

٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الأول

باريس، ٦/٩/٢٠١٦

الأصل: إنجليزي

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الأول

الملخص

تحتوي هذه الوثيقة على الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي سيكون البرنامج الثاني والأخير للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ التي تشملها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٧). وتُكْمَل الوثائق ١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (ألف) و١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (باء) و١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (جيم) هذه الوثيقة، ولا تتطلب من المجلس التنفيذي اتخاذ أي إجراء بشأنها. ويرد القرار المقترح بشأن هذا البند بالتالي في نهاية هذه الوثيقة:

- تقدم الوثيقة ١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (ألف) خلاصة تحليلية لردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على الاستبيان الخاص ببرنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي وُزِعَ طي الخطاب الدوري خ د/٤١٥٢؛
 - وتقدم الوثيقة ١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (باء) ملخصات لردود منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية؛
 - وتحتوي الوثيقة ١٩٩ م ت/١٣ الجزء الأول (جيم) على التقارير الخاصة بالمشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو، التي عقدت في شنغهاي بالصين في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦.
- الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٣٠٦.



الخلفية

١ - تتعلق هذه الاقتراحات الأولية بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) بالبرنامج الثاني والأخير للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ التي تشملها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٧). وتتوافق هذه الاقتراحات مع المبادئ التوجيهية، وبيان الرسالة، والوظائف، والأولويتين العامتين، والهدفين الشاملين، والأهداف الاستراتيجية المحددة في الوثيقة ٤/م٣٧. وتشكل الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ الجزء الثاني والأخير الممتد لأربع سنوات من السنوات الثماني التي تشملها الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (٤/م٣٧). وتتوافق هذا الأمر مع الهدفين الشاملين المتمثلين في السلام والتنمية المستدامة ومع الأهداف الاستراتيجية التسعة المحددة في الوثيقة ٤/م٣٧، علماً بأن هذه الأهداف تُرجمت من قبل إلى نتائج قابلة للتحقيق في الوثيقتين ٥/م٣٧ و٥/م٣٨.

٢ - وتستند هذه الاقتراحات الأولية إلى مشاورات مستفيضة أُجريت خلال الأشهر الستة الماضية مع الدول الأعضاء وشركاء اليونسكو، وكذلك داخل أمانة اليونسكو:

(١) أعدت هذه الاقتراحات عملاً بقرار المؤتمر العام ١٠٤/م٣٨، الذي حددت فيه الدول الأعضاء المبادئ التوجيهية والتوجهات الاستراتيجية التي ينبغي للمنظمة أن تعتمد عليها عند إعداد البرنامج والميزانية المقبلين. وينبغي التذكير بقيام المؤتمر العام، إبان دورته الثامنة والثلاثين، بالنظر في الوثيقتين ٧/م٣٨ و١٩/م٣٨، وإجراء مناقشات مستفيضة خلال الجلسات العامة، وكذلك في إطار اللجان القطاعية، بشأن التوجهات البرنامجية الرئيسية للبرنامج والميزانية المقبلين لليونسكو للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ولا سيما في ظل خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام ٢٠٣٠ والخطة الأولية لمساهمة اليونسكو في تنفيذها التي قدمتها الأمانة؛

(٢) وتستند هذه الاقتراحات إلى المناقشات التي أجراها المجلس التنفيذي والقرارات التي اعتمدها بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، ولا سيما ما يلي:

- التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج (الوثيقة ١٩٩ م/ت ٤/ الجزء الأول (باء) والقرار ١٩٩ م/ت ٤- أولاً-باء)، الذي شكلت نتائجه والمناقشات التي أُجريت بشأنها الأساس اللازم لتقييم جدوى كل مجال من المجالات البرنامجية وقيمه؛
- الاستثمار لتعزيز تنفيذ البرنامج (الوثيقة ١٩٩ م/ت ٥/ الجزء الثاني (دال) والقرار ١٩٩ م/ت ٥-ثانياً-دال)؛
- الاقتراح الخاص بتقديم مؤشرات الأداء والأهداف المتعلقة بالأولويتين العامتين المتمثلتين في أفريقيا والمساواة بين الجنسين (الوثيقة ١٩٩ م/ت ٥/ الجزء الثاني (هاء) والقرار ١٩٩ م/ت ٥-ثانياً-هاء)؛
- الحوار المنظم بشأن التمويل (الوثيقة ١٩٩ م/ت ٥/ الجزء الثاني (واو) والقرار ١٩٩ م/ت ٥-ثانياً-واو).

(٣) وتستند هذه الاقتراحات أيضاً إلى نتائج المشاورات التي أجرتها المديرية العامة مع الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية وفقاً لخارطة الطريق التي وافق عليها المؤتمر العام في قراره ١٠٤/م٣٨. وتناولت هذه المشاورات، منذ استهلالها في نيسان/أبريل ٢٠١٦، ما يلي:

- الاستبيان الذي أجرته المديرية العامة على الإنترنت، والذي كان موجهاً إلى جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، من أجل التماس الآراء والتعليقات والاقتراحات بشأن التوجهات البرنامجية المقبلة استناداً إلى الإنجازات السابقة للمنظمة ومع مراعاة التطورات الأخيرة على الصعيد العالمي، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبلغ معدل الرد على الاستبيان مستوى قياسياً لهذا النوع من الاستبيانات، إذ وردت ردود من ١١٧ دولة عضواً و٤ أعضاء منتسبين و٤ منظمات دولية حكومية و٨٤ منظمة غير حكومية، مما يدل على قوة التزام الأطراف المعنية بعمل اليونسكو. وتقدم الوثيقة ١٩٩ م/ت/١٣ الجزء الأول (ألف) خلاصة تحليلية للردود التي تلقتها الأمانة (انظر أيضاً نسخ جميع الردود [بالنقر هنا](#))؛

- المشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو، التي نُظمت في إطار الاجتماع الأقليمي الثالث للجان الوطنية في شنغهاي بالصين في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦. وترد التقارير الخاصة بهذه المشاورات الإقليمية في الوثيقة ٢٠٠ م/ت/١٣ الجزء الأول (جيم).

٣ - وأخذت ضرورة استناد الوثيقة ٣٩/م٥ بكاملها إلى المبادئ التوجيهية التالية المنصوص عليها في القرار ١٠٤/م٣٨ بعين الاعتبار أثناء إعداد الاقتراحات الأولية:

- ضمان إعداد برامج اليونسكو بطريقة تتيح الإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومتابعتها على المستويات الملائمة، ولا سيما من خلال تقديم المساعدة والدعم التقني إلى الدول الأعضاء في مختلف مجالات اختصاصها؛

- التركيز على مزايا اليونسكو النسبية وقيمتها الإضافية؛

- تحديد التوازن المناسب بين الدور التقني لليونسكو ودورها التنفيذي، والأنشطة الرامية إلى وضع المعايير على الصعيد العالمي، وبناء القدرات؛

- زيادة الأنشطة المشتركة بين القطاعات وتعزيز اعتماد اليونسكو على نهج متعدد التخصصات في عملها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

- الاستمرار في تعميم مراعاة قضايا الجنسين في جميع برامج اليونسكو وأنشطتها؛

- تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر الشركاء المعنيين؛

- وضع استراتيجيات لإنهاء الأنشطة وبنود للانقضاء الموقوت، مع مراعاة مؤشرات معدة خصيصاً لكل برنامج من البرامج؛
- تعزيز استخدام نهج الإدارة المستند إلى النتائج ونهج الميزنة المستند إلى النتائج؛
- إجراء حوار منظم بشأن التمويل عن طريق الأخذ بنهج تدريجي واتخاذ إجراءات لتبادل المعارف في هذا الصدد، ومنها المعارف اللازمة لوضع إطار انتقالي موحد للميزانية.

٤ - وتُقدّم الاقتراحات الأولية المبيّنة فيما يلي بشأن الوثيقة ٥/م٣٩ إلى المجلس التنفيذي إبان دورته المائتين لكي ينظر فيها. وتعطي هذه الاقتراحات فكرة عامة عن الأولويات البرنامجية المقبلة؛ وكذلك عن التوجه العام المقترح للمنظمة من أجل التصدي للتحديات الناشئة، وتلبية طلبات الدول الأعضاء التي تلتزم فيها المساعدة، ولا سيّما فيما يخص تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بطريقة أكثر فعالية وكفاءة.

مواكبة الظروف العالمية المتغيرة: آثار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على اليونسكو

٥ - أدى اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى إحداث تغييرات كبيرة في الظروف العالمية التي تعمل فيها اليونسكو بوصفها وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وستركز الوثيقة ٥/م٣٩ على ضمان إسهام اليونسكو الفعال في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مجالات اختصاصها. وقد أُجريت مناقشات بشأن خطة التنمية المستدامة الجديدة وآثارها على اليونسكو، ولا سيّما أثناء جلسات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي. وأكدت الدول الأعضاء "استمرار جدوى" مساعي اليونسكو الرامية إلى الاضطلاع بمهمتها العالمية المتمثلة في الإسهام في بناء السلام والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وإقامة الحوار بين الثقافات عن طريق التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات^١.

٦ - ويُقترح أن يراعي البرنامج والميزانية المقبلان للمنظمة (٥/م٣٩) الآثار الواسعة النطاق الناجمة عن الظروف العالمية الجديدة والسريعة التغير، ولا سيّما عن طريق ترسيخ مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في برامج اليونسكو، وتكييف النهج التي تأخذ بها اليونسكو لتعزيز التركيز على إقامة الشراكات وتحقيق التكامل في منظومة الأمم المتحدة، والعمل على نحو أقرب إلى الميدان من خلال التحسين المتواصل للشبكة الميدانية.

(١) ترسيخ مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في برامج اليونسكو

٧ - توفر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، إطاراً جديداً للتعاون في مجال التنمية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، مع التركيز على ضرورة إمسك الدول الأعضاء بزمام الأمور فيما يخص تنفيذ الخطة الجديدة، وتترتب على ذلك آثار مهمة واسعة النطاق في جميع مجالات اختصاص اليونسكو. ويُقترح إدماج المبادئ التوجيهية التالية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في جميع برامج الوثيقة ٥/م٣٩:

^١ قرار المؤتمر العام ١٠٤/م٣٨. وترد الخطة الأولية التي وُضعت لبيان كيفية مساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في الوثيقة ٧/م٣٨.

(أ) **العالمية والترابط:** إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ **خطة عالمية** تعبر عن عالم متغير وعن نظرة جديدة **للتعقيد والترابط المتزايدين للتحديات الإنمائية** التي تتخطى الحدود الوطنية والتي ينبغي التصدي لها بطريقة متكاملة ومنسقة ومُحكمة، مع أخذ الصلات والروابط بين أهداف التنمية المستدامة بعين الاعتبار، ومع الإقرار باستمرار الأولويتين المتمثلتين في القضاء على الفقر وفي مساعدة البلدان والفئات السكانية الأشد احتياجاً إلى المساعدة، التي تعاني من انتشار الفقر بأشكاله المتعددة الأبعاد ومن تفاقم أوجه انعدام المساواة ومن تواصل الأزمات المعقدة؛ وتشدد الخطة على أن البلدان المتطورة لم تعد تستطيع تحقيق التنمية المستدامة بدون تحقيق تقدم مناسب في البلدان النامية، والعكس صحيح؛

(ب) **الشمول ("ألا يخلف الركب أحداً وراءه"):** تنطوي الخطة الجديدة على التزام شديد بتحقيق الشمول ("ألا يخلف الركب أحداً وراءه")، الذي يتطلب، على سبيل المثال لا الحصر، القضاء على الفقر بجميع أشكاله والحد من الفقر داخل البلدان وفيما بينها؛ وتقتضي الخطة إيلاء الأولوية العليا لمساعدة أقل البلدان نمواً والبلدان التي تعاني من النزاعات ومن أوضاع أخرى خاصة تعيق التنمية، مع التركيز بشدة على تقديم المساعدة على الصعيد القطري وعلى بناء القدرات من أجل ضمان بذل الجهود اللازمة وتحقيق النتائج المنشودة على الصعيد الوطني؛ ويقرن هذا المبدأ أيضاً بالالتزام بتعزيز مشاركة الناس كافة في العمليات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

(ج) **التكامل وأوجه الترابط:** تقرّ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بأنه ينبغي لاستراتيجيات التنمية المستدامة أن تتصدى للتحديات المعاصرة المعقدة بطريقة متكاملة، إذ ينبغي لها تعزيز النمو الاقتصادي، والحد من أوجه انعدام المساواة، وتعزيز التنوع البيولوجي مع مواجهة تحديات التوسع الحضري، والتصدي لتغير المناخ، وحماية النظم الإيكولوجية البرية والبحرية والموارد المائية. ولذلك تولي الخطة أهمية كبيرة لإقامة الشراكات، وكذلك التحالفات المتعددة الأطراف؛

(د) **السلام، والتفاهم بين الثقافات، والمواطنة العالمية:** تقرّ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بأنه "لا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة في منأى عن السلام والأمن"^١ [الفقرة ٣٥]، وتنص على التعهد بتعزيز التفاهم الثقافي والاحترام المتبادل "ودعم روح المواطنة العالمية والمسؤولية المشتركة"^٢، وتتسم هذه الأمور بأهمية حاسمة بالنسبة إلى اليونسكو. وتُلزم الخطة المجتمع الدولي، في إطار الهدف ١٦ للتنمية المستدامة، بمنع جميع أشكال العنف وبالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة لا يُهمَّش فيها أحد وتخلو من الخوف والعنف وتقام فيها مؤسسات خاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات؛

^٢ "نتعهد بتعزيز التفاهم الثقافي والتسامح والاحترام المتبادل ودعم روح المواطنة العالمية والمسؤولية المشتركة. ونعترف بالتنوع الطبيعي والثقافي للعالم ونقر بأن الثقافات والحضارات جميعها يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة لأنها من عناصرها التمكنينية الأساسية" (الفقرة ٣٦).

(هـ) **إمساك السلطات الوطنية بزمam الأمور:** تبرز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في المقام الأول ضرورة إمساك السلطات الوطنية بزمam الأمور فيما يخص أهداف التنمية المستدامة المدججة في عمليات التخطيط والسياسات والاستراتيجيات الوطنية. وسيكون تعزيز قدرة السلطات الوطنية على الإمساك بزمam الأمور فيما يخص أهداف التنمية المستدامة من المهام الأساسية لليونسكو في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وستحرص اليونسكو، إذ تفعل ذلك، على أن تكون المساعدة التي تقدمها ملائمة للاحتياجات المحددة والمتنوعة للدول الأعضاء، مع مراعاة التنوع المتزايد لقدرات الدول الأعضاء، ولا سيّما البلدان الناشئة المتوسطة الدخل^٣؛

(و) **التصدي للأزمات والنزاعات والكوارث:** تشدد الخطة على ضرورة زيادة الاهتمام بتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان التي تعاني من النزاعات والأزمات - وهي ٣٣ بلداً من البلدان الأقل نمواً، التي يبلغ مجموعها الآن ٤٩ بلداً ويصل عدد سكانها إلى ٩٠٠ مليون نسمة تقريباً - والتصدي لطول أمد الأزمات في الكثير من المناطق التي تعاني من مشكلات إنسانية ونزاعات، وتعزيز قدرة الفئات السكانية الفقيرة والضعيفة على الصمود عن طريق الحدّ من تعرضها للظواهر المناخية الشديدة وتضررها منها^٤. وتنطوي الخطة على الالتزام بسد الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والمساعدات الإنمائية؛

(ز) **الأخذ بنهج قائمة على الحقوق:** إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ خطة قائمة على الحقوق، تُلمّح بتمكين الجميع من التمتع بحقوق الإنسان وتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في إطار كل الأهداف والغايات؛ وتبرز الخطة أهمية المساعدة على وضع السياسات وعلى الاضطلاع بالأعمال التقنية لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة؛

(ح) **تعزيز المعارف والعلوم والابتكار (العلوم والتكنولوجيا والابتكار):** تقرّ الخطة الجديدة بأهمية الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا والابتكار استفادة كاملة وتعزيز القدرات والمهارات والمعارف البشرية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، ويشمل هذا الأمر توفير التعليم الجيد للجميع مدى الحياة، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والوصول إلى المعلومات، وتوفير البيانات الجيدة بشأن كل الأهداف.

^٣ أقرّت الأمم المتحدة بأنّ "البلدان المتوسطة الدخل ما زالت، على الرغم من اكتساب الكثير منها قدرات وموارد هائلة خلال العقد الماضي، تواجه تحديات كبيرة وتعاني من مواطن ضعف كثيرة وفقاً لما أقرّت به الجمعية العامة في الكثير من قراراتها، ولا سيّما في القرار ٢١٥/٧٠. ويُتوقع أن تطلب هذه البلدان من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥، المزيد من المساعدة المتكاملة فيما يخص السياسات والدعم التقني من أجل تعزيز القدرات اللازمة لوضع السياسات المنسقة وبناء المؤسسات والاستفادة من الأموال الواردة من القطاع الخاص على أفضل وجه ممكن".

^٤ يرتبط هذا الأمر ارتباطاً وثيقاً بإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، وخطة عمل أديس أبابا.

(٢) تكييف النهج التي تأخذ بها اليونسكو: إقامة الشراكات وتحقيق التكامل في منظومة الأمم المتحدة

٨ - يؤثر تنفيذ الخطة الجديدة تأثيراً شديداً على طريقة عمل اليونسكو، ولا سيّما بوصفها جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية: "يؤثر اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على جميع الجوانب المتعلقة بعمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ومنها الجوانب المتعلقة بتربط الأمور الخاصة بالتوفيق بين الوظائف وإجراءات التمويل والبني الإدارية والترتيبات التنظيمية والقدرات والآثار والنهج الخاصة بإقامة الشراكات"^٥. وستأخذ الوثيقة ٣٩/م/٥ المقبلة بعين الاعتبار المناقشات الجارية حالياً بشأن دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في الأجل الطويل^٦. وقد شددت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن المطالب الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تتطلب تعزيز "التعاون الأفقي" بين القطاعات والأطراف الفاعلة، مما يشكل تحدياً خاصاً بالنسبة إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية نظراً لتركيز إجراءات وأساليب الحوكمة والمساءلة والعمل الخاصة بكيانات الأمم المتحدة على "التعاون العمودي". وتقتضي الخطة أيضاً أن تعزز الأمم المتحدة قدرتها على توفير المزيد من أشكال المساعدة المتكاملة والمنسقة والمُحكمة للبرامج: "وسيتعين على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالتالي تنمية القدرات اللازمة للعمل بوصفها "منظومة" إذا ما أرادت المساعدة فعلاً على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"^٧.

٩ - ويُقترح أن تقوم اليونسكو بتعزيز شراكاتها وتوسيع نطاقها خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. فلا يمكن حل المشاكل المعاصرة بالعمل المنفرد. وتولي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بشكل واضح الأولوية للشراكات ومسألة التكامل والنهج المتكاملة، وستتغنى هذه العناصر على جزء كبير من أعمال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيّما على الصعيد القطري حيث سيُطلب من اليونسكو وغيرها من المنظمات تلبية احتياجات البلدان وأولوياتها في ظروف لا تفتأ المنافسة فيها تشتد. وتستطيع اليونسكو، بوصفها الجهة الداعية والوسيط والميسرة والمقيمة للشراكات المتعددة الأطراف الرامية إلى المساعدة على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الاضطلاع بدور مهم في تنفيذ الخطة في مجالات اختصاصها عن طريق توطيد الشراكات مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، والسعي إلى إقامة أنواع جديدة من الشراكات المتعددة الأطراف والشاملة للجميع، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن تكون هذه النهج فعالة جداً على الصعيد الوطني، وكذلك على الصعيد العالمي حيث تستطيع اليونسكو التشجيع على إقامة شراكات استراتيجية متعددة الأطراف كالشراكة الخاصة بجدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، التي تجمع بين خبرات وقدرات الكثير من الشركاء المختلفين في إطار جماعي استراتيجي مُحكم. وسيجري، خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التشجيع على إقامة هذه الأطر المتعددة الأطراف في جميع مجالات اختصاص اليونسكو، وكذلك على إقامة شراكات متينة مع وكالات الأمم المتحدة من أجل العمل بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. وعلى غرار ذلك، يُفترض أن يساعد الحوار المنظم بشأن التمويل أيضاً على وضع نهج متعددة الشركاء عن طريق

^٥ المرجع نفسه. وقد استُمدت هذه الفقرة أيضاً من الوثيقة ذاتها ومن المناقشات المتعلقة بها.

^٦ المرجع نفسه.

^٧ المرجع نفسه.

تطوير الصناديق المتعددة المانحين المنشأة حديثاً وإبرام اتفاقات تمويلية استراتيجية متعددة السنوات مع الجهات المانحة على سبيل المثال لا الحصر.

١٠- وسيجري إعداد البرنامج المطلوب للوثيقة ٣٩/م/٥ بطريقة تشجع على تعزيز إدماج اليونسكو في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وستعمل اليونسكو، استناداً إلى مهمتها ومزاياها النسبية، في إطار شراكة وثيقة مع منظومة الأمم المتحدة بوجه عام من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ وذلك عن طريق مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وأركانه، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، على سبيل المثال لا الحصر.

١١- وسعيًا إلى تلبية طلبات الدول الأعضاء التي تلتزم فيها المساعدة على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد الوطني، ستضطلع اليونسكو بأعمالها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيدين القطري والإقليمي، وستعمل في هذا الصدد بصورة مشتركة مع سائر منظمات الأمم المتحدة، وستحرص على تفادي الازدواجية والتداخل في العمل. وستساهم اليونسكو في الأنشطة التعاونية الأكثر استراتيجية المتعلقة بالبرامج والسياسات بين كيانات الأمم المتحدة على الصعيد القطري عن طريق المشاركة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة على سبيل المثال، ولا سيّما من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة على تحقيق التنمية المستدامة^٨، الذي سيكون الإطار المشترك بين الوكالات للتخطيط والبرمجة والرصد وقياس النتائج فيما يخص أعمال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية برمتها على الصعيد القطري. ويُفترض أن يتيح ذلك للمنظمة الاستفادة من مزاياها النسبية. وسيجري إبراز وتعزيز دور اليونسكو بوصفها جهة داعية ووسيلة صادقة في مجالات اختصاصها، ولا سيّما عن طريق المساعدة على تيسير الحوار بشأن السياسات بين الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمجتمع المدني.

١٢- وستشارك اليونسكو مشاركة نشيطة في الجهود المبذولة على صعيد الأمم المتحدة لتحسين الاتساق والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ستعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠١٦ قرارها بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، الذي يُنتظر منه وضع إطار مرجعي استراتيجي شامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية برمتها، وتعزيز قدرات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومساعدتها على إعادة تحديد دورها لزيادة تأثيرها على الصعيد القطري، فضلاً عن تعزيز البعد الإقليمي لعملها في الوقت ذاته. وستعمل اليونسكو بالتعاون الوثيق مع شقيقتها في منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ القرار الذي ستعتمده الجمعية العامة بشأن ذلك الاستعراض. وستضطلع اليونسكو أيضاً بدور نشيط في عمليات المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي، وكذلك على الصعيدين الإقليمي والوطني بحسب الاقتضاء، ولا سيّما عن طريق تنظيم المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي تتولى رعايته الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

^٨ سيحل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة على تحقيق التنمية المستدامة محل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الموجود حالياً.

(٣) تحسين تنفيذ البرامج على الصعيد الميداني

١٣- جرى التشديد، أثناء حوار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في الأجل الطويل على "ضرورة إعادة النظر في الحضور الميداني الراهن لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تحسين الفعالية من حيث التكاليف أثناء تنفيذ البرامج على الصعيدين القطري والإقليمي"، وذلك عن طريق اتخاذ تدابير تضم "إعداد نماذج مرنة لوجود المكاتب الميدانية تلائم مختلف السياقات القطرية ويمكن تطبيقها على مراحل" وتحسين إجراءات وأساليب العمل. ويتوافق هذا الأمر مع مناقشات اليونسكو الراهنة بشأن استدامة الشبكة الميدانية.

١٤- ولا بدّ من وجود شبكة ميدانية نشيطة ومستدامة تملك القدرات اللازمة للصدوم وتلبية الاحتياجات للتمكن من الاضطلاع بالمهمة المسندة إلى اليونسكو، وتمكين المنظمة من مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، إذ تبرز هذه الخطة ضرورة إمساك السلطات الوطنية بزمام الأمور وضرورة متابعة واستعراض تنفيذها على الصعيد الإقليمي. وتقوم اليونسكو حالياً باستعراض استدامة شبكتها الميدانية من أجل وضع بنية ميدانية تنفيذية أكثر اتساقاً ومتانة تتسم بقدر أكبر من الجدوى البرنامجية وتملك قدرات تنفيذية كافية من أجل القيام بالواجبات التي تفرضها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على المنظمة واغتنام الفرص التي تتيحها الخطة لها. ولا بدّ لليونسكو من المحافظة على مستوى التزامها بالعمل الميداني بوجه عام إذا ما أرادت تلبية متطلبات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تلبية مناسبة. ويركّز الاستعراض، كما تبيّن الوثيقة ٢٠٠/ت/٥ الجزء الثالث (ألف)، على المسائل التالية: (أ) استعراض وتحديد المبادئ الأساسية لاستدامة الشبكة الميدانية لليونسكو؛ (ب) استعراض معايير الحضور الميداني على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني؛ (ج) النظر في مرونة الشبكة الميدانية وقدرتها على التكيف وفقاً للاحتياجات الإقليمية؛ (د) اقتراح تدابير لاستخدام البنى على أفضل وجه ممكن من أجل ضمان توفير الخبرات اللازمة في المجالات البرنامجية الرئيسية؛ (هـ) اقتراح تدابير لتحسين الموارد البشرية والمالية. وستستند أعمال اليونسكو على الصعيدين الإقليمي والوطني إلى مجموعة من المبادئ أهمها مبدأ تفويض السلطات الذي تُحدد بموجبه الأدوار والوظائف المتشابهة المنوطة بكل من المقرّ ومعاهد الفئة ١ والمكاتب الميدانية، والذي يشمل الاعتراف بالتكامل بين الأنشطة المركزية واللامركزية والتفويض الفعلي للسلطات وتوضيح تسلسل المسؤوليات.

١٥- وسيعتمد تنفيذ البرامج على الصعيدين الإقليمي والوطني على تعاون اليونسكو الوثيق مع الدول الأعضاء. وسيجري تنفيذها وفقاً لاحتياجات الدول الأعضاء وما ينتج عنها من مواطن التركيز البرنامجية للقطاعات المعنية، وكذلك وفقاً للموارد المتوفرة. وينبغي أن تتسم الشبكة الميدانية بالمرونة الكافية للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة والأولويات البرنامجية والموارد المتوفرة. وتراعي الاقتراحات الأولية الحالية احتمال تغيير كيفية تنفيذ البرامج تبعاً للاحتياجات الإقليمية.

١٦- وتتمثل إحدى المزايا النسبية التي تتمتع بها الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في حضورها وبرامجها على الصعيد الإقليمي. وقد طُرحت هذه المسألة على بساط البحث من قبل في اليونسكو، وأقرّت الدول الأعضاء بأهمية تعزيز البعد الإقليمي لعمل المنظمة فيما بعد عام ٢٠١٥. وأبرزت مناقشات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضاً الأهمية الكبيرة لعمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الفعّال على هذا الصعيد. وستبذل أيضاً الجهود اللازمة لتعزيز مشاركة اليونسكو

في النهج المشتركة المتعلقة بإجراءات وأساليب العمل على الصعيد الميداني. وسيولى اهتمام خاص للبلدان التي تواجه نزاعات وأزمات وكوارث.

الهدفان الشاملان، والوظائف، والأولوياتان العامتان، والفئات ذات الأولوية، والأنشطة الجامعة للتخصصات

١٧- تؤدي خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام ٢٠٣٠ والظروف الدولية إلى تعزيز أهمية السمات والعناصر الرئيسية لاستراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (٤/م٣٧)، ومنها الهدفان الشاملان والأولويتان العامتان - المتمثلتان في أفريقيا والمساواة بين الجنسين - والفئة ذات الأولوية المتمثلة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، والأهداف الاستراتيجية التسعة والتزام المنظمة بالقيام بأعمال متكاملة وجامعة للتخصصات.

(١) الهدفان الشاملان والوظائف

١٨- تعزز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أهمية الهدفين الشاملين، إذ تدرج السلام للمرة الأولى في نطاق الخطة الإنمائية الدولية. وتتوافق الاقتراحات الأولية مع هذا الأمر.

١٩- وستواصل اليونسكو اضطلاعها بالوظائف الخمس المسندة إليها على النحو المحدد في استراتيجيتها المتوسطة الأجل (الوثيقة ٤/م٣٧). وستركز اليونسكو، فيما يخص مساعدتها للدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، على الأنشطة المتعلقة بما يلي:

(أ) تقديم الدعم التقني اللازم إلى الدول الأعضاء في مجالات اختصاص المنظمة، مع التركيز على تطبيق الاتفاقات والقواعد والمعايير الدولية، وكذلك على رصد تطبيقها وتقديم المعلومات اللازمة في هذا الصدد، من أجل دعم الجهود التي تبذلها البلدان لإدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط والميزانيات الوطنية، ومن أجل التصدي للتحديات الناشئة؛

(ب) إسداء المشورة وتقديم التحليلات القائمة على البيانات بشأن الأعمال التقنية والسياسات، وإتاحة تشاطر المعارف، وجمع بيانات شاملة ومفصلة وتحليلها من أجل الأخذ بخيارات مستنيرة قائمة على البيانات فيما يخص وضع السياسات المتعلقة بمجالات اختصاص المنظمة؛

(ج) العمل على تنمية قدرات الدول الأعضاء في اليونسكو، مع التركيز على بناء القدرات المؤسسية في جميع مجالات اختصاصها الرئيسية، ومنها على سبيل المثال التخطيط التربوي ومحو الأمية وإدارة الموارد المائية وجمع البيانات وتحليلها، وغير ذلك؛

(د) العمل على تنمية القدرات على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني ودون الوطني؛

(هـ) الاضطلاع بدور الجهة الداعية والوسيط الصادق لإنشاء مجموعات متعددة الأطراف تُعنى بقضايا محددة وتضم، بحسب الاقتضاء، ممثلين للحكومات ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمجتمع المدني؛ والجمع بين المجموعات الرئيسية المعنية بمجالات اختصاص المنظمة (من الصحفيين إلى المعلمين، ومن الباحثين إلى الفنانين)؛ والاستفادة (بوسائل تضم الأخذ بنهوج تشاورية وتشاركية) من الشراكات القائمة مع مجموعة كبيرة من الجهات المعنية، ومنها منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني والشبكات المهنية، واللجان الوطنية والكراسي الجامعية والمدارس المنتسبة لليونسكو، والقطاع الخاص؛

(و) مساعدة البلدان التي تشهد نزاعات وأزمات، أو البلدان المتضررة من الكوارث، وتسخير إمكانيات المنظمة الميدانية المتنوعة لهذا الغرض وتعزيزها بالخبرات الواسعة اللازمة المتوفرة في المقر وعلى الصعيد الإقليمي عندما وحيثما يكون هذا الأمر ضرورياً.

٢٠- وستقوم اليونسكو، أثناء اضطلاعها بهذه الوظائف، بتسخير كل الإمكانيات التي توفرها شبكاتها (معاهد ومراكز الفئتين ١ و٢، والكراسي الجامعية، والمدارس المنتسبة، وسفراء النوايا الحسنة، وغير ذلك) من أجل الاضطلاع بمشاريع مهمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستقوم اليونسكو أيضاً بتعبئة شبكتها الميدانية على أكمل وجه، ولا سيما عن طريق القيام بأنشطة إقليمية تساهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

(٢) تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو لصالح أولويتها العامتين، وهما أفريقيا والمساواة بين الجنسين

٢١- فيما يخص الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا، تستعرض اليونسكو استراتيجيتها التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين، وذلك لضمان توافقها مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ فضلاً عن خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ المعنونة "أفريقيا التي نريدها"، مع مراعاة شواغل الدول الأعضاء العرب عنها في القرار ١٩٩ م/ت-٥-ثانياً-هـ. ولهذا الغرض، استهلّت إدارة أفريقيا، المسؤولة عن تنسيق الأعمال المشتركة بين القطاعات التي تتعلق بالأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا، عملية تفكر داخل المنظمة بشأن التوجهات المستقبلية للعمل لصالح هذه الأولوية. وأفضت الدراسة المقارنة للبرامج الطليعية الستة الموضوعية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، التي أُجريت بالتعاون مع قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية في أفريقيا، إلى تأكيد توافق أهداف الاستراتيجية التنفيذية والمجالين الرئيسيين اللذين تركّز عليهما؛ وأولهما (١) بناء السلام عن طريق بناء مجتمعات جامعة وسلمية وقادرة على الصمود، وثانيهما (٢) تعزيز القدرات المؤسسية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛ توافقاً تاماً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ (للمزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة ٢٠٠ م/ت/١٣/إعلام). وستظل الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا بالتالي الإطار العام للعمل في هذا الصدد، وسيجري الاسترشاد بها لإعداد مشروع الوثيقة ٣٩/م/٥.

٢٢- وسيُجرى في هذا الصدد أيضاً استعراض داخلي للبرامج الطليعية المتعلقة بالأولوية لأفريقيا بحلول نهاية عام ٢٠١٦. ويُرجى أن يتمخض هذا الاستعراض عن نتائج تمكّن اليونسكو من وضع خطة عمل لفترة الأعوام الأربعة المقبلة ٢٠١٨-٢٠٢١ بشأن الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا تستند إلى أسس متينة مستوحاة من التجارب السابقة ومن العبر المستخلصة من تنفيذ البرامج الطليعية. وترجم الاقتراحات الأولية المقدمة في هذه الوثيقة الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا إلى أنشطة برنامجية بحسب كل قطاع من قطاعات البرنامج، وتستند هذه الأنشطة استناداً كبيراً إلى النتائج التي تمخضت عنها المشاورات مع الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية، ومنها الدول والأطراف المعنية الأفريقية. وسيجري تعزيز العمليات الهادفة والنهوج المشتركة بين القطاعات بغرض التخطيط لمساعدة الدول الأعضاء ومساعدتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعلى تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، ولا سيّما فيما يخص المجالات ذات الأولوية التي تدرج في نطاق مهمة اليونسكو، من أجل تلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية. وقد قامت الدول الأعضاء الأفريقية، في ردودها على استبيان اليونسكو الخاص بالبرنامج والميزانية لفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، بإدراج التعليم الجيد المنصف والشامل والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في أفريقيا في عداد الأولويات العليا. وتعلق المجالات المواضيعية الأخرى التي تدرج في عداد الأولويات العليا، والتي ينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات ومن العمل المشترك بين القطاعات لتعزيز القدرات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالأمور التالية: تغير المناخ؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ والحوار بين الثقافات وبناء السلام؛ وتعليم المواطنة العالمية؛ وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٢٣- وستأخذ المنظمة فضلاً عن ذلك بنهج أكثر انسجاماً وتكاملاً للبرمجة يشمل صياغة النتائج وتحديد الأهداف (عملاً بالقرار ١٩٩ م ت/٥-ثانياً-هـ) عند التخطيط للبرامج المراد الاضطلاع بها من أجل الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا.

٢٤- وفيما يخص الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين، ستواصل اليونسكو، في برنامجها وميزانيتها للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، الاسترشاد برؤيتها الطويلة الأجل التي حددتها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ وأكدتها خطة العمل الثانية لتحقيق المساواة بين الجنسين. وقد أقرّ المجتمع الدولي بأن تمكين المرأة أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر جميعها، ووافق على وضع هدف قائم بذاته لهذا الغرض (الهدف ٥ للتنمية المستدامة)، وأكد مجدداً أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات واعتبار هذا الأمر غاية في حدّ ذاتها.

٢٥- وأفاد ٥٤٪ من الدول الأعضاء التي ردت على استبيان اليونسكو الخاص بالبرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بأن قيام اليونسكو بمساعدتها على تحقيق الهدف ٥ للتنمية المستدامة أمر مهم للغاية فيما يخصها. وتُحثّ اليونسكو على مواصلة إدراج أنشطة متعلقة بالمساواة بين الجنسين في جميع برامجها، وعلى بذل قصارى جهدها من أجل الاضطلاع بالمزيد من المبادرات الرامية إلى إحداث التغيير المنشود فيما يخص المساواة بين الجنسين.

٢٦- وتستند برامج اليونسكو بالتالي إلى النتائج المحرزة في فترة الأعوام الأربعة الماضية بفضل نهجها المزدوج القائم على الجمع بين إدراج أنشطة متعلقة بالمساواة بين الجنسين في جميع البرامج ووضع برامج خاصة بالمساواة بين الجنسين. وستواصل

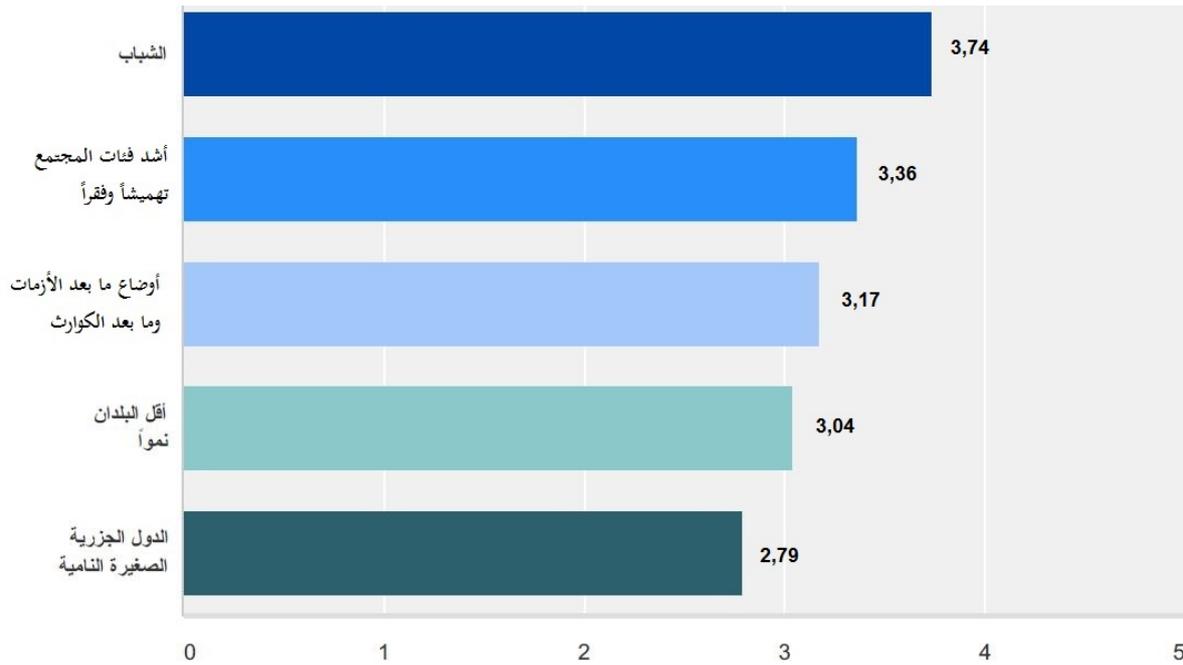
اليونسكو تعزيز المساواة بين الجنسين عن طريق تقديم المساعدة اللازمة للدول الأعضاء في مجالات اختصاص المنظمة من أجل تحقيق الهدف ٥ للتنمية المستدامة.

(٣) الفئات المستفيدة

٢٧- حددت الوثيقة م/٤ الفئات التي تحظى بالأولوية، والتي ينبغي أن تولى عناية خاصة في برامج المنظمة. ووافق معظم من ردّ على الاستبيان من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين (٩١٪) على أنه ينبغي لليونسكو أن تواصل إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معيَّنة. وقام أصحاب الردود بترتيب الفئات المستفيدة المذكورة في الاستبيان ترتيباً تصاعدياً بحسب درجة الأولوية (من ١ = الدرجة الدنيا إلى ٥ = الدرجة العليا) على النحو المبين في الرسم البياني ١ أدناه الذي يبيّن المتوسط المرجح المحسوب للنتائج الخاصة بكل فئة من تلك الفئات:

الرسم البياني ١: ترتيب الفئات المستفيدة

(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على استبيان اليونسكو)



٢٨- ووافقت أغلبية من ردّوا على الاستبيان (٦٢٪) في جميع المناطق على ضرورة إيلاء الشباب الأولوية العليا. وستظل الاستراتيجية التنفيذية بشأن الشباب (٢٠١٤-٢٠٢١) الإطار العام للعمل في هذا المجال. وقد قام كل قطاع من القطاعات ببذل جهود واتخاذ تدابير لإيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بهذا الموضوع ومواءمة برامجه مع أهداف الاستراتيجية التنفيذية بشأن الشباب. وعلى غرار ذلك، سيكون التركيز على أشد الفئات تهميشاً وفقراً وعلى الأشخاص الذين يعانون من أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث وعلى أقل البلدان نمواً أمراً ضرورياً للتقيد بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتتوافق هذه الاقتراحات الأولية مع هذا الأمر. ويُقترح في خطط العمل مواصلة الاهتمام الشديد بالشباب وأقل البلدان

نوعاً والدول الجزرية الصغيرة النامية والفئات الاجتماعية المهمشة، وتضمنين جميع البرامج أنشطة خاصة بهذه الفئات الثلاث، مع الاستمرار في إيلاء الأولوية لأفريقيا والمساواة بين الجنسين في جميع مجالات اختصاص المنظمة.

٢٩- وتحظى **الدول الجزرية الصغيرة النامية** باهتمام كبير في برامج اليونسكو. وقد أعربت دول أعضاء كثيرة عن دعمها القوي لهذه الدول أثناء المشاورات المتعلقة بالوثيقة ٣٩/م/٥، مذكراً بأهمية عمل اليونسكو الواسع النطاق لصالح هذه الدول وبأهمية الإطار العام لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). ودُكر المؤتمر العام أيضاً بأن هذه الفئة المستفيدة ذات الأولوية ما زالت فئة مهمة. ويُقترح مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد خلال فترة الأعوام الأربعة الأولى ٢٠١٤-٢٠١٧ وتعزيز هذه الجهود لمواءمة البرامج المتعلقة بهذا الأمر مع الاستراتيجيات وخطط العمل المشتركة، ولا سيما مع خطة العمل لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية (٢٠١٦-٢٠٢١) واستراتيجيتها التنفيذية.

(٤) تنفيذ برامج اليونسكو بطريقة أكثر تكاملاً وجمعاً للتخصصات

٣٠- ستقوم اليونسكو، فضلاً عن تعزيز إدماج برامجها في أعمال منظومة الأمم المتحدة (انظر ما ورد آنفاً)، بتعزيز **العمل المشترك بين القطاعات** وتعزيز الأخذ بنهج جامع للتخصصات في أعمال قطاعات برنامجها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتيسير تنفيذ البرامج في المجالات المتعلقة بهذه الأهداف. وقد اعتبرت أغلبية الدول الأعضاء والمنتسبين، في الردود على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٣٩/م/٥، "التعليم من أجل التنمية المستدامة" (٨١٪)، و"تعليم المواطنة العالمية الذي يشمل درء التطرف العنيف" (٦٩٪)، و"الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز" (٦٨٪)، من المجالات التي تتسم بدرجة عالية من الأولوية، ورأت أنه ينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واعتُبر "تغيّر المناخ" (٤٩٪)، و"تسخير التكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية المستدامة" (٤٤٪)، و"التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها (بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث)" (٤٢٪)، من المجالات التي تحظى بالاهتمام.

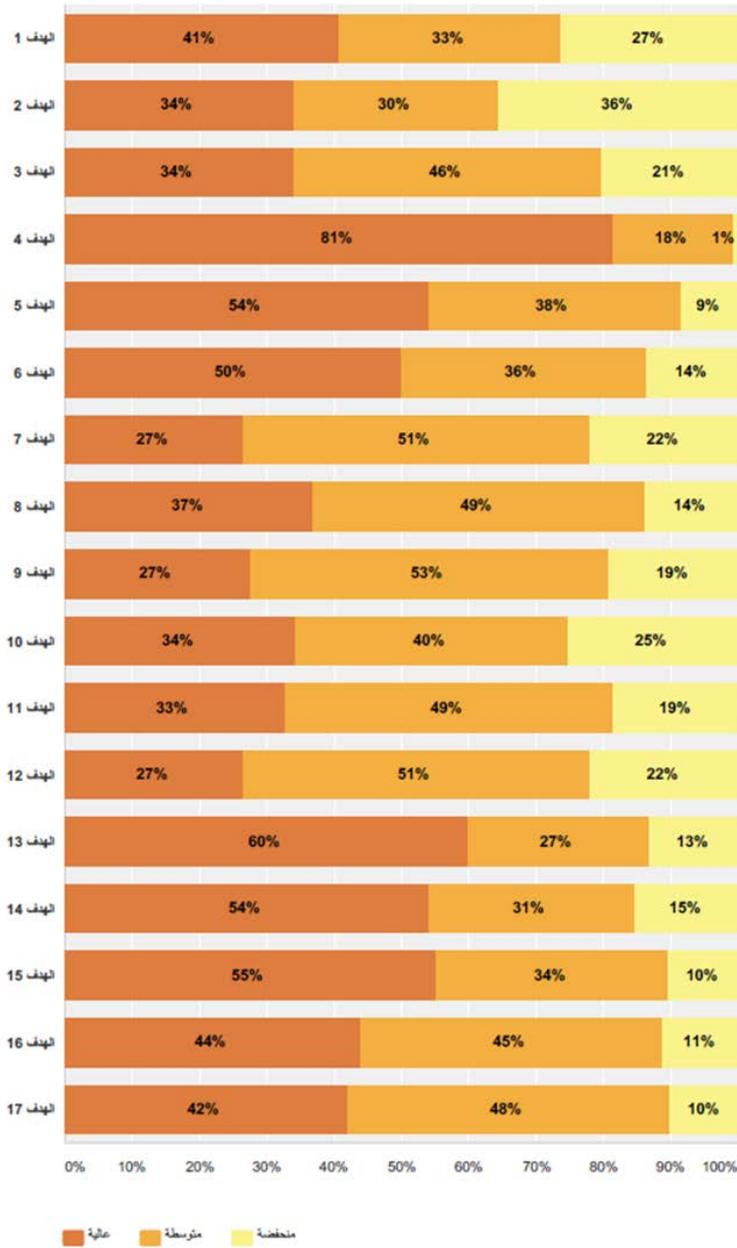
٣١- وستُراعى ضرورة العمل المشترك بين القطاعات في هذه المجالات في جميع أقسام الوثيقة ٣٩/م/٥ (انظر الأقسام اللاحقة الخاصة بالقطاعات) بدرجات متفاوتة، وسيختلف عدد القطاعات المعنية باختلاف الحالات. وسيجري التركيز، على سبيل الأولوية (لا الحصر)، على إعداد أنشطة تعاونية مبتكرة في المجالات الثلاثة المذكورة آنفاً مع التركيز على العمل على الصعيد القطري، الذي يتيح بلوغ أعلى المستويات فيما يخص قيمة العمل المشترك بين القطاعات وجدواه. وقد شرعت جميع القطاعات المعنية بهذا الموضوع في وضع نوج مشتركة وترتيبات عملية في هذه المجالات المشتركة بين القطاعات التي تحظى بالأولوية. وسيجري بوجه خاص إضفاء أكبر قدر ممكن من المرونة على التدابير المالية وإجراءات التوظيف على الصعيد القطري لضمان حشد جميع العاملين لدى اليونسكو حول القضايا المشتركة، ومراعاة وجود أولويات الدول الأعضاء على الصعيد القطري عند ملتقى القطاعات التقليدية في الكثير من الأحيان.

التخطيط لمساهمة اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل إعداد الوثيقة ٢٠٣٩/٥

٣٢- وفقاً لما دار من مناقشات وما اعتمد من قرارات في الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام، ووفقاً لما أعربت عنه الدول الأعضاء أثناء المشاورات، تسعى اليونسكو إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بطريقة متكاملة في جميع مجالات اختصاصها (التربية، والعلوم، والثقافة، والاتصال والمعلومات)، مستفيدةً في ذلك من خبرتها المتعددة التخصصات ومهمتها المشتركة بين القطاعات. وتضم الأمور التي قامت بها اليونسكو في هذا الصدد الأخذ بنهج متكامل لتوفير التعليم الجيد الشامل للجميع؛ وتسخير الإمكانيات التي توفرها العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ويشمل هذا الأمر التصدي لتغير المناخ؛ وتعزيز تمكين الفتيات والنساء؛ وتأييد الاندماج الاجتماعي وإشراك الشباب في حياة مجتمعاتهم؛ وصون التراث الثقافي والتنوع الثقافي؛ والذود عن حرية التعبير وتوسيع نطاق الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتعمل المنظمة أيضاً بصورة نشيطة على درء التطرف العنيف والتطهير الثقافي وتدمير الممتلكات الثقافية، إذ تعيق هذه الأفعال الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتأخذ اليونسكو أيضاً بنهج متكامل في أساليب عملها عن طريق توثيق الروابط بين أعمالها التقنية وأنشطتها التنفيذية على الصعيد القطري. وتساعد اليونسكو على تعزيز التكامل بين أركان عمل الأمم المتحدة، وتضم مساعيها في هذا الصدد دعوتها مؤخراً إلى توثيق الروابط بين الإغاثة الإنسانية والمساعدة الإنمائية. ويتيح هذا الأمر فرصة فريدة لإبراز البعد الإنساني لأعمال اليونسكو الرامية إلى درء النزاعات والتصدي لها عن طريق الترويج لتطبيق القيم الأساسية للأمم المتحدة المتمثلة في حقوق الإنسان والتسامح واحترام التنوع الثقافي.

٣٣- وساعدت المناقشات الأخيرة التي أجرتها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو على توضيح كيفية مساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. فقد نظر المؤتمر العام إبان دورته الثامنة والثلاثين في الخطة الأولية التي وضعت لبيان كيفية مساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والتي قُدمت إليه في الوثيقة ٢٠٣٨/٧. ورحب المؤتمر العام بتلك الخطة الأولية، وكذلك "بجهود المديرية العامة الرامية إلى تركيز برنامج المنظمة ومواردها على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" (القرار ٢٠٣٨/١٠٤). ودعا المديرية العامة إلى استكمال الخطة الأولية (القرار ٢٠٣٨/١٠٤). وطلب أيضاً من المديرية العامة أن تحرص، عند إعداد مشروع الوثيقة ٢٠٣٩/٥، على "التركيز على مزايا اليونسكو النسبية وقيمتها الإضافية". وفضلاً عن ذلك، طلب المجلس التنفيذي، في دورته السابعة والتسعين بعد المائة، من المديرية العامة "موافاته إبان دورته المائتين، ضمن اقتراحاتها الأولية بشأن الوثيقة ٢٠٣٩/٥، بمعلومات عن مختلف المهمات والأنشطة والأدوار التي تعتمزم اليونسكو الاضطلاع بها في إطار مشاركتها في التنفيذ التدريجي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" (القرار ١٩٧ م ت/٧).

الرسم البياني ٢: مساهمة اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
استناداً إلى ردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على استبيان اليونسكو



٣٤- وفضلاً عن المناقشات التي أجرتها الهيئتان الرئاسيتان، تناول الاستبيان الذي أرسل إلى الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين هذه المسألة في إطار "السؤال الأول: وفقاً لاحتياجاتكم وأولوياتكم الوطنية، ما هي أهداف التنمية المستدامة التي يمكن أن يتطلب تحقيقها مساعدة من اليونسكو؟ ويُرجى تحديد درجة الأولوية لكل هدف عن طريق وضع أحد الخيارات التالية "عالية" أو "متوسطة" أو "منخفضة"^٩. ويقدم الرسم البياني ٢ خلاصة الردود الواردة على هذا السؤال:

^٩ ملاحظة: حذرت عدة دول أعضاء من الغموض الذي يكتنف هذا السؤال، إذ يمكن أن يكون هناك اختلاف بين الأمور التي يتطلب تحقيقها مساعدة من اليونسكو نظراً للاحتياجات الوطنية والأمور التي يتطلب تحقيقها ذلك نظراً لضرورات التعاون الدولي.

- اعتبر ما يزيد على ٥٠٪ من الدول الأعضاء التي ردت على الاستبيان، بغض النظر عن المنطقة التي تنتمي إليها، درجة أولوية الأهداف الستة التالية "عالية": الهدف ٤ (التعليم، ٨١٪)، والهدف ١٣ (تغير المناخ، ٦٠٪)، والهدف ١٥ (النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، ٥٥٪)، والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين، ٥٤٪)، والهدف ١٤ (المحيطات، ٥٤٪)، والهدف ٦ (المياه، ٥٠٪)؛
- اعتبر ٨٥٪ من الدول الأعضاء التي ردت على الاستبيان درجة أولوية الأهداف التسعة التالية "عالية" أو "متوسطة": الهدف ٤ (التعليم، ٩٩٪)، والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين، ٩١٪)، والهدف ٦ (المياه، ٨٦٪)، والهدف ٨ (النمو والعمالة، ٨٦٪)، والهدف ١٣ (تغير المناخ، ٨٧٪)، والهدف ١٤ (المحيطات، ٨٥٪)، والهدف ١٥ (التنوع البيولوجي، ٨٩٪)، والهدف ١٦ (المجتمعات المسالمة، ٨٩٪)، والهدف ١٧ (وسائل التنفيذ)؛
- تضم الأهداف التي اعتُبرت درجة أولويتها "عالية" أو "متوسطة" الأهداف الثلاثة التالية: الهدف ٨ (النمو والعمالة)، والهدف ١٦ (المجتمعات المسالمة)، والهدف ١٧ (وسائل التنفيذ).

٣٥- واستناداً إلى هذه المشاورات، أُجري استعراض لأهداف التنمية المستدامة التي ستضطلع اليونسكو بأدوار مهمة في المساعي الرامية إلى تحقيقها، وجرى التركيز بوجه خاص على الأدوار التالية:

- دور قيادي عالمي معترف به دولياً أو دور قيادي وتنسيقي مشترك للمساعدة على تحقيق الهدف والغايات المرتبطة به وعلى متابعة واستعراض المساعي المبذولة في هذا الصدد؛
- دور عالمي معترف به على صعيد الرصد ووضع المؤشرات فيما يخص الهدف والغايات المرتبطة به؛
- دور ترويجي عالمي للمحافظة على الالتزام السياسي بتحقيق الهدف؛
- القيادة المنفردة أو المشتركة لتحالفات عالمية متعددة الأطراف و/أو آليات مشتركة بين الوكالات؛
- مهمة تقنية معترف بها، ومساعدة الدول الأعضاء على وضع السياسات والقيام بتنمية القدرات في الدول الأعضاء.

٣٦- وترد تفاصيل هذا الاستعراض، الذي أُجري في تموز/يوليو ٢٠١٦، في الملحق الأول ("أهداف التنمية المستدامة التي ستساهم اليونسكو في تحقيقها مساهمة كبيرة: الخطة الإرشادية الخاصة بالأدوار الرئيسية في تموز/يوليو ٢٠١٦") الذي يحتوي على قائمة لأهداف التنمية المستدامة التي ستساهم اليونسكو في تحقيقها مساهمة كبيرة استناداً إلى أدوارها المذكورة آنفاً التي تضطلع بها على مختلف المستويات. وتبين تلك الخطة الشاملة أن اليونسكو ستضطلع بأدوار مهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التسعة التالية:

- الهدف ٤ (التعليم)؛
- الهدف ٥ (المساواة بين الجنسين)؛

- الهدف ٦ (المياه)؛
- الهدف ٩ (الابتكار، ولا سيما الغاية ٩-٥ بشأن البحث العلمي) الذي يرتبط أيضاً بوسائل التنفيذ المذكورة في الهدف ١٧ (آلية لتيسير التكنولوجيا، وبنك التكنولوجيا لصالح أقل البلدان نمواً)؛
- الهدف ١١ (المدن، بما في ذلك الغاية ١١-٤ بشأن التراث الثقافي والطبيعي، والغايتان ١١-٥ و ١١-ب بشأن الحد من الكوارث، والغاية ١١-٣ بشأن الشمول)؛
- الهدف ١٣ (تغير المناخ)؛
- الهدف ١٤ (المحيطات)؛
- الهدف ١٥ (التنوع البيولوجي)؛
- الهدف ١٦ (المجتمعات المسالمة).

٣٧- وتظل هذه القائمة الأولية قائمة إرشادية وانتقائية في هذه المرحلة، وتستند إلى الدراسة التحليلية التي أُجريت في تموز/يوليو ٢٠١٦. ولا بدّ من التذكير بأن الوضع قد يتغير، ولا سيما فيما يخص توزيع المهام والأدوار في بعض المجالات التي تتطلب مساعدة من اليونسكو.

٣٨- وفضلاً عن الاستعراض المذكور آنفاً وعن الخطة الأولية التي تمخض عنها، أُجري بالتعاون مع مختلف القطاعات استعراض آخر لوضع خطة جديدة في إطار إعداد الاقتراحات الأولية. وتستند الخطة الجديدة إلى الخطة الأولية الواردة في الوثيقة ٧/م٣٨، وكذلك إلى النتائج الواردة في التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، وترمي إلى تحديد أهمية كل "مجال مواضيعي" مقترح بالنسبة إلى أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها. وشمل الاستعراض كل البرامج الرئيسية، وأتاح وضع خطة إرشادية مفصلة لمساهمة كل برنامج منها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ولذلك ترد في القسم الخاص بكل قطاع من القطاعات جداول تبين بالتفصيل كيفية مساهمة القطاع المعني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها.

٣٩- ويلخص الجدول التالي الخطة الإرشادية لمساهمة اليونسكو، عن طريق جميع البرامج الرئيسية ومعهد اليونسكو للإحصاء، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها (تدلّ الخانات المظللة في الجدول التالي على أنّ القطاع المذكور معني بتحقيق الهدف بكامله؛ ويحدد الجدول في الحالات الأخرى غايات هدف التنمية المستدامة التي تعني القطاع المذكور):

الخطة الإرشادية لمساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

| الهدف 17 | الهدف 16 | الهدف 15 | الهدف 14 | الهدف 13 | الهدف 12 | الهدف 11 | الهدف 10 | الهدف 9 | الهدف 8 | الهدف 7 | الهدف 6 | الهدف 5 | الهدف 4 | الهدف 3 | الهدف 2 | الهدف 1 | |
|---|-----------------------|------------|--------------|--------------|------------------------------|----------------------|--------------|--------------------------|-------------------|------------|------------|---------------------------------|--|------------|-------------------|--------------------------|--|
| 17.3 17.9 17.16 to 17.18 | 16.1 16.7 16.a | | | 13.3 | 12.1 12.8 | 11.b | 10.2 10.7 | 9.c | 8.3 8.6 8.8 | | | 5.1 5.2 5.5 5.6 5.c | كل الغايات بإستثناء (الغايات 4-ب) | 3.3 3.7 | | 1.1 من 1.5 إلى 1.b | التربية |
| 17.6 to 17.9 17.14 17.16 to 17.19 | | كل الغايات | | كل الغايات | 12.2 12.5 12.a 12.b | 11.4 11.5 11.b | | 9.1 9.3 9.5 9.b | 8.3 8.4 8.9 | 7.a 7.b | كل الغايات | 5.5 5.b 5.c | 4.3 to 4.5 4.7 4.b 4.c | 3.3 3.9 | 2.4 2.5 2.a | 1.4 1.5 | العلوم الطبيعية |
| 17.9 17.16 17.17 | | | كل الغايات | | | | | | | | | | | | | | اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | 13.3 13.b | | 11.3 | 10.3 10.7 | | | | | 5.1 5.5 5.c | 4.7 | 3.5 3.6 | | | العلوم الاجتماعية والإنسانية |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.4 16.10 16.a | كل الغايات | 14.5 14.7 | 13.1 13.3 | 12.b | 11.4 11.5 11.b | 10.a | | 8.3 8.9 | | 6.6 | 5.5 5.b 5.c | 4.7 | 3.d | 2.4 2.5 | | الثقافة |
| 17.8 17.9 17.16 17.17 | 16.7 16.10 16.a | | | | 12.8 | | | 9.c | 8.6 | | | 5.b 5.c | 4.1 4.7 4.b | | | | الاتصال والمعلومات |
| 17.18 17.19 | | | | 13.3 | 12.8 | 11.4 | | 9.5 | | | | 5.c | كل الغايات بإستثناء (الغايات 4-ب) | | | | معهد اليونسكو للإحصاء |

٤٠- وتشكل الخطة الإرشادية الإجمالية والخطط الإرشادية المفصلة لمساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ دليلاً مفيداً، وقد استُعين بها فعلاً لإعداد الاقتراحات الأولية الخاصة بالبرامج الرئيسية المختلفة وبمعهد اليونسكو للإحصاء. وسيواصل الاسترشاد بها لإعداد البرامج المراد وضعها لمشروع الوثيقة ٣٩/م٥ من أجل ضمان توافق تلك البرامج مع المتطلبات الجديدة الخاصة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وضمان تلبيتها لهذه المتطلبات. ولا بدّ مع ذلك من إدراك مغزى وحدود تلك الخطط الإرشادية، إذ لا تُظهر الخطط المساهمات غير المباشرة وقد تميل إلى التقليل من مدى الترابط بين أهداف التنمية المستدامة ومن قيمة النهج المتكاملة. فلا يعني وجود خانات فارغة في الجدول الوارد آنفاً وفي الجداول القطاعية، على وجه الخصوص، أن الأعمال التي تضطلع بها اليونسكو في تلك المجالات ليست مهمة، بل يُنتظر في واقع الأمر أن يسفر عمل اليونسكو في كل مجال من مجالات اختصاصها عن نتائج مؤتية قد تؤثر في بعض المجالات المرتبطة بسائر أهداف التنمية المستدامة نظراً لترابط أهداف التنمية المستدامة وتشكيلها بنياناً واحداً يعزّز بعضه بعضاً. فعلى سبيل المثال، تساهم الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في مجال التعليم (الهدف ٤) مساهمة غير مباشرة في الحد من الفقر (الهدف ١) والحد من أوجه انعدام المساواة (الهدف ١٠) وكذلك - كما تبين الدراسات العلمية - في تحسين الصحة والتغذية (الهدفان ٢ و٣)، إلخ.

تحسين إعداد البرامج وكيفية تنفيذها

٤١- ستواصل اليونسكو التزامها بتنفيذ برنامج الإصلاح الوارد في الوثيقة ٣٧/م٤ (الفصل "ثامناً" المعنون "التوجه القيادي نحو تحقيق الفعالية والتوجه الإداري نحو تحقيق النتائج")، الذي يستند إلى التوصيات التي تمخض عنها التقييم الخارجي المستقل في عام ٢٠١٠، آخذةً بعين الاعتبار العبر المستخلصة من مختلف عمليات التقييم والتدقيق والمراجعة التي أُجريت منذ ذلك الحين من أجل ضمان امتلاك اليونسكو لكل الوسائل اللازمة لتلبية احتياجات ومطالب الدول الأعضاء بقدر

أكبر من الفعالية في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ولا سيّما فيما يخص المساعدة على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستركز اليونسكو بوجه خاص على مواصلة الارتقاء بثقافتها القائمة على النتائج؛ وتعزيز قدرات الموظفين في مجال إعداد البرامج وتنفيذها؛ وإعادة النظر في إجراءاتها الإدارية؛ وتحسين إدارتها للمعارف وإعادة تصميم نُظُمها الأساسية الخاصة بالمعلومات؛ وتعزيز آلياتها المستخدمة في عمليتي الرصد والتقييم وفي إدارة المخاطر لتعزيز الفعالية والمساءلة والشفافية.

٤٢- وعملاً بالمبادئ التوجيهية المنصوص عليها في القرار ٣٨/م/١٠٤، سيُتقن البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (الوثيقة ٣٩/م/٥) على البنية الأساسية للوثيقة ٣٨/م/٥ مع إدخال التعديلات الضرورية التالية عليها:

- تعزيز التركيز في البرامج على المجالات التي تحظى بدرجة عالية من الأولوية وتركيز الموارد على هذه المجالات عن طريق وضع عدد محدود من محاور العمل لكل برنامج من البرامج الرئيسية، واستخلاص هذه المحاور مباشرة من الأهداف الاستراتيجية المنصوص عليها في الوثيقة ٣٧/م/٤؛

- مواصلة الاستفادة من خبرة اليونسكو المتعددة التخصصات ومواصلة وضع برامج واستراتيجيات مشتركة بين القطاعات في المجالات ذات الأولوية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر التصدي لتغير المناخ وتعزيز الحوار بين أصحاب مختلف الثقافات؛

- الاستناد دائماً إلى النتائج في عمليات البرمجة والإدارة والرصد وإعداد التقارير. وسيجري الأخذ بالميزنة القائمة على النتائج، التي أُخذ بها من قبل في البرامج الرئيسية الخمسة عند إعداد الوثيقة ٣٨/م/٥، في جميع قطاعات المنظمة، ومنها القطاعات غير البرنامجية، عند إعداد مشروع الوثيقة ٣٩/م/٥ للتمكن من إجراء مشاورات انطلاقاً من القاعدة تستند إلى النتائج المنشودة.

٤٣- وستكون الوثيقة ٣٩/م/٥ متوافقة بالتالي توافقاً تاماً مع مبادئ البرمجة والإدارة والرصد وإعداد التقارير استناداً إلى النتائج، وكذلك مع مبادئ الميزنة القائمة على النتائج. وسيكون السعي إلى إقامة الحوار المنظم بشأن التمويل، وفقاً لما أوصى به المؤتمر العام وما ينص عليه القرار ١٩٩ م/ت/٥-ثانياً-واو، العنصر الرئيسي الجديد في هذا الصدد، وسيراعى فيه ما أوصى به المجلس التنفيذي بشأن الأخذ بنهج "تدرّجي". ويشكّل الحوار المنظم بشأن التمويل والإطار الموحد للميزانية موضوع وثيقة منفصلة (الوثيقة ٢٠٠ م/ت/١٣ الجزء الثالث)، شأنهما في ذلك شأن التقديرات التقنية الأولية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ (الوثيقة ٢٠٠ م/ت/١٣ الجزء الثاني).

٤٤- وستكون الشفافية أمراً ضرورياً لتسيير وإدارة شؤون هذا النهج الجديد وتقديم برنامج اليونسكو وميزانيتها، ولا سيّما من أجل التمكن من إقامة الحوار المنظم بشأن التمويل. ويُعزّز العمل، في الفترة المشمولة بالوثيقة ٣٩/م/٥، على تطوير البوابة الإلكترونية الخاصة بالشفافية وتحسينها كما ينبغي لضمان تأديتها لدورها في توفير معلومات حديثة عن الجوانب الرئيسية لبرامج اليونسكو ومواردها وأعمالها.

٤٥ - ويُعتمد المضي قدماً في تعزيز الأنشطة المتعلقة بإدارة المخاطر في الوثيقة ٣٩/م/٥ بوسائل تضم وضع سجل للمخاطر والقيام دائماً بتحديد واستعراض النهج الكفيلة بالحدّ منها. وينبغي التذكير، فضلاً عن ذلك، بأنه سيجري تحسين عملية تقييم البرامج خلال الفترة المقبلة عن طريق تخصيص ٣٪ من ميزانية الأنشطة لهذا الغرض.

٤٦ - وطلب المؤتمر العام من المديرية العامة أن تراعي، عند إعداد مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ضرورة "وضع استراتيجيات لإنهاء الأنشطة وبنود للانقضاء الموقوت، مع مراعاة مؤشرات معدّة خصيصاً لكل برنامج من البرامج" ١٠. وستتناول الوثيقة ٣٩/م/٥ هذه المسألة، مع التركيز على "الاستدامة" وعلى "استراتيجية الخروج" التي يجب أن تتضمنها وثيقة أو خطة أي مشروع يتطلب الاستدامة. وتندرج الاستدامة في عداد المعايير الرئيسية الخمسة التي استُخدمت لإعداد التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، الذي ينص على تقييم "الاستدامة" وفقاً لما يلي ١١:

"الاستدامة، وتقيّم بالأخص من خلال ما يلي:

- العوامل المالية: القدرة المالية لليونسكو على مواصلة تنفيذ البرنامج وتحقيق النتائج المرجوة؛ وكذلك قدرة الدول الأعضاء (الجهات المستفيدة) على دعم البرنامج؛
- ملكية البلدان الشريكة: مستوى ملكية الدولة العضو للبرنامج، من حيث المشاركة فيه؛
- استراتيجية الخروج: وجود خطة للاستدامة/استراتيجية للخروج مع جدول زمني محدد تحديداً دقيقاً ونقاط خروج".

٤٧ - ولما كان المجلس التنفيذي قد أيد واعتمد رسمياً معيار "الاستدامة" والتعريف الوارد له آنفاً بوصفه أحد المعايير الرئيسية الخمسة الواجب استخدامها لاستعراض البرامج تمهيداً لإعداد التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج (فضلاً عن المعايير الأربعة التالية: الملاءمة؛ والقدرة على الإنجاز؛ والميزة النسبية/القيمة المضافة؛ والمساهمة البيئية والنتائج ملموسة)، فإن من المقترح العمل خلال فترة العامين المقبلة على وضع "مؤشرات للاستدامة" تلائم كل برنامج من برامج المنظمة. وسترتبط هذه العملية ارتباطاً مباشراً بإعداد التقرير الاستراتيجي المقبل الخاص بالنتائج الذي سينشر في ربيع عام ٢٠٢٠ وسيشمل الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩.

١٠ يُقترح أن يُستعاض، في نصوص اليونسكو، عن عبارة "استراتيجيات إنهاء الأنشطة وبنود الانقضاء الموقوت" بعبارة "تدابير استدامة البرامج، ومنها استراتيجيات الخروج"، إذ يشيع استخدام مصطلح "بند الانقضاء الموقوت" في النصوص التشريعية حيث يُدرج هذا البند بوصفه بنداً نظامياً يقضي بانتهاء سريان مفعول قانون معيّن في تاريخ معين ما لم تقم الهيئة التشريعية بتمديد العمل به، مما يتيح للهيئة التشريعية الفرصة للنظر مجدداً في حيثيات القانون المعني بعد انقضاء مدة محددة. ولا تُدرج الآن أي "بنود للانقضاء الموقوت" في نصوص الأمم المتحدة أو في نصوص المؤسسات الدولية الحكومية كمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ولم تُصدر وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة قطّ أية توصية في هذا الشأن. وتُعتبر برامج الأمم المتحدة عادة برامج "موقوتة" نظراً لكونها محددة زمنياً وتنتهي بانتهاء دورة البرنامج، أي بعد سنتين أو أربع سنوات عادة. ويملك المؤتمر العام وحده، فيما يخص اليونسكو، صلاحية منح المدير العام "إذنًا" رسمياً بتنفيذ برامج المنظمة على النحو المحدد صراحة في قرارات المؤتمر العام.

١١ ينبغي التذكير بأن قيام المؤتمر العام، في دورته الثامنة والثلاثين، باعتماد إطار جديد للإبلاغ حسن مستوى المساءلة والشفافية في تنفيذ البرامج تحسناً كبيراً، وأثرى قاعدة البيّنات والشواهد التي تستطيع الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو الاستناد إليها لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحديد أولويات البرامج. وقدم التقرير الاستراتيجي الأول الخاص بالنتائج (الوثيقة ١٩٩/م/٤ الجزء الأول (باء)) تقييمات مفصلة للبرامج الرئيسية استندت إلى معايير واضحة وافق عليها المجلس التنفيذي، واسترشدت بنتائج عمليات المراجعة والتدقيق والتقييم المتعلقة بموضوع التقرير.

Annex: Sustainable Development Goals (SDGs) to which UNESCO will contribute significantly: indicative mapping of key roles as of July 2016

| | Internationally recognized global leadership or shared leadership and coordination role | Recognized global monitoring and benchmarking role | Global advocacy role to sustain political commitment | Leads or co-leads global multi-stakeholder coalitions and/or interagency mechanisms | Recognized normative mandate and provider of upstream policy support and capacity development to Member States |
|--|---|---|---|--|--|
| SDG 4 – quality education | Incheon Declaration, (World Education Forum, 2015) confirmed UNESCO's mandated role to lead and coordinate the 2030 Education Agenda and to develop an appropriate global coordination mechanism; | Lead role in the development of thematic indicator framework for monitoring; Mandated role to monitor and review progress towards Education 2030 targets, including through the Global Education Monitoring (GEM) Report, as well as through the contribution of UIS to the SG's Progress Report. | Mandated global advocacy role to sustain commitment to SDG | Mandated role to lead and coordinate the 2030 Education Agenda through the multi-stakeholder SDG 4-Education 2030 Steering Committee, Global Education Meetings (GEMs), regional meetings and partnering with specialized NGOs, the civil society and the private sector | Provide normative support in 6 thematic education areas; capacity development and upstream policy advice on: (a) integrating the SDG 4 into Education policy and plans; (b) data collection and development of indicators for monitoring progress towards SDG 4 targets. |
| SDG 5 (gender equality), targets 5.1, 5.5 and 5.c | Leadership and coordination role in promoting gender equality in UNESCO's areas of expertise (education, science, etc.). A global priority for UNESCO. | Key monitoring role in education and science and systematic collection of sex-disaggregated data and analysis and sharing of good practices. | Global advocacy role in areas of expertise; celebration of International Women's Day; other major celebrations and initiatives (l'Oréal Prize, etc.). | Multi-stakeholder partnerships promoted with other UN entities and other partners. | In UNESCO's areas of expertise. |
| SDG 6 (water), target 6.5 | Recognized role as lead of International Hydrological Programme (IHP) and World Water Assessment Programme (WWAP), and as a member of UN-Water. | Lead monitoring and benchmarking capacities through WWAP and its World Water Development Report (WWDR). Prepared with UNECE the monitoring methodology for target 6.5 and indicator 6.5.2 on transboundary water cooperation. Contributes to the SG's SDG Progress Report through UIS. | Global advocacy on SDG 6 promoted through World Water Day and through other dedicated events and initiatives. National level activities of IHP chapters and UNESCO water-related centers and networks. | UNESCO Global Network for Water and Development Information for Arid Lands (G-WADI); UNESCO's International Droughts Initiative (IDI); interagency International Floods Initiative (IFI); UNESCO's membership of UN water. | Ensured through UNESCO's IHP which a) mobilizes international cooperation to improve knowledge and innovation to address water security challenges; (b) strengthens the science-policy interface to achieve water security at all levels; (c) develops institutional and human capacities for water security and sustainability. |

| Annex: Sustainable Development Goals (SDGs) to which UNESCO will contribute significantly: indicative mapping of key roles as of July 2016 | | | | | |
|--|---|--|--|--|--|
| | Internationally recognized global leadership or shared leadership and coordination role | Recognized global monitoring and benchmarking role | Global advocacy role to sustain political commitment | Leads or co-leads global multi-stakeholder coalitions and/or interagency mechanisms | Recognized normative mandate and provider of upstream policy support and capacity development to Member States |
| SDG 9 (innovation), targets 9.5, 9.b and 9.c | | Significant monitoring and benchmarking capacities for SDG 9 through the “UNESCO Science Report” and the Global Observatory of Science, Technology and Innovation Instruments (GOSPIN). Recognized role in the monitoring of target 9.5. UIS reports on STI related indicators 9.5.1 and 9.5.2 for the SG’s SDG Progress Report. | Global advocacy on the contribution of STI to the SDGs through dedicated events (i.e. World Science Forum, World Science Day). | Active member of the Technology Facilitation Mechanism interagency group, the Technology Bank for the LDCs, Secretariat of the UN Secretary-General’s Scientific Advisory Board (SDG 17) | Recognized role in supporting countries in harnessing STI to achieve the SDGs. Expertise in providing normative, operational and policy support to countries for the development of STI systems and related capacities and science-policy interface. Contributes also fostering scientific research and assisting in technology capacities through its Open Solutions Programme. Statistical capacity-building support on the development of indicators for monitoring progress towards target 9.5 |
| SDG 11 (sustainable cities), targets 11.4, 11.3, 11.5, 11.b | Lead for target 11.4 (“Strengthen efforts to protect and safeguard the world’s cultural and natural heritage”) with the 1972 Convention the 1970 Convention. Significant role in disaster risk reduction and tsunami early warning systems (target 10.5 and 11.b). Significant role in fight against discrimination and racism (target 11.3). | Lead monitoring and benchmarking capacities for target 11.4 through World Heritage Committee thematic review, the Global Report on Culture for Sustainable Urban Development, periodic reports on culture conventions. Contributes to the SG’s SDG Progress Report through UIS. | Global advocacy promoted with its partners and networks, including cat. 2 centres and through global campaigns, such as the Unite4Heritage campaign and with young people. | Global networks: UNESCO Creative Cities network (116 cities), Global Network of Learning Cities (over 1,000 cities), International Coalition of Cities against Racism (about 500, with regional coalitions), World Heritage Cities programme. Close cooperation with UN Habitat leading to Habitat III and will continue thereafter within the monitoring and reporting mechanisms. Capacity building support to protect and | Significant normative and operational support in the fields of culture and development. Capacity building support for developing learning cities. Capacity building support for integrated urban water management and DRR. Policy advice for city authorities on rights, inclusion and citizenship. Statistical capacity-building |

Annex: Sustainable Development Goals (SDGs) to which UNESCO will contribute significantly: indicative mapping of key roles as of July 2016

| | Internationally recognized global leadership or shared leadership and coordination role | Recognized global monitoring and benchmarking role | Global advocacy role to sustain political commitment | Leads or co-leads global multi-stakeholder coalitions and/or interagency mechanisms | Recognized normative mandate and provider of upstream policy support and capacity development to Member States |
|--|--|--|---|--|--|
| | | | | safeguard heritage and cultural diversity through the operationalization of the conventions. | support on the development of indicators for monitoring progress towards target 11.4. |
| SDG 13 (climate change), targets 13.1-13.3 and 13.b | Significant contribution, especially through: the Intergovernmental/ International Science Programmes (IOC, IHP, MAB); Education for Sustainable Development; ethics programme. | Contributes to the monitoring of SDG 13 through the reports of its governing bodies on its work in the area of climate change and through an Updated Strategy on climate change. Contributes to the SG's SDG Progress Report through UIS. | Global advocacy on climate change promoted through UNESCO's events at the COPs and other climate change related events and initiatives with its partners and networks | UNESCO contributes to the UN System Wide Approach for COP 22 and support for the implementation of the Paris Agreement and other commitments undertaken by the UNFCCC secretariat | Knowledge (co)production and dissemination; Provision of climate services [1]; Policy advice; Capacity-development programmes, in particular those carried out under the IHP and MAB programmes. |
| SDG 14 (oceans) | Recognized co-leadership for UNESCO's Intergovernmental Oceanographic Commission (UNESCO-IOC). SDG 14 specifically recognizes UNESCO-IOC's standard-setting role through the IOC Criteria and Guidelines on the Transfer of Marine Technology. | Custodian agency for several SDG 14 targets and will develop methodology and data flow mechanism to monitor these specific targets; Strong expertise for analysing the state of the ocean, building on operational programmes such as the Global Ocean Observation System, and monitoring of relevant SDG indicators, based on regional and global internationally comparable data from the Transboundary Waters Assessment Programme (TWAP) and the IOC Global Ocean Science Report (GOSR), building on a global | Global advocacy role through the World Oceans Day, and through other major initiatives including in the framework of the United Nations Conference to support the implementation of Sustainable Development Goal 14 to be held next year in Fiji. | Active engagement in relevant UN inter-agency coordination mechanism (i.e. UN-Oceans), SDG UN Task Forces, and ocean related processes (i.e. World Ocean Assessment, Preparatory Committee on the conservation and sustainable use of marine biological diversity of areas beyond national jurisdiction; UNFCCC); advisory role on Law of the Sea. | Recognized normative support to countries to establish, implement, monitor and report on implementation of the Ocean SDG 14 and its related targets. |

[1] The notion of climate services refers here to data and information compiled and presented in a way that responds to present expressed and anticipated future needs of stakeholders in relation to their efforts to mitigate and adapt to climate change.

| Annex: Sustainable Development Goals (SDGs) to which UNESCO will contribute significantly: indicative mapping of key roles as of July 2016 | | | | | |
|--|---|--|--|---|---|
| | Internationally recognized global leadership or shared leadership and coordination role | Recognized global monitoring and benchmarking role | Global advocacy role to sustain political commitment | Leads or co-leads global multi-stakeholder coalitions and/or interagency mechanisms | Recognized normative mandate and provider of upstream policy support and capacity development to Member States |
| | | network of national ocean data centers. Contributes to the SG's SDG Progress Report. | | | |
| SDG 15 (biodiversity) | Significant contributions of the Intergovernmental Man and the Biosphere Programme (MAB), World Heritage Convention and Sites. | | In particular through its Biosphere Reserves | Founding member of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services (IPBES) | Intergovernmental Man and the Biosphere Programme (MAB), and its network of Biosphere Reserves (669 sites in 120 countries); UNESCO natural world heritage sites (1972 Convention). |
| SDG 16 (peace, justice, targets 16.10 (CI), 16.4 (CLT), 16.6 and 16.7 (SHS)) | Recognized shared leadership for SDG 16. Leadership role on 16.10 target on public access to information and protection of fundamental freedoms, with programmes on freedom of expression and media development, including contributions from IPDC and IFAP. Contributes to 16.4 through its work to prevent the illicit trafficking of cultural objects. Contributions to 16.6 (Develop effective, accountable and transparent institutions at all levels) and 16.7 (participation and inclusion) across all areas of competence. | Lead role for the global reporting on 16.10 (public access to information and protection of fundamental freedoms) for SDG Progress Report. Media Development Indicators framework and related assessments at the national level. Lead role in preservation of documentary heritage (Memory of the World). Recommendation concerning the Promotion and Use of Multilingualism and Universal Access to Cyberspace. Contributes also to reporting on the Decade on the Rapprochement which contributes to SDG 16. Coordination of Road Map for global implementation of UN Security Council Resolution 2199. | Global advocacy of freedom of expression and media development with World Press Freedom Day; World Radio Day; Global Media and Information Literacy Week; International Day for the Universal Access to Information. Fight against illicit trafficking and for protection of cultural heritage through 1970 Convention communication and protection of cultural heritage initiatives (Campaign #Unite4 Heritage). | Leadership of the UN Plan of Action on the Safety of Journalists and Issue of Impunity, Chair of the United Nations Group on the Information Society (UNGIS) and the Broadband Digital Commission. Leadership of the International Decade the Rapprochement of Cultures (2013-2022) and its Action Plan. Mandated role for the "Strategy for reinforcing UNESCO's action for the protection of culture and the promotion of cultural pluralism in the event of armed conflict" and its Action Plan. Recommendation on the Status of Artists. | Support to countries in the establishment of free and independent media. Capacity building support to protect heritage, facilitate mediation, conciliation and return of cultural property. Capacity support for enhancing effective, accountable and transparent institutions and policies that protect and promote cultural expressions and creative industries. Support to countries in protecting artistic freedoms. |
| SDG 17, means of implementation: see above under SDG 9 | | | | | |

**Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative :
inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016**

| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
|---|---|--|--|---|--|
| ODD 4 (Éducation de qualité) | La Déclaration d'Incheon, (Forum mondial sur l'éducation, 2015) a confirmé le mandat de chef de file et de coordonnatrice de l'UNESCO en ce qui concerne l'agenda Éducation 2030 et l'élaboration d'un mécanisme de coordination mondial approprié. | Rôle de chef de file pour la conception d'un cadre d'indicateurs thématiques à des fins de suivi ; mandat en matière de suivi et d'examen des progrès accomplis dans la réalisation des cibles d'Éducation 2030, y compris à travers le Rapport mondial de suivi sur l'éducation (Rapport GEM), ainsi que la contribution de l'ISU au Rapport d'étape du Secrétaire général. | Mandat en matière de sensibilisation à l'échelle mondiale pour un engagement soutenu en faveur des ODD. | Mandat de chef de file et coordonnatrice de l'agenda Éducation 2030 dans le cadre multipartite du Comité directeur de l'ODD 4 – Éducation 2030, des réunions mondiales sur l'éducation, et des partenariats avec des ONG spécialisées, la société civile et le secteur privé. | Soutien sur le plan normatif dans les six domaines thématiques relatifs à l'éducation ; développement des capacités et aide en amont à la formulation des politiques concernant : (a) l'intégration de l'ODD 4 dans les politiques et plans relatifs à l'éducation ; (b) la collecte de données et l'élaboration d'indicateurs en vue de suivre les progrès accomplis dans la réalisation des cibles de l'ODD 4. |
| ODD 5 (Égalité des genres), cibles 5.1, 5.5 et 5 (c) | Leadership et rôle de coordination en matière de promotion de l'égalité des genres dans les domaines de compétence de l'UNESCO (éducation, science, etc.). Priorité globale pour l'UNESCO. | Rôle essentiel de suivi dans les domaines de l'éducation et de la science, et collecte et analyse systématiques de données ventilées par sexe et partage des bonnes pratiques. | Rôle de sensibilisation au niveau mondial dans les domaines de compétence de l'UNESCO ; célébration de la Journée internationale de la femme ; autres célébrations et initiatives majeures (Prix L'Oréal, etc.). | Promotion de partenariats multipartites avec d'autres entités du système des Nations Unies et d'autres acteurs. | Dans les domaines de compétence de l'UNESCO. |

| Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative : inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016 | | | | | |
|--|---|--|--|---|--|
| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
| ODD 6 (Eau), cible 6.5 | Rôle reconnu de chef de file du Programme hydrologique international (PHI) et du Programme mondial pour l'évaluation des ressources en eau (WWAP), et membre d'ONU-Eau. | Capacité de prendre la tête du suivi et de l'établissement de données de référence dans le cadre du WWAP et de son Rapport mondial sur la mise en valeur des ressources en eau (WWDR). A élaboré avec l'ECE la méthode de suivi de la cible 6.5 et de l'indicateur 6.5.2 sur la coopération en matière d'eaux transfrontalières. Contribue, par l'intermédiaire de l'ISU, au Rapport d'étape du Secrétaire général de l'ONU sur les ODD. | Sensibilisation au niveau mondial à l'ODD 6 par la Journée mondiale de l'eau et d'autres événements et initiatives sur ce thème. Activités au niveau national des antennes du PHI et centres et réseaux de l'UNESCO liés à l'eau. | Réseau mondial d'information sur l'eau et le développement dans les zones arides (G-WADI). Initiative internationale sur la sécheresse (IDI). Initiative internationale sur les inondations (IFI). Participation de l'UNESCO à ONU-Eau en tant que membre de cet organisme. | Rôle assuré par l'UNESCO-PHI qui (a) mobilise la coopération internationale pour relever les défis relatifs à la sécurité de l'eau par l'amélioration des connaissances et l'innovation ; (b) renforce l'interface science-politiques afin d'assurer la sécurité de l'eau à tous les niveaux ; (c) développe les capacités institutionnelles et humaines aux fins de la sécurité de l'eau et de la durabilité des ressources en eau. |

**Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative :
inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016**

| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
|---|---|--|--|--|--|
| ODD 9 (Innovation), cibles 9.5, 9 (b) et 9 (c) | | Importante capacité de suivi et d'établissement de données de référence pour l'ODD 9 à travers le « Rapport de l'UNESCO sur la science » et l'Observatoire mondial des instruments de politique de science, de technologie et d'innovation (GO-SPIN). Rôle reconnu en matière de suivi de la cible 9.5. Données fournies par l'ISU sur les indicateurs 9.5.1 et 9.5.2 relatifs à la STI en vue du rapport d'étape du Secrétaire général sur les ODD. | Sensibilisation au niveau mondial concernant la contribution de la STI aux ODD à travers des événements qui leur sont consacrés (Forum mondial de la science, Journée mondiale de la science). | Membre actif des groupes interinstitutions chargés du Mécanisme de facilitation des technologies et de la Banque de technologies pour les PMA, ainsi que du secrétariat du Conseil consultatif scientifique du Secrétaire général de l'ONU (ODD 17). | Rôle reconnu s'agissant d'aider les pays à mettre la STI au service de la réalisation des ODD. Fourniture experte aux pays d'un soutien normatif, opérationnel et en matière de formulation des politiques en vue du développement de systèmes de STI et des capacités connexes, et de la mise en place d'une interface science-politiques. Contribue également à la promotion de la recherche scientifique et aide au développement des capacités dans le domaine de la technologie à travers le Programme de solutions ouvertes. |

| Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative : inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016 | | | | | |
|--|---|---|--|--|---|
| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
| | | | | | Aide au renforcement des capacités en matière de statistiques en vue de l'élaboration d'indicateurs de suivi des progrès accomplis dans la réalisation de la cible 9.5. |
| ODD 11 (Villes durables), cibles 11.4, 11.3, 11.5 et 11 (b) | <p>Chef de file pour la cible 11.4 (« Redoubler d'efforts pour protéger et préserver le patrimoine culturel et naturel mondial ») avec les Conventions de 1972 et de 1970.</p> <p>Rôle significatif dans la réduction des risques de catastrophe et les systèmes d'alerte rapide aux tsunamis (cibles 10.5 et 11 (b)).</p> <p>Rôle important dans la lutte contre la discrimination et le racisme (cible 11.3).</p> | <p>Chef de file en matière de capacités de suivi et d'analyse comparative pour la cible 11.4 à travers les examens thématiques du Comité du patrimoine mondial, le Rapport mondial sur la culture au service du développement urbain durable et les rapports périodiques sur l'application des conventions culturelles. Contribue au Rapport d'étape sur les ODD du Secrétaire général de</p> | <p>Sensibilisation au niveau mondial avec ses partenaires et réseaux, notamment les centres de catégorie 2, dans le cadre de campagnes mondiales telles que la campagne #Unite4Heritage, et avec les jeunes.</p> | <p>Réseaux mondiaux : Réseau UNESCO des villes créatives (116 villes), Réseau mondial UNESCO des villes apprenantes (plus de 1 000 villes), Coalition internationale des villes contre le racisme (près de 500 villes, avec des coalitions régionales), et Programme des Villes du patrimoine mondial. Étroite coopération avec ONU-Habitat en vue de Habitat III, qui se poursuivra</p> | <p>Soutien important sur le plan normatif et opérationnel dans les domaines de la culture et du développement.</p> <p>Aide au renforcement des capacités pour le développement des villes apprenantes.</p> <p>Aide au renforcement des capacités pour la gestion intégrée des eaux urbaines et la réduction des risques de catastrophe.</p> |

| Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative : inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016 | | | | | |
|--|---|---|--|---|--|
| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
| | | l'ONU par l'intermédiaire de l'ISU. | | ensuite dans le cadre des mécanismes de suivi et de présentation de rapports. Aide au renforcement des capacités pour la protection et la préservation du patrimoine et de la diversité culturelle à travers la mise en œuvre opérationnelle des conventions. | Soutien aux autorités municipales pour la formulation de politiques concernant les droits, l'inclusion et la citoyenneté. Aide au renforcement des capacités en matière de statistiques pour l'élaboration d'indicateurs de suivi des progrès accomplis dans la réalisation de la cible 11.4. |
| ODD 13 (Changement climatique), cibles 13.1-13.3 et 13 (b) | Contribution importante, en particulier dans le cadre des programmes scientifiques intergouvernementaux/internationaux (COI, PHI, MAB), l'éducation en vue du développement durable, et le programme d'éthique. | Contribution au suivi de l'ODD 13 à travers les rapports de ses organes directeurs sur l'action menée dans le domaine du changement climatique et la stratégie actualisée sur le changement | Sensibilisation au niveau mondial au changement climatique à travers les événements organisés par l'UNESCO lors de la COP et autres événements et initiatives en rapport avec le | Contribution de l'UNESCO à l'approche commune de la COP-22 par l'ensemble du système des Nations Unies et soutien à la mise en œuvre de l'Accord de Paris et autres engagements pris par le | (Co)production et diffusion des connaissances. Prestation de services relatifs au climat [1] ; aide à la formulation de politiques ; programmes de renforcement des capacités, menés en |

[1] Par services relatifs au climat, il faut entendre ici les données et informations rassemblées et présentées de façon à répondre aux besoins présents exprimés par les parties prenantes et aux besoins futurs anticipés par elles en ce qui concerne leurs efforts d'adaptation au changement climatique et d'atténuation de ses effets.

| Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative : inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016 | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
| | | climatique. Contribution au Rapport d'étape sur les ODD du Secrétaire général de l'ONU, par l'intermédiaire de l'ISU. | changement climatique, avec le concours de ses partenaires et réseaux. | secrétariat de la CCNUCC. | particulier dans le cadre des Programmes PHI et MAB. |
| ODD 14 (Océans) | Co-leadership reconnu de la Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO (UNESCO-COI). L'ODD 14 prend acte en particulier du rôle normatif que joue la Commission par le biais de ses Critères et principes directeurs concernant le transfert de techniques marines. | Organisme responsable pour plusieurs cibles de l'ODD 14, élaborera une méthode et des mécanismes de flux de données pour le suivi de ces cibles spécifiques. Solide expertise de l'analyse de l'état de l'océan, s'appuyant sur des programmes opérationnels tels que le Système mondial d'observation de l'océan, et du suivi des indicateurs pertinents pour l'ODD, sur la base de données régionales et mondiales comparables au niveau international issues du Programme d'évaluation des eaux transfrontalières (TWAP) et du Rapport | Rôle de sensibilisation au niveau mondial à travers la Journée mondiale de l'océan, et d'autres initiatives majeures, dans le cadre de la Conférence des Nations Unies pour appuyer la mise en œuvre de l'ODD 14 qui se tiendra l'an prochain à Fidji. | Participation active au mécanismes de coordination interinstitutions pertinents des Nations Unies (ONU-Océans), aux groupes spéciaux des Nations Unies sur l'ODD et aux processus relatifs à l'océan (Évaluation mondiale des océans, Comité préparatoire sur la conservation et l'exploitation durable de la biodiversité marine dans les zones situées au-delà des limites de la juridiction nationale (CCNUCC) ; rôle consultatif sur le droit de la mer. | Soutien normatif reconnu aux pays en vue de la conception et du suivi de la mise en œuvre de l'ODD 14, relatif à l'océan, et de ses cibles, et de la présentation de rapports à ce sujet. |

**Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative :
inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016**

| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
|------------------------------|--|---|---|---|--|
| | | mondial sur les sciences océaniques (GOSR), grâce à un réseau mondial de collecte de données océaniques. Contribue au Rapport d'étape du Secrétaire général de l'ONU sur les ODD. | | | |
| ODD 15 (Biodiversité) | Contributions importantes du Programme intergouvernemental sur l'Homme et la biosphère MAB, Convention et sites du patrimoine mondial. | | Dans le cadre en particulier des réserves de biosphère. | Membre fondateur de la Plate-forme intergouvernementale scientifique et politique sur la biodiversité et les services écosystémiques (IPBES). | Programme intergouvernemental sur l'Homme et la biosphère (MAB), et son réseau de réserves de biosphère (669 sites dans 120 pays) ; sites UNESCO du patrimoine mondial naturel (Convention de 1972). |

**Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative :
inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016**

| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
|---|---|---|---|--|---|
| <p>ODD 16 (Paix, justice), cibles 16.10 (CI), 16.4 (CLT), 16.6 et 16.7 (SHS)</p> | <p>Co-leadership reconnu en ce qui concerne la cible 16.10 (ODD 16), relative à l'accès public à l'information et à la protection des libertés fondamentales, à travers des programmes sur la liberté d'expression et le développement des médias, y compris les contributions du PIDC et du PIPT. Contribue à la cible 16.4 par son action visant à prévenir le trafic illicite de biens culturels.</p> <p>Contributions à la cible 16.6 (Mettre en place des institutions efficaces, responsables et transparentes à tous les niveaux) et 16.7 (participation et inclusion) dans tous ses domaines de compétence.</p> | <p>Chef de file pour l'exercice mondial d'établissement de rapports sur la cible 16.10 (accès public à l'information et protection des libertés fondamentales) en vue du Rapport d'étape sur les ODD.</p> <p>Cadre d'indicateurs de développement des médias et évaluations réalisées à cet égard au niveau national.</p> <p>Chef de file en matière de préservation du patrimoine documentaire (Mémoire du monde).</p> <p>Recommandation sur la promotion et l'usage du multilinguisme et l'accès universel au cyberspace.</p> <p>Participe aussi à l'établissement de rapports sur la Décennie du rapprochement des</p> | <p>Sensibilisation au niveau mondial à la liberté d'expression et au développement des médias à travers la Journée mondiale de la liberté de la presse, la Journée mondiale de la radio, la Semaine mondiale de l'éducation aux médias et à l'information et la Journée internationale de l'accès universel à l'information.</p> <p>Lutte contre le trafic illicite de biens culturels et protection de patrimoine culturel au titre de la Convention de 1970. Initiatives de communication et de protection du patrimoine culturel (campagne #Unite4Heritage).</p> | <p>Chef de file du Plan d'action des Nations Unies sur la sécurité des journalistes et la question de l'impunité. Présidence du Groupe des Nations Unies sur la société de l'information et de la Commission « Le large bande au service du développement numérique ». Chef de file de la Décennie internationale du rapprochement des cultures (2013-2022) et de son plan d'action. Mandat concernant la Stratégie de renforcement de l'action de l'UNESCO pour la protection de la culture et la promotion du pluralisme culturel en cas de conflit armé et son plan d'action.</p> <p>Recommandation relative à la condition de l'artiste.</p> | <p>Soutien aux pays pour l'établissement de médias libres et indépendants. Aide au renforcement des capacités en vue de protéger le patrimoine et de faciliter la médiation, la conciliation et la restitution de biens culturels.</p> <p>Aide au renforcement des capacités en vue de la consolidation d'institutions et de politiques efficaces, responsables et transparentes propres à protéger et promouvoir les expressions culturelles et les industries créatives.</p> <p>Soutien aux pays en matière de protection de la liberté artistique.</p> |

**Annexe I : Objectifs de développement durable (ODD) auxquels l'UNESCO contribuera de manière significative :
inventaire indicatif des rôles clés au mois de juillet 2016**

| | Leadership mondial ou co-leadership et rôle de coordination reconnus au niveau international | Rôle mondial reconnu en matière de suivi et d'établissement de données de référence | Rôle mondial en matière de sensibilisation propre à susciter un engagement politique soutenu | Leadership ou co-leadership de coalitions mondiales multipartites et/ou de mécanismes interinstitutions | Mandat reconnu en matière d'action normative et prestation de services d'aide en amont à la formulation des politiques et de développement des capacités |
|---|---|--|---|--|---|
| | | <p>cultures, qui contribue à la réalisation de l'ODD 16.</p> <p>Coordination de la feuille de route pour l'application au niveau mondial de la résolution 2199 (2015) du Conseil de sécurité de l'ONU.</p> | | | |
| ODD 17, moyens de mise en œuvre : voir ci-dessus ODD 9 | | | | | |

البرنامج الرئيسي الأول – التربية

٤٨- تولت اليونسكو الريادة في صياغة جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ المجسد في الهدف ٤ للتنمية المستدامة: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع". وكان إعلان إنشيوّن المعتمد في المنتدى العالمي للتربية (جمهورية كوريا، أيار/مايو ٢٠١٥) قد عهد إلى اليونسكو بريادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ من خلال إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠. ويتضمن ذلك دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الخطة؛ وقيادة عملية الدعوة والمناصرة لهدف التنمية المستدامة ٤ على الصعيد العالمي؛ ورصد التقدم نحو تحقيق الغايات الخاصة بالتعليم؛ وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ والدعوة إلى عقد اجتماعات رفيعة المستوى على الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل السير قدماً إلى الأمام بجدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠. ثم جرى عند اعتماد أهداف التنمية المستدامة التأكيد مجدداً على دور اليونسكو الريادي والتنسيقي في تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة.

٤٩- وقد رأت الدول الأعضاء في مشاورات جرت مؤخراً ضرورة أن تتسق أولويات البرنامج الرئيسي الأول اتساقاً وثيقاً مع الهدف ٤ للتنمية المستدامة وغاياته وأن تسترشد بإطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠. وفي إطار الاستبيان بشأن البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٣٩/٥)، قيّم معظم الدول الأعضاء تقييماً عالياً أهمية وجدوى اليونسكو وميزتها النسبية في ريادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، كما أكدت أهمية دور معهد اليونسكو للإحصاء والتقرير العالمي لرصد التعليم في رصد التقدم نحو تحقيق غايات الهدف ٤ للتنمية المستدامة. وحظي منهج اليونسكو الشامل حيال التعليم بالتقدير وقيّم عدد كبير من الدول الأعضاء تقييماً عالياً أهمية عمل اليونسكو وجدواها لاحتياجاتها وأولوياتها، لا سيما في مضمار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وقضايا المعلمين؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم؛ ووضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته. أما فيما يخص التثقيف الصحي وفيرس نقص المناعة البشرية والتربية الجنسية، فإن أغلب من استجاب للاستبيان وضع عمل اليونسكو في هذه المجالات في مرتبة متوسطة أو متدنية من حيث الأهمية والجدوى (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بالبرنامج الرئيسي الأول).

٥٠- وسيستند برنامج اليونسكو للتربية في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ إلى الإنجازات المحققة والدروس المستخلصة من فترة السنوات الأربع الماضية، سعياً إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء والمضي قدماً في الوفاء بالتزاماته على الصعيد العالمي. وسيُنقذ البرنامج وفقاً لمجموعتين نوعيتين من الأنشطة المستندة إلى محورين من محاور العمل هما: (أ) المساعدة على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ على المستوى القطري؛ و(ب) قيادة عملية تنسيق واستعراض/رصد هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ على المستويين العالمي والإقليمي.

| البرنامج الرئيسي الأول - التربية | | | |
|--|---|--|---|
| الأهداف الاستراتيجية في الوثيقة ٤/م/٣٧ | الهدف الاستراتيجي الأول: مساندة الدول الأعضاء في تطوير نظم التعليم لتعزيز التعلّم الجيد والجامع مدى الحياة لصالح الجميع | الهدف الاستراتيجي الثاني: تمكين الدارسين من أن يكونوا مواطنين عالميين مبدعين ومسؤولين | الهدف الاستراتيجي الثالث: زيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ |
| محورا العمل المقترحان | محور العمل ١: مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ | محور العمل ٢: قيادة عملية تنسيق واستعراض/رصد هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ | |
| المجالات المواضيعية المقترحة | ١ - الانتفاع بتعليم جيد ومنصف في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية (الغايتان ٤-١ و ٤-٢ لهدف التنمية المستدامة ٤) ٢ - تكافؤ فرص الجميع في الحصول على تعليم جيد وميسور التكلفة في المجال التقني والمهني، وبضمنه التعليم الجامعي، من أجل الانخراط في سوق العمل والأعمال الحرة (الغايات ٤-٣ و ٤-٤ و ٤-٦ لهدف التنمية المستدامة ٤ و ٨ على التوالي) ٣ - اكتساب الشباب والكبار من الجنسين المهارات الأساسية (الغاية ٤-٦ لهدف التنمية المستدامة ٤) ٤ - توفير تعليم عال جيد (الغاية ٤-٣ لهدف التنمية المستدامة ٤) ٥ - زيادة عدد المعلمين المؤهلين ودعمهم (الغايات ٤-ج و ٤-١ و ٤-٢ لهدف التنمية المستدامة ٤) ٦ - اكتساب القيم والمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة (الغايات ٤-٧، ٤-٣ و ٤-١٢ و ٣-١٣ لأهداف التنمية المستدامة ٤ و ١٢ و ١٣ على التوالي) ٧ - القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم (الغاية ٤-٥ لهدف التنمية المستدامة ٤، وهدف التنمية المستدامة ٥) ٨ - ضمان انتفاع الأشخاص الذين يعيشون في ظل اوضاع هشة بتعليم جيد، مع إيلاء عناية خاصة للسكان المتضررين من الأزمات (الغايتان ٤-٥ و ٤-أ لهدف التنمية المستدامة ٤) | ٩ - قيادة المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ (الهدفان ٤ و ١٧ للتنمية المستدامة) ١٠ - استعراض ورصد المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ (الهدفان ٤ و ١٧ للتنمية المستدامة) | |

٥١- وستكون أنشطة البرنامج الرئيسي الأول المقترح مرتكزة على الطلب وموجهة نحو تحقيق النتائج، وبهذا ستساهم رأساً في دعم الدول الأعضاء في تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة والغايات الأخرى ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة من خلال المجالات المواضيعية العشرة. وستسترشد عملية تخطيط ورصد الوثيقة ٥/م/٣٩، التي يجري وضع اللمسات الأخيرة

عليها، بالمؤشرات العالمية والمواضيعية لهدف التنمية المستدامة ٤. وستركز اليونسكو عملها، مستعينة بمواردها من الميزانية العادية ومواردها الخارجة عن الميزانية، على هذه المجالات التي تتجلى فيها واضحة الميزة النسبية للمنظمة ودورها الفريد كوكالة متخصصة، والتي قدمت فيها مساهمات ونتائج مهمة.

مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٥٢- ستسترشد عملية الدعم الذي تقدمه اليونسكو وصولاً إلى تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة بمبادئ الإنصاف والجودة وعدم الاستبعاد والمساواة بين الجنسين، وتطبيق نهج التعليم مدى الحياة وتعزيز التفكير الابداعي والتفكير النقدي. كما ستؤكد اليونسكو بقوة مهمتها في تعزيز الحق في التعليم من خلال تعزيز دورها التقني.

الخطة الإرشادية لمساهمة المجالات المواضيعية للبرنامج الرئيسي الأول

في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠



البرنامج الرئيسي الأول

| الهدف 1 | الهدف 2 | الهدف 3 | الهدف 4 | الهدف 5 | الهدف 6 | الهدف 7 | الهدف 8 | الهدف 9 | الهدف 10 | الهدف 11 | الهدف 12 | الهدف 13 | الهدف 14 | الهدف 15 | الهدف 16 | الهدف 17 |
|------------|---------|------------|-------------------|------------|---------|---------|------------|---------|--------------|----------|--------------|----------|----------|----------|----------------------|--------------------------------------|
| 1.1 to 1.4 | | | 4.1 4.2 | 5.c | | | | | 10.2 | 9.c | | | | | | |
| 2 | | | 4.3 4.4 | 5.c 5.5 | | | 8.3 8.6 | | 10.2 | | | | | | | |
| 3 | | | 4.6 | 5.c | | | | | | | | | | | | |
| 4 | | | 4.3 5.5 | 5.c | | | | | | | | | | | | |
| 5 | | | 4.c 4.1 to 4.7 | 5.c | | | 8.8 | | | | | | | | | |
| 6 | | 3.3 3.7 | 4.7 | 5.2 5.6 | | | | | 11.b | | 12.1 12.8 | 13.3 | | | 16.1 16.7 16.a | |
| 7 | | | 4.5 | 5.1 5.c | | | | | 10.2 | | | | | | 16.1 | |
| 8 | | | 4.5 4.a | 5.c | | | | | 10.2 10.7 | | | | | | | |
| 9 | | 3.7 | | | | | 8.6 | | | | 12.8 | 13.3 | | | | 17.3 17.9 17.16 17.17 |
| 10 | | | | | | | | | | | 12.8 | 13.3 | | | | 17.3 17.9 17.16 to 17.18 |

٥٣- بالنظر إلى أن جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر مترابطة وأن التعليم يعززها ويشكل جزءاً أساسياً منها، فإن العمل المقترح في إطار البرنامج الرئيسي الأول في فترة السنوات الأربع سيساهم أيضاً في تحقيق الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة، لا سيما الأهداف المتعلقة بما يلي: القضاء على الفقر (الهدف ١ للتنمية المستدامة)؛ والصحة والرفاهية (الهدف ٣ للتنمية المستدامة)؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين (الهدف ٥ للتنمية المستدامة)؛ وتوفير العمل اللائق للجميع (الهدف ٨ للتنمية المستدامة)؛ والاستهلاك والانتاج على نحو مسؤول (الهدف ١٢ للتنمية المستدامة)؛ والتخفيف من تغير المناخ (الهدف ١٣ للتنمية المستدامة)؛ والشراكات (الهدف ١٧ للتنمية المستدامة).

الأولويتان العامتان

٥٤- وفقاً للقرار ٣٨/م١٠٤، سيواصل البرنامج الرئيسي الأول النهوض بأولويتي اليونسكو العامتين: **أفريقيا والمساواة بين الجنسين**.

٥٥- فيما يخص **الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا**، يسلّم البرنامج الرئيسي الأول بالتقدم المحرز داخل المنطقة حتى عام ٢٠١٥، لكن ما يزال تطوير التعليم يواجه تحديات عدة. لذا سيعمل البرنامج الرئيسي الأول على تأمين الدعم الموجه إلى البلدان الأكثر احتياجاً، وعلى تكييف وتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ في عموم المنطقة بطريقة ناجحة. وسيولى المزيد من الاهتمام لهذه الأولوية من خلال المخصصات المالية المستدامة والعمل البرنامجي. علاوة على ذلك، سيعمل قطاع التربية على ضمان الموازنة مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ المعنونة "أفريقيا التي نريدها"، لا سيما فيما يتعلق بالأهداف ٢ (التعليم) و١٧ (المساواة بين الجنسين) و١٨ (الشباب والأطفال).

٥٦- بالرغم من التقدم الملموس الذي تحقق في مجال التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة، ما تزال هناك عقبات تحول دون تحقيق **المساواة بين الجنسين في التعليم**. لذلك تبقى مسألة إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم مصدر قلق للمجتمع العالمي الذي اتفق على جعله غاية بحد ذاتها يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ في إطار الهدف ٤ للتنمية المستدامة. ولا تزال قضية المساواة بين الجنسين من المبادئ الرئيسية التي توجه عمل اليونسكو في مجال التعليم. وسيقوم البرنامج الرئيسي الأول بتعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطته، في التعليم ومن خلاله، لضمان ارتفاع جميع الدارسين، ولا سيما الفتيات والنساء، بدورة كاملة من التعليم الجيد واتمامها. وتأكيداً للأولوية العالية التي تتمتع بها قضية المساواة بين الجنسين في التعليم، سيعالجها البرنامج الرئيسي الأول كمجال مواضيعي منفصل، ما يساعد على تعزيز وتبني العمل البرنامجي للقطاع نحو تحقيق الغاية ٤-٥ من للهدف ٤ للتنمية المستدامة والهدف ٥ للتنمية المستدامة.

التعاون بين القطاعات

٥٧- ستقوم اليونسكو بتعزيز ميزتها النسبية وتسخير طاقتها من خلال العمل المشترك بين القطاعات عن طريق مكاتبها الميدانية. وبالتعاون الوثيق مع قطاع العلوم الطبيعية، سيساهم قطاع التربية في الجهود التي تبذلها المنظمة للتخفيف من تغير المناخ من خلال برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. كما سيساهم البرنامج الرئيسي الأول بشكل أساسي في تعزيز التكافؤ والمساواة بين الجنسين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والعلوم الهندسية والرياضيات، لا سيما على مستوى التعليم الثانوي. وبغية تعزيز المواطنة العالمية ومنع التطرف العنيف، سيساهم البرنامج الرئيسي الأول في وضع السياسات التعليمية والمناهج الدراسية وأدلة المعلمين، بالتعاون الوثيق مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع الاتصال والمعلومات وقطاع الثقافة. وسيتعاون قطاع التربية تعاوناً وثيقاً مع قطاع الاتصال والمعلومات في المجالات المتعلقة بإطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والموارد التعليمية المفتوحة. وبدافع النهوض بالصناعات الإبداعية،

سيعمل قطاع التربية يدأ بيد مع قطاع الثقافة من أجل تنمية المهارات التقنية والمهنية اللازمة للحصول على وظائف لائقة والانخراط في الأعمال الحرة.

التعديلات البرنامجية الرئيسية المقترحة (مقارنة بالوثيقة ٥/م٣٨)

٥٨- ترمي التعديلات البرنامجية المقترحة هنا إلى ضمان المواءمة التامة مع هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ ومواجهة التحديات الناشئة، ومواءمة ذلك مع المهام الأساسية للقطاع. وتأتي هذه المقترحات وفقاً لنتائج المشاورة مع الدول الأعضاء بشأن الوثيقة ٥/م٣٩، وللتحليل الذي خرج به التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج (١٩٩ م ت/٤ الجزء الأول (باء)).

٥٩- وبالنظر إلى الحاجة الملحة لتلبية الاحتياجات التعليمية المعقدة للأشخاص المستضعفين، لا سيما السكان المتضررين من الأزمات، سيجري التركيز على مجالات مواضيعية محددة في إطار التعليم في حالة الطوارئ، لضمان استمرارية أنشطة اليونسكو في أوضاع الأزمات ودعمها للوقاية من تأثير الأزمات والتخفيف من وطأها في التعليم ومن خلاله. وستكون هذه مساهمة مباشرة في تحقيق الغايتين ٤-٥ و ٤-٤ لهدف التنمية المستدامة ٤، وجزءاً من الجهود والموارد التي تبذلها اليونسكو في هذا المجال.

٦٠- وسيعاد تنظيم وتوجيه عمل اليونسكو في مجال **التعلم** (في إطار النتيجة المنشودة ٦ في الوثيقتين ٥/م٣٧ و ٥/م٣٨) من أجل الاستفادة على نحو أفضل من جهود المنظمة السابقة والجارية في تحسين نوعية التعلم والبناء عليها، ويشمل ذلك عمل المعاهد من الفئة ١. وسيجري التركيز على المناهج الدراسية والمعلمين وتقييم التعلم وسيكون ذلك جزءاً من إسهام اليونسكو في تحقيق عدد من غايات الهدف ٤ للتنمية المستدامة المتمحورة حول اكتساب المهارات ونواتج التعلم.

٦١- وفيما يخص مجال **الصحة والتعليم** (في إطار النتيجة المنشودة ٧ في الوثيقتين ٥/م٣٧ و ٥/م٣٨)، أقتراح دمج هذا البرنامج في العمل المخطط له في سبيل الوصول إلى الغاية ٤-٧ لهدف التنمية المستدامة ٤ (المعارف والمهارات اللازمة للتنمية المستدامة)، من أجل مواءمة أفضل للبرنامج مع الجهود الرامية إلى تحقيق الغاية ٤ للتنمية المستدامة وتخصيص الموارد لدفع عجلة التقدم على هذا الطريق.

تنفيذ البرنامج

٦٢- ستعمل أسرة اليونسكو معاً بطريقة منسقة في سبيل تنفيذ البرنامج التعليمي للمنظمة، ويشمل ذلك المقر؛ والمكاتب الميدانية، ومعاهد اليونسكو من الفئة ١؛ والشبكات والشركاء، وبضمنهم كراسي اليونسكو الجامعية، وتوأمة الجامعات، ومراكز الفئة ٢، وشبكة المدارس المنتسبة. وسيحافظ قطاع التربية على هيكلته اللامركزية في فترة الأعوام الأربعة القادمة وسيستمر في تعزيز الدعم على المستوى القطري من خلال ميزانية متكاملة تتألف من الموارد العادية والموارد الخارجة عن

الميزانية. ومن أجل التنفيذ الفعال للبرنامج على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، سيعقد قطاع التربية تحالفات مع منظومة الأمم المتحدة وسيعزز شراكاته مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

محور العمل المقترح

محور العمل ١: مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠

٦٣- يركز محور العمل الأول على أنشطة اليونسكو في ثمانية مجالات مواضيعية لدعم الدول الأعضاء، مع التركيز بشكل خاص على تنمية القدرات في سبيل الوصول إلى الغايات السبع للهدف ٤ للتنمية المستدامة وإلى طريقتين من طرائق تنفيذه وخمسة أهداف أخرى للتنمية المستدامة. وسيعتمد قطاع التربية بمعاهده السبعة من الفئة ١، مقارنة منهجية شاملة لدعم التقدم على طريق تحقيق غايات الهدف ٤ للتنمية المستدامة. وستكيف المجالات المواضيعية الخاصة بمحور العمل ١ وفقاً لسياقاتها كي تستجيب للاحتياجات الإقليمية المتميزة والواقع الوطني.

المجال المواضيعي ١: الانتفاع بتعليم جيد ومنصف في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية (الغايتان ١-٤ و ٢-٤ لهدف التنمية المستدامة ٤)

٦٤- ستدعم اليونسكو، من خلال اسلوب منهجي وشامل، عملية تحقيق الغايات المتعلقة بنظام التعليم الأساسي، ويشمل ذلك الغاية ٢-٤ بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والغاية ١-٤ بشأن التعليم الابتدائي والثانوي، وذلك عن طريق تطوير قدرات الدول الأعضاء في المجالات المتعلقة بوضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته، والمناهج الدراسية، والتدريس، ونتائج التعلم، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

٦٥- وضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته: ستحافظ اليونسكو على ميزتها النسبية في تنفيذ البرنامج ودعم الدول الأعضاء لتطوير نُظُمها التعليمية بطريقة متكاملة من خلال وضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته. ويُعد هذا النهج مساهمة رئيسية في تحقيق الغايتين ١-٤ و ٢-٤ للهدف ٤ للتنمية المستدامة، ويدعم في عين الوقت نهجاً متكاملًا على نطاق المنظومة من منظور التعلم مدى الحياة.

٦٦- ستقوم اليونسكو بتحليل ومراجعة السياسات على مستوى القطاع، وتعزيز النهج القائمة على الأدلة فيما يتعلق بوضع السياسات والخطط، وبضمنها السياسات الخاصة بالمساواة بين الجنسين، وذلك من أجل تطوير وتدعيم السياسات الوطنية في مجال تصميم السياسات والاستراتيجيات والخطط التعليمية وتنفيذها ورصدها وتقييمها. والغرض من ذلك تمكين الدول الأعضاء من تصميم وتنفيذ سياساتها وخططها التعليمية الوطنية لبلوغ الغايتين ١-٤ (التعليم الابتدائي والثانوي) و ٢-٤ (الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة). وسيوفّر الدعم لتحسين التوافق بين نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم (EMIS) والأولويات والموارد الوطنية في مجال التعليم؛ وكذلك لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على مراجعة أطرها

القانونية لإنفاذ الحق في التعليم الجيد والشامل للجميع، تمشياً مع الوثائق التقنية لليونسكو وغيرها من اتفاقيات الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان.

٦٧- تتميز المناهج الدراسية، والتدريس، وعمليات التقييم، بأهمية خاصة لتحقيق التعليم الأساسي الجيد. وستتلقى البلدان الدعم لوضع المناهج الدراسية التي توجه التدريس، وتعلم الطالب، والتقييم، توجيهاً فعالاً. وستُعزز القدرات الوطنية عن طريق تقديم المساعدة التقنية ونقل المهارات إلى المسؤولين عن عمليات إعداد المناهج الدراسية. ومن شأن التركيز على النتائج الفعالة والمجدية للتعلم على نطاق الهدف ٤ للتنمية المستدامة برمته أن يجدد لا محالة الاهتمام بعمليات تقييم التعليم. وستواصل اليونسكو الإسهام في عملية تقييم التعلم في مجالات مختلفة ولفئات عمرية مختلفة، من خلال تقديم المشورة في مجال رسم السياسات، وبناء القدرات، وتشاطر المعلومات.

٦٨- وستقدم اليونسكو الدعم في مجال رسم السياسات وتوفير الأدوات اللازمة لتعزيز القدرات القطرية على وضع السياسات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وإعداد الاستراتيجيات لتعميم الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيشمل دعم اليونسكو لبرنامج التعلم مدى الحياة، تعزيز المعايير والترويج لها وتيسير عملية نشر الممارسات الجيدة، وبضمنها النماذج الفعالة للمدرسة الإلكترونية. وستتخذ مبادرات جديدة لزيادة تعزيز الموارد التعليمية المفتوحة من خلال التعاون الدولي ودعم السياسات وتطوير القدرات.

المجال المواضيعي ٢: تكافؤ فرص الجميع في الحصول على تعليم جيد وميسور التكلفة في المجال التقني والمهني، وبضمنه التعليم الجامعي، من أجل الانخراط في سوق العمل والأعمال الحرة (الغايات ٤-٣ و ٤-٤ و ٨-٦ لهدفي التنمية المستدامة ٤ و ٨ على التوالي)

٦٩- ستنفذ اليونسكو استراتيجيتها الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، معززة بـ "التوصية بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني" (٢٠١٥)، من أجل دعم جهود الدول الأعضاء في تعزيز نظمها في هذا المضمار وتزويد جميع الشباب والكبار بالمهارات اللازمة للحصول على وظيفة، وعمل لائق، والانخراط في الأعمال الحرة، والتعلم مدى الحياة.

٧٠- النهوض بعمالة الشباب وبقدرتهم على مباشرة الأعمال الحرة: ستدعم اليونسكو التدابير الرامية إلى استعراض وتطوير السياسات الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وستعتمد المنظمة أيضاً إلى دعم مبادرات بناء قدرات صانعي القرار على الصعيد الوطني والمؤسسات الوطنية، وبضمنها مؤسسات تدريب المعلمين. وستيسر تعلم الأقران وتشاطر المعارف لدعم الخطط الإقليمية بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وستشجع وتدعم المبادرات المتعددة الأطراف التي تعزز التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني على الصعيد العالمي.

٧١- وستدعم اليونسكو الدول الأعضاء لتحديد تدابير السياسة الملائمة لتعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ومن خلالها. وسيجري العمل مع الدول الأعضاء المعنية لتحسين عملية تطوير

المهارات لدى الفئات المحرومة، ويشمل ذلك الشباب الذين لم يشاركوا في أي شكل من أشكال العمل أو التعليم أو التدريب في المناطق الحضرية والريفية. وستسعى اليونسكو إلى سد الثغرات المعرفية التي تعوق فهم هذه المسألة في سياقات اقتصادية وثقافية مختلفة، وترويج التعلّم المتعلق بالسياسات، وتقديم الدعم في مجال السياسات، وتوفير خدمات بناء القدرات.

٧٢- وستدعم اليونسكو الدول الأعضاء في وضع سياسات وطنية لتطوير القدرات والتركيز بصفة خاصة على المهارات الخضراء والاتصالات التي تربط بين السلطات العامة، والمصالح التجارية، والتعليم، والتدريب، والأطراف المعنية بسوق العمل، وستدعمها أيضاً في مجال الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية.

المجال المواضيعي ٣: اكتساب الشباب والكبار من الجنسين المهارات الأساسية (الغاية ٤-٦ لهدف التنمية المستدامة ٤)

٧٣- ستواصل اليونسكو إسداء المشورة المستندة إلى الأدلة بشأن السياسات الخاصة بالقراءة وتعزيز القدرات الوطنية في مجال وضع السياسات، ودمج القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المهارات الأساسية من خلال نهج للتعليم مدى الحياة متعدد القطاعات واللغات، ومتوائمة مع السياقات ويركز على المتعلم ويراعي قضايا الجنسين. وستعزز المنظمة القدرات الوطنية على تصميم وإدارة ورصد وتقييم برامج شاملة وعالية الجودة، كما ستدعم الدول الأعضاء في وضع مسارات تعليمية للشباب والكبار من أجل تحسين قدراتهم في مجال القراءة والكتابة والحساب ومهاراتهم الرقمية، ما يفضي إلى تأهيلهم المعرفي، الذي يستند أيضاً إلى الاعتراف بما حصلوا عليه من تعليم مسبق. وسوف تشجع اليونسكو الاستخدام المبتكر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدعم إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة والدورات التعليمية المفتوحة والمتاحة على الإنترنت موجهة إلى المعلمين وإلى الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة نسبياً أو كلياً.

٧٤- ستواصل اليونسكو القيام بدورها التنسيقي والحقّاز للنهوض بالخطة العالمية نحو الأمية بالدعوة إلى تركيز الاهتمام والعمل على القراءة والكتابة وغيرها من المهارات الأساسية، بما في ذلك من خلال تكاتف وتحالف الأطراف المعنية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

٧٥- وستدعم اليونسكو الدول الأعضاء في مجال تطوير تعلم الكبار لتحسين مشاركة الكبار في التعلم، حتى في مكان العمل، من خلال تحديد العوائق المحتملة وتقديم توصيات لراسمي السياسات تربط تعلم وتعليم الكبار مع أهداف أخرى للتنمية المستدامة. وسيتم ذلك من خلال تنفيذ التوصية بشأن تعلم وتعليم الكبار (٢٠١٥) وإطار عمل بيليم (٢٠٠٩).

المجال المواضيعي ٤: توفير تعليم عال جيد (الغاية ٤-٣ لهدف التنمية المستدامة ٤)

٧٦- ستواصل اليونسكو تعزيز نظم التعليم العالي وتساعد على تمكين مؤسساتها من توفير فرص التعلم مدى الحياة للجميع، من خلال مجموعة متنوعة ومبتكرة من البرامج الدراسية وطرائق التنفيذ. وستعزز اليونسكو الاستخدام الفعال

والمناسب لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ويشمل ذلك الموارد التعليمية المفتوحة والدورات الجماعية المفتوحة والمتاحة على الإنترنت، لتوسيع نطاق الانتفاع بفرص التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، ومن ذلك زيادة عدد الدورات التعليمية العالية عن بعد وبدوام جزئي، وزيادة ترسيخ نُهج التعلم المختلط في البرامج التقليدية لجميع أصناف الدارسين.

٧٧- وستواصل اتفاقيات اليونسكو الإقليمية الست المعنية بالاعتراف بمؤهلات التعليم العالي كقوة حافزة لتدويل التعلم العالي والبحث الأكاديمي وتبادل المعلمين. ويُعد تنفيذ الاتفاقيات وسيلة لتدعيم نُظم اعتماد الشهادات في الدول الأعضاء وتحسين جودة التعليم العالي (الجامعات) وتعزيز الانتفاع المنصف بالتعليم العالي. وسوف تعزز الاتفاقية العالمية المزمعة بشأن الاعتراف بمؤهلات التعليم عملية تنفيذ الاتفاقيات الإقليمية وترسخ أهمية الحراك من أجل التنمية الاجتماعية – الاقتصادية، والتعاون ما بين الجامعات وبناء الثقة.

المجال المواضيعي ٥: زيادة عدد المعلمين المؤهلين ودعمهم (الغايات ٤-ج و ٤-١ و ٤-٢ لهدف التنمية المستدامة ٤)

٧٨- ستدعم اليونسكو الدول الأعضاء في ترجمة الوسائل الكفيلة ببلوغ الغاية المتعلقة بالمعلمين (٤-ج) لهدف التنمية المستدامة ٤ بحلول عام ٢٠٣٠ إلى سياسات وخطط وطنية. ويتطلب تحقيق هذه الغاية جملة أمور منها تعبئة الشراكات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وسيساهم هذا العمل بشكل خاص في تحقيق الغاية ٤-١ (التعليم الابتدائي والثانوي) والغاية ٤-٢ (التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة).

٧٩- سوف تعزز اليونسكو التدابير والسياسات المتعلقة بالمعلمين في خطط القطاع من خلال الترويج لفهم واضح للأبعاد المتعددة والمتداخلة لقضايا المعلمين في أوساط الأطراف المعنية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني عن طريق تشاطر المعلومات وإسداء المشورة في مجال السياسات. وسيُقدّم دعم تقني لتنفيذ خطط وسياسات شاملة وقائمة على الأدلة تخص المعلمين وكذلك برامج مهنية متسقة للتنمية. وسيُعزّز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كوسيلة لتدريب المعلمين وإيجاد بيئة مواتية لعمليات التعليم.

٨٠- وستقوم اليونسكو، بوصفها مركزاً لتبادل المعلومات، بإنتاج المعرفة ونشرها استجابة لطلبات الدول الأعضاء للحصول على دعم في مجال تطوير ونشر أدوات تربوية ومبادئ توجيهية وكذلك تقارير مواضيعية عالمية توثق التقدم على طريق الغاية ٤-ج المتعلقة بالمعلمين.

٨١- كما سيُقدّم الدعم لتحسين أوضاع المعلمين وتطويرهم المهني، من خلال تيسير عملية تطوير وثائق تقنية تراعي السياق، منها إطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والترويج للتطبيق الفعال لتوصية منظمة العمل الدولية/اليونسكو بشأن مهنة التعليم (١٩٦٦).

المجال المواضيعي ٦: اكتساب القيم والمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة (الغايات ٤-٧، و٤-٣ و١٢-٨ و١٣-٣ لأهداف التنمية المستدامة ٤ و١٢ و١٣ على التوالي)

٨٢- ستدعم اليونسكو جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تزويد الدارسين، في جميع مراحل الحياة، بالقيم والمعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات، لا سيما التفكير النقدي والابداع، وما إلى ذلك من الأمور اللازمة للعيش السليم وتعزيز التنمية المستدامة والتفاعل مع العالم كمواطنين عالميين مسؤولين.

٨٣- ستواصل اليونسكو تولى زمام الخطة العالمية للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتنسيق عملية تنفيذ برنامج العمل العالمي. وسيؤدي عمل اليونسكو في مجال تعزيز تعليم المواطنة العالمية، وبضمنه التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان، إلى إدامة الزخم العالمي لدعم تعليم المواطنة العالمية وتعزيز التحليلات الاستراتيجية بشأن التقدم المحرز في هذا المضمار على الصعيد العالمي. وسيولى اهتمام خاص لمنع التطرف العنيف بفضله التعليم. وسيكون التثقيف في تاريخ الإبادة الجماعية جزءاً من هذا العمل.

٨٤- ستعزز اليونسكو التعليم من أجل تحسين الصحة والرفاه. ومن بين مجالات التركيز الرئيسية في هذا الصدد تقديم الدعم للدول الأعضاء لتنفيذ برنامج شامل في مجال التربية الجنسية - وبضمنه الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية - يعالج مسألة عدم المساواة بين الجنسين؛ ودعم انتفاع الدارسين ببيئات تعلم آمنة وشاملة وصحية وخالية من العنف والتمييز والترهيب.

المجال المواضيعي ٧: القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم (الغاية ٤-٥ لهدف التنمية المستدامة ٤، وهدف التنمية المستدامة ٥)

٨٥- تتطلب المساواة بين الجنسين اعتماد نهج قائم على الحقوق لضمان تمتع الفتيات والفتيان والنساء والرجال بفرص متساوية للانتفاع بتعليم جيد وإتمامه، وتمكين الجميع على قدم المساواة. وستعزز اليونسكو، في التعليم ومن خلاله، حق جميع الدارسين، ولا سيما الإناث، في الانتفاع بدورة كاملة من التعليم الجيد وإتمامها. وستدعم اليونسكو الدول الأعضاء في إعداد وتنفيذ مبادرات لتعزيز الانتفاع المنصف بفرص التعلم مدى الحياة، من خلال التعليم النظامي وغير النظامي، والقراءة، وطرائق بديلة للتعلم. وسيولى اهتمام خاص للقراءة والتعليم الثانوي، ويشمل ذلك تعليم الفتيات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وسوف تيسر اليونسكو أيضاً الحوار في مجال السياسات وتعمل على توسيع قاعدة المعارف بشأن السياسات والممارسات لتعميم قضايا الجنسين في التعليم. كما ستعزز الشراكة العالمية لتعليم الفتيات والنساء وإنشاء شراكات جديدة.

المجال المواضيعي ٨: ضمان انتفاع الأشخاص الذين يعيشون في ظل اوضاع هشة بتعليم جيد، مع إيلاء عناية خاصة بالسكان المتضررين من الأزمات (الغايتان ٤-٥ و ٤-أ للهدف ٤ للتنمية المستدامة)

٨٦- يواجه السكان المهمشون، وبضمنهم المعاقون، قدرًا كبيراً من التمييز في الانتفاع بالتعليم الأساسي وإتمامه. وعلى ضوء سعي البلدان إلى تعزيز نظمها التعليمية الوطنية، ستقوم اليونسكو بتيسير الحوار في مجال السياسات وتوسيع قاعدة المعارف بشأن السياسات والممارسات الشاملة للجميع في حقل التعليم.

٨٧- ستقوم اليونسكو، وازعة في اعتبارها الحاجة الماسة إلى الوقاية من آثار النزاعات المسلحة والتخفيف من وطأها، بتعزيز قدرتها على الاستجابة في حالات الطوارئ والأزمات المزمنة لصالح السكان المتضررين ولا سيما اللاجئين. وستركز اليونسكو على سد فجوة التنمية الإنسانية. كما ستجري المنظمة تحقيقات ظرفية شاملة وعمليات تقييم للاحتياجات من أجل تحديد الثغرات ووضع برامج سياقية لمعالجتها. وستدعم اليونسكو مقارنة متكاملة ومتسقة للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات المزمنة تساهم في إرساء الأسس لتعليم جيد وشامل ومنصف وللتعلم مدى الحياة لصالح الجميع. وسوف يعالج هذا النهج الأبعاد الرئيسية للتعليم والتعلم الجيدين، والدعم النفسي الاجتماعي، وفرص التعلم غير النظامي، والسلامة والأمن ومشاركة المجتمع المحلي.

محور العمل ٢: قيادة عملية تنسيق واستعراض/رصد هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠

٨٨- يتعلق محور العمل ٢ بعمل اليونسكو في تنفيذ مهمتها المتمثلة في "ريادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠" التي عهدت بها إليها الدول الأعضاء حسبما نص عليه إعلان وإطار عمل إنشيوين. وسوف يساهم العمل من خلال المجالين المواضيعيين المقترحين في تحقيق الهدفين ٤ و ١٧ للتنمية المستدامة.

المجال المواضيعي ٩: قيادة المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ (الهدفان ٤ و ١٧ للتنمية المستدامة)

٨٩- تستند استراتيجية قيادة الخطة العالمية لعام ٢٠٣٠ إلى تأمين وجود آلية تنسيق عالمية متعددة الأطراف توفر التوجيه في مجال الاتصال والدعوة، والتنسيق القطاعي، والتنفيذ والرصد على المستوى القطري. وتمثل اللجنة التوجيهية المعنية بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ الهيئة العالمية الرئيسية لتنسيق الدعم للجهود العالمية في مجال التعليم في إطار الخطة العامة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستقوم اللجنة التوجيهية بإجراء استعراض دوري لما يتحقق من تقدم، وتحديد الثغرات، وتقديم توجيهات استراتيجية. وستدعو أيضاً إلى عقد اجتماعات عالمية للتعليم كل ٣-٤ سنوات.

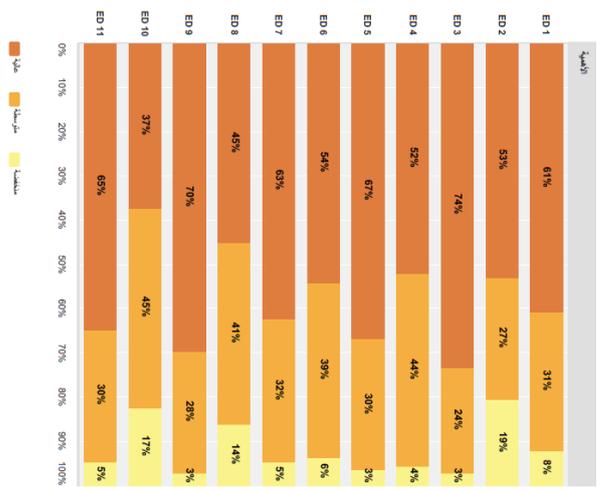
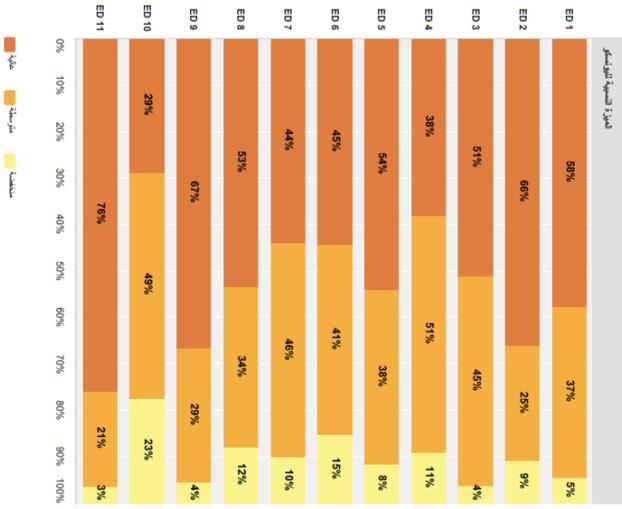
٩٠- ستعمل اليونسكو على تأمين الاتساق الفعال بين المستويين العالمي والوطني في تنفيذ جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ من خلال آليات الشراكة الإقليمية. وستقوم اليونسكو بالمجموعات الشريكة (دون الإقليمية من أجل توفير التوجيه الاستراتيجي لعمليات التنفيذ والرصد والإبلاغ المنسقة لجدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠).

المجال المواضيعي ١٠: استعراض ورصد المساعي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ (الهدفان ٤ و١٧ للتنمية المستدامة)

٩١- التقرير العالمي لرصد التعليم وثيقة مستقلة موثوقة تستند في عرضها وتحليلها إلى الأدلة وتصدر سنويا عن اليونسكو. وتمثل مهمتها في رصد التقدم نحو تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة. وسيولى التقرير رصد الاتجاهات العالمية للتعليم والدعوة إلى اعتماد سياسات وممارسات تعليمية فعالة. وسيواصل تأثيره على صانعي السياسات في مجالي التعليم والتمويل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وكذلك تأثيره على واضعي الخطط، ومحللي السياسات، ووكالات المساعدة، والمؤسسات، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمعلمين، والخبراء، ووسائل الإعلام، والطلاب.

٩٢- ويشدد إطار العمل على أهمية البحوث والابتكار في الإسهام في تطوير التعليم وتعزيز الحوار في مجال السياسات. وستعمل اليونسكو، بالتعاون مع شركائها، على إعداد بحوث ودراسات استشرافية في مجال السياسات لتنوير صانعيها وتيسير عملية تحقيق الأهداف والغايات ذات الصلة بالتعليم، لا سيما من خلال تحليل الاتجاهات والأفكار المستقبلية ونشر المعرفة بشأن التعليم.

الرسم البياني الخاص بالبرامج الرئيسية الأول: تقييم المجالات المواضيعية المحددة للتربية في الوثيقة ٥/م٣٨
بحسب الأهمية والميزة النسبية
(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



- ED 1 وضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برونه
ED 2 نحو الأمية
ED 3 التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
ED 4 التعليم العالي
ED 5 المعلمون
ED 6 تعزيز ورصد وتقييم نتائج التعلم
ED 7 استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم
ED 8 تعليم المواطنة العالمية
ED 9 التعليم من أجل التنمية المستدامة
ED 10 التربية الصحية، والتربية بشأن فيروس مرض الإيدز والتربية الجنسية
ED 11 تنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية^{١٢}

٩٣- سيواصل قطاع العلوم الطبيعية، خلال فترة السنوات الأربع الثانية من فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠١٤-٢٠٢١)، دعم المساعي الرامية إلى تحقيق الهدفين الشاملين لليونسكو، وهما السلام والتنمية المستدامة. وستولى القطاع قيادة المساعي الرامية إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي الرابع "تدعيم نُظم وسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار - على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي"، والهدف الاستراتيجي الخامس "تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم بغية التصدي للتحديات الحرجة التي تفرضها التنمية المستدامة".

٩٤- وستواصل التركيز على الأولويتين العامتين لليونسكو - أي أفريقيا والمساواة بين الجنسين - وعلى الدول الجزرية الصغيرة النامية بوصفها إحدى الفئات المستفيدة ذات الأولوية، فضلاً عن أقل البلدان نمواً والشباب والشعوب الأصلية وأشد المجتمعات ضعفاً.

٩٥- وستوضع البرامج بالتالي بوصفها خطط عمل لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهدافها.

٩٦- وقد تبين من تحليل الردود على الاستبيان الخاص بمشروع الوثيقة ٣٩/م/٥ (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بالبرنامج الرئيسي الثاني) وجود توافق جيد بين أهمية عمل اليونسكو والميزة النسبية التي تتمتع بها في المجالات المواضيعية للعلوم الطبيعية. فقد رأت الدول الأعضاء أنّ لعمل اليونسكو أهمية عالية وأنّ الميزة النسبية التي تتمتع بها عالية في المجالين المتعلقين بمحميات المحيط الحيوي وبالسياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وتليهما في الترتيب بحسب الأهمية بالنسبة لاحتياجات البلدان وأولوياتها، وكذلك بحسب الميزة النسبية لليونسكو، المجالات المتعلقة ببناء القدرات والحدّ من مخاطر الكوارث وتعزيز الأمن المائي. واعتُبر عمل اليونسكو في مجال العلوم الجيولوجية أقل أهمية على ما يبدو، وإنّ تمتعت اليونسكو بميزة نسبية عالية في ذلك المجال.

٩٧- وسيراعي البرنامج الرئيسي الثاني آراء الدول الأعضاء وتعليقاتها، والعبر المستخلصة من تنفيذ البرامج السابقة والحالية بفضل عمليات المراجعة والتدقيق والتقييم، وكذلك الموارد المتاحة، والإقرار بأهمية البرامج العلمية الدولية والدولية الحكومية لليونسكو - البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية والبرنامج الدولي للعلوم الأساسية - وبالميزة النسبية التي تتمتع بها اليونسكو داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، والفرص المتاحة بفضل التعاون بين القطاعات والشبكات القائمة والشركاء. وسيُنظّم البرنامج أنشطته حول محوري عمل وستة مجالات مواضيعية على النحو التالي:

^{١٢} ترد المعلومات الخاصة باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في قسم منفصل (انظر الصفحة ٦٤).

| البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية | | |
|--|--|--|
| الهدف الاستراتيجي الخامس | الهدف الاستراتيجي الرابع | الأهداف الاستراتيجية في الوثيقة ٣٧م/٤ |
| تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم بغية التصدي للتحديات الحرجة التي تفرضها التنمية المستدامة | تدعيم نُظُم وسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار - على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي | |
| محور العمل ٢ | محور العمل ١ | محورا العمل المقترحة |
| تعزيز الاستعانة بالعلوم من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحدّ من مخاطر الكوارث ومكافحة تغير المناخ عن طريق البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية | تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف لأغراض التنمية المستدامة | |
| ٤ - تعزيز التعاون العلمي من أجل التنمية المستدامة: دور المياه العذبة والتنوع البيولوجي وعلوم الأرض | ١ - وضع نُظُم شاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار | المجالات المواضيعية المقترحة |
| تعزيز تعاون البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية مع المؤسسات والشبكات العلمية من أجل إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة مستدامة وصون التنوع البيولوجي، ولا سيّما عن طريق العمل معها بشأن الأمن المائي وتنمية القدرات وأنشطة الرصد، مع التركيز بوجه خاص على الهدف ٦ (المياه) والهدف ١٥ (التنوع البيولوجي) للتنمية المستدامة. | تعزيز السياسات الرامية إلى وضع نُظُم شاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والحفاظة عليها التأثير المباشر: الغايات ٥-٩ و ٩-١٧ و ٦-١٧ و ٧-١٧ و ٨-١٧ و ١٤-١٧ و ١٦-١٧ و ١٧-١٧ لهدفي التنمية المستدامة ٩ و ١٧ على التوالي التأثير الإضائي: الغاية ٥-ج لهدف التنمية المستدامة ٥ | |
| التأثير المباشر: أهداف التنمية المستدامة ٦ و ١٣ و ١٥ وغاياتها كلها | ٢ - رصد نُظُم العلوم والتكنولوجيا والابتكار | |
| التأثير الإضائي: الغايات ٢-٤ و ٢-٣ و ٣-٣ و ٧-أ و ١٢-٢ لأهداف التنمية المستدامة ٢ و ٣ و ٧ و ١٢ على التوالي | تعزيز قدرات الدول الأعضاء من أجل رصد مختلف نُظُم المعرفة وتقييمها تقييماً تقديماً، وكذلك من أجل تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية. | |
| ٥ - تعزيز القدرة على الصمود | التأثير المباشر: الغايتان ١٧-١٨ و ١٧-١٩ لهدف التنمية المستدامة ١٧ | |
| تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والكوارث الطبيعية، مع إيلاء عناية خاصة للفئات الضعيفة، ومنها الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عن طريق البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية. | | |
| التأثير المباشر: الغايات ٦-٥ و ٩-١١ و ٤-١١ و ١١-٥ و ١١-ب و ١٣-١ و ١٣-٣ و ١٣-ب و ١٥-٣ لأهداف التنمية المستدامة ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ على التوالي | | |
| التأثير الإضائي: الغايتان ١-٥ و ٣-٩ لهدفي التنمية المستدامة ١ و ٣ على التوالي | | |

| | | |
|--|--|--|
| <p>٦ - اتخاذ المواقع المحمية مواقع للتعلّم من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p> <p>تعزيز اتخاذ محميات المحيط الحيوي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وكذلك الحدائق الجيولوجية في إطار البرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، مواقع لتعلّم نخوج جامعة وشاملة لتحقيق التنمية المستدامة وضمان تكافؤ فرص الانتفاع بالموارد الطبيعية والاستفادة منها.</p> <p>التأثير المباشر: الغايات ٦-٦ و ٦-٦ ب و ٣-٩ و ٥-٩ و ١١-ب و ٣-١٣ و ١-١٥ إلى ١٥-١٥ و ٩-١٥ لأهداف التنمية المستدامة ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ على التوالي</p> <p>التأثير الإضائي: الغايات ١-٤ و ٢-٥ و ٤-٧ و ٥-٧ و ٧-ب و ٣-٨ و ٤-٨ و ٩-٨ و ٢-١٢ و ٥-١٢ و ١٢-ب لأهداف التنمية المستدامة ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ١٢ على التوالي</p> | <p>٣ - زيادة القدرات</p> <p>زيادة القدرات المؤسسية والبشرية لإنتاج المعارف ونشرها وتطبيقها، مع إيلاء عناية خاصة للشباب والنساء والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، وكذلك لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.</p> <p>التأثير المباشر: الغايات ٥-٩ و ٩-ب و ١٧-٩ لهدفي التنمية المستدامة ٩ و ١٧ على التوالي</p> <p>التأثير الإضائي: الغايات ٣-٤ و ٤-٤ و ٥-٤ و ٥-ب و ٤-ج و ٥-٥ و ٥-ب و ٧-أ و ١٢-أ لأهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٧ و ١٢ على التوالي</p> | |
|--|--|--|

مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٩٨- تثبت بيّنات وفيرة مستمدة من التجارب الدور الحاسم للعلوم والتكنولوجيا والابتكار التي تُدار أمورها بطريقة أخلاقية في تحقيق التنمية، ولكنّ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هي أول صك دولي يعترف فيه المجتمع الدولي صراحة بكون العلوم والتكنولوجيا والابتكار من العوامل الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة. وينطبق هذا الأمر على كل أهداف التنمية المستدامة، وسيكون موضع تركيز محور العمل ١ الذي يندرج في إطار الهدف الاستراتيجي الرابع، والذي يساهم في تحقيق كل أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الأهداف ٤ و ٥ و ٩ و ١٧. وستساعد اليونسكو الدول الأعضاء على تهيئة البيئة المؤاتية لوضع نُظم وسياسات شاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ولتنمية القدرات المؤسسية والبشرية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة.

٩٩- ولا بدّ في الوقت ذاته من الاستعانة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة تحديات محددة تضم على سبيل المثال عواقب تغير المناخ والمخاطر الطبيعية، وإدارة موارد المياه العذبة المحدودة، وفقدان التنوع البيولوجي، وخدمات النُظم الإيكولوجية، والاستغلال الجائر للموارد المعدنية، والتنمية الاقتصادية المستدامة، وريادة الأعمال، والتوظيف. وسيركز محور العمل ٢ المندرج في إطار الهدف الاستراتيجي الخامس على الاستعانة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٦ و ١١ و ١٣ و ١٥ على وجه الخصوص. وتتيح الأنشطة والمشاريع الشاملة، التي تضطلع بها اليونسكو في المجالات المتعلقة بالمياه العذبة والعلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض، وكذلك في مجال تسخير العلوم للحدّ من مخاطر الكوارث ومكافحة تغير المناخ، عن طريق البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، فضلاً عن الشبكات العالمية الفريدة للمواقع المخصصة للتنمية المستدامة (محميات المحيط الحيوي، والحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو)، إضفاء قدر كبير من الأهمية على عمل المنظمة في هذه المجالات كما تتيح تمتعها بميزة نسبية فيها.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

١٠١- سيواصل قطاع العلوم الطبيعية التركيز في جهوده على تنفيذ الاستراتيجية التنفيذية الخاصة بالأولوية المتمثلة في أفريقيا. وستولى عناية خاصة لدعم خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة التنفيذ العشرية الأولى الخاصة بها (٢٠١٤-٢٠٢٣)، ولا سيما فيما يخص الهدف ٢ والهدف ٧ الموضوعين للتطلع ١ في خطة التنفيذ^{١٢}.

١٠٢- وسيسعى القطاع إلى مساعدة البلدان الأفريقية على وضع السياسات والأطر المؤسسية اللازمة لإنتاج المعارف ووضع نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ولا سيما عن طريق برنامج المرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN) وأنشطة مخصصة لتنمية القدرات، مع التركيز على النساء والشباب وإيجاد فرص العمل المستدامة وتعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وستركز أكاديمية العلوم للعالم النامي على الأنشطة المشتركة مع المركز الدولي للفيزياء النظرية ومراكز الفئة ٢ وكراسي اليونسكو الجامعية، وعلى الاستعانة بالمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين من أجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل التغيرات العالمية.

١٠٣- وسيسعى القطاع إلى تعزيز المؤسسات والشبكات العلمية في أفريقيا، ومنها على سبيل المثال الشبكات التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الهيدرولوجي الدولي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، من أجل إدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة سعياً إلى القضاء على الفقر، وسيعتمد في ذلك على اللجان الوطنية النشيطة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الهيدرولوجي الدولي. وسيستفيد القطاع من الإصلاح الجاري للشبكة الميدانية في أفريقيا على أفضل وجه ممكن عن طريق تعزيز التعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمشاركة في الأفرقة المواضيعية المعنية التابعة للأمم المتحدة (أي مع آليات التنسيق الإقليمي) للوقوف على المشاريع والبرامج الاستراتيجية المخصصة لتنمية القدرات المؤسسية.

١٠٤- وستولى العناية اللازمة أيضاً لمساعدة الدول الأعضاء الأفريقية على تعزيز قدرتها على الصمود أمام الكوارث، وعلى إدارة مواردها الطبيعية إدارة مستدامة. وسيزيد القطاع حجم الأموال المخصصة للأنشطة المتعلقة بأفريقيا من ٢١٪ إلى زهاء ٢٥٪، مع تخصيص الجزء الأكبر منها للمكاتب الميدانية الموجودة في أفريقيا.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

١٠٥- إن قطاع العلوم الطبيعية ملتزم بالعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال العلوم. وقد زاد تركيزه على تعزيز دور النساء في العلوم خلال فترات العامين الماضية وفقاً لخطة العمل الثانية لتحقيق المساواة بين الجنسين. وسيساهم عمل القطاع مساهمة مباشرة في تحقيق هدف التنمية المستدامة ٥ المتمثل في "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء"

^{١٢} خطة التنفيذ العشرية الأولى لخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ المعنونة "أفريقيا التي نريدها": الهدف ٢: "مواطنون على مستوى جيد من التعليم وثورة على مستوى المهارات تدعمها العلوم والتكنولوجيا والابتكار"؛ والهدف ٧: "الاستدامة البيئية والاقتصادات والمجتمعات التي تتكيف مع الظروف المناخية".

والفتيات". ويهدف مشروع "العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وتعزيز المساواة بين الجنسين" (SAGA)، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء، إلى الوقوف على المجالات التي يمكن أن تضطلع فيها الدول الأعضاء واليونسكو بأكثر الأنشطة فعالية لزيادة مشاركة النساء في مجال العلوم، ووضع مؤشرات للمساواة بين الجنسين في مجال العلوم واختبار هذه المؤشرات. وسيزيد البرنامج الهيدرولوجي الدولي عدد أنشطته الرامية إلى إحداث التغيير المنشود في مجال المساواة بين الجنسين. وسيجري تعزيز وتوسيع نطاق مؤشرات البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية فيما يخص قضايا الجنسين والمياه، وإطلاع المجتمع الدولي عليها واستخدامها في أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وسيزيد برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية عدد أنشطتهما الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وستقوم البرامج العلمية الدولية والدولية الحكومية بتعزيز التوازن بين الجنسين في هيئاتها الإدارية ولجانها، وبوضع أنشطة مخصصة لقضايا المساواة بين الجنسين.

١٠٦- وستسعى الشراكة الرائدة الخاصة بجائزة لوريال - اليونسكو للنساء في مجال العلوم إلى إبراز صورتها وتعزيز أوجه التآزر مع البرامج الأخرى. وستتضمن كل تقارير اليونسكو العلمية، ومنها التقارير القطرية للمرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN) وتقرير الأمم المتحدة عن تنمية الموارد المائية في العالم وتقرير اليونسكو عن العلوم والتقارير الخاصة بالهندسة، عناصر متعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجال العلوم وبيانات مفصلة بحسب الجنس. وسيجري تعزيز الروابط بين منظمة العاملات في مجال العلوم من أجل العالم النامي وبرامج قطاع العلوم الطبيعية، وإبراز صورة تلك المنظمة وتوسيع نطاق أنشطتها. وستواصل حملة المساواة بين الجنسين في ميادين العلم والابتكار والتكنولوجيا والهندسة، التي تديرها أكاديمية العلوم للعالم النامي، السعي على الصعيد الدولي إلى إبراز أهمية عمل النساء في ميدان العلوم والصلة بين العلوم والتنمية وقضايا الجنسين. وسيزيد القطاع حجم الأموال المخصصة للأنشطة الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين من ٦٪ إلى ١٠٪.

التعاون بين القطاعات

١٠٧- يضطلع قطاع العلوم الطبيعية بدور رائد في مجال تنسيق المساعي الخاصة بالتعاون بين القطاعات بشأن تغير المناخ والدول الجزرية الصغيرة النامية والحد من مخاطر الكوارث، ويساهم في البرامج الرامية إلى إقامة مدن مستدامة. ويُعزز تعزيز المجالات التالية بالتعاون مع قطاع واحد أو أكثر:

- قطاع التربية: تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة (الهدفان ٤ و ٥ للتنمية المستدامة)؛
- قطاع الثقافة وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية: حماية الكفاءات العلمية أثناء النزاعات والكوارث (الغايتان ١١-٥ و ١١-ب لهدف التنمية المستدامة ١١)؛

- قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية: الشباب وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية لوضع سياسات شاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار (الغايتان ١٦-٦ و ١٦-٧ لهدف التنمية المستدامة ١٦)؛ والاعتبارات الأخلاقية (الغايات ٤-٧ و ٥-٥ و ٥-٥ ج لهدف التنمية المستدامة ٤ و ٥ على التوالي)؛ وعلم الاستدامة؛
- قطاع الثقافة: الإدارة المستدامة للمواقع الطبيعية؛ وتعزيز السياحة المستدامة في كل المواقع المتمتعة بتسميات اليونسكو (هدف التنمية المستدامة ١٥، والغايات ٨-٩ و ١١-٥ و ١٢-ب لأهداف التنمية المستدامة ٨ و ١١ و ١٢ على التوالي)؛
- قطاع الاتصال والمعلومات: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتعريف بمواقع اليونسكو، ووضع برامج لإشراك عامة الناس في العمل العلمي ("علوم المواطن")، وتعزيز الروابط بين العلوم والمجتمع عن طريق الاحتفال بالأيام والجوائز الدولية (الغايات ٩-ج و ١٧-٨ و ١٧-١٧ لهدف التنمية المستدامة ٩ و ١٧ على التوالي).

١٠٨- وينبغي أن يستند العمل في المجالات المذكورة آنفاً إلى نهج البرمجة المشتركة والرصد المشترك و/أو إلى آليات التعاون بين القطاعات في المقرّ وفي المكاتب الميدانية على حدّ سواء، وكذلك إلى آليات التعاون فيما بين المكاتب الميدانية. ويقترح قطاع العلوم الطبيعية الاستعانة بالتخطيط المشترك والتمويل المشترك من أجل الاضطلاع بالأنشطة المشتركة في تلك المجالات.

التعديلات البرنامجية الرئيسية المقترحة

١٠٩- يتمثل التعديل البرنامجي الرئيسي المتعلق بقطاع العلوم الطبيعية في التركيز على مجال مواضيعي جديد، وهو المجال المواضيعي ٦ الوارد في إطار محور العمل ٢ والخاص بموضوع "اتخاذ المواقع المحمية مواقع للتعلّم من أجل تحقيق التنمية المستدامة".

١١٠- وسيتيح هذا الأمر الاستفادة من إمكانيات شبكات اليونسكو العالمية الفريدة الخاصة بمحميات المحيط الحيوي وبالحدائق الجيولوجية العالمية على أكمل وجه عن طريق اتخاذ بعض المواقع التي تضمها تلك الشبكات مواقع لتعلّم نهج جامعة وشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، ومنها السياحة المستدامة وتكافؤ فرص الانتفاع بالموارد الطبيعية والاستفادة منها (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥). وتنص استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وخطة عمل ليما للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ على أهداف ومجالات عمل واضحة؛ بينما تحدد المبادئ التوجيهية التنفيذية الخاصة بالحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو إجراءات التقييم وتأكيد أهلية التمتع بتسمية "حديقة جيولوجية عالمية لليونسكو".

١١١- وسيقيم قطاع العلوم الطبيعية أوجه التآزر بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية وأنشطة اليونسكو في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث. وستعطى الأولوية لإعداد برامج مشتركة على الصعيدين الاستراتيجي والتمهيدي والميداني التنفيذي عن طريق وضع نتائج منشودة مشتركة و/أو أنشطة مشتركة تشجع على الأخذ بنهج جامعة للتخصصات. وسينظر القطاع في سبل الربط بين آليات إدارة البرامج، وفي كيفية

إنشاء وحدة للخدمات المشتركة في المقرّ للقيام بالأعمال الإدارية والنظامية لتلك الآليات. وستُعزّز أوجه التآزر بين مختلف المواقع المتمتعة بتسميات اليونسكو في مجال مكافحة تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث على سبيل المثال.

١١٢ - وستدمج البرامج المستقلة الأصغر حجماً، ومنها البرامج المتعلقة بالهندسة والطاقة المتجددة على سبيل المثال، في خطة السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وفي خطة التنمية المستدامة في الميدان على الرغم من عدم إنهاء تلك البرامج إنهاءً تاماً، إذ ستدرج الأمور المتعلقة بالهندسة في التدابير العامة للرصد والإبلاغ فيما يخص المبادرات الرامية إلى الارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتنمية القدرات الإقليمية مع التركيز على الشباب وأفريقيا. وستنفذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة وفقاً للاحتياجات الإقليمية عن طريق البرامج العلمية الدولية واستراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغيّر المناخ.

الشراكات

١١٣ - ستتعاون اليونسكو مع مجموعة كبيرة من الشركاء الخارجيين لتحقيق أهدافها. ففي مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، سيتعاون قطاع العلوم الطبيعية مع المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومنها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وكذلك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي والمصارف الإقليمية للتنمية. ويضم الشركاء الرئيسيون الذين سيتعاون معهم القطاع في مجال الهيدرولوجيا لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والرابطة الدولية للعلوم الهيدرولوجية؛ بينما يضم الشركاء الرئيسيون في مجال الإيكولوجيا والتنوع البيولوجي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة. ويضم الشركاء الرئيسيون في مجال علوم الأرض الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، والشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية. وبوجه عام، يعدّ المجلس الدولي للعلوم، والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، ومبادرة أرض المستقبل، من الشركاء المميزين. ويضم الشركاء الرئيسيون في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث أمانة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمرفق العالمي للحدّ من الكوارث والإنعاش، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

تعبئة الموارد

١١٤ - يعمل قطاع العلوم الطبيعية حالياً على وضع استراتيجيته لجمع الأموال. وسيجري توسيع نطاق الشراكات لزيادة عدد الجهات المانحة وتنويعها، إذ تُعدّ قاعدة الجهات المانحة للقطاع محدودة إلى حدّ ما. ويرمي هذا الأمر إلى إبرام اتفاقات تمويل أوسع نطاقاً وأكثر استراتيجيةً من أجل بعض المجالات المواضيعية ذات الأولوية، على غرار الشراكات المبرمة مع مؤسسة لوريال وشركة PhosAgro وشركة ايرباص ومجموعة Nature Publishing. وستؤدي المكاتب الميدانية دوراً مهماً في جمع الأموال على الصعيدين الوطني والإقليمي.

- ١١٥- وستولى عناية خاصة لمصادر التمويل الرئيسية للأنشطة المتعلقة بتغيير المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث والقضايا البيئية لضمان وتحسين الانتفاع بفرص التمويل التي يتيحها الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف ومرفق البيئة العالمية.
- ١١٦- ومن المدير بالذكر أنه سيجري رصد ٣٪ من الأموال المخصصة لكل المشاريع لعمليات التقييم وفقاً للوثيقة ١٩٦ م ت/٢٤ إعلام، ورصد ٢٪ منها لأنشطة التواصل.

تنفيذ البرنامج

- ١١٧- سيجري تحسين كيفية إدارة وتنفيذ البرنامج عن طريق إيلاء القدر ذاته من الأهمية لكل موضوع من المواضيع التي تركز عليها المنظمة؛ وكذلك عن طريق تحديد أهداف خاصة بآليات وأساليب التنفيذ، ومنها أهداف بشأن نطاق وفعالية تعبئة الشبكات المعنية بالعلوم.
- ١١٨- ويبيّن محورا العمل المقترحان قدرة نُظُم العلوم والتكنولوجيا والابتكار السليمة (محور العمل ١) على التمكين من تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وتأثير العلوم في أهداف معيّنة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (محور العمل ٢). وتنظّم المجالات المواضيعية أنشطة البرنامج وفقاً للنتائج الرئيسية المنشودة وأوجه التآزر المحتملة بين أهداف التنمية المستدامة، إذ يساهم محور العمل ١ في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الأهداف ٤ و ٥ و ٩ و ١٧. ويركز محور العمل ٢ على مجالات محددة ضمن الأهداف ٦ و ١١ و ١٣ و ١٥.
- ١١٩- ويُعاد النظر حالياً في عدة جوانب إدارية وبرنامجية على النحو المبين في الفقرات التالية من أجل تحقيق الفعالية في تنفيذ أنشطة قطاع العلوم الطبيعية استناداً إلى طلبات الدول الأعضاء.

الأخذ بنهج إقليمي منسق

- ١٢٠- يعود أمر الإمساك بزمام المساعي الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهدافها السبعة عشر، التي تشكل نهجاً متعدد الأوجه ومتربط الأبعاد، إلى الدول الأعضاء. وسيجري وضع نهج إقليمية لتكييف أنشطة اليونسكو مع الاحتياجات الإقليمية والوطنية للدول الأعضاء، مع تفويض السلطة اللازمة إلى المكاتب الميدانية لتمكينها من تحديد الأولويات الإقليمية والوطنية ومواطن التركيز البرنامجية والتخطيط للأنشطة المتعلقة بها وتنفيذها بما يتوافق مع مبدأ تفويض السلطات. وسيجري العمل، في كل منطقة، على تخصيص الموارد اللازمة لكل مجال من المجالات المواضيعية لإتاحة الأخذ بنهج متكامل متوافق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك مع سائر الخطط الإنمائية الدولية المتعلقة بالأنشطة المراد تنفيذها.

شبكات اليونسكو الخاصة بالعلوم

- ١٢١- فضلاً عن الشبكات الخاصة بالمواقع المتمتعة بالتسميات الدولية، أنشأ قطاع العلوم الطبيعية وطوّر على مرّ العقود الماضية شبكات متنوعة قيّمة وواسعة للمنظمات المهنية والهيئات الفرعية تضم أكثر من ٦٥ مركزاً من الفئتين ١ و ٢، وزهاء

٢٢٠ كرسيًا جامعياً ليونسكو، فضلاً عن الخريجين والفائزين بالجوائز والمكافآت. وتستطيع تلك الشبكات، إذ تحتشد حول المجالات المواضيعية الرئيسية على الصعيد الإقليمي إلى جانب اللجان الوطنية ليونسكو واللجان الوطنية للبرامج العلمية الدولية والدولية الحكومية، أن تضطلع بدور أكبر في تحقيق الأهداف البرنامجية ليونسكو وفي مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المقرّ والميدان ومكاتب الاتصال

١٢٢- سيركز قطاع العلوم الطبيعية في المقرّ على الأعمال التمهيديّة الممولة في المقام الأول من موارد البرنامج العادي، والمتمثلة فيما يلي: وضع المفاهيم والاستراتيجيات والمؤشرات القياسية، والعمل التقني، والرصد وإعداد التقارير، والمشاريع ذات الطابع العالمي، والمبادرات الرائدة، ودعم العمليات الميدانية. وستضطلع المكاتب الميدانية بالجزء الرئيسي من عملية تنفيذ البرنامج على الصعيدين الإقليمي والوطني، وسيجري تمويل معظم أعمالها في هذا الصدد من الأموال الخارجة عن الميزانية. وستقوم المكاتب الميدانية بدور رئيسي في إدارة الشبكات الإقليمية والأنشطة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيد الأقاليمي.

١٢٣- وسيولى المزيد من الاهتمام للدور الخاص الذي تضطلع به مكاتب الاتصال في مختلف المجالات، ولا سيّما في مجال التنبؤ والرصد وتبادل المعلومات والآراء بشأن برامج الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. ويتضمن هذا أيضاً، فيما يخص الاتحاد الأوروبي، المبادرة إلى دعم الجهود الرامية إلى جمع الأموال لصالح المقرّ والمكاتب الميدانية على حدّ سواء.

١٢٤- وتتطلب كل الأمور المذكورة آنفاً إيجاد تنسيق فعال بين المقرّ والميدان ومكاتب الاتصال فيما يخص جمع الأموال وتنفيذ البرنامج. ويسعى القطاع إلى استحداث سبل مبتكرة من أجل المساعدة على إيجاد التنسيق الفعال المنشود بشأن البرنامج بين كل الوحدات، وكذلك من أجل تحسين تنفيذ البرنامج وإبراز أنشطته، عن طريق الاستعانة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

محورا العمل المقترحان

محور العمل ١: تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف لأغراض التنمية المستدامة

المجال المواضيعي ١: وضع نُظم شاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار

١٢٥- ستركز اليونسكو على تمكين الدول الأعضاء، ولا سيّما الدول الأعضاء الأفريقية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، من وضع نُظم وسياسات للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ومن تنمية القدرات الخاصة بها، وكذلك على مدّ يد العون للدول الأعضاء في هذا الصدد. ويهدف النهج الشامل الذي تأخذ به اليونسكو بشأن السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى الحدّ من أوجه عدم المساواة في الانتفاع بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وفي المشاركة في الأعمال المتعلقة بها، وأخذ المساواة بين الجنسين بعين الاعتبار في العلوم، والإنتاج المشترك لمعارف السكان الأصليين بغرض

وضع نُظْم معرفية شاملة وواسعة النطاق من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويقرّ الجميع بكون اليونسكو الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة فيما يخص الاستعانة بالمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين والاستفادة منها، إذ تشترك جميع قطاعات اليونسكو، عن طريق مشروعها المسمى "نُظْم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين"، في وضع حلول مبتكرة لمواجهة التغيرات العالمية بالتعاون مع الأوساط العلمية.

١٢٦- وسيجري إدراج الهندسة في أطر العلوم والتكنولوجيا والابتكار، لكي تشمل هذه الأطر جميع أركان النُظْم الفعالة المراد وضعها للعلوم؛ ومنها حوكمة العلوم، والسياسات الخاصة بالعلوم، وتنمية القدرات المؤسسية والبشرية في ميادين العلوم والهندسة، وتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وفهم عامة الناس للعلوم.

١٢٧- وسيزداد التركيز على الروابط بين السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والسياسات القطاعية الأخرى - كالسياسات الخاصة بالتوظيف والنقل والاقتصاد والبيئة والزراعة والطاقة - التي تندرج في صميم أهداف التنمية المستدامة، مع إيجاد سُبل مبتكرة للاستفادة من العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وستكون هذه الأمور التحديات الرئيسية التي ستواجه في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان المتقدمة والنامية على حدّ سواء، نظراً للطابع العالمي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وضرورة تعاون اليونسكو مع البلدان المتقدمة والنامية في آن معاً مع إيلاء عناية خاصة للبلدان النامية.

١٢٨- وستواصل اليونسكو دعم المنتدى العالمي للعلوم بوصفه المحفل العالمي الرئيسي لتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات. وسيكون من المهم الاضطلاع بأنشطة للتواصل والترويج بشأن دور العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من أجل التوعية بأهمية هذا الدور لدى الحكومات والبرلمانات والوزارات فضلاً عن الأوساط العلمية. ونظراً للتجربة الإيجابية الخاصة بالمجلس الاستشاري العلمي، الذي أنشئ بناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، فإن القطاع مستعد للمساهمة في أية آلية مستقبلية لإسداء المشورة العلمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أو إلى منظومة الأمم المتحدة برمتها. وسيشارك القطاع أيضاً في إعداد التقرير العالمي عن التنمية المستدامة تلبيةً لطلب الدول الأعضاء الوارد في الإعلان الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٦.

١٢٩- وتتسم الروابط بين العلوم والمجتمع بالأهمية ذاتها. وسيغتنم القطاع الفرص التي تتيحها الأيام الدولية الخاصة بالعلوم التي أعلنتها الأمم المتحدة، والفرص التي تتيحها جوائز اليونسكو الخاصة بالعلوم، من أجل تعزيز تلك الروابط وتوعية عامة الناس بدور العلوم في التنمية. وتعدّ هذه المناسبات وسائل فعالة للدعوة والترويج والتواصل، ويمكن الاستعانة بها للتواصل مع الشباب عن طريق الاضطلاع بمبادرات مبتكرة للتواصل، والاستفادة من قوة وسائل التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات.

١٣٠- وتلتزم الدول الأعضاء، بموجب خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بإنشاء آلية تيسير التكنولوجيا لمساعدة البلدان النامية على الانتفاع بالتكنولوجيات الملائمة. وستقوم الأمم المتحدة فضلاً عن ذلك، بناءً على خطة عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً، بإنشاء بنك للتكنولوجيا لمساعدة أقل البلدان نمواً بالتحديد في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

ونظراً إلى الصلة الوثيقة بين هاتين الآليتين واليونسكو بوصفها شريكاً أساسياً فيهما، ستشارك اليونسكو مشاركة نشيطة في كلتا المبادرتين العالميتين بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

المجال المواضيعي ٢: رصد نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار

١٣١- سيعزز قطاع العلوم الطبيعية مساعيه الرامية إلى وضع نظم شاملة لجمع البيانات المتعلقة بالسياسات والأطر القانونية الخاصة بالعلوم ورصد تلك البيانات ونشرها، من أجل تقييم الممارسات الراهنة ونشر أفضل الممارسات لدى الدول الأعضاء عن طريق برنامج المرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN). وستقوم اليونسكو بإطلاع الحكومات وسائر الأطراف المعنية على الأمور المهمة المتعلقة بالارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار ورصد التوجهات المرتبطة بها وتقييمها في جميع أرجاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية عن طريق تقرير اليونسكو عن العلوم، والتقارير القطرية للمرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN)، والتقارير المنتظمة الخاصة بالهندسة.

١٣٢- وسيوسّع القطاع نطاق تعاونه الحالي مع معهد اليونسكو للإحصاء ومؤسسة لوريال بشأن استخدام الإحصاءات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار ودور النساء في العلوم. وستكون البيانات المفصلة بحسب الجنس عنصراً أساسياً في رصد نظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وسيساهم القطاع في أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى رصد المؤشرات المواضيعية الخاصة بمساهمات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة، ورصد التقدم العام المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

المجال المواضيعي ٣: زيادة القدرات

١٣٣- يوجد معظم فرص العمل حالياً، ولا سيما فرص العمل المتاحة للشباب، في قطاعات تتطلب تعليماً كافياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وسيركز قطاع العلوم الطبيعية، بالتعاون مع قطاع التربية، على إعداد وتدريب المعلمين في تلك المجالات من أجل تحسين نوعية تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في إطار "الحلول المفتوحة" لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي يوفرها قطاع الاتصال والمعلومات. وسيشمل هذا الأمر أيضاً وضع نهج خاصة بالفن والتصميم بحسب الاقتضاء.

١٣٤- وستواصل اليونسكو مساعيها الرامية إلى تنمية القدرات الخاصة بالعلوم الأساسية والتطبيقية عن طريق دعم وتعزيز وتوسيع شبكة معاهدها البحثية والمراكز المنتسبة إليها في العالم النامي، وبخاصة في أفريقيا، إذ يندرج هذا الأمر في عداد العوامل الرئيسية للابتكار العلمي المؤدي إلى التنمية المستدامة.

١٣٥- وسيُوضَّح دور البرنامج الدولي للعلوم الأساسية في تنمية القدرات الخاصة بالعلوم الأساسية والرياضيات بفضل أنشطته المعتمت تنفيذها بالتعاون مع أكاديمية العلوم للعالم النامي، مع التركيز على التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويستطيع المركز الدولي للفيزياء النظرية الاضطلاع بدور مهم في تنسيق ما يخص تنمية القدرات من أنشطة مراكز الفئة ٢ المعنية وكراسي اليونسكو الجامعية والشركاء الآخرين، ومنهم المنظمة الأوروبية للبحوث النووية. وسيُدمج إعداد أنشطة اليونسكو الخاصة بالهندسة في الأعمال المتعلقة بالسياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مع التركيز على عمليات الرصد والإبلاغ المنتظم المرتبطة بتقرير اليونسكو عن العلوم وبرنامج المرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (GO-SPIN). وينبغي وضع برنامج طبيعي خاص بالهندسة يقوم على شراكة استراتيجية بارزة على غرار مبادرة "أطلق العنان لأفكارك" القائمة مع شركة ايرباص. وستضطلع مراكز الفئة ٢ المعنية بالهندسة بدور كبير في جمع البيانات والتعلّم القائم على حلّ المشكلات.

١٣٦- وستُدمج الأنشطة المتعلقة بالطاقة المتجددة في أعمال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ استراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغير المناخ في الميدان بتمويل من موارد خارجة عن الميزانية. وستتولى جهة محددة تنسيق التعاون بين المقرّ والمكاتب الميدانية ومراكز الفئة ٢ المعنية بالطاقة المتجددة وكراسي اليونسكو الجامعية المعنية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة.

محور العمل ٢: تعزيز الاستعانة بالعلوم من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحدّ من مخاطر الكوارث ومكافحة تغير المناخ عن طريق البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية

المجال المواضيعي ٤: تعزيز التعاون العلمي من أجل التنمية المستدامة: دور المياه العذبة والتنوع البيولوجي وعلوم الأرض

١٣٧- ستعزز اليونسكو، في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التعاون العلمي من أجل التنمية المستدامة وما يرتبط به من أنشطة الرصد وتنمية القدرات. ويتمتع كلّ من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، بمكانة فريدة فيما يخص القدرة على تعزيز التعاون العلمي وإثراء النقاش السياسي بالبيّنات المتعلقة بالمياه العذبة والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وعلوم الأرض والحدّ من مخاطر الكوارث.

١٣٨- وسيجري التركيز بوجه خاص على عمل اليونسكو في مجال المياه العذبة عن طريق البرنامج الهيدرولوجي الدولي وأسرّة اليونسكو المعنية بالمياه، إذ يشمل هذا العمل هدف التنمية المستدامة ٦ وغاياته كلها. ويتمتع برنامج الأمم المتحدة العالمي لتقييم الموارد المائية بمكانة فريدة تمكنه من رصد تحقيق هدف التنمية المستدامة ٦ عن طريق إصدار تقرير الأمم المتحدة عن تنمية الموارد المائية في العالم. وسيواصل البرنامج الهيدرولوجي الدولي عمله الذي يحظى بالتقدير الشديد في إطار مواضيعه الستة الحالية الخاصة بالمرحلة الثامنة للبرنامج لتعزيز الأمن المائي من أجل التصدي للتحديات المحلية والإقليمية

والعالمية، إذ تتوافق هذه المواضيع توافقاً تاماً مع كل غايات هدف التنمية المستدامة ٦. وسيولي البرنامج عناية خاصة لاحتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال المياه. وسيجري بحث دور السلوك البشري، والمعتقدات والعادات الثقافية المتعلقة بالمياه، والبحوث الاجتماعية الاقتصادية الرامية إلى تحسين فهم أسباب التغير المتواصل في كميات المياه المتوفرة وإلى وضع أدوات للتكيف مع هذا التغير، وسيتيح ذلك فرصاً كبيرة للتعاون بين القطاعات. وسيواصل أيضاً، على صعيد التعاون بين القطاعات، التركيز على إدماج الأنشطة المتعلقة بالهيدرولوجيا الإيكولوجية في أعمال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وإدماج الأنشطة المتعلقة بالمياه الجوفية في أعمال البرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية.

١٣٩- وسيواصل البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، التابع للبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، دعم التعاون العلمي في مجال علوم الأرض من أجل الحدّ من مخاطر الكوارث ومكافحة تغير المناخ. وسيجري توسيع نطاق الشبكة الأفريقية لمؤسسات علوم الأرض، التي أنشئت حديثاً، وتعزيزها. وسيركّز برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في مساهماته على الأوساط المعنية بالبحوث وعلى الروابط بين العلوم والسياسات. وستؤتي مساعي الدبلوماسية العلمية التي يبذلها القطاع أكلها بفضل محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود، التي تضمها شبكة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وبفضل تركيز البرنامج الهيدرولوجي الدولي على المياه الجوفية العابرة للحدود.

١٤٠- وسيقوم قطاع العلوم الطبيعية بتعزيز وإبراز الروابط بين العلوم والسياسات فيما يخص الموارد الطبيعية في مختلف المحافل، ومنها المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ومبادرة أرض المستقبل، عن طريق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الهيدرولوجي الدولي والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية ومشروع نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين. وسيواصل القطاع فضلاً عن ذلك الاضطلاع بدوره في تعزيز العلوم الجديدة وتطبيقها، ومنها علم الاستدامة على سبيل المثال، بالتعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية.

المجال المواضيعي ٥: تعزيز القدرة على الصمود

١٤١- تتطلب أهداف التنمية المستدامة ٦ و ١١ و ١٣ و ١٥ تعزيز القدرة على الصمود. وتساهم اليونسكو في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، الذي يقرّ بأهمية القدرة على الصمود. وتندرج القدرة على الصمود في عداد العناصر الجوهرية لاستراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغير المناخ. ويقرّ المجتمع الدولي الآن بأن بناء قاعدة المعارف اللازمة للتنمية المستدامة يتطلب الاستعانة بنظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، فضلاً عن الاستعانة بالعلوم. وفي إطار الجهود الرامية إلى مواجهة التغيرات السريعة، ومنها تغير المناخ، أصبح الجمع بين النطاق العالمي للعلوم والفهم القائم على التجربة وحدوى معارف السكان الأصليين وسيلة للصمود حظيت باعتراف واسع النطاق بفضل شراكات اليونسكو مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على سبيل المثال لا الحصر. ويعزز مشروع نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين قدرة المجتمعات المحلية والمهمشة على مواجهة

عواقب تغير المناخ. وسيجري تعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على الصمود بالتحديد عن طريق خطة عمل اليونسكو لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٤٢- ويتمتع برنامج الحدّ من مخاطر الكوارث بقيمة فريدة على الصعيد الدولي بفضل نهجه الشامل الذي يتزايد الاعتراف بكونه عاملاً رئيسياً في الحدّ من مخاطر متعددة. ويعدّ البرنامج شريكاً أساسياً في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث نظراً، على وجه الخصوص، إلى جهوده الرامية إلى وضع نُظم للإنذار المبكر وتقييم المخاطر واحتمالات التعرض لها، وتعزيز قدرة المنشآت المعمارية والمجتمعات المحلية على الصمود أمام المخاطر الجيولوجية. وفيما يخص المخاطر المتعلقة بالمياه، يتمتع البرنامج الهيدرولوجي الدولي وأسرة اليونسكو المعنية بالمياه بمكانة جيدة بفضل المساهمات الجليلة في رصد الفيضانات وحالات الجفاف والاستعداد لها، فضلاً عن المساهمة في الإطار العالمي للخدمات المناخية. وتتعاون اليونسكو مع الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن نُظم الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة.

المجال المواضيعي ٦: اتخاذ المواقع المحمية مواقع للتعلّم من أجل تحقيق التنمية المستدامة

١٤٣- يتناول برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، بفضل نهجه العالمي الشامل الخاص بالتنمية المستدامة، التحديات البيئية والبحث العلمي وصون التنوع البيولوجي وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويعدّ برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، نظراً لحضوره الميداني في الدول الأعضاء عن طريق شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي، أداة استراتيجية رئيسية تستخدمها اليونسكو لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الاتفاقات البيئية الرئيسية المتعددة الأطراف، ومنها اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٤٤- ويساهم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مساهمة كبيرة في تحقيق كل غايات هدف التنمية المستدامة ١٥ عن طريق استراتيجيته (٢٠١٥-٢٠٢٥) وخطة عمل ليما المرتبطة بها (٢٠١٦-٢٠٢٥). ويستطيع البرنامج، بفضل الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، الاضطلاع بدور أساسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٧، والمساعدة على المضي قدماً في تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ (الهدف ١٣ للتنمية المستدامة). وتستطيع اليونسكو أن تقترح على وكالات أخرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، الاستعانة بالشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي لتنفيذ برامجها في الميدان.

١٤٥- ويعدّ برنامج الإنسان والمحيط الحيوي برنامجاً فريداً في منظومة الأمم المتحدة؛ إذ ينطوي على رؤية استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة، وبملاك أداة تنفيذية قوية تدعمها الدول الأعضاء وتستعين بها وهي محميات المحيط الحيوي. ويستطيع برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، بفضل تركيزه المواضيعي ونماذج التنمية المستدامة الخاصة بمواقع محددة، استيعاب جوانب من جميع برامج اليونسكو الأخرى المتعلقة بالعلوم. ويرتبط عمل البرنامج في الوقت ذاته بأعمال القطاعات الأخرى المتعلقة

بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر والسياحة المستدامة، والإدماج الاجتماعي، وثقافة السلام، والروابط بين التنوع البيولوجي والثقافي والإدارة المتعددة الأطراف.

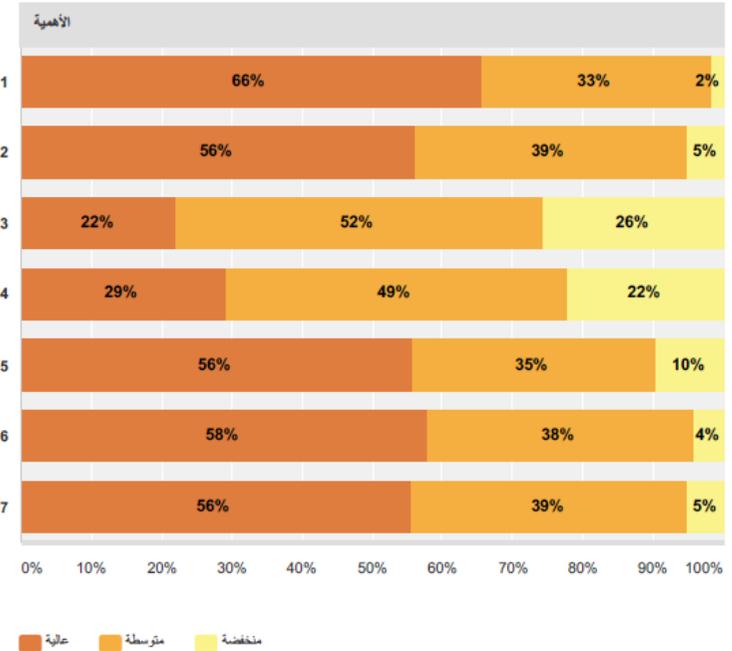
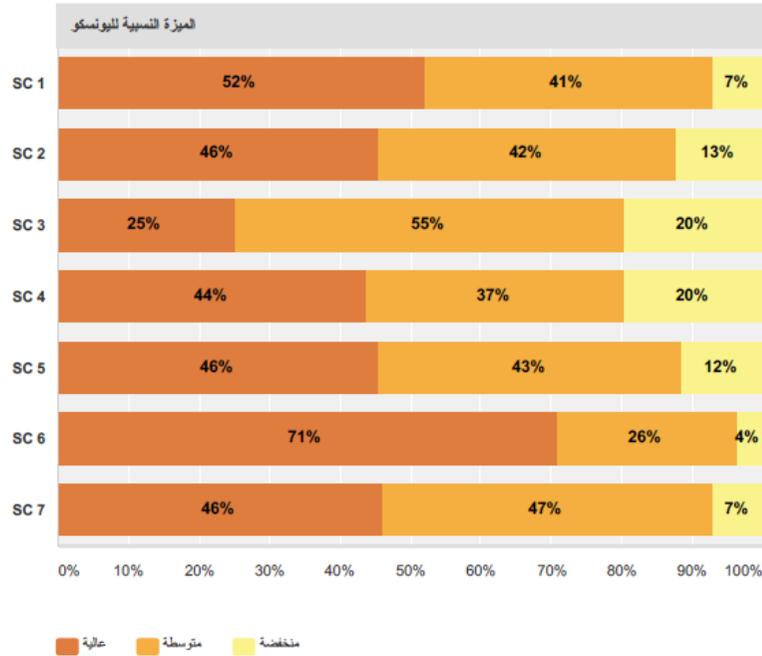
١٤٦- وتتيح برامج إشراك عامة الناس في العمل العلمي ("علوم المواطن") للمجتمعات المحلية القاطنة داخل محميات المحيط الحيوي أو حولها المساهمة بصورة كبيرة في المساعي العلمية عن طريق رصد التغيرات في بيئاتها الخاصة. وستُبدل جهود خاصة على صعيد التواصل والترويج من أجل إبراز مساهمة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وستُنشر دراسات الحالات وما يوجد من الأمثلة الجيدة والعبر المستخلصة من التجارب الخاصة بمحميات المحيط الحيوي بواسطة مختلف وسائل التواصل بالتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات.

١٤٧- ويستفيد البرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، الذي وافق المؤتمر العام عليه في دورته الثامنة والثلاثين، من البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية التابع له ومن مواقع الحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو، ويُعدّ بالتالي أداة أخرى فريدة لوضع الاستراتيجيات واتخاذ التدابير بشأن التنمية المستدامة. ويساهم البرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٦ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٥، وسيساعد الدول الأعضاء مساعدة كبيرة على بناء القدرات اللازمة لإدارة مواردها الطبيعية إدارة مستدامة. وتنشر اليونسكو ثقافة الحدّ من مخاطر الكوارث وتعزيز القدرة على الصمود في المواقع المتمتعة بتسمياتها. وستساعد اليونسكو الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعزيز تلك المواقع والأدوات الفريدة والاستعانة بها، فضلاً عن الاستفادة من أوجه التآزر مع محميات المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي.

الرسم البياني الخاص بالبرنامج الرئيسي الثاني: تقييم المجالات المواضيعية المحددة للعلوم الطبيعية في الوثيقة ٥/م٣٨

بحسب الأهمية والميزة النسبية

(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



تعزيز السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتوثيق الروابط بين العلوم والسياسات

SC 1

تعزيز بناء القدرات والتعليم في مجال البحوث الأساسية والتطبيقية المتعلقة بالعلوم الطبيعية

SC 2

تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية

SC 3

توسيع نطاق التعاون العالمي في مجال العلوم الجيولوجية

SC 4

تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها

SC 5

تعزيز استخدام محميات المحيط الحيوي بوصفها أماكن للتعلّم من أجل صون التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة والتكيف مع تغير المناخ

SC 6

تعزيز التدابير الرامية إلى التصدي للتحديات المحلية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالأمن المائي عن طريق تعزيز المعارف والابتكار والسياسات والقدرات البشرية والمؤسسية وتحسين التعاون الدولي

SC 7

البرنامج الرئيسي الثاني - اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

١٤٨- تميزت فترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥ بتطورات هامة في مجال إدارة البيئة على المستوى العالمي حيث برزت مسائل المحيطات للعيان بقدر عالٍ من الوضوح والحساسية. وإلى حد ما، كان هذان العامان بالنسبة إلى لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (اللجنة) فترة اختبار لمدى جدواها وتأثيرها. ولقد ساهمت المشاركة الفعالة لليونسكو ولجنتها هذه في مؤتمر ريو + ٢٠ (٢٠١٢) وفي أنشطة متابعة هذا المؤتمر، مساهمةً جليلاً في اعتماد الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة المكرّس للمحيطات (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة). فإن هذا الهدف يعترف بأهمية علوم المحيطات وبالدور التقني للجنة وذلك كعاملين أساسيين في التصدي للتحديات التي تطرحها استدامة المحيطات بمختلف أبعادها (مثل التلوث، وتحمّض المحيطات، ومصايد الأسماك، وسبل العيش في المناطق الساحلية). وستستفيد اللجنة من هذا الاعتراف بمكانتها للاضطلاع بمهامها بوصفها الآلية الرائدة للتعاون العالمي في مجال علوم المحيطات في إطار منظومة الأمم المتحدة.

١٤٩- وعملاً بالقرار EC-XLIX.2 الذي اعتمده المجلس التنفيذي للجنة في حزيران/يونيو ٢٠١٦، تستهدف اللجنة إلى تحقيق النتيجة التالية: "قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ سياسات تستند إلى العلم للحدّ من التعرّض لمخاطر المحيطات، وصون المحيطات والبحار والموارد البحرية في جميع أرجاء العالم واستخدامها استخداماً مستداماً، وتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وعلى التكيف معه، من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠".

١٥٠- ووفقاً للاستراتيجية المتوسطة الأجل للجنة وقرار جمعيتها 3-XXVIII، ستركز اللجنة في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ على أربعة مجالات برنامجية مواضيعية مع إيلاء عناية خاصة لأن تكون كل الدول الأعضاء قادرة على تحقيق أهدافها. وفيما يلي عرض موجز لهذه المجالات الأربعة.

ضمان وجود نظم إيكولوجية سليمة للمحيطات وتعزيز استدامة خدمات النظم الإيكولوجية

١٥١- يتطلب إنتاج المعارف عن عمل النظم الإيكولوجية البحرية على مدى فترات زمنية ملائمة وبالدرجة المناسبة من الدقة، بناء القدرات في هذا المجال وإرساء قاعدة معرفية تدار وتخضع لمراقبة الجودة على مستوى عالمي. وسيشمل عمل اللجنة في هذا الصدد تنسيق البحوث الأساسية الخاصة بسلامة النظم الإيكولوجية للمحيطات، وتوسيع نطاق نظم رصد المحيطات لتشمل متغيرات بيولوجية وإيكولوجية، والتركيز على تعزيز الشبكة العالمية الحالية لمراكز البيانات والمعلومات مع التشديد على إعداد منتجات وخدمات تتعلق بالبيانات والمعلومات تساعد على رصد المؤشرات المحددة رصداً مستمراً؛ ودعم التقييم العالمي للمحيطات وما يتصل به من عمليات، وتنمية القدرات لإقامة روابط وثيقة بين العلوم والسياسات في إدارة المحيطات.

الإذار المبكر الفعال بمخاطر المحيطات، ولا سيما أمواج التسونامي

١٥٢ - ستستمر اللجنة في التركيز على أربعة مجالات هي: (١) دعم التنسيق الدولي الحكومي للنظم المتسقة إقليمياً للإذار بأمواج التسونامي؛ (٢) تعزيز عمل المراكز الإقليمية للمعلومات المتعلقة بأمواج التسونامي بوصفها مراكز لتبادل المعلومات الخاصة بإعداد مواد للتعليم عن أمواج التسونامي والتأهب لها؛ (٣) توفير أنشطة مخصصة في مجالي تنمية القدرات والمساعدات التقنية لتمكين الدول الأعضاء التي تواجه مخاطر متعددة من تحسين مستويات التوعية والتأهب فيها؛ (٤) دعم عمليات إجراء البحوث ورسم السياسات، التي تسهم في تحسين نظم الإذار بأمواج التسونامي وغيرها من مخاطر المحيطات وتحسين التأهب لها.

تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وتقلبه، وعلى التكيف معه

١٥٣ - ستعالج اللجنة هذا الموضوع بتوفير خدمات واستراتيجيات تقوم على أسس علمية من أجل التكيف مع التغيرات والتخفيف من آثارها، وذلك بالعمل بصورة شاملة على النحو التالي:

- البدء بإقامة نظام لمراقبة المحيطات يرصد باستمرار العوامل المناخية العالمية الرئيسية (التغيرات الفيزيائية وكرتون المحيطات)، وينمي الاستعداد والقدرة على تقديم المعلومات المحلية اللازمة للتكيف في المناطق الساحلية وللتصدي لآثار تغير المناخ وتحمّض المحيطات في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، ويرتبط بنظام لإدارة البيانات يقوم على معايير عالمية وأفضل الممارسات،
- تنسيق البحوث الخاصة بمناخ المحيطات من أجل تحسين فهم النظام المناخي وتحسين التنبؤ بتقلبه وتغيره وإرساء قاعدة معرفية عن استراتيجيات رصد التغيرات المترابطة في النظم الإيكولوجية للمحيطات والتكيف معها،
- إقامة شراكة مع الإطار العالمي للخدمات المناخية وإرشاد عمليات اللجنة وجهود التقييم الأخرى،
- تطبيق المعارف العلمية لتحسين الإدارة الإقليمية لاستراتيجيات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره، وبناء القدرات عن طريق مشروعات إيضاحية واستخدام أدوات مشتركة.

توسيع المعارف الخاصة بالقضايا المستجدة

١٥٤ - أصبحت توجد مجموعة واسعة من القضايا البيئية المستجدة، مثل الملوثات الجديدة والأنواع الدخيلة، ومصادر الطاقة البحرية المتجددة، وتوسع استخدام الموارد البحرية نطاقاً وحجماً، والآثار التراكمية للأنشطة البشرية في البحار. وستركز اللجنة على تحسين فهم الفرص التي تتيحها المحيطات وتحسين فهم التغيرات التي تحدث فيها، بما في ذلك التغيرات التي تحدث في أعماقها. وسيتعين مواصلة تنسيق البحوث العلمية والارتقاء بمعالجة هذه القضايا إلى مستوى السياسات بغية توضيح وترويج مبدأ استدامة ثروات المحيطات بناء على أسس علمية - أو ما يُعرف باسم نهج النمو الأزرق.

| اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات | | |
|--|--|---|
| "تعزيز المعارف والقدرات من أجل حماية المحيطات والسواحل وإدارتها على نحو مستدام" | | |
| الأهداف الاستراتيجية في الوثيقة ٤/م/٣٧ | الهدف الاستراتيجي الرابع تدعيم نُظُم وسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار - على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي | الهدف الاستراتيجي الخامس تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم بغية التصدي للتحديات الهامة في تحقيق التنمية المستدامة |
| النتيجة المنشودة من اللجنة (بصيغتها التي اعتمدها المجلس التنفيذي للجنة في حزيران/يونيو ٢٠١٦) | قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ سياسات تستند إلى العلم للحدّ من التعرّض لمخاطر المحيطات، وصون المحيطات والبحار والموارد البحرية في جميع أرجاء العالم واستخدامها استخداماً مستداماً، وتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وعلى التكيف معه، من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. | |
| المجالات المواضيعية المقترحة | <p>١ - ضمان وجود نُظُم إيكولوجية سليمة للمحيطات وتعزيز استدامة خدمات النُظُم الإيكولوجية (هدف التنمية المستدامة ١٤ وكذلك أهدافها ١ و٢ و٣ و٤ و٨ و١١ و ١٢ و١٥)</p> <p>٢ - الإنذار المبكر الفعال بمخاطر المحيطات، ولا سيما أمواج التسونامي (أهداف التنمية المستدامة ١١ و١٣ و١ و٢ و٣ و٩)</p> <p>٣ - تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وتقلبه، وعلى التكيف معه (أهداف التنمية المستدامة ١٤ و١٣ و٩ و١١ و١٧)</p> <p>٤ - توسيع المعارف الخاصة بالقضايا المستجدة (أهداف التنمية المستدامة ١٤ و١٣ و٢ و٨ و١٣ و١٧)</p> <p>مع الاستناد إلى تنمية القدرات المؤسسية بوصفها عاملاً مشتركاً لتحقيق كل الأهداف والتركيز على الأولويتين العامتين الممثلتين في أفريقيا وفي المساواة بين الجنسين، وعلى الدول الجزرية الصغيرة النامية (في كل أهداف التنمية المستدامة المذكورة آنفاً).</p> | |

١٥٥- ويتمشى نهج اللجنة مع ما ورد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/70/1 عن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بشأن "الطابع المتكامل للأهداف وما يربطها من صلات"، ومع ضرورة اضطلاع هيئات وآليات دولية حكومية مثل اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بدعم عمليات الاستعراض المواضيعية للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في مجال القضايا المشتركة مثل المحيط ودوره في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وذلك بإشراك "جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية، [وإدراجها]، حيثما أمكن ذلك، ضمن دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى، [ومواءمتها] معها".

١٥٦- وإذ تعمل اللجنة على تحقيق أهداف واسعة النطاق تتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإنها تتمتع بالخبرات اللازمة وتؤدي دوراً تنسيقياً هاماً في رصد وتقييم التقدم المحرز في تحقيق الغايات المعنية الخاصة بالتنمية المستدامة. ولذلك، فقد وُصفت اللجنة بأنها "الوكالة المؤتمنة" القائمة على تحقيق عدد من غايات الهدف ١٤ للتنمية المستدامة الذي يركز على تلوث البحار وتحمّض المحيطات وبناء القدرات في مجال علوم البحار. وتعتمد غالبية الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة على سلامة المحيطات ولا سيما على الهدف ٢ بشأن توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، والهدف ٤ بشأن توفير فرص للتعلّم مدى الحياة، والهدف ٨ بشأن النمو الاقتصادي والعمالة المنتجة، والهدف ١١ بشأن جعل المدن قادرة على الصمود ومستدامة، والهدف ١٣ بشأن تغير المناخ. وفيما يلي جدول يعرض تفاصيل أهمية المجالات المواضيعية للجنة بحسب أهداف التنمية المستدامة، مع بيان تفاصيل الغايات المعنية من الهدف ١٤.

الخطة الإرشادية لمساهمة المجالات المواضيعية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

| اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|----|----|--------------|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| المجالات المواضيعية المقترحة: | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | لضمان وجود نظم إيكولوجية سليمة للمحيطات وتعزيز استدامة خدمات النظم الإيكولوجية |
| | | | 14.1 to 14.7 | | | | | | | | | | | | | | 2- الإنذار المبكر الفعال لمخاطر المحيطات، ولا سيما أمواج التسونامي |
| | | | 14.a | | | | | | | | | | | | | | 3- تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وتقلبه، وعلى التكيف معه |
| | | | 14.2 | | | | | | | | | | | | | | 4- توسيع المعارف الخاصة بالقضايا المستجدة |
| | | | 14.3 | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 14.5 | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 14.a | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 14.1 to 14.7 | | | | | | | | | | | | | | المجال المواضيعي المشترك: تنمية القدرات |
| | | | 14.a | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 14.c | | | | | | | | | | | | | | |

١٥٧- وستتمكن اللجنة من المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعداد التقارير عنها بفضل برامجها الإقليمية ومبادراتها الدولية ومنها برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود (TWAP) الذي يموله مرفق البيئة العالمية (GEF) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتقارير العالمي بشأن علوم المحيطات فضلاً عن شبكته العالمية لمراكز البيانات الوطنية بشأن المحيطات، التي أنشئت في إطار برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (IODE). وتتيح خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واعتمادها على المحيطات عدداً من الفرص لإقامة وتعزيز تعاون بين اللجنة والقطاعات الأخرى في اليونسكو، مثل البرنامج الهيدرولوجي الدولي، في إطار برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود، وللمساهمة بفعالية في تحقيق الأولويتين العامتين لليونسكو المتمثلتين في أفريقيا وفي المساواة بين الجنسين.

١٥٨- وعلى الرغم من أن دور المحيطات لا يحظى بالاعتراف الكافي في المناقشات الخاصة بتغير المناخ، وإن تحسّن ذلك الوضع خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فإن اتفاق العالم على نظام شامل وجامع للمناخ يتيح الفرصة لليونسكو ولجنتها للمشاركة في اتفاق باريس بشأن المناخ والمساهمة في عملية تنفيذه. وبالنظر إلى توافر الاعتراف الصريح بعمليات الرصد المنتظمة بوصفها عنصراً حاسماً في تعزيز المعارف العلمية المتعلقة بالمناخ ودعم اتخاذ القرارات في هذا المجال، فإن أهم مدخل للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات إلى النظام الخاص بتغير

المناخ يتمثل في مدخلها إليه من خلال مساهمات عمليات رصد المحيطات في النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) - عن طريق النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) - والمساهمات العلمية في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) - عن طريق البرنامج العالمي لبحوث المناخ (WCRP) وبرامجها العلمية الخاصة. وسترتكز جدوى اللجنة في المستقبل بقدرتها على تعبئة الدول الأعضاء والتواصل مع الأوساط العلمية والمجتمع المدني لإبراز الروابط القائمة بين المحيطات والمناخ، في إطار الدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وسيتيح القرار الذي اتخذته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) مؤخراً بإصدار تقرير خاص عن تغير المناخ والغلاف الجليدي والمحيطات فرصة كي تساهم اللجنة في كل جوانب العمل الخاصة بالمناخ بوصفها هيئة الأمم المتحدة الرائدة في مجال المراقبة العالمية للمحيطات والمصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات. وتتجلى في هذا السياق الأهمية القصوى لتعاون اللجنة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) من خلال اللجنة التقنية المشتركة المعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM) - وهي لجنة فريدة مشتركة بين هئيتين تابعتين للأمم المتحدة - ومع البرنامج العالمي لبحوث المناخ (WCRP) وهو الهيئة الدولية الرئيسية للبحوث في مجال المعارف والتنبؤات والتطبيقات البحثية الخاصة بالمناخ.

١٥٩- وكشفت إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) التي اعتمدت في عام ٢٠١٤ عن المخاطر الكبيرة التي يثيرها ارتفاع مستوى سطح البحر وغيره من الآثار السلبية المترتبة على تغير المناخ، وأن مستقبل النمو في الدول الجزرية الصغيرة النامية مهددٌ بسبب الكوارث الطبيعية وتدهور النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية. ويناشد مسار ساموا المجتمع الدولي أن يولي المزيد من الاهتمام للظواهر الجوية الجسيمة وارتفاع مستوى سطح البحر والتحات الساحلي وتحمض المحيطات، ويحث على زيادة الدعم المقدم للتكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات في مجال التكيف مع تغير المناخ، ويدعو إلى المساعدة في تحسين أساليب الرصد المرجعية للنظم الجزرية. وستسترشد اللجنة في دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية باستراتيجية اللجنة وخطة عملها لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية والتي اعتمدها الدول الأعضاء في اللجنة في حزيران/يونيو ٢٠١٦ استجابةً لمسار ساموا، مع التشديد بوجه خاص على تنفيذ الأنشطة المتعلقة بنظم الإنذار المبكر بأموج التسونامي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية لهذه الدول في مجال البحار، وتوطيد التعاون على تقييم آثار تحمض المحيطات.

١٦٠- ويشدد إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ على التعاون الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والعاير للحدود ويدعو إلى اتباع نهج وقائي أوسع وأكثر تركيزاً على الناس لمواجهة مخاطر الكوارث. ويحدد الإطار سبعة أهداف عالمية منها ضرورة زيادة المساعدات المقدمة إلى البلدان النامية زيادة كبيرة لتكملة أعمالها الوطنية، وضمن استفادتها من نظم الإنذار بالأخطار المتعددة ومن المعلومات والتقييمات عن مخاطر الكوارث بحلول عام ٢٠٣٠. وتتولى اللجنة حالياً بميزانية زهيدة تنسيق نظام عالمي للإنذار بأموج التسونامي تبلغ قيمته مئات الملايين من الدولارات، وتدعمه أربعة نُظم إقليمية للإنذار بأموج التسونامي في جميع مناطق المحيطات المعرضة لأخطار هذه الأمواج. ويجري إعداد نظام اللجنة للإنذار بالمخاطر بما يتفق مع إطار سندي؛ وهي عملية بالغة الأهمية بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الساحلية الخفيضة. وستواصل اللجنة تقديم خدمات تستجيب لاحتياجات الدول والجمهور العام في مجال الإنذار

بالأخطار الساحلية والتخفيف من آثارها مثل أمواج التسونامي والأمواج القصوى والفيضانات وانتشار الطحالب الضارة وحوادث التلوث البحري، بالاستناد إلى إدارة مستمرة للأحداث المرصودة والبيانات والمعلومات كما هو الوضع بالنسبة إلى مستوى سطح البحر في إطار النظام العالمي لرصد مستوى سطح البحر (GLOSS).

١٦١- وفيما يخص عمليات التقييم العالمية والإرشاد العلمي لوضع السياسات، فإن الميزة النسبية التي تتمتع بها اللجنة تكمن في المكانة الفريدة التي تشغلها بصفتها إطاراً دولياً حكومياً للدفع بالبحوث قدماً وتمييز المسائل العلمية الجديدة من خلال العمل التعاوني. ويركز برنامج اللجنة في مجال علوم المحيطات على مساعدة الدول الأعضاء في معالجة القضايا المستجدة المتعلقة بنقص الأكسجين في المحيطات، وتغير المناخ، والاتجاهات العالمية فيما يخص العوالق النباتية، والكربون الأزرق، مع الاستمرار في قيادة تنسيق البحوث الخاصة بتحمض المحيطات، والسلاسل الزمنية الإيكولوجية البحرية، والتلوث البحري (بما فيه التلوث باللدائن وباللدائن الدقيقة)، وازدياد المغذيات، وانتشار الطحالب الضارة. وستتيح كل هذه المجالات للجنة تقديم مساهمات هامة في المسارات العالمية الخاصة بالربط بين العلوم والسياسات مثل تقييم الأمم المتحدة العالمي الثاني للمحيطات والمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

١٦٢- وستستند هذه التقييمات العالمية والإقليمية للمحيطات إلى برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (IODE) بوصفه الإطار التنظيمي الوحيد الذي يعنى بتبادل البيانات الأوقيانوغرافية الدولية بصورة حصرية، وإلى نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية المتعلقة بالمحيطات (OBIS) وهو قاعدة البيانات العالمية الرائدة في مجال التنوع البيولوجي للمحيطات والتي تسهم في تحقيق ما لا يقل عن ٢٠ غاية من غايات الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي وذلك بفضل شبكتها العالمية لمراكز البيانات والمعلومات. وسيؤدي برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (IODE) ونظام المعلومات البيولوجية الجغرافية المتعلقة بالمحيطات (OBIS) دوراً أساسياً في بناء القدرات اللازمة وإرساء قاعدة معرفية تدار وتخضع لمراقبة الجودة على مستوى عالمي.

١٦٣- وستحافظ اللجنة على مكانتها المعترف بها بوصفها هيئة الأمم المتحدة الرائدة في مجال التخطيط المكاني البحري والتي يشهد عليها اعتماد المبادئ التوجيهية الصادرة عن اللجنة في أكثر من ٤٠ بلداً منخرطاً في إدارة المحيطات. وستعاون اللجنة تعاوناً وثيقاً مع شركاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة من خلال برنامج اللجنة الخاص بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وستقدم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء المشاركة في ١٧ مشروعاً إقليمياً خاصاً بنظم إيكولوجية بحرية كبيرة وممولاً من مرفق البيئة العالمية، وستعمل بالدرجة الأولى في بلدان نامية، وستستحدث أدوات وستعزز القدرات في مجال الإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٦٤- وستساهم اللجنة في وضع صك جديد ملزم قانوناً لصون التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (أعالي البحار والمناطق الدولية) واستغلاله على نحو مستدام في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المزمع اعتمادها في عام ٢٠١٨، ولا سيما فيما يخص البحث العلمي وتنمية القدرات في مجال البحار ونقل التكنولوجيات البحرية.

١٦٥- وتعتزم اللجنة مواصلة تعزيز شراكاتها القائمة وزيادة عددها عن طريق توطيد التعاون مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات العلمية الإقليمية والممارسين والجمهور العام من خلال هيئات إقليمية وفرعية أخرى. وسيطلب ذلك من اللجنة تنفيذ استراتيجية فعالة ومخصصة للاتصال من أجل الترويج لآثار أعمالها ترويجاً كاملاً. ومراعاة لكون شؤون المحيطات والشؤون البحرية دافعاً لكثير من الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية، ستتواصل اللجنة مع الدول الأعضاء والمؤسسات الاقتصادية الدولية لالتماس دعمها في لفت انتباه أصحاب المصلحة المعنيين إلى أهمية الأنشطة المتصلة بالمحيطات بالنسبة إلى الاقتصاد الوطني ونموه. وفيما يخص الدراية بشؤون المحيطات، يجب أن تواصل اللجنة أيضاً تأكيد دورها الوسيط بين الأوساط العلمية وأوساط راسمي السياسات. وفيما يخص شبكة الأمم المتحدة للمحيطات، ستتعاون اللجنة مع الأعضاء الآخرين، ومنهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، على تحديد "أنشطة تيسر تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وتود اللجنة أن ينبثق هذا النوع من الأنشطة المشتركة أيضاً عن العمل المشترك بين القطاعات على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة العمل لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإطار سنداي، وعمليات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وغير ذلك من المبادرات، بغية الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الميزة النسبية لليونسكو ونهجها الشامل المشترك بين التخصصات فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية الرئيسية.

تعديل تركيز البرنامج وتعزيزه وتنفيذه

١٦٦- في وقت يتزايد فيه الطلب على عمل اللجنة وكفاءاتها، كما تبين مؤخراً من ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٣٩/م/٥ إذ رأى أكثر من ٥٠٪ منها أن هدي التنمية المستدامة ١٤ (المحيطات) و١٣ (تغير المناخ) يندرجان بين أعلى الأولويات الخمس (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات)، أجرت اللجنة عملية جرد مستفيضة تربط الجوانب الرئيسية لولايتها ووظائفها الأساسية بالأطر الاستراتيجية الدولية الجديدة والبرنامج المقترح حالياً للجنة في مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وتستند هذه العملية أيضاً إلى الأولويات والمبادئ التوجيهية التي حددتها الهيئتان الرئاسيتان للجنة، ولا سيما إلى الاستعراض الذي أجره المجلس التنفيذي للجنة في دورته التاسعة والأربعين التي عُقدت في حزيران/يونيو ٢٠١٦، للتقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج وخارطة الطريق التنفيذية "مستقبل اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات". وترمي عمليات الاستعراض الاستراتيجية هذه إلى إبراز صورة اللجنة وولايتها الجوهرية والفريدة في مجالات عمليات المراقبة المستمرة والطويلة الأجل وإدارة بياناتها ومعلوماتها، ونظم الإنذار المبكر بالأخطار الساحلية، وتنمية القدرات، والبحوث العلمية البحرية، ونقل التكنولوجيا البحرية، والصلة بين العلوم والسياسات، والربط بين الأولويات العالمية والأولويات الإقليمية والوطنية.

١٦٧- وتمتع اللجنة بمجموعة من المزايا النسبية المتنوعة بفضل بنيتها التشغيلية المعززة في إطار استراتيجية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات من أجل تنمية القدرات (٢٠١٥-٢٠٢١)، وتمثل هذه المزايا فيما يلي:

(أ) مهمة فريدة وشاملة في مجال علوم المحيطات ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة، وأهداف واسعة النطاق تربط بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من أطر العمل الدولية الرئيسية الخاصة بعدة موضوعات

منها ما يلي: سلامة المحيطات؛ والإنذار المبكر بمخاطر المحيطات؛ والنظام الإيكولوجي وقدرة المجتمعات على الصمود أمام تغير المناخ وتقلبه؛ والإلمام بالقضايا الجديدة؛

(ب) خبرة وبنية وحضور على الصعيد الميداني بالتعاون الكامل مع منظومة الأمم المتحدة لتنسيق الأنشطة المتعلقة بالمحيطات في ١٤٨ دولة عضواً في اللجنة وعن طريق لجائها الفرعية الإقليمية الثلاث؛

(ج) نُظُم عالمية لرصد المحيطات وبرامج تشغيلية نشطة في مجالات جوهرية من مجالات أهداف التنمية المستدامة؛

(د) تنسيق وصيد لتحليل ورصد المؤشرات الملائمة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة بالاستناد إلى بيانات إقليمية ودولية قابلة للمقارنة مستمدة من برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود (TWAP) والتقارير العالمي بشأن علوم المحيطات (GOSR) الصادر عن اللجنة؛

(هـ) مشاركة فعالة في آليات التنسيق الملائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (منها شبكة الأمم المتحدة للمحيطات) وكذلك عمليات التنسيق (منها التقييم العالمي للمحيطات، والفريق العامل المخصص غير الرسمي والمفتوح باب العضوية لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام)؛

(و) القدرة على التواصل وعلى تعبئة الشبكات المتعددة الأطراف والتي تشمل المعنيين برسم السياسات على الصعيد الوطني والمؤسسات العلمية والمجتمع المدني، واللجان الإقليمية التابعة للجنة (اللجنة الفرعية للبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له (IOCARIBE)، واللجنة الفرعية لأفريقيا والدول الجزرية المتاخمة لها (IOCAFRICA)، واللجنة الفرعية لغرب المحيط الهادي (WESTPAC))، واللجنة الإقليمية لوسط المحيط الهندي (IOCINDIO) التي عُززت مؤخراً.

١٦٨ - وتحقيقاً لأكبر قدر من التأثير والمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ستركز اللجنة برامجها ومواردها على ما يلي:

١٦٩ - تنمية القدرات وتيسير الابتكار والتعلم ونقل التكنولوجيا البحرية. تتمتع اللجنة بمكانة مركزية لتنسيق البرامج الكبرى لتنمية القدرات التقنية المنشودة في الغاية (أ) من هدف التنمية المستدامة ١٤ المرتبطة بكل الغايات الأخرى المتعلقة بالمحيطات - وبالعديد من الأهداف الأخرى - لأن تنمية القدرات ضروري للعديد من الأمور منها الحد من التلوث، وتعزيز النمو، ووجود نظام إيكولوجي وبنى تحتية قادرة على الصمود. وستساهم اللجنة في إقامة آلية تيسير لنقل التكنولوجيا تعمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بغية مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٧٠ - تقديم دعم تقني للبلدان من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هدف التنمية المستدامة ١٤ والغايات المرتبطة به ورصد التقدم المحرز في هذا المجال وتقديم المعلومات المطلوبة في هذا الصدد. وقد حددت اللجنة بوصفها وكالة رائدة شريكة في وضع المؤشرات الخاصة بالغايات ١-١٤ و ٢-١٤ و ٣-١٤ و ١٤-أ. وستتيح اللجان الفرعية الإقليمية التابعة للجنة

الفرصة كي تتعاون البلدان المعنية على وضع مؤشرات إقليمية مشتركة. وستجري مواءمة أنشطة التقييم البحرية العالمية والإقليمية التي تقودها اللجنة (عن طريق برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود (TWAP)، مثلاً) مع متطلبات هدف التنمية المستدامة المعني من حيث الإبلاغ عن حالة المحيطات. وسيستعان أيضاً بشبكة مراكز البيانات الوطنية الخاصة بالمحيطات والمشاركة في برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (IODE) التابع للجنة من أجل المساهمة في تقييم التقدم المحرز على الصعيدين الوطني والإقليمي في تحقيق هدف التنمية المستدامة المعني وفي مجال بناء القدرات الخاصة بإجراءات إدارة هذه البيانات.

١٧١- إسداء المشورة في مجال رسم السياسات القائمة على أسس علمية لتحقيق الإدارة والتدبير المتكاملين للمحيطات. يمكن استخدام العمل الرائد الذي تضطلع به اللجنة في مجال التخطيط المكاني البحري وذلك كإطار لإرشاد التنمية المستدامة للمحيطات والمناطق الساحلية: فتوفر المبادئ التوجيهية للتخطيط المكاني البحري الصادرة عن اللجنة في عام ٢٠٠٩ (كتيبات وأدلة اللجنة رقم ٥٣ - IOC/2009/MG/53) أدوات للنهوض بإدارة الموارد المائية الوطنية إدارةً تشاركية واستراتيجية وتفاعلية ومتكاملة وقائمة على النظام الإيكولوجي. وستعد اللجنة أيضاً معلومات مفيدة للسياسات بناء على البحوث العلمية والتحليلات التقنية وتلخيص المعلومات العلمية اللازمة لمعالجة القضايا المستجدة معالجة فعالة، وسترشد عملية رسم السياسات، وتقدم حلولاً بصورة شفافة وفي الوقت المناسب.

١٧٢- الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الدور التنظيمي للجنة. إن للجنة باعاً طويلاً في العمل كمركز يجمع الأطراف المعنية من القطاعين العام والخاص ومن أوساط المعنيين برسم السياسات والأوساط العلمية لمعالجة القضايا المتعلقة بالمحيطات ورصدها والإبلاغ عنها، وذلك على نحو جامع يكفل مشاركة جميع الأطراف المعنية في العمل، والتزامها الدائم والتشاور والتعاون المتواصلين معها، وإقامة شراكات متخصصة متعددة القطاعات. وتتجلى في هذا الصدد الأهمية القصوى لأن تعني الهيئتان الرئاسيتان للجنة، العاملتان بفعالية عالية، بضمان توافر الشعور بالمسؤولية بشكل قوي لدى الدول الأعضاء والجماعات المستفيدة إزاء برامج اللجنة، وأن تدعمهما في ذلك الشبكة المتنوعة المؤلفة من الهيئات الفرعية التقنية والإقليمية.

١٧٣- استراتيجية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات من أجل تنمية القدرات (٢٠١٥-٢٠٢١). ستتنصب الجهود الأولى على مواصلة تنفيذ الاستراتيجية بالاستناد إلى نتائج التقرير العالمي الأول بشأن علوم المحيطات الذي يقدم صورة عامة عن القدرات العلمية المتوفرة على الصعيدين الوطني والإقليمي في العالم فضلاً عن لحظة سريعة عن الموارد المتاحة ومنها البنى التحتية والمعدات والموارد البشرية (مع أول تحليل تفصيلي للتوازن بين الجنسين في ملاك العاملين في مجال علوم المحيطات). وستتيح هذه النتائج أيضاً منطلقاً لعمل اللجنة من أجل الأولويتين العامين المتمثلتين في أفريقيا وفي المساواة بين الجنسين. وسيطلب النجاح في ذلك تحقيق درجة كبيرة من الاتساق بين البرامج العالمية وأبعادها وأنشطتها الإقليمية، ولا سيما فيما يخص اللجان الفرعية الإقليمية التابعة للجنة، بالاستناد إلى نهج متكامل في التخطيط المشترك. وفي إطار الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا، تهدف اللجنة الفرعية لأفريقيا والدول الجزرية المتاخمة لها (IOCAFRICA) إلى التعبير عن آراء أفريقيا في المسائل المتعلقة بعلوم المحيطات وإدارة المحيطات بالاستناد إلى أسس علمية، موفرةً بذلك محفلاً

فريداً من نوعه على المستوى الأفريقي يجمع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية للمضي قدماً بالبحوث وعمليات المراقبة والتأهب لمواجهة الكوارث والتخفيف من آثارها، بغية تحقيق الإدارة المستدامة للمحيطات والمناطق الساحلية في أفريقيا. وبناء على المعلومات التي سترد في التقرير العالمي بشأن علوم المحيطات المزمع نشره في عام ٢٠١٧، ستعرض لمحة عامة عن توزيع الباحثين في مجالات مختلفة من علوم المحيطات بحسب الجنسين. وستستخدم هذه البيانات أساساً لمؤشرات الأداء والأهداف المحددة لفترة الأربعة أعوام المقبلة. وتكتسي الشبكات الدولية العاملة في مجال علوم البحار أهمية في تعزيز البحوث الخاصة بالمحيطات على الصعيد العالمي ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية وأفريقيا. وستوضع خلال فترة الأربعة أعوام المقبلة مجموعة كاملة من التدابير لتعزيز المساواة بين الجنسين على صعيد العاملين الرؤساء والمرؤوسين في إطار الشبكات التابعة للجنة.

١٧٤- وستستعرض جمعية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في دورتها التاسعة والعشرين المزمع عقدها في حزيران/يونيو ٢٠١٧، الاقتراح الكامل الذي سيتناول كل الجوانب المذكورة آنفاً فضلاً عن استراتيجية كاملة للتنفيذ تقوم على إطار مفاهيمي للوظائف ومؤشرات الأداء والمؤشرات القياس المرجعية.

الرسم البياني الخاص باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات: تقييم المجال المواضيعي الخاص

باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٣٩/٥)



IOC 1 يشكّل الفهم العلمي الرصين والرصد المنهجي لتغيّر المناخ العالمي والنظم الإيكولوجية للمحيطات أساساً للتنمية المستدامة والحوكمة العالمية الرامية إلى ضمان سلامة المحيطات وإدارة مخاطرها والفرص التي تتيحها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

١٧٥- تعزز العلوم الاجتماعية والإنسانية وعينا بالقضايا المعاصرة وما تنطوي عليه من تحديات وتعيننا على التعامل معها بنجاعة أكبر. وتقوم اليونسكو من خلال برنامجها الرئيسي الثالث المعني بالعلوم الاجتماعية والإنسانية بدعم التنمية الشاملة والمستدامة، وتعزيز الحوار بين الثقافات ومساعدة الدول الأعضاء على جعل حقوق الإنسان والقيم والأخلاقيات جزءاً أصيلاً من نسج التطورات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية المحركة لعملية التحوّل في المجتمعات الحديثة التي تزداد تنوعاً وتعقيداً. ثم إن العلوم الاجتماعية والإنسانية لها دور رئيسي في تيسير فهمنا للتحوّلات التي تجري في مجتمعات بات سكانها أكثر شباباً وأفضل تعليماً من أي وقت مضى، وفي تمكيننا من التعامل والتفاعل معها. وعلى الرغم من أن الطلب العالمي على المعرفة والتكنولوجيا والموارد قد ازداد بطريقة غير مسبوقة لمواجهة التحديات العالمية، لا تزال انتهاكات حقوق الإنسان وعدم المساواة والإقصاء والتمييز والعنف تعرقل مهمة اليونسكو في بناء سلام دائم وفقاً للهدف الاستراتيجي السادس للاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م٣٧).

١٧٦- وتماشياً مع الوثيقة ٤/م٣٧ والتقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، ستشمل الأنشطة المزمعة في إطار البرنامج الرئيسي الثالث استنهاض المعارف والقيم وحشدها من خلال الحوار مع شركائنا من الجهات المعنية بغية تمكين المجتمعات من فهم التحديات التي تواجهها والتصدي لها. ويرمي تعزيز التناسق ضمن جميع مسارات العمل في إطار البرنامج الرئيسي الثالث إلى تقديم دعم أكثر فعالية إلى الدول الأعضاء في مجال تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٧٧- وتأخذ المجالات المواضيعية المقترحة في مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ في الاعتبار ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بمشروع الوثيقة ٥/م٣٩ والآراء التي أبدتها من خلاله (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بالبرنامج الرئيسي الثالث)، حيث أقرت الدول الأعضاء بأهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية للتنمية المستدامة ولللمضي قدماً في التفكير في وضع المبادئ الأخلاقية. واعتبر معظم المشاركين في الاستبيان أن المجال الذي يُعنى "بإقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع، تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب" يتمتع بأهمية كبيرة، وتحظى فيه اليونسكو بميزة نسبية عالية؛ وقيّم أكثر من نصف أصحاب الردود تقييماً عالياً أهمية وجدوى اليونسكو في مجال "حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحوّلات الاجتماعية ومواكبتها" و"وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية". وتُظهر نتائج الاستبيان تباين الآراء فيما يخص الميزة النسبية لليونسكو في مجال "النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام"، إذ رأى ٣١٪ من أصحاب الردود أنها "عالية" بينما اعتبر ٢٤٪ من أصحاب الردود، على النقيض من ذلك، أن لليونسكو ميزة نسبية "محدودة" أو "منخفضة" في هذا المجال. أما بالنسبة إلى الموضوعات المقترحة في سياق التعاون بين القطاعات، فقد أعطى المشاركون في الاستبيان درجة عالية للحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز ووضعوا "الشباب" بوصفهم فئة خاصة مستفيدة في أعلى درجات الأولوية.

١٧٨- وتماشياً مع ما سبق واستناداً إلى الدروس المستفادة من تنفيذ ما جاء في الوثيقتين ٥/م٣٧ و ٥/م٣٨، سيركز البرنامج الرئيسي الثالث خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ على المجالات المواضيعية المقترحة التالية:

| البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية | | |
|--|---|---|
| الأهداف الاستراتيجية في الوثيقة ٤/م٣٧ | الهدف الاستراتيجي السادس دعم التنمية الاجتماعية الشاملة وتعزيز الحوار بين الثقافات من أجل تحقيق التقارب بينها وترويج المبادئ الأخلاقية | |
| محاور العمل المقترحة | محور العمل ١ حشد المعارف وترسيخ الحقوق والأخلاقيات من أجل تعزيز المجتمعات الشاملة للجميع والمنصفة | محور العمل ٢ تعزيز الحوار بين الثقافات وإشراك الشباب في إنشاء مجتمعات مسالمة وتشاركية |
| المجالات المواضيعية المقترحة | ١ - تعزيز الصلة بين البحوث والسياسات (برنامج إدارة التحولات الاجتماعية) (الغايتان ١٦-٦ و ١٦-٧ من الهدف ١٦ للتنمية المستدامة) ٢ - التصدي للتمييز وتعزيز القيم والحقوق (أهداف التنمية المستدامة ١٦ و ١١-٣ و ٥) ٣ - تعزيز قواعد الأخلاقيات ومعاييرها للتصدي للتحديات التي تواجه المجتمع نتيجة للتطور العلمي (أهداف التنمية المستدامة ١٣-٣ و ٥ و ١٦) ٤ - الرياضة من أجل التنمية (أهداف التنمية المستدامة ١٦ و ٣ و ٥) | ٥ - إشراك الشباب والشبان كأطراف فاعلة في التغيير (هدفا التنمية المستدامة ١٦ و ٤) ٦ - التاريخ والذاكرة والحوار بين الثقافات (هدفا التنمية المستدامة ١٦ و ٤) |
| المجالات المشتركة | <ul style="list-style-type: none"> • مساندة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال تعزيز الصلة بين البحوث والسياسات؛ • إعداد مبادرات قطاعية ومتعددة التخصصات ومشاركة بين عدة قطاعات وتنفيذها؛ • المساهمة في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة ١٧-٩ و ١٧-١٦ و ١٧-١٧. | |

مساندة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١٧٩- إن الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والغايات الخاصة بقضايا الاندماج الاجتماعي، والقضاء على الفقر المدقع، والحد من أوجه عدم المساواة، وتطبيق سياسات جامعة بشأن المدن، وصنع القرار على نحو تشاركي وشامل للجميع، تتواءم مع مهمة اليونسكو الخاصة بمساندة الدول الأعضاء في إدارة التحولات الاجتماعية المعاصرة. ويعد الحوار بين الثقافات أمراً أساسياً لفهم التحولات الاجتماعية المعاصرة ولضمان وجود مجتمعات مسالمة. وستستمر اليونسكو من خلال تعاونها مع الوكالات الشقيقة وغيرها من الشركاء، بمساندة الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف التي حددتها خطة

التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، اللذين يتضمنان أهدافاً طويلة الأجل وواسعة النطاق تتسم بالطموح. ويتوقف إنجاز الخطة وجدول الأعمال على الباحثين وواضعي السياسات والمختصين والأطراف المعنية ممن يمتلكون ويتشاطرون معلومات دقيقة عن المجتمعات والجماعات المستفيدة من أعمالهم، ويستندون إلى إطار فكري متناسق ينطلقون منه.

١٨٠- ومن شأن استخدام البحوث بطريقة فعالة من خلال تعزيز صلتها بالسياسات، جنباً إلى جنب مع مشاركة الدول الأعضاء في إنتاج المعارف، أن يحسن من السياسات العامة القائمة على الشواهد التي تسترشد بالقيم والمبادئ العالمية المبنية على حقوق الإنسان والمبادئ الأخلاقية؛ وينهض بالخدمات العامة ويرتقي بالنقاشات العامة. وتتطلب الطبيعة المتكاملة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها السبعة عشر، درجة أعلى من التجانس في السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية الذي يمكن تحقيقه من خلال تمكين الروابط بين البحوث في مجال العلوم الاجتماعية ورسم السياسات العامة. وأما على صعيد الأمم المتحدة، فإن النهوض بأشكال التعاون بين مختلف الوكالات والتوصل إلى آليات تنفيذية مبتكرة وإلى قياس التأثير بطريقة أكثر دقة، سيدعم مساعي الدول الأعضاء من أجل اتخاذ قرارات صائبة بشأن كيفية تخصيص الموارد اللازمة لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحديد المنتفعين بها.

١٨١- ويسهم البرنامج الرئيسي الثالث من خلال التركيز على إسداء المشورة في مجال وضع السياسات وبناء القدرات، إسهاماً مباشراً في دعم الدول الأعضاء من أجل إنجاز أهداف التنمية المستدامة الثلاثة التالية: الهدف ١٦ "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهْمَش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات" (الغايتان ١٦-٦ و ١٦-٧)؛ والهدف ١٠ "الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها" (الغايتان ١٠-٣ و ١٠-٧)؛ والهدف ١١ "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة" (الغاية ١١-٣). ويسهم البرنامج الرئيسي الثالث بطريقة غير مباشرة في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ ثلاثة أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة وعدد من الغايات المرتبطة بها: الهدف ٤ "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" (الغاية ٤-٧)؛ والهدف ٣ "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"؛ والهدف ١٣ "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره". علاوة على ذلك، وتماشياً مع الأولوية العامة لليونسكو المتمثلة في المساواة بين الجنسين، سيُسهم البرنامج الرئيسي الثالث في دعم الدول الأعضاء من أجل بلوغ الهدف ٥ للتنمية المستدامة "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، ولا سيما من أجل تحقيق غاياته التالية: ٥-١ و ٥-٥ و ٥-٥ ج.

الخطة الإرشادية لمساهمة المجالات المواضيعية للبرنامج الرئيسي الثالث في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠



البرنامج الرئيسي الثالث

| الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | الهدف | |
|------------------------|--------------|-------|-------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|-------|------------|-------|--|
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | | | | | | | | | | | 5.5 5.c | 4.7 | | | 1- تعزيز الصلة بين البحوث والسياسات |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | | 11.3 | | | | | | | | | 5.1 5.c | | | | 2- التصدي للتمييز وتعزيز القيم والحقوق |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | 13.3 13.b | | | | | | | | | | 5.5 5.c | v | | | 3- تعزيز قواعد الأخلاقيات ومعاييرها للتصدي للتحديات التي تواجه المجتمع نتيجة للتطور العلمي |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | | | | | | | | | | | 5.1 5.c | | 3.5 3.6 | | 4- الرياضة من أجل التنمية |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | | | | | | | | | | | 5.1 5.c | 4.7 | | | 5- إشراك الشباب والشبان كأطراف فاعلة في التغيير |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.6 16.7 | | | | | | | | | | | | | 5.5 5.c | 4.7 | | | 6- التاريخ والذاكرة والحوار بين الثقافات |

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

١٨٢- سيركز البرنامج الرئيسي الثالث بالنسبة إلى الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا على نهجين رئيسيين. يتمثل أحدهما في العمل مع جميع الشركاء من أجل ضمان مشاركة أفريقية أنشط وأكثر إنصافاً في البحوث والأعمال الخاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية على الصعيد العالمي، والمناقشات في مجال الأخلاقيات، وإدارة الشؤون الرياضية، وكذلك في إشراك الشباب، وعمليات ومبادرات الحوار بين الثقافات. وسيسعى البرنامج أيضاً إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد الكفيلة بتنفيذ الأنشطة التي سيجري إعدادها في إطار خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ تنفيذاً فعالاً، وبما يراعي تطلعات جدول الأعمال هذا. وسيركز البرنامج على بناء القدرات وإسداء المشورة في رسم السياسات في المجالات ذات الأولوية مثل المساواة بين الجنسين وقضايا الشباب (التطلع ٦ - إطلاق العنان لطاقات النساء والشباب)، والحقوق وشمول الجميع وعدم الاستبعاد (التطلع ٣ - أفريقيا يسودها الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون)، والتسامح والحوار بين الثقافات (التطلع ٤ - أفريقيا يسودها السلام والأمان).

١٨٣- وستُصاغ مبادرتان أو ثلاث مبادرات محددة الهدف على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي أو الوطني الغرض منها تسليط الضوء على الأنشطة وبيان نتائج تتسق مع تاريخ أفريقيا العام والدعم الذي تقدمه اليونسكو إلى البرنامج الوطني لثقافة السلام في مالي.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

١٨٤- سيستمر العمل على تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين من خلال زيادة التعاون الهادف في إطار البرامج القائمة، مثل المدارس التابعة لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، ومن خلال المشروعات الواسعة النطاق الموجهة للشباب مثل مشروع شبكات شباب حوض المتوسط. وسيتم ذلك بالاستفادة من الدروس المستخلصة من المبادرات المستقلة (مثل ذلك مدرسة السلفادور التابعة لبرنامج موسي التي تطبق نهج المنظور الجنساني التحويلي على مسائل مثل أدوار الرجل والذكورية، وتكييف الأدوات والنهج المتبعة في حوض البحر المتوسط لمعالجة ظاهرة العنف في أوساط الشباب في أمريكا

الوسطى ومناطق أخرى). كما سيستمر الترويج لأفضل الممارسات القائمة على الأدلة في مجال البرمجة المراعية لقضايا الجنسين على صعيد المدن، بالاستناد إلى عمل وخبرة التحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية. وهناك أمثلة أخرى على النهج المراعية لقضايا الجنسين التي سيستمر العمل عليها، ومن ذلك الأنشطة ذات الصلة بالشؤون الجنسانية والشباب والمجرة في الهند، والنساء والرياضة.

التعاون بين القطاعات

١٨٥- تعتبر الأنشطة التي تُتخذ في مجالي علم الاستدامة وتغير المناخ بما يتوافق مع استراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغير المناخ أنشطة مشتركة بين القطاعات بحكم طبيعتها، وستستمر هذه الأنشطة من خلال التعاون الوثيق بين البرنامجين الرئيسيين الثالث والثاني، مع التركيز بوجه خاص على التكيف مع تغير المناخ وعلى مساهمة كبيرة للأخلاقيات، استناداً إلى مشروع إعلان مبادئ الأخلاقيات ذات الصلة بتغير المناخ. كما سيجري تعزيز التعاون مع البرنامج الرئيسي الثاني في مجالي أخلاقيات البيولوجيا وأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في إطار سياسات العلوم، ولا سيما من خلال متابعة تنفيذ توصية عام ١٩٧٤ بشأن أوضاع المشتغلين بالبحث العلمي. وسيتم تطوير مختبر السياسات الشاملة للجميع على مساهمات من كل البرامج الرئيسية وبضمنها التربية والسياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

١٨٦- وسيجري كذلك التنسيق عن كثب مع البرنامج الرئيسي الخامس بشأن عمل برنامج إدارة التحولات الاجتماعية في مجال تأثيرات التكنولوجيا الرقمية في التحولات الاجتماعية.

١٨٧- وفي إطار متابعة تنفيذ الخطة الجديدة للتنمية الحضرية التي ستعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، ستشارك جميع البرامج الرئيسية في الأنشطة التي يضطلع بها التحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع والتحالف الدولي للمدن لمناهضة العنصرية وذلك بشأن الإدماج الاجتماعي على مستوى المدينة.

١٨٨- ويتم تنفيذ خطة عمل العقد الدولي للتقارب بين الثقافات بمشاركة جميع مجالات اختصاص اليونسكو. ويجري أيضاً تنفيذ المشروعات المتعلقة بالتاريخ العام والتاريخ الإقليمي، ولا سيما مشروع تاريخ أفريقيا العام وبرنامج طرق الحرير المتاح على الإنترنت ومشروع طريق الرقيق، عن طريق التعاون بين القطاعات ولا سيما قطاعات التربية والثقافة والاتصال والمعلومات.

١٨٩- وقد بُذلت جهود من أجل تعزيز التعاون بين القطاعات بشأن الشباب، ولا سيما من ناحية العمل على تحقيق الإدماج الاجتماعي والوقاية من العنف وتعزيز الإحساس بالمواطنة. وسيستمر الاضطلاع بمشروعات متعددة التخصصات مثل مشروع شبكات شباب حوض المتوسط الذي سيتواصل تنفيذه وتكراره على ضوء النتائج المحققة والدروس المستفادة من الوثيقة م/٥ السابقة، وسيجري تعزيز شبكة مراكز التنسيق المعنية بالشباب وحشد طاقاتها على صعيد اليونسكو ومنظومة الأمم المتحدة.

التعديلات البرنامجية الرئيسية المقترحة (مقارنة بالوثيقة ٥/م٣٨)

١٩٠- سيعيد البرنامج الرئيسي الثالث، بوصفه داعماً للدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تركيز أنشطته من أجل تعزيز الاتساق في جميع مسارات العمل، وسيُتبع نهج أكثر تكاملاً في تنفيذ البرنامج من خلال السعي لتعزيز التآزر بين مختلف المجالات المواضيعية.

١٩١- وينبغي الربط بين تنوع الأنشطة بالاسترشاد بتوجه مشترك يتمثل في تعبئة المعارف والقيم من خلال الحوار مع الجهات المعنية التي نتعامل معها بغية تمكين المجتمعات من فهم التحديات التي تواجهها والتصدي لها بإجراء تحولات في كياناتها ذاتها، وتحقيقاً لهذا الغرض، سيعزز البرنامج الرئيسي الثالث المبادرات القائمة الجامعة بين التخصصات والمشاركة بين القطاعات والموجهة نحو تحقيق النتائج والتي تيسر زيادة التعاون والمشاركة على المستوى الدولي، وسيستحدث مبادرات جديدة من هذا النوع. فعلى سبيل المثال، سستيح الاستراتيجية الجديدة لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية اتباع نهج أكثر تكاملاً من أجل إعادة صياغة أنشطته الأساسية، في كل الأقاليم وداخل كل إقليم، وذلك تمشياً مع معايير جدواه في معالجة التحديات الراهنة وكفاءته وتسليط الضوء عليه على المستويات الرفيعة بغية تعزيز تأثيره واستدامته، وسيعدل البرنامج وجهة مسار العمل الخاص بالحقوق والإدماج الاجتماعي ليركز على تجديد مشاركة المدن والبلديات من خلال تعزيز الإدماج الاجتماعي والتنوع ومكافحة العنصرية والتمييز والتركيز على إعادة تفعيل التحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع والتحالف الدولي للمدن المناهضة للعنصرية، وكذلك سيجري العمل على وضع نهج أكثر تكاملاً للحوار بين الثقافات والتاريخ والذاكرة بالاستناد إلى خطة العمل التي أُعدت مؤخراً للعقد الدولي للتقارب بين الثقافات.

١٩٢- ومن المفترض أن يفضي ذلك أيضاً إلى تحسينات في تحديد النتائج المنشودة والغايات، وسيتيح هذا العمل للبرنامج الرئيسي الثالث تحديد الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها على المستوى العالمي والإقليمي والوطني بمزيد من الدقة ومن التضافر فيما بينها، مع العمل على اعتماد مزيد من اللامركزية في طرائق تنفيذها.

الشراكات

١٩٣- سيتعاون البرنامج الرئيسي الثالث تعاوناً وثيقاً مع الشركاء المعنيين في منظومة الأمم المتحدة، مثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الصحة العالمية وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجان الاقتصادية الإقليمية.

١٩٤- وسيستمر العمل على زيادة التنسيق على الصعيد العالمي من خلال عضوية اليونسكو في الهيئات المعنية المشتركة بين الوكالات مثل الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتعميم مراعاة حقوق الإنسان والفريق العالمي المعني بالهجرة، ومن خلال التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية الإقليمية والعالمية مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي ومؤسساتها المختلفة، والكومنولث والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات واللجنة الأولمبية الدولية.

١٩٥- وبالنسبة إلى توسيع قاعدة معارف اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية وتطبيق هذه المعارف، سُبَدل جهود لتعزيز التعاون الوثيق مع المجالس العالمية والإقليمية المعنية بالعلوم الاجتماعية والإنسانية والبناء على هذا التعاون.

تنفيذ البرنامج

١٩٦- سيعزز البرنامج الرئيسي الثالث عملية تنفيذ البرنامج بأكمله من خلال دعم تضافر الجهود بين المقر والمكاتب الميدانية. وسيشمل ذلك العمل المشترك في مجال تصميم الأنشطة والتخطيط لها ومراقبة جودتها، وتنسيق الجهود الرامية إلى تعبئة شبكات ميدانية من الشركاء للحصول على أفضل النتائج وأكبر قدر من التأثير في تنفيذ البرنامج، ولا سيما بواسطة توسيع نطاق المشروعات الرائدة الناجحة وتكرار أفضل الممارسات.

١٩٧- وسيدعم البرنامج الرئيسي الثالث كذلك الجهود الرامية إلى تطبيق اللامركزية من أجل الوصول إلى نهج متكامل للاتصالات والتواصل بوصفهما أولوية قطاعية. واستناداً إلى ما تقدم، ينبغي أن يضمن ذلك تنفيذ برامج تتمتع بالقدرة على الاستجابة السريعة ويمكن الانتفاع بها بما يتماشى مع الاحتياجات والأولويات الوطنية للدول الأعضاء.

محاور العمل المقترحة

١٩٨- إن المجالات المواضيعية للبرنامج المقترحة في إطار محوري العمل مستمدة من خطط العمل والاستراتيجيات التنفيذية التي سبق ووافقت عليها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو. وسينفذ البرنامج الرئيسي الثالث في إطار محوري العمل باتباع نهج متكامل داخل القطاعات وجامع لمختلف المجالات المواضيعية المحددة.

محور العمل ١: حشد المعارف وترسيخ الحقوق والأخلاقيات من أجل تعزيز قيام مجتمعات شاملة للجميع ومنصفة

١٩٩- بغية مساندة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، سيواصل البرنامج الرئيسي الثالث السعي إلى فهم مستقبل التطور الاجتماعي وتعزيز عملية إدراج الدول الأعضاء لقيم السلام والعدالة وحقوق الإنسان في رسم السياسات العامة القائمة على الأدلة والشاملة للجميع. ومن المهم في هذا الصدد تهيئة بيئة مواتية من خلال السياسات الوطنية ولا سيما تلك الخاصة بالشباب.

المجال المواضيعي ١: تعزيز الصلة بين البحوث والسياسات

٢٠٠- سيقوم البرنامج الرئيسي الثالث، بالاستناد إلى الاستراتيجية المنقحة لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، بتعزيز الصلات بين البحث والممارسة ورسم السياسات، ولا سيما من خلال دعم إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة، ودعم اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات مع التركيز على أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٠١- ويتطلب تعزيز الصلة بين البحوث والسياسات إنشاء إطار تحليلي وقاعدة للشواهد يجري على أساسهما تقييم تأثير السياسات في تحقيق الغايات الست عشرة لأهداف التنمية المستدامة. وسيشكّل العمل النظري والمنهجي باتجاه تحقيق

هذا الهدف، بالتعاون مع الأطراف الأكاديمية والسياسية المعنية، عنصرًا أساسياً في محور العمل ١ وله أيضاً أهمية بالنسبة لكل الأنشطة المدرجة ضمن إطار محور العمل ٢.

٢٠٢- وتشكل الآليات والشبكات الدولية الحكومية للتعاون العلمي التابعة لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية منصة عالمية وإقليمية قيمة لتحقيق الأهداف الموجهة صوب المعرفة والمرتبطة بالسياسات ارتباطاً مجدياً في إطار محور العمل ١، وفي سياق الاستراتيجية الشاملة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين بعد المائة. وكذلك ستركز الجهود على دور اليونسكو المميز في مجال العلوم الإنسانية، بالاستناد إلى جدول الأعمال الذي سيحدده المؤتمر العالمي للعلوم الإنسانية في عام ٢٠١٧؛ وإلى التطور والترويج المنهجي للقراءة في المستقبل كأداة تتيح إطلاق الإمكانيات الكامنة؛ وإلى تعزيز دور اليونسكو كواسطة لنقل المعرفة.

المجال المواضيعي ٢: التصدي للتمييز وتعزيز القيم والحقوق

٢٠٣- إن الفهم القائم على العلم للتحديات ذات الطابع التحويلي والظروف التي تحكم التفاعل مع هذه التحديات، أمر ضروري لتطوير وترويج المبادئ المنصوص عليها في الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وفي الأحكام الخاصة بالمبادئ الأخلاقية، وتنفيذها تنفيذاً فعالاً. ولا بد لهذه المبادئ أن تتجلى وتطبق في مؤسسات وسياسات قائمة على الإنصاف وشاملة للجميع وخاضعة للتقييم، حتى تتمكن الفئات الاجتماعية المحرومة من الاستفادة من تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٠٤- ومن خلال دعم بيئة مواتية لحدوث تحولات اجتماعية "لا تدع أحداً يتخلف عن الركب"، سيقوم البرنامج الرئيسي الثالث، بالشراكة مع المجتمع المدني وغيره من الجهات والمجموعات المعنية، بوضع مبادرات لمناصرة الحقوق والإدماج الاجتماعي والمواطنة والتوعية بها، مع الالتزام بالقيم العالمية لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. وستنصب الجهود على التصدي لجميع النماذج النمطية والمنحازة التي تتسبب في إضعاف الفئات الاجتماعية الأكثر حرماناً. ومن الأمثلة الملموسة على هذه الجهود التشديد على تحسين نظرة الجمهور إلى المهاجرين واللاجئين من خلال تناول وسائل الإعلام للموضوع بأمانة وعناية أكبر ومن خلال بناء القدرات؛ ووضع أطر تتيح للسلطات المسؤولة عن المدن قياس الممارسات الجيدة التي تتعامل مع كل أشكال التمييز؛ وتعزيز الإدماج الاجتماعي واحترام التنوع والتعاون من خلال الأيام الدولية والجوائز ذات الصلة. وسيعزز التعاون مع الهيئات المعنية المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومع آليات رصد حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وكذلك سيعزز التعاون مع التحالف الدولي للمدن المناهضة للعنصرية الذي يعتبر مثلاً جيداً عن الهيئات العاملة على صعيد المدينة من أجل تحقيق التضامن الشامل وتعزيز التنمية الحضرية الشاملة للجميع، والتي تأتي استجابة للتحديات الملحة من جراء تفاقم التعصب والتمييز وكل أشكال العنف وكرهية الأجانب.

المجال المواضيعي ٣: تعزيز قواعد الأخلاقيات ومعاييرها لمواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع نتيجة للتطور العلمي

٢٠٥- سيولى اهتمام خاص للاعتبارات الأخلاقية العالمية لتأثير التطور العلمي والتكنولوجي في سلامة الإنسان والبيئة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وفي كيفية ضمان الانتفاع العادل بفوائد العلم. وتعتبر هذه الفكرة من صميم عمل اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية المعترف به على نطاق واسع. وستعمل هاتان الهيئتان الاستشاريتان جنباً إلى جنب مع اللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا، من أجل المضي قدماً في تحديد التحديات الأخلاقية الناشئة في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وإسداء لمشورة بشأن الإجراءات التقنيةية الممكنة عند الاقتضاء. ويرتبط هذا التفكير ارتباطاً وثيقاً بدعم جهود المؤسسات الوطنية الساعية إلى إدراج حقوق الشعوب والمبادئ العالمية لأخلاقيات البيولوجيا وأخلاقيات العلوم على النحو المنصوص عليه في الوثائق التقنية الحالية في صميم سياساتها، وإلى تعزيز عملها في مجال توعية الجمهور وإشراكه.

المجال المواضيعي ٤: دعم التنمية

٢٠٦- سيركز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في مجال الرياضة على توفير تربية بدنية شاملة للجميع وذات نوعية جيدة، وصياغة سياسة وطنية رياضية، واتخاذ إجراءات لمكافحة المنشطات وكل ما يهدد نزاهة الرياضة، وإرشاد الدول الأعضاء بشأن كيف يمكن للسياسات الوطنية أن تستفيد من الرياضة لتحزز تقدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن ذلك عن طريق إدراج تأثير الرياضة في الصحة والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين. وسيجري دعم الرياضة من أجل السلام والتنمية في إطار اختصاص ميثاق اليونسكو الدولي للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة والاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وبالاستناد إلى نتائج المؤتمر الدولي الخامس والسادس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة بالتعاون مع اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة.

محور العمل ٢: تعزيز الحوار بين الثقافات وإشراك الشباب في إنشاء مجتمعات مسالمة وتشاركية

٢٠٧- ويمثل الشباب، إناثاً وذكوراً، إحدى المجموعات المستفيدة ذات الأولوية في برنامج اليونسكو، وهم أطراف وشركاء فاعلون في المبادرات الابتكارية الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية، وقدموا الدليل على حيويتهم وقدراتهم الإبداعية وفكرهم النقدي في تشخيص الحلول ومد الجسور وإقامة الشبكات بين الجماعات في جميع أنحاء العالم. وستستمر اليونسكو في تحسين الاستثمار في البحوث والسياسات والبرامج من أجل إقامة بيئات تمكينية للشباب، بما فيهم أكثر الشباب سرعة في التأثر وعرضة للتهميش، ولا سيما الشابات، وذلك من أجل أن تزدهر أوضاعهم ويمارسوا حقوقهم ويشاركوا في المجتمع كمواطنين وأطراف فاعلة مسؤولة.

٢٠٨- ومن الظواهر المثيرة للقلق على نحو متزايد، ظاهرة تفشي الظلم الاجتماعي، وانتشار الخوف والتحيز، وزيادة استخدام خطاب الكراهية العنف، والواقع القائل بأن معظم الشباب يعيش في البلدان الثمانية والأربعين الأقل نمواً في ظل

ظروف هشة وانتقالية ومتأثرة بالنزاعات حيث يتعين عليهم مواجهة تحديات مرهقة مثل البطالة والفقر والافتقار إلى المهارات. وسيسعى البرنامج الرئيسي الثالث إلى استخدام العلوم الاجتماعية والإنسانية من أجل تحسين فهم الدوافع المحركة للتوتر والنزاع، والإسهام في بلورة وسائل للرد عليها بحيث تشرك المواطنين في تشكيل مجتمعات تتمتع بقدر أكبر من الشمولية والسلام والتشاركية. وفي هذا السياق، تضطلع الشابات والشبان بدور محوري كصُنَّاع للتغيير والسلام.

٢٠٩- واتساقاً مع التركيز الشامل للبرنامج الرئيسي الثالث على حشد المعارف لتقييم التأثير ودعم رسم السياسات القائمة على الأدلة، سيركز محور العمل ٢ على تقييم فعالية السياسات في مجال الحوار بين الثقافات ومجال الشباب، مشاركاً محور العمل ١ في النظريات والمناهج المتبعة في الاضطلاع بالأنشطة المتعلقة بهذين المجالين.

المجال المواضيعي ٥: إشراك الشابات والشبان كأطراف فاعلة في التغيير

٢١٠- تتيح الاستراتيجية التنفيذية بشأن الشباب (٢٠١٤-٢٠٢١) لليونسكو إمكانية العمل ضمن إطار متفق عليه من أجل تسخير الطاقات الكامنة لجيل الشباب لإحداث تغيير بِناء وتحقيق التنمية المستدامة والسلام. وستواصل اليونسكو من خلال التنسيق في ظل البرنامج الرئيسي الثالث تسخير خبرتها المتعددة التخصصات لتمكين الشابات والشبان من المشاركة في حياة مجتمعاتهم وتكريس كامل طاقاتهم الكامنة، بوصفهم وسطاء ومستفيدين، في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية. وستُعد الأنشطة التنفيذية وفقاً لثلاثة محاور متكاملة وشاملة ومترابطة، هي: (أ) رسم السياسات واستعراضها بمشاركة الشباب؛ (ب) تنمية القدرات من أجل الانتقال إلى مرحلة الرشد؛ (ج) المشاركة في الحياة المدنية والديمقراطية والتجديد الاجتماعي. وستوجّه هذه الجهود لمعالجة الأسباب الأساسية الكامنة وراء هشاشة أوضاع الشباب، ولتدعم الشابات والشبان في الاضطلاع بدور فعال في تعزيز السلام والتصدي للتطرف العنيف، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٠ الخاص بالشباب والسلام والأمن (عام ٢٠١٥). وستستمر اليونسكو في إيلاء اهتمام خاص للشباب من أقل البلدان نمواً ومن الدول الجزرية الصغيرة النامية ولدعمهم كلما أمكن ذلك (على سبيل المثال من خلال منتدى اليونسكو للشباب وهو جزء أساسي من المؤتمر العام) بما يتوافق مع خطة عمل اليونسكو الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجيتها التنفيذية.

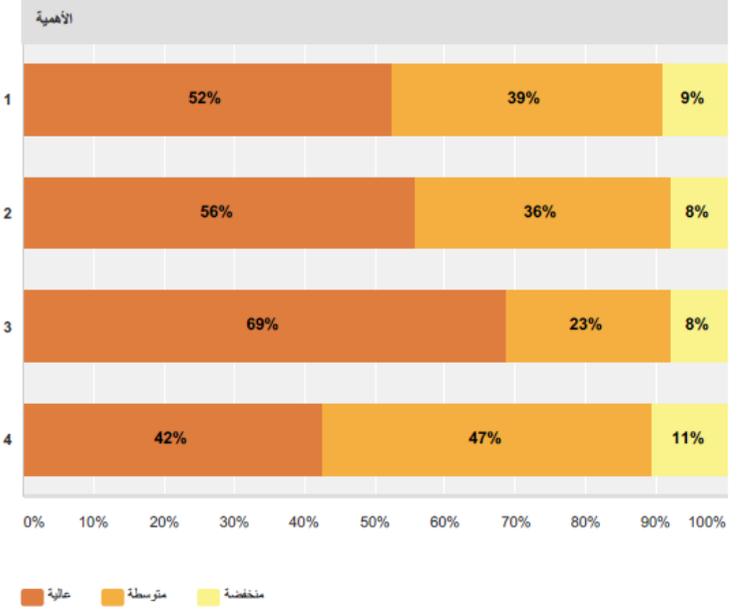
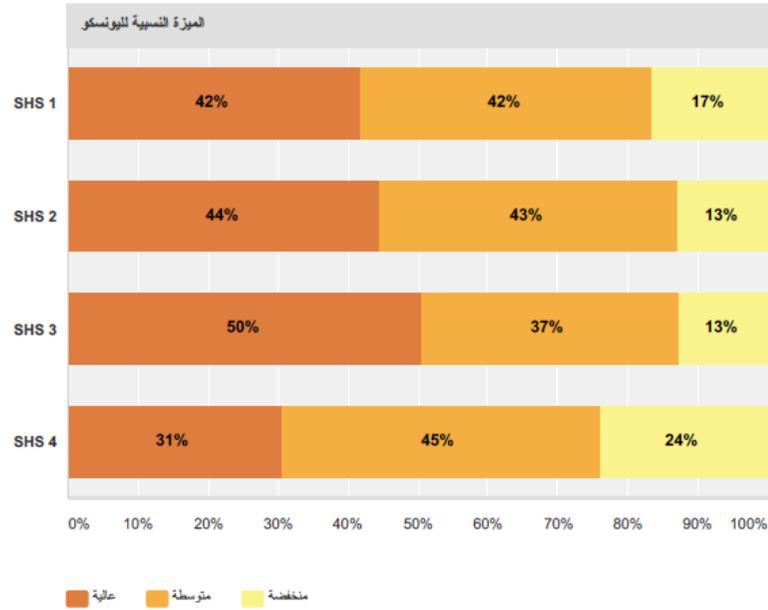
المجال المواضيعي ٦: التاريخ والذاكرة والحوار بين الثقافات

٢١١- ستواصل اليونسكو، بوصفها وكالة الأمم المتحدة الرائدة للعقد الدولي للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢)، بذل الجهود اللازمة لتنسيق عملية تنفيذ خطة عمل العقد الدولي والإسهام فيها، ما يوفر إطار عمل شامل لتطوير نتائج الحوار والارتقاء بها وتقييمها. وتماشياً مع خطة العمل، ستركز اليونسكو على تحسين الإجراءات المشتركة بين القطاعات والإجراءات الميدانية وتعزيز الابتكار في التعاون في المجالات الرئيسية التالية: النهوض بالحوار بين الثقافات والحوار بين الأديان من خلال زيادة التعاون فيما بين الوكالات؛ وتعزيز المهارات الثقافية باستخدام الأدوات والبرامج الخاصة بتحسين القدرة على التفاعل بين الثقافات؛ وتوفير بيانات خاصة بالحوار بين الثقافات، تكون قابلة للمقارنة على الصعيد العالمي في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستستمر اليونسكو في قيادة التحضيرات لإعداد التقرير السنوي للأمين العام

للأمم المتحدة الخاص بنشر ثقافة السلام، وتعزيز الحوار والتفاهم والتعاون فيما بين الأديان وفيما بين الثقافات من أجل السلام.

٢١٢- وسيُعزِّز التفاهم والحوار بين الثقافات بالاستفادة من الصلة الوثيقة بين التاريخ والذاكرة بالتلازم مع تعزيز العلوم الإنسانية من خلال البرنامج الرئيسي الثالث، وبالاعتماد على خبرة اليونسكو المعترف بها دولياً. وستقام مشروعات خاصة بهذا المجال، نذكر منها مشروع طريق الرقيق: المقاومة والحرية والتراث؛ واستخدام مشروع تاريخ أفريقيا العام لأغراض تربية؛ وإجراء قراءة مقارنة لمصنفات التاريخ العام والإقليمي التي أعدتها اليونسكو؛ والمنبر الخاص بطريق الحرير المتاح على الإنترنت. وستضطلع اليونسكو بهذا العمل بالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية والمنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة والشركاء المعنيين، وسيضمن مشاركة اليونسكو في العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٥-٢٠٢٤).

الرسم البياني الخاص بالبرنامج الرئيسي الثالث: تقييم المجالات المواضيعية المحددة للعلوم الاجتماعية والإنسانية في الوثيقة ٥/م٣٨
بحسب الأهمية والميزة النسبية
(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



- SHS 1 حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحولات الاجتماعية ومواكبتها
- SHS 2 وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية
- SHS 3 إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب
- SHS 4 النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام

البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

٢١٣- سيواصل البرنامج الرئيسي الرابع خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ دعم المهدين الشاملين للاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠١٤-٢٠٢١ المتمثلين في السلام والتنمية المستدامة وقيادة العمل نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي السابع: "حماية التراث وتعزيزه ونقله"، والهدف الاستراتيجي الثامن: "تشجيع الإبداع وتنوع أشكال التعبير الثقافي" للاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠١٤-٢٠٢١). وسيقوم بذلك من خلال محورين وثمانية مجالات مواضيعية كما هو مبين أدناه، وذلك وفقاً للدروس المستفادة، ونتائج التقييمات الأخيرة، ونتائج التوصيات الواردة في التقرير الاستراتيجي الأول الخاص بالنتائج (١٩٩م ت/٤ الجزء الأول (باء) ومشاورات المديرية العامة مع الدول الأعضاء (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بالبرنامج الرئيسي الرابع).

٢١٤- بناء على ذلك، ستتوجه الأنشطة ذات الأولوية في فترة العامين الثانية من فترة الأعوام الأربعة ٢٠١٨-٢٠٢١ إلى مساعدة الدول الأعضاء الساعية إلى تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الست. وسوف تستخدم هذه أيضاً كمنطلقات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وللتصدي لأوضاع النزاعات والكوارث الطبيعية التي قد تؤثر سلباً على التراث والتنوع الثقافي.

| البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة | | |
|---------------------------------------|---|--|
| الأهداف الاستراتيجية في الوثيقة ٣٧م/٤ | الهدف الاستراتيجي السابع: حماية التراث وتعزيزه ونقله | الهدف الاستراتيجي الثامن: تشجيع الإبداع وتنوع أشكال التعبير الثقافي |
| محور العمل المقترح | محور العمل ١: حماية أشكال التعبير عن الثقافة والتراث والتاريخ وحفظها وتعزيزها ونقلها من أجل الحوار والتنمية | محور العمل ٢: تعزيز الإبداع وأشكال التنوع الثقافي وصون التراث الثقافي غير المادي من أجل التنمية المستدامة |
| المجالات المواضيعية المقترحة | ١ - حماية وتعزيز التراث الثقافي المادي والتراث الطبيعي (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمناظر الحضرية التاريخية) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٥ و ٥-٥ و ٥-٥ أ و ٦-٦ و ٨-٣ و ٨-٩ و ١١-٤ و ١٣-١ و ١٤-٧، والهدف ١٥ للتنمية المستدامة) | ٦ - صون وتعزيز نقل التراث الثقافي غير المادي (اتفاقية عام ٢٠٠٣) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٢-٤ و ٢-٥ و ٣-٥ و ٤-٥ و ٥-٥ ب و ٥-٥ ج و ٨-٣ و ٨-٩ و ١١-٤ و ١٢-٥ ب) |
| | ٢ - مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بالمتاحف) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٧ و ٥-٥ و ٥-٥ ج و ١١-٤ و ١٦-٤ أ) | ٧ - تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٧ و ٥-٥ ب و ٥-٥ ج و ٨-٣ و ٨-٩ و ١٠-١ أ و ١١-٤ و ١٢-٥ ب و ١٦-١٠) |
| | | ٨ - رصد وقياس دور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (غايات أهداف التنمية المستدامة ٢-٤ و ٢-٥ و ٣-٥ و ٤-٥ و ٥-٥ ب و ٥-٥ ج و ٦-٦ و ٦-٨ و ٨-٩ و ١٠-١ أ و ١١-٤ و ١٣-٣ و ١٤-٧، والهدف ١٥ للتنمية |

| | | |
|--|---|-------------------------|
| <p>المستدامة، وكذلك غايات التنمية المستدامة ١٦-٤ و ١٦-١٠ و ١٦-أ)</p> | <p>٣ - حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبرتوكولها الأول (١٩٥٤) والثاني (١٩٩٩) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٧ و ٥-٥ و ٥-٥ ج و ١١-٤ و ١٦-٤ و ١٦-أ)</p> <p>٤ - حماية وإدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية ٢٠٠١) (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٧ و ٥-٥ و ٥-٥ ج و ١١-٤ و ١٤-٥ و ١٤-٧)</p> <p>٥ - حماية التراث وتعزيز التعددية الثقافية في حالات الطوارئ المعقدة عن طريق تحسين التأهب والتصدي لها (غايات أهداف التنمية المستدامة ٤-٧ و ٥-٥ و ٥-٥ ج و ١١-٤ و ١١-٥ و ١١-ب و ١٣-١ و ١٣-٣ و ١٦-٤ و ١٦-أ)</p> | |
| <p>الأنشطة المشتركة (بين جميع المجالات المواضيعية)</p> <ul style="list-style-type: none"> • حماية التراث وتعزيز التعددية الثقافية في حالات الطوارئ المعقدة عن طريق تحسين التأهب والتصدي لها (المدرج في إطار محور العمل ١) • رصد وقياس دور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (المدرج في إطار محور العمل ٢) • الإسهام في بلوغ غايات التنمية المستدامة ١٧-٧ و ١٧-٩ و ١٧-١٦. | | <p>الأنشطة المشتركة</p> |

٢١٥- ويستجيب هذا النهج الشامل عبر محوري العمل بشأن التراث والابداع إلى نتائج عمليات التقييم الأخيرة لعمل اليونسكو التقني في مجال الثقافة الداعي إلى تضافر أنشطة أمانة الاتفاقيات، لا سيما من خلال تصميم برامج تنفيذية متكاملة.

٢١٦- وفي سياق الوفاء بما ينطوي عليه هذان المحوران من أنشطة، ستدعم اليونسكو وتعزز دورها الريادي في مجال الثقافة من خلال وظائفها الأساسية بوصفها هيئة تقنية وهيئة لبناء القدرات وعاملاً يحفز التعاون الدولي، وذلك في سياق: إصلاح الأمم المتحدة وتوحيد الأداء فيها، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، ووثيقة إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، و"الخطة الحضرية الجديدة" المعتمز اعتمادها أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٦.

٢١٧- وبلاستناد إلى مزيد من التوصيات التي خرج بها مرفق الإشراف الداخلي من تقييمه للاتفاقيات، سوف يعمد قطاع الثقافة إلى تعزيز الصلات التقنية والتنفيذية للحصول على نتائج مستدامة من خلال: (١) بناء القدرات للمضي قدماً في تنفيذ الأحكام الرئيسية للاتفاقيات، و(٢) دعم السياسات لترجمتها إلى أطر قانونية وسياسية. وستستثمر الجهود في هذا الصدد لمعرفة تأثير الاتفاقيات من خلال أنظمة فعالة للرصد وأطر النتائج. وسيشمل ذلك تعزيز الممارسات في مجال

تقدم التقارير الدورية وتوفير المساعدة التقنية التي يمكن ان تدعم الجهود القطرية في هذا المضمار. وبموازاة ذلك، ستشجع الدول الأعضاء على مواصلة التفكير في نظم الاعتراف الدولي في سياق المناقشات بشأن مصداقية واستدامة الآليات النظامية، وفقاً للتحليل الوارد في التقرير الاستراتيجي الأول الخاص بالنتائج (١٩٩٠ م/ت/٤ الجزء الأول (باء)).

٢١٨- إن استمرار الفجوة المالية بين الموارد المتاحة وعبء العمل الواقع على عاتق أمانات الاتفاقيات، على نحو ما توثقه تقارير المراجعة والتقييم الصادرة عن مرفق الإشراف الداخلي، يعني أن حالة الاتفاقيات الخاصة بالشفافة لا تزال غير مستقرة ولا يمكن أن تستمر على ما هي عليه. وبالإمكان معالجة معظم التحديات المشخصة التي تواجه البرنامج الرئيسي الرابع عن طريق إتاحة موارد مالية ملائمة وطاقات بشرية مؤهلة وإقامة شراكات مؤسسية مستدامة من أجل توسيع نطاق تأثير هذه الاتفاقيات. فيمكن، عند توفر هذه المستلزمات، تحسين إدارة شؤون الاتفاقيات وتحسين الدعم الذي يقدم إلى الدول الأعضاء على صعيد أنشطة تنمية القدرات في الأجل الطويل وعلى صعيد خدمات المساعدة التقنية التي تقدم عند الطلب. ومن هذا المنطلق، يتعين على الدول الأعضاء، وخصوصاً الدول الأطراف التي صادقت على الاتفاقيات، أن تقوم بتحديد عدد محدود من الأولويات الرئيسية والتركيز عليها والإسهام في تمويلها من أجل سد الثغرات، ومن ذلك تقديم الدعم المناسب إلى الحسابات الخاصة التي تُنشأ للموارد البشرية، ومن خلال عمليات إعاره أو تقديم قروض أو توفير موظفي المشروعات. ويعني ذلك أيضاً التزام الهيئات الإدارية الرئاسية وبنائها (من رؤساء هيئات، ومكاتب، ولجان) التزاماً مركزاً بترويج هذا النهج ومشاركتها في تطبيقه بصورة استباقية. وسوف تكون الإدارة المعززة لشؤون هذه الهيئات وتعاونها مع الأمانة من أجل الحفاظ على القدرة على التنفيذ مسألة رئيسية في المستقبل.

٢١٩- وتعمقت في السنوات الأخيرة مشاركة اليونسكو في حماية التراث الثقافي المتضرر من الكوارث الطبيعية، وفي حالات الطوارئ المعقدة، وفي اوضاع النزاع. وتتطلب عملية التنفيذ على المستوى المطلوب موارد مالية وبشرية ملائمة. ويشمل ذلك تعزيز قدرات الأمانة (على صعيد القدرات المؤسسية والمالية وخبرات الموظفين) في مجال حقوق الإنسان، والأمن، ودرء النزاعات، بغية التمكن من العمل مع جميع شركاء الأمم المتحدة. وسيطلب ذلك أيضاً إجراء تعديل في حضور القطاع على الصعيد الميداني، إذ لا توجد حالياً أي وظائف دولية في المكاتب المتواجدة في المناطق التي تعاني من النزاعات المسلحة، مثل سوريا والعراق. ولا تعني هذه الأنشطة الانحراف عن المهمة الأساسية لقطاع الثقافة واتفاقياته الثقافية الست. فهذا النوع من الأنشطة، المستوعبة في محور العمل ١، سوف يتيح التنفيذ العملي للمهمة الأساسية لليونسكو عن طريق التشديد على جدوى الثقافة بالنسبة إلى الموضوعات ذات الأولوية، مثل درء النزاعات، وبناء السلام وتعزيز حقوق الإنسان، وكذلك تنفيذ استراتيجية القطاع الرامية إلى تعزيز أنشطة اليونسكو في مجال حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح.

٢٢٠- توفر النتائج التي تحققت من خلال تنفيذ الاتفاقيات الثقافية مادة ملموسة لرصد وقياس دور الثقافة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي إطار الأنشطة المتصدرة لعمل القطاع والتي يضمها محور العمل ٢ سيُضطلع بإجراءات شاملة للتدليل على تأثير الثقافة ودورها كرافعة للتنمية وقوة محركة لها.

مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٢٢١- إلى جانب الغايات التي ينطوي عليها الهدف ١١ للتنمية المستدامة بشأن جعل المدن والمستوطنات البشرية آمنة وقادرة على الصمود ومستدامة وشاملة للجميع، فإن تنفيذ الاتفاقيات الثقافية يدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة تحقيق الأهداف ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ للتنمية المستدامة. ثم إن عمل اليونسكو في حماية الثقافة في حالات الطوارئ المعقدة، وبضمنها حالات النزاع المسلح والأوضاع الناجمة عن الكوارث الطبيعية، يساهم أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف ٤ و ١١ و ١٣ و ١٦، الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود، وتعزيز مجتمعات يسودها السلام وشاملة للجميع، ومساعدة السكان النازحين والمشردين في أوضاع ما بعد الكوارث وما بعد النزاع.

٢٢٢- ويبين الجدول أدناه كيف أن الاتفاقيات الثقافية وأنشطتها التنفيذية تجعل من الثقافة بوصفها أداة تمكينية قوة دافعة نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال تعزيز ما يلي: بيئة تنعم بالسلام وتنهج سبيل الحوار كشرط أساسي للتنمية الاجتماعية - الاقتصادي؛ ومنهجية للتنفيذ تعترف بالمجتمعات المحلية وأماكنها كمصادر؛ والإبداع والابتكار من خلال نهج تشاركية وشاملة للجميع؛ وعلاقات الناس الإيجابية ببيئتهم الطبيعية.

الخطة الإرشادية لمساهمة المجالات المواضيعية للبرنامج الرئيسي الرابع

في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

| | | البرنامج الرئيسي الرابع | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-------------------------------|--|-------------------------|--------------|-------------|--------------|--------------|---------|----------------------|------------|------------|----------|----------------------|------------|----------|----------|------------|----------|--|--|
| | | الهدف 1 | الهدف 2 | الهدف 3 | الهدف 4 | الهدف 5 | الهدف 6 | الهدف 7 | الهدف 8 | الهدف 9 | الهدف 10 | الهدف 11 | الهدف 12 | الهدف 13 | الهدف 14 | الهدف 15 | الهدف 16 | | |
| المجالات المواضيعية المقترحة: | 1- حماية وتعزيز التراث الثقافي المادي والتراث الطبيعي | 17.9 17.16 17.17 | | | | | | | 8.3 8.9 | | 6.6 | 5.5 5.c | 4.7 | | | | | | |
| | 2- مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف | 17.9 17.16 17.17 | 16.4 16.a | | | | | | | | | 11.4 | | | | | | | |
| | 3- حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح | 17.9 17.16 17.17 | 16.4 16.a | | | | | | | | | 11.4 | | | | | | | |
| | 4- حماية وإدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه | 17.9 17.16 17.17 | | | | | | | | | | 11.4 | | | | | | | |
| | 5- حماية التراث وتعزيز التعددية الثقافية في حالات الطوارئ المعقدة عن طريق تحسين التأهب والتصدي لها | 17.9 17.16 17.17 | 16.4 16.a | | | 13.1 13.3 | | | | | | 11.4 11.5 11.b | | | | | | | |
| | 6- صون وتعزيز نقل التراث الثقافي غير المادي | 17.9 17.16 17.17 | | | | | | | | 8.3 8.9 | | 11.4 | | | | | | | |
| | 7- تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية | 17.9 17.16 17.17 | 16.10 | | | | | | | 8.3 8.9 | | 11.4 | 10.a | | | | | | |
| | 8- رصد وقياس دور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 | 17.9 17.16 17.17 | 16.4 16.a | كل العيادات | 14.5 14.7 | 13.1 13.3 | 12.b | 11.4 11.5 11.b | 10.a | 8.3 8.9 | | 6.6 | 5.5 5.c | 4.7 | 3.d | 2.4 2.5 | | | |

٢٢٣- ليس كل أنشطة قطاع الثقافة ستوجهه لدعم عملية تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة، ولا كل المهام الحالية للاتفاقيات الثقافية ستكرس حصراً لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، في المقابل ستوجه الأنشطة لدعم جهود الدول الأعضاء في تحقيق هذه الأهداف حسب الاقتضاء. وسيُحقق ذلك من خلال بناء القدرات وأنشطة على صعيد القطاع برمته لقياس ورصد دور الثقافة في تحقيق الأهداف.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

٢٢٤- فيما يتعلق بالأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا، سيقدم الدعم لتنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ المعنونة "أفريقيا التي نريدها" وخطة التنفيذ العشرية ٢٠١٤-٢٠٢٣ الخاصة بها، مع التركيز بصفة خاصة على **التطلع ٥: "أفريقيا بهوية ثقافية قوية، تراث مشترك، قيم، وأخلاق"**. وسينصب التركيز على دعم جهود البلدان الأفريقية في تعزيز أطرها المؤسسية والقانونية في مجال التراث الثقافي والطبيعي والصناعات الثقافية والإبداعية. وسيجري ذلك من خلال الأنشطة الموجهة لبناء القدرات اللازمة لتنفيذ توصيات واتفاقيات قطاع الثقافة. وإذ سيستمر تشجيع الدول الأعضاء على تصديق الاتفاقيات الثقافية، سيولى اهتمام خاص لدعم الجهود الرامية إلى إدماج الاتفاقيات في القوانين والسياسات والاستراتيجيات للدول الأعضاء. وأخيراً، ستعمل المكاتب الميدانية على تعزيز مشاركة اليونسكو في آلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي لأفريقيا وفي مجموعتها بشأن "الدعوة والإعلام والاتصالات والثقافة" من أجل تعزيز مساهمة الثقافة في تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

٢٢٥- سوف تزداد أبعاد المساواة بين الجنسين رسوخاً في العمل التقني لقطاع الثقافة من خلال **تعميم قضايا الجنسين كوسيلة للمساهمة في تحقيق الهدف ٥ للتنمية المستدامة**. وسيتم ذلك عن طريق إيلاء المزيد من الاهتمام لقضية المساواة بين الجنسين في التقارير الدورية بشأن الاتفاقيات. وستنتج عن ذلك معلومات وبيانات أساسية تفيد استراتيجيات البرنامج، وعمليات تقييم الآثار والنتائج ورصد سياسات تعميم القضايا الجنسانية. وستصمم للدول الأعضاء برامج جديدة لبناء القدرات وأنشطة للدعوة والترويج لدعم جهودها في مجال إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات تدعم **المساواة في الحق بالانتفاع والمشاركة في التراث والإبداع**، وابتكار ونتاج مختلف أشكال التعبير الثقافي. لهذا الغرض سيتم الترويج أكثر فأكثر للتوصيات الثمان الواردة في تقرير اليونسكو الأول عن **المساواة بين الجنسين: التراث والابداع**.

التعاون بين القطاعات

٢٢٦- سيركز الدعم المشترك بين القطاعات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على المبادرات ذات الأولوية مع التشديد على ضرورة التنفيذ في هذا الحقل. وسيشمل ذلك التعاون مع قطاع التربية على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، وكذلك الهدف ٥ للتنمية المستدامة بصورة غير مباشرة، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير **المهارات التقنية والمهنية اللازمة للحصول على وظائف لائقة والانخراط في الأعمال الحرة في حقل الثقافة**، والتعاون أيضاً في مجال **تعزيز المواطنة العالمية ومراعاة وتقدير التنوع الثقافي**. وسيتم في هذا الصدد التأكيد على دور برامج قطاع التربية التي تروج للقيم التراثية والفنون والابداع والتنوع الثقافي، بالاستناد إلى مجموعة القيم الجسدة في الاتفاقيات الثقافية وترويجها في أوساط الشباب بوصفهم الفئة المستفيدة الرئيسية. وسيشمل ذلك الصلات مع برنامج ذاكرة العالم الذي يديره قطاع الاتصال والمعلومات ويشكل عنصراً أساسياً في عمل المنظمة ككل في مجال **منع التطرف العنيف والتشدد** لا سيما في الحالات التي تتهدد فيها سلامة

التنوع الثقافي والتراث. وسوف تتخذ تدابير مشتركة مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية لتمكين المهاجرين واللاجئين من الانتفاع بالثقافة بوصفه حقاً من حقوقهم، واستخدام المدن كمنابر ووسيلة لتحقيق هذه الغاية (الهدفان ١١ و ١٦ للتنمية المستدامة)؛ ومع قطاع العلوم لحماية التراث الطبيعي وتعزيز العلاقة بين الثقافة والطبيعة (الأهداف ١١ و ١٣ و ١٤ للتنمية المستدامة)؛ ومع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات فيما يتعلق بالهدف ١٤ للتنمية المستدامة الخاص بالبحار والمحيطات؛ ومع قطاع الاتصال والمعلومات فيما يخص الحريات الفنية والترويج للتنوع في مضامين وسائل الإعلام وغرف الأخبار وصفوف الدراسة في حقل الصحافة (الهدف ١٦ للتنمية المستدامة).

٢٢٧- وسوف يساهم البرنامج الرئيسي الرابع في العمل الذي يجري على صعيد المنظمة بأكملها في مجال المواضيع المشتركة بين كافة القطاعات مثل موضوع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

التعديلات البرنامجية الرئيسية المقترحة (مقارنة بالوثيقة ٣٨/م/٥)

٢٢٨- شهدت السنوات الماضية الأخيرة إعادة تركيز عمل قطاع الثقافة بصورة جذرية حيث اعتبر تنفيذ الاتفاقيات مسألة ذات أولوية باعتبارها تساعد الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفي التصدي للتحديات الناشئة والجديدة، مثل حماية الثقافة والتنوع الثقافي في أوضاع النزاع وما بعد النزاع، من خلال زيادة التشديد على دور التثقيف في مجال التراث من اجل درء التطرف العنيف. ويتطلب ذلك اعتماد نهج شامل لجميع الاتفاقيات الثقافية.

٢٢٩- وكما هو مبين في التقرير الاستراتيجي الأول الخاص بالنتائج (١٩٩٩ م/ت/٤ الجزء الأول (باء))، ينبغي الانتقال من التركيز الجاري حالياً على آليات إعداد القوائم في إطار اتفاقيتي عامي ١٩٧٢ و ٢٠٠٣، إلى التركيز على آليات الصون والحماية في الأجل الطويل التي تتسم بمزيد من الأهمية. وكما أشار المراجع الخارجي للحسابات في المراجعة التي أجراها بشأن اتفاقية عام ١٩٧٢ ينبغي إعادة توجيه التركيز بالانتقال من الاهتمام بالترشيحات إلى الاهتمام بصون المواقع القائمة وإدارتها إدارة فعالة. وينطبق ذلك أيضاً على اتفاقية عام ٢٠٠٣ التي ينبغي الانتقال في العمل بشأنها من التشديد الجاري على القوائم التمثيلية إلى الاهتمام بآليات أخرى يمكن أن تدعم الجهود الوطنية التي تُبذل في مجال الصون. ومن الضروري إجراء مناقشات مع الهيئات الحكومية من أجل تنفيذ توصيات مرفق الإشراف الداخلي.

٢٣٠- وينبغي، بالنسبة إلى جميع الاتفاقيات، أن يكون بناء القدرات هو النشاط الأساسي وأن يجري الاهتمام بذلك على نحو استراتيجي من خلال تشجيع الدول الأعضاء ومساعدتها على اعتماد أطر قانونية وطنية وتنفيذها من خلال سياسات تنظيمية ووسائل برنامجية أخرى.

تنفيذ البرنامج (العمل التقني والتنفيذي)

٢٣١- بالنسبة إلى جميع المجالات المواضيعية، سيوفر المقر خدمات الأمانة للوثائق التقنية المختلفة وسيقود عمليتي وضع السياسات ورصدها، من خلال العمل مع المكاتب الميدانية لضمان توفير الدعم الفعال للدول الأعضاء في ترجمة الأحكام

الرئيسية لهذه الاتفاقيات والتوصيات إلى أطر قانونية وسياسات عملية. وستسعى المكاتب الميدانية أيضاً إلى دمج الأبعاد الثقافية في برامج الأمم القطرية ذات الصلة.

٢٣٢- وسيتيح برنامج مشترك على صعيد القطاع بأكمله عن "المدن والثقافة والتنمية المستدامة" المجال لزيادة أوجه التآزر عبر الاتفاقيات والجمع بين أنشطة برنامج مدن التراث العالمي وشبكة المدن المبدعة والتوصية بشأن المناظر الحضرية التاريخية، لا سيما في سياق الهدف ١١ للتنمية المستدامة بشأن جعل المدن آمنة ومستدامة وقادرة على الصمود والغاية ١١،٤ بشأن حماية التراث الثقافي والطبيعي. وسيركز هذا البرنامج أيضاً على المشاركة المشتركة بين القطاعات بشأن المدن للبرنامج الرئيسي الرابع.

الشراكات

٢٣٣- سيروج عمل اليونسكو في مجال الثقافة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وسيعزز القدرات الوطنية والمحلية، والابتكار والتبادل من خلال شبكته العالمية الواسعة ومساعدة الأفراد والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وبضمنه الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالنسبة إلى جميع الاتفاقيات والتوصيات، سيجري السعي إلى عقد الشراكات والتعاون مع أطراف معنية مختلفة. ومنها، على سبيل المثال، شبكات اليونسكو وكراسيها، ومراكز الفئة ٢، والجامعات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالصون، والهيئات الاستشارية المعنية بالتراث العالمي، ومرفق الخبراء المعني باتفاقية عام ٢٠٠٥، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الربحية من جميع مناطق العالم. والغرض هو بناء وتعزيز قدرات المهنيين في حقل الثقافة، وصانعي القرار، والمجتمعات المحلية، من أجل القيام بأنشطة بحثية ومشاطرة الممارسات الجيدة.

٢٣٤- وسيجري السعي إلى إقامة الشراكات مع المؤسسات والوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وبضمنها وكالات التنمية، بغية إدماج الثقافة في برامج وعمليات التنمية. وسوف تقام شراكات استراتيجية مع أطراف فاعلة مختارة من بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، من أجل التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقيات الثقافية. وسيُنشد التعاون مع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الخاضعة لقرارات مجلس الأمن.

محور العمل المقترح

محور العمل ١: حماية أشكال التعبير عن الثقافة والتراث والتاريخ وحفظها وتعزيزها ونقلها من أجل الحوار والتنمية

٢٣٥- ستستمر عملية الترويج للتراث بكافة أشكاله باعتباره مستودعاً للمعرفة، وقوة محركة للنمو الاقتصادي، وقوة رمزية للاستقرار، وواسطة لنقل المعاني، وسبيلاً إلى الحوار والتعاون والفهم المتبادل، لا سيما في حالات الطوارئ المعقدة.

٢٣٦- وسيظل من أولويات محور العمل ١ القيام بالمهام النظامية اللازمة لتنفيذ اتفاقيات الأعوام ١٩٥٤ و ١٩٧٠ و ١٩٧٢ و ٢٠٠١ تنفيذاً فعالاً وكفؤاً، وكذلك ترويج ورصد توصية عام ٢٠١١ بشأن المناظر الحضرية التاريخية وتوصية عام ٢٠١٥ بشأن المتاحف والمجموعات.

٢٣٧- ستستمر الأنشطة الرامية إلى حث الدول التي لم تصبح بعد طرفاً في تصديق اتفاقيات التراث الثقافي المادي على تصديقها كشرط مسبق لتنفيذ العمل التقني للمنظمة على الصعيد العالمي لحماية هذا التراث وتعزيز إدارته بصورة مستنيرة ومستدامة من أجل تفادي الإفراط في استغلاله أو تنميته بصورة غير ملائمة، وتفادي تعرضه لتأثيرات الكوارث الطبيعية والاضطرابات المدنية والنزاعات المسلحة.

المجال المواضيعي ١: حماية وتعزيز التراث الثقافي المادي والتراث الطبيعي (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمناظر الحضرية التاريخية) (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥)

٢٣٨- سيجري تعزيز الإدارة المستنيرة والمستدامة للتراث الثقافي والطبيعي العالمي وحمايته من هذه المخاطر، لا سيما من خلال السعي إلى تحقيق الأهداف المنصوص عليها في خطة العمل الاستراتيجية للتراث العالمي ٢٠١٢-٢٠٢٢ وسياسة التراث العالمي بشأن التنمية المستدامة المعتمدة في عام ٢٠١٥.

٢٣٩- ستواصل الجهود لتعزيز مصداقية اتفاقية عام ١٩٧٢، بما يشمل القوائم المؤقتة، والترشيحات التي تعبر بشكل واضح عن قيمة عالمية استثنائية وصنع القرار في إطار لجنة التراث العالمي. وسوف تُحدّد السبل للتعامل مع الضغوط التي ورد ذكرها في توصيات المراجع الخارجي للحسابات بشأن الاستراتيجية العالمية، ومما جاء في المراجعة التي أجراها مرفق الإشراف الداخلي بشأن أساليب العمل الخاصة باتفاقيات اليونسكو الثقافية، بشأن ضرورة التركيز على آليات الحماية والصون.

المجال المواضيعي ٢: مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بالمتاحف) (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١١ و ١٦)

٢٤٠- سوف تكتسب مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية المزيد من الزخم بفضل اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ القرارين ٢١٩٩ و ٢٢٥٣ اللذين عززا العمل في هذا المضمار من خلال فرض التزامات جديدة وسلطا الضوء على أهمية عمل اليونسكو في حماية التراث الثقافي. وستبني شراكات قوية مع سوق الفن، وفريق رصد الجزاءات التابع لمجلس الأمن، والإنتربول، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، والمنظمة الجرمكية العالمية، والمجلس الدولي للمتاحف، والمجلس الدولي للآثار والمتاحف، لوقف هذا الاتجار غير المشروع ومكافحة تمويل الإرهاب.

٢٤١- وسيولى اهتمام خاص للمضي قدماً في عملية التصديقات بالتزامن مع تلك الخاصة بمعاهدة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، والمواءمة بين التشريعات الوطنية ومعاهدة ١٩٧٠ لتحقيق المزيد من التطابق؛ وإشراك سوق الفن بدرجة أكبر وتعزيز التعاون مع أطرافه الفاعلة والآخرين.

٢٤٢- وستستغل الأحداث العالمية، وبضمنها اجتماعات المنتدى الرفيع المستوى بشأن المتاحف للترويج لتوصية عام ٢٠١٥ وحفز التعاون الدولي بين متاحف في مجالات رئيسية مثل التنمية المستدامة والحوار بين الثقافات.

المجال المواضيعي ٣: حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولها الأول (١٩٥٤) والثاني (١٩٩٩) (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١٦)

٢٤٣- وسيولى اهتمام من باب الأولوية لزيادة مستوى التصديق على اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولها (١٩٥٤ و ١٩٩٩)، وبذل المزيد من الجهود لتطوير استراتيجيات وأدوات ترمي إلى تعزيز تطبيقها على المستوى التنفيذي، ولا سيما بالنظر إلى نشوب أنواع جديدة من النزاعات التي تشارك فيها أطراف فاعلة غير حكومية. وتشمل هذه الأعمال التفكير المتواصل واللازم بشأن مفاهيم "مسؤولية الحماية"، و"الملاذات الآمنة" و"المناطق الثقافية المحمية" في داخل البلد المعني.

المجال المواضيعي ٤: حماية وإدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية ٢٠٠١) (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١٤)

٢٤٤- وسيولى اهتمام من باب الأولوية لزيادة مستوى التصديق على اتفاقية ٢٠٠١ ولعمل الهيئة الاستشارية العلمية والتقنية التابعة لها من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنمية قدراتها على حماية التراث الثقافي غير المادي المغمور بالمياه، لا سيما من النهب والاستغلال التجاري والتدمير الصناعي. وستواصل الجهود لتعزيز البحوث المتعلقة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، وتحسين التعليم، ورفع مستوى الوعي، وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية بشأن التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف مع آثاره والحد منها. وستُضطلع بهذه الأنشطة بالشراكة مع المراكز من الفئة ٢ وشبكة توأمة الجامعات.

المجال المواضيعي ٥: حماية التراث وتعزيز التعددية الثقافية في حالات الطوارئ المعقدة عن طريق تحسين التأهب والتصدي لها (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١١ و ١٣ و ١٦)

٢٤٥- ستُنظَّم عملية التأهب والتصدي لحالات الطوارئ تنظيمياً شاملاً عبر اتفاقيات قطاع الثقافة. وسيضمن ذلك إنشاء المزيد من البرامج التنفيذية المتكاملة المعنية بإدارة الأزمات للتعامل مع آثار الدمار والقيام بأنشطة محددة للتصدي لحالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية. وسيجري العمل على اتخاذ خطوات طويلة الأجل لتعزيز عملية بناء السلام والمصالحة والاستعداد والقدرة على الصمود من خلال إنشاء آلية للاستجابة السريعة تتمثل في مجموعة من الخبراء المستعدين لتولي المهام التي تناط بهم على الفور. وسوف تعالج أيضاً وبعبارة قضية "إعادة الإعمار"

الحساسية في حالات ما بعد النزاع وما بعد الكوارث، وذلك على المستويين المفاهيمي والتنفيذي. وسيجري اتخاذ خطوات لتعزيز الوعي على الصعيد العالمي بمدى أهمية التراث الثقافي غير المادي والإبداع في بناء السلام.

محور العمل ٢: تعزيز الإبداع وأشكال التنوع الثقافي وصون التراث الثقافي غير المادي من أجل التنمية المستدامة

٢٤٦- سيستمر الترويج لقوة الثقافة والإبداع والابتكار بكل أشكالهم من أجل تعزيز التنمية المستدامة.

٢٤٧- وسيظل من أولويات محور العمل ٢ القيام بالمهام النظامية اللازمة لتنفيذ اتفاقيتي العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ تنفيذاً فعالاً وكفؤاً، وكذلك رصد توصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان. وسيولى المزيد من الاهتمام لتطوير برامج بناء القدرات وإدارة المعارف على الصعيد العالمي.

المجال المواضيعي ٦: صون وتعزيز نقل التراث الثقافي غير المادي (اتفاقية عام ٢٠٠٣) (أهداف التنمية المستدامة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٢)

٢٤٨- وسيستفاد استفادة كاملة من الإمكانيات التي تنطوي عليها اتفاقية عام ٢٠٠٣ بوصفها أداة قوية لتحسين الرفاهية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية وتعبئة الحلول التجددية والثقافية المناسبة التي تكفل التصدي لمختلف التحديات التي تفرضها التنمية المستدامة. وستواصل اتفاقية التراث الثقافي غير المادي أداء دورها كأداة تربط بين التراث والإبداع على الصعيد المحلي والوطني والدولي. وسيستمر التركيز على برنامج بناء القدرات على الصعيد العالمي والتنفيذ السليم للمهام النظامية اللازمة لتطبيق الاتفاقية. وستبذل الجهود لرفع مستوى التوعية والوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي باعتباره وسيلة للتماسك الاجتماعي على المستوى المحلي وعملاً حافزاً لصون التنوع الثقافي على الصعيد العالمي. وستولى أهمية خاصة لنقل التراث الثقافي غير المادي وتوارثه عبر الأجيال في سياق التعليم النظامي وغير النظامي، باعتباره الركيزة الأساسية لعملية صونه.

٢٤٩- وستواصل الأمانة تقديم الدعم التقني لعملية بناء القدرات والاستجابة لطلبات الدول الأعضاء فيما يخص الأنشطة الرامية إلى صون التراث الثقافي غير المادي، وبضمنها إعداد قوائم الحصر وإدراج العناصر التراثية في قائمة الصون العاجل.

المجال المواضيعي ٧: تعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان) (أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٦)

٢٥٠- وستركز الأنشطة في إطار اتفاقية عام ٢٠٠٥ على دعم نُظم الإدارة المستدامة من أجل الإبداع، وتعزيز تدابير المعاملة التفضيلية لتسهيل التدفق المتوازن للسلع والخدمات الثقافية وحراك الفنانين والمهنيين في الحقل الثقافي، ودمج الإبداع في خطط التنمية المستدامة وبرامج المساعدة الدولية، وتعزيز الحرية الفنية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفنانين.

٢٥١- وفيما يتعلق بتطوير برامج بناء القدرات وإدارة المعارف في إطار رسم السياسات، فإن من المزمع تحقيق ذلك من خلال تقديم مساعدة تقنية حسب الطلب. أما **مرفق الخبراء المعني بالاتفاقية (عام ٢٠٠٥)** الذي يوفر الخبرات المحلية اللازمة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات فإنه سيعزز ويوسع نطاقه من أجل توجيه السياسات وجهة سليمة في مجالات مختلفة، تشمل القضايا الرقمية، والمعاملة التفضيلية، والحريات الفنية. ويُعتبر التعاون الدولي المعزز في مجال تقديم الدعم لعملية جمع المعلومات والبيانات وأفضل الممارسات ونشرها عن طريق **التقرير العالمي للاتفاقية ومؤشرات اليونسكو لتسخير الثقافة لأغراض التنمية**، مسألة أساسية لرصد الاتفاقية كوسيلة لمعرفة وقياس تأثيرها رسداً فعالاً. وقد أعيد ضمن هذا السياق تصميم **برنامج منح اليونسكو - آشيرغ للفنانين والمهنيين في الحقل الثقافي**. وستعقد صلات وأوجه تآزر مع صكوك دولية أخرى، لا سيما مع توصية عام ١٩٨٠ بشأن اوضاع الفنان.

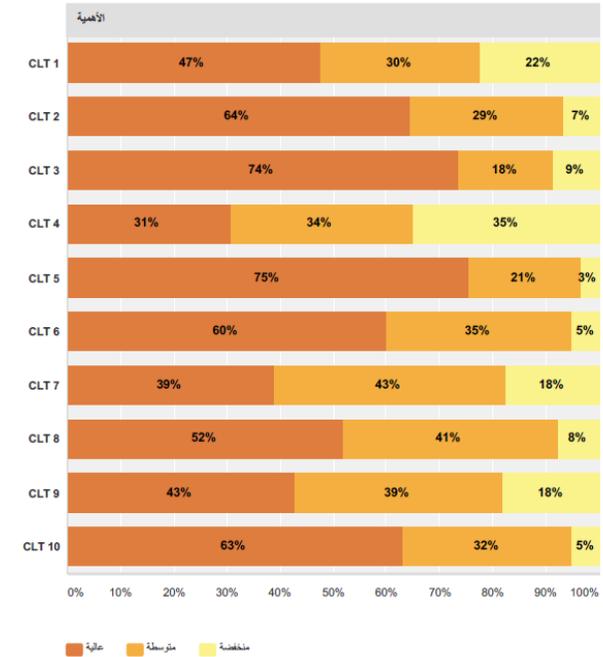
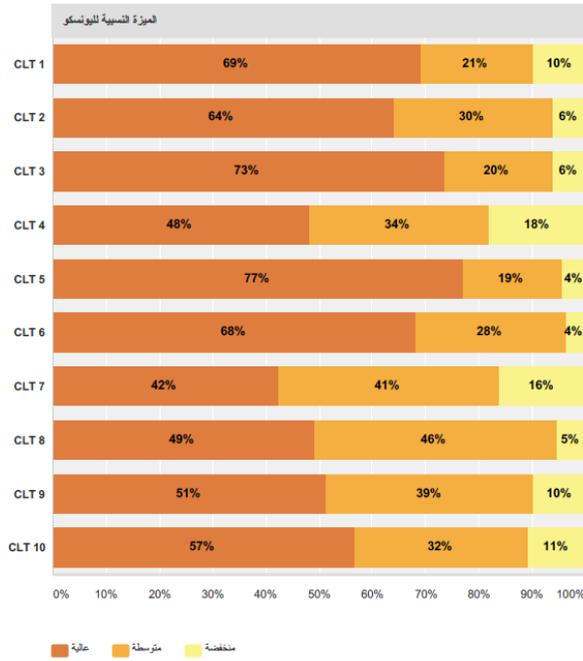
٢٥٢- وسيواصل تطوير شبكة المدن الإبداعية للاستفادة على نحو أفضل من المدن والحكومات المحلية بوصفها شركاء رئيسيين في عملية تعزيز التنمية المستدامة. وسيواصل تعزيز التعاون الدولي بين المدن في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وستقوم الشبكة في هذا الصدد بمواصلة استقصاء التحديات الناجمة عن التوسع العمراني السريع وتحديد المناطق الحضرية، والاستمرار في دعم المدن بوصفها المراكز الطبيعية للإبداع والابتكار.

المجال المواضيعي ٨: رصد وقياس دور الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (أهداف التنمية المستدامة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦)

٢٥٣- سُبذِل جهود شاملة في إطار الاتفاقيات الثقافية الست لتعميق البحث ووضع وتنفيذ طرق جديدة واستحداث أدوات تحليلية وإحصائية ومؤشرات لدعم الجهود الوطنية لرصد وقياس دور الثقافة في التنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٥٤- وبلاستناد إلى التوجيهات التنفيذية، والتعليمات والوثائق الخاصة بالسياسات التي اعتمدها الهيئات الرئاسية لاتفاقية عام ١٩٧٢ وعام ٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٥، سيركز العمل على توفير مدخلات لبناء القدرات، وتقديم الدعم للدول الأعضاء في المجال التقني وعلى صعيد رسم السياسات من أجل التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وستركز الأنشطة على التعاون الدولي المعزز من أجل تطوير الطرق والأدوات والمؤشرات المناسبة للإسهام في عمليات القياس والرصد والتحليل، وجمع المعلومات والبيانات وأفضل الممارسات من خلال أدوات إدارة المعارف. وسيجري السعي في إطار هذا المجال المواضيعي إلى بيان أهمية البعد الخاص برسم السياسات وإبراز الدليل على أهمية الثقافة ودورها الشامل في تعزيز التنمية المستدامة في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهو دليل سيتجلى من خلال قيام الدول الأعضاء بتنفيذ الاتفاقيات الست. ولا يرمي هذا المجال المواضيعي إلى وظائف تنسيقية جديدة.

الرسم البياني الخاص بالبرنامج الرئيسي الرابع: تقييم المجالات المواضيعية المحددة للثقافة في الوثيقة ٥/م٣٨
بحسب الأهمية والميزة النسبية
(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



- CLT 1 حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكوليهما)
- CLT 2 مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع)
- CLT 3 تحديد التراث المادي وحمايته ورصده وإدارته على نحو يكفل استدامته (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمنابر الحضارية التاريخية)
- CLT 4 حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية عام ٢٠٠١)
- CLT 5 صون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار (اتفاقية عام ٢٠٠٣)
- CLT 6 المحافظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان)
- CLT 7 تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين عن طريق تطبيق الاتفاقيات الثقافية
- CLT 8 الاستعانة بالثقافة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما عن طريق التنمية الحضارية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
- CLT 9 التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية عام ٢٠١٥ لتعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح
- CLT 10 البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

٢٥٥- ينفرد البرنامج الرئيسي الخامس بمكانة خاصة في إطار منظومة الأمم المتحدة إذ يضطلع بدور أساسي فيما يتعلق بمواجهة التحديات العالمية القائمة والناشئة عن طريق التركيز على نحو استراتيجي على إسهام مجال الاتصال والمعلومات في بناء مجتمعات للمعرفة جامعة ومؤاتية لتحقيق التنمية المستدامة^{١٤}. وعليه، فإن قطاع الاتصال والمعلومات سيواصل تعزيز حرية التعبير، وتنمية وسائل الإعلام، وإتاحة فرص الانتفاع بالمعلومات والمعارف عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وذلك لتمكين الدول الأعضاء في اليونسكو من بلوغ أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٥٦- وقد شددت الدول الأعضاء في ردودها على استبيان اليونسكو بشأن برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٣٩/٥)، على أهمية رسالة اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات، ودور المنظمة وإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واعتبرت الدول أن جميع المجالات المواضيعية المرتبطة بالاتصال والمعلومات تتسم بجدوى عالية بالنسبة لتلبية احتياجاتها وأولوياتها القطرية، وقد سلطت أغلبية الدول الضوء بوجه خاص على المجالات التالية: استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واعتماد الحلول المفتوحة المستندة إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ وبرنامج ذاكرة العالم؛ وحرية التعبير وحرية الصحافة، بما في ذلك سلامة الصحفيين (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بالبرنامج الرئيسي الخامس).

٢٥٧- ولذلك سيتولى قطاع الاتصال والمعلومات قيادة الجهود من أجل الإسهام في تحقيق الهدف الاستراتيجي التاسع للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠، وعنوانه " تعزيز حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام وإتاحة الانتفاع بالمعلومات والمعارف". وسيعمل قطاع الاتصال والمعلومات، خلال فترة الأربع سنوات ٢٠١٨-٢٠٢١، على تحقيق الهدف الاستراتيجي التاسع للمنظمة، وعلى الإسهام في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسيستند البرنامج الرئيسي الخامس إلى الإنجازات التي تم تحقيقها خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ مع التركيز على المجالات المواضيعية البرنامجية ذات الأولوية كما يلي:

^{١٤} اليونسكو، ٢٠١٥. "أسس النهوض بمجتمعات المعرفة الشاملة للجميع - الانتفاع بالمعلومات والمعارف وحرية التعبير وحرمة الشؤون الشخصية والأخلاقيات على شبكة إنترنت عالمية" (<http://www.unesco.org/new/en/unesco-internet-study/>).

| البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات | |
|--|---|
| الهدف الاستراتيجي في الوثيقة ٣٧م/٤ | الهدف الاستراتيجي التاسع: تعزيز حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام وإتاحة الانتفاع بالمعلومات والمعارف |
| محورا العمل | محور العمل ١: توطيد حرية التعبير في شبكة الإنترنت وخارجها، وتعزيز سلامة الصحفيين، ودفع عجلة التنوع والمشاركة في وسائل الإعلام، ودعم وسائل الإعلام المستقلة |
| المجالات المواضيعية المقترحة | ١ - حرية الصحافة، وحرية التعبير بما في ذلك الحق في الحصول على المعلومات، وتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب أهداف التنمية المستدامة كلها، ولا سيما الأهداف ٥ و ١٠ و ١٦ و ١٧ |
| | ٤ - تعميم الانتفاع بالمعلومات عن طريق الأخذ بالحلول المفتوحة والجامعة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة أهداف التنمية المستدامة كلها، ولا سيما الأهداف ٤ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٦ و ١٧ |
| | ٢ - دور وسائل الإعلام والصحافة في حالات الطوارئ والكوارث؛ والمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام؛ وتنوع وسائل الإعلام؛ والدراية الإعلامية والمعلوماتية أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١٦ و ١٧ |
| | ٣ - تعزيز المعايير والمعارف لتنمية وسائل الإعلام بما في ذلك عن طريق إجراء البحوث المستندة إلى المؤشرات وتنفيذ المشاريع الشعبية الداعمة لحرية التعبير في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال أهداف التنمية المستدامة كلها |
| | ٦ - تعزيز سعي مجتمعات المعرفة إلى تحقيق التنمية المستدامة وإرساء السلام عن طريق تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأولويات برنامج المعلومات للجميع والإطار التقني المرتبط به أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ١٦ |

مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٢٥٨ - سيحتفظ البرنامج الرئيسي الخامس، خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، بإطار البرمجة القائم المكون من محورين للعمل، مع التركيز على مجالات مواضيعية محددة، ومع تمكين قطاع الاتصال والمعلومات من تقديم إسهامات مميزة ومكاملة بعضها لبعض تتيح مجال الاتصال والمعلومات دفع عجلة التنمية المستدامة قدماً، ولا سيما من خلال تنفيذ الأنشطة الرامية إلى دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف ٤ و ٥ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٦ للتنمية المستدامة. ويمكن أن تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً مشتركاً للتمكين من تحقيق أهداف التنمية المستدامة كلها. كما أن البرامج

التي توطد وسائل الإعلام الحرة التابعة للقطاع العام أو الخاص أو للمجتمعات المحلية، باستخدام الاتصال المباشر على الإنترنت أو بدونها، تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتواصل اليونسكو من خلال قيادتها لخطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، إرساء بيئة مأمونة لكفالة الانتفاع بالمعلومات والتمتع بالحريات الأساسية. ويشتمل البرنامج على أنشطة للرصد المنتظم للتقدم المحرز باتجاه تحقيق غاية التنمية المستدامة ١٦-١٠، ولضمان اضطلاع المنظمة بدورها بوصفها الوكالة المؤتمنة على تقديم التقارير بشأن مؤشر التنمية المستدامة ١٦-١٠-٢ على المستوى العالمي.

الخطة الإرشادية لمساهمة المجالات المواضيعية للبرنامج الرئيسي الخامس في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

| البرنامج الرئيسي الخامس | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---------------|--|--|------|--|--|--|-----|-----|-----|--|--|--|--|------------|---|
| الهدف 1 الهدف 2 الهدف 3 الهدف 4 الهدف 5 الهدف 6 الهدف 7 الهدف 8 الهدف 9 الهدف 10 الهدف 11 الهدف 12 الهدف 13 الهدف 14 الهدف 15 الهدف 16 الهدف 17 | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.10 | | | | | | | | | 9.c | | | | | 5.b 5.c | 1 حرة الصحافة، وحرية التعبير بما في ذلك الحق في الحصول على المعلومات، وتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.10 | | | | | | | | | | | | | | 5.b 5.c | 4.7 2 دور وسائل الإعلام والصحافة في حالات الطوارئ والكوارث؛ والمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام؛ وتنوع وسائل الإعلام؛ والدراسة الإعلامية والمعلوماتية |
| 17.9 17.16 17.17 | 16.10 | | | | | | | | | | | | | | 5.b 5.c | 4.7 3 تعزيز المعايير والمعارف لتنمية وسائل الإعلام بما في ذلك عن طريق إجراء البحوث المستندة إلى المؤشرات وتنفيذ المشاريع الشعبية الداعمة لحرية التعبير في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال |
| 17.8 17.16 17.17 | 16.a | | | 12.8 | | | | 9.c | 8.6 | | | | | | 5.b 5.c | 4.1 4.b 4 تعميم الانتفاع بالمعلومات عن طريق الأخذ بالحلول المفتوحة والجامعة واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة |
| | 16.7 | | | | | | | | | | | | | | 5.b | 4.7 5 صون التراث الوثائقي وتعزيزه عن طريق برنامج ذاكرة العالم وإطاره التقني الجديد |
| 17.8 17.16 17.17 | 16.10 16.a | | | | | | | 9.c | | | | | | | 5.b 5.c | 4.1 6 تعزيز سعي مجتمعات المعرفة إلى تحقيق التنمية المستدامة وإرساء السلام عن طريق تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأولويات برنامج المعلومات للجميع والإطار التقني المرتبط به |

ملاحظة: يُعدّ المجال المواضيعي ٤ المذكور آنفاً عاملاً مشتركاً للتمكين من تحقيق أهداف التنمية المستدامة كلها.

٢٥٩- ويعد الاتصال ووسائل الإعلام من العوامل الرئيسية لتعزيز التنمية المستدامة والديمقراطية. ويمثل الحق في التمتع بحرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات حجر الأساس لقيام بيئة إعلامية تتسم بالحرية والتعددية والطابع الجامع والاستقلال. ويعتبر توافر هذه العناصر شرطاً مسبقاً لضمان التقدم بأكبر قدر ممكن باتجاه بناء مجتمعات المعرفة. فعلى هذا الأساس يتم التقدم في تحقيق انتفاع الجميع بالمعلومات، وضمان سلامة الصحفيين، والاهتمام بالشباب وتحقيق المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام ومن خلالها، وضمان التنوع والتعددية على صعيد وسائل الإعلام، وتحسين المعايير المهنية وتمكين الأفراد من خلال التثقيف في مجالي الإعلام والمعلوماتية. ومن شأن ذلك أن يمكّن الصحفيين من الإسهام بشكل مستقل في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٦٠- وما فتئت المعرفة تمثل عاملاً أساسياً لتحقيق التنمية البشرية. وقد أقرّ فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بأهداف التنمية المستدامة بأن "تحدي المعرفة" هو من أهم العوائق التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة. وسيكون الابتكار في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التعلم وضمان مشاركة الجميع على قدم المساواة في تنمية المجتمع عاملاً أساسياً لتحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الرامي إلى توفير فرص التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، بما في ذلك لصالح أكثر الفئات الاجتماعية تهميشاً.

٢٦١- وإن التقدم المحرز في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والترابط المتزايد فيما بين مجتمعات المعرفة، يُبرزان كذلك أهمية العمل على دفع عجلة الابتكار والتجديد قدماً من خلال اعتماد نهج قائم على "الحلول المفتوحة" من أجل تمكين كافة أفراد المجتمع وكفالة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للجميع (غاية التنمية المستدامة ١٠-٢)، وبغية خفض نسبة الشباب المحرومين من فرص العمل أو التعليم أو التدريب (غاية التنمية المستدامة ٨-٦).

٢٦٢- وفضلاً عن ذلك، سيساهم البرنامج الرئيسي الخامس بطريقة شاملة في الجهود الرامية إلى الوفاء بالالتزامات الواردة في خطة العمل الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق بمجال اختصاص قطاع الاتصال والمعلومات، ولا سيما في إطار المجالات المواضيعية ٢ و ٤ و ٥ و ٦. وسيجري الإعداد الاستراتيجي لأنشطة محددة من أجل تعبئة الشباب للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والإنترنت. وستواصل اليونسكو المشاركة بصورة نشيطة في أعمال لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية المستدامة لمساعدة الحكومات على الاستفادة من شبكات النطاق العريض والخدمات المرتبطة بها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

٢٦٣- وفيما يتعلق بهدف التنمية المستدامة ١٣، وبموجب اتفاق باريس، سترمي الأنشطة إلى تعزيز دور وسائل الإعلام الحر والمستقل والمتعدد في مجال الرصد وتوعية الجمهور فيما يتعلق بتغير المناخ وحماية البيئة. وسيستمر إيلاء الاهتمام من باب الأولوية للبلدان الأقل نمواً، وذلك مثلاً من خلال أنشطة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الخاصة بتقديم المنح ودرم الفجوة الرقمية.

٢٦٤- وبالنظر إلى المكانة المركزية التي تحتلها شبكة الإنترنت في المجتمعات الحديثة، والجوانب الاجتماعية والسياسية لتأثيرها المتزايدة في عصر الرقمنة، فإن بإمكان البرنامج الرئيسي الخامس أن يتناول هذه المجالات الناشئة من خلال تنفيذ القرار الصادر عن المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين والذي تم بموجبه اعتماد الوثيقة الختامية المتعددة الأطراف المعنية والمعنونة "الربط بين النقاط"، والتي يرد فيها ٣٨ خياراً للأنشطة التي من شأن اليونسكو أن تقوم بها في المستقبل لمعالجة القضايا ذات الصلة بالإنترنت. وتشمل هذه الأنشطة الترويج لإطار اليونسكو المفاهيمي الخاص بعالمية الإنترنت الذي يسלט الضوء على أهمية مبادئ الحقوق والانفتاح وفرص الانتفاع والمشاركة المتعددة الأطراف، وذلك باعتبارها الدعائم التي يقوم عليها إسهام الإنترنت في بناء مجتمعات المعرفة.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

٢٦٥- سيجري تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي والبرلمان الأفريقي، ولا سيما في مجال حرية التعبير وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات والتعليم والمعارف، بما في ذلك فيما يخص خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، والتعليم في مجال الصحافة، ودعم وضع أطر التنظيم الذاتي، والدراية الإعلامية والمعلوماتية. وسيدعم البرنامج الرئيسي الخامس تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة التنفيذ العشرية الخاصة بها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣. ومن خلال تحقيق النتائج المنشودة ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ للبرنامج الرئيسي الخامس، سيتم تحقيق أهداف خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ المتعلقة بالسلام والأمن وحقوق الإنسان وذلك ضمن العمل على تحقيق الأهداف ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٨ للتنمية المستدامة. وسيواصل قطاع الاتصال والمعلومات تعزيز قدرات الإذاعات المحلية في أفريقيا باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وذلك بفضل دعم من السويد لتغطية ١٠ من البلدان الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى و ٥٩ محطة إذاعية.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

٢٦٦- يواصل قطاع الاتصال والمعلومات القيام على نحو منهجي بالترويج للمساواة بين الجنسين من خلال برمجة أنشطة محددة تتعلق بقضايا الجنسين، وكذلك عن طريق تعميم مراعاة القضايا الجنسانية في كافة الأنشطة. ويسعى قطاع الاتصال والمعلومات بشكل خاص إلى دفع عجلة المساواة بين الجنسين قدماً في مجال وسائل الإعلام سواء أكان ذلك على صعيد أساليب العمل الإعلامي أو المضامين الإعلامية. ويساعد القطاع الدول الأعضاء على تطبيق مؤشرات اليونسكو الإعلامية المراعية لقضايا الجنسين، كما يدفع باتجاه تغيير الأوضاع على الصعيد العالمي من خلال تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والوطني. وعليه، سيجري تعزيز تعميم مراعاة القضايا الجنسانية من خلال إدراج عناصر تتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كافة المشاريع والمبادرات، كما سيجري تنفيذ أنشطة محددة من أجل الترويج لاعتماد السياسات الجامعة للجنسين في مجال وسائل الإعلام وكذلك في عمليات بناء مجتمعات المعرفة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

التعاون بين القطاعات

٢٦٧- سيواصل قطاع الاتصال والمعلومات التعاون مع مختلف قطاعات اليونسكو سعياً إلى تحقيق أشكال للتآزر والتوصل إلى نتائج مفيدة. وسيتم تعزيز التعاون مع قطاع التربية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، وتوفير فرص الانتفاع الحر بالموارد التعليمية المفتوحة. وثمة أولويات مواضيعية مشتركة بين قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع العلوم الطبيعية في مجال الحد من مخاطر الكوارث، والانتفاع الحر، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبرامج العلوم. ومن شأن التعاون مع قطاع العلوم الطبيعية أن يتيح تحقيق نتائج واعدة فيما يتعلق بدعم جهود الاتصال أثناء حالات الكوارث والطوارئ، وتعزيز التغطية الإعلامية بشأن تغير المناخ. وسيواصل قطاع الاتصال والمعلومات تعاونه مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بشأن القضايا المتعلقة بتمكين الشباب، وأخلاقيات المعلومات، والتلاحم الاجتماعي، وكذلك المسائل الخاصة بالإعاقة. وسيتعاون قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع الثقافة في مجال اللغات والجهود المبذولة في إطار

برنامج ذاكرة العالم وما يتعلق بحرية التعبير الثقافي. ويتيح العمل في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية إمكانيات جيدة للتآزر مع أنشطة قطاع التربية. وبإمكان التعاون مع قطاع الثقافة بشأن تعزيز التنوع الثقافي في المضامين الإعلامية وفي قاعات إعداد النشرات الإخبارية وقاعات تعليم الصحافة أن يحقق نتائج إيجابية. وسيستمر التعاون مع قطاع التربية وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بشأن الموضوعات المتعلقة بالشباب والتلاحم الاجتماعي، وفي مجال مكافحة التطرف، وفي إطار مشروع "شبكات حوض المتوسط". وتتيح الأنشطة الخاصة بالترويج لمفهوم عملية الإنترنت وبالاحتفال باليوم العالمي للإذاعة فرصاً للتعاون بين جميع القطاعات.

٢٦٨- وسيقوم قطاع الاتصال والمعلومات بتعزيز الأنشطة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة وذلك باتباع نهج العمل المشترك بين القطاعات. فإن جميع الأنشطة البرنامجية في إطار البرنامج الرئيسي الخامس تتسم بطابعها المشترك، وبقدرتها على إقامة علاقات للتآزر مع البرامج الرئيسية الأخرى، مما يجعلها بمثابة إطار تنفيذي للتعاون الوثيق بين القطاعات، ولا سيما في المجالات ذات الطابع المشترك المدرجة في إطار أهداف التنمية المستدامة، مثل الهدف ٤ بشأن التعليم، وكذلك البرامج الرامية إلى درء التطرف الذي يُفضي إلى العنف، وغير ذلك من البرامج المتعلقة بمبادرات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٦٩- إن البرنامج الرئيسي الخامس يعالج على نحو شامل وكلي تحديات معقدة مطروحة على الإنترنت، مثل البث الإلكتروني لخطابات مفعمة بالكراهية، بما في ذلك الخطابات المعادية للمرأة والخطابات الداعية إلى التطرف والمحرضة على العنف، وكذلك التهديدات الإلكترونية التي يتعرض لها الصحفيون ولا سيما الصحافيات وغيرهن من الفئات المستضعفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والناطقون باللغات الأقل استخداماً، كما يعالج موضوع صون التراث الرقمي وإتاحة فرص الانتفاع به على المدى الطويل باعتباره جزءاً من الذاكرة الثقافية والاجتماعية للبشرية. ويؤهل هذا الأمر البرنامج الرئيسي الخامس أيضاً للإسهام في متابعة "الوثيقة الختامية المنبثقة عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" التي اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٢٧٠- ويشكّل الافتقار إلى المهارات اللازمة لاستخدام مختلف الموارد والأدوات لاستنباط المعارف الجديدة تحدياً رئيسياً آخر. ويوفر مفهوم محور الأمية الجديد الذي وضعته اليونسكو بعنوان "محور الأمية الإعلامية والمعلوماتية"، بما في ذلك الإطار العالمي لتقييم مستوى الدراية الإعلامية والمعلوماتية، أساساً يمكن الاستناد إليه لاتخاذ قرارات مستنيرة وتنفيذ مبادرات محددة الأهداف، ولا سيما فيما يتعلق بالدور الحاسم للدراية في مجال التكنولوجيا من أجل حفز ملكة الإبداع لدى الشباب (غاية التنمية المستدامة ٥-٨) والشباب وتعزيز قدراتهم على المشاركة في الجهود الرامية إلى تنمية المناطق الحضرية والريفية اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً (هدف التنمية المستدامة ١١).

التعديلات البرنامجية الرئيسية المقترحة (مقارنة بالوثيقة ٣٨/٥)

٢٧١- لقد سبق وأن اضطلع قطاع الاتصال والمعلومات بترشيد عدد من الأنشطة المتدنية الأداء خلال فترة الأربع سنوات الماضية. وعليه، فلا توجد أية خطط للإلغاء التدريجي لأية أنشطة أخرى إضافية في إطار الوثيقة ٣٩/٥.

الشراكات

٢٧٢- إن التعاون في العمل من أجل تحقيق وقع ملحوظ هو أمر تفرضه مهمة اليونسكو ويُعتبر عنصراً من عناصر سمعتها الطيبة، إذ إن المنظمة تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الدول الأعضاء للوفاء بكل الأهداف المتعلقة بوسائل الإعلام وحرية التعبير وسلامة الصحفيين وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات والمعارف وصورها. وتقود اليونسكو تحالفين واسعَي النطاق هما التحالف العالمي المعني بوسائل الإعلام والمساواة بين الجنسين، والتحالف العالمي للتحقيق في مجالي الإعلام والمعلوماتية. وثمة شراكات أخرى مع منظمات هامة مثل وكالات الأمم المتحدة (كهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي) ورابطات الصحفيين والمنظمات الإعلامية، والهيئات التنظيمية والذاتية التنظيم، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية الداعمة لوسائل الإعلام، والمنظمات الدولية الحكومية (مثل مجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، والصليب الأحمر الدولي، وشراكة الحكومات المفتوحة، وتحالف الحرية على الإنترنت)، والبرلمانات، والهيئات القضائية، والشرطة، ومؤسسات التدريب الإعلامي، وكليات الصحافة، والمؤسسات الجامعية وكذلك الخبراء والشركاء من القطاع الخاص.

تنفيذ البرنامج

٢٧٣- إن الأنشطة المخطط لها في إطار البرنامج الرئيسي الخامس سيجري تنفيذها إلى حد بعيد من خلال الشبكات الميدانية التابعة لليونسكو. ويجري الالتزام بالموارد الخارجة عن الميزانية على الصعيد القطري علماً بأن التنسيق الإجمالي يتم في المقر. وستشارك شبكة اليونسكو الميدانية في تنفيذ مختلف الأنشطة، بينما ستركز الأنشطة في المقر بشكل أساسي على تحليل الاتجاهات الجديدة، وإجراء البحوث، وتعزيز الشبكات وتوسيع نطاقها، وتعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية. وسيساهم المقر كذلك في تمكين قطاع الاتصال والمعلومات من الاضطلاع بوظيفته كمركز لتبادل المعلومات.

٢٧٤- فضلاً عن ذلك، سيواصل البرنامج الرئيسي الخامس تعزيز الأنشطة الرامية إلى الوفاء بالأولويتين العامتين لليونسكو المتمثلتين في أفريقيا وفي المساواة بين الجنسين.

محور العمل المقترح

محور العمل ١: توطيد حرية التعبير في شبكة الإنترنت وخارجها، وتعزيز سلامة الصحفيين، ودفع عجلة التنوع والمشاركة في وسائل الإعلام، ودعم وسائل الإعلام المستقلة

٢٧٥- إن البرامج والأنشطة المدرجة في إطار محور العمل ١ تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز التعليم (هدف التنمية المستدامة ٤)، والمساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة ٥)، والوصول إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية (هدف التنمية المستدامة ١٦)، وإنعاش مختلف أنواع الشراكات (هدف التنمية المستدامة ١٧). وتعمل اليونسكو كذلك على

التقدم في التمتع بالحق في الحصول على المعلومات، وتقود عملية رفع التقارير على صعيد الأمم المتحدة بشأن التقدم المحرز باتجاه تحقيق غاية التنمية المستدامة ١٦-١٠ في إطار أهداف التنمية المستدامة والخاصة بكفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية.

المجال المواضيعي ١: حرية الصحافة، وحرية التعبير بما في ذلك الحق في الحصول على المعلومات، وتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب

٢٧٦- تستهدف اليونسكو، من خلال تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، تهيئة مناخ من الحرية والأمان للصحفيين العاملين في ظل أوضاع النزاع أو غيرها، وذلك بغية تعزيز السلام والديمقراطية والتنمية في مختلف أنحاء العالم. وتشتمل أنشطة المنظمة، ضمن أمور أخرى، على أنشطة لدعم البلدان لتمكينها من وضع التشريعات والآليات المؤاتية لإرساء حرية الصحافة وحرية المعلومات وسلامة الصحفيين في مجال الإنترنت وخارجه.

٢٧٧- وفي إطار عمل اليونسكو في هذا المجال، يتم تنفيذ أنشطة للتوعية من خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، واليوم الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، واليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات. وفضلاً عن ذلك، تمنح اليونسكو سنوياً جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة لتكريم شخصية أو منظمة أو مؤسسة قدمت إسهاماً جليلاً للدفاع عن حرية الصحافة و/أو تعزيزها. ويشمل عمل اليونسكو كذلك أنشطة لبناء القدرات اللازمة لممارسة التنظيم الذاتي المستقل، وأنشطة للترويج لمفهوم عالمية الإنترنت فيما يتعلق بالتحديات المطروحة في عصر الرقمنة مثل القضايا المتعلقة بحرمة الشؤون الشخصية، والخطابات المفعمة بالكراهية، والتحرش الجنسي، والتحرش على العنف في وسائل التواصل الاجتماعي.

المجال المواضيعي ٢: دور وسائل الإعلام والصحافة في حالات الطوارئ والكوارث؛ والمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام؛ وتنوع وسائل الإعلام؛ والدراية الإعلامية والمعلوماتية

٢٧٨- تضطلع اليونسكو بدور رائد ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية، وتعزيز الإنتاج الإعلامي للشباب، والمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام ومن خلالها. وتعتبر المنظمة الوكالة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة والعاملة على التقدم في تنمية إذاعات المجتمعات المحلية، والتي تعزز القدرات الإعلامية اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث، بما في ذلك تغطية أحداث التطرف العنيف. وتتولى اليونسكو كذلك دوراً قيادياً فيما يخص أنشطة التوعية وتعبئة الجهود الدولية من خلال الاحتفال بالأيام الدولية مثل اليوم العالمي للإذاعة.

٢٧٩- ويُعتبر تنوع فئات الجمهور والمصادر والمضامين المتداولة في وسائل الإعلام أمراً أساسياً لتمكين الجميع من الإعراب عن آرائهم ولتزويد كل فرد بالمعلومات التي يحتاج إليها والتي تمهده، وهو كذلك أمر لا غنى عنه لتمكين وسائل الإعلام من الاضطلاع بدورها في حالات الطوارئ والكوارث. ومن خلال تطبيق المؤشرات الإعلامية المراعية لقضايا الجنسين، واستخدام مجموعة أدوات "الربط بين الأجيال"، وموارد التثقيف في مجالي الإعلام والمعلوماتية، يتم تأهيل وسائل الإعلام لتمكينها من

معالجة القضايا المتعلقة بالتنوع، ولتحويلها إلى عوامل تيسر التلاحم الاجتماعي وتحقيق التنمية وإرساء الديمقراطية. فإن بإمكان فئات الجمهور التي تتمتع بالقدرات اللازمة أن تضطلع بتقييم المضامين الإعلامية بعين ناقدة والإسهام في إعدادها، كما أنها تتحلى بالمهارات التي تمكنها من المشاركة بفعالية في أنشطة الحوار واستخدام الإنترنت على نحو مأمون. وستواصل اليونسكو تعزيز وسائل الإعلام الخاصة بالمجتمعات المحلية باعتبارها أدوات أساسية لضمان تنوع الشبكات الإعلامية (التابعة للقطاع العام، والتجارية، والشبكات الخاصة بالمجتمعات المحلية). أما الاحتفال عالمياً باليوم العالمي للإذاعة، فإنه يروج لتنوع القنوات الإعلامية (الإذاعة، والصحافة، وغير ذلك).

المجال المواضيعي ٣: تعزيز المعايير والمعارف لتنمية وسائل الإعلام بما في ذلك عن طريق إجراء البحوث المستندة إلى المؤشرات وتنفيذ المشاريع الشعبية الداعمة لحرية التعبير في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

٢٨٠- من خلال تنفيذ الأنشطة التقنية والمشاريع التشغيلية، ييسر البرنامج الدولي لتنمية الاتصال تنمية وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية في البلدان النامية بغية تعزيز إسهامها العام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينتج البرنامج أيضاً المعارف اللازمة لدعم وضع سياسة عامة إعلامية فعالة، من خلال إجراء الدراسات باستخدام مؤشرات تنمية وسائل الإعلام، ومن خلال الآلية التي ينفرد بها البرنامج في مجال الرصد وإعداد التقارير فيما يتعلق بسلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، ومن خلال تنسيق عملية تقديم التقارير على المستوى العالمي بشأن مؤشر التنمية المستدامة ١٦-١٠-٢ المتعلق بكفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية. وتسعى المبادرة العالمية التابعة للبرنامج والمعنية بالامتياز في تعليم الصحافة، إلى تحسين تعليم الصحافة في مختلف أنحاء العالم، بينما تدعم المنح التي تقدم في إطار البرنامج كل المجالات التي يشملها محور العمل ١.

محور العمل ٢: تعزيز تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعرفة وصونها

٢٨١- إن رؤية اليونسكو لدور مجتمعات المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة تقر بأن للتكنولوجيات الجديدة وقعاً على المجتمع والثقافة والاقتصاد، وكل هذه مجالات أساسية للتنمية. وقد حددت القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ جدول أعمال المجتمع الدولي للمستقبل، ولا سيما من خلال عملية استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10)، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وإن عمل اليونسكو من أجل تحقيق الأهداف المذكورة في هذه الأطر والتي تتعلق بمجالات اختصاص المنظمة سيتم انطلاقاً من التزام المنظمة ببناء مجتمعات المعرفة وإرساء مبدأ عالمية الإنترنت، بغية التوصل إلى تحقيق التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الإيجابية الضرورية لمواكبة التزايد في مجال الرقمنة الذي ستشهده كافة البلدان خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، عندما يجين موعد استعراض أغلب أهداف التنمية المستدامة. وعليه، فإن محور العمل ٢ يتماشى بشكل جيد مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ويدعم تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وستساهم اليونسكو في إنجاز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (الهدف ١١) وفي تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦).

٢٨٢- وستعقد اليونسكو، فيما يخص المسائل المتعلقة بمحور العمل ٢، شراكات أساسية مع الدول الأعضاء، والمنظمات الرئيسية (مثل وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمؤسسات الجامعية) ومع الجهات المانحة الثنائية.

٢٨٣- وبغية دعم الجهود المبذولة في إطار الأولوية المتمثلة في أفريقيا، سينفذ قطاع الاتصال والمعلومات أنشطة محددة تتعلق بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في إطار محور العمل ٢، من أجل بناء القدرات المؤسسية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في أفريقيا. وستعاون قسم مجتمعات المعرفة عن كثب مع مؤسسات التعليم العالي الأفريقية ومع المجتمع المدني في أفريقيا من أجل توثيق التنوع اللغوي في أفريقيا وتعزيزه من خلال إعداد أطلس اليونسكو العالمي للغات. وسيعمل قطاع الاتصال والمعلومات، فضلاً عن ذلك، على ضمان أن تؤدي جميع الأنشطة المنفذة في إطار الوظائف المختلفة المنوطة بالقطاع إلى تحسين مستوى الصحة والتعليم، وضمان حقوق وأمن المرأة والفتاة على الصعيد الدولي، وإلى الحد من أوجه الحرمان والتفاوت القائمة على الاعتبارات الجنسانية فيما يتعلق بفرص الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها.

المجال المواضيعي ٤: تعميم الانتفاع بالمعلومات عن طريق الأخذ بالحلول المفتوحة والجامعة واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة

٢٨٤- سيركز المؤتمر العالمي الثاني للموارد التعليمية المفتوحة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ على دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى التغلب على التحديات التي تكتنف عملية تعميم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في مجالي التدريس والتعلم من منظور يمتد على مدى الحياة، وذلك لدعم تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤. وفضلاً عن ذلك، سيتم في عام ٢٠١٧ إصدار النسخة ٣ من إطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لكي يوفر إطاراً معترفاً به دولياً للتعامل مع مسألة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيات في ظل مجتمعات المعرفة الناشئة. وسيظل عمل اليونسكو في مجال الانتفاع الحر مستنداً إلى الاستراتيجية التي اعتمدها الدول الأعضاء في عام ٢٠١١. وستستمر المنظمة في تنفيذ أنشطتها الترويجية، والأنشطة الرامية إلى ردم الفجوة الرقمية وبناء القدرات ونشر الأدوات والعمليات والمضامين المتعلقة بالانتفاع الحر، وذلك من خلال إقامة الشراكات وتيسير التعاون مع كافة الأطراف المعنية. وستواصل اليونسكو دعم الدول الأعضاء لإعداد استراتيجيات طويلة الأجل لتوسيع نطاق اكتساب المهارات اللازمة لمواكبة تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، وتعزيز فرص الانتفاع بأدوات البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر ومنهجياتها، مع الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها الأجهزة المحمولة والمربطة بالإنترنت فيما يتعلق بمعالجة قضايا التنمية المستدامة.

المجال المواضيعي ٥: صون التراث الوثائقي وتعزيزه عن طريق برنامج ذاكرة العالم وإطارة التقني الجديد

٢٨٥- سبذل الجهود من أجل مواصلة النهوض ببرنامج ذاكرة العالم وإبرازه للعيان وتعزيز تأثيره باعتباره آلية عالمية تتيح التوعية بأهمية صون التراث الوثائقي، بما في ذلك التراث الرقمي، ونشره وإتاحة فرص الانتفاع به؛ علماً بأنه يعتبر من الأصول الثمينة التي تملكها البشرية، ويعبر عن ثراء الشعوب والثقافات وتنوعها. وستشتمل الأولويات على تيسير الربط

الشبكي لضمان التعاون الدولي الفعال من أجل التصدي للتحديات الطويلة الأجل التي تكتنف عملية الصون وإتاحة فرص الانتفاع، بما في ذلك عن طريق الترويج لاعتماد سياسات شاملة للصون على الصعيد القطري. وسيكون من بين الأولويات كذلك استكشاف إمكانيات التآزر مع برامج اليونسكو الأخرى المعنية بالتراث لتيسير فهم أفضل للتراثين الثقافي والوثائقي باعتبارهما جسراً يفضي إلى التلاحم الاجتماعي والتفاهم، وأساساً للمصالحة وبناء السلام. كما سيجري إعداد مبادئ توجيهية لمساعدة الدول الأعضاء على تطبيق التوصية الخاصة بصون التراث الوثائقي، بما في ذلك التراث الرقمي، وإتاحة الانتفاع به.

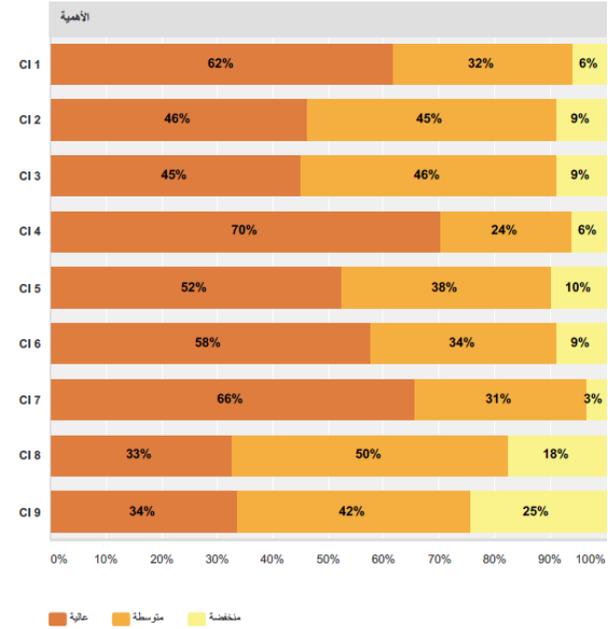
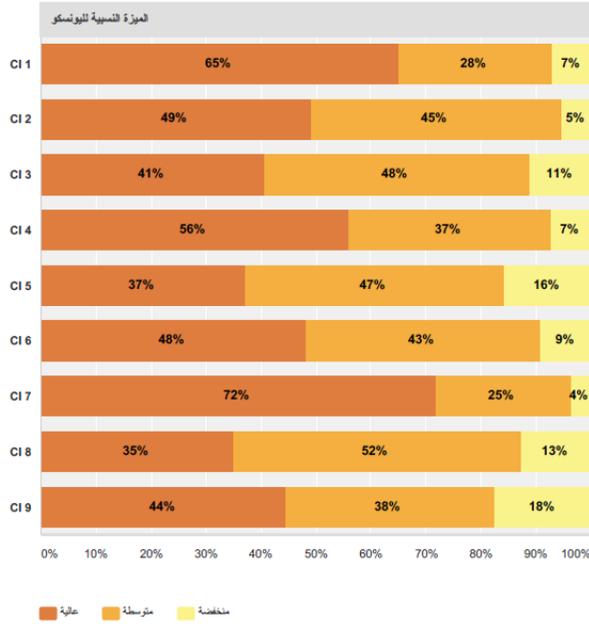
المجال المواضيعي ٦: تعزيز سعي مجتمعات المعرفة إلى تحقيق التنمية المستدامة وإرساء السلام عن طريق تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأولويات برنامج المعلومات للجميع والإطار التقني المرتبط به

٢٨٦- سيركز الإسهام الإجمالي المنسق الذي ستشارك به اليونسكو في متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أهم الجوانب التي ستتأثر فيها الاقتصادات والمجتمعات والثقافات ككل من جراء استخدام التكنولوجيات والاتصالات ومرافق المعلومات الرقمية خلال العقد المقبل والممتد حتى موعد استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ٢٠ سنة. وستساعد اليونسكو الدول الأعضاء على إيلاء اهتمام خاص للفرص والتحديات والتأثيرات التي يمكن توقعها في المجالات الرئيسية لاختصاص المنظمة وفي إطار محاور العمل الستة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، والتعلم بالوسائل الإلكترونية، والعلوم الإلكترونية، والتنوع الثقافي واللغوي، ووسائل الإعلام، والأبعاد الأخلاقية لمجتمعات المعلومات والمعرفة.

٢٨٧- وسيجري تعزيز تنفيذ توصية اليونسكو بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني (٢٠٠٣)، وذلك من خلال إطار تفاعلي متعدد المستويات بعنوان "الأطلس العالمي للغات"، بغية صون التنوع اللغوي، وتشجيع جهود التوثيق الرقمي وصون الموارد بعدة لغات، وتشجيع تبادل البيانات العلمية وتشجيع المشاركة المدنية للناطقين باللغات الأقل استخداماً، مثل السكان الأصليين.

٢٨٨- ويتسم توفير الفرص المتساوية للانتفاع بالمعلومات والمعرفة بأهمية حاسمة لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغاياتها. ومن خلال الأنشطة المنفذة في إطار المجالات الاستراتيجية الستة ذات الأولوية والتابعة لبرنامج المعلومات للجميع والمتمثلة في إتاحة فرص الانتفاع بالمعلومات، وتسخير المعلومات لخدمة التنمية، وأخلاقيات المعلومات، والتثقيف في مجال المعلومات، وصون المعلومات، وضمان التعدد اللغوي في المجال السيبرني، سيقوم البرنامج بدعم تبادل الخبرات الدولية، وبناء قدرات صانعي القرار والفئات المستضعفة، وتطوير الموارد اللازمة لوضع السياسات العامة، وإعداد أطر الاستجابة لدعم الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك من أجل بلوغ الأهداف الدولية.

الرسم البياني الخاص بالبرنامج الرئيسي الخامس: تقييم المجالات المواضيعية المحددة للاتصال والمعلومات في الوثيقة ٥/م٣٨
بحسب الأهمية والميزة النسبية
(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



- حرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين CI 1
تنمية وسائل الإعلام عن طريق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال CI 2
تعزيز وسائل الإعلام التعددية وتمكين الجمهور من المشاركة فيها CI 3
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع CI 4
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة CI 5
تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة (توصية عام ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني) CI 6
صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم CI 7
تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات CI 8
تعزيز النتائج المتعلقة بأولويات برنامج المعلومات للجميع الدولي الحكومي CI 9

معهد اليونسكو للإحصاء

٢٨٩- يُعدّ معهد اليونسكو للإحصاء جهاز الإحصاء الخاص باليونسكو. ويقوم المعهد بإنتاج البيانات ووضع المنهجيات اللازمة لرصد التوجهات، وينشر البيانات على الصعيدين الوطني والدولي. ويصدر المعهد بيانات مقارنة بشأن البلدان في جميع مراحل التنمية من أجل تقديم فكرة عامة ومفيدة عن التعليم، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والثقافة، والاتصال والمعلومات.

٢٩٠- ويخدم معهد اليونسكو للإحصاء اليونسكو والدول الأعضاء فيها، ومنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن مجموعة من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث والجامعات. ويستطيع المعهد، بفضل شبكته التي تضم مستشارين إحصائيين أكفاء في جميع أرجاء العالم، استخدام موارده على أفضل وجه ممكن لتحسين نوعية البيانات وكيفية استخدامها على الصعيدين الوطني والدولي من أجل إتاحة اتخاذ القرارات الفعالة.

٢٩١- وقد رأى ما يزيد على ٦٠٪ ممن ردّوا على استبيان اليونسكو بشأن مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ أنّ معهد اليونسكو للإحصاء يتمتع بميزة نسبية وأنّ عمله مهم للغاية، ولا سيّما فيما يخص قيادة المساعي الرامية إلى وضع المؤشرات الخاصة بالتعليم في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأقرّ معظم من ردّوا على الاستبيان أيضاً بالميزة النسبية التي يتمتع بها المعهد وبأهمية العمل الذي يضطلع به على الصعيد الوطني في مجال تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم وفي مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وفي مجال الثقافة (انظر الرسم البياني في نهاية القسم الخاص بمعهد اليونسكو للإحصاء).

٢٩٢- ووضعت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، إطاراً جديداً للتنمية يتضمن ١٧ هدفاً و١٦٩ غاية مرتبطة بتلك الأهداف ينبغي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة السعي إلى تحقيقها بحلول نهاية عام ٢٠٣٠. وقد اعتُبر التعليم هدفاً قائماً بذاته في الخطة (الهدف ٤)، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن التعليم يساعد على تحقيق معظم الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة ويرتبط بها ارتباطاً وثيقاً. وتكامل أهداف التنمية المستدامة وتحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة التالية للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي. ولذلك تتمثل مهمة المعهد، في المجالات الخاصة بالتعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في رصد عدد من أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، ولا سيّما الأهداف ٤ و ٥ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٣.

٢٩٣- وسيطلب رصد أهداف التنمية المستدامة "ثورة بيانات" وفقاً لما قاله وشدد عليه الفريق الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وكان مصطلح "ثورة البيانات" حافزاً إلى التفكير من جديد في الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والمعلومات الجديدة وفي المصاعب التي يمكن أن تنجم عنها. وتشمل أهداف وغايات التنمية المستدامة الجديدة

الموسعة الكثير من المواضيع التي قد لا تكون هناك بيانات بشأنها في الوقت الحاضر، والتي يمكن أن يكون جمع ودمج البيانات المتعلقة بها بواسطة الأساليب التقليدية أمراً عسيراً أو مكلفاً.

٢٩٤- وتنطوي خطة التنمية المستدامة الجديدة، فيما يخص التعليم، على مصاعب كثيرة وعسيرة على صعيد القياس والتقييم. فقد أخذت الخطة بنهج قائم على التعلّم مدى الحياة يجعلها خطة شاملة لمجموعة هائلة من أنواع وأشكال التعليم والتعلّم - من مرحلة الطفولة المبكرة حتى سن الرشد، ومنها أنواع وأشكال لا تندرج في نطاق نُظم التعليم النظامي. وتركّز الخطة أيضاً على موضوعين رئيسيين أولهما جودة التعليم (التي تقاس بالاستناد إلى نتائج التعلّم) وثانيهما الإنصاف - وتواجه البلدان مصاعب جمّة في قياس وتقييم هذين الأمرين، ولا سيّما في وضع نُظم مناسبة لرصد الأمور المتعلقة بهما.

٢٩٥- ويشدد إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي اعتمد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، على ما يلي:

"... سيظل معهد اليونسكو للإحصاء المصدر الرسمي لبيانات التعليم القابلة للمقارنة عبر الحدود الوطنية. وسيواصل هذا المعهد إنتاج مؤشرات دولية للرصد تستند إلى الاستعراض السنوي الذي يجريه عن التعليم وإلى مصادر أخرى للبيانات تكفل قابلية المقارنة على الصعيد الدولي بما يشمل أكثر من ٢٠٠ بلد ومنطقة. وبالإضافة إلى جمع البيانات، سيعمل معهد اليونسكو للإحصاء مع الشركاء على وضع مؤشرات ونهوج إحصائية وأدوات رصد جديدة من أجل تحسين تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات ذات الصلة بتفويض اليونسكو..."

٢٩٦- ويعمل معهد اليونسكو للإحصاء في الوقت الحاضر على وضع استراتيجية جديدة، ويعتزم النظر في عدد من النهوج الجديدة من أجل مواءمة إجراءات وأساليب عمله مع متطلبات متابعة ورصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومتابعة ورصد تحقيق أهدافها وغاياتها، مع إيلاء المزيد من الاهتمام للبيانات وزيادة التركيز على وضع خطوط الأساس اللازمة لعملية الرصد، لكي يصبح المعهد المصدر الرئيسي للبيانات الخاصة بالمؤشرات اللازمة لرصد المساعي الخاصة بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، وكذلك المساعي الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات اختصاص اليونسكو، رسداً شاملاً ومتخصصاً على الصعيد العالمي. وسيتخذ المعهد مبادرات جديدة لجمع المزيد من البيانات، ووضع مؤشرات جديدة، وتوفير أدوات جديدة لمساعدة البلدان على تقييم نوعية البيانات، والوقوف على سبل جديدة لدعم الجهود الرامية إلى تحسين كيفية استخدام وتحليل المؤشرات الموضوعية.

٢٩٧- وتستند الاستراتيجية الجديدة المقترحة لمعهد اليونسكو للإحصاء إلى الأركان الثلاثة التالية:

ألف - وضع قواعد ومعايير مناسبة لتقييم نوعية البيانات؛

باء - إنتاج البيانات بطريقة تضمن جودتها وتتيح تقديم الدعم اللازم للقائمين على إنتاجها؛

جيم - نشر البيانات بطريقة فعالة من أجل استخدامها بطريقة ناجعة لاتخاذ القرارات.

الركن ألف: وضع قواعد ومعايير ومنهجيات للتصنيف الإحصائي وإنتاج الإحصاءات

٢٩٨- يتطلب ضمان جودة البيانات وإمكانية المقارنة بينها وجود قواعد ومعايير محددة. ويمكن تعريف المعايير تعريفاً أكثر دقةً من الناحية التقنية بأنها "وثائق يجري إعدادها بتوافق الآراء، وتعتمدها هيئة معترف بها، وتحدد قواعد أو مبادئ توجيهية أو خصائص لأنشطة معينة أو نتائجها".

٢٩٩- ويُتظر من معهد اليونسكو للإحصاء أن يقوم بما يلي: تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية وتعزيز إمكانية المقارنة بينها، والدعوة إلى التنسيق الوثيق للأنشطة الإحصائية الدولية؛ وتلبية الاحتياجات المستجدة فيما يخص التعاون الإحصائي الدولي؛ ووضع واعتماد معايير إحصائية في مجال التعليم، ومجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومجال الثقافة، ومجال الاتصال والمعلومات.

٣٠٠- وسعيًا إلى تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية، يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بوضع معايير إحصائية دولية ويشجع على استخدامها. وتوفر هذه المعايير قاسماً مشتركاً بين القواعد المطبقة. ويضطلع المعهد بدور ريادي في المساعي الدولية الرامية إلى إحداث تغيير استراتيجي في إنتاج الإحصاءات المتعلقة بالتعليم، والعلوم والتكنولوجيا والمعلومات، والثقافة، والاتصال والمعلومات. وتمثل أهداف وأنشطة المعهد الاستراتيجية المتعلقة بالقواعد والمعايير والمنهجيات فيما يلي:

- (١) وضع قواعد ومعايير ومنهجيات ومبادئ توجيهية عالمية؛
- (٢) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تطبيق القواعد والمعايير وعلى الأخذ بالمنهجيات؛
- (٣) وضع قواعد ومعايير ومنهجيات داخلية مشتركة ومتفق عليها.

الركن باء: وضع نظام لإنتاج البيانات يضمن إنتاج بيانات عالية الجودة

٣٠١- يشير مفهوم جودة البيانات إلى الجوانب الثلاثة التالية: خصائص المنتج الإحصائي، ونظرة المستخدم إلى المنتج الإحصائي، وخصائص عملية إنتاج الإحصاءات. وتترابط هذه الجوانب الثلاثة ترابطاً وثيقاً؛ إذ تتوقف نوعية البيانات المنتجة على نوعية عملية إنتاج الإحصاءات، التي يجري الاضطلاع بها في المقام الأول، فيما يخص رصد أهداف التنمية المستدامة، في البلدان المعنية.

٣٠٢- ولا بدّ، عند تقييم نوعية البيانات، من أخذ مسألة نظرة المستخدمين الفعلية إلى نوعية المنتج الإحصائي بعين الاعتبار. ويجب أن تراعي عملية تقييم نوعية البيانات جميع جوانب الجودة. فلا يمكن أن يفضي التركيز على نوعية المنتج الإحصائي فقط، أو على نوعية عملية إنتاج الإحصاءات فقط، أو على نظرة المستخدم إلى المنتج الإحصائي فقط، إلى نتيجة كافية ومقبولة. ولذلك يُعدّ أخذ عناصر - أو معايير - الجودة كلها بعين الاعتبار أمراً حاسماً لأية عملية تقييم لنوعية البيانات المنتجة المستخدمة في الإحصاءات. وتضم معايير جودة البيانات الإحصائية ما يلي: الجدوى، والدقة، والإعداد في الوقت المناسب وفي الموعد المطلوب، وإمكانية المقارنة، والاتساق، وسهولة الاطلاع عليها والانتفاع بها.

٣٠٣- وتمثل أهداف وأنشطة المعهد الاستراتيجية المتعلقة بإنتاج البيانات فيما يلي:

- (١) تعزيز التزام البلدان بتزويد المعهد ببيانات قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي، وتحسين استعدادها لتزويده بتلك البيانات؛
- (٢) تحسين نوعية البيانات والبيانات الوصفية، وتحسين الإجراءات والأدوات الداخلية الخاصة بالمعهد؛
- (٣) تحسين فعالية عملية إنتاج البيانات عن طريق توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية.

الركن جيم: تحليل البيانات ونشرها واستخدامها

٣٠٤- يعدّ هذا الركن المرحلة الأخيرة الحاسمة في عملية إنتاج البيانات، إذ يتوقف تأثير البيانات المنتجة على هذه المرحلة. فلا تقتصر المهمة المسندة إلى معهد اليونسكو للإحصاء على وضع المعايير وإنتاج البيانات؛ بل يقوم المعهد، من أجل إحداث التأثير الحقيقي المنشود، بتحويل البيانات إلى معلومات ملائمة تستطيع الأطراف المعنية المختلفة استخدامها. وتساهم تحليلات المعهد في تحسين نوعية البيانات بفضل ما يلي:

- تساهم المقارنات التي تنطوي عليها عملية رصد التوجهات في تقييم نوعية البيانات؛
- تثير نتائج التحليلات الاهتمام وتلفت الأنظار إلى البيانات القابلة للمقارنة؛
- يجري الاسترشاد بنتائج التحليلات لتحديد مواصفات عمليات جمع البيانات.

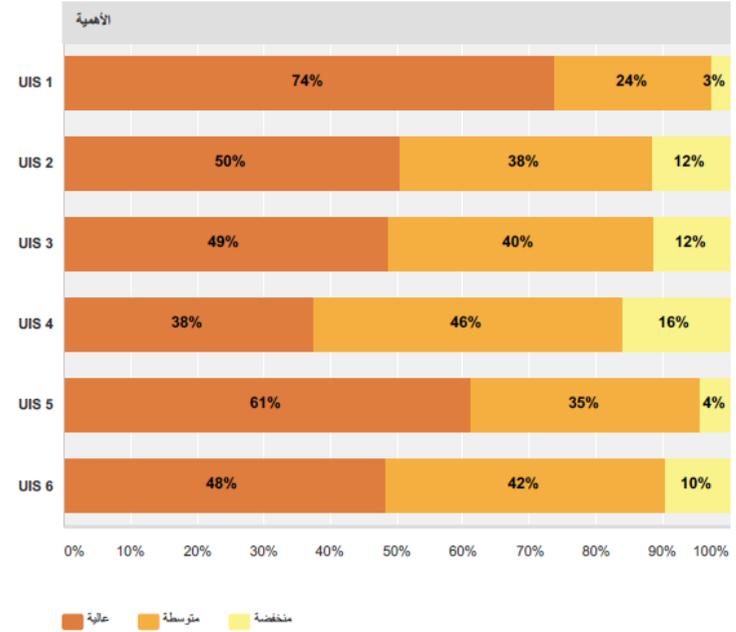
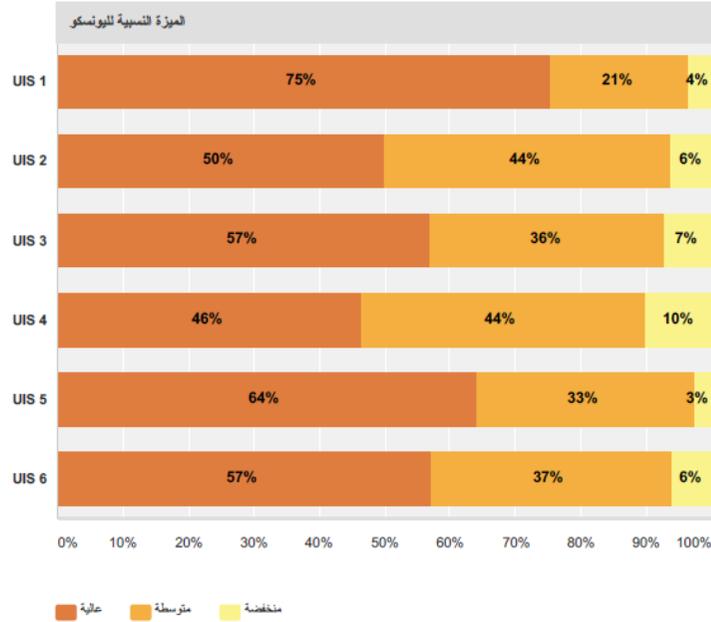
٣٠٥- ويتمثل الهدف الشامل في تأكيد كون معهد اليونسكو للإحصاء الهيئة الرائدة المسؤولة عن رصد تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة والغايات المرتبطة به في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومجال الثقافة، ومجال الاتصال والمعلومات. وتمثل أهداف وأنشطة المعهد الاستراتيجية المتعلقة بتحليل البيانات ونشرها واستخدامها فيما يلي:

- (١) تلبية الحاجة إلى منتجات إحصائية عالية الجودة في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصال، مع التركيز بوجه خاص على توفير البيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة بوصفها منفعة عامة؛
- (٢) حث الأطراف المعنية الرئيسية على تعزيز استخدام المنتجات الإحصائية والبيانات (الشبكات والشراكات).

الرسم البياني الخاص بمعهد اليونسكو للإحصاء: تقييم المجالات المواضيعية المحددة لمعهد اليونسكو للإحصاء في الوثيقة ٥/م٣٨

بحسب الأهمية والميزة النسبية

(استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩)



- UIS 1** تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم
- UIS 2** تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار
- UIS 3** تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال الثقافة
- UIS 4** تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال الاتصالات والمعلومات
- UIS 5** قيام المعهد بوضع المؤشرات الخاصة بالتعليم
- UIS 6** قيام المعهد بإنتاج ونشر معلومات إحصائية متعلقة بالسياسات

القرار المقترح

٣٠٦- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - إذ يذكّر بالقرارين ٣٨/م ١٠٤ و ١٩٩/م ت/٥-ثانياً-واو،
- ٢ - وقد نظر في الوثيقة ٢٠٠/م ت/١٣ الجزء الأول، التي تحتوي على الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٣٩/م ٥)،
- ٣ - يعرب عن تقديره للدول الأعضاء ولجانها الوطنية، وكذلك لمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، لما قدمته من مساهمات قيّمة في المشاورات الخاصة بإعداد الوثيقة ٣٩/م ٥؛
- ٤ - ويؤكد أنّ استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ ما زالت صالحة وملائمة للاستناد إليها في إعداد الوثيقة ٣٩/م ٥، وينطبق هذا الأمر على كل محتويات الاستراتيجية، ومنها الوظائف الخمس والأولويتان العامتان المتمثلتان في أفريقيا وفي المساواة بين الجنسين، وكذلك المبادئ التوجيهية وبيان الرسالة والهدفان الشاملان المتمثلان في السلام وفي التنمية المنصفة والمستدامة، والأهداف الاستراتيجية التسعة؛
- ٥ - ويرحب بجهود المديرية العامة الرامية إلى مواصلة وضع الخطط اللازمة لمساهمة برنامج المنظمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ ويشدد على أهمية الأدوار التي ينبغي لليونسكو أن تضطلع بها في هذا الصدد، ومنها الأدوار المذكورة في الملحق ١؛
- ٦ - ويرحب أيضاً بالتعهد بتعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على كل المستويات، وبضمان استرشاد مشروع الوثيقة ٣٩/م ٥ في هذا الصدد بالاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، والذي يُعتمز نشر نتائجه في نهاية عام ٢٠١٦؛ ويشدد على أهمية تحقيق التكامل بين عمل اليونسكو وأعمال شركائها، ومنهم منظمات الأمم المتحدة، استناداً إلى الميزة النسبية لليونسكو وخبرتها، ولا سيّما على الصعيد الوطني؛
- ٧ - ويقرّ بضرورة مواصلة تعزيز عمل اليونسكو من أجل أولويتها العامتين، وكذلك لصالح الفئات المستفيدة ذات الأولوية؛ ويجيط علماً مع التقدير بالاقتراحات التي تحتوي عليها الوثيقة ٢٠٠/م ت/١٣ الجزء الأول في هذا الصدد؛

- ٨ - ويشدد على أهمية مواصلة تعزيز فعالية اليونسكو في مجال إدارة البرامج وتنفيذها؛ ويحيط علماً بالاقتراحات المقدمة في هذا الصدد؛
- ٩ - ويشدد أيضاً على أهمية قيام اليونسكو بتسخير خبرتها المتعددة التخصصات، وكذلك تجربتها الجامعة للتخصصات، في مجالات اختصاصها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ويرحب بالاقتراحات الأولية المقدمة من أجل إيجاد عمل فعلي مشترك بين القطاعات بشأن عدد محدود من القضايا المعترف بأهميتها؛
- ١٠ - ويشدد فضلاً عن ذلك على ضرورة استناد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ إلى مبادئ ونهج الإدارة والميزنة القائمتين على النتائج، وعلى ضرورة تعزيز مشروع الوثيقة لتلك المبادئ والنهج؛ ويرحب بالاقتراحات الأولية المقدمة بشأن استدامة البرامج واستراتيجيات الخروج؛
- ١١ - ويدعو المديرية العامة إلى إعداد مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) استناداً إلى الاقتراحات التي قُدمت وإلى نتائج المناقشات التي أُجريت أثناء الدورة المائتين للمجلس التنفيذي، ومنها نتائج المناقشة التي أُجريت بشأن الوثيقة ٢٠٠ م/ت/١٣ الجزء الأول؛
- ١٢ - ويدعو أيضاً المديرية العامة إلى ضمان مراعاة خلاصة مناقشات المجلس التنفيذي وأحكام قراره في هذا الصدد كما ينبغي أثناء إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩؛
- ١٣ - ويطلب من المديرية العامة موافاته بمشروع الوثيقة ٥/م٣٩ إبان دورته الأولى بعد المائتين.

200 EX/13 Part I Corr.

٢٠٠ م ت / ١٣
الجزء الأول تصويب

باريس، ٢٧/٩/٢٠١٦
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة المائتان



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية
الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م/٣٩)

الجزء الأول

تصويب

يُعدّل عنوان المجال المواضيعي ١ للبرنامج الرئيسي الخامس المذكور في الجدول الوارد بعد الفقرة ٢٥٧ وفي العمود الأول من الخطة الإرشادية الواردة بعد الفقرة ٢٥٨ وفي النص الوارد بعد محور العمل (١) الذي يلي الفقرة ٢٧٥، على النحو التالي: "حرية التعبير، بما في ذلك حرية الصحافة والحق في الحصول على المعلومات، وتنسيق وتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب".

طُبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه



200 EX/13 Part I (A)

٢٠٠ م ت / ١٣
الجزء الأول (ألف)

باريس، ١٧/٨/٢٠١٦
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة المائتان



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الأول (ألف)

خلاصة تحليلية لملاحظات واقتراحات الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين

الملخص

يتضمن الجزء الأول من هذه الوثيقة الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي سيكون البرنامج الثاني والأخير للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ التي تغطيها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٧).

ويعرض الجزء الأول (ألف) خلاصة تحليلية لردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على الاستبيان الخاص ببرنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي وزع طي الخطاب الدوري خ ٤/١٥٢. ويقدم الجزء الأول (باء) ملخصات لردود منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية.

ويتضمن الجزء الأول (جيم) التقارير الخاصة بالمشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو التي عقدت في شنغهاي، الصين، في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة X.



أولاً - مقدمة

١ - اعتمد المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين القرار ١٠٤ الخاص بإعداد برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) مما فسح المجال أمام الأمانة للبدء بإعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩. وقد أكدت الدول الأعضاء في هذا القرار استمرار جدوى استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل، وجدوى هديها الشاملين المتمثلين في السلام والتنمية المستدامة، وجدوى الأولويتين العامين للمنظمة المتمثلتين في أفريقيا والمساواة بين الجنسين، وجدوى اعتبار الدول الجزرية الصغيرة النامية فئة مستفيدة تحظى بالأولوية. وكانت الاستراتيجية المتوسطة الأجل قد حددت أيضاً تسعة أهداف استراتيجية للمنظمة ينبغي تحقيقها في الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١. وقد تُرجمت هذه الأهداف الاستراتيجية التسعة إلى نتائج قابلة للتطبيق في أول وثيقة للبرنامج والميزانية تُعد كل أربع سنوات (٥/م٣٧) وتشمل الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

٢ - وسيستند البرنامج والميزانية في فترة السنوات الأربع القادمة (٢٠٢١-٢٠١٨) إلى الإنجازات المحققة والدروس المستخلصة سعياً إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وستولى بالإضافة إلى ذلك وفي إطار التوجهات البرنامجية المقبلة لليونسكو المراعاة التامة للتطورات الأخيرة التي حدثت على الصعيد العالمي، ولا سيما اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وعملاً بالقرار ٣٨/م١٠٤، سُنَّصَّمَّ برامج اليونسكو للإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومتابعتها على المستويات الملائمة، ولا سيما من خلال تقديم المساعدة والدعم التقني إلى الدول الأعضاء في مختلف مجالات اختصاصها.

٣ - وفي الخطاب الدوري المرقم خ ٤١٥٢/د والمؤرخ في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦، أرسلت المديرية العامة استبياناً بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) إلى الدول الأعضاء، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو في هذه الدول، وإلى المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية. وقد صُنَّصَّمَّ الاستبيان لالتماس آراء هذه الدول والمنظمات وتعليقاتها واقتراحاتها بشأن المبادئ والأولويات والتحديات الرئيسية والقضايا الأساسية التي ينبغي مراعاتها لدى إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩.

٤ - وقد كان معدل الردود على الاستبيان عالياً مما يدل على قوة التزام الأطراف المعنية باليونسكو، إذ وردت ردود من ١١٧ دولة عضواً و٤ أعضاء منتسبين، بينما كان عدد الردود التي قدمتها الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبون، قبل أربع سنوات (في إطار المشاورات بشأن الوثيقة ٥/م٣٧)، يبلغ ١٠٩ ردود. وقد شمل التحليل جميع الردود التي تم تلقيها حتى تاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦.

جدول - عدد الدول الأعضاء التي قدمت ردوداً من كل منطقة إقليمية:

| معدل الردود على الاستبيان | عدد الردود على الاستبيان | عدد البلدان | |
|---------------------------|--------------------------|-------------|--------------------------------|
| 57% | 27 | 47 | أفريقيا |
| 63% | 12 | 19 | الدول العربية |
| 43% | 19 | 44 | آسيا والمحيط الهادي |
| 71% | 37 | 52 | أوروبا وأمريكا الشمالية |
| 67% | 22 | 33 | أمريكا اللاتينية والكاريبي |
| 60% | 117 | 195 | مجموع الدول الأعضاء |
| 40% | 4 | 10 | مجموع الأعضاء المنتسبين |
| 59% | 121 | 205 | المجموع العام |

٥ - وتحتوي هذه الوثيقة على ملخص للآراء والاقتراحات الواردة من ١١٧ دولة من الدول الأعضاء ومن ٤ أعضاء من الأعضاء المنتسبين (انظر القائمة في الملحق). ويتبع ترتيب أجزاء هذه الوثيقة ترتيب بنية الاستبيان. ويمكن الاطلاع على النصوص الكاملة للردود على العنوان التالي على الإنترنت:

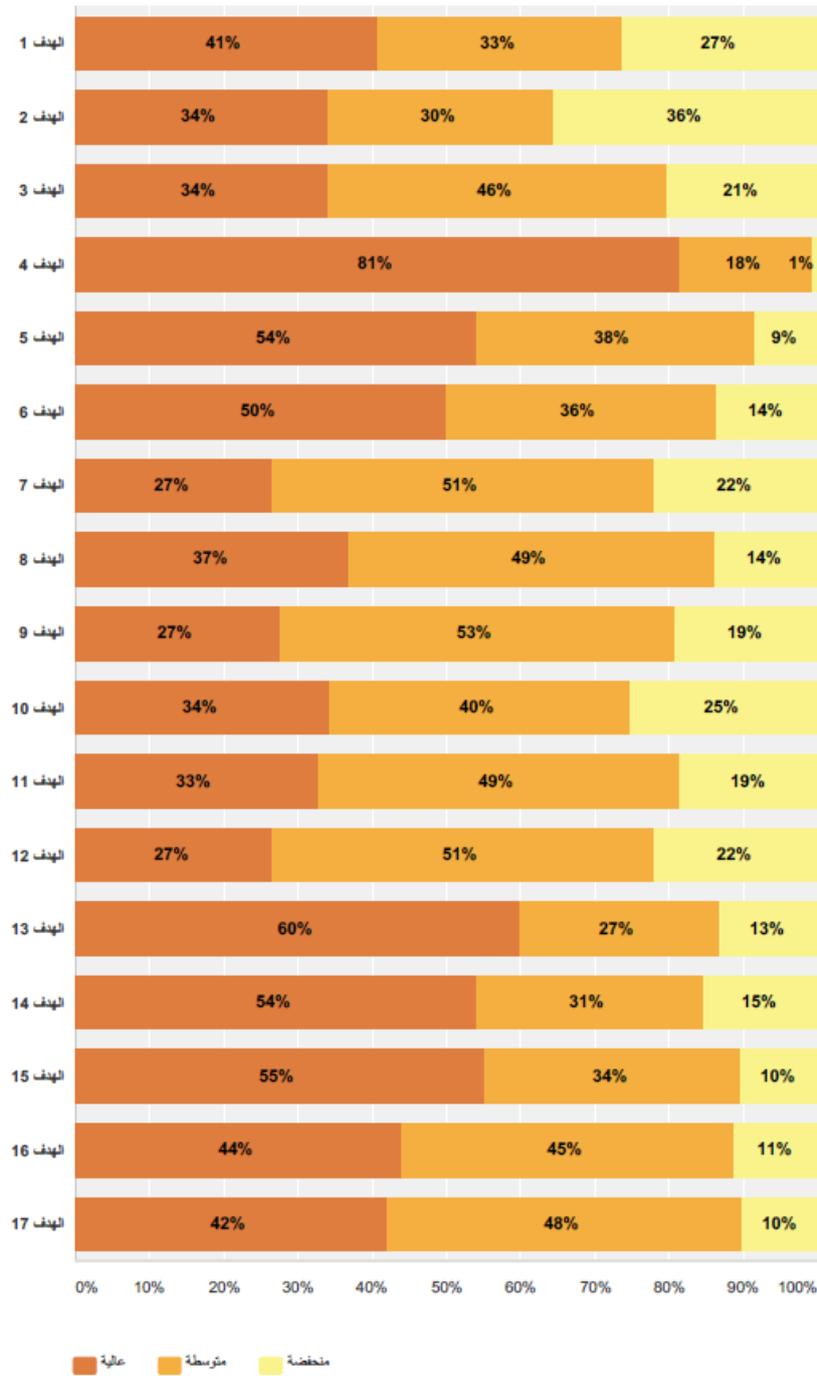
<http://www.unesco.org/new/en/bureau-of-strategic-planning/resources/preparation-39c5/>

ثانياً - اليونسكو: البيئة العامة

ألف - السياق الدولي

السؤال الأول: وفقاً لاحتياجاتكم وأولوياتكم الوطنية، ما هي أهداف التنمية المستدامة التي يمكن أن يتطلب تحقيقها مساعدة من اليونسكو؟ ويُرجى تحديد درجة الأولوية لكل هدف عن طريق وضع أحد الخيارات التالية "عالية" أو "متوسطة" أو "منخفضة".

ويُرجى منكم، في حال الردّ بالنيابة عن وكالة للأمم المتحدة أو منظمة دولية حكومية أو منظمة غير حكومية، تحديد درجة الأولوية وفقاً لمجالات التعاون والعمل المشترك مع اليونسكو، سواء أكان ذلك على الصعيد العالمي أم الإقليمي أم المحلي.



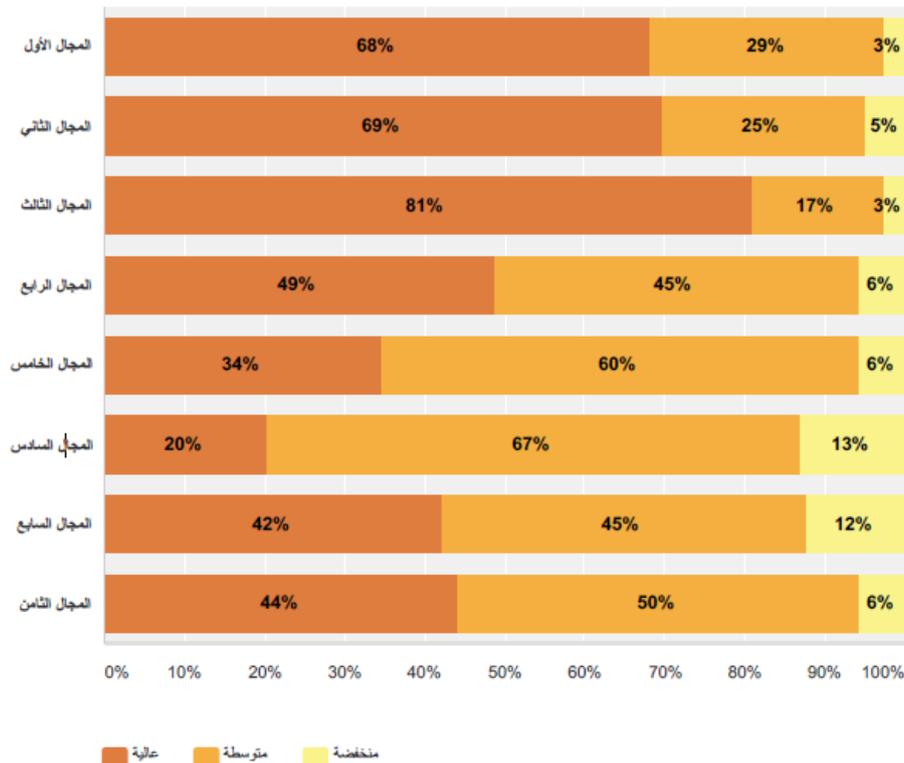
٦ - رأى الدول الأعضاء في مجموعها أن **الهدف ٤** من أهداف التنمية المستدامة (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) يمثل مجالاً يتسم بأولوية عالية ستكون فيه المساعدة مطلوبة من اليونسكو. وأعطى عدد كبير من أصحاب الردود (٦٠٪) درجة عالية من الأولوية أيضاً **للهدف ١٣** (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره)؛ ورأى أكثر من نصف عدد أصحاب الردود (حوالي ٥٥٪) أن الأهداف التالية تحظى بأولوية عالية في بلدانهم: **الهدف ١٥** (حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي)؛ و**الهدف ٥** (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)؛ و**الهدف ١٤** (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية

واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة)؛ بينما رأى نصف عدد أصحاب الردود أن الهدف ١٦ (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة) يمثل مجالاً يتسم بأولوية عالية ستكون فيه المساعدة مطلوبة من اليونسكو.

٧ - ومع أن هذا الترتيب لمجالات الأولوية يمكن أن يلاحظ على الصعيد الإقليمي أيضاً، فإن بالإمكان ملاحظة الخصوصيات الإقليمية التالية: فقد منحت الدول الأعضاء الأفريقية أعلى درجات الأولوية لضرورة اضطلاع اليونسكو بمساندة تحقيق الهدفين ٤ و ١٣ (٨٥٪)؛ ومنح عدد كبير من الدول الأعضاء من أمريكا اللاتينية والكاربي (٦٥٪) ومن الدول الأعضاء الأفريقية (٦٣٪) درجة "عالية" من الأولوية للهدف ١ (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان)؛ ومنحت ٦٧٪ من الردود التي قدمت من الدول العربية أولوية "عالية" لاضطلاع اليونسكو بتقديم الدعم في المجالات ذات الصلة بالهدف ٨ (تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع)؛ وبالمثل، أشار ٥٨٪ من أصحاب الردود التي قدمت من الدول العربية و ٦٣٪ من أصحاب الردود الواردة من أفريقيا إلى الهدف ٦ (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة) بوصفه يمثل أولوية عالية.

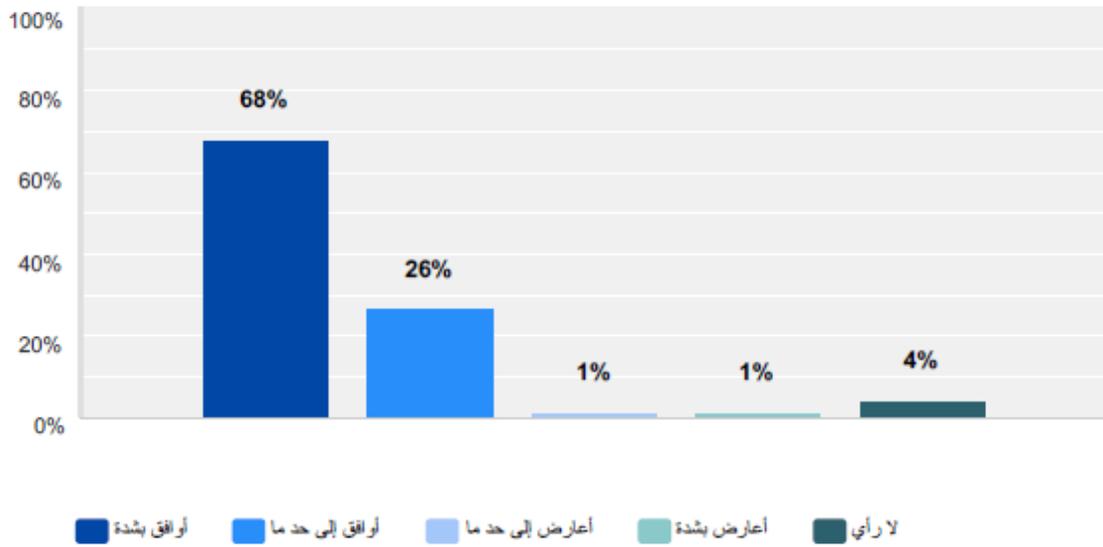
باء - العمل المشترك بين القطاعات

السؤال الثاني: يرجى تحديد درجة الأولوية لكل مجال من المجالات الواردة في القائمة التالية وفقاً لرأيكم في المواضيع التي ينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.



| | |
|---------------|---|
| المجال الأول | الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز |
| المجال الثاني | تعليم المواطنة العالمية، الذي يشمل درء التطرف العنيف |
| المجال الثالث | التعليم من أجل التنمية المستدامة |
| المجال الرابع | تغيّر المناخ |
| المجال الخامس | التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية العابرة للحدود |
| المجال السادس | المدن المستدامة |
| المجال السابع | التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها (بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث) |
| المجال الثامن | تسخير التكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية المستدامة |

السؤال الثالث: هل توافقون على أنه ينبغي للمنظمة أن تتخذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات بطريقة أكثر مرونة وفعالية وأكثر جدوى من حيث التكاليف؟



٨ - وفيما يلي تحليل الردود على السؤالين الثاني والثالث.

٩ - رأت غالبية أصحاب الردود أن مجالات "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، و"تعليم المواطنة العالمية الذي يشمل درء التطرف العنيف"، و"الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز" تمثل مجالات تتسم بأولوية عالية وينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٠ - واشتملت عدة ردود على اقتراحات بشأن مجالات للعمل المشترك بين القطاعات، من بينها ما يلي: تشجيع الندوات/اللقاءات المشتركة بين الأديان بما يخدم التقريب بين مختلف الجماعات ذات الانتشار العالمي؛ والحد من التفاوت الرقمي في المدارس بين الجنوب والشمال؛ وتعزيز الشعور بالمسؤولية في صفوف الفتيات والفتيان عن طريق برامج لصون البيئة بغية إدماجهم في الحياة العملية؛ والتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان؛ والمساواة بين الجنسين.

١١- كما اقترح أصحاب بعض الردود دمج مجالين من المجالات المقترحة أو المواءمة بينهما. ومن الأمثلة على ذلك: التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتغيّر المناخ؛ والتنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث؛ وتغيّر المناخ، والتنوع البيولوجي، والتأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتسخير التكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية المستدامة؛ والحوار بين الثقافات، وتعليم المواطنة العالمية.

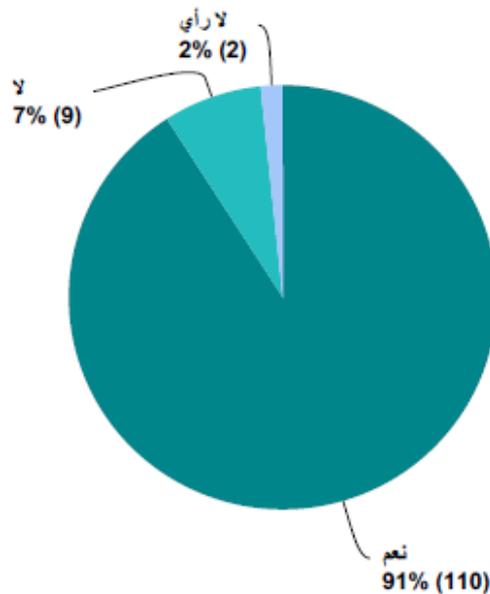
١٢- وأشير في عدة ردود إلى أن قدرة اليونسكو على الاستجابة عن طريق نهج يقوم على تعددية التخصصات والعمل المشترك بين القطاعات هي عنصر من صميم مكونات اليونسكو وتمثل قيمة مضافة أساسية وميزة نسبية للمنظمة. وبالتالي، وبالنظر إلى ما تتطلبه التحديات العالمية القائمة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من تطبيق لهذا النهج المتعدد التخصصات والمشارك بين القطاعات، فقد جرى التأكيد على ضرورة أن تصاغ أشكال استجابة المنظمة بالاستناد إلى هذا النهج منذ البدء.

١٣- إضافة إلى ذلك، أبرز أصحاب بعض الردود أهمية تنفيذ برامج تتعلق بهذه المجالات وتنسجم مع برامج الكيانات المعنية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وتحقيقاً لهذا الغرض، جرت الدعوة إلى تخطيط مساهمة اليونسكو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تخطيطاً يبين صلات الربط والتفاعل على صعيد العمل، سواء داخلياً أو مع شركاء أسرة الأمم المتحدة وغيرهم.

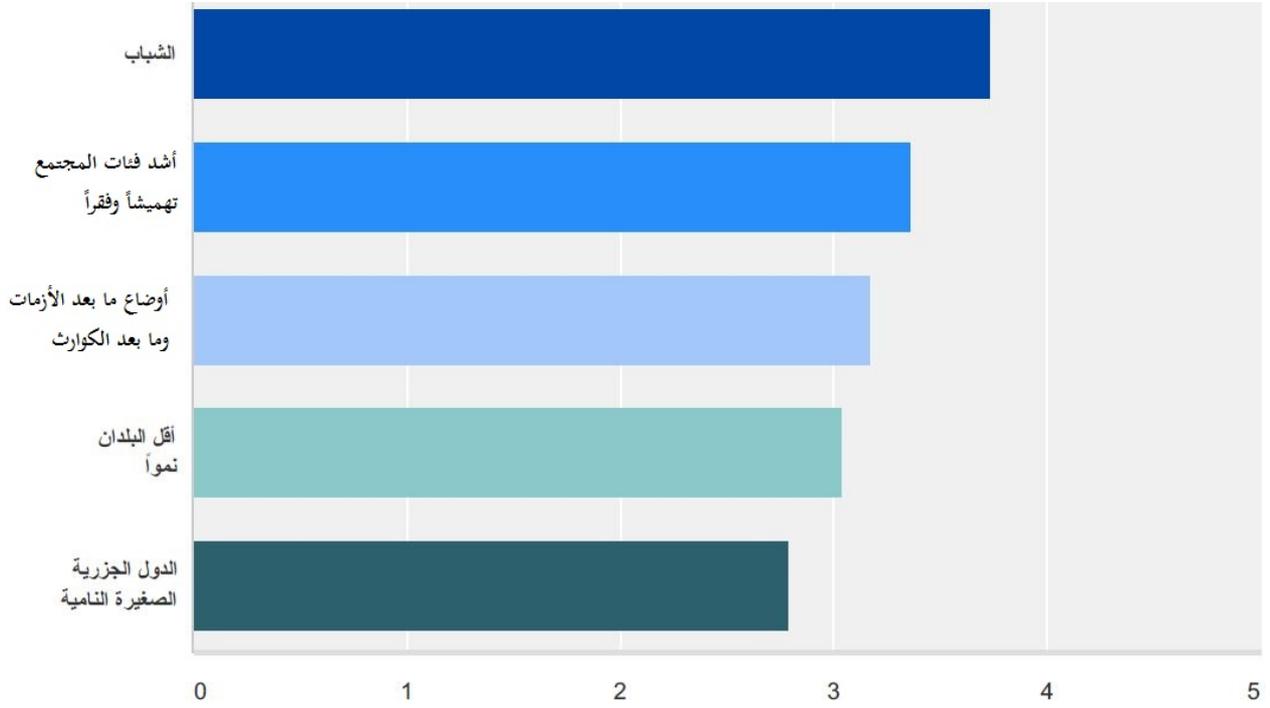
١٤- وفيما يخص السؤال الثاني، وافقت أغلبية أصحاب الردود على أنه ينبغي للمنظمة أن تتخذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات بطريقة أكثر مرونة وفعالية وأكثر جدوى من حيث التكاليف.

جيم - الفئات المستفيدة

السؤال الرابع: هل توافقون على استمرار المنظمة في إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معيّنة؟



اقتراح أصحاب الردود الذين وافقوا على مضمون السؤال مستويات لدرجات الأولوية تتراوح بين ١ (الدرجة الدنيا) و٥ (الدرجة العليا):

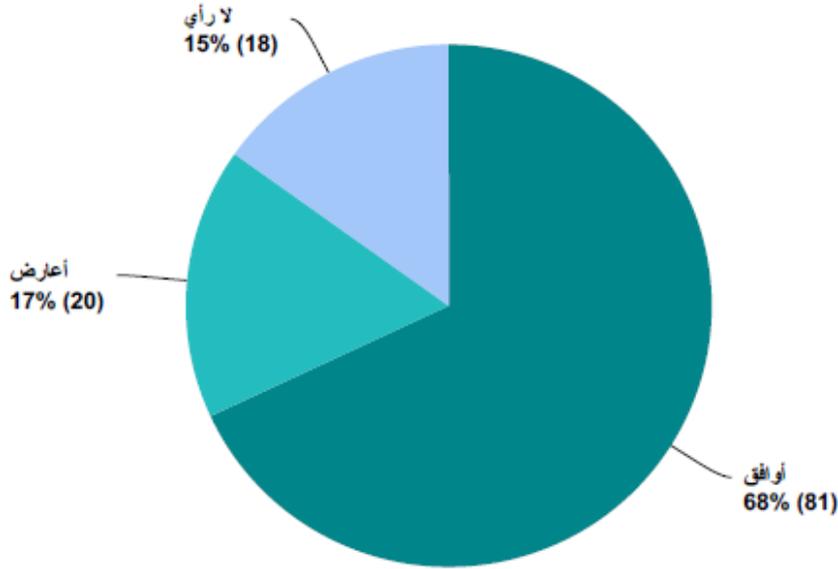


١٥- وقد وافقت الأغلبية العظمى لأصحاب الردود على أنه ينبغي أن تستمر اليونسكو في إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معيَّنة. وعلى وجه التحديد، رأى ٦٢٪ من أصحاب الردود أن الشباب ينبغي أن يحظوا بأعلى درجات الأولوية.

١٦- ورأى عدد من أصحاب الردود أنه ينبغي لليونسكو أن تركز على فئات مستفيدة معيَّنة بما يتوافق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واقترح آخرون من أصحاب الردود إدراج فئات أخرى في عداد الفئات ذات الأولوية، وهي شرائح سكانية كالسكان الأصليين؛ وضحايا النزاعات والكوارث، مع التركيز بوجه خاص على الأشخاص النازحين؛ والنساء والفتيات المضطهدات؛ والبلدان التي تعصف بها الحروب؛ والبلدان المتوسطة الدخل.

دال - الوظائف

السؤال الخامس: هل تعتقدون أنه ينبغي لليونسكو، نظراً إلى مواردها المحدودة، أن تعطي الأولوية لدعم أعمالها التقنية والتمهيدية عند تخصيص اعتمادات ميزانيتها العادية، وأن تكمل مواردها بأموال خارجة عن الميزانية لتمويل أعمالها التنفيذية؟



١٧- وافقت أغلبية أصحاب الردود على أنه ينبغي للمنظمة أن تعطي الأولوية، في إطار اعتمادات ميزانيتها العادية، لدعم أعمالها التقنية والتمهيدية وأن تكمل مواردها بأموال من خارج الميزانية لتمويل أعمالها التنفيذية. ولوحظ وجود بعض التباين عند تحليل الردود بحسب المناطق الإقليمية. ولوحظ أن أكبر قدر من التباين كان في الردود التي قدمت من أمريكا اللاتينية والكاريبي حيث لم توافق أغلبية (٢٩٪) منها على الجملة الواردة في نص السؤال، أو لم تبد رأياً (٢٤٪) في هذا الصدد.

١٨- وأرفق أصحاب بضعة ردود إيضاحات بردودهم أبدوا فيها موافقتهم على الجملة الواردة في نص السؤال الخامس على أساس أن تكون أولويات العمل التنفيذي الممول من خارج الميزانية متماشية تماماً مع أولويات البرنامج والميزانية.

١٩- وشدد عدد من أصحاب الردود الذين لم يوافقوا على المضمون الوارد في نص السؤال الخامس، على أهمية العمل التقني/التمهيدية والأعمال التنفيذية التي تضطلع بها اليونسكو لدعم الدول الأعضاء في تحقيق الآثار/النتائج وأهداف التنمية المستدامة. وأشار آخرون من أصحاب الردود إلى وجود نقص في الشفافية على صعيد الحوكمة، بينما حذّر آخرون من خطر الاعتماد على مصالح وأولويات الجهات المانحة في إطار التمويل الخارج عن الميزانية. وأعرب أصحاب بعض الردود عن بعض جوانب القلق إزاء الخطر المتمثل في عدم كفاية تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية والذي من شأنه أن يخل بسير العمل الميداني أو أن يعيق التنفيذ. وأشاروا بالتالي إلى ضرورة استحداث آليات وخطط حفز جديدة من أجل تعبئة الأموال من خارج الميزانية. وأبرز عديد من أصحاب الردود أيضاً ضرورة تأمين توازن بين تمويل العمل التقني وتمويل العمل التنفيذي، وذلك لتحاشي الإفراط في الاعتماد على الموارد الخارجة عن الميزانية في تنفيذ العمل الميداني.

٢٠- ورأى عدد من أصحاب الردود، ولا سيما من منطقة أوروبا، أن ثمة حاجة إلى إعادة النظر في هذا الأمر على ضوء الحوارات المنظمة بشأن التمويل وعلى ضوء النقاشات بشأن الإطار الموحد للميزانية. وفي هذا السياق، شدد أحد أصحاب الردود على أهمية تأمين قدر كاف من الموظفين المؤهلين العاملين بانتظام للإشراف على سير العمل التنفيذي الممول من المصادر الخارجة عن الميزانية، وأوصى بإجراء مزيد من التحسينات في تطبيق آلية استرداد تكاليف الدعم.

٢١- وأشار كذلك إلى ضرورة تطبيق اللامركزية في توفير مزيد من التمويل الخارج عن الميزانية لصالح المكاتب الميدانية الإقليمية، وإلى ضرورة التركيز على إقامة شراكات استراتيجية يمكن أن تستفيد منها الدول الأعضاء.

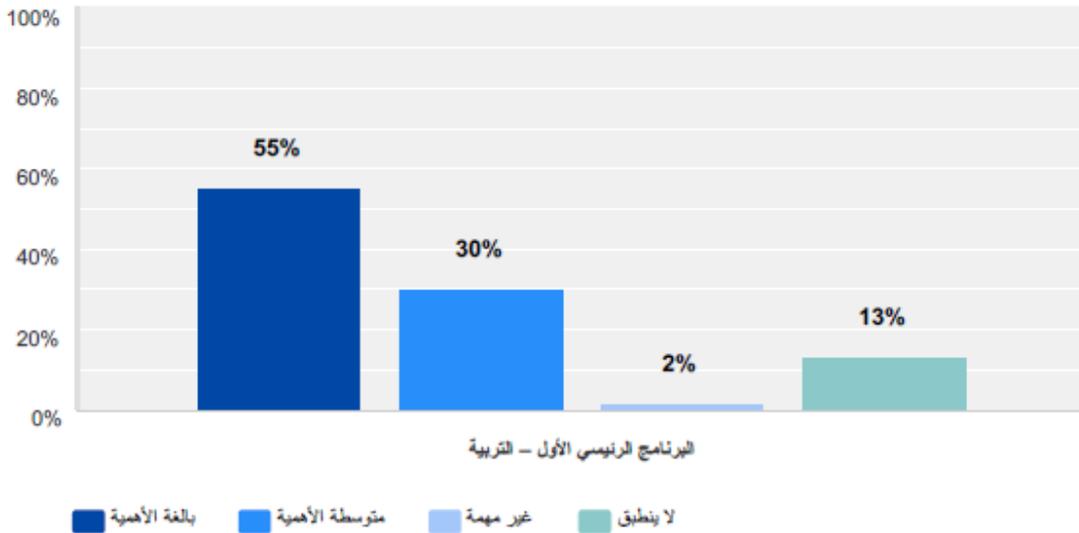
٢٢- وأشار أصحاب بضعة ردود إلى وجود حاجة إلى المزيد من الإيضاح للتمييز بين العمل التقني والعمل التنفيذي.

ثالثاً - تقييم البرنامج، وأولوياته

هاء - آخر إنجازات اليونسكو

السؤال السادس: إذا استفاد بلدكم خلال السنوات الماضية من دعم اليونسكو في المجالات التالية، فيرجى تقييم أهمية النتائج المحققة عن طريق اختيار أحد الخيارات التالية: "بالغة الأهمية" أو "متوسطة الأهمية" أو "غير مهمة" أو "لا ينطبق". ولعلكم ترغبون أيضاً في التعليق باختصار على طبيعة وأهمية هذا الدعم ونتائجه في الإطار المخصص لذلك (ما لا يزيد على ٢٠٠ كلمة). ويرجى منكم، في حال الردّ بالنيابة عن وكالة للأمم المتحدة أو منظمة دولية حكومية أو منظمة غير حكومية، تحديد درجة الأولوية وفقاً لمجالات التعاون والعمل المشترك مع اليونسكو، سواء أكان ذلك على الصعيد العالمي أم الإقليمي أم المحلي.

٦,١ البرنامج الرئيسي الأول - التربية



٢٣- رأى، في المتوسط، أكثر من ٨٥٪ من أصحاب الردود أنه كانت لعمل اليونسكو في مجال التربية في بلدانهم فوائد كبيرة. وعلى الرغم من أن بعض البلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية لم تحظ بدعم مباشر من اليونسكو، فإنها أبرزت جدوى عمل اليونسكو على الصعيد التقني وعلى صعيد السياسات والصكوك التقنية بالنسبة إلى البرامج الوطنية للتعليم في هذه البلدان. أما فيما يخص مناطق أخرى، فقد حظيت الدول الأعضاء بدعم ميداني وتقني مباشر من اليونسكو وهو ما أفضى إلى رفع مستوى تقييم عمل اليونسكو في أفريقيا إلى حوالي ٩٦٪ وفي آسيا والمحيط الهادي إلى حوالي ٩٥٪.

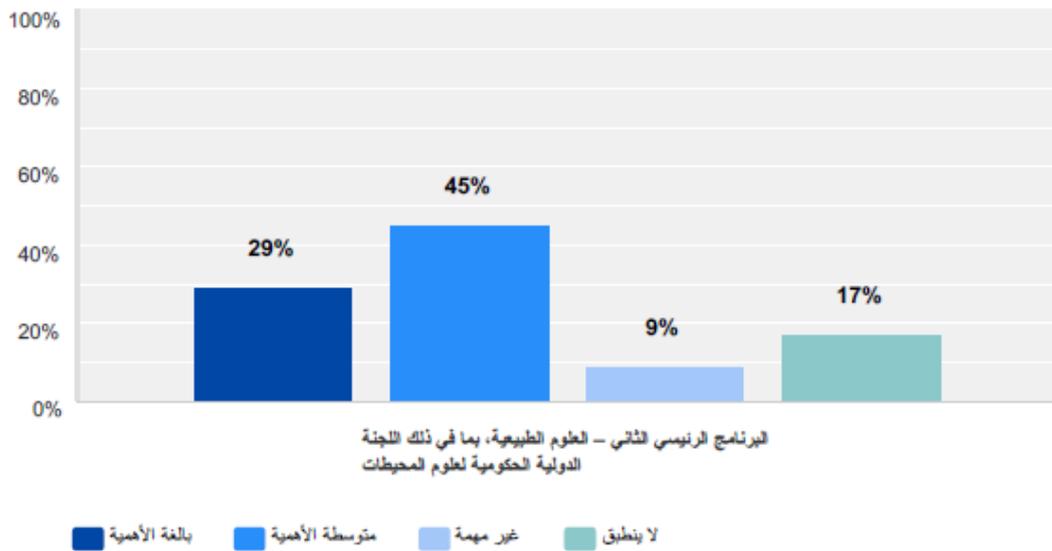
٢٤- وأشارت أغلبية أصحاب الردود إلى الدعم الذي توفره اليونسكو في مجال التقنين ووضع المعايير، وفي دعم رسم السياسات وتنمية القدرات، مما يسهم بصورة إجمالية في الإصلاحات الجارية في مجال التعليم. وتم في هذا الصدد تسليط الضوء في مناسبات مختلفة على دور اليونسكو فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٥- علاوة على ذلك، أعرب عديد من أصحاب الردود عن تقديرهم لقيمة البرامج المعنية بتدريب المعلمين، بما في ذلك في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبمحو الأمية، والبرامج الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال المهني على المستوى الوطني، وشددوا أيضاً على أهمية تعميم الاهتمام بالمساواة بين الجنسين والإدماج. وشددت عدة بلدان أفريقية على النتائج التي يحققها في هذه المجالات المواضيعية برنامج بناء القدرات من أجل توفير التعليم للجميع.

٢٦- وأشار أيضاً عدد من أصحاب الردود إلى آثار عمل اليونسكو في مجال التعليم العالي، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والتعليم في مجال حقوق الإنسان والمواطنة العالمية، بما يشمل درء التطرف العنيف.

٢٧- ووردت عدة إشارات تعبر عن تقييم العمل الذي تضطلع به معاهد الفئة ١ وشبكة المدارس المنتسبة وشبكة اليونسكو لتوأمة الجامعات وللكراسي الجامعية.

٦,٢ البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية، بما في ذلك اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات



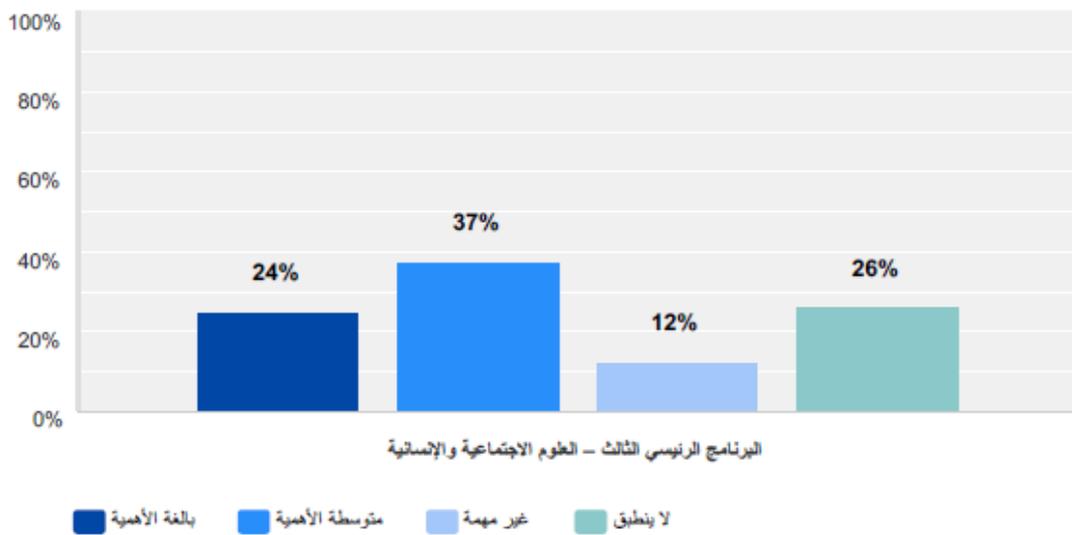
٢٨- اعتبر زهاء ثلاثة أرباع أصحاب الردود، على الصعيد العالمي، نتائج عمل اليونسكو في مجال العلوم الطبيعية، بما في ذلك عمل اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، نتائج مهمة. واعتبرت أغلبية كبيرة من أصحاب الردود الواردة من الدول العربية وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادي النتائج المحققة بفضل عمل اليونسكو نتائج مهمة أيضاً.

٢٩- وذكرت أغلبية أصحاب الردود أنها استفادت من البرامج الدولية الحكومية لليونسكو الخاصة بالإنسان والمحيط الحيوي، والموارد المائية (البرنامج الهيدرولوجي الدولي)، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، سواء من حيث الدعم التقني أو من حيث العمل الميداني. وأشار كذلك إلى الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تقرير اليونسكو عن العلوم، وفي مجالات الحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات في ميدان العلوم الأساسية وبرامج المنح الدراسية، وأشكال الطاقة المتجددة، وعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومعارف السكان الأصليين.

٣٠- ومن الجدير بالملاحظة أن أصحاب الردود أشاروا، بوجه عام، إلى أنشطة ومشاريع اليونسكو، ويقدر أقل إلى نتائج هذه الأنشطة على الصعيد الوطني. وأشار عدد من أصحاب الردود بصورة رئيسية إلى أنشطة اللجان الوطنية و/أو إلى الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار برنامج المساهمة.

٣١- وفيما يخص المستقبل، أوصت دول أعضاء بجملة أمور، من بينها أن تواصل اليونسكو قيادة العمل في إشراك الأطراف المعنية على الصعيد الوطني والدولي في تنمية العلوم الطبيعية، ودعم الدول الأعضاء في التصدي لتغير المناخ، وزيادة دور المكاتب الميدانية في تقديم المشورة والدعم.

٦,٣ البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية



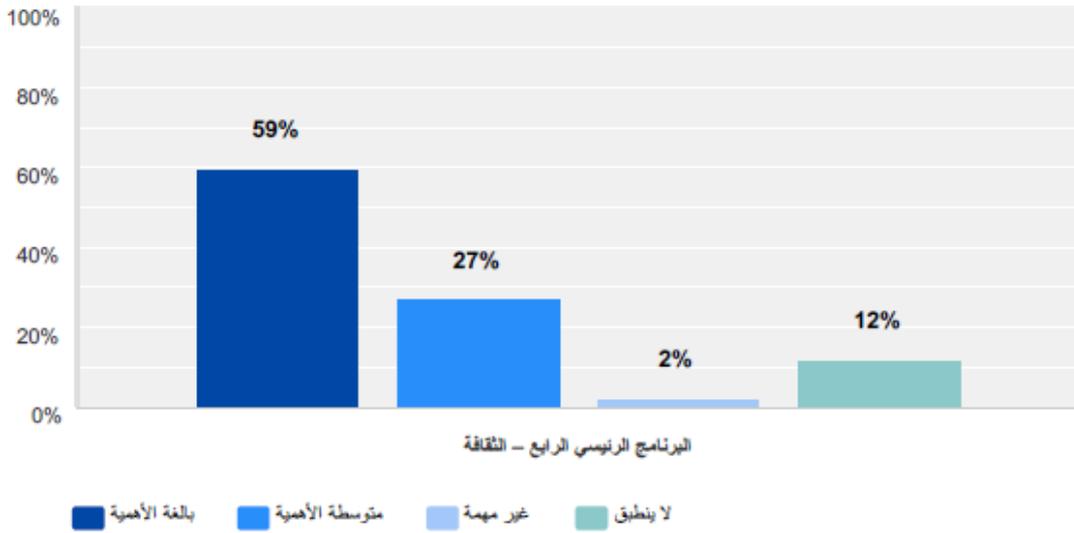
٣٢- على وجه الإجمال، اعتبر ٦١٪ من أصحاب الردود نتائج عمل اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية نتائج مهمة.

٣٣- ووصفت أغلبية من بين أصحاب الردود الدعم الذي تقدمه اليونسكو فيما يخص جوانب مختلفة لبرنامج الشباب، واتفقية مكافحة المنشطات، وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست)، بأنه مفيد على المستوى الوطني. كما أشير إلى الدعم الذي يقدم في مجال أخلاقيات البيولوجيا، والتعليم في مجال حقوق الإنسان، وتمكين النساء والمساواة بين الجنسين، وبقدر أقل إلى ثقافة السلام.

٣٤- وأشار عدد من أصحاب الردود بصورة رئيسية إلى الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة أو اللجان الوطنية، وكذلك إلى الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار برنامج المساهمة.

٣٥- وأوصت دول أعضاء بأن تزيد اليونسكو في المستقبل عدد الموظفين المختصين بالعلوم الاجتماعية والعاملين في المكاتب الميدانية؛ وأن تواصل دعم تنمية الشباب ودعم تثقيفهم في مجال مكافحة المنشطات في ميدان الرياضة؛ وأن تُدرج تعليم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية؛ وأن تكفل توازناً أفضل بين العنصر العلمي وعنصر الترويج في سياق عمل القطاع؛ وأن تضمن تنسيقاً أفضل للعمل بشأن الشباب مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة؛ وأن تزيد القدرة على المساهمة في النقاشات العالمية عن التعددية الثقافية والتنوع الثقافي، وعلى معالجة التحديات المتعلقة بالهجرة.

٦,٤ البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة



٣٦- في المتوسط، اعتبر ٨٦٪ من أصحاب الردود النتائج المحققة بفضل الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال الثقافة نتائج مهمة.

٣٧- ووجهه أخص، ذكرت أغلبية أصحاب الردود أنها استفادت من الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال صون التراث غير المادي (كما في حالة قوائم الحصر الوطنية للتراث الثقافي غير المادي؛ وصون التراث الموريتاني من خلال انخراط جماعات السكان الأصليين والشباب)؛ وفي حماية التراث الثقافي والطبيعي (كما في حالة مشروع التراث العالمي المهدد بالخطر: كورو

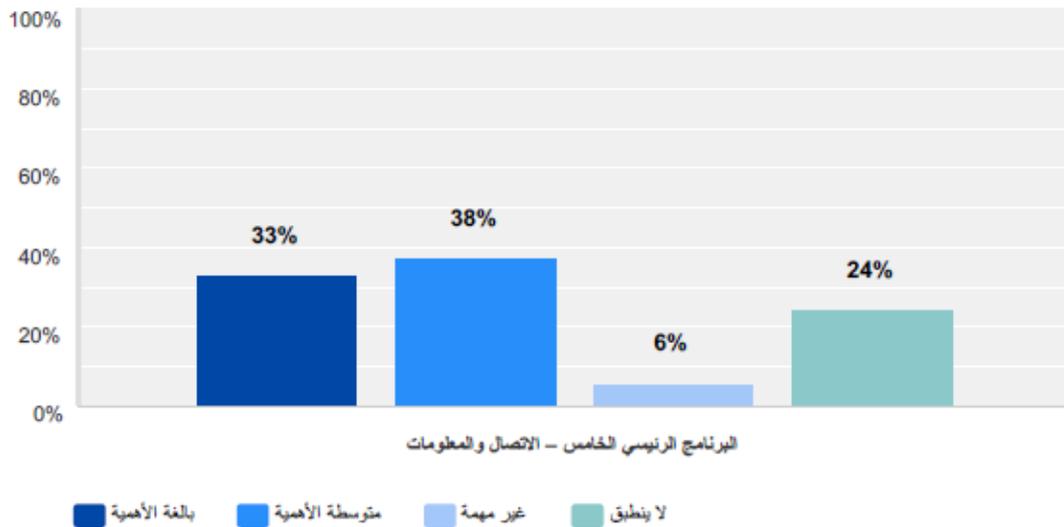
وميناؤها؛ وفي عرض قيمة مواقع التراث بوصفها عناصر للتوحيد في البلد المعني؛ وكذلك على الصعيد الإقليمي من خلال إبراز مساهمات برنامج التراث العالمي لصالح رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك على الصعيد العالمي؛ وفي مجال حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (كما في حالة رصد حرية التعبير الفني (الدنمارك))؛ وفي حالة مشروع "طريق التراث الموسيقي" في مدينة بورت أوف سين، وذلك من بين أمثلة أخرى.

٣٨- ووردت إشارات أخرى إلى مجالات اعتبرت النتائج التي تم تحقيقها فيها نتائج مهمة، وإن كان ذلك بدرجة أقل، وهذه المجالات هي: حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (مثلاً، على صعيد التشريعات والسياسات؛ وسياسة إدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه)؛ وحماية وتعزيز المتاحف ومجموعاتها (مثل مجموعات متحف بارتيليمي بوغاندا؛ وقوائم الحصر الوطنية للمتاحف في سيشيل)؛ وحظر الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي (مثل إصدار التقرير الدوري المعنون "الاتجار بالممتلكات الثقافية في تونس")؛ وحماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح، والتربية الفنية، والمبدن المبدعة.

٣٩- وأكد عدد من الدول الأعضاء، وخصوصاً من أوروبا، أنها على الرغم من عدم استفادتها بصورة مباشرة من الدعم الذي تقدمه اليونسكو، فإن الصكوك التقنية والوثائق التوجيهية والتقارير التي تم إصدارها في سياق الاتفاقيات المعنية بالثقافة أدت دوراً مهماً في تشجيع وترويج عمل الكيانات الوطنية وغيرها من الكيانات القائمة في هذه البلدان (على صعيد النظام القانوني، مثلاً).

٤٠- إضافة إلى ذلك، قدم بعض أصحاب الردود توصيات خاصة بالمستقبل، من بينها ما يلي: زيادة القدرة على تنفيذ اتفاقيات اليونسكو وعلى الإدارة المستدامة للتراث؛ وتنمية المزيد من أشكال التضافر بين الاتفاقيات المعنية بالثقافة؛ ووضع الثقافة في صدارة جدول أعمال التنمية الوطنية؛ وتضمين البرامج سياسة التنوع الثقافي في ظل ظروف الهجرة السكانية الكثيفة.

٦,٥ البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات



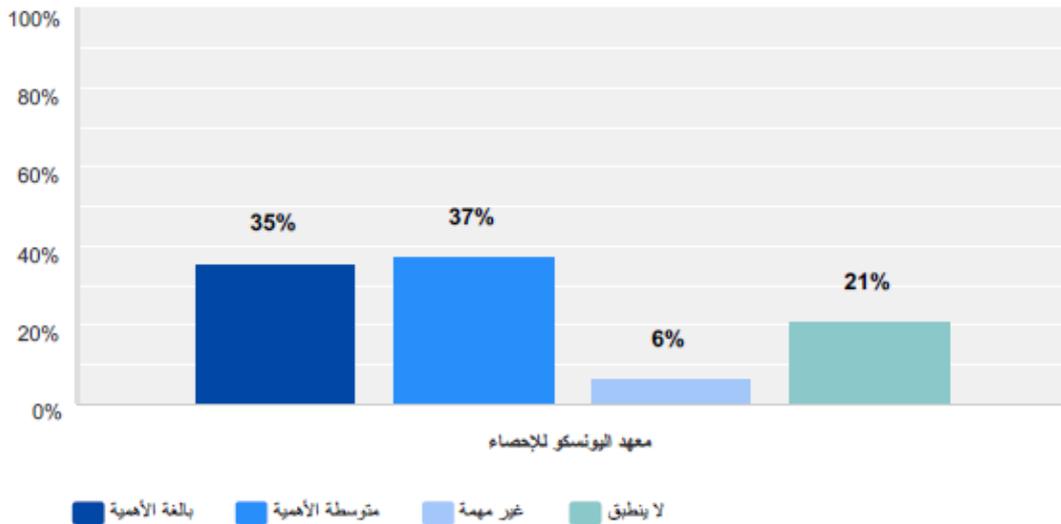
٤١ - اعتبرت غالبية أصحاب الردود، بوجه عام، النتائج المحققة بفضل الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات في بلدانها نتائج متوسطة الأهمية. ويبيّن تحليل الردود بحسب المناطق الإقليمية أن أكثر من نصف أصحاب الردود الواردة من أفريقيا يعتبرون هذه النتائج بالغة الأهمية.

٤٢ - وقدم أصحاب الردود أمثلة عديدة على فوائد الدعم الذي توفره اليونسكو، وهي فوائد تتراوح بين تقديم المساعدة التقنية والمشورة وبين العمل التقني في جميع المجالات التي يشملها البرنامج الرئيسي الخامس، بما في ذلك ضمن إطار البرنامجين الدوليين الحكوميين التابعين لهذا البرنامج الرئيسي والمتمثلين في البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، وبرنامج المعلومات للجميع.

٤٣ - ومن المجالات التي أشير إليها على وجه التحديد ما يلي: تدريب الصحفيين وإعداد مناهج تعليم الصحافة؛ وتشجيع حرية التعبير وسلامة الصحفيين؛ وتنمية وسائل الإعلام المستقلة، والدراية في مجال وسائل الإعلام، وتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توليد المعارف؛ ومحطات إذاعات المجتمعات المحلية؛ وبناء القدرات في مجال أخلاقيات المعلومات؛ ومراعاة قضايا الجنسين ووسائل الإعلام، والنساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وصون التراث الوثائقي وتيسير الانتفاع به، بما في ذلك في شكل رقمي؛ وبرنامج وسجلات ذاكرة العالم.

٤٤ - وأوصى عدد من أصحاب الردود بأن تخصص اليونسكو المزيد من الموارد لدعم بناء القدرات، ولا سيما لدى النساء والفتيات، وتنفيذ مشاريع في هذا المجال على الصعيد المحلي في المستقبل.

٦,٦ معهد اليونسكو للإحصاء

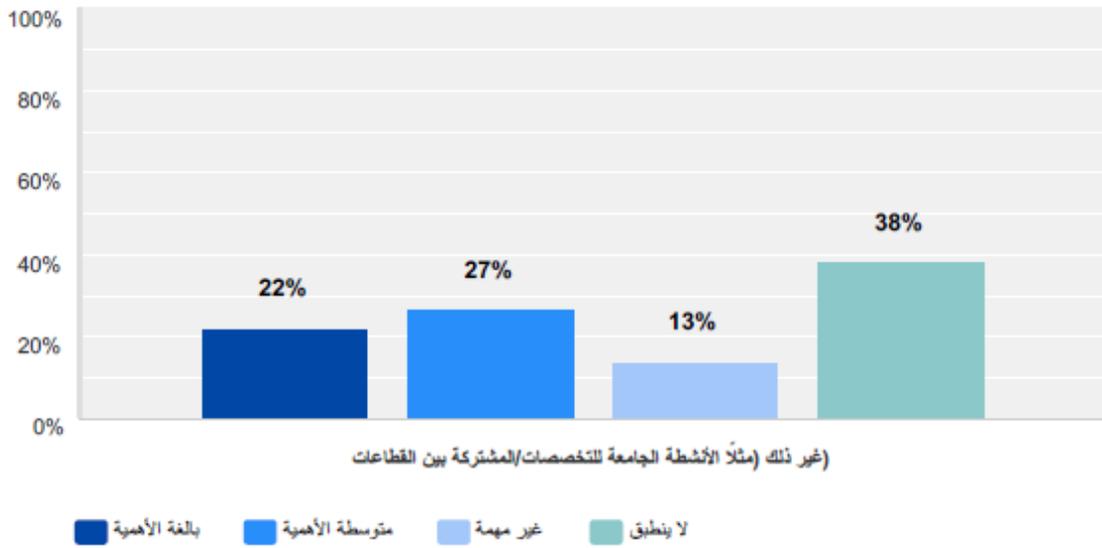


٤٥ - يرى ٧٢٪ من أصحاب الردود أن دور معهد اليونسكو للإحصاء دور مهم.

٤٦- وأوضح عدد من أصحاب الردود أن الدعم الذي يقدمه معهد اليونسكو للإحصاء لتنمية القدرات الوطنية في مجال إدارة نظم المعلومات الخاصة بإدارة شؤون التعليم، ولتنمية أفضل الممارسات من أجل جمع بيانات عالية الجودة ومؤاتية وموثوق فيها هو أمر مطلوب جداً ويحظى بالتقدير.

٤٧- وعلى مستوى العالم وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يُعتبر عمل معهد اليونسكو للإحصاء أمراً حيوياً لضمان رصد التعليم من خلال إعداد مؤشرات وجمع بيانات قابلة للمقارنة ونشر المعلومات.

٦,٧ الأنشطة الجامعة للتخصصات/المشتركة بين القطاعات



٤٨- ذكر على وجه التقريب نصف عدد أصحاب الردود أنهم انتفعوا بالدعم الذي تقدمه اليونسكو في المجالات الجامعة للتخصصات/المشتركة بين القطاعات. وأشار إلى برامج وأنشطة محددة، من بينها ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين؛ وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ والتربية الجنسية الشاملة ودرء فيروس ومرض الإيدز في المدارس.

واو - الأولويات البرنامجية للوثيقة ٣٩/م ٥ المراد إعدادها

السؤال السابع: يُرجى منكم، تبعاً لأولويات بلدكم (أو وكالتكم)، ومن أجل إتاحة تحديد الأولويات البرنامجية لليونسكو للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، تقييم كل مجال من المجالات المواضيعية الواردة في الجدول أدناه وفقاً للمعيارين التاليين:

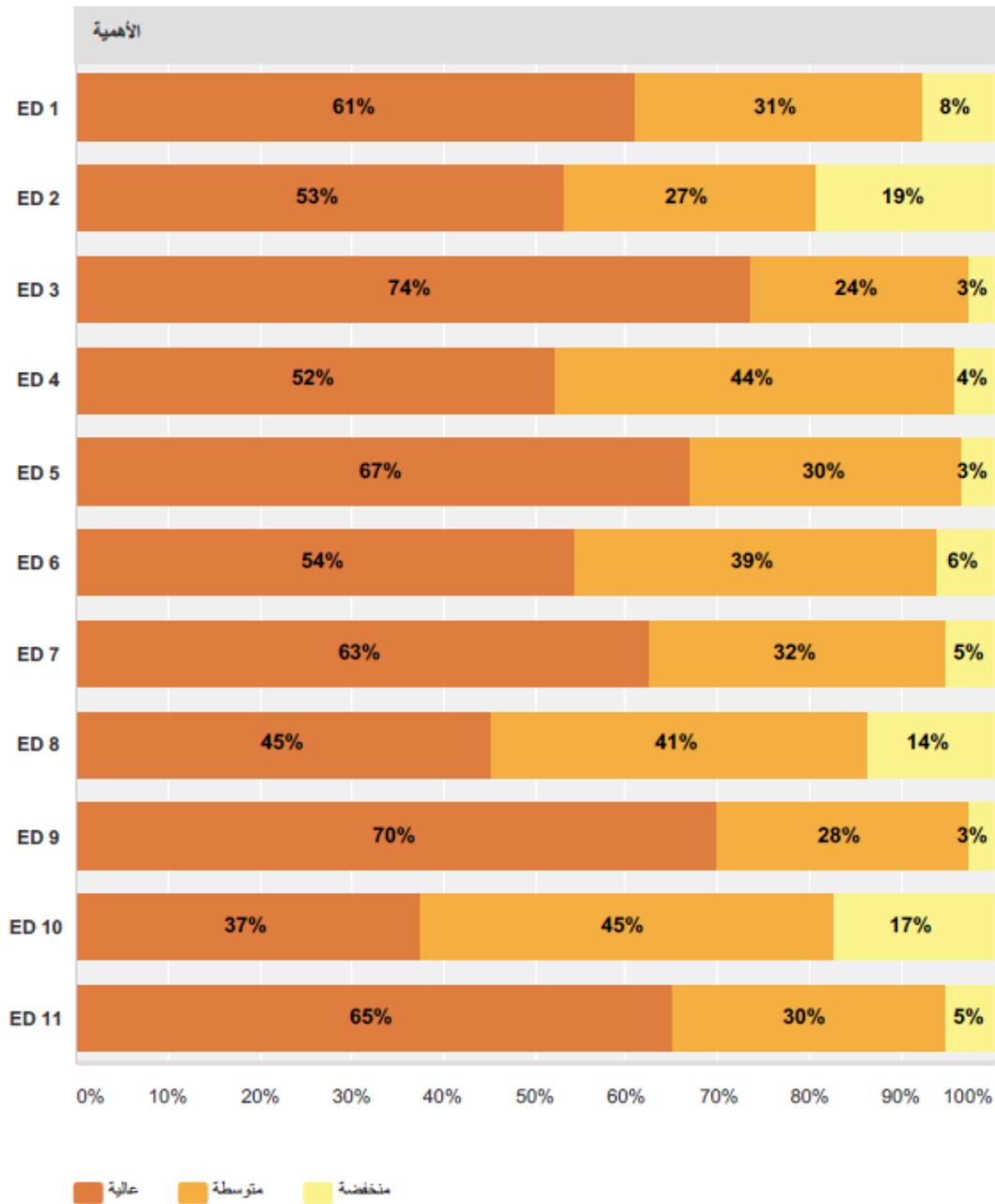
- المعيار الأول: الأهمية بالنسبة لاحتياجات وأولويات بلدكم/وكالتكم: ما مدى أهمية المجالات المواضيعية

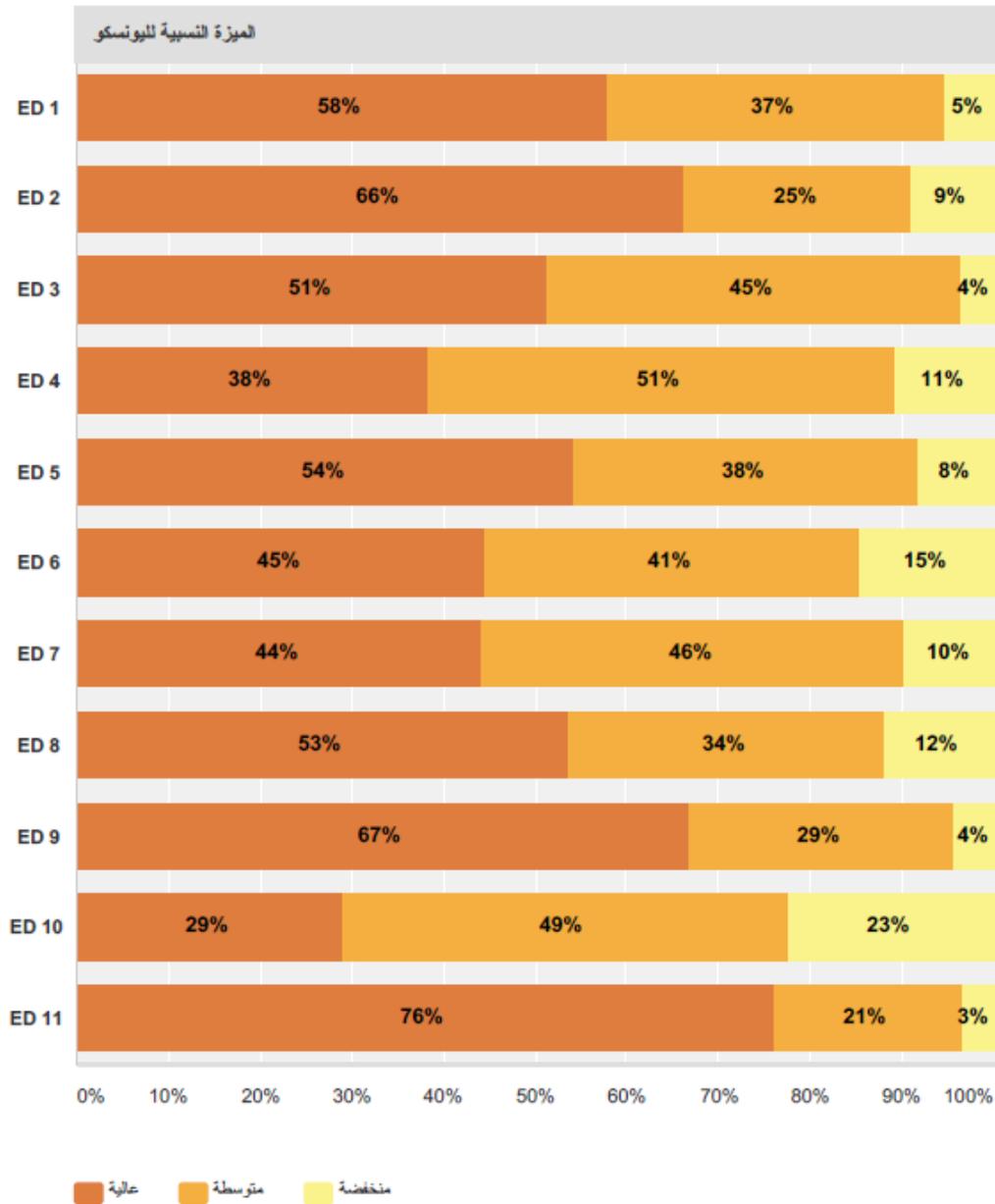
التالية بالنسبة لاحتياجات وأولويات بلدكم، ولا سيما في ظل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؟

- المعيار الثاني: الميزة النسبية لليونسكو: ما مدى تمتع اليونسكو بميزة نسبية في المجالات المواضيعية التالية مقارنة بسائر المنظمات الوطنية (والدولية)؟

٤٩- لوحظ قيام معظم أصحاب الردود بالرد على هذا السؤال بناءً على ما طُلب فيه، أي تبعاً لاحتياجات وأولويات بلدانهم، بينما أفاد عدد من ممثلي الدول الأعضاء الواقعة في أوروبا وأمريكا الشمالية بأنهم ردّوا على هذا السؤال من منظور عالمي.

٧,١ المجالات المواضيعية الخاصة بالتربية





| | |
|--|-------|
| وضع السياسات والمخطط على نطاق القطاع برمته | ED 1 |
| محو الأمية | ED 2 |
| التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني | ED 3 |
| التعليم العالي | ED 4 |
| المعلمون | ED 5 |
| تعزيز ورصد وتقييم نتائج التعلم | ED 6 |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم | ED 7 |
| تعليم المواطنة العالمية | ED 8 |
| التعليم من أجل التنمية المستدامة | ED 9 |
| التربية الصحية، والتربية بشأن فيروس وإيدز والتربية الجنسية | ED 10 |
| تنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني | ED 11 |

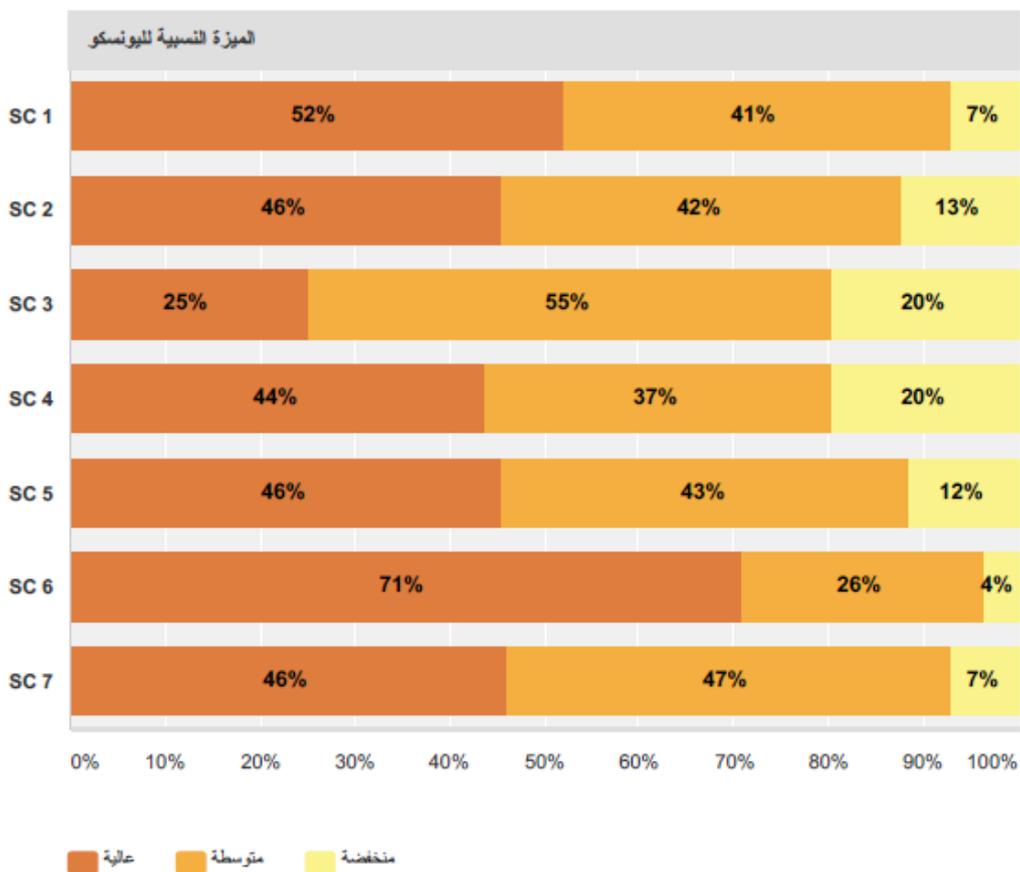
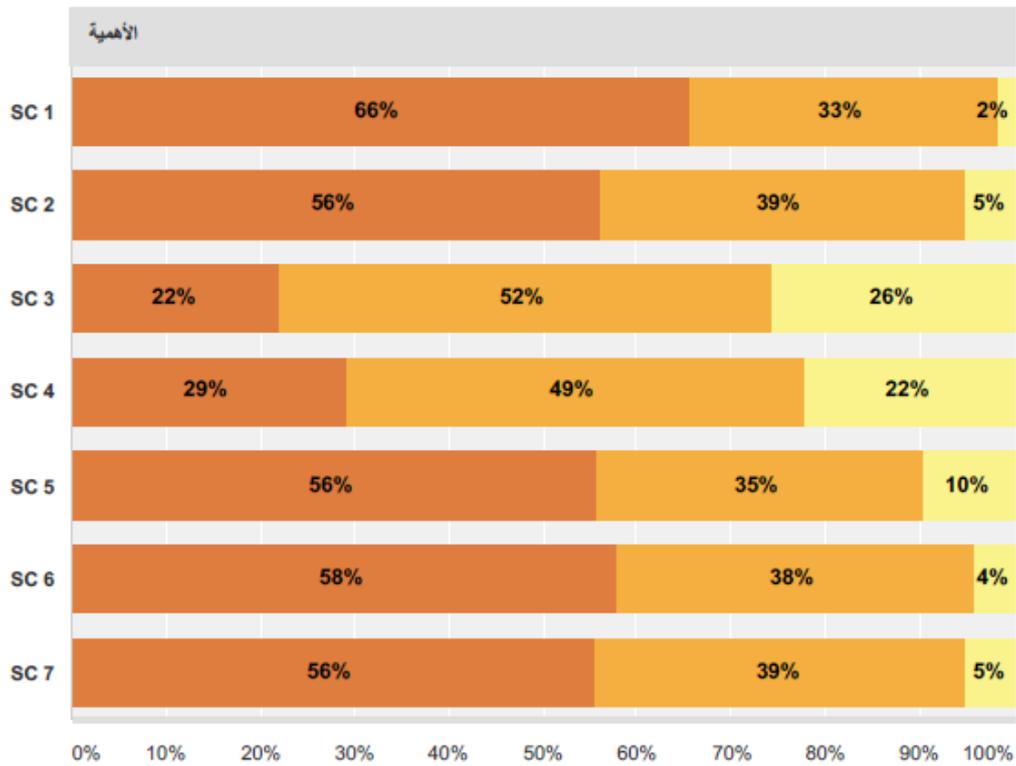
٥٠- واعتُبرت أهمية "تنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠" عالية شأنها في ذلك شأن الميزة النسبية لليونسكو في مجال ريادته وتنسيقه، ويشمل هذا الأمر الجوانب الخاصة بالرصد الذي يضطلع به معهد اليونسكو للإحصاء والفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم. وأوصى أصحاب الردود بمراعاة ما يتعلق بالتعليم من الأهداف والغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مراعاة تامة، وبالاسترشاد بإطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ عند تحديد الأولويات البرنامجية لمشروع الوثيقة ٥/م٣٩. وأعربوا عن تقديرهم للنهج الشامل الذي تأخذ به اليونسكو في مجال التربية والتعليم، كما تدل على ذلك النتيجة التي تفوق المتوسط فيما يخص تقييم معظم المجالات البرنامجية من حيث الأهمية والميزة النسبية على حدّ سواء. وتساءل أحد أصحاب الردود مع ذلك عما إذا كانت اليونسكو تملك الموارد المالية اللازمة للاضطلاع بهذا البرنامج الطموح.

٥١- واعتُبرت أهمية "التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني" عالية (٧٤٪)، مما يدل على تزايد طلب الدول الأعضاء المساعدة في هذا المجال. وتضم المجالات المواضيعية الأخرى التي اعتُبرت أهميتها عالية من ما يزيد على ٦٠٪ من أصحاب الردود ما يلي: التعليم من أجل التنمية المستدامة، والمعلمون، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، ووضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته.

٥٢- وشددت الدول الأعضاء في تعليقاتها على أهمية دور اليونسكو في مجال التعليم العالي، ولا سيّما في أوضاع النزاع وما بعد النزاع؛ وأهمية الانتقال من التركيز على إتاحة الانتفاع بالتعليم إلى التركيز على جودة التعليم، وإدراج التعلّم في كل المجالات المواضيعية وفقاً لما اقترحتة الأمانة في تقريرها الاستراتيجي الخاص بالنتائج؛ وضرورة إيلاء عناية خاصة للمساواة بين الجنسين في مجال التعليم وضرورة مواصلة التركيز على هذا الأمر.

٥٣- ورأى ما يزيد على ٥٠٪ من أصحاب الردود أن الميزة النسبية لليونسكو عالية في المجالات المواضيعية التالية: التعليم من أجل التنمية المستدامة، ومحو الأمية، ووضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته، والمعلمون، وتعليم المواطنة العالمية، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

٧،٢ (أ) المجالات المواضيعية الخاصة بالعلوم الطبيعية



| | |
|------|---|
| SC 1 | تعزيز السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتوثيق الروابط بين العلوم والسياسات |
| SC 2 | تعزيز بناء القدرات والتعليم في مجال البحوث الأساسية والتطبيقية المتعلقة بالعلوم الطبيعية |
| SC 3 | تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية |
| SC 4 | توسيع نطاق التعاون العالمي في مجال العلوم الجيولوجية |
| SC 5 | تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها |
| SC 6 | تعزيز استخدام معازل المحيط الحيوي بوصفها أماكن للتعلّم من أجل صون التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة والتكيف مع تغير المناخ |
| SC 7 | تعزيز التدابير الرامية إلى التصدي للتحديات المحلية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالأمن المائي عن طريق تعزيز المعارف والابتكار والسياسات والقدرات البشرية والمؤسسية وتحسين التعاون الدولي |

٥٤- اعتُبرت أهمية السياسة الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وأهمية معازل المحيط الحيوي وأهمية الحدّ من المخاطر الطبيعية وأهمية الأمن المائي عالية شأنها في ذلك شأن الميزة النسبية لليونسكو في هذه المجالات. ويبيّن التقييم تباين الآراء فيما يخص العلوم الجيولوجية، إذ رأى ٢٩٪ من أصحاب الردود أن أهميتها عالية بينما اعتبرها ٢٢٪ منهم منخفضة، ورأى ٤٤٪ من أصحاب الردود أن لليونسكو ميزة نسبية عالية في هذا المجال. واعتبر أكثر من نصف عدد أصحاب الردود أن عمل اليونسكو في مجال بناء القدرات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار يتسم بأهمية عالية. ورأى نصف عدد أصحاب الردود أنّ أهمية المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين متوسطة وأن الميزة النسبية لليونسكو في هذا المجال متوسطة أيضاً.

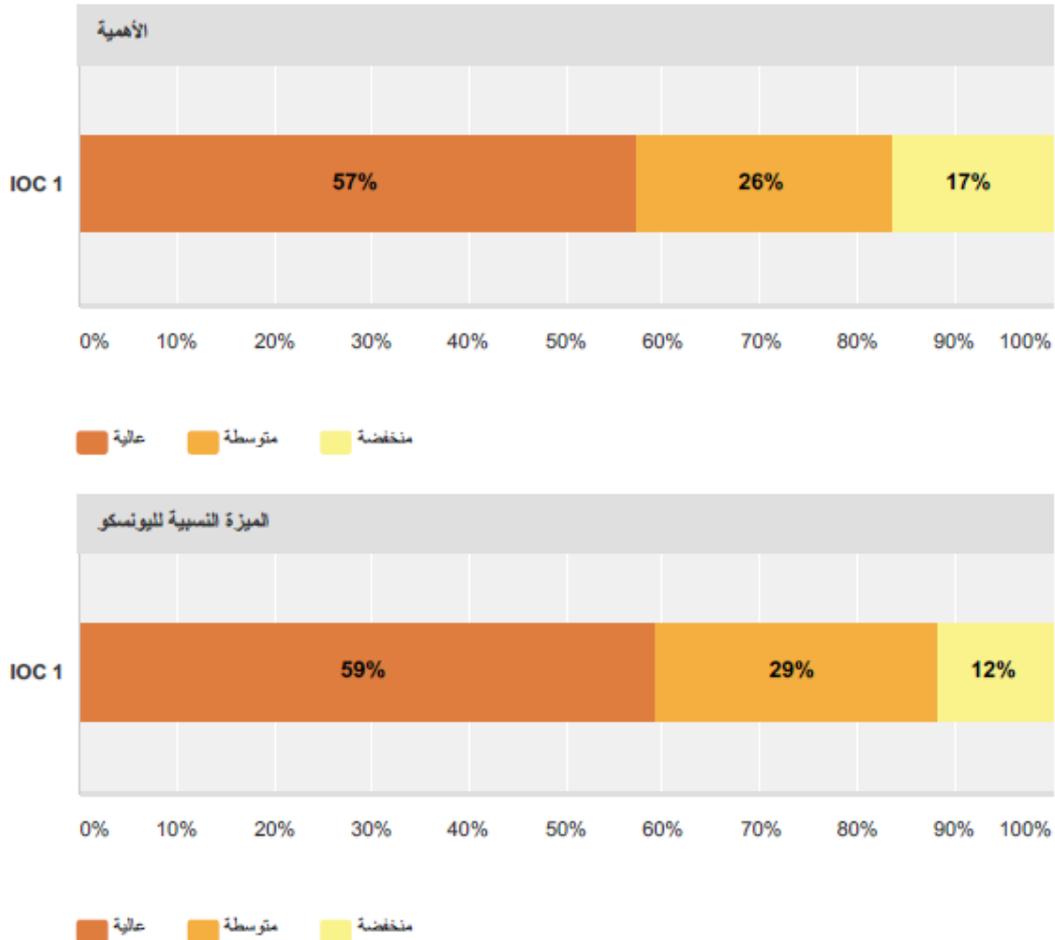
٥٥- وبينّ الكثير من أصحاب الردود في تعليقاتهم أهمية دور العلوم الطبيعية في تحسين الظروف المعيشية للناس، وإنقاذ الكوكب، والتصدي للتحديات التي تضم على سبيل المثال تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن الأنشطة البشرية. وقد ذُكر في هذا السياق ما يلي: بناء القدرات، والحدّ من مخاطر الكوارث، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية. وأوصى أصحاب الردود بأن تواصل المنظمة التركيز على تعزيز إمكانية إسهام معازل أو محميات المحيط الحيوي في الحدّ من النزاعات وفي تعزيز الاستدامة والاقتصاد غير الضار بالبيئة. وأشار أصحاب الردود أيضاً إلى دور الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي ودور الحدائق الجيولوجية في تعزيز التعاون الدولي.

٥٦- وقدّم أصحاب الردود عدداً من التوصيات بشأن الأمور الأخرى، ومنها التوصيات التي رأوا فيها أنه ينبغي للمنظمة أن تواصل تعزيز إسهامها في نقل المعارف من أجل توعية أفراد المجتمع بالتحديات البيئية العالمية وتثقيفهم في هذا المجال؛ وتعزيز دور معاهد ومراكز الفئة ٢ ودور كراسي اليونسكو الجامعية في بناء القدرات؛ والتركيز على المساواة بين الجنسين في أحد المجالات المواضيعية على الأقل والسعي إلى إسهام جميع المجالات المواضيعية في إحداث التغيير المنشود فيما يخص المساواة بين الجنسين؛ وتعزيز أوجه التآزر بين البرامج الدولية الحكومية كالبرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط

الحيوي والقطاعات الأخرى المعنية. وأشار أحد أصحاب الردود إلى ضرورة حماية العلامات المميّزة لمواقع اليونسكو وتعزيز الاعتراف بها، ومنها العلامة الخاصة بمعازل أو محميات المحيط الحيوي. وأوصى آخر باعتبار موضوع العلوم من أجل السلام من المواضيع ذات الأولوية. وأشار أصحاب الردود إلى بعض فقرات (٥٧ و ٦٠ و ٦٥ و ٧١ و ٨٦) التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، مما يدل على موافقة الدول الأعضاء على نتائج التقييم الذي أجرته الأمانة. وجرى استعراض الانتباه إلى أن الموارد المحدودة المخصصة لموضوع المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين وسكان الدول الجزرية الصغيرة النامية ينطوي على مخاطر على الرغم من النتائج الجيدة المحرزة فيما يخص هذا الموضوع.

٥٧- وأشارت عدة دول في نهاية المطاف إلى ضرورة قيام اليونسكو بتقديم المساعدة اللازمة على الصعيد الوطني في المجالات المتعلقة بالحدّ من مخاطر الكوارث، وتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والأمن المائي.

٧,٢ (ب) المجال المواضيعي الخاص باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

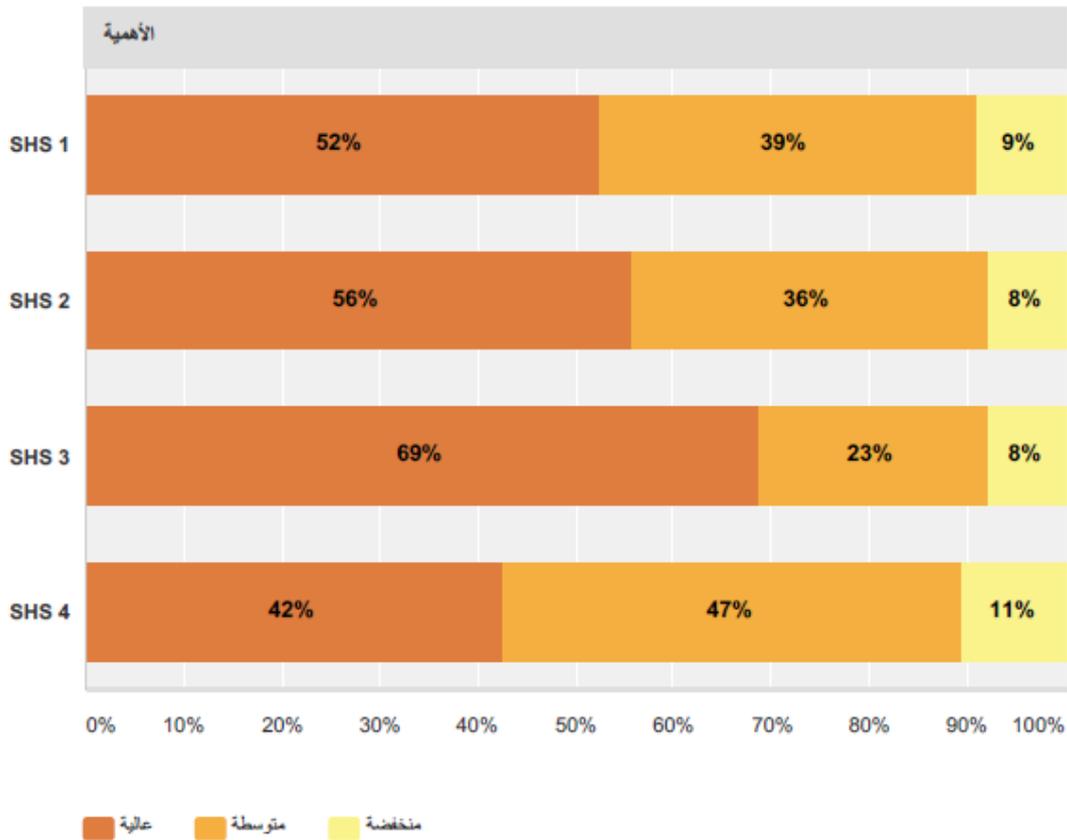


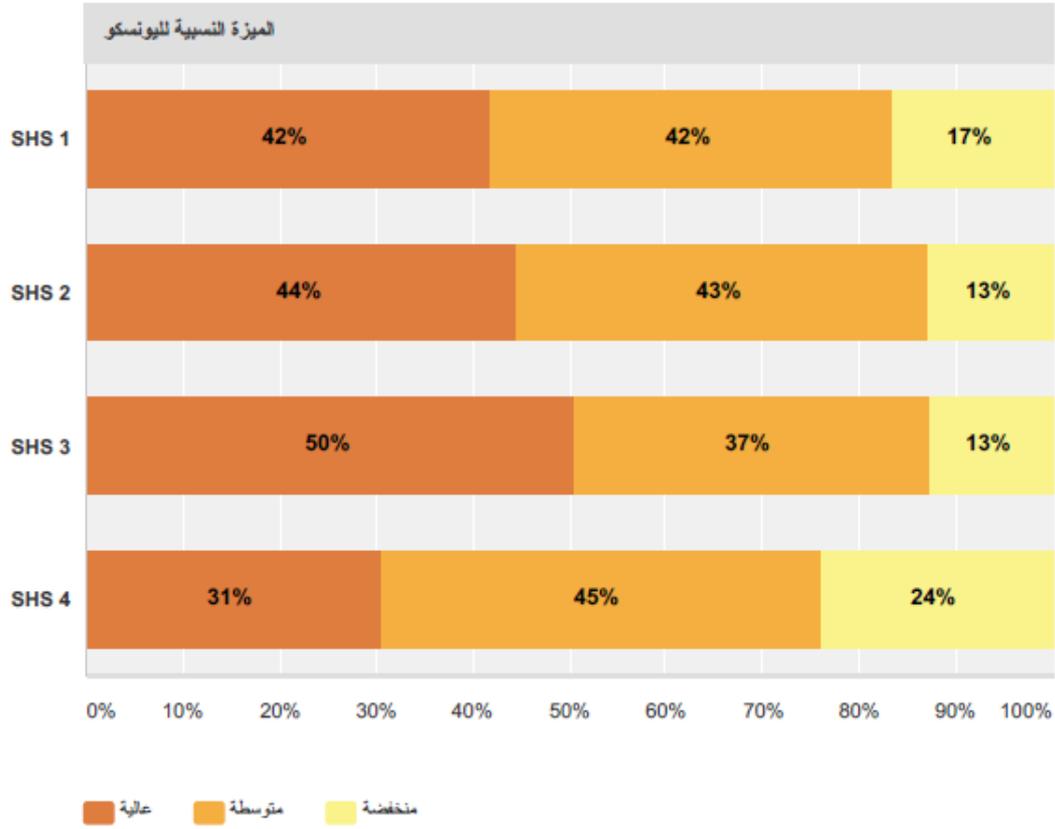
| | |
|---|-------|
| <p>شكّل الفهم العلمي الرصين والرصد المنهجي لتغيّر المناخ العالمي والنظم الإيكولوجية للمحيطات أساساً للتنمية المستدامة والحكومة العالمية الرامية إلى ضمان سلامة المحيطات وإدارة مخاطرها والفرص التي تتيحها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.</p> | IOC 1 |
|---|-------|

٥٨- رأت أغلبية الدول الأعضاء (ثلثا الدول الأعضاء تقريباً) أن أهمية المجال المواضيعي الخاص باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات عالية شأنها في ذلك شأن الميزة النسبية لليونسكو في هذا المجال.

٥٩- وأفادت الدول الأعضاء في تعليقاتها بأن عمل اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات برنامجاً طليعي، ولذلك ينبغي إمداد اللجنة بالموارد اللازمة للاضطلاع به. وأبرز أحد أصحاب الردود أهمية تعزيز الشبكات الإقليمية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة ١٤ والتغلب على المصاعب الناجمة عن تغيّر المناخ، وقال إنه لا بدّ للمنظمة من تعزيز العمل التعاوني بين اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية لهذا الغرض. وقيل أيضاً إن مشروع الوثيقة ٣٩/م/٥ يجب أن يتوافق توافقاً تاماً مع النظام الأساسي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات. وبيّن أحد أصحاب الردود ضرورة توضيح تقسيم العمل بين لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وشبكة الأمم المتحدة للمحيطات.

٧,٣ المجالات المواضيعية الخاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية





| | |
|-------|--|
| SHS 1 | حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحولات الاجتماعية ومواكبتها |
| SHS 2 | وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية |
| SHS 3 | إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب |
| SHS 4 | النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام |

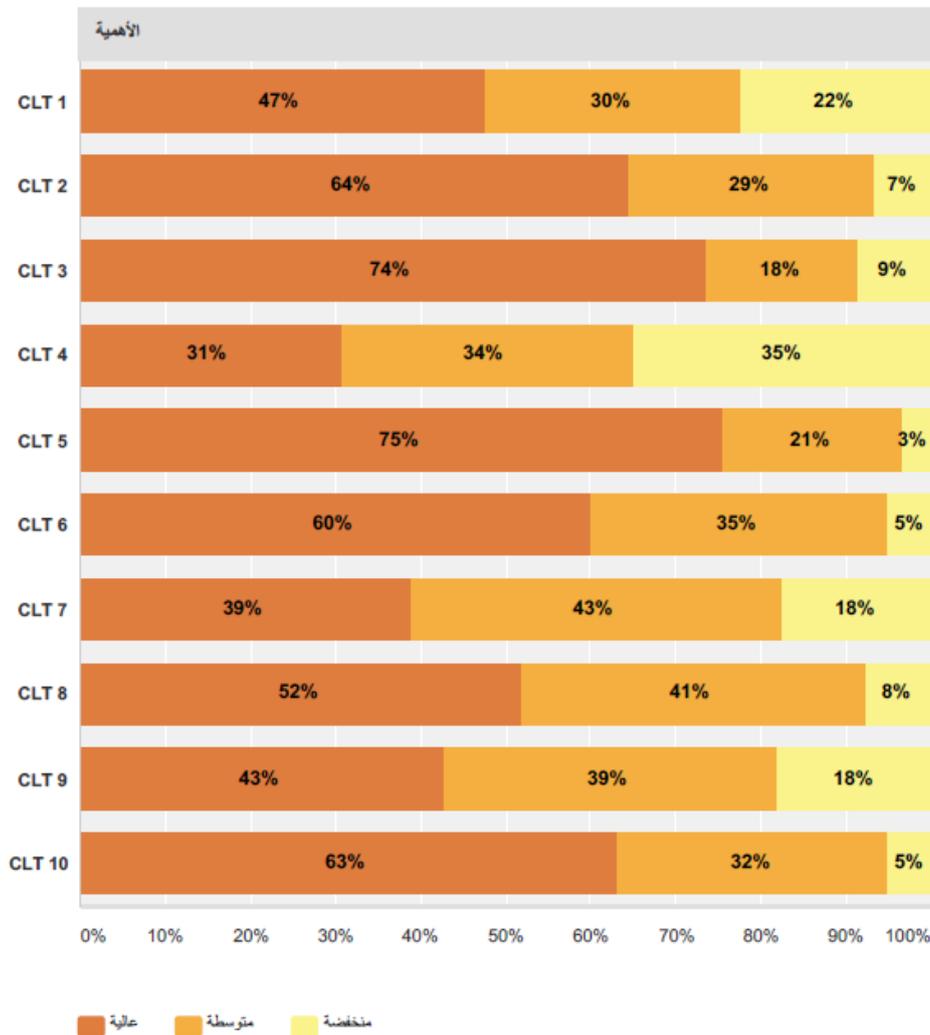
٦٠- رأى معظم أصحاب الردود أن أهمية "إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب" عالية، وأن الميزة النسبية لليونسكو في هذا المجال عالية أيضاً. وتُظهر نتائج الاستبيان تباين الآراء فيما يخص الميزة النسبية لليونسكو في مجال "النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام"، إذ رأى ٣١٪ من أصحاب الردود أنها "عالية" بينما اعتبر ٢٤٪ من أصحاب الردود، على النقيض من ذلك، أن لليونسكو ميزة نسبية محدودة أو منخفضة في هذا المجال.

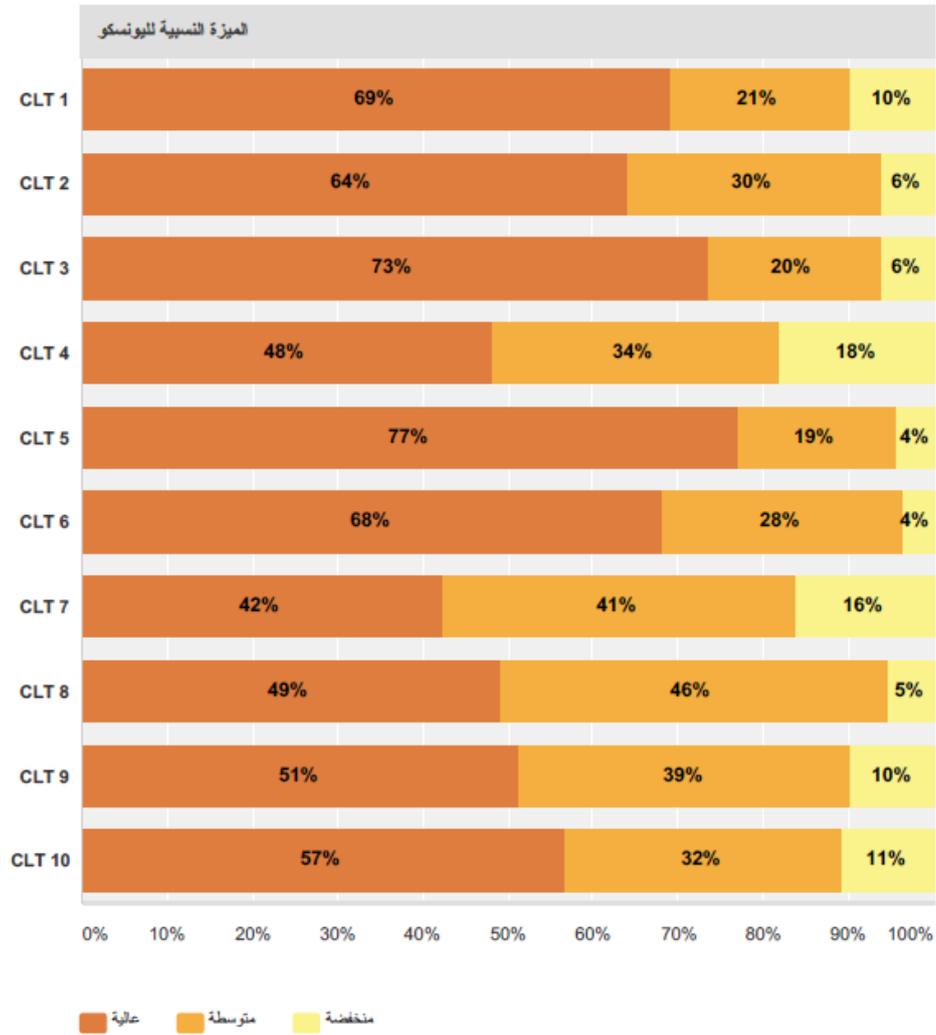
٦١- وأقرت الدول الأعضاء بأهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية للتنمية المستدامة وللمضي قدماً في التفكير في وضع المبادئ الأخلاقية. وجرى التشديد في هذا السياق على أهمية برنامج إدارة التحولات الاجتماعية واللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية، وأهمية علم الاستدامة والحوار بين الثقافات، وكذلك على الميزة النسبية لليونسكو في هذا الصدد. وأبدى عدد من أصحاب الردود تأييدهم للتوجه الجديد المقترح للبرنامج الرئيسي الثالث في الفقرة ١٣٩ من التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج (يُقترح الأخذ بتوجه مشترك يتمثل في "تعبئة المعارف والقيم من خلال الحوار مع الجهات المعنية التي تتعامل معها بغية تمكين المجتمعات من فهم التحديات التي تواجهها والتصدي

لهذه التحديات بإجراء التحولات في كياناتها ذاتها"، لكي يكون حلقة الوصل بين أنشطة البرنامج الرئيسي الثالث)، وكذلك في الفقرة ١٨٦ المتعلقة باستراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب. وأوصى أصحاب الردود بالعمل بطريقة مشتركة بين القطاعات فيما يخص "إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة"، وبمراعاة الصلات الموجودة بين العلوم الاجتماعية وتغيّر المناخ. وأفاد أحد أصحاب الردود بأن تأثير برنامج اليونسكو الخاص بالعلوم الاجتماعية والإنسانية محدود في أمريكا اللاتينية والكاربي بالمقارنة مع المنظمات الأخرى.

٦٢- وأعرب أصحاب الردود في نهاية المطاف عن آراء متباينة فيما يخص موضوع "النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام"، إذ أفاد أحد أصحاب الردود بأن عمل اليونسكو في هذا المجال مهم للغاية بينما قال آخر إن اليونسكو لا تتمتع بميزة نسبية في هذا المجال.

٧,٤ المجالات المواضيعية الخاصة بالثقافة





| | |
|--------|--|
| CLT 1 | حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكوليهما) |
| CLT 2 | مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع) |
| CLT 3 | تحديد التراث المادي وحمايته ورصده وإدارته على نحو يكفل استدامته (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمناظر الحضرية التاريخية) |
| CLT 4 | حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية عام ٢٠٠١) |
| CLT 5 | صون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار (اتفاقية عام ٢٠٠٣) |
| CLT 6 | الحفاظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان) |
| CLT 7 | تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين عن طريق تطبيق الاتفاقيات الثقافية |
| CLT 8 | الاستعانة بالثقافة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما عن طريق التنمية الحضرية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ |
| CLT 9 | التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية عام ٢٠١٥ لتعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح |
| CLT 10 | البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي |

٦٣- بوجه عام، رأى معظم أصحاب الردود (٣٧٪ على الأقل) أن التراث الثقافي غير المادي (اتفاقية عام ٢٠٠٣) والتراث المادي (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمنظر الحضري التاريخي) مجالان يتسمان بأهمية عالية وتتمتع فيهما اليونسكو بميزة نسبية قوية. وبالمثل، توافقت آراء أصحاب الردود، أكثر من ٦٠٪ منهم، على أن ثمة مجالين آخرين يتسمان بأهمية عالية وتتمتع فيهما اليونسكو بميزة نسبية عالية، وهما: "الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع)" و"المحافظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان)".

٦٤- ويبيّن تحليل الردود أن ثمة مجالات أخرى تملك فيها اليونسكو ميزة نسبية قوية ولئن لم ير أصحاب الردود أنها مجالات تتسم بأهمية كبيرة، وقد أكد على ذلك مثلاً نحو ٧٠٪ منهم فيما يخص "حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ والبروتوكول الملحقان بها)". أما فيما يخص حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية عام ٢٠٠١)، فقد اعتبر ٤٨٪ من أصحاب الردود أن الميزة النسبية لليونسكو في هذا المجال عالية، وأكد بعض أصحاب الردود أن اتفاقية عام ٢٠٠١ وثيقة تقنية مهمة للغاية يوفر تطبيقها الحماية الملائمة للتراث المغمور بالمياه ويتيح مكافحة السلب والنهب والأنشطة التجارية الجائرة.

٦٥- وأقرّت الدول الأعضاء بأهمية العمل التقني واعتبرته من المجالات المهمة التي تتمتع فيها اليونسكو بميزة نسبية. ودعت الدول الأعضاء إلى تعزيز المساعي الخاصة بتقديم المساعدة التقنية والإرشادات اللازمة لتنفيذ الاتفاقيات والتوصيات. وأفاد بعض أصحاب الردود بأنه ينبغي، نظراً للوضع المالي، إعطاء الأولوية للتراث الأكثر عرضة للمخاطر والتركيز عليه.

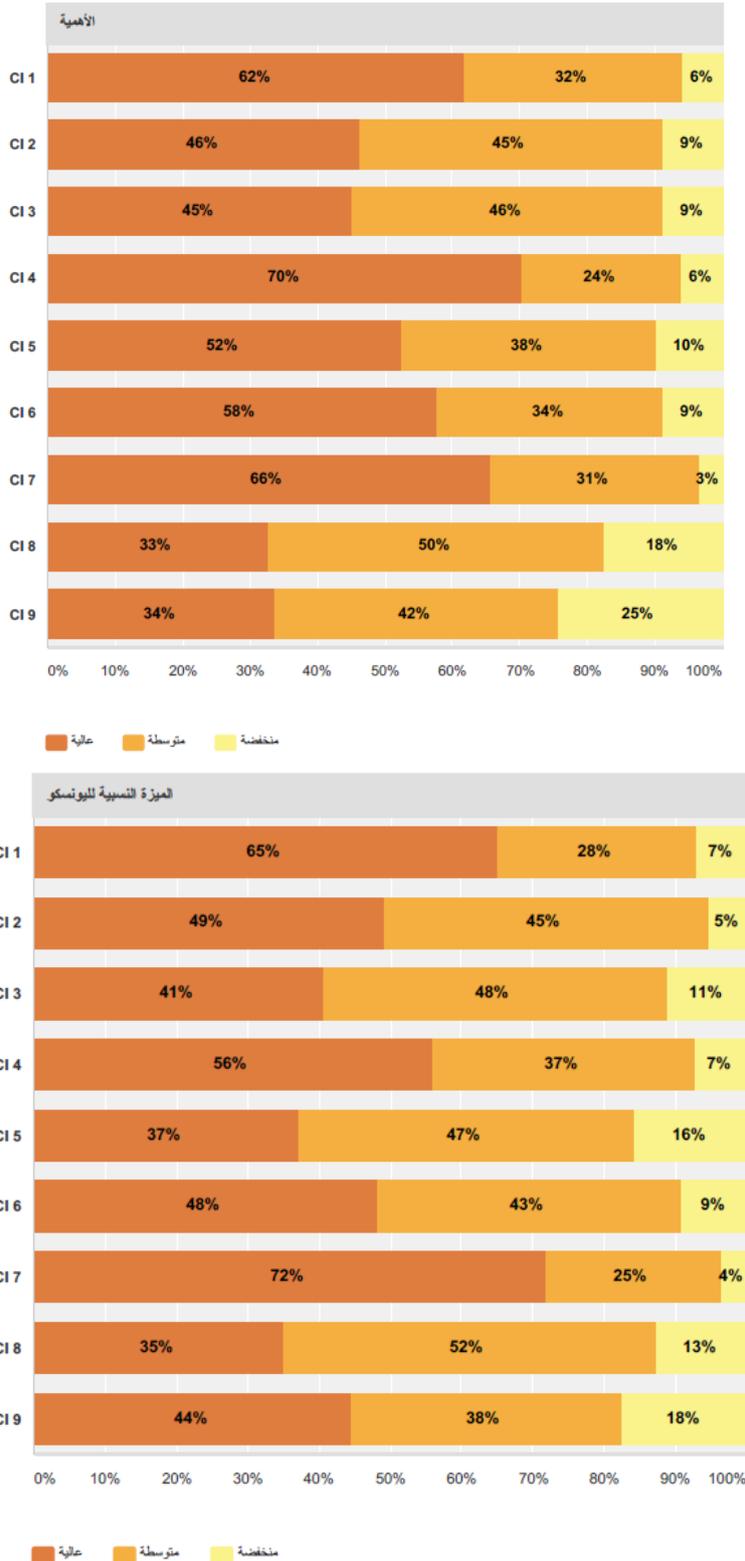
٦٦- وشدد أحد أصحاب الردود على أهمية الأخذ بنهج مشترك بين القطاعات لتنفيذ البرنامج الرئيسي الرابع الخاص بالثقافة في ظل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع أخذ إمكانيات شبكاته القائمة، ولا سيما شبكة المدن المبدعة، بعين الاعتبار. واقترح على غرار ذلك اعتبار موضوع "البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي" مجالاً مستقلاً مشتركاً بين القطاعات نظراً لطابعه المشترك بين القطاعات.

٦٧- وفيما يخص موضوع "صون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار (اتفاقية عام ٢٠٠٣)"، وموضوع "تحديد التراث المادي وحمايته ورصده وإدارته على نحو يكفل استدامته (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمنظر الحضري التاريخي)"، شدد عدد من أصحاب الردود على أهمية معالجة التفاوت بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة فيما يخص قائمة التراث العالمي والقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

٦٨- وفيما يخص موضوع "المحافظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان)"، أفاد أصحاب بضعة ردود بأنهم يفضلون تعزيز التركيز على تمتع الفنانين بحرية التعبير وعلى الحرية الفنية.

٦٩- وتتضمن التوصيات الأخرى التي قدّمها أصحاب الردود من أجل المستقبل ما يلي: تعزيز التآزر بين الاتفاقيات الثقافية من أجل التصدي للتحديات الجديدة على وجه الخصوص، ومنها التحديات الناجمة عن النزاعات المسلحة على سبيل المثال، وإدماج مناصرة الثقافة والتوعية بأهميتها في سياسات التنمية الوطنية.

٧,٥ المجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات



| | |
|------|--|
| CI 1 | حرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين |
| CI 2 | تنمية وسائل الإعلام عن طريق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال |
| CI 3 | تعزيز وسائل الإعلام التعددية وتمكين الجمهور من المشاركة فيها |
| CI 4 | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع |
| CI 5 | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة |
| CI 6 | تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة (توصية عام ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني) |
| CI 7 | صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم |
| CI 8 | تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات |
| CI 9 | تعزيز النتائج المتعلقة بأولويات برنامج المعلومات للجميع الدولي الحكومي |

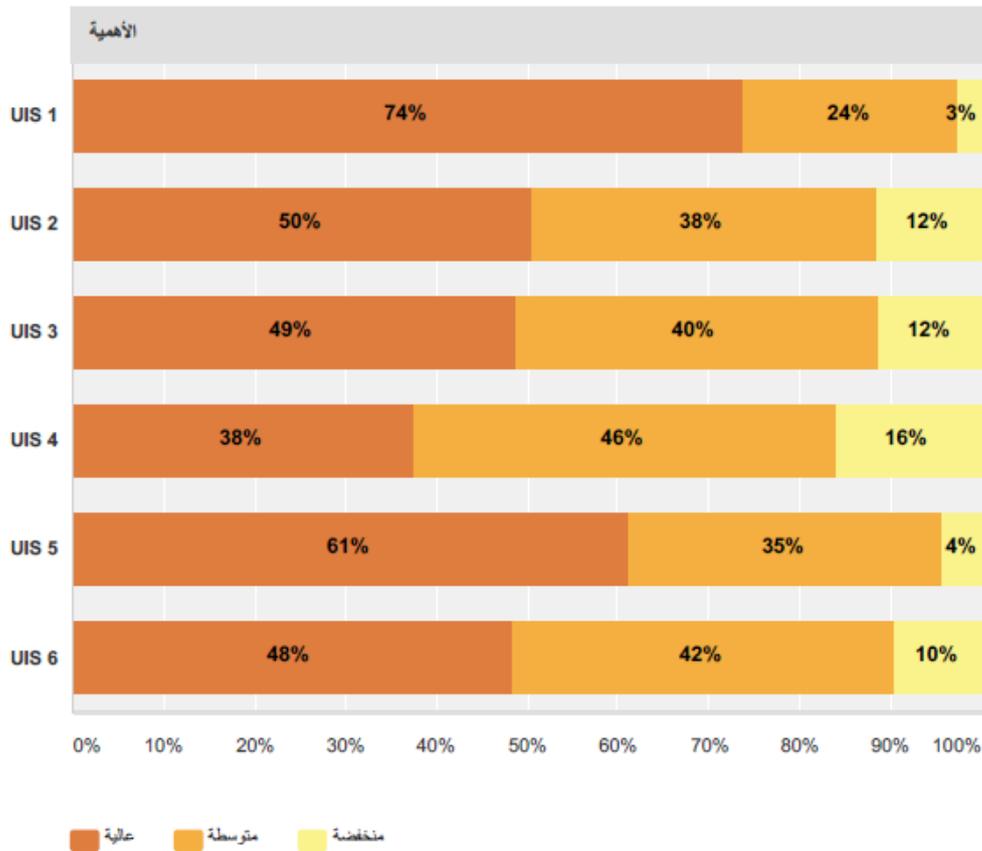
٧٠- اعتُبرت أهمية جميع المجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات عالية بوجه عام، وتصدرت المجالات المواضيعية الثلاثة التالية الترتيب وفقاً للأهمية: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع (٧٠٪)؛ وصون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم (٦٦٪)؛ وحرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين (٦٢٪). ورأى ٥٢٪ من أصحاب الردود أن أهمية "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة" عالية. وتباينت الآراء بشأن أهمية "تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" وأهمية برنامج المعلومات للجميع، فرأى معظم أصحاب الردود أن أهمية كليهما "متوسطة"، واعتبرها بعضهم "منخفضة" (١٨٪ فيما يخص القمة العالمية لمجتمع المعلومات، و٢٥٪ فيما يخص برنامج المعلومات للجميع).

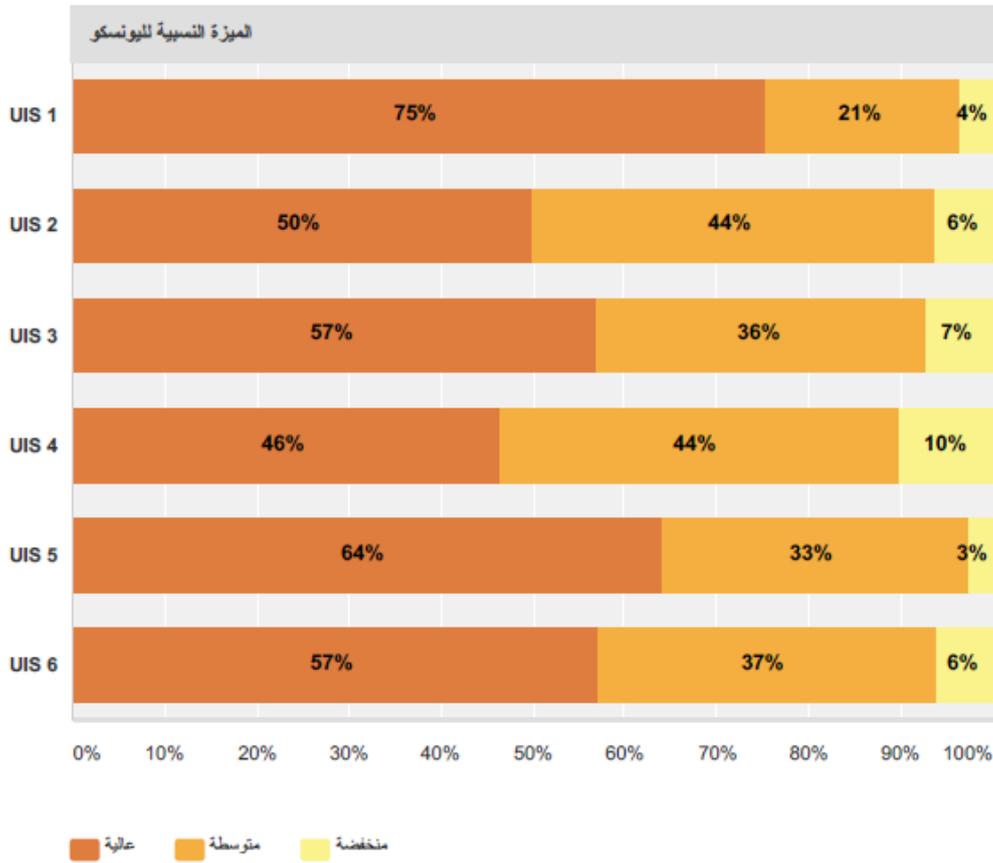
٧١- وتختلف نتائج الاستبيان المتعلقة بالميزة النسبية لليونسكو في المجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات، بالمقارنة مع سائر المنظمات الدولية والوطنية العاملة في المجالات المواضيعية ذاتها، اختلافاً طفيفاً عن نتائجه المتعلقة بأهمية هذه المجالات. فلا تختلف المجالات المواضيعية الثلاثة التي تصدرت الترتيب وفقاً للميزة النسبية عن المجالات التي تصدرته وفقاً للأهمية وإن اختلفت مواضعها في الترتيب، وهي المجالات التالية: صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم (٧٢٪)؛ وحرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين (٦٥٪)؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع (٥٦٪). ولم يعتبر الميزة النسبية لليونسكو في مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة" عالية سوى ٣٧٪ من أصحاب الردود، شأنه في ذلك شأن المجال المواضيعي المتمثل في "تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" (٣٥٪). واعتبر ٤٩٪ من أصحاب الردود الميزة النسبية لليونسكو "عالية" في المجال المواضيعي المتعلق بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال، واعتبرها ٤٤٪ منهم "عالية" في المجال المواضيعي المتعلق ببرنامج المعلومات للجميع.

٧٢- وشددت الدول الأعضاء في تعليقاتها الإضافية على أهمية عمل اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات، ولا سيّما فيما يخص دورها وإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودعا بعض الدول الأعضاء إلى تعزيز الجهود وزيادة الموارد، ولا سيّما فيما يخص التراث الرقمي؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وحرية التعبير، وتوفير التدريب، وسلامة الصحفيين؛ والدراية الإعلامية والمعلوماتية. وجرى استعراض الانتباه إلى ضرورة إيلاء عناية خاصة لتعزيز المساواة بين الجنسين، إذ أوصى أحد أصحاب الردود بأن تأخذ اليونسكو بنهج يرمي إلى إحداث التغيير المنشود فيما يخص المساواة بين الجنسين عند اضطلاعها بعملها في جميع المجالات المواضيعية.

٧٣- وفيما يخصّ البرنامجين الدوليين الحكوميين، رأى أحد أصحاب الردود أنه يمكن إعادة النظر في المهمة المسندة إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال وزيادة التركيز فيه على أمور محددة لتفادي الازدواجية والتجزؤ نظراً للموارد المحدودة على وجه الخصوص؛ بينما رأى آخر أن الإشارة إلى نشر معلومات عن أولويات برنامج المعلومات للجميع لم تعد ضرورية بعدما باتت أولويات هذا البرنامج معروفة وجلية، بل يجب العمل بدلاً من ذلك على الارتقاء بهذه الأولويات.

٧,٦ معهد اليونسكو للإحصاء - مجالات العمل الرئيسية





| | |
|-------|---|
| UIS 1 | تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم |
| UIS 2 | تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار |
| UIS 3 | تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال الثقافة |
| UIS 4 | تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال الاتصالات والمعلومات |
| UIS 5 | قيام المعهد بوضع المؤشرات الخاصة بالتعليم |
| UIS 6 | قيام المعهد بإنتاج ونشر معلومات إحصائية متعلقة بالسياسات |

٧٤- رأى ٦٤٪ من أصحاب الردود أن الميزة النسبية لمعهد اليونسكو للإحصاء عالية على الصعيد العالمي فيما يخص وضع المؤشرات الخاصة بالتعليم، واعتبر ٦٠٪ أهمية اضطلاع المعهد بدور ريادي في هذا المجال عالية، ولا سيما في ظل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واسترعى أحد أصحاب الردود مع ذلك الانتباه إلى عدم وجود إحصاءات بشأن العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

٧٥- وأقرّ معظم أصحاب الردود بالميزة النسبية لمعهد اليونسكو للإحصاء، وبأهمية العمل الذي يضطلع به على الصعيد الوطني في مجال تعزيز الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم وفي مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وفي مجال الثقافة.

زاي - تطبيق الأحكام التي تربط استمرار الأنشطة بجدواها

السؤال الثامن: يُرجى منكم، في ضوء نتائج تقييم برامج اليونسكو الواردة في التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، وكذلك نتائج عمليات التقييم الخارجية للبرامج ونتائج تقييمكم لها، ذكر ما ترون أنه ينبغي للمنظمة إنهاؤه في الوثيقة ٣٩/م/٥ من المجالات المواضيعية المذكورة آنفاً في القسم "واو - الأولويات البرنامجية للوثيقة ٣٩/م/٥ المراد إعدادها". ويُرجى من الراغبين في إضافة أية تعليقات في هذا الصدد ذكرها أيضاً في الإطار أدناه.

٧٦- لم يقترح ٣٧ من أصحاب الردود على السؤال الثامن الذين بلغ مجموعهم ٦٥ إنهاء أي مجال مواضيعي، وأكد الكثير من أصحاب الردود أن جميع برامج اليونسكو ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها، وأن المنظمة اتخذت ما يكفي من التدابير الخاصة بتحديد الأولويات وبالترشيد.

٧٧- واقترح أصحاب الردود الآخرون إنهاء المجالات المواضيعية التالية:

| عدد أصحاب الردود | القطاع/المجال المواضيعي |
|------------------|--|
| | التربية |
| ٤ | التربية الصحية، والتربية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتربية الجنسية |
| ٤ | تعليم المواطنة العالمية |
| ٢ | وضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته |
| ١ | التعليم من أجل التنمية المستدامة |
| ١ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم |
| ١ | التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني |
| ١ | التعليم العالي |
| ١ | المعلمون |
| | العلوم الطبيعية |
| ٣ | تعزيز استخدام معازل المحيط الحيوي بوصفها أماكن للتعلّم من أجل صون التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة والتكيف مع تغير المناخ |
| ٣ | اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات |
| ٣ | تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها (ينبغي لليونسكو أن تقوم بإسداء المشورة عند الطلب فقط) |
| ٣ | التعاون العالمي في مجال العلوم الجيولوجية |
| ٣ | تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية |
| ٢ | تعزيز بناء القدرات والتعلم في مجال البحوث الأساسية والتطبيقية المتعلقة بالعلوم الطبيعية (البرنامج الدولي للعلوم الأساسية) |

| عدد أصحاب الردود | القطاع/المجال المواضيعي |
|-------------------------------------|--|
| ٢ | البحث في المجال الهندسي المتعدد التخصصات |
| ١ | تعزيز السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتوثيق الروابط بين العلوم والسياسات |
| ١ | تعزيز التدابير الرامية إلى التصدي للتحديات المتعلقة بالأمن المائي |
| العلوم الاجتماعية والإنسانية | |
| ٦ | النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام |
| ٤ | حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحولات الاجتماعية ومواكبتها (برنامج إدارة التحولات الاجتماعية) |
| ٢ | محور العمل ١، النتيجة المنشودة ٢، الحوار بين الثقافات |
| ٢ | إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب |
| ١ | محور العمل ١، النتيجة المنشودة ٤، ترويج عناصر التاريخ والذاكرة المشتركة لتحقيق المصالحة والحوار |
| الثقافة | |
| ٥ | حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية عام ٢٠٠١) |
| ٢ | حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولها) |
| ٢ | تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين عن طريق تطبيق الاتفاقيات الثقافية |
| ٢ | البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي |
| ١ | مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع) |
| ١ | الحفاظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان) |
| ١ | التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية عام ٢٠١٥ لتعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح |
| الاتصال والمعلومات | |
| ٥ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة |
| ٥ | تعزيز النتائج المتعلقة بأولويات برنامج المعلومات للجميع الدولي الحكومي |
| ٢ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع |
| ٢ | صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم |

| عدد أصحاب الردود | القطاع/المجال المواضيعي |
|------------------|---|
| ٢ | تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات |
| ١ | حرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين |
| ١ | تنمية وسائل الإعلام عن طريق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال |
| ١ | تعزيز وسائل الإعلام التعددية وتمكين الجمهور من المشاركة فيها |
| ١ | تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة (توصية عام ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالجال السيبرني) |

٧٨- وقدّم أصحاب الردود، فضلاً عن ذلك، مجموعة من التوصيات تضم ما يلي:

التربية

رأى أحد أصحاب الردود أنه ينبغي، فيما يخص البرنامج الرئيسي الأول، تعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الوثيقة ٣٩/م٥. ورأى أحد أصحاب الردود أيضاً أنه ينبغي لليونسكو أن تحفّض الموارد التي تستثمرها في التربية الصحية والتربية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتربية الجنسية، وأنّ الدول الأعضاء هي التي ينبغي لها أن تمسك بزمام المبادرة في هذا المجال بمساعدة وكالات الأمم المتحدة الأخرى الشريكة الناشطة في هذا الميدان.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

أوصى أصحاب الردود بالعمل في مجال الحوار بين الثقافات بطريقة مشتركة بين القطاعات، وبإعطاء الأولوية في المقام الأول لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية وعلم الاستدامة والبرامج الخاصة بالشباب والمعوقين والنازحين. واقترح أحد أصحاب الردود إنهاء عمل اللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا بطريقة تدريجية في إطار الإصلاحات الجارية. واقترح آخر إعادة النظر في عمل قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية برمته وإدخال التعديلات اللازمة لتلبية الاحتياجات الراهنة. وأوصى أحد أصحاب الردود بدمج قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع العلوم الطبيعية في قطاع واحد.

الثقافة

- الاتفاقيات الثقافية:

ينبغي للدول الأطراف في الاتفاقيات الثقافية أن تحدد الأولويات الرئيسية وأن تركز عليها، وأن تساهم في تمويل الأنشطة المتعلقة بها من أجل سدّ الثغرات؛ وينبغي وضع أطر للنتائج ونظام فعال للرصد وإطار للإعلام بالنتائج يتضمن تقارير دورية و/أو تعزيز الأطر والنظم الموجودة؛ وينبغي النظر في إمكانية تعديل البرامج المواضيعية أو إنهاءها أو تكليف منظمات شريكة كمعاهد ومراكز الفئة ٢ العاملة تحت رعاية اليونسكو بتنفيذها.

- التراث الثقافي غير المادي (اتفاقية عام ٢٠٠٣) والتراث المادي (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمنظر الحضري التاريخية):

ينبغي الانتقال من التركيز الراهن على آليات إعداد القوائم والإدراج فيها إلى التركيز على وضع آليات لتحقيق الأغراض الأكثر أهمية المتمثلة في صون التراث وإدارته وحمايته بصورة طويلة الأجل.

- التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية عام ٢٠١٥ لتعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح:

يجب على اليونسكو أن تضطلع بعملها في مجال حماية التراث والتعددية الثقافية في نطاق المهمة الأصلية المسندة إليها ووفقاً لأحكام الاتفاقيات الموجودة.

- البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي:

ينبغي تعزيز التركيز على دور التثقيف بشأن التراث في درء التطرف العنيف، وتعزيز السعي إلى تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتراث عن طريق العمل المشترك بين القطاعات.

ولم تُقدّم أية توصية بشأن المجالات المواضيعية الخاصة بالعلوم الطبيعية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والمجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات.

رابعاً - الخاتمة

٧٩- ذُكر عدد من أصحاب الردود، بوجه عام، بدور اليونسكو في بناء السلام والإتيان بمزايا نسبية فريدة والاضطلاع بالأدوار الريادية في مختلف مجالات اختصاصها. وأكد أصحاب الردود أن ضرورة تعزيز الحوار والتفاهم إبان النزاعات تجعل اليونسكو، على الرغم من الموارد المحدودة، منظمة مهمة للغاية في منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٨٠- واقترح عدد من أصحاب الردود النظر في الجوانب التالية عند إعداد الوثيقة ٣٩/م/٥:

التركيز الاستراتيجي:

- تعزيز التركيز الاستراتيجي وتحديد الأولويات، إذ أُبدت على وجه الخصوص ملاحظات تدعو إلى تعزيز دور اليونسكو الريادي في مجالات التعليم والعلوم الطبيعية والتشجيع على إقامة الصناعات الفنية والإبداعية. وأوصى أحد أصحاب الردود بتعزيز مساعدة اليونسكو للبلدان التي يتعرض تراثها للتدمير من جرّاء الإرهاب، وزيادة المساعدات المقدمة من أجل الترميم وإعادة البناء؛

- مواصلة تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع برامج اليونسكو؛
- مواصلة إدراج قضايا الشباب في المجالات المشتركة بين القطاعات ووضع استراتيجيات خاصة بالشباب؛
- الارتقاء بالعمل المشترك بين القطاعات والجامع للتخصصات؛
- تفادي التداخل مع المنظمات الأخرى الذي يحدّ من فعالية عمل اليونسكو ومن بروزه في آن معاً؛
- عدم التشجيع في الميدان على الأنشطة التي لا تتوافق مع أولويات الدول الأعضاء؛
- تعزيز التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- اقترحت إحدى الدول الأعضاء تعزيز برنامج المساهمة؛

الحوكمة وأساليب العمل:

- الاستناد إلى عمليات المراجعة الخارجية الخاصة بالحوكمة من أجل تحسين الحوكمة عن طريق إعادة النظر في البنى الداخلية وتبسيطها لتعزيز الفعالية وتحقيق المزيد من الوفورات؛
- مواصلة تطبيق الميزنة المستندة إلى النتائج والانتقال إلى الحوار المنظم بشأن التمويل؛

الشبكة الميدانية:

- تعزيز الشبكة الميدانية وإعادة تنظيمها للتمكن من تعزيز فعالية دورها في تنفيذ البرامج ومن تحسين تلبية المنظمة لاحتياجات الدول الأعضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- تعزيز تنسيق المكاتب الميدانية مع الأطراف الأخرى الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع اللجان الوطنية والشركاء الآخرين؛
- تعزيز أوجه التآزر على الصعيدين الإقليمي والوطني عن طريق التعاون بين المكاتب الإقليمية والمكاتب الوطنية ومعاهد ومراكز الفئتين ١ و ٢ واللجان الوطنية والأطراف الفاعلة الإقليمية؛
- تنمية وتعزيز قدرات الموظفين الميدانيين؛
- تنمية قدرات اللجان الوطنية؛

معاهد الفئة ١:

- مواصلة العمل على ضمان استدامة عمل معاهد الفئة ١، وعلى ربط عملها بمساعي الدول الأعضاء الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينطبق هذا الأمر بوجه خاص على المعاهد المعنية بالتربية وعلى المساعي الرامية

إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم. واقترح أحد أصحاب الردود دمج معاهد الفئة ١ الأربعة الموجودة في أوروبا في معهد واحد؛

التمويل:

- تفادي حالات التأخر في دفع الاشتراكات المقررة؛

- إقامة شراكات استراتيجية لزيادة الموارد المالية؛

- تعزيز تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية.

٨١- وقدّم أصحاب الردود، فضلاً عن ذلك، بعض التعليقات والاقتراحات الداعية إلى تحسين إجراءات المشاورة والاستبيان ذاته، ومنها ما يلي: حال الوقت القصير المتاح للرد على الاستبيان، وبعض المشاكل التقنية، دون إجراء مشاورات مستفيضة مع كل الهيئات المعنية داخل كل بلد؛ ويريد بعض الدول الأعضاء أن يشمل الاستبيان قضايا أخرى تضم على سبيل المثال ما يندرج في نطاق المهمة المسندة إلى اليونسكو من القضايا المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك الحضور الميداني والبني الداخلية للمنظمة.

الملحق

قائمة الدول الأعضاء التي شاركت

والأعضاء المنتسبين الذين شاركوا في الرد على الاستبيان الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩

الدول الأعضاء

| أفريقيا | الدول العربية | آسيا والمحيط الهادي | أوروبا وأمريكا الشمالية | أمريكا اللاتينية والكاريبية |
|------------------------|---------------------------|---------------------------------|-------------------------|--|
| أوغندا | الأردن | أستراليا | الاتحاد الروسي | الأرجنتين |
| بنين | تونس | إندونيسيا | أرمينيا | أنتيغوا وبربودا |
| بوركينافاسو | الجزائر | أوزبكستان | إسبانيا | أوروغواي |
| بوروندي | الجمهورية العربية السورية | إيران (جمهورية إيران الإسلامية) | إستونيا | باراغواي |
| تشاد | العراق | باكستان | ألبانيا | البهاما |
| توغو | عُمان | بنغلاديش | ألمانيا | بوليفيا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات) |
| جمهورية أفريقيا الوسطى | فلسطين | تركمانستان | أندورا | بيرو |
| جمهورية الكونغو | قطر | تونغا | أوكرانيا | ترينيداد وتوباغو |
| جنوب أفريقيا | الكويت | جزر كوك | آيرلندا | الجمهورية الدومينيكية |
| رواندا | لبنان | جمهورية كوريا | إيطاليا | سانت فنسنت وغرينادين |
| زامبيا | المغرب | جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية | البرتغال | سانت لوسيا |
| زمبابوي | موريتانيا | سريلانكا | بلجيكا | السلفادور |
| السنغال | | الصين | بلغاريا | سورينام |
| سيشيل | | الفلبين | بولندا | شيلي |
| غانا | | كمبوديا | بيلاروس | غرينادا |
| غينيا | | منغوليا | تركيا | فنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) |
| كابو فيردي | | ناورو | الجمهورية التشيكية | كوبا |
| الكامرون | | نيبال | جمهورية مولدوفا | كوستاريكا |
| كوت ديفوار | | اليابان | جورجيا | كولومبيا |
| كينيا | | | الدنمارك | المكسيك |
| ليبيريا | | | رومانيا | نيكاراغوا |
| ليسوتو | | | سلوفاكيا | هندوراس |
| مالي | | | سلوفينيا | |
| مدغشقر | | | السويد | |
| | | | سويسرا | |
| | | | صربيا | |
| | | | فنلندا | |
| | | | قبرص | |
| | | | كندا | |
| | | | لاتفيا | |
| | | | ليتوانيا | |

| | | | | |
|--|---|--|--|--|
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية موناكو النرويج النمسا المجر اليونان | | | |
|--|---|--|--|--|

الأعضاء المنتسبون:

أمريكا اللاتينية والكاريبي

أوروبا وأمريكا الشمالية

جزر فيرجين البريطانية

جزر فارو

سنت مارتن

كوراساو

200 EX/13 Part I (B)

٢٠٠٠ م ت ١٣/
الجزء الأول (باء)

باريس، ٥/٩/٢٠١٦
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي

الدورة المائتان



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الأول (باء)

ملخصات لردود منظمات الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية الحكومية

والمنظمات الدولية غير الحكومية

الملخص

يتضمن الجزء الأول من هذه الوثيقة الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي سيكون البرنامج الثاني والأخير للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ التي تغطيها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٧).

ويعرض الجزء الأول (ألف) خلاصة تحليلية لردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على الاستبيان الخاص ببرنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي وزع طي الخطاب الدوري خ د/٤١٥٢.

ويقدم الجزء الأول (باء) ملخصات لردود منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية.

ويتضمن الجزء الأول (جيم) التقارير الخاصة بالمشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو التي عقدت في شنغهاي، بالصين، في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦.



أولاً - المقدمة

١ - في الخطاب الدوري المرقم خ د/٤١٥٢ والمؤرخ في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦، استهلّت المديرة العامة عملية تشاور من خلال استبيان بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) مرسل إلى الدول الأعضاء، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو في هذه الدول، وإلى المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية. وقد صُمم الاستبيان لالتماس آراء هذه الدول والمنظمات وتعليقاتها واقتراحاتها بشأن المبادئ والأولويات والتحديات الرئيسية والقضايا الأساسية التي ينبغي مراعاتها لدى إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩.

٢ - وتحتوي هذه الوثيقة على ملخص للآراء والاقتراحات الواردة من إحدى منظمات الأمم المتحدة وثلاث منظمات دولية حكومية، وعلى تحليل لردود ٨٤ هيئة من المنظمات الدولية غير الحكومية والمؤسسات والهيئات المشابهة (انظر القائمة في الملحق) التي تلقتها الأمانة حتى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦.

٣ - ويتبع ترتيب أجزاء هذه الوثيقة ترتيب بنية الاستبيان. ويمكن الاطلاع على النصوص الكاملة للردود على العنوان التالي على الإنترنت: <http://www.unesco.org/new/en/bureau-of-strategic-planning/resources/preparation-39c5/>

ثانياً - ملخص الملاحظات التي أبدتها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية

٤ - رأى أصحاب الردود الأربعة كلهم أن **هدف التنمية المستدامة ١** (القضاء على الفقر) و**الهدف ٥** (تحقيق المساواة بين الجنسين) هدفان يتسمان بأولوية عالية في مجالات التعاون المشترك مع اليونسكو. وأضاف ثلاثة منهم **الهدف ٤** (ضمان التعليم الجيد) و**الهدف ٦** (إدارة المياه إدارة مستدامة) و**الهدف ١٣** (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره) و**الهدف ١٤** (المحيطات) إلى قائمة مجالات التعاون مع اليونسكو ذات الأولوية العالية.

٥ - ورأى ثلاثة من أصحاب الردود أن التعاون المشترك مع اليونسكو مهم ولكن بدرجة أقل في المجالات المتعلقة **بالهدف ١٥** (النظم الإيكولوجية) و**الهدف ١٦** (مجتمعات مسالمة لا يُهْمَش فيها أحد) وأضاف اثنان **الهدف ٩** (تحفيز التصنيع وتشجيع الابتكار) إلى تلك القائمة.

٦ - ورأى جميع أصحاب الردود أن مجال "الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز" هو مجال يتسم بأولوية عالية وينبغي لليونسكو أن تزيد فيه استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات عند تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأضاف ثلاثة من أصحاب الردود مجال "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، وأضاف اثنان مجالات "التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية العابرة للحدود" و"التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها (بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث)" و"تسخير التكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية المستدامة" إلى تلك القائمة.

٧ - وأشير أيضاً إلى ضرورة تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان والروابط بين السياحة والثقافة. ووافق أصحاب الردود عامةً على أنه ينبغي للمنظمة أن تتخذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات بطريقة أكثر مرونة وفعالية وأكثر جدوى من حيث التكاليف.

٨ - ووافق جميع أصحاب الردود على أنه ينبغي أن تستمر اليونسكو في إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معينة، واعتبر اثنان منهم أن الأولوية العليا هي للشباب في حين اعتبر ثالثهم أنها لأشد الفئات تهميشاً. وتباينت الآراء في ترتيب الفئات السكانية والقطرية المستفيدة الأخرى بحسب درجة الأولوية. وأشار أحد أصحاب الردود إلى ضرورة إيلاء العناية للأطفال النازحين من جراء الحروب والنزاعات من خلال توفير فرص للتعليم والتعلم بوجه خاص.

٩ - ووافق اثنان من أصحاب الردود على أنه ينبغي للمنظمة أن تعطي الأولوية، في إطار اعتمادات ميزانيتها العادية، لدعم أعمالها التقنية والتمهيدية وأن تكمل مواردها بأموال من خارج الميزانية لتمويل أعمالها التنفيذية. ولم يوافق أحد أصحاب الردود على ذلك النهج وأوصى بتخصيص الاعتمادات المالية للأعمال التقنية والتمهيدية بناء على أولويات البرنامج كي يتسنى تنفيذ كل الأنشطة المزمعة تنفيذاً كاملاً.

تقييم البرنامج، وأولوياته

الف - آخر إنجازات اليونسكو

١٠ - شدد ثلاثة من أصحاب الردود على الفوائد الكبرى للتعاون المشترك مع اليونسكو في مجال التربية. وأوصيت اليونسكو بتنسيق وتيسير عملية وضع خارطة طريق لتنفيذ جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠.

١١ - وقَّيم أحد أصحاب الردود نتائج التعاون المشترك مع اليونسكو في مجال العلوم الطبيعية بأنها غير مهمة، وأشار اثنان إلى أن البرنامج المتعلق بهذا المجال "لا ينطبق" على حالتهما.

١٢ - وقَّيم أحد أصحاب الردود نتائج التعاون المشترك مع اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية بأنها بالغة الأهمية، وأشار اثنان إلى أن البرنامج المتعلق بهذا المجال "لا ينطبق" على حالتهما.

١٣ - وقَّيم اثنان من أصحاب الردود نتائج التعاون المشترك مع اليونسكو في مجال الثقافة بأنها بالغة الأهمية. وأعطى أصحاب الردود في تعليقاتهم أمثلة محددة عن التعاون المشترك الناجح في مجال حماية التراث المادي وغير المادي وفي مجال الثقافة والسياحة.

١٤ - وقَّيم أحد أصحاب الردود نتائج التعاون المشترك مع اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات بأنها بالغة الأهمية وأشار اثنان إلى أن البرنامج المتعلق بهذا المجال "لا ينطبق" على حالتهما.

١٥ - وأخيراً، وقَّيم اثنان من أصحاب الردود فوائد العمل المشترك مع معهد اليونسكو للإحصاء بأنها بالغة الأهمية.

باء - الأولويات البرنامجية للوثيقة ٥/م٣٩ المراد إعدادها

١٦- لم يستكمل أصحاب الردود الأربعة تقييم جميع المجالات المواضيعية وفقاً لأهميتها وللميزة النسبية التي تتمتع بها اليونسكو فيها. وكشف تحليل الردود عن توجه عام لاعتبار معياري الأهمية والميزة النسبية لليونسكو متوسطين أو عاليين في جميع المجالات إلا المجالات التالية:

١٧- فقد قيّمت أهمية عمل اليونسكو بأنها منخفضة في المجالات التالية:

- تعليم المواطنة العالمية؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة (رد واحد)؛
- تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية (رد واحد)؛
- تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين عن طريق تطبيق الاتفاقيات الثقافية (رد واحد)؛

١٨- وقيّمت الميزة النسبية لليونسكو بأنها منخفضة في المجالات التالية:

- تعليم المواطنة العالمية؛ والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ والتربية الصحية والتربية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتربية الجنسية؛
- تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها (رد واحد)؛
- وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية؛ وإقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع؛ وإدارة شؤون الرياضة (رد واحد).

١٩- وأخيراً، وفيما يخص السؤال عن إنهاء المجالات المواضيعية (السؤال الثالث عشر)، فلم يجب عنه سوى واحد فقط من أصحاب الردود الذي أشار إلى أن كل المجالات المواضيعية ضرورية لمنظّمته.

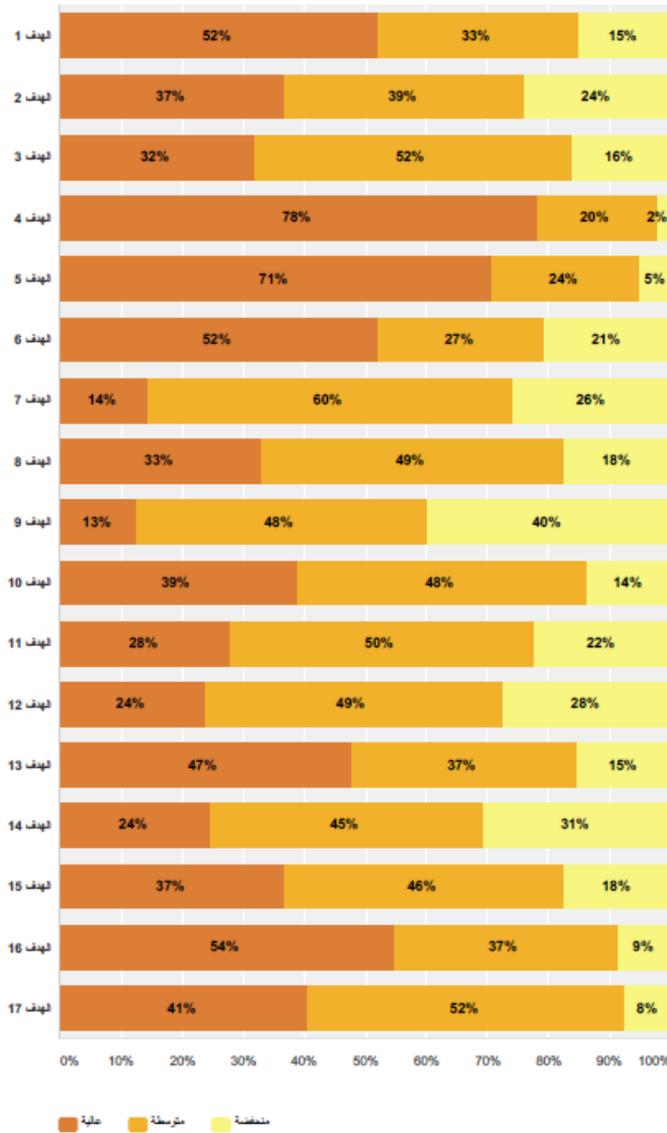
ثالثاً - ملخص التعليقات التي قدمتها المنظمات الدولية غير الحكومية

اليونسكو: البيئة العامة

ألف - السياق الدولي

السؤال الأول: وفقاً لاحتياجاتكم وأولوياتكم الوطنية، ما هي أهداف التنمية المستدامة التي يمكن أن يتطلب تحقيقها مساعدة من اليونسكو؟ ويُرجى تحديد درجة الأولوية لكل هدف عن طريق وضع أحد الخيارات التالية "عالية" أو "متوسطة" أو "منخفضة".

ويُرجى منكم، في حال الردّ بالنيابة عن وكالة للأمم المتحدة أو منظمة دولية حكومية أو منظمة غير حكومية، تحديد درجة الأولوية وفقاً لمجالات التعاون والعمل المشترك مع اليونسكو، سواء أكان ذلك على الصعيد العالمي أم الإقليمي أم المحلي.



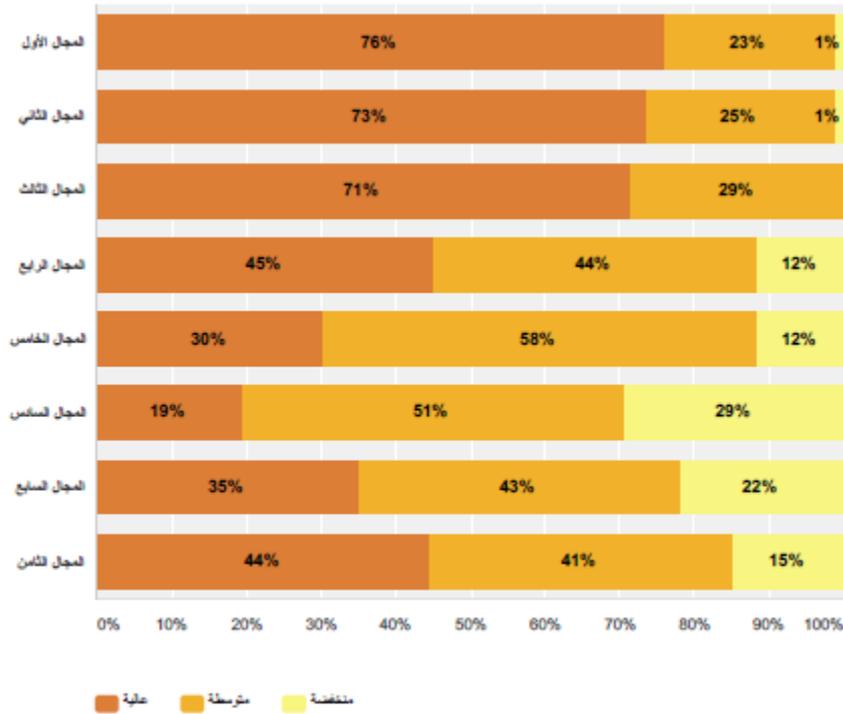
٢٠- رأت الغالبية العظمى للمنظمات غير الحكومية أن **الهدف ٤** (ضمان التعليم الجيد) و**الهدف ٥** (تحقيق المساواة بين الجنسين) مجالان يتسمان بأولوية عالية في مجالات التعاون المشترك مع اليونسكو. وإضافة إلى ذلك، رأى أكثر من نصف أصحاب الردود أن **الهدف ١٦** (إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع) و**الهدف ١** (القضاء على الفقر) و**الهدف ٦** (إدارة المياه) مجالات تتسم بأولوية عالية.

٢١- ورأى ستون بالمئة من أصحاب الردود أن **الهدف ٧** (الطاقة) مجال يتسم بأولوية متوسطة في مجالات التعاون المشترك مع اليونسكو، وتباينت الآراء فيما يخص الأهداف الأخرى التي اعتُبرت أنها تتسم بأهمية متوسطة. وفي أدنى سلم الأولويات، رأى أربعون بالمئة من أصحاب الردود أن التعاون المشترك مع اليونسكو يتسم بأهمية منخفضة في المجالات المتعلقة ب**الهدف ٩**

(تحفيز التصنيع وتشجيع الابتكار) وكذلك الحال بالنسبة إلى ثلاثين بالمئة تقريباً من أصحاب الردود فيما يخص الهدف ١٤ (المحيطات) والهدف ١٢ (أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة).

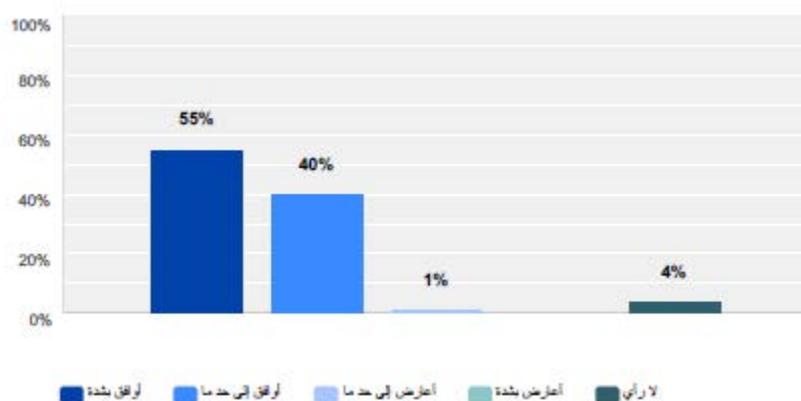
باء - العمل المشترك بين القطاعات

السؤال الثاني: يرجى تحديد درجة الأولوية لكل مجال من المجالات الواردة في القائمة التالية وفقاً لرأيكم في المواضيع التي ينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.



| | |
|---------------|---|
| المجال الأول | الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز |
| المجال الثاني | تعليم المواطنة العالمية، الذي يشمل درء التطرف العنيف |
| المجال الثالث | التعليم من أجل التنمية المستدامة |
| المجال الرابع | تغيّر المناخ |
| المجال الخامس | التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية العابرة للحدود |
| المجال السادس | المدن المستدامة |
| المجال السابع | التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها (بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث) |
| المجال الثامن | تسخير التكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية المستدامة |

السؤال الثالث: هل توافقون على أنه ينبغي للمنظمة أن تتخذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات بطريقة أكثر مرونة وفعالية وأكثر جدوى من حيث التكاليف؟



٢٢- فيما يلي تحليل الردود على السؤالين الثاني والثالث.

٢٣- رأت غالبية أصحاب الردود أن مجالات "الحوار بين الثقافات وبناء السلام ومكافحة جميع أشكال التمييز"، و"تعليم المواطنة العالمية، الذي يشمل درء التطرف العنيف"، و"التعليم من أجل التنمية المستدامة" هي مجالات تتسم بأولوية عالية وينبغي لليونسكو أن تزيد فيها استفادتها من خبرتها المتعددة التخصصات وأن تعزز نهجها المشترك بين القطاعات من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

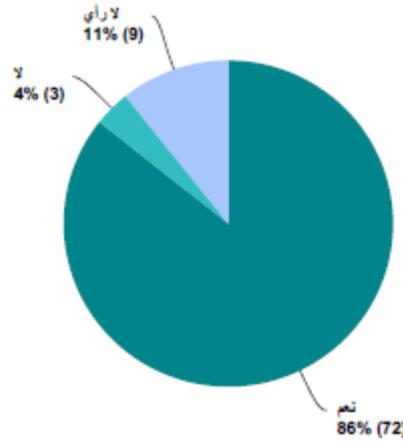
٢٤- واقترح أصحاب الردود مجالات أخرى اعتبروها مهمة للعمل المشترك بين القطاعات، ومن بينها ما يلي: التعليم في حالات الطوارئ؛ وحماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح ووصولها من الأخطار البشرية والكوارث الطبيعية؛ والنهوض بالثقافة والصناعات الإبداعية المعاصرة كعامل من عوامل إقامة مدن مستدامة؛ وتنظيم التكنولوجيات الجديدة؛ ومكافحة خطابات التمييز والكراهية المنقولة عبر شتى الوسائل ومنها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٢٥- وأشار أيضاً إلى أن كل المجالات المقترحة تبدو مهمة للعمل المشترك بين القطاعات، ولكن اقترح أن تركز اليونسكو على مجالات تغير المناخ والمدن المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ إنها مجالات جديدة نسبياً وعليه تتطلب إقامة حوار وإعمال الفكر واعتماد رؤية جديدة.

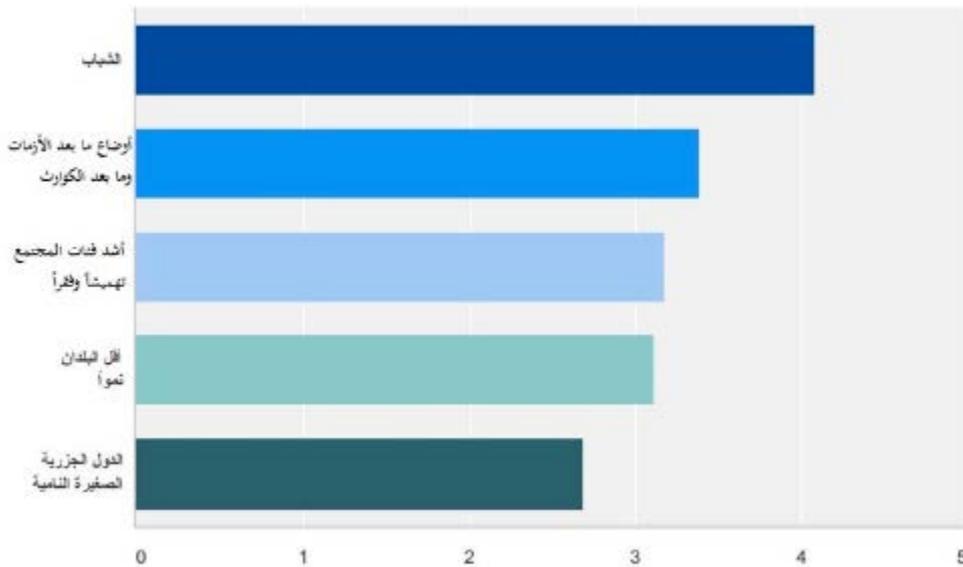
٢٦- وفيما يخص السؤال الثاني، وافقت أغلبية أصحاب الردود على أنه ينبغي للمنظمة أن تتخذ التدابير اللازمة لإتاحة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات بطريقة أكثر مرونة وفعالية وأكثر جدوى من حيث التكاليف.

جيم - الفئات المستفيدة

السؤال الرابع: هل توافقون على استمرار المنظمة في إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معيَّنة؟



اقترح أصحاب الردود الذين وافقوا على مضمون السؤال المطروح أعلاه مستويات لدرجات الأولوية تتراوح بين ١ (الدرجة الدنيا) و٥ (الدرجة العليا):

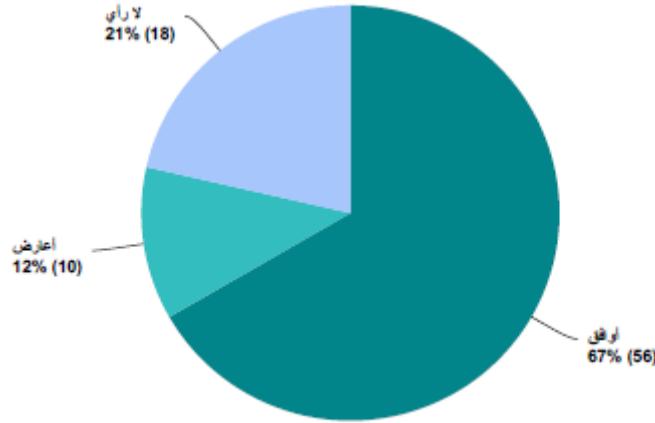


٢٧- وقد وافقت الأغلبية العظمى لأصحاب الردود على أنه ينبغي أن تستمر اليونسكو في إيلاء القدر ذاته من الاهتمام لفئات سكانية أو قُطرية معيَّنة. ووافق أصحاب الردود بوجه عام على أن هذه الفئات جميعها تستحق درجة عالية من الاهتمام وإن رأت الغالبية (٥٩%) أنه ينبغي أن يحظى الشباب بأعلى درجات الأولوية.

٢٨- ورأى عدد من أصحاب الردود أنه ينبغي لليونسكو أن تركز على فئات أخرى ذات أولوية ومنها الأطفال النازحون بسبب النزاعات والكوارث، والأطفال الصغار، والمستنّون؛ والفتيات والنساء ولا سيما الأمهات؛ والعاملون في أوضاع غير مستقرة. وبوجه خاص، دعا أحد أصحاب الردود إلى منع زواج الأطفال والزواج القسري. وقدّمت أيضاً اقتراحات لتعزيز التعاون بين الوكالات في تلك المجالات وكذلك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص الذي يُتوخى زيادة إسهامه في هذه المجالات.

دال - الوظائف

السؤال الخامس: هل تعتقدون أنه ينبغي لليونسكو، نظراً إلى مواردها المحدودة، أن تعطي الأولوية لدعم أعمالها التقنية والتمهيدية عند تخصيص اعتمادات ميزانيتها العادية، وأن تكمل مواردها بأموال خارجة عن الميزانية لتمويل أعمالها التنفيذية؟



٢٩- وافقت أغلبية أصحاب الردود على أنه ينبغي للمنظمة أن تعطي الأولوية، في إطار اعتمادات ميزانيتها العادية، لدعم أعمالها التقنية والتمهيدية وأن تكمل مواردها بأموال من خارج الميزانية لتمويل أعمالها التنفيذية. وذكر بعض أصحاب الردود الموافقين على ذلك أن الأعمال التقنية والتمهيدية من المزايا النسبية لليونسكو؛ وهي تدعم عمل المنظمات غير الحكومية؛ وتؤدي إلى مشاركة المجتمع المدني مشاركة فعالة. وشدد أيضاً أصحاب بضعة ردود على أنه يمكن الاضطلاع بالعمل التنفيذي بالتعاون مع شركاء في عملية التنفيذ ومنهم المنظمات غير الحكومية.

٣٠- وأرفق أصحاب بضعة ردود إيضاحات برودهم أبدوا فيها موافقتهم على الجملة الواردة في نص السؤال الخامس على أن تكون أولويات العمل التنفيذي الممول من خارج الميزانية متماشية تماماً مع أولويات البرنامج والميزانية وألا يمس ذلك باستقلالية المنظمة.

٣١- وشدد عدد من أصحاب الردود الذين لم يوافقوا على مضمون السؤال الخامس، على أهمية العمل التقني/التمهيدي والأعمال التنفيذية التي تضطلع بها اليونسكو لدعم الدول الأعضاء في تحقيق الآثار/النتائج والتنمية المستدامة. وأشار أيضاً أصحاب بضعة ردود إلى أن العمل التنفيذي يكتسي أهمية أساسية لإثراء عملية التفكير وتقييم العمل التقني.

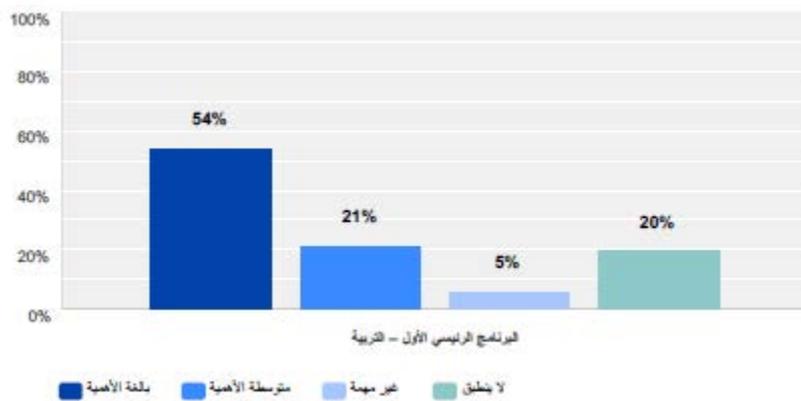
٣٢- وشدد بعض أصحاب الردود على ضرورة استحداث آليات وخطط حفز جديدة من أجل تعبئة الأموال من خارج الميزانية ولا سيما من القطاع الخاص. وأكد آخرون ضرورة تأمين توازن بين تمويل العمل التقني وتمويل العمل التنفيذي، وذلك لتحاكي الإفراط في الاعتماد على الموارد الخارجة عن الميزانية في تنفيذ الأعمال التنفيذية ولضمان مشاركة الفئات المستفيدة في الأعمال التي تعنيها وتبنيها لهذه الأعمال.

تقييم البرنامج، وأولوياته

هاء - آخر إنجازات اليونسكو

السؤال السادس: إذا استفاد بلدكم خلال السنوات الماضية من دعم اليونسكو في المجالات التالية، فيرجى تقييم أهمية النتائج المحققة عن طريق اختيار أحد الخيارات التالية: "بالغة الأهمية" أو "متوسطة الأهمية" أو "غير مهمة" أو "لا ينطبق". ولعلكم ترغبون أيضاً في التعليق باختصار على طبيعة وأهمية هذا الدعم ونتائجه في الإطار المخصص لذلك (ما لا يزيد على ٢٠٠ كلمة). ويُرَجَى منكم، في حال الردّ بالنيابة عن وكالة للأمم المتحدة أو منظمة دولية حكومية أو منظمة غير حكومية، تحديد درجة الأولوية وفقاً لمجالات التعاون والعمل المشترك مع اليونسكو، سواء أكان ذلك على الصعيد العالمي أم الإقليمي أم المحلي.

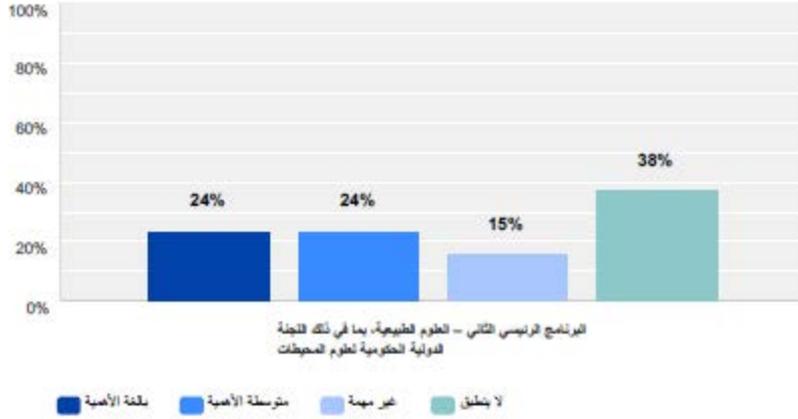
٦,١ البرنامج الرئيسي الأول - التربية



٣٣- رأى ٧٥٪ من المنظمات غير الحكومية أن لعمل اليونسكو في مجال التربية فوائد كبيرة، وهذا المنحى يشبه المنحى الذي لوحظ في ردود الدول الأعضاء على الاستبيان. وأعربت المنظمات غير الحكومية عن رغبتها في توطيد تعاونها مع اليونسكو في مجال التربية وأعربت عن تقديرها لدور المنظمة في وضع القواعد والمعايير وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام

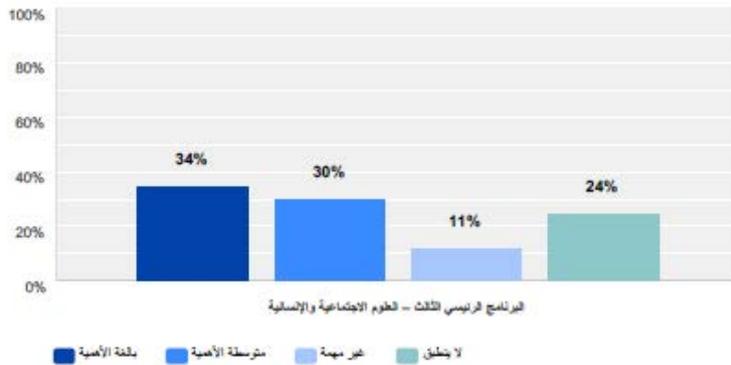
٢٠٣٠. ويلى بيان بعض مجالات التعاون المذكورة: محور الأمية لدى الكبار والتعلم مدى الحياة، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ وتدريب المعلمين والتطوير المهني المستمر؛ والتعليم الجيد للجميع؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء؛ والتعددية اللغوية؛ والتكنولوجيات. وأوصي أيضاً بأن تعزز اليونسكو شراكاتها وأن تستفيد منها بفعالية أكبر ولا سيما كراسي اليونسكو الجامعية.

٦,٢ البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية، بما في ذلك اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات



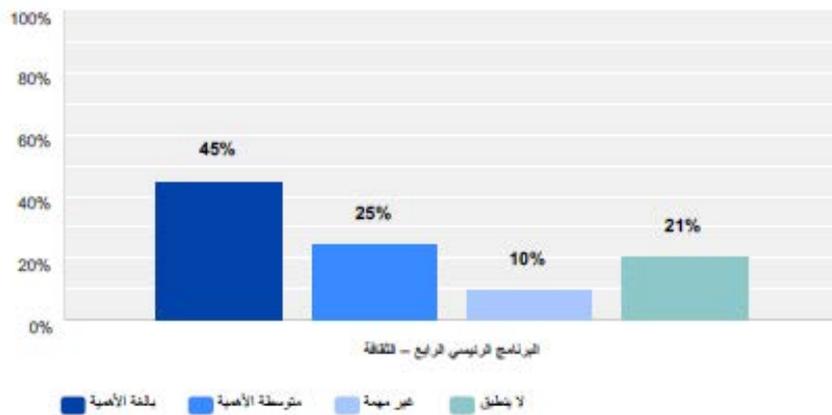
٣٤- رأى في المتوسط أقل من نصف أصحاب الردود أن تعاونهم مؤخراً مع اليونسكو في مجال العلوم الطبيعية أفضى إلى نتائج مهمة. وأشاروا في تعليقاتهم إلى التعاون المثمر مع اليونسكو في إطار البرامج الدولية الحكومية مثل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وكذلك في إطار الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ودُكرت تحديداً المشروعات والفعاليات المشتركة الخاصة بتعزيز النفاذ إلى المياه في أفريقيا، والمدن المستدامة والمياه، وتمكين النساء لرصد الموارد المائية. ودُكرت أيضاً الشراكات الناجحة مع النظام العالمي لرصد المحيطات التابع للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، ومع أكاديمية العلوم للعالم النامي، والمركز الدولي للفيزياء النظرية، والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، وأشار أيضاً إلى تنظيم فعاليات رئيسية منها المنتدى العالمي للعلوم.

٦,٣ البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية



٣٥- رأى ٦٤٪ من المنظمات غير الحكومية السبعين التي ردت على هذا السؤال أن تعاونها مؤخراً مع اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية أفضى إلى نتائج مهمة. وعلى وجه الخصوص، أشار أصحاب الردود في تعليقاتهم إلى أهمية عمل اليونسكو في مجال الشباب ولا سيما بناء القدرات لترويج ثقافة السلام واللاعنف. ودُكرت أيضاً أمثلة للتعاون الناجح في عدد من المجالات منها السلام والحوار بين الثقافات، وتحقيق التقارب بين الثقافات، ومكافحة التمييز العنصري وكرهية الأجانب، والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، والهجرة، والأقليات والإدماج في المجتمع، والأخلاقيات.

٦,٤ البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

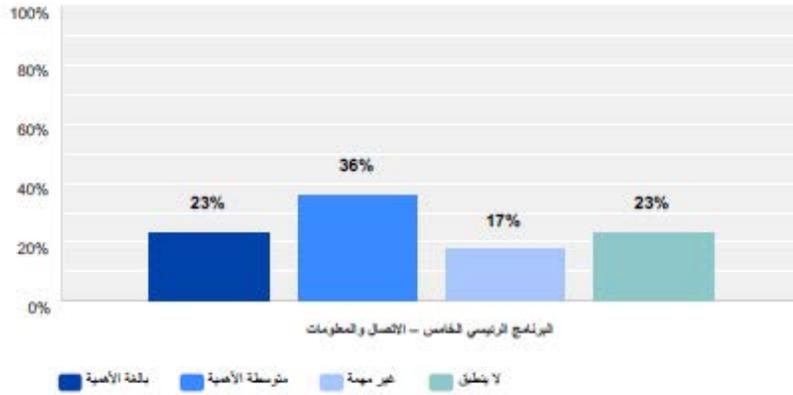


٣٦- رأى في المتوسط ٧٠٪ من أصحاب الردود أن النتائج المحققة بفضل التعاون مع اليونسكو في مجال الثقافة هي نتائج مهمة. وأشار إلى المجالات التالية تحديداً: حماية التراث الثقافي والطبيعي؛ وحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي؛ وصون التراث غير المادي. ووردت إشارات إلى مجالات أخرى، وإن كان ذلك بدرجة أقل، وهي: المدن الإبداعية؛ والتخطيط الحضري؛ وحماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح؛ وحظر الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي.

٣٧- وشدد عدد من أصحاب الردود على أهمية الاتفاقيات الثقافية والصكوك التقنية بوصفها مراجع أساسية استفيد منها في العمل مع المجتمعات المحلية وساهمت في تحقيق التقارب بين الثقافات وإقامة الحوار بينها وتحقيق السلام الدائم. وركزوا على الروابط والصلات القائمة بين الثقافة والتعليم.

٣٨- وقدم أصحاب الردود توصيات أخرى خاصة بالمستقبل، ومن بينها ما يلي: تحسين القدرة على التنبؤ بالتعاون مع قطاع الثقافة؛ وزيادة تعبئة الدعم على الصعيدين الإقليمي والمحلي؛ وزيادة اللجوء إلى نهج مستعرض لإدماج التنوع اللغوي في مجال الثقافة وتعزيز مساهمته في تحقيق التنمية المستدامة.

٦,٥ البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

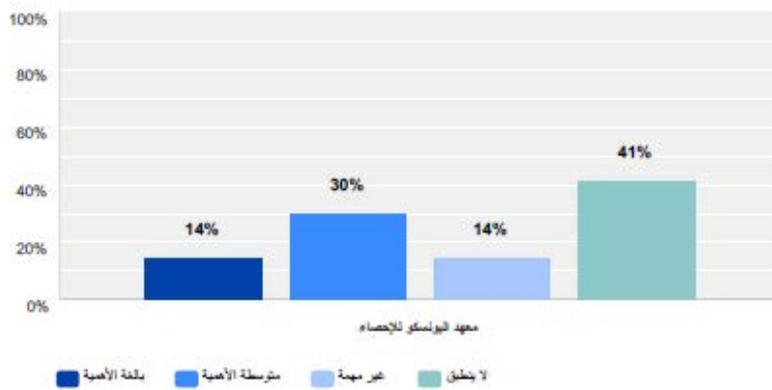


٣٩- اعتبرت غالبية أصحاب الردود، بوجه عام، النتائج المحققة بفضل الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات نتائج متوسطة الأهمية.

٤٠- وترتبط الأمثلة على الفوائد المحققة بشتى المجالات المواضيعية للاتصال والمعلومات ومن بينها ما يلي: التراث الوثائقي العالمي والأطلس العالمي للغات؛ ودعم وسائل الإعلام للمجتمعات المحلية؛ والمساواة بين الجنسين والأخلاقيات في المبادرات التي تدخل في إطار الاتصال والمعلومات؛ ووضع برامج متنقلة.

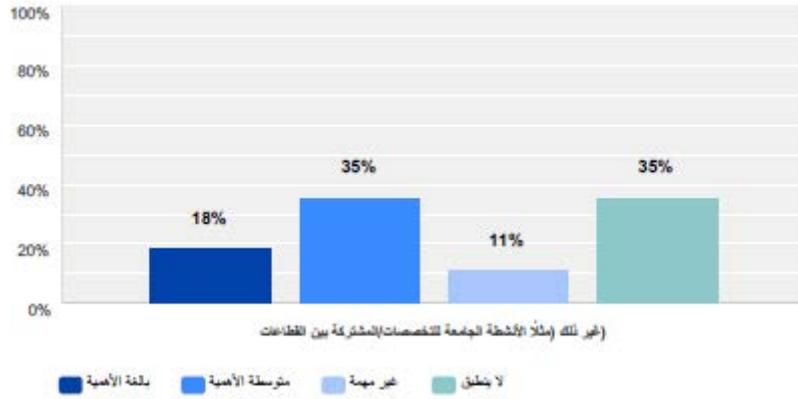
٤١- وأوصي بأن توطد اليونسكو شراكاتها مع المنظمات غير الحكومية وأن توسع تعاونها معها بغية تحقيق قدر أكبر من التآزر. واقترح لهذه الغاية أن تجري اليونسكو والمنظمات غير الحكومية تقييماً مشتركاً لأنشطة التعاون السابقة بغية تقييم نتائجها والاستناد إليها في أنشطة التعاون المقبلة.

٦,٦ معهد اليونسكو للإحصاء



٤٢- رأى عدد كبير (٤١٪) من أصحاب الردود أن عمل معهد اليونسكو للإحصاء لا ينطبق على عمل منظماتهم غير الحكومية. ولكن رأى ٤٤٪ أن أعمال المعهد مهمة إذ يوفر المعهد قاعدة بيانات كبيرة في مجالات اختصاص اليونسكو تتيح رصد التقدم المحرز على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري بفضل العديد من البيانات ومنها البيانات المفصلة بحسب نوع الجنس. وشددوا على أهمية البيانات والمؤشرات لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦,٧ الأنشطة الجامعة للتخصصات/المشتركة بين القطاعات



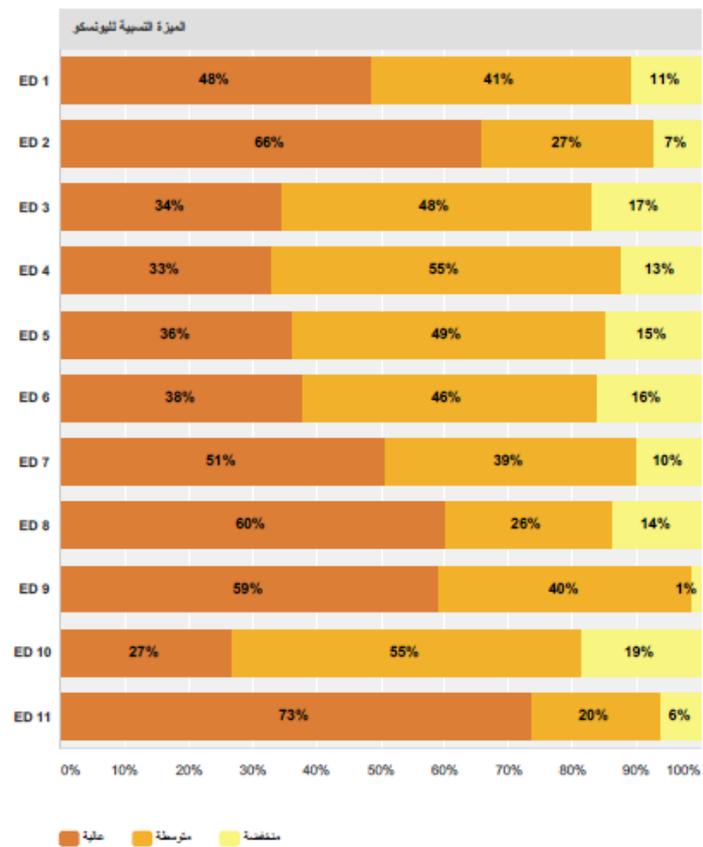
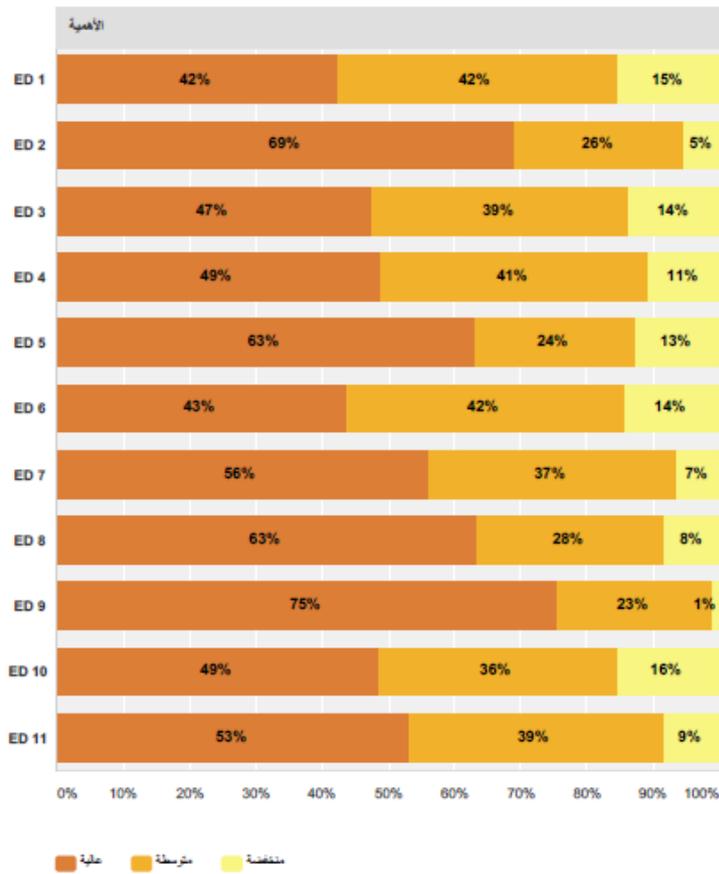
٤٣- رأى ٥٣٪ من أصحاب الردود أن دور اليونسكو في الأنشطة الجامعة للتخصصات/المشتركة بين القطاعات دور مهم وأن البرامج الرئيسية الخمسة مترابطة في الكثير من جوانبها. وأشاروا إلى المجالات المواضيعية المشتركة والمهمة ومنها السلام والمساواة بين الجنسين والشباب وتغير المناخ والتنمية المستدامة وبوجه أعم القضاء على الفقر.

واو - الأولويات البرنامجية للوثيقة ٣٩/م ٥ المراد إعدادها

السؤال السابع: يُرجى منكم، تبعاً لأولويات بلدكم (أو وكالتكم)، ومن أجل إتاحة تحديد الأولويات البرنامجية لليونسكو للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، تقييم كل مجال من المجالات المواضيعية الواردة في الجدول أدناه وفقاً للمعيارين التاليين:

- المعيار الأول: الأهمية بالنسبة لاحتياجات وأولويات بلدكم/وكالتكم: ما مدى أهمية المجالات المواضيعية التالية بالنسبة لاحتياجات وأولويات بلدكم، ولا سيما في ظل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؟
- المعيار الثاني: الميزة النسبية لليونسكو: ما مدى تمتع اليونسكو بميزة نسبية في المجالات المواضيعية التالية مقارنة بسائر المنظمات الوطنية (والدولية)؟

٧,١ المجالات المواضيعية الخاصة بالتربية

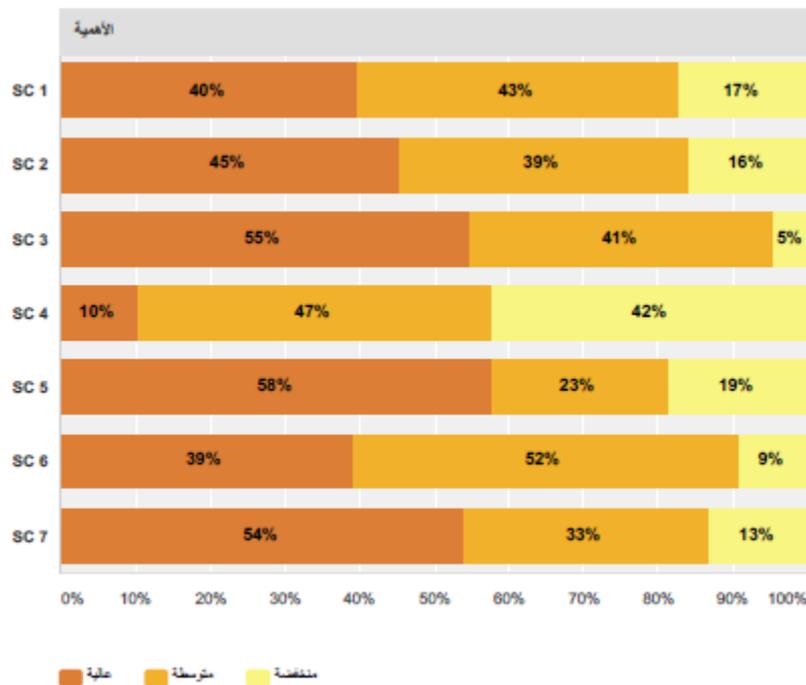


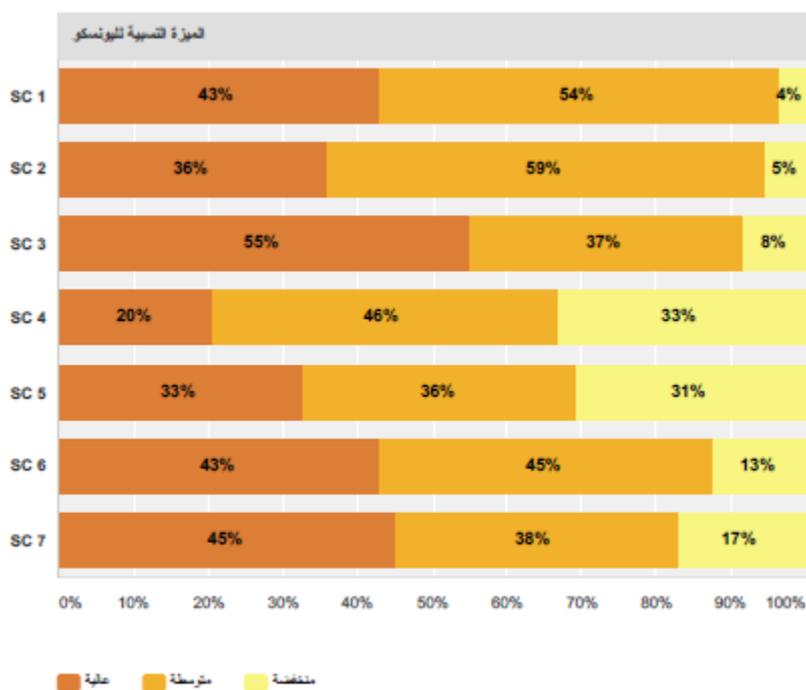
| | |
|--|-------|
| وضع السياسات والخطط على نطاق القطاع برمته | ED 1 |
| محو الأمية | ED 2 |
| التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني | ED 3 |
| التعليم العالي | ED 4 |
| المعلمون | ED 5 |
| تعزيز ورصد وتقييم نتائج التعلّم | ED 6 |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم | ED 7 |
| تعليم المواطنة العالمية | ED 8 |
| التعليم من أجل التنمية المستدامة | ED 9 |
| التربية الصحية، والتربية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتربية الجنسية | ED 10 |
| تنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني | ED 11 |

٤٤ - رأى غالبية أصحاب الردود (٧٥٪) أن مجال "التعليم من أجل التنمية المستدامة" يتسم بأهمية عالية وتمتّع فيه اليونسكو بميزة نسبية عالية. وورد أن مجالي محو الأمية وتعليم المواطنة العالمية مجالان يتسمان بأهمية عالية للمنظمات غير الحكومية وأن اليونسكو تتمتع فيهما بميزة نسبية عالية. ومع أن ٦٣٪ من أصحاب الردود رأوا أن المجال المتعلق بالمعلمين يتسم بأهمية عالية، فقد أشارت الغالبية إلى أن الميزة النسبية لليونسكو في ذلك المجال متوسطة.

٤٥ - وأقرت الغالبية (٧٣٪) بالميزة النسبية العالية لليونسكو في قيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠. وشدد معظم أصحاب الردود في تعليقاتهم الإضافية على ضرورة التركيز على المساواة بين الجنسين في التعليم، وركزوا على أهمية النهج الشامل الذي تتبعه اليونسكو في مجال التعليم، وثنوا كل مجالات التعليم بما فيها التعليم غير النظامي.

٧،٢ (أ) المجالات المواضيعية الخاصة بالعلوم الطبيعية





تعزيز السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتوثيق الروابط بين العلوم والسياسات **SC 1**

تعزيز بناء القدرات والتعليم في مجال البحوث الأساسية والتطبيقية المتعلقة بالعلوم الطبيعية **SC 2**

تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية **SC 3**

توسيع نطاق التعاون العالمي في مجال العلوم الجيولوجية **SC 4**

تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها **SC 5**

تعزيز استخدام معازل المحيط الحيوي بوصفها أماكن للتعلّم من أجل صون التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة والتكيف مع تغير المناخ **SC 6**

تعزيز التدابير الرامية إلى التصدي للتحديات المحلية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالأمن المائي عن طريق تعزيز المعارف والابتكار والسياسات والقدرات البشرية والمؤسسية وتحسين التعاون الدولي **SC 7**

٤٦- رأى أكثر من نصف أصحاب الردود أن أعمال اليونسكو وميزتها النسبية في مجال المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين تتسمان بأهمية عالية. وقِيّم عمل اليونسكو في مجالي الحدّ من المخاطر وضمان الأمن المائي بأنه عالي الأهمية. ورأى ١٠٪ من أصحاب الردود فقط أن مساهمة اليونسكو في العلوم الجيولوجية عالية الأهمية. ورأى نصف أصحاب الردود تقريباً أن الميزة النسبية لليونسكو في مجالات الأمن المائي، والسياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومعازل المحيط الحيوي مزايًا عالية.

٤٧- وشدد أصحاب عدة ردود في تعليقاتهم على أن كل مجالات برنامج العلوم الطبيعية مهمة وخاصة تلك التي تتناول التحديات المتعلقة بتغير المناخ. وشدد أصحاب الردود أيضاً على الروابط الوثيقة بين العلوم الطبيعية والتعليم فضلاً عن ضرورة التركيز على تمكين النساء في مجال العلوم.

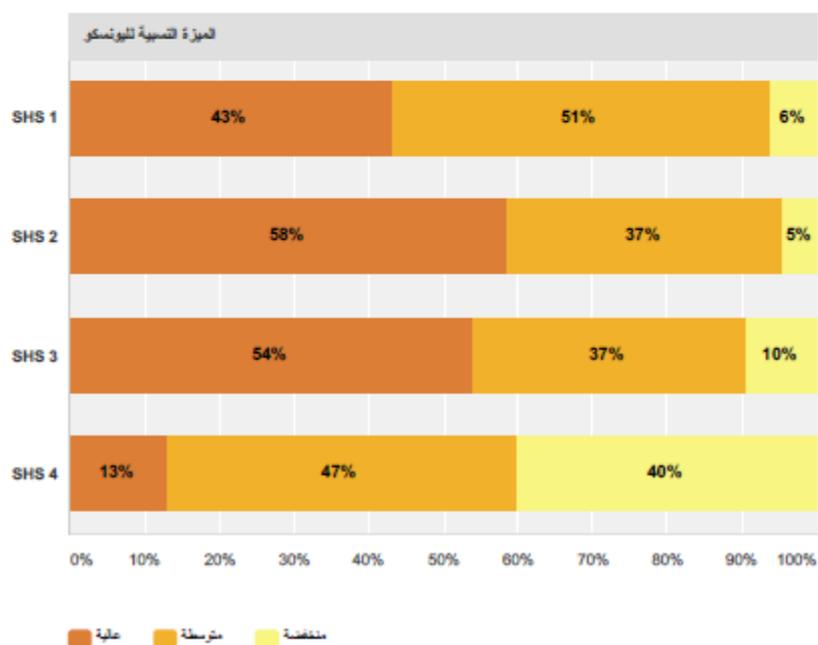
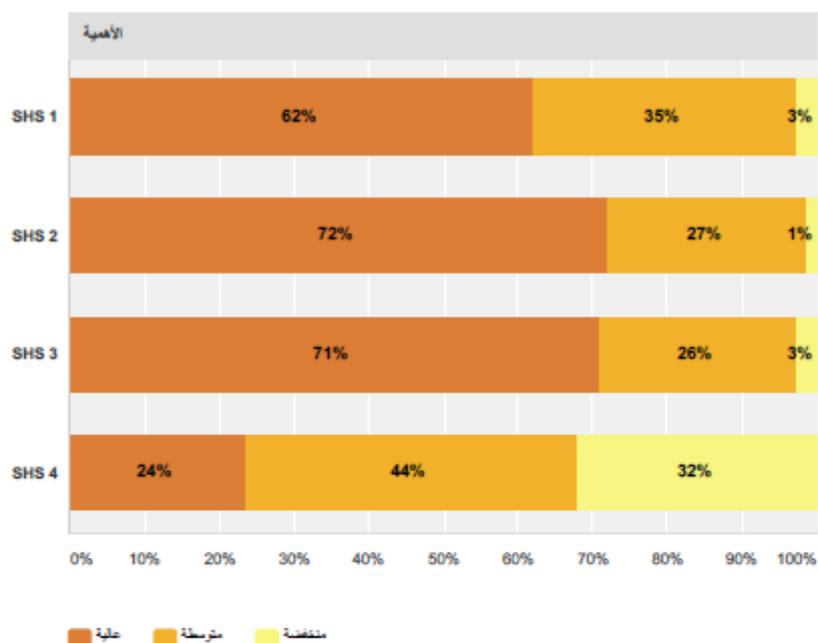
٧,٢ (ب) المجال المواضيعي الخاص باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات



IOC 1 شكّل الفهم العلمي الرصين والرصد المنهجي لتغيّر المناخ العالمي والنظم الإيكولوجية للمحيطات أساساً للتنمية المستدامة والحوكمة العالمية الرامية إلى ضمان سلامة المحيطات وإدارة مخاطرها والفرص التي تتيحها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

٤٨- رأى نصف أصحاب الردود تقريباً أن أهمية أعمال اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وميزتها النسبية عاليتان. وشددوا في تعليقاتهم على دور اللجنة في التصدي لتغير المناخ، وعلى مساهمتها في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فضلاً عن دورها في تبادل المعارف.

٧,٣ المجالات المواضيعية الخاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية

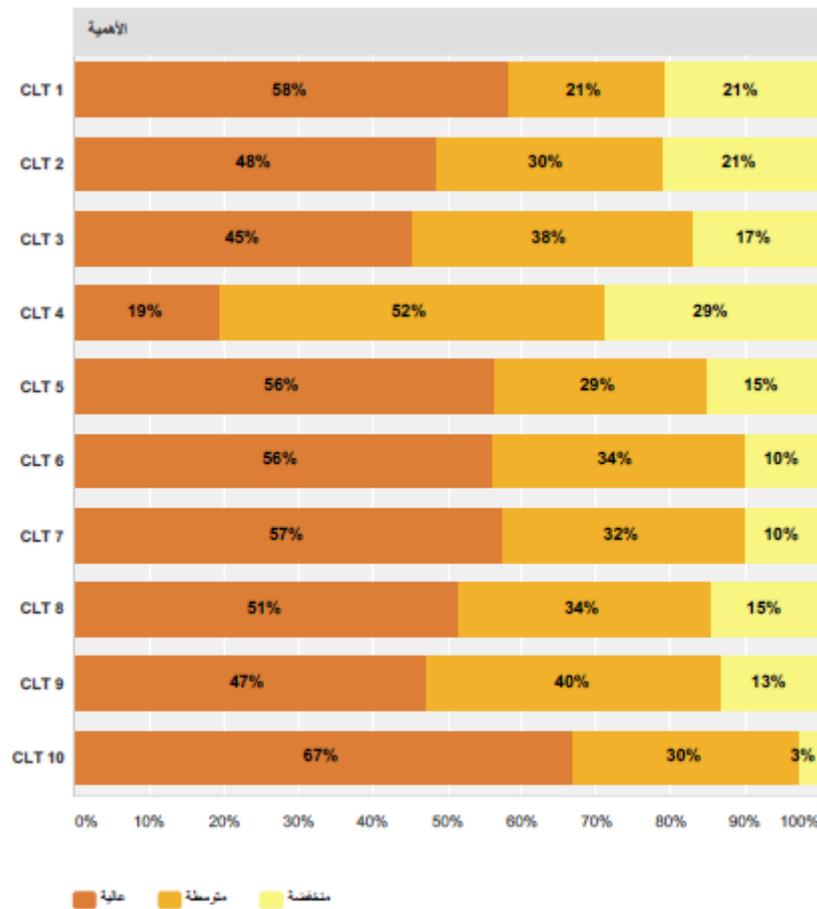


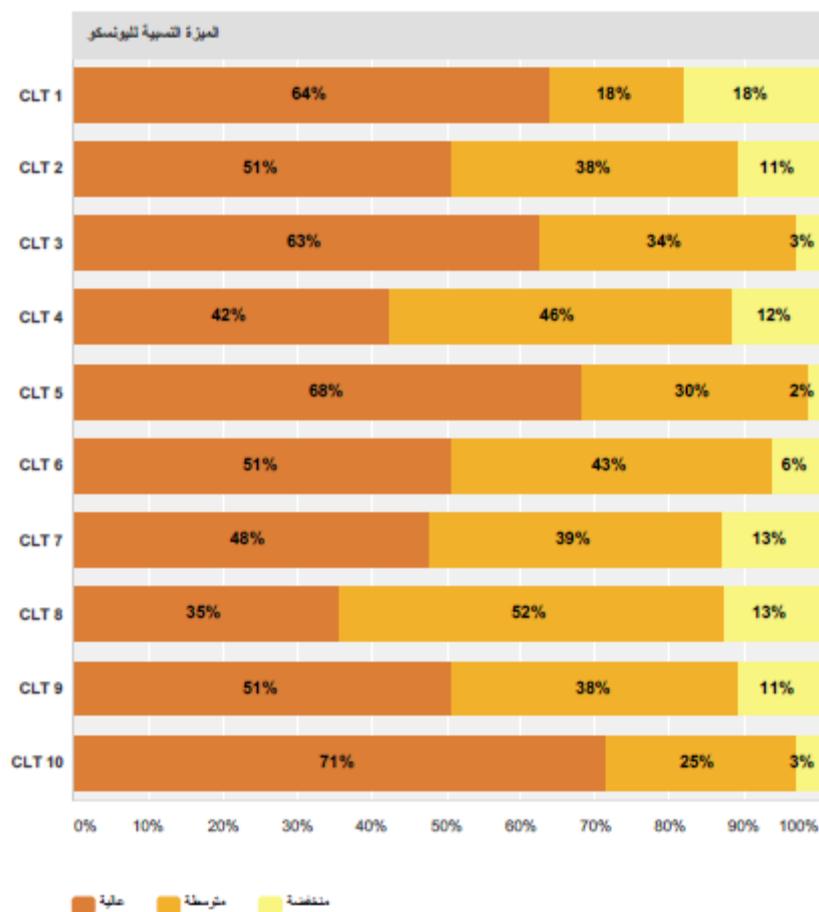
- SHS 1 حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحولات الاجتماعية ومواكبتها
- SHS 2 وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية
- SHS 3 إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع تستفيد من الإمكانيات التي ينطوي عليها الحوار ومن مشاركة الشباب
- SHS 4 النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام

٤٩- رأى معظم أصحاب الردود أن المجالات الثلاثة التالية تتسم بوجه عام بأهمية عالية وتتمتع فيها اليونسكو بميزة نسبية عالية: "وضع سياسات تشاركية وشاملة للجميع لتعزيز الإنصاف والحقوق والمبادئ الأخلاقية"، و"إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع"، و"حشد المعارف والقيم لتمكين المجتمعات من فهم التحولات الاجتماعية ومواكبتها".

٥٠- وأعرب أصحاب الردود، في تعليقاتهم، عن اهتمامهم بعمل اليونسكو في مجال التحولات الاجتماعية، والإنصاف، والحقوق، والمبادئ الأخلاقية، وفيما يتعلق بتشجيع مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرارات ووضع السياسات. وأشار إلى أن عمل اليونسكو في مجال وضع القواعد والمعايير الذي يمكن الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية من المساعدة في وضع إطار عالمي "للاختصاصات" هو ميزة نسبية عالية للمنظمة.

٧,٤ المجالات المواضيعية الخاصة بالثقافة





- CLT 1 حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولاتها)
- CLT 2 مكافحة استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة وتعزيز قدرات المتاحف (اتفاقية عام ١٩٧٠ وتوصية عام ٢٠١٥ الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف ومجموعات التحف وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع)
- CLT 3 تحديد التراث المادي وحمايته ورصده وإدارته على نحو يكفل استدامته (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمناظر الحضرية التاريخية)
- CLT 4 حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (اتفاقية عام ٢٠٠١)
- CLT 5 صون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار (اتفاقية عام ٢٠٠٣)
- CLT 6 المحافظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتوصية عام ١٩٨٠ بشأن أوضاع الفنان)
- CLT 7 تعميم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين عن طريق تطبيق الاتفاقيات الثقافية
- CLT 8 الاستعانة بالثقافة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما عن طريق التنمية الحضرية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
- CLT 9 التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية عام ٢٠١٥ لتعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى
- CLT 10 حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح
البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي

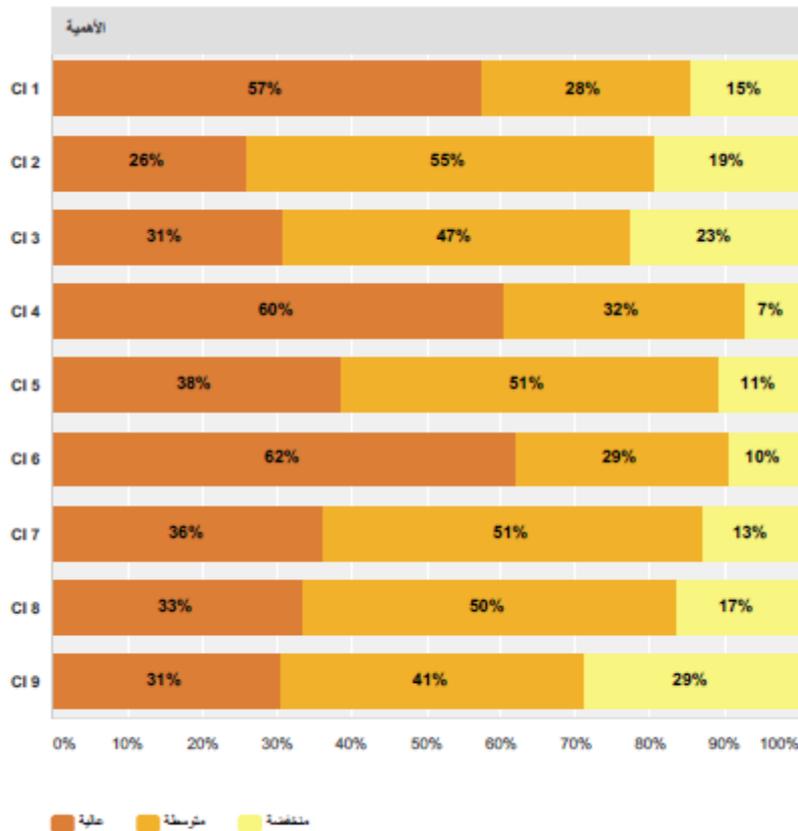
٥١- على العموم، رأى معظم أصحاب الردود أن المجالات الثلاثة التالية تتسم بأهمية عالية وتتمتع فيها اليونسكو بميزة نسبية عالية: "البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز قيم التراث والإبداع والتنوع الثقافي"؛ و"صون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار (اتفاقية عام ٢٠٠٣)" و"حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (اتفاقية عام ١٩٥٤)".

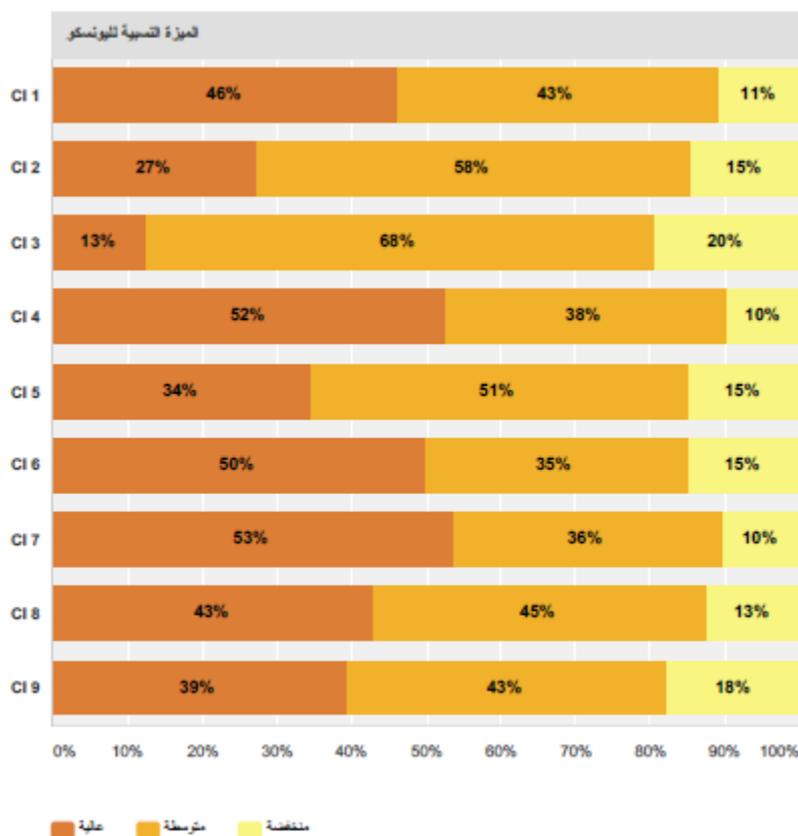
٥٢- وفيما يخص التصدي للتحديات الناجمة عن تزايد النزاعات، شدد بعض أصحاب الردود على أهمية حماية وصون التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتعزيز الحوار والتنوع الثقافي. وفيما يخص حماية التراث وتعزيز التنوع الثقافي، أشار البعض إلى أن تسييس المناقشات يحد من ميزة اليونسكو النسبية في ذلك المجال.

٥٣- وشدد أحد أصحاب المصلحة على أهمية تعميم المساواة بين الجنسين في كل السياسات بما فيها السياسات الثقافية. وفيما يتعلق بالتنوع الثقافي، شدد آخر على أهمية دور اليونسكو في وضع مفاهيم جديدة كي تحدد المنظمات غير الحكومية أنشطتها في ذلك المجال.

٥٤- وإضافة إلى ذلك، قدم أصحاب الردود توصيات أخرى خاصة بالمستقبل، من بينها ما يلي: إعداد اتفاقية دولية بشأن حماية الأماكن المقدسة وصورها؛ ومواصلة توطيد الشراكات مع المنظمات الثقافية الحكومية والمهنية والخاصة في تنفيذ البرامج؛ وتعزيز الأنشطة التربوية الخاصة بالمحافظة على تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (اتفاقية عام ٢٠٠٥).

٧,٥ المجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات





| | |
|--|------|
| حرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين | CI 1 |
| تنمية وسائل الإعلام عن طريق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال | CI 2 |
| تعزيز وسائل الإعلام التعددية وتمكين الجمهور من المشاركة فيها | CI 3 |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع | CI 4 |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة | CI 5 |
| تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة (توصية عام ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني) | CI 6 |
| صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم | CI 7 |
| تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات | CI 8 |
| تعزيز النتائج المتعلقة بأولويات برنامج المعلومات للجميع الدولي الحكومي | CI 9 |

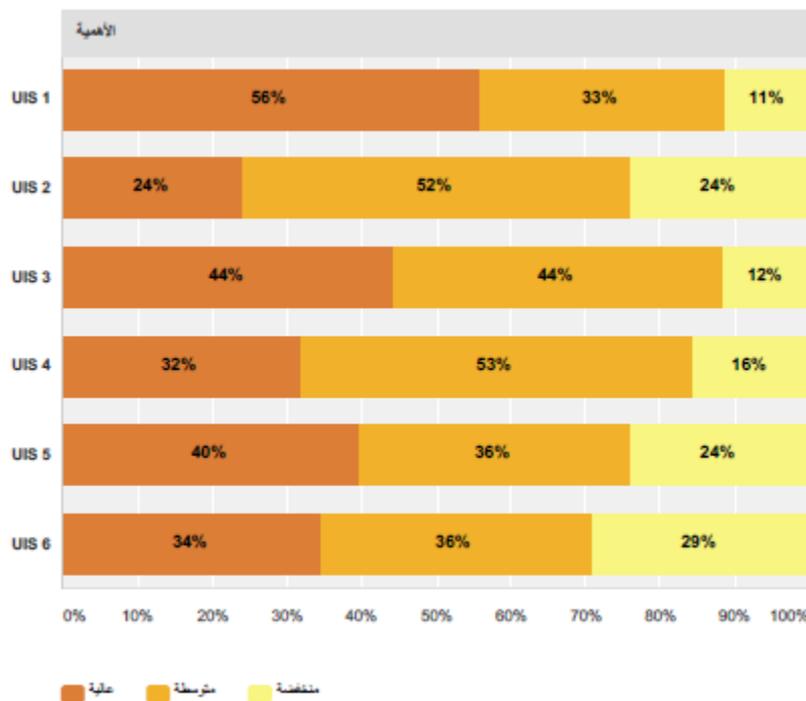
٥٥- تبين من تحليل ردود المنظمات غير الحكومية أن أهمية المجالات المواضيعية الخاصة بالاتصال والمعلومات اعتبرت عالية بوجه عام، وتصدرت المجالات المواضيعية الثلاثة التالية الترتيب وفقاً للأهمية: "تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة" (٦٢٪)؛ و"استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات

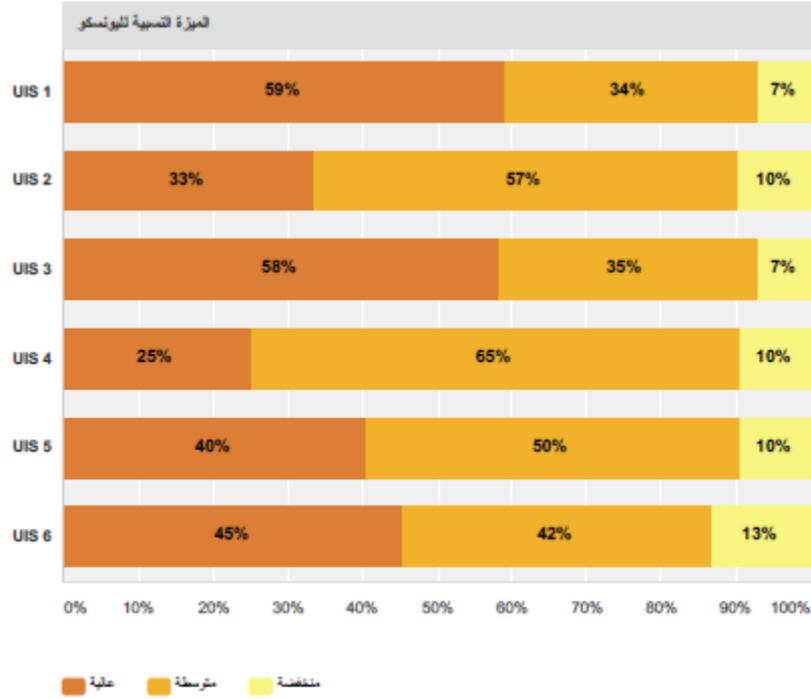
والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع" (٦٠٪)؛ و"حرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين" (٥٧٪). ورأى أيضاً نحو ٥٠٪ من أصحاب الردود أن مجالات أخرى تتسم بأهمية متوسطة.

٥٦- وتختلف المجالات المواضيعية الثلاثة التي تصدرت الترتيب وفقاً للميزة النسبية قليلاً عن المجالات التي تصدرته وفقاً لمعيار الأهمية، وهي المجالات التالية: "صون التراث الوثائقي بوسائل تضم برنامج ذاكرة العالم" (٥٣٪)؛ و"استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، واستخدام الحلول المفتوحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات معرفية شاملة للجميع" (٥٢٪)؛ و"تعميم الانتفاع بالمعارف على جميع الفئات، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة" (٥٠٪). ولم يعتبر الميزة النسبية لليونسكو في مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة" عالية سوى ٣٤٪ من أصحاب الردود.

٥٧- وأكد أصحاب الردود مجدداً في تعليقاتهم الإضافية أهمية عمل اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات، ولا سيما فيما يخص حرية التعبير؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم وإيجاد فرص عمل؛ والتراث الوثائقي. وشددوا بقوة على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة لتمكين المرأة، وذلك باتباع نهج مستعرض يشمل جميع برامج قطاع الاتصال والمعلومات. واقترح أن تقوم اليونسكو بإعداد ورصد قائمة جرد بوسائل المعلومات والاتصالات المستحدثة و/أو المتاحة في كل بلد.

٧,٦ معهد اليونسكو للإحصاء - مجالات العمل الرئيسية





| | |
|---|-------|
| تعزير الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم | UIS 1 |
| تعزير الإحصاءات الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار | UIS 2 |
| تعزير الإحصاءات الوطنية في مجال الثقافة | UIS 3 |
| تعزير الإحصاءات الوطنية في مجال الاتصالات والمعلومات | UIS 4 |
| قيام المعهد بوضع المؤشرات الخاصة بالتعليم | UIS 5 |
| قيام المعهد بإنتاج ونشر معلومات إحصائية متعلقة بالسياسات | UIS 6 |

٥٨- رأى أصحاب الردود أن تعزير الإحصاءات الوطنية في مجال التعليم وتعزيرها في مجال الثقافة يتصدران الترتيب وفقاً لمعاري الأهمية والميزة النسبية التي يتمتع بها معهد اليونسكو للإحصاء في هذا الصدد. وشددوا على أهمية وضع مؤشرات للتعليم وإعداد ونشر معلومات إحصائية تيسر وضع السياسات. وأعربوا عن تقديرهم لعمل معهد اليونسكو للإحصاء الذي يساعدهم في عملهم إذ يعدُّ مرجعاً على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

زاي - تطبيق الأحكام التي تربط استمرار الأنشطة بجدواها

السؤال الثامن: يُرجى منكم، في ضوء نتائج تقييم برامج اليونسكو الواردة في التقرير الاستراتيجي الخاص بالنتائج، وكذلك نتائج عمليات التقييم الخارجية للبرامج ونتائج تقييمكم لها، ذكر ما ترون أنه ينبغي للمنظمة إنشاؤه في الوثيقة ٥/م٣٩ من المجالات المواضيعية المذكورة آنفاً في القسم "واو - الأولويات البرنامجية للوثيقة ٥/م٣٩ المراد إعدادها". ويُرجى من الراغبين في إضافة أية تعليقات في هذا الصدد ذكرها أيضاً في الإطار أدناه.

٥٩- ردت ٤٥ منظمة غير حكومية على هذا السؤال. وأعربت عدة منظمات غير حكومية عن ترددها في اقتراح إنهاء أي مجالات لأنها تعتبر أن جميعها مهم. وأوصت منظمات أخرى بأن تنسحب اليونسكو من المجالات حيث لا تتمتع بميزة نسبية حقيقية أو عالية.

٦٠- وأوصت بضع منظمات غير حكومية بإجراء تعديلات وتعزيز مجال محدد أو أكثر. وشمل ذلك ما يلي:

- ضرورة تعزيز الأنشطة المشتركة بين القطاعات، والتعاون مع الوكالات الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- الدمج بين تعليم المواطنة العالمية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والتثقيف في مجال فيروس ومرض الإيدز، والتربية الصحية؛
- تعزيز الأنشطة الهادفة الرامية إلى تعزيز البحث والابتكار في مجال العلوم الطبيعية؛
- مراعاة البعد الإنساني في تخطيط المدن المستدامة وإدارتها؛
- الانتقال من التركيز الراهن على آليات إعداد القوائم والإدراج فيها إلى التركيز على وضع آليات لتحقيق الأغراض الأهم المتمثلة في صون التراث وإدارته وحمايته بصورة طويلة الأجل، وذلك فيما يخص التراث المادي (اتفاقية عام ١٩٧٢ وتوصية عام ٢٠١١ الخاصة بالمنابر الحضارية التاريخية) والتراث الثقافي غير المادي (اتفاقية عام ٢٠٠٣)؛
- تمويل شبكة المدن الإبداعية بالكامل من موارد خارجة عن الميزانية أو بتوكيلها إلى طرف خارجي؛
- استعادة الدور الريادي في تعليم الفنون وإدراج تلك المسألة في جدول أعمال المؤتمرات الثقافية المقبلة؛
- تعزيز المجالات التالية الخاصة بالاتصال والمعلومات: تعددية وسائل الإعلام، والدراسة في مجال وسائل الإعلام؛ والمنظور الجنساني في وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ وحرية التعبير والصحافة، بما فيها سلامة الصحفيين؛
- تعزيز عملية تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيد الوطني، والترويج لأولويات برنامج المعلومات للجميع؛ واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل ومتابعة تنفيذ توصية عام ٢٠٠٣ ولا سيما فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والأقليات اللغوية وسكان المناطق النائية وسائر الفئات الاجتماعية المهمشة والضعيفة.

٦١- وفي الختام، اقترح إنهاء مجالات مواضيعية ومن بينها ما يلي:

| عدد أصحاب الردود | القطاع/المجال المواضيعي |
|------------------|--|
| | التربية |
| ٤ | التربية الصحية، والتثقيف في مجال فيروس ومرض الإيدز، والتربية الجنسية |
| | العلوم الطبيعية |
| ٦ | التعاون العالمي في مجال العلوم الجيولوجية |
| ١ | تعبئة نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وتوطيد التعاون مع المجتمع ولا سيما مع الفئات الضعيفة، ومنها سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية |
| ١ | تحسين تخفيف المخاطر والإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية والتأهب للكوارث والقدرة على الصمود أمامها |
| ١ | اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات |
| | العلوم الاجتماعية والإنسانية |
| ٣ | النزاهة في المجال الرياضي وإدارة شؤون الرياضة بوصفها عاملاً من عوامل تحقيق التنمية المستدامة والسلام |
| | الاتصال والمعلومات |
| ١ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد فرص عمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة |

ملاحظات عامة أخرى

٦٢- أدلت ٣٤ منظمة غير حكومية بتعليقات إضافية.

٦٣- وشددت العديد من المنظمات غير الحكومية المحيية على مساهمة اليونسكو في بناء السلام الدائم بفضل رسالتها الإنسانية الأساسية وأهمية العلاقات التي ترسيها لهذا الغرض مع الجهات الرئيسية الفاعلة في المجتمع المدني. وأعربت أيضاً بعض المنظمات غير الحكومية عن رغبتها في أن تعزز اليونسكو هذه العلاقات التعاونية في الميدان، ولا سيما على الصعيد الإقليمي، عن طريق تعزيز التفاعل بين الدول الأعضاء في اليونسكو والمنظمات غير الحكومية الواجب اعتبارها شركاء كاملين في عملية تخطيط البرامج الرئيسية لليونسكو وتنفيذها. وجرى التركيز على القيمة الفكرية المضافة للمنظمات غير الحكومية وقدرتها على تعبئة الجهات المعنية، وهي ميزة يمكن لليونسكو بل يتعين عليها مراعاتها أكثر في إطار ولايتها.

٦٤- ولهذا الغرض، شجعت بعض المنظمات غير الحكومية على إعادة تركيز أنشطة اليونسكو على رسالتها الأصلية وهي إقامة السلام عن طريق التربية والعلوم والثقافة، وكلها مجالات تتمتع فيها المنظمة بخبرة واسعة وحقت فيها إنجازات كبرى. أما ممثلو الأوساط العلمية، فيوصون بوضع برنامج رئيسي واحد للعلوم حرصاً منهم على اتباع نهج متكامل وشامل في هذا الشأن. ومن هذا المنطلق، دعت بعض المنظمات غير الحكومية إلى نقل الصلاحيات المتعلقة بالموضوعات الباقية إلى مؤسسات دولية متخصصة أخرى.

٦٥- ومن جهة أخرى، أعربت بعض المنظمات غير الحكومية عن أملها في توسيع نطاق عمل اليونسكو إذ أوصت بتعزيز النهج التربوية المبتكرة وتنمية المعارف ولا سيما في مجال الأخلاقيات؛ وإدراج العلوم الاقتصادية في برامجها وإجراء بحوث لإقامة اقتصاد تضامني؛ والاضطلاع بدور رئيسي ومستعرض في تحقيق الدراية الرقمية من أجل تعميم اكتساب المهارات وضمان تبادلها بصورة عادلة وتحسين سبل الانتفاع بها؛ والاهتمام بمجال تخطيط استخدام الأراضي، والتوسع الحضري، والتنمية المستدامة للمناطق الريفية، وكفاءات المزارعين.

٦٦- فضلاً عن ذلك، اقترح (إعادة) النظر في المجالات المواضيعية التالية في إطار إعداد مشروع الوثيقة ٣٩/٥:

- ثقافة السلام واللاعنف؛
- القضاء على الفقر المدقع؛
- الانتفاع بالتعليم بأشكاله كافة، ولا سيما التعليم النظامي وغير النظامي؛
- تدريب المدربين؛
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛
- تسخير العلوم الاجتماعية والإنسانية لأغراض التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع؛
- النهوض بالمبادئ الأخلاقية؛
- التراث العالمي: صون وتعزيز التراث المادي وغير المادي وأشكال التعبير الإبداعي والحفاظ على الروابط القائمة بين عناصر التراث هذه؛
- التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات من أجل تحقيق التقارب بين الثقافات؛
- دعم وسائل الإعلام المحلية؛
- الحد من أوجه عدم المساواة وتمكين المرأة؛
- نفاذ الشباب إلى سوق العمل وخاصة في أفريقيا؛
- الأنشطة المنفذة لصالح الفئات السكانية الأكثر ضعفاً.

٦٧- وأخيراً، طُلب من اليونسكو تحسين التواصل مع المنظمات غير الحكومية بشأن توجهات المنظمة وبرامجها الاستراتيجية.

ANNEX

LIST OF UNITED NATIONS ORGANIZATIONS, INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS AND INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS WHICH HAVE REPLIED TO THE QUESTIONNAIRE ON THE 39 C/5

United Nations organizations

World Tourism Organization (UNWTO)

Intergovernmental organizations

Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (Alecso)

Association of South-East Asian Nations (ASEAN)

Joint Institute for Nuclear Research (JINR)

International non-governmental organizations

Alliance Internationale des Femmes (AIF)

Association catholique internationale de services pour la jeunesse féminine (ACISJF)

Association Francophone d'Amitié et de Liaison (AFAL)

Association Internationale des Educateurs à la Paix (AIEP)

Association Internationale des Charités (AIC)

Association Internationale des Critiques d'Art (AICA)

Association of Arab Universities (AARU)

Association Internationale d'Orientation Scolaire et Professionnelle (AIOSP)

B'NAI B'RITH

BPW International – International Federation of Business and Professional Women (IFBPW)

Centre Catholique International de Coopération avec l'UNESCO (CCIC)

CISV International

Conseil International des Femmes (CIF)

International Council of Jewish Women (ICJW)

Conseil International des Radios-Télévisions d'Expression Française (CIRTEF)

Conseil International du Cinéma, de la télévision et de la Communication Audiovisuelle (CICT)

Coordinating Committee for International Voluntary Service (CCIVS)

Cultures du Monde

Dhaka Ahsania Mission (DAM)

Dyslexia International

Fédération Internationale des Centres d'Entrainement aux Méthodes d'Education Active (FICEMEA)

Fédération Internationale des Femmes des Carrières Juridiques (FIFCJ)

Fédération Internationale des Universités Catholiques (FIUC)

Fédération Internationale pour l'Habitation, l'Urbanisme et l'Aménagement des Territoires (FIHUAT)

Fédération mondiale des travailleurs scientifiques (FMTS)

Fondation Mondiale pour la Démocratie et le Développement (Funglode)

Graduate Women International (GWI)

HOPE 87

Hostelling International (HI)

Human Variome Project

Institut des Cultures Afro-Européennes à Paris (ICAEP)

Institut Destrée

International Association for Counselling (IAC)

International Association of Sound and Audiovisual Archives (IASA)

International Baccalaureate Organization (IBO)

International Communications Volunteers – ICVOLUNTEERS (ICV)

International Coordination Council of Educational Institutions Alumni (INCORVUZ-XXI)

International Council for Science (ICSU)

International Council of Organizations of folklore festivals and folk art (CIOFF)

International Council on Monuments and Sites (ICOMOS)

International Cultural Youth Exchange (ICYE)

International Federation for Home Economics (IFHE)

International Federation of Library Associations and Institution (IFLA)

International Federation of Medical Students' Associations (IFMSA)

International Federation of Rural Adult Catholic Movements (FIMARC)

International Institute for Peace (IIP)

International Institute of Humanitarian Law (IIHL)

International Music Council (IMC)

International Network of Women Engineers and Scientists (INWES)

International Organization for Chemical Sciences in Development (IOCD)

International Public Relations Associations (IPRA)

International School Psychology Association (ISPA)

International Society for Education Through Art (INSEA)

International Society of City and Regional Planners (ISoCaRP)

International Theatre Institute (ITI)

La Maison de Sagesse

Make Mothers Matter International (MMM)

Mouvement international ATD Quart Monde

Mouvement International de la Jeunesse Agricole et Rurale Catholique (MIJARC)

Mouvement international pour le Loisir scientifique et technique (MILSET)

New Humanity

Office International de l'Enseignement Catholique (OIEC)

Organisation mondiale des Anciens Elèves de l'Enseignement Catholique (OMAEC)

Pax Christi International (PAX CHRISTI)

PAX ROMANA

Religions pour la paix (RFP)

Service Civil International (SCI)

SIL International

South Asia Foundation (SAF)

Sozopol Foundation

Turkish Cultural Foundation (TCF)

UNESCO Centre-Etxea Euskal Herria - UNESCO Etxea-Centro UNESCO País Vasco

Union Internationale des Associations et Organismes Scientifiques et Techniques (UATI)

Union Mondiale des Enseignants Catholiques (UMEC)

Union mondiale des Organisations Féminines Catholiques (UMOFC)

Wildlife Conservation Society (WCS)

World Association for Small and Medium Enterprises (WASME)

World Council of Comparative Education Societies (WCCES)

World Federation of Engineering Organizations (WFEO)

World Federation of Trade Unions (WFTU)

World Organization for Early Childhood Education (OMEP)

World Organization of the Scout Movement (WOSM)

YOU Foundation- Education for Children in Need

Zonta International

ANNEXE

LISTE DES INSTITUTIONS DES NATIONS UNIES, ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES ET ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES INTERNATIONALES AYANT RÉPONDU AU QUESTIONNAIRE SUR LE 39 C/5

Institutions des Nations Unies

Organisation mondiale du tourisme (OMT)

Organisations intergouvernementales

Organisation arabe pour l'éducation, la culture et les sciences (ALECSO)

Association des nations de l'Asie du Sud-Est (ASEAN)

Institut unifié des recherches nucléaires (JINR)

Organisations non gouvernementales internationales

Alliance internationale des femmes (AIF)

Association catholique internationale de services pour la jeunesse féminine (ACISJF)

Association francophone d'amitié et de liaison (AFAL)

Association internationale des éducateurs à la paix (AIEP)

Association internationale des charités (AIC)

Association internationale des critiques d'art (AICA)

Association des universités arabes (AARU)

Association internationale d'orientation scolaire et professionnelle (AIOSP)

B'nai B'rith

Fédération internationale des femmes de carrières libérales et commerciales (FIFCLC)

Centre catholique international de coopération avec l'UNESCO (CCIC)

CISV International

Conseil international des femmes (CIF)

Conseil international des femmes juives (ICJW)

Conseil international des radios-télévisions d'expression française (CIRTEF)

Conseil international du cinéma, de la télévision et de la communication audiovisuelle (CICT)

Comité de coordination du service volontaire international (CCSVI)

Cultures du monde

Dhaka Ahsania Mission (DAM)

Dyslexia International – Sharing Expertise

Fédération internationale des centres d'entraînement aux méthodes d'éducation active (FICEMEA)

Fédération internationale des femmes des carrières juridiques (FIFCJ)

Fédération internationale des universités catholiques (FIUC)

Fédération internationale pour l'habitation, l'urbanisme et l'aménagement des territoires (FIHUAT)

Fédération mondiale des travailleurs scientifiques (FMTS)

Fondation mondiale pour la démocratie et le développement (GFDD)

Graduate Women International (GWI)

HOPE 87

Hostelling International (HI)

Human Variome Project International Limited

Institut des cultures afro-européennes à Paris (ICAEP)

Institut Destrée

Association internationale pour le conseil psychologique (IAC)

Association internationale d'archives sonores et audiovisuelles (IASA)

Organisation du baccalauréat international (OBI)

ICVolontaires (ICV)

International Coordination Council of Educational Institutions Alumni (INCORVUZ-XXI)

Conseil international pour la science (CIUS)

Conseil international des organisations de festivals de folklore et d'arts traditionnels (CIOFF)

Conseil international des monuments et des sites (ICOMOS)

Échange international culturel de jeunesse (ICYE)

Fédération internationale pour l'économie familiale (FIEF)

Fédération internationale des associations et institutions de bibliothèques (IFLA)

Fédération internationale des associations d'étudiants en médecine (FIAEM)

Fédération internationale des mouvements d'adultes ruraux catholiques (FIMARC)

Institut international de la paix (IIP)

Institut international de droit humanitaire (IIDH)

Conseil international de la musique (CIM)

Réseau international des femmes ingénieurs et scientifiques (INWES)

Organisation internationale des sciences chimiques pour le développement (IOCD)

Association internationale des relations publiques (IPRA)

Association internationale de psychologie scolaire (ISPA)

Société internationale pour l'éducation artistique (INSEA)

Association internationale des urbanistes (AIU)

Institut international du théâtre (IIT)

La Maison de Sagesse

Mouvement mondial des mères (MMM)

Mouvement international ATD Quart Monde

Mouvement international de la jeunesse agricole et rurale catholique (MIJARC)

Mouvement international pour le loisir scientifique et technique (MILSET)

Humanité Nouvelle

Office international de l'enseignement catholique (OIEC)

Organisation mondiale des anciens et anciennes élèves de l'enseignement catholique (OMAAEEC)

Pax Christi International (PC)

Pax Romana - Mouvement international des intellectuels catholiques

Religions pour la paix

Service civil international (SCI)

SIL International

Fondation de l'Asie du Sud (SAF)

Fondation Sozopol

Turkish Cultural Foundation (TCF)

Centre UNESCO du Pays Basque

Union internationale des associations et organismes techniques (UATI)

Union mondiale des enseignants catholiques (UMEC)

Union mondiale des organisations féminines catholiques (UMOFC)

Wildlife Conservation Society (WCS)

Association mondiale des petites et moyennes entreprises (WASME)

Conseil mondial des associations d'éducation comparée (CMAEC)

Fédération mondiale des organisations d'ingénieurs (FMOI)

Fédération syndicale mondiale (FSM)

Organisation mondiale pour l'éducation préscolaire (OMEP)

Organisation mondiale du mouvement scout (OMMS)

Fondation pour l'UNESCO « Éducation pour les enfants en détresse »

Zonta International

200 EX/13 Part I (C)

٢٠٠٠ م ت ١٣/
الجزء الأول (جيم)

باريس، ١/٩/٢٠١٦
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي

الدورة المائتان



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الأول (جيم)

التقارير الخاصة بالمشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو

الملخص

يتضمن الجزء الأول من هذه الوثيقة الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي سيكون البرنامج الثاني والأخير للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ التي تغطيها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٧).

ويعرض الجزء الأول (ألف) خلاصة تحليلية لردود الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين على الاستبيان الخاص ببرنامج وميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)، الذي وزع طي الخطاب الدوري خ د/٤١٥٢. ويقدم الجزء الأول (باء) ملخصات لردود منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية.

ويتضمن الجزء الأول (جيم) التقارير الخاصة بالمشاورات الإقليمية للجان الوطنية لليونسكو التي عقدت في شنغهاي، الصين، في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦.



المقدمة

١ - اجتمع ممثلو ١١٢ لجنة من اللجان الوطنية لليونسكو في شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيو بمناسبة الاجتماع الأقاليمي السنوي للجان الوطنية لليونسكو. وفي ١٥ حزيران/يونيو نظمت اجتماعات إقليمية للجان الوطنية لتبادل وجهات النظر ووضع التوصيات الخاصة بإعداد وثيقة البرنامج والميزانية لمنظمة اليونسكو للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩).

٢ - وتحتوي هذه الوثيقة على تقارير هذه الاجتماعات الإقليمية التي أعدها وقدمها رؤساء المجموعات إلى الأمانة.

أفريقيا

نوقشت ثلاثة مواضيع واتفقت المجموعة الأفريقية على ما يلي:

أولاً - دور اليونسكو

(أ) توافق المجموعة الأفريقية موافقة مبدئية على الاستقصاء على الإنترنت الذي أجرته الدول الأعضاء بشأن المشاورات الخاصة بمشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

(ب) وتؤيد المجموعة الأفريقية أهمية نشاط اليونسكو وتقر بمكانتها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتطلب من اليونسكو تعزيز فهم أهداف التنمية المستدامة على صعيد اللجان الوطنية.

(ج) وستتعاون اللجان الوطنية تعاوناً وثيقاً مع الحكومات لضمان تحقيق اليونسكو لميزتها النسبية ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

ثانياً - أولويات البرامج الخمسة

أوصت المجموعة الأفريقية بأن تعطي اليونسكو الأولوية في برامجها الرئيسية الخمسة لما يلي:

ألف - التعليم

- التعليم الشامل للجميع
- التعليم الجيد ولا سيما المعلمون الأكفاء والمناهج الدراسية الملائمة
- التعليم من أجل التنمية المستدامة
- التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
- التعليم في مجال السلام
- تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

باء - العلوم الطبيعية

- السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار
- المياه
- الطاقة المستدامة

جيم - العلوم الاجتماعية والإنسانية

- الدراسات بشأن الإدماج الاجتماعي
- المساواة بين الجنسين
- الشباب
- حقوق الإنسان

دال - الثقافة

- التصديق على الاتفاقيات
- الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية
- تعزيز وحماية التراث الثقافي غير المادي
- الحوار الدولي بشأن السلام

هاء - الاتصال والمعلومات

- حرية التعبير
- حماية الصحفيين
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمع المعرفة

ثالثاً - الأنشطة بين القطاعات

- (أ) زيادة التمويل
- (ب) بناء قدرات اللجان الوطنية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
- (ج) تعزيز مكانة اللجان الوطنية
- (د) تعزيز التوظيف في المكاتب الإقليمية
- (هـ) إنشاء مكتب لتمثيل الشباب في اللجان الوطنية
- (و) تنظيم ودعم المنتديات الإقليمية والوطنية
- (ز) تعزيز شبكة المدارس المنتسبة.

الدول العربية

النتائج المنبثقة عن الاجتماع الإقليمي بشأن المشاورات الخاصة بالإعداد لمشروع برنامج وميزانية اليونسكو للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

تعترف المجموعة العربية بدور اليونسكو الإيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا سيما في المجالات التي تندرج في نطاق اختصاصاتها. وتعترف أيضاً بالجهود التي يبذلها معهد اليونسكو للإحصاء في إنتاج المؤشرات اللازمة لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بعمل اليونسكو. وأخيراً، تعبّر المجموعة العربية عن حاجة بعض البلدان إلى بناء القدرات.

أولويات المجموعة العربية. تقرر المجموعة نتائج الاستقصاء وتشدد على النقاط المحددة التالية:

(أ) التربية من أجل المواطنة العالمية باعتبارها تنطوي على أبعاد مشتركة بين عدة قطاعات: التعليم والشباب والعمل والتصدي للعنف؛

(ب) التعليم أثناء النزاعات.

وبالنسبة للبرامج التي حظيت بتأييد نسبة تقل عن ٤٠٪ من أصحاب الردود على الاستبيان، ترى المجموعة العربية أن تُموّل من خارج الميزانية وذلك من أجل تعزيز تنفيذ الأولويات الرئيسية.

آسيا والمحيط الهادي

ترى هذه المجموعة أن أهداف التنمية المستدامة متساوية في الأهمية ومترابطة فيما بينها، ولكن نظراً للمهمة المطلوب أدائها، قررت المجموعة التركيز على الأهداف التي يمكن لليونسكو أن تؤدي دوراً رائداً في تحقيقها وذلك دون أدنى تقليل من أهمية أي هدف من أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

التركيز الاستراتيجي

يجب أن يوائم التركيز الاستراتيجي تحقيق الميزة النسبية لليونسكو.

(أ) الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة - ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع

(ب) الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

(ج) الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة - يمثل تغير المناخ موضوعاً هاماً للغاية بالنسبة إلى منطقة المحيط

الهادي ولكن مسألة تحديد المنظمة الرائدة في هذا المجال كانت محل نقاش. ولم تر الأغلبية أن على اليونسكو

بالضرورة أن تضطلع بهذا الدور.

(د) الهدف ١٦ من أهداف خطة التنمية المستدامة - إقامة السلام وتحقيق العدل وتقوية المؤسسات

(هـ) الهدف ١١ من أهداف خطة التنمية المستدامة - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة

وقادرة على الصمود ومستدامة - إن حماية الثقافة وبناء مؤسسات تعليمية قوية عنصران أساسيان لتحقيق

هذا الهدف.

الفتتان المستهدفان:

(أ) الشباب

(ب) الجماعات المهمشة

المهام

ينبغي أن تعمل اليونسكو أساساً كمختبر للأفكار وهيئة لوضع المعايير. ولكن فيما يخص مهام اليونسكو المحددة، أشارت المجموعة إلى ضرورة تركيز اليونسكو على تدريب المعلمين، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني باعتبارها وسائل أساسية لتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة.

الميزة النسبية

وفيما يخص التركيز الاستراتيجي، تتمتع اليونسكو بالميزتين النسبيتين التاليتين:

(أ) الميزة التنظيمية - هناك بنية تنظيمية للجان الوطنية في معظم الدول الأعضاء، يقع مقرها عادة في وزارة التربية

والتعليم. ومن ثم فإن اليونسكو مستعدة استعداداً جيداً لتسخير قوى اللجان الوطنية من أجل تحقيق الهدف

٤ من أهداف التنمية المستدامة.

(ب) الحضور العالمي - تتمركز بعض وكالات الأمم المتحدة الأخرى في مجموعة محددة من الدول والمناطق، في

حين أن لليونسكو وجوداً في الدول الأعضاء كافة، مما يساعدها على الحصول على دعم الدول المتقدمة

والدول النامية وأقل البلدان نمواً وتحقيق التعلم بين الأقران فيما بينها.

مكانة المنظمة بالنسبة للشركاء في الأمم المتحدة

يعتبر برنامجا التعليم والثقافة مجالين متميزين من مجالات اختصاص اليونسكو. وينبغي أن تكون اليونسكو الوكالة الرائدة في

تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، وكذلك الهدف ١٦ إذا سمحت الميزانية بذلك. بيد أنه ينبغي لها تقديم

المدخلات والدعم لوكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تقوم بدور رائد في تحقيق الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة في

مجالات برنامجها.

النهج المشترك بين القطاعات

فيما يخص النهج المشترك بين القطاعات، ينبغي أن يقود برنامج التربية المبادرة الخاصة بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة بدعمٍ من البرامج الرئيسية الأربعة الأخرى. وينبغي لبرنامج الثقافة أن يقوم بدورٍ هامٍ كونه يعالج مسائل ذات صلة بصون وحماية التراث الثقافي، وتعلم العيش معاً، والمواطنة العالمية، والحوار بين الثقافات.

الأولويات الإقليمية

نظراً للتحديات البيئية التي تمر بها المنطقة، قد تحظى الأهداف ٦ و٧ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ من أهداف التنمية المستدامة، التي تركز بصورة أساسية على المسائل البيئية، بدرجة عالية من الأولوية في عددٍ من البلدان.

المسائل العامة

على الصعيد الإقليمي، ينبغي أن تحتل إدارة المخاطر الناجمة عن الكوارث وحرية التعبير (بغض النظر عن حرية وسائل الإعلام) مكانة البارزة. وينبغي الالتزام أيضاً بالمحافظة على معارف الشعوب الأصلية. ورأى الفريق أن جميع هذه المسائل جدية بأن تحظى باهتمام اليونسكو.

أوروبا وأمريكا الشمالية

يستعرض هذا التقرير توصيات الفريق الشاملة، تليها نقاط مفصلة.

يظل الدور الذي تضطلع به اليونسكو بموجب ميثاقها التأسيسي ودور المنظمات المتعددة الأطراف على نفس القدر من الأهمية. وإننا نعيش عصراً تتزايد فيه الاضطرابات في ظل الصراعات والأزمات الراهنة التي تغرس بذور صراعات أخرى قادمة. وثمة اليوم حاجة ماسة إلى بناء حصون السلام في عقول البشر رجالاً ونساءً بصورة مجدية ولا بد من فهم هذه الحاجة والتعريف بها. ويجب على اليونسكو أن تتأكد دائماً من ملاءمة عملها وتأثيره الإيجابي لكي تتملك عقول الناس وواضعي السياسات في الدول الأعضاء وتحظى بتقديرهم.

التوصيات الموجهة إلى اليونسكو والدول الأعضاء والتحديات التي تواجهها

- يجب على اليونسكو أن تعزز وضع السياسات على الصعيد العالمي وتُسهّم في وضع جدول الأعمال العالمي الخاص بسياسة التعليم، ولكن ماذا عن المجالات الأخرى لاختصاص اليونسكو مثل العلوم والاتصال والثقافة؟ وتعتبر اليونسكو منظمة رائدة لترويج العلوم المستقلة. ويمكنها أن تضطلع بدور ريادي في تحديد الأولويات العالمية للسياسات العلمية. وينبغي لها أن تعزز دورها في تقديم المشورة بشأن السياسات في المراحل التمهيديّة.
- وثمة حاجة إلى بعض المرونة، ذلك أن بنية البرامج الرئيسية لا تعني بالضرورة بنية قطاعية.

- ويجب على اليونسكو العودة إلى ميثاقها التأسيسي والتقليل من عدد أنشطتها لجعلها أكثر فعالية. وينبغي ترتيب وتقييم كل ما تقوم به من أنشطة حسب أولويتها وفقاً لدورها في بناء حصون السلام في عقول البشر رجالاً ونساءً. فماذا حل بعملية ترتيب الأولويات التي قامت بها الدول الأعضاء ومتى سيتم إعادتها؟
- وأشاد الفريق بالميزانية المتكاملة التي ستوفر الإطار اللازم لتحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة والفعالية في اليونسكو.
- ويمكن للجان الوطنية لليونسكو أن تعزز دورها وما ينطوي عليه من قيمة مضافة من خلال التنسيق مع حكومات الدول الأعضاء والوفود الدائمة لدى اليونسكو على نحو أكثر فعالية. واستناداً إلى الميثاق التأسيسي لليونسكو، تؤدي اللجان الوطنية دور هيئات تعاون مع المجتمع المدني. ويجب أن يشار إلى اجتماعات اللجان الوطنية والاجتماعات الأقاليمية في الوثيقة م/5.
- ويجب أن يكون دور اليونسكو أجدى في نظر الناس والدول الأعضاء. فكيف يمكنها رصد وتقييم هذا الدور؟ وكيف يمكن لليونسكو أن تتأكد من إدراكها تطلعات الناس على نحو أفضل؟
- وتولي اليونسكو اهتماماً كبيراً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن الواضح أن الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة يتماشى مع عمل اليونسكو وسيسمح للمنظمة أن تسترد دورها الريادي في مجال التعليم، فضلاً عن عملها الفريد من نوعه بوصفها منظمة متعددة الأطراف في مجال توفير التعليم الجيد. وتضفي اليونسكو عمقاً أكبر على التعليم وتسلط الضوء عليه على الصعيد العالمي.
- ولا بد من الحرص على عدم إغفال أهمية أهداف التنمية المستدامة الأخرى، وعلى أن يكون عمل اليونسكو لتحقيق هذه الأهداف مخططاً له ومفهوماً على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الوطني. ويمكن للهيئات التي تمثل اليونسكو على المستوى الوطني أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- وغالباً ما تكون اتفاقيات اليونسكو مجزأة ولذلك ينبغي إدماجها بطريقة أكثر اتساقاً. فمتى سيُجرى التحليل وإصدار التوصيات في هذا الشأن؟
- ويجب أن تعتمد اليونسكو نهجاً أكثر تكاملاً في أداء عملها على مستوى السياسات وبين الهيئات التي تمثل اليونسكو، بين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والكراسي الجامعية لليونسكو والمواقع الطبيعية والثقافية للتراث العالمي على سبيل المثال. ويشكل هذا الأمر جانباً أساسياً من القيمة المضافة لليونسكو.
- وتنطوي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على توجيهات قيّمة بالنسبة لأحكام انقضاء المدة. وينبغي أن تطبق أحكام انقضاء المدة تطبيقاً تلقائياً ما لم يكن هناك معايير واضحة تبين أسباب عدم وجود هذه الأحكام.

- ويرحب الفريق بالخطوات المتخذة لتعزيز فعالية العمل الذي تقوم به أمانة اليونسكو مع اللجان الوطنية ويرغب في الاطلاع على الخطوات المقبلة. ويجب تحديد الخطوات المقبلة بالتشاور والتعاون مع جميع اللجان الوطنية.
- وينبغي تطبيق الأولوية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وأفريقيا بصورة فعالة. ولما كان الحوار بين الثقافات أمراً ضرورياً أكثر من أي وقت مضى، فما هي الخطوات التي يُجرى اتخاذها لإثبات تأدية الحوار لوظيفته بالطريقة المنشودة؟

- ويجب على اليونسكو أن تطرح على نفسها دائماً الأسئلة التالية:

- ما هي مجالات تفوقها على باقي المنظمات؟
- وما هي الأعمال التي يمكنها القيام بها في حين تعجز عنها باقي المنظمات؟
- وهل يندرج هذا العمل في إطار دورها الدستوري الرامي إلى بناء حصون السلام؟

أمريكا اللاتينية والكاربيبي

أولاً - أولويات عامة

يُوصى بإضافة الدول الجزرية الصغيرة النامية كأولوية عامة ثالثة فضلاً عن أفريقيا والمساواة بين الجنسين استناداً إلى اعتماد المجلس التنفيذي لخطة العمل الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية إبّان دورته التاسعة والتسعين بعد المائة، والنتائج المنبثقة عن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

ثانياً - الأولويات الإقليمية الخاصة بالبرامج الرئيسية

التربية

- التعليم الجيد
- محو الأمية وعلاقتها بالجريمة والعنف
- التعليم من أجل التنمية المستدامة
- دعم المواطنة العالمية
- النهوض بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في النظام التعليمي

الثقافة

- يجب على الحكومات التصديق على الاتفاقيات الخاصة بالثقافة، والعمل على إدراج مواقع جديدة في قائمة التراث العالمي

- بناء القدرات والتدريب من أجل تنفيذ الاتفاقيات والسياسات الخاصة بالثقافة وفق ما جاء في خطة العمل الإقليمية الخاصة بالثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ التي أيدتها ووقعها وزراء بلدان المنطقة

- الترويج لمشروع تجارة الرقيق عبر الأطلسي في سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي وتخصيص الموارد الكافية نظراً لأهمية هذا المشروع في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي
- الصناعات الإبداعية لاستحداث فرص العمل

العلوم الطبيعية

- تعيُّر المناخ مع التركيز خصوصاً على الدول الجزرية الصغيرة النامية
- إدارة المياه
- التنوع البيولوجي
- برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

العلوم الإنسانية والطبيعية

- تقديم الدعم اللازم لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية
- ضرورة معالجة مسألة التقدم العمري للسكان ذات الصلة بالهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
- الهجرة غير المشروعة بوصفها مسألة ناشئة ينبغي النظر فيها ومعالجتها

الاتصال والمعلومات

- حرية التعبير وسلامة الصحفيين والاطلاع على المعلومات وبرنامج المعلومات للجميع
- الاستخدام الأخلاقي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال
- صون التراث الثقافي من خلال برنامج ذاكرة العالم

ANNEX

**LIST OF PARTICIPANTS IN THE THIRD INTERREGIONAL MEETING
OF NATIONAL COMMISSIONS FOR UNESCO**

(Shanghai, People's Republic of China, 13-15 June 2016)

Participants by region

AFRICA

| Country | NAME | TITLE |
|----------------------------------|------------------------------------|---|
| Benin | Mr N'dah Marcel OYA | Secretary-General |
| Botswana | Mr Oteng Mokowe | Secretary-General |
| Burundi | Mr Bernard NAHIMANA | Assistant Secretary-General |
| Cabo Verde | Ms Glória Ribeiro | Secretary-General |
| Cameroon | Mr Sally Mairiga | Secretary-General |
| | Ms Mengue Ango Valerie | Chargée d'études |
| Central African Republic | Ms Georgette Florence Koyt-Deballé | Secretary-General |
| Chad | MR Abdelkerim Adoum Bahar | Secretary-General |
| Comoros | Mr SAID ABDOU Abdou Ahamada | Secretary-General |
| Cote d'Ivoire | Mr Lou Mathieu BAMBA | Secretary-General |
| Democratic Republic of the Congo | Mr Liema Ibongo-Botie Lazare | Permanent Secretary |
| Djibouti | Mr ISMAN IBRAHIM ROBLEH | Secretary-General |
| Ethiopia | Mr Mebratu Berhan Berhe | Secretary-General |
| Equatorial Guinea | Mr Santiago Bivini Mangué | Secretary-General |
| | Mr Robustiano Nkulu Obama Abeme | Chief of Delegation |
| | Mr Máximo Antonio Bibang Oye | Member of the COM NAT |
| Gambia | Mr Ousmane Sengor | Principal Programme Officer |
| Guinea-Bissau | Mr Alexmandro Onurma Correia | Director of Service Division of Social Science and Human Rights |
| Kenya | Mr John Mireri | Deputy Secretary-General |
| | Ms Evangeline Njoka | Secretary-General |
| Lesotho | Ms Lilly Palesa Montsi | Secretary-General |
| Liberia | Mr Caston Bob Harris | Deputy Secretary-General |
| Madagascar | Ms Hanta Nirina Raboanary | Secretary-General |
| Malawi | Mr Francis Mkandawire | Executive Secretary-General |
| Mali | Ms Sangaré Coumba Touré | Secretary-General |
| Mauritius | Ms A. Ghoorah | Assistant Secretary-General |

| Country | NAME | TITLE |
|-----------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| Mozambique | Ms Elia Bila | Assistant Secretary-General |
| Niger | Mr Issa Namata | Secretary-General |
| Senegal | Mr Aliou LY | Secretary-General |
| Seychelles | Ms Vicky Gendron | Assistant Secretary-General |
| South Africa | Mr Carlton Mukwevho | Secretary-General |
| Togo | Mr Koffi Michel AGBOH | Secretary-General |
| Uganda | Ms Rosie Agoi | Assistant Secretary-General |
| United Republic of Tanzania | Mr Moshi M. Kimizi | Secretary-General (a.i.) |
| Zambia | Ms Heather Munachonga | Education Programme Officer |
| Zimbabwe | Ms Margaret Julia CHIRAPA | Secretary-General |

ARAB STATES

| Country | NAME | TITLE |
|----------------------|-----------------------------------|---|
| Egypt | Mr Hussein Ibrahim | Culture counsellor Beijing |
| Mauritania | Mr Ismail Ould Chouaib | Assistant Secretary-General |
| Morocco | Mr Mohammed Benabdelkader | Secretary-General |
| Palestine | Mr Feras Ghannam | Director of Programs and Projects Department |
| Qatar | Ms Hamda Hassan Al-Sulaiti | Secretary-General |
| Saudi Arabia | Mr Mansour Alosaimi | Counsellor of Education |
| Sudan | Mrs Huda Mohamed Ismail Abdelatif | Assistant Secretary-General for Education |
| | Msr Wafaa Noureldin | Assistant Secretary-General for Natural science |
| Syrian Arab Republic | Ms Mouna Aljoldi Alabssi | Secretary-General |

ASIA AND THE PACIFIC

| Country | NAME | TITLE |
|-------------|-----------------------------|--------------------------|
| Afghanistan | Mr Mohammad Shakir Habibyar | Secretary-General |
| Australia | Mr Adam Illman | Secretary-General |
| Bangladesh | Mr Taz Uddin | Programme Officer |
| China | Mr Du Yue | Secretary-General |
| | Mr Zhou Jiagui | Deputy Secretary-General |
| | Mr Hou Jian | Director |
| | Ms Guo Wei | Programme Officer |

| Country | NAME | TITLE |
|----------------------------------|----------------------------|---|
| Cook Islands | Mr Gail Townsend | Secretary-General |
| | Joshua McKenzie Mitchell | |
| Fiji | Mr Amani Cirikisuva | Secretary-General |
| India | Mr Alok Mishra | Department of Higher Education |
| | Mr Saroj Kumar Choudhary | Section Officer Department Higher Education |
| Indonesia | Mr Arief Rachman | Executive Chairman |
| | Mr Danumr Bramanto | Member of National Commission |
| | Mr Dedimr Karyana | Head of International Facilitation Division, Bureau of Planning and International Cooperation |
| Iran (Islamic Republic of) | Mr S Nasiri Gheydari | Secretary-General |
| Japan | Mr Kazuki Fukuda | Deputy Secretary-General |
| Kazakhstan | Ms Assel Utegenova | Secretary-General |
| | Ms. A.Oraziman | Member of NATCOM |
| Kiribati | Ms Kaaro Neeti | Director of Education |
| Lao People's Democratic Republic | Mr Samboun MASOUVANH | Secretary-General |
| Marshall Islands | Mr Catalino Kijiner | Associate Commissioner for Finance and Budget |
| Mongolia | Mr Gundegmaa Jargalsaikhan | Secretary-General |
| Nepal | Mr. Balaram Timalcina | Secretary-General |
| New Zealand | Mr Ian McKinnon | Chairperson |
| | Ms Vicki Soanes | Secretary-General (Acting) |
| Palau | Mr Andrew Tabelual | Secretary-General |
| Papua New Guinea | Mr Andrew Angobe | Secretary-General |
| Philippines | Ms Virginia A. Miralao | Secretary-General |
| Republic of Korea | Mr Dong Seok MIN | Secretary-General |
| | Mr Jinsung JEON | Director Division of International Relations |
| | Ms Song KWON | Programme Officer, Division of International Relations |
| Samoa | Ms Karoline Fuatai | Chief Executive Officer Ministry of Education, Sports and Culture |
| Solomon Islands | Ms Christina Bokalo | Chief Education Officer |

| Country | NAME | TITLE |
|-------------|------------------------|---|
| Thailand | Ms Chitralada Chanyaem | Foreign Relations Officer |
| Timor-Leste | Mr Francisco Barreto | Coordinator of mother tongue Education Programme |
| Tonga | Ms Lucy Moala-Mafi | Secretary-General |
| Tuvalu | Mr Tofiga Tinilau | Programme Officer |
| Viet Nam | Mr Pham Sanh Chau | Secretary-General |
| | Ms Nguyen Minh Hanh | Desk Officer for UNESCO Social Sciences and Cultural Heritage |

EUROPE AND NORTH AMERICA

| Country | NAME | TITLE |
|----------------|---------------------------------------|---|
| Albania | Mr Sokol Gjoka | Director of the International Organizations MFA |
| Andorra | Mr Jean-Michel Armengol | Secretary-General |
| Armenia | Mr Vahram Kazhoyan | Secretary- General |
| Austria | Ms Mona Mairitsch | Deputy Secretary-General |
| Azerbaijan | Ms Gulnara Aghalarova | Secretary-General |
| | Ms Lala Mehdiyeva | Attaché of the Commission |
| Belarus | Mr Andrei Tribush | Secretary-General |
| Belgium | Mr Tijs D'Hoest | Secretary- General |
| Bulgaria | Mrs Maria Donska | Secretary-General |
| Canada | Ms Christina Cameron | President |
| Czech Republic | Mr Karel Komárek | Secretary-General |
| Estonia | Ms Margit Siim | Coordinator of Culture Programmes |
| Finland | Ms Zabrina Holmström | Secretary-General |
| France | Mr David FAJOLLES | Secretary-General |
| Georgia | Ms Ketevan Kandelaki | Secretary- General |
| Germany | Mr Lutz Moeller | Deputy Secretary-General |
| Greece | Ms Maria-Aikaterini Papachristopoulou | President |
| | Ms Ismini Kriari | Member of the Executive Board of the NATCOM |
| Hungary | Mr Gábor Soós | Secretary- General |
| Iceland | Ms Áslaug Dóra Eyjólfsdóttir | Secretary-General |

| Country | NAME | TITLE |
|--|------------------------------|---|
| Israel | Ms Dalit Atrakchi | Secretary- General |
| Luxembourg | Ms Simone Beck | Chairperson |
| Poland | Mr Sławomir Ratajski | Secretary-General |
| Portugal | Ms Rita Brasil de Brito | Secretary-General |
| Romania | Ms Daniela Popescu | Head of the Subcommittee for interdisciplinary Programmes |
| Russian Federation | Mr Vladimir Cherepanov | Head of division |
| | Ms Irina Kuzmina | Second Secretary |
| Serbia | Ms Jasmina Stankovic Tatarac | Secretary-General |
| Slovakia | Ms Edita Filadelfiova | Secretary General |
| Switzerland | Mr Nicolas Mathieu | Secretary-General |
| Turkey | Mr Öcal Oğuz | Chairperson |
| | Ms İrem ALPASLAN | Assistant Secretary General |
| United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland | Mr James Bridge | Secretary General |

LATIN AMERICA AND THE CARRIBEAN

| Country | NAME | TITLE |
|-----------------------|--------------------------------|------------------------------------|
| Anguilla | Ms Jasmin-Ann Phillip-Garraway | Secretary-General |
| Belize | Mr Rudolph Anthony | Secretary-General |
| Cuba | Ms Gonzalez Guittierez | Secretary-General |
| Curacao | Ms Marva C. Browne | Secretary-General |
| Dominican Republic | Ms María Mercedes Brito-Feliz | Secretary-General |
| | Mr Ramone Feliz | Consultant in Natcom |
| Grenada | Ms Kisha Gellineau | Secretary-General (Acting) |
| Haiti | Mr Dieufort Deslorges | Assistant Secretary-General |
| Jamaica | Mr Everton Hannam | Secretary-General |
| Mexico | Mr Benito Mirón López | Secretary-General |
| Paraguay | Mr Lucas Franco Godoy | 1st Secretary Permanent Delegation |
| Saint Kitts and Nevis | MR Antonio Maynard | Secretary-General |
| Sint Maarten | Ms Marcellia Henry | Secretary-General |
| Suriname | Ms Anuradha Kamtasing | Secretary-General |
| Trinidad and Tobago | Ms Susan Shurland | Secretary-General |

ANNEXE

**LISTE DES PARTICIPANTS À LA TROISIÈME RÉUNION INTERRÉGIONALE
DES COMMISSIONS NATIONALES POUR L'UNESCO**

(Shanghai, République populaire de Chine, 13-15 juin 2016)

Participants par région

AFRIQUE

| PAYS | NOM | TITRE |
|----------------------------------|-------------------------------------|--|
| Bénin | M. N'dah Marcel OYA | Secrétaire général |
| Botswana | M. Oteng Mokowe | Secrétaire général |
| Burundi | M. Bernard NAHIMANA | Secrétaire général adjoint |
| Cabo Verde | Mme Glória Ribeiro | Secrétaire générale |
| Cameroun | M. Sally Mairiga | Secrétaire général |
| | Mme Mengue Ango Valerie | Chargée d'études |
| République centrafricaine | Mme Georgette Florence Koyt-Deballé | Secrétaire générale |
| Tchad | M. Abdelkerim Adoum Bahar | Secrétaire général |
| Comores | M. SAID ABDYOU Abdou Ahamada | Secrétaire général |
| Côte d'Ivoire | M. Lou Mathieu BAMBA | Secrétaire général |
| République démocratique du Congo | M. Liema Ibongo-Botie Lazare | Secrétaire permanent |
| Djibouti | M. ISMAN IBRAHIM ROBLEH | Secrétaire général |
| Éthiopie | M. Mebratu Berhan Berhe | Secrétaire général |
| Guinée équatoriale | M. Santiago Bivini Mangué | Secrétaire général |
| | M. Robustiano Nkulu Obama Abeme | Chef de délégation |
| | M. Máximo Antonio Bibang Oye | Membre de la NATCOM |
| Gambie | M. Ousmane Sengor | Chargé de programme principal |
| Guinée-Bissau | M. Alexmandro Onurma Correia | Directeur de Service Division des sciences sociales et des droits de l'homme |
| Kenya | M. John Mireri | Secrétaire général adjoint |
| | Mme Evangeline Njoka | Secrétaire générale |
| Lesotho | Mme Lilly Palesa Montsi | Secrétaire générale |
| Libéria | M. Caston Bob Harris | Secrétaire général adjoint |
| Madagascar | Mme Hanta Nirina Raboanary | Secrétaire générale |
| Malawi | M. Francis Mkandawire | Secrétaire général exécutif |
| Mali | Mme Sangaré Coumba Touré | Secrétaire générale |
| Maurice | Mme A. Ghoorah | Secrétaire générale adjointe |
| Mozambique | Mme Elia Bila | Secrétaire générale adjointe |
| Niger | M. Issa Namata | Secrétaire général |
| Sénégal | M. Aliou LY | Secrétaire général |

| PAYS | NOM | TITRE |
|-----------------------------|----------------------------|-----------------------------------|
| Seychelles | Mme Vicky Gendron | Secrétaire générale adjointe |
| Afrique du Sud | M. Carlton Mukwevho | Secrétaire général |
| Togo | M. Koffi Michel AGBOH | Secrétaire général |
| Ouganda | Mme Rosie Agoi | Secrétaire générale adjointe |
| République-Unie de Tanzanie | M. Moshi M. Kimizi | Secrétaire général (p.i.) |
| Zambie | Mme Heather Munachonga | Chargée de programme Éducation |
| Zimbabwe | Mme Margaret Julia CHIRAPA | Secrétaire générale |

ÉTATS ARABES

| PAYS | NOM | TITRE |
|---------------------------|-----------------------------------|---|
| Égypte | M. Hussein Ibrahim | Conseil culturel à Beijing |
| Mauritanie | M. Ismail Ould Chouaib | Secrétaire général adjoint |
| Maroc | M. Mohammed Benabdelkader | Secrétaire général |
| Palestine | M. Feras Ghannam | Directeur du Département des programmes et des projets |
| Qatar | Mme Hamda Hassan Al-Sulaiti | Secrétaire générale |
| Arabie saoudite | M. Mansour Alosaimi | Conseiller d'éducation |
| Soudan | Mme Huda Mohamed Ismail Abdelatif | Secrétaire générale adjointe pour l'éducation |
| | Mme Wafaa Noureldin | Secrétaire générale adjointe pour les sciences naturelles |
| République arabe syrienne | Mme Mouna Aljoldi Alabssi | Secrétaire générale |

ASIE ET PACIFIQUE

| PAYS | NOM | TITRE |
|-------------|-----------------------------|-----------------------------|
| Afghanistan | M. Mohammad Shakir Habibyar | Secrétaire général |
| Australie | M. Adam Illman | Secrétaire général |
| Bangladesh | M. Taz Uddin | Administrateur de programme |
| Chine | M. Du Yue | Secrétaire général |
| | M. Zhou Jiagui | Secrétaire général adjoint |
| | M. Hou Jian | Directeur |
| | Mme Guo Wei | Administrateur de programme |
| Îles Cook | M. Gail Townsend | Secrétaire général |
| | Joshua McKenzie Mitchell | |
| Fidji | M. Amani Cirikisuva | Secrétaire général |

| PAYS | NOM | TITRE |
|---------------------------------------|----------------------------|---|
| Inde | M. Alok Mishra | Département de l'enseignement supérieur |
| | M. Saroj Kumar Choudhary | Chef de section Département de l'enseignement supérieur |
| Indonésie | M. Arief Rachman | Président exécutif |
| | M. Danumr Bramanto | Membre de la NATCOM |
| | M. Dedimr Karyana | Chef de la Division de facilitation internationale, Bureau de la planification et de la coopération internationale |
| Iran (République islamique d') | M. S Nasiri Gheydari | Secrétaire général |
| Japon | M. Kazuki Fukuda | Secrétaire général adjoint |
| Kazakhstan | Mme Assel Utegenova | Secrétaire générale |
| | Mme A.Oraziman | Membre de la NATCOM |
| Kiribati | Mme Kaaro Neeti | Directrice Éducation |
| République démocratique populaire lao | M. Samboun MASOUVANH | Secrétaire général |
| Îles Marshall | M. Catalino Kijiner | Commissaire aux finances et du budget |
| Mongolie | M. Gundegmaa Jargalsaikhan | Secrétaire général |
| Népal | M. Balaram Timalsina | Secrétaire général |
| Nouvelle-Zélande | M. Ian McKinnon | Président |
| | Mme Vicki Soanes | Secrétaire générale (p. i.) |
| Palaos | M. Andrew Tabelual | Secrétaire général |
| Papouasie-Nouvelle-Guinée (la) | M. Andrew Angobe | Secrétaire général |
| Philippines | Mme Virginia A. Miralao | Secrétaire générale |
| République de Corée | M. Dong Seok MIN | Secrétaire général |
| | M. Jinsung JEON | Directeur Division des relations internationales |
| | Mme Song KWON | Administratrice de programme, Division des relations internationales |
| Samoa | Mme Karoline Fuatai | Chef du Bureau exécutif Ministère de l'éducation, des sports et de la culture |
| Îles Salomon | Mme Christina Bokalo | Chef du Bureau de l'Éducation |
| Thaïlande | Mme Chitralada CHANYAEM | Chargée des relations extérieures |
| Timor-Leste | M. Francisco Barreto | Coordinateur de la langue maternelle Programme d'éducation |
| Tonga | Mme Lucy Moala-Mafi | Secrétaire générale |

| PAYS | NOM | TITRE |
|----------|----------------------|---|
| Tuvalu | M. Tofiga Tinilau | Administrateur de programme |
| Viet Nam | M. Pham Sanh Chau | Secrétaire général |
| | Mme Nguyen Minh Hanh | Responsable de desk pour les Sciences sociales et le Patrimoine mondial de l'UNESCO |

EUROPE ET AMÉRIQUE DU NORD

| PAYS | NOM | TITRE |
|----------------------|--|---|
| Albanie | M. Sokol Gjoka | Directeur des Organisations internationales MFA |
| Andorre | M. Jean-Michel Armengol | Secrétaire général |
| Arménie | M. Vahram Kazhoyan | Secrétaire général |
| Autriche | Mme Mona Mairitsch | Secrétaire générale adjointe |
| Azerbaïdjan | Mme Gulnara Aghalarova | Secrétaire générale |
| | Mme Lala Mehdiyeva | Attachée NATCOM |
| Bélarus | M. Andrei Tribush | Secrétaire général |
| Belgique | M. Tijs D'Hoest | Secrétaire général |
| Bulgarie | Mme Maria Donska | Secrétaire générale |
| Canada | Mme Christina Cameron | Présidente |
| République tchèque | M. Karel Komárek | Secrétaire général |
| Estonie | Mme Margit Siim | Coordinatrice des programmes culturels |
| Finlande | Mme Zabrina Holmström | Secrétaire générale |
| France | M. David FAJOLLES | Secrétaire général |
| Géorgie | Mme Ketevan Kandelaki | Secrétaire générale |
| Allemagne | M. Lutz Moeller | Secrétaire général adjoint |
| Grèce | Mme Maria-Aikaterini Papachristopoulou | Présidente |
| | Mme Ismini Kriari | Membre du Conseil d'administration de la NATCOM |
| Hongrie | M. Gábor Soós | Secrétaire général |
| Islande | Mme Áslaug Dóra Eyjólfsdóttir | Secrétaire générale |
| Israël | Mme Dalit Atrakchi | Secrétaire générale |
| Luxembourg | Mme Simone Beck | Présidente |
| Pologne | M. Sławomir Ratajski | Secrétaire général |
| Portugal | Mme Rita Brasil de Brito | Secrétaire générale |
| Roumanie | Mme Daniela Popescu | Chef du Sous-Comité pour les programmes interdisciplinaires |
| Fédération de Russie | M. Vladimir Cherepanov | Chef de Division |
| | Mme Irina Kuzmina | Deuxième Secrétaire |

| PAYS | NOM | TITRE |
|---|-------------------------------|------------------------------|
| Serbie | Mme Jasmina Stankovic Tatarac | Secrétaire générale |
| Slovaquie | Mme Edita Filadelfiova | Secrétaire générale |
| Suisse | M. Nicolas Mathieu | Secrétaire général |
| Turquie | M. Öcal Oğuz | Président |
| | Mme İrem ALPASLAN | Secrétaire générale adjointe |
| Royaume-Uni de Grande-Bretagne et d'Irlande du Nord | M. James Bridge | Secrétaire général |

AMÉRIQUE LATINE ET CARAÏBES

| PAYS | NOM | TITRE |
|------------------------|---------------------------------|--|
| Anguilla | Mme Jasmin-Ann Phillip-Garraway | Secrétaire générale |
| Belize | M. Rudolph Anthony | Secrétaire général |
| Cuba | Mme Gonzalez Guittierez | Secrétaire générale |
| Curaçao | Mme Marva C. Browne | Secrétaire générale |
| République dominicaine | Mme María Mercedes Brito-Feliz | Secrétaire générale |
| | M. Ramone Feliz | Consultant NATCOM |
| Grenade | Mme Kisha Gellineau | Secrétaire générale (p. i.) |
| Haïti | M. Dieufort Deslorges | Secrétaire général adjoint |
| Jamaïque | M. Everton Hannam | Secrétaire général |
| Mexique | M. Benito Mirón López | Secrétaire général |
| Paraguay | M. Lucas Franco Godoy | 1 ^{er} Secrétaire délégation permanente |
| Saint-Kitts-et-Nevis | M. Antonio Maynard | Secrétaire général |
| Sint Maarten | Mme Marcellia Henry | Secrétaire générale |
| Suriname | Mme Anuradha Kamtasing | Secrétaire générale |
| Trinité-et-Tobago | Mme Susan Shurland | Secrétaire générale |



٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الثاني

باريس، ٥/٩/٢٠١٦

الأصل: إنجليزي

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الثاني

التقديرات التقنية الأولية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ (الوثيقة ٥/م٣٩)

الملخص

يتضمن الجزء الثاني من الوثيقة ٢٠٠ م ت/١٣ ما يلي:

- عرضاً عاماً للأساليب والتقنيات المزعم استخدامها في إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩ (٥/م٣٩) عملاً بأحكام القرار ٣٨/م٩٨؛
- تقديراً تقنياً للاعتمادات في إطار الميزانية العادية (الاشتراكات المقررة) اللازمة للإبقاء على القوة الشرائية في الوثيقة ٣٩ م/٥ (٢٠١٩-٢٠١٨) كما كانت عليه في الميزانية المعتمدة في الوثيقة ٣٨ م/٥ (٢٠١٧-٢٠١٦). وروعي في تقدير هذه الاعتمادات الزيادات الناجمة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ عن عوامل نظامية وتلك الناجمة عن التضخم والتسويات التقنية.
- اقتراح المديرية العامة لتعيين الحد الأقصى للميزانية العادية (الاشتراكات المقررة) في إطار الوثيقة ٣٩ م/٥.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٣٤.



أولاً - تقنيات الميزنة ومنهجيتها

١ - إن المؤتمر العام في قراره ٣٨/م/٩٨:

(١) [أحاط] علماً بأن تقنيات الميزنة المتبعة في إعداد الوثيقة ٣٨/م/٥ [كانت] مطابقة لأحكام القرار ٣٧/م/٩٢، وبأن بعض التعديلات قد أجريت تلبيةً لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي بشأن الأساليب والأدوات والإجراءات الخاصة بميزانية اليونسكو؛

(٢) [أحاط] علماً أيضاً بالتقدم المحرز في سبيل التنفيذ التام للميزنة القائمة على النتائج وبأنه [قد تم] تطبيق منهجية جديدة لتحديد عامل فارق زمني واقعي وقابل للتطبيق؛

(٣) [دعا] المدير العام إلى أن تواصل، عند إعداد ميزانية عامي ٢٠١٨-٢٠١٩، تطبيق تقنيات الميزنة الموافق عليها مع الحرص بوجه خاص على تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي الواردة في الوثيقة ١٩٥/م/ت/٢٣ الجزء الثاني والوثيقة ١٩٥/م/ت/٢٣ إعلام ٢ على النحو المبين في الوثيقة ١٩٧/م/ت/٢٤ إعلام؛

(٤) [طلب] من المدير العام إعداد مشروع الميزانية بالاستناد قدر الإمكان إلى تكاليف الموظفين الفعلية، مع مراعاة التغييرات المزمع إدخالها على مجموعة عناصر الأجر نتيجة لقرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية وتوصياتها؛

٢ - وبالإضافة إلى ذلك، طلب المجلس التنفيذي في القرار ١٩٩/م/ت/٥-ثانياً-واو-١٣، من المدير العام (في جملة أمور) أن تُطلع الدول الأطراف على أي تعديلات يتم إدخالها على تقنيات الميزنة والتي قد تلزم عند وضع الإطار الانتقالي الموحد للميزانية وإجراء أول عملية للحوار المنظم بشأن التمويل.

٣ - وفي هذا الصدد، يعرض القسم التالي تقنيات الميزنة الموافق عليها والتي درجت العادة على استخدامها في إعداد ميزانية البرامج العادية. وترد في الوثيقة ٢٠٠/م/ت/١٣ الجزء الثالث إمكانات تعديل هذه التقنيات في ضوء تطبيق الإطار الانتقالي الموحد للميزانية وإجراء أول عملية للحوار المنظم بشأن التمويل.

٤ - وعلى الرغم من أن أغلب التوصيات الجارية الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي فيما يتعلق بإعداد الميزانية يُتوقع أن تُنفذ أثناء إعداد مشروع الوثيقة ٥/م/٥ أو بالتوازي مع مشروع "الاستثمار لتعزيز تنفيذ البرامج" الجاري، يرد في الملحق الثاني بنهاية هذه الوثيقة (تحت العمود الأخير من الجدول) وصف تفصيلي لحالة تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي المتعلقة بأساليب وأدوات وإجراءات الميزنة والتي أثرت حتى الآن على عملية إعادة تقدير التكاليف.

٥ - وترد فيما يلي تقنيات الميزنة الموافق عليها المتبعة في إعداد الميزانية العادية وذات الصلة بعملية تقدير اعتمادات النمو الحقيقي الصفري:

(١) مبدأ سعر الصرف الثابت للدولار

يكون الإنفاق على نسبة كبيرة من أنشطة اليونسكو وتكاليف موظفيها باليورو. وعند عرض مبالغ الميزانية بالدولار الأمريكي، تحوّل هذه التكاليف القائمة على اليورو إلى الدولار الأمريكي وفقاً لسعر صرف ثابت، أي سعر الصرف الثابت للدولار. وبالنسبة للوثيقة ٥/م٣٨، كان سعر صرف الثابت للدولار هو ١ دولار أمريكي = ٠,٨٦٩ يورو، وهو نفس سعر الصرف المستخدم خلال فترات العامين العديدة الماضية.

غير أنه على سبيل الممارسة الجيدة في مجال الأعمال ووفقاً للقرار ١٩٧٧ م/ت/١٧-ثانياً-٦ (٥/م٣٨) ضميمته، الجزء الثاني، فمن المنتظر أن يجرى إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة والسائد في وقت إعداد تلك الوثيقة، لضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق بين سعر الصرف الثابت للدولار والسعر الفعلي.

(٢) معالجة تقلبات أسعار العملة خلال فترة العامين

في حالة الإبقاء على مبدأ سعر الصرف الثابت للدولار، تسجّل الإيرادات والمصروفات التي تؤدّى باليورو في تقارير الميزانية بسعر الصرف الثابت للدولار المعتمد لميزانية البرامج العادية في الوثيقة ٥/م٣٩. أما فيما يخص الحسابات (وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام)، فتُسجّل الإيرادات والمصروفات المقوّمة باليورو باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة. وتُعرض الفروق الناتجة عن استخدام أساسين مختلفين للميزانية والحسابات في تقارير التسوية/المقارنة الخاصة بالبيانات المالية.

وفيما يتعلق بالأرباح أو الخسائر الناجمة عن أسعار الصرف في إطار البرنامج العادي (مثلاً، عند تسوية البنود النقدية أو عند تحويل البنود النقدية بأسعار صرف مختلفة عن أسعار الصرف التي استُخدمت لتحويل هذه البنود في عملية التسجيل الأولي)، فيتم تسجيلها كعجز أو فائض في الصندوق العام في الفترة التي حصلت فيها هذه الأرباح أو الخسائر.

(٣) معالجة التضخم على مرحلتين:

تُراعى الزيادات في التكاليف التي طرأت بالفعل أو يحتمل أن تطرأ خلال فترة الميزانية الحالية (٢٠١٧-٢٠١٦)، عن طريق إعادة تقدير التكاليف من أجل تقدير أساس الميزانية الجديد (الأبواب من الأول إلى الرابع) لفترة العامين التالية. وتتضمن الفقرة ٧ (١) أدناه شرحاً للمنهجية المتبعة في هذا الصدد، وتبيّن الجداول من ١ إلى ٤ الواردة في الملحق الأول التقديرات الأولية لأساس الميزانية المذكور.

- تقدير أساس جديد للميزانية عن طريق إعادة تقدير التكاليف (الأبواب من الأول إلى الرابع)

• الزيادات المتوقعة في التكاليف (الباب الخامس)

بعد تحديد أساس الميزانية الجديد (الأبواب من الأول إلى الرابع)، تُحسب توقعات الزيادات النظامية والزيادات الأخرى المتوقع أن تطرأ خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ استناداً إلى أساس الميزانية هذا وتُعامل بوصفها "زيادات متوقعة في التكاليف". وتتضمن الفقرة ٧ (٢) أدناه شرحاً للمنهجية المتبعة في هذا الصدد، وتبين الجداول من ١ إلى ٤ في الملحق الأول التقديرات الأولية للزيادات المذكورة.

(٤) تطبيق معايير ميزانية تكاليف الموظفين

تُستخدم التكاليف المعيارية (أي متوسط تكاليف العاملين) لحساب تكاليف الوظائف الثابتة الممولة من الميزانية العادية. ويُحسب إجمالي تكاليف هذه الوظائف الثابتة عن طريق: أولاً تحديد التكلفة المعيارية بحسب الدرجة ومركز العمل، ثم ضرب التكاليف المعيارية في عدد الوظائف المتاحة لكل درجة وفي كل مركز عمل.

وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للقرار ٣٨/م٤، ٩٨، تستند تقديرات تكاليف الموظفين إلى أحدث جداول المرتبات الأساسية والمنافع ذات الصلة الصادرة عن لجنة الخدمة المدنية الدولية وعلى أساس تحليل لاتجاهات الإنفاق الفعلي المسجلة خلال فترة العاملين الأخيرة وفترة العاملين الجارية. وعلى وجه التحديد، أصبح جدول المرتبات الأساسية المستقبلي الواجب التطبيق اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ لموظفي الفئة المهنية متاحاً بالفعل، وبالتالي يستخدم باعتباره معلومات مهمة في عملية إعادة تقدير التكاليف.

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن التكاليف المعيارية تمثل مستوى المرتبات المتوقع اعتباراً من بداية فترة العاملين ٢٠١٨-٢٠١٩، ومن ثم لا تأخذ في الاعتبار سوى الزيادات النظامية الحاصلة في فترة العاملين ٢٠١٦-٢٠١٧. أما الزيادات النظامية المتوقع أن تطرأ خلال فترة العاملين ٢٠١٨-٢٠١٩ فتُحسب في إطار الباب الخامس. ويخضع استخدام أموال في إطار الباب الخامس لموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي.

(٥) التسوية اللازمة لمراعاة حركة
استبدال الموظفين وتأخر
التعيينات

يُعدّل إجمالي تكاليف الموظفين بحيث تُراعى توقعات حركة استبدال الموظفين وتأخر التعيينات بتطبيق "فارق زمني". وللأغراض المرجعية، فقد استخدم فارق زمني بنسبة ٥٪ في الوثيقة ٥/م٣٨ المعتمدة. وللأغراض المقارنة، استُخدم نفس المعدّل لإعداد التقديرات الأولية الحالية. وحُسبت بالتالي ميزانية جميع الوظائف بنسبة ٩٥٪ فقط من التكاليف المعيارية ذات الصلة.

ولكن وفقاً للممارسة الجيدة في مجال الأعمال، وتمشياً مع روح القرار ١٩٥ م ت/١٤، ١٣-د، يجوز للمديرة العامة أن تقترح تعديل معدل الفارق الزمني في مشروع الوثيقة ٥/م٣٩، لإدراج معلومات محدّثة عن حالة ملاك الموظفين.

ثانياً – التقديرات التقنية للاعتمادات اللازمة لتغطية الزيادات الناجمة عن التضخم والزيادات النظامية في
الوثيقة ٥/م٣٩ (٢٠١٩-٢٠١٨)

٦ - يعرض هذا الفصل التقديرات التقنية الأولية لاعتمادات النمو الحقيقي الصفري في الوثيقة ٥/م٣٩ (٢٠١٩-٢٠١٨)، أي الأموال الإضافية التي سيلزم توافرها نظرياً في الوثيقة ٥/م٣٩ بغية الإبقاء على القوة الشرائية للمنظمة في مستواها الحالي (الوثيقة ٥/م٣٨). وعلى سبيل التذكير، يعني تطبيق ميزانية نمو حقيقي صفري أن أي زيادة تحدث في الميزانية من فترة عامين إلى أخرى تأتي لتعويض فاقد القوة الشرائية الناجم عن الزيادات النظامية وتلك الناجمة عن التضخم والتسويات التقنية. وبالتالي، فإن ميزانية النمو الحقيقي الصفري تمثل مستوى الموارد ذاته (بالقيمة الحقيقية) المعتمد في فترة العامين الحالية ٢٠١٦-٢٠١٧.

٧ - وتمشياً مع تقنيات الميزنة التي وافق عليها المؤتمر العام (راجع الفقرة: ٤ (٣) أعلاه)، استُخدمت المنهجية التالية المؤلفة من خطوتين لتقدير اعتمادات النمو الفعلي الصفري للوثيقة ٥/م٣٩:

(١) أولاً: "أعيد حساب التكاليف لأساس الميزانية في إطار الأبواب من الأول إلى الرابع" في الوثيقة ٥/م٣٨. وعلى سبيل التذكير، استند أساس الميزانية (الأبواب من الأول إلى الرابع) إلى جداول المرتبات ومستويات الأسعار السارية اعتباراً من بداية فترة العامين المعنية (أي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ بالنسبة للوثيقة ٥/م٣٨). ولتقدير المستوى المطلوب لميزانية النمو الحقيقي الصفري لفترة العامين التالية، يتعين إعادة حساب التكاليف التشغيلية وتكاليف الموظفين للأبواب من الأول إلى الرابع في الوثيقة ٥/م٣٨ المعتمدة بحيث تشمل مستوى الأسعار المتوقع في بداية فترة العامين التالية (١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨). ويشار إلى عملية إعادة تقييم أساس الميزانية هذه باسم "إعادة تقدير التكاليف".

ويجرى حساب التكاليف المعاد تقديرها لكل بند من بنود الإنفاق، وتستند التقديرات إلى تحليل للزيادات التي تطرأ على تكاليف الموظفين وعلى أسعار السلع والخدمات، وكذلك إلى أدق المعلومات المتاحة عن تطور مؤشرات الأجور والتضخم للمدة المتبقية من فترة العامين الجارية. وتجري عملية إعادة تقدير التكاليف هذه على أساس هيكل البرامج والموظفين ذاته دون تغيير، إذ إن الغرض هو تقدير التكاليف الإضافية التي ستحتاجها المنظمة نظرياً للإبقاء على نفس القوة الشرائية كما كانت عليه في الوثيقة ٥/م٣٨. ولا يعني هذا بطبيعة الحال أن محتويات الميزانية الفعلية في الوثيقة ٥/م٣٩ المستقبلية ستتبع نفس هيكل البرامج والموظفين. وترد تفاصيل العناصر المستخدمة في حساب التكاليف المعاد تقديرها في الفقرات ٩ إلى ١٦ أدناه.

(٢) ويستخدم "أساس الميزانية" المعاد تقديره والوارد في الوثيقة ٥/م٣٩ كأساس مرجعي، لتحديد "الزيادات المتوقعة في التكاليف" خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ وفقاً لأدق المعلومات المتاحة لدى الأمانة بشأن مؤشرات الأجور والأسعار الاستهلاكية في المستقبل وتأثيرها المحتمل على شتى بنود الإنفاق المدرجة في الاعتمادات المقترحة. وترد هذه التقديرات في الباب الخامس من الميزانية. وترد في الفقرتين ١٧ و ١٨ أدناه تفاصيل العناصر المستخدمة في حساب تقديرات الباب الخامس.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للقرار ١٠٥ الخاص بالوثيقة ٥/م٣٦، تغطي الوثائق م/٥ الصادرة عن اليونسكو برنامج مدته أربع سنوات وإن كان استناداً إلى ميزانية عامين. ويذكر في هذا الصدد أن الاقتراح الأولي الحالي يركّز على الاعتمادات اللازمة لتغطية الزيادات التضخمية والنظامية لفترة العامين الأولى (٢٠١٩-٢٠١٨) من برنامج السنوات الأربع (٢٠٢١-٢٠١٨).

حساب أساس الميزانية (الأبواب من الأول إلى الرابع)

٩ - جرى تحليل العديد من العناصر والأخذ بها في عملية "إعادة تقدير التكاليف" من أجل حساب الزيادات التي طرأت بالفعل أو يتوقع أن تطرأ خلال فترة العامين الجارية (٢٠١٧-٢٠١٦).

بالنسبة لتكالي ف الموظفين

١٠ - تشمل تقديرات الزيادات النظامية المرتبطة بتكاليف الموظفين العناصر التالية:

(١) المبلغ المقدّر المتوقع لمتوسط "العلاوات الدورية داخل الدرجة" بالنسبة للموظفين في كل درجة بحلول نهاية فترة العامين الحالية؛

(٢) أحدث جدول للمرتبات الأساسية، أو أي جدول مستقبلي إن كان معروفاً بالفعل (جدول المرتبات الأساسية الساري اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بالنسبة للفئة الفنية وما فوقها، واعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بالنسبة لفئة الخدمة العامة)؛

(٣) تصنيفات تسوية مقر العمل للموظفين المهنيين العاملين في المقر وفي الميدان وفقاً لتحليل أحدث المؤشرات حتى حزيران/يونيو ٢٠١٦؛

(٤) أحدث جدول للمرتبات الخاضعة لاقتطاع المعاشات التقاعدية، أو أي جدول مستقبلي إن كان معروفاً بالفعل (الجدول الساري اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بالنسبة للفئة الفنية وما فوقها، واعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بالنسبة لفئة الخدمة العامة)، وذلك لتقدير مساهمة المنظمة في صندوق المعاشات التقاعدية؛

(٥) المبادئ المعدلة المتعلقة بمساهمة المنظمة في صندوق التأمين الصحي والتي دخلت حيز التطبيق اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ والاتجاهات الفعلية لمساهمات المنظمة على فترة العامين الأخيرة؛

(٦) العلاوات الأخرى (بدل إعالة الزوج، بدل إعالة الطفل، وإعانة التعليم، ومنحة الالتحاق بمقر المنظمة، وإعانة السكن، وبدل التنقل والمشقة، وبدلات السفر المتفرّج عن العمل، وما إلى ذلك) المحسوبة استناداً إلى أنماط الإنفاق في السنوات الأخيرة والشروط المحدثة لكل فئة من فئات الموظفين؛

(٧) أي معلومات أخرى موثوق بها بشأن الزيادات النظامية المقبلة المزمع تطبيقها بحلول نهاية فترة العامين الحالية فيما يتعلق بجدول المرتبات الأساسية، ومؤشرات تسوية مقر العمل، وجدول المرتبات الخاضعة لاقتطاع المعاش التقاعدي، وغير ذلك من مستحقات الموظفين؛

(٨) وبالإضافة على ذلك، تنصُّ الفقرة ٣ من القرار ٨٥/م٢٧ على تخصيص بند اعتماد منفصل للالتزامات الطويلة الأمد المتعلقة بالتأمين الصحي في فترة ما بعد الخدمة، ضمن تكاليف الموظفين. وهذا المبلغ يقابل ١٪ من ميزانية تكاليف الموظفين في البرامج العادية (باستثناء الصندوق الاحتياطي لتسويات الموظفين والباين الرابع والخامس).

١١- وفي تقديرات الزيادات النظامية يُؤخذ في الاعتبار التغييرات الجديدة والمهمة التي يُتوقع أن تطرأ على نظام جدول المرتبات اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، أي توحيد جداول مرتبات الموظفين المعيلين وغير المعيلين وبعض التدابير التعويضية الخاصة بالموظفين في الدرجة الفنية وما فوقها، وفقاً لما تقرره لجنة الخدمة المدنية الدولية.

١٢- وبالإضافة إلى ذلك، وتمشياً مع الممارسات الجيدة وتوخياً لتحسين أسلوب الإدارة، تعتقد الأمانة اعتقاداً راسخاً بضرورة تخصيص بعض الاعتمادات ضمن تكاليف الموظفين، مثلاً لأغراض مدفوعات انتهاء الخدمة واستبدال إجازات الأمومة. وكانت هذه التكاليف تُغطى فيما سبق من الوفورات المحققة في تكاليف الموظفين، وتحديدًا من ميزانية الوظائف الشاغرة غير المنفقة. وبموجب هذه الطريقة، ونظراً على وجه الخصوص إلى أن مدفوعات انتهاء الخدمة تمثل التزاماً قانونياً، كثيراً ما كان يُتعمد إرجاء شغل الوظائف الشاغرة بغية تأمين الأموال اللازمة لسداد مدفوعات انتهاء الخدمة. أضف إلى ذلك أن استبدال إجازات الأمومة غالباً ما يمثل ضرورة قصوى ويستتبع تكاليف إضافية حيث تستمر الموظفات الحاصلات على إجازة الأمومة في الحصول على مرتباتهن. ونظراً للاعتماد على حالة الوفورات المحققة في تكاليف الموظف، لم يتسن

في بعض الأحيان السماح باستبدال إجازات الأمومة. ولتجنب هذه المواقف ولضمان شغل المناصب الشاغرة على نحو سلسل وسريع، فمن المجدد للغاية تخصيص اعتماد مدفوعات انتهاء الخدمة واستبدال إجازات الأمومة في الميزانية الخاصة بتكاليف الموظفين. وبالنسبة لحساب مدفوعات انتهاء الخدمة المقرر إدراجها في الوثيقة ٥/م٣٩، فلم يخصص سوى مبلغ محدود للغاية لسداد مدفوعات الموظفين المنتظر وصولهم إلى سن التقاعد القانوني خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩.

بالنسبة للسلع والخدمات (التكاليف التشغيلية)

١٣- يجري تقدير زيادات أسعار السلع والخدمات على أساس المعلومات المستمدة من المصادر التالية:

- (١) تحليل اتجاهات الإنفاق خلال فترات العامين السابقة والحالية؛
- (٢) المؤشرات الاقتصادية والإحصائية الصادرة عن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية (INSEE) حتى نيسان/أبريل ٢٠١٦؛
- (٣) إحصاءات التضخم الصادرة عن صندوق النقد الدولي حتى نيسان/أبريل ٢٠١٦.

١٤- وبغية تقدير المبالغ الناجمة عن إعادة تقدير التكاليف الخاصة بالميزانية التشغيلية، استُخدم مجمّع من المؤشرات والمتغيرات المختلفة. وبالنسبة لميزانيات الأنشطة المنفذة انطلاقاً من المقرر، استُخدمت مؤشرات المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية وتقديرات التضخم في فرنسا الصادرة عن صندوق النقد الدولي. أما فيما يخص تكاليف الأنشطة الميدانية، فقد أُجري تحليل لاتجاهات الإنفاق ومعدلات التضخم لكل بلد يوجد فيه مكتب ميداني لليونسكو وذلك لاشتقاق متوسط الزيادة في التكاليف المرتبطة بالأنشطة الميدانية.

التسويات التقنية

١٥- إضافة إلى الاعتمادات المذكورة أعلاه واللازمة لتغطية الزيادات النظامية والناجمة عن التضخم، ثمة عناصر أخرى في الميزانية المعتمدة قد تؤدي إلى فروق في التكاليف تخرج عن نطاق سيطرة المنظمة. وبالنسبة لهذه العناصر، عمدت الأمانة إلى تحليل الفواتير المستلمة واتجاهات الإنفاق وعوامل مادية أخرى لتحديد المبالغ الإضافية اللازمة. ولحساب أساس الميزانية الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩، تُعرض هذه البنود تحت بند التسويات التقنية، بما يتمشى مع النهج المتبع في إعداد الميزانية المعتمدة في الوثيقة ٥/م٣٨.

المبالغ الإضافية اللازمة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

| بنود التسويات التقنية | ميزانيتان بقيمة ٦٦٧ مليون دولار أمريكي/٦٥٣ مليون دولار أمريكي | خطتنا إنفاق بمبلغ ٥١٨ مليون دولار أمريكي/٥٠٧ ملايين دولار أمريكي |
|--|---|--|
| تكاليف الأمن الميداني | 1,687 | 1,687 |
| الاشتراكات المسددة لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن وبوليصة التأمين ضد الأفعال الكيدية | 299 | 299 |
| منسق الأمم المتحدة المقيم (آلية تقاسم التكاليف) | 693 | 3,206 |
| خطة عمل اليونسكو الخاصة بالأمن والسلامة | 1,207 | 1,207 |
| شراء/تحسين مزار العمل - سداد القرض الخاص بمخطة بيلمون وقرض المكتب الدولي للتربية | (1,896) | (1,896) |
| التسويات التقنية | 1,989 | 4,502 |

١٦- ووفقاً للفقرة ٩ من القرار ١٩٩ م ت/١٧ التي شجعت المديرية العامة على السعي إلى توفير الأموال اللازمة لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالأمن والسلامة تنفيذاً سريعاً وكاملاً عن طريق موارد البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية، تشمل قائمة التسويات التقنية الواردة أعلاه على التكاليف الإضافية لهذا البند. وتُقدَّر هذه التكاليف في الوقت الراهن بمبلغ ١,٢ مليون دولار أمريكي وهو مبلغ النفقات المتكررة لخطة العمل، والمتمثلة في إنشاء ١٠ وظائف أمن.

الزيادات المتوقعة في التكاليف (الباب الخامس)

١٧- كما ذكر من قبل، تُحسب إعادة تقدير أساس الميزانية (الأبواب من الأول إلى الرابع) الخاصة بالوثيقة ٥/م٣٩ باستخدام مستوى الأسعار المتوقع في بداية كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ولا تُدرج الزيادات في التكاليف التي يُتوقع أن تطرأ خلال فترة العامين ٢٠١٨-٢٠١٩ في أساس الميزانية، وإنما تُدرج بصورة منفصلة في الباب الخامس من الميزانية. ويخضع استخدام الموارد المدرجة في الباب الخامس إلى الحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي.

١٨- وينبغي التذكير بأن حساب موارد الباب الخامس في إطار الوثيقة ٥/م٣٩ يستند إلى محتويات الميزانية للأبواب من الأول إلى الرابع في ذات الوثيقة ٥/م٣٩، ولا يتصل بالباب الخامس لفترة العامين ٥/م٣٨ السابقة. وفي المرحلة الأخيرة من إعداد مشروع الوثائق ٥/م، ونظراً لفرض عدد من القيود الإضافية والحتمية، غالباً ما تخفّض الموارد المدرجة في إطار الباب الخامس إلى مبلغ حدّي لا يمكن أن يغطي سوى الزيادات النظامية المتوقعة تحت بند تكاليف الموظفين، مما يؤدي إلى الاستغناء عن تغطية التكاليف الناجمة عن التضخم تحت بند الأنشطة. غير أنه في مرحلة التقديرات التقنية الأولية هذه، يتم حساب الباب الخامس نظرياً بحيث تُغطّى التكاليف المتوقعة بالكامل تحت بندي الموظفين والأنشطة. ولهذا السبب، عادةً ما تكون تقديرات الباب الخامس المستقبلي في وقت صدور التقديرات التقنية في المقترحات الأولية أعلى من المبلغ المعتمد للباب الخامس في إطار الوثيقة ٥/م الحالية.

ملخص إجمالي تقديرات النمو الحقيقي الصفري اللازمة لتغطية الزيادات الناجمة عن التضخم والزيادات النظامية

١٩- استناداً إلى المنهجيات المبينة أعلاه، تتضمن الجداول التالية تقديرات النمو الحقيقي الصفري حسب بند الإنفاق الرئيسي وذلك باستخدام مستويات الميزانية الأربعة التالية الواردة في الوثيقة ٥/م٣٨ كقطة انطلاق:

- (أ) ٦٦٧ مليون دولار أمريكي للميزانية المعتمدة؛
 (ب) ٥١٨ مليون دولار أمريكي لخطة الإنفاق؛
 (ج) ٦٥٣ مليون دولار أمريكي للميزانية الممولة من الاشتراكات المقررة؛
 (د) خطة الإنفاق المقابلة وقدرها ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي (الاشتراكات المقررة).

وعلى الرغم من أن الميزانية المعتمدة رسمياً للوثيقة ٥/م٣٨ بلغت ٦٦٧ مليون دولار أمريكي (بخطبة إنفاق بمبلغ ٥١٨ مليون دولار أمريكي)، من منظور الاشتراكات المقررة على الدول الأعضاء، فإن سيناريو الميزانية المقدّر بمبلغ ٦٥٣ مليون دولار أمريكي (بخطبة إنفاق بمبلغ ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي) ربما يعتبر أنسب من غيره.

٢٠- ويرد ملخص إجمالي تقديرات النمو الحقيقي الصفري للوثيقة ٥/م٣٩ في الجدول التالي، في حين يرد بيان مفصل بتلك التقديرات في الجداول من ١ إلى ٤ في الملحق الأول.

(بملايين الدولارات الأمريكية)

| الميزانية المعتمدة بمبلغ | خطة الإنفاق المعتمدة بمبلغ | ٦٥٣ مليون دولار أمريكي (الاشتراكات المقررة) خطة الإنفاق | ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي (الاشتراكات المقررة) خطة الإنفاق | |
|-----------------------------|-------------------------------|--|---|---|
| 667.0 | 518.0 | 653.0 | 507.0 | الميزانية المعتمدة في الوثيقة ٥/م٣٨ (الأبواب من الأول إلى الرابع) |
| 5.3 | 4.8 | 5.3 | 4.8 | ناقصاً اعتمادات الباب الخامس |
| 661.7 | 513.2 | 647.7 | 502.2 | الميزانية المعتمدة في الوثيقة ٥/م٣٨ (الأبواب من الأول إلى الرابع) |
| | | | | إعادة تقدير التكاليف لأساس الميزانية (الأبواب من الأول إلى الرابع) |
| -7.6 | -6.6 | -7.6 | -6.7 | • تكاليف الموظفين |
| 6.1 | 3.3 | 5.7 | 3.1 | • التكاليف التشغيلية |
| 2.0 | 4.5 | 2.0 | 4.5 | • التسويات التقنية |
| 662.2 | 514.3 | 647.8 | 503.1 | إجمالي أساس الميزانية للوثيقة ٥/م٣٩ (الأبواب من الأول إلى الرابع) |
| 10.6 | 7.0 | 10.1 | 6.7 | الزيادات المتوقعة في التكاليف (الباب الخامس) للوثيقة ٥/م٣٩ |
| 672.8 | 521.4 | 657.9 | 509.8 | تقديرات ميزانية النمو الحقيقي الصفري للوثيقة ٥/م٣٩ (الأبواب من الأول إلى الخامس) |
| 5.8 | 3.4 | 4.9 | 2.8 | مجموع اعتمادات النمو الحقيقي الصفري اللازمة |
| 0.9% | 0.6% | 0.8% | 0.5% | الزيادة الكلية بالنسبة المتوقعة |

٢١- وخلاصة القول، تشير التقديرات إلى اعتمادات النمو الحقيقي الصفري اللازمة والمرتبطة بالميزانية العادية تُقدَّر في حدود ٢,٨ إلى ٥,٨ ملايين دولار أمريكي وفقاً لسيناريو الميزانية الوارد في الوثيقة ٥/م٣٨، وهو ما يمثل زيادة طفيفة للغاية بنسبة ٠,٥ إلى ٠,٩٪. وفي حالة توافر هذه المبالغ الضئيلة كمورد إضافية في الوثيقة ٥/م٣٩، ستتمكن المنظمة نظرياً من تغطية ما يطرأ خلال فترة العامين الحالية من زيادات نظامية وتكاليف ناجمة عن التضخم و"التسويات التقنية" الأخرى الخارجة عن نطاق السيطرة.

٢٢- ويرجع الانخفاض الشديد في اعتمادات النمو الحقيقي الصفري اللازمة إلى الانخفاض الكبير في تكاليف الموظفين، والتي تُقدَّر بعد إعادة حسابها برقم سالب في السيناريوهات الأربعة جميعاً. ويعني ذلك من الناحية النظرية أنه يمكن الاحتفاظ بنفس هيكل ملاك الموظفين لفترة العامين التالية ولكن بميزانية أقل. ويرجع السبب الأساسي في هذا الرقم السالب الناتج عن إعادة حساب تكاليف الموظفين إلى العوامل الثلاثة التالية:

- **الانخفاض المتوقع في العوامل النظامية:** كما ذُكر أعلاه، من المنتظر أن تُعاد هيكلة جدول المرتبات الأساسية الذي تحدده لجنة الخدمة المدنية الدولية للدرجة الفنية وما فوقها (سواء في المقر أو في الميدان) اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بحيث يوحد في جدول واحد ما كان جدولين في الماضي: جدول أعلى للموظفين المعيلين و جدول أدنى للموظفين غير المعيلين. وسيكون الجدول الجديد أقرب إلى الجدول الأدنى وسيطبق على جميع الموظفين. أما بالنسبة للموظفين المعيلين، فستوفر لهم مجموعة من العلاوات التعويضية لفترة انتقالية، ولكن بوجه عام سيؤدي جدول المرتبات الجديد ومجموعة عناصر الأجر إلى انخفاض في التكاليف العامة. كما سيشهد جدول الأجور الخاضعة لاقطاع المعاشات التقاعدية (الذي تحدده لجنة الخدمة المدنية الدولية) انخفاضاً كبيراً اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. إلا أن ذلك لن يؤدي إلى انخفاض دخل الموظفين المتأني من مرتباتهم، وإن كان سيؤدي إلى خفض مساهمة المنظمة في صندوق المعاشات التقاعدية. وعلاوة على ذلك، فإن "نقاط المضاعفات"، التي تحدد مبلغ تسوية مقر العمل (وهو عنصر المرتب الذي يعكس مستوى غلاء المعيشة في كل مركز عمل)، قد بدأت تأخذ اتجاهاً هبوطياً مؤخراً في جميع أنحاء العالم.

- **الاتجاه السائد نحو زيادة قوة الدولار الأمريكي:** مقارنةً بالعامين الماضيين، ازدادت قوة الدولار الأمريكي بنسبة ٣٠٪ في المتوسط مقابل العملات الأخرى. ولن يؤثر ذلك لا على ميزانية تكاليف الموظفين في الدرجة الفنية الذين تقوم أغلب بنود مرتباتهم بالدولار الأمريكي، ولا على موظفي الخدمة العامة في المقر، وذلك بفضل آلية سعر الصرف الثابت للدولار، بيد أنه سيؤثر بشكل كبير على ميزانية الموظفين المحليين في الميدان عند حسابها بالدولار الأمريكي. إلا أنه برغم مراعاة هذا الاتجاه الخاص بسعر صرف الدولار الأمريكي في عملية إعادة تقدير التكاليف خلال هذه المرحلة، تجدر الإشارة إلى أن اتجاهات سعر الصرف في المستقبل سيتعذر التنبؤ بها وبالتالي قد لا تصح التوقعات بانخفاض الميزانية لهذا السبب بحلول بداية فترة العامين الجديدة ٢٠١٨-٢٠١٩.

• انخفاض مستوى العلاوات داخل الدرجة الوظيفية لموظفي اليونسكو: يكشف تحليل مستوى الزيادة في الدرجة الوظيفية لجميع الموظفين الحاليين عن انخفاض مستوى هذه العلاوات طفيفاً مقارنة بالعامين الماضيين. وقد انعكس ذلك في تحديد مستوى المرتبات الأساسية والمساهمة في صناديق المعاشات التعاقدية، كما أثر أيضاً بشكل غير مباشر على مبلغ المساهمة في صناديق المزايا الطبية. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على توصية من مراجع الحسابات الخارجي، تم إدخال تحسين على أسلوب التعامل مع الوظائف الشاغرة حالياً لدى تحديد متوسط العلاوات داخل الدرجة الوظيفية، مما عزز بدوره هذا الاتجاه الهبوطي.

٢٣- وعلى الجانب الآخر، تُجري لجنة الخدمة المدنية الدولية حالياً استقصاءً دورياً عن تكاليف المعيشة في باريس لتحديد مستوى تسوية مقر العمل في المستقبل والذي سيطبق على الموظفين العاملين في المقر في الدرجة الفنية وما أعلى. ولن تُنشر نتائج هذا الاستقصاء إلا قرب شهر نيسان/أبريل ٢٠١٧. وقد أفضى استقصاء مماثل سابق أجري في عام ٢٠١٢ إلى زيادة بنسبة ٤,٩٪، وإن كان من الصعب في المرحلة الحالية توقع الزيادة (أو الانخفاض) التي ستنشأ عن الدراسة هذه المرة. وللإسترشاد، فإن كل زيادة بنسبة واحدة في المائة في تسوية مقر العمل من شأنها أن تؤدي إلى زيادة بنحو ١,١ إلى ١,٢ مليون دولار أمريكي في إجمالي تكاليف الموظفين. وفي هذه المرحلة، ولأغراض التحوط والإسترشاد، افترض حساب اعتمادات النمو الحقيقي الصفري اللازمة زيادة بنسبة ٣٪ ترتبط باستقصاء تكلفة المعيشة المشار إليه.

ثالثاً - النظر في مستوى الميزانية للوثيقة ٣٩/م ٥ (٢٠١٩-٢٠١٨)

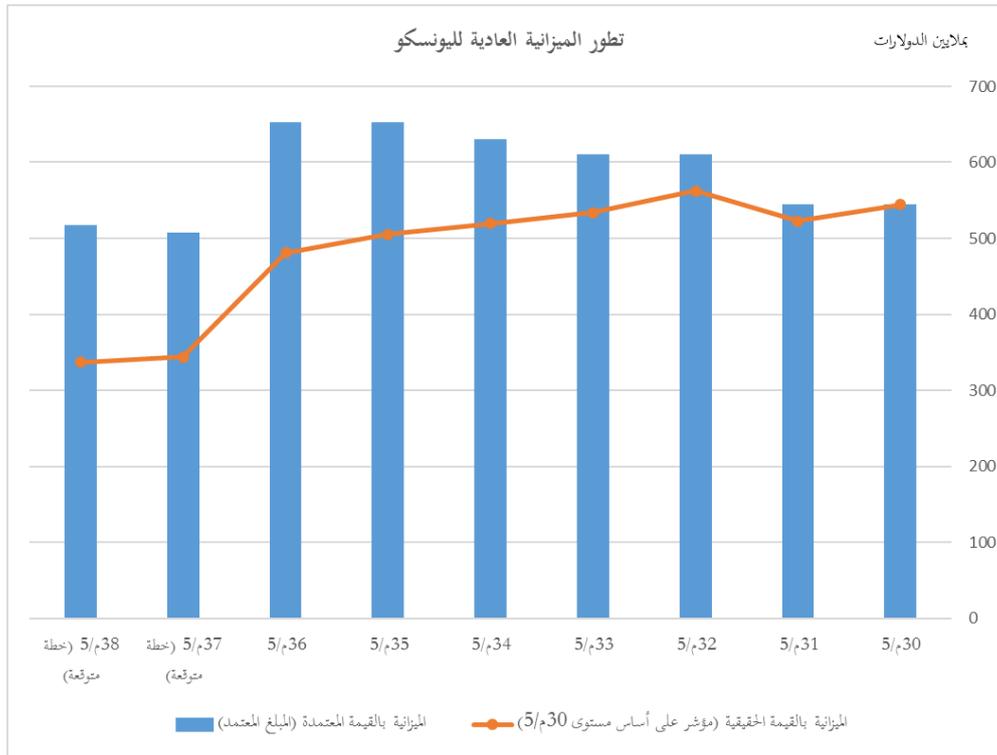
٢٤- عند النظر في مستوى الميزانية للوثيقة ٣٩/م ٥، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عنصران مهمان أدرجا مؤخراً في إطار ميزانية اليونسكو. أحدهما هو استحداث عملية الميزنة القائمة على النتائج، والتي تستخدم نهجاً تصاعدياً في إعداد البرامج لكل نتيجة متوقعة من أجل تحديد إجمالي الاحتياجات من الميزانية. وإقراراً بهذا المبدأ، اتخذت الدول الأعضاء قراراً ذات مرة باستبعاد "عرض تقديرات النمو الحقيقي الصفري على أساس تحليل الزيادات الناجمة عن التضخم والزيادات النظامية في وثائق المقترحات الأولية في المستقبل"، باعتباره أحد التغييرات والتحسينات التي أدخلت على تقنيات الميزنة وإجراءاتها اللازمة لتطبيق نظام الميزنة القائمة على النتائج في اليونسكو (المرجع: القرار ١٩٠ ت م/١٩ - ثانياً). واستند هذا القرار على الفكرة القائلة بضرورة التركيز على النتائج المزمع تحقيقها عوضاً عن التركيز على المدخلات المقرر استخدامها، ومن ثم ينبغي الابتعاد عن النهج القائم على حساب التضخم باتجاه النهج القائم على النتائج عند تحديد الميزانية في المستقبل. غير أن الأمانة ترى أن الإشارة إلى اعتمادات النمو الحقيقي الصفري اللازمة دائماً ما تكون مفيدة من أجل توقع الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء وفهم أثر مستوى الميزانية الجديد أيضاً من حيث الالتزام باستيعاب التكاليف أو الزيادة الحقيقية في الموارد.

٢٥- أما العامل الثاني الذي يتعين أخذه في الاعتبار فيتمثل في الإطار الموحد للميزانية المتوخى إنشاؤه لأغراض الوثيقة ٣٩/م ٥. ووفقاً للشرح المفصّل الوارد في الوثيقة ٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الثالث، فمن شأن الإطار الموحد للميزانية أن يحدث تغييراً كبيراً في نطاق دراسة الميزانية، من حيث أنه يُتوقع أن تقوم الدول الأعضاء باعتماد ورصد ميزانية المنظمة من منظور شامل، أي استعراض الميزانية العادية (الاشتراكات المقررة) والموارد الخارجة عن الميزانية على حد سواء، إلى جانب "الفجوة"

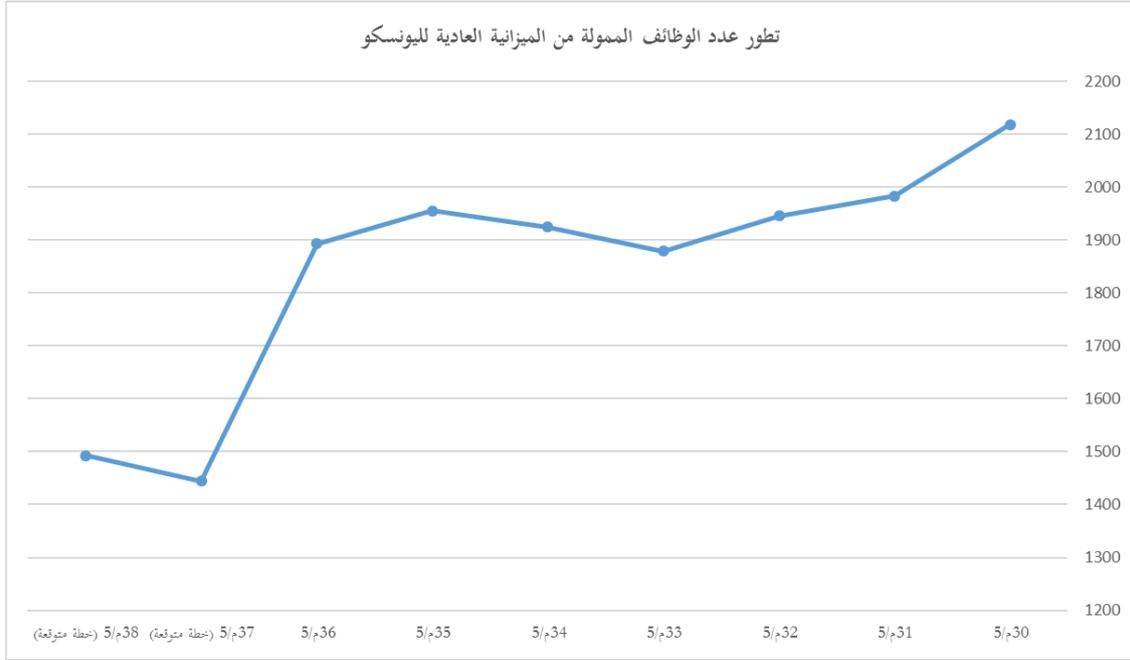
التي تظل غير ممولة في وقت إعداد الميزانية واعتمادها. وفي ظل هذا النطاق الواسع لدراسة الميزانية، فقد يكون لتعيين حد أقصى للاشتراكات المقررة تأثير مختلف على إعداد ميزانية اليونسكو. فرما ينبغي التعامل مع قصور أحد مصادر الأموال من منظور نطاق التمويل الشامل.

٢٦- وبالإضافة إلى ذلك، ترى المديرية العامة أنه من الضروري تذكير الدول الأعضاء بوجود عدة اتجاهات تؤثر على سلامة الوضع المالي للمنظمة وعلى أنشطتها كذلك. لعل أولها يتمثل في التخفيضات الهائلة التي شهدتها المنظمة بالفعل خلال السنوات السابقة، والتي أدت إلى تقييد مدى أنشطة المنظمة ونطاقها وعمقها على نحو بالغ، بما في ذلك تلك الأنشطة التي تُجرى لصالح دولها الأعضاء. ويُعزى شطر كبير من تلك التخفيضات إلى عدم سداد دولتين عضويتين لاشتراكاتهما المقررة. وثمة اتجاه آخر يتعلق بمعدل النمو الاسمي الصفري الذي يطبق في المنظمة بصفة منتظمة على مدى فترات العامين الستة السابقة. ويمكن التعبير عن الأثر التراكمي لهذه التخفيضات بصورة مبسطة على النحو التالي:

(أ) يلخص الرسم البياني التالي التطور الحاصل في ميزانية اليونسكو منذ عام ٢٠٠٠ (٥/م٣٠)، حيث فقدت المنظمة ٣٨٪ من ميزانيتها بالقيمة الحقيقية خلال ١٥ عاماً، ونحو ٣٠٪ خلال السنوات الأربعة الأخيرة ما بين خطة تنفيذ الوثيقة ٥/م٣٦ وخطة تنفيذ الوثيقة ٥/م٣٨.



(ب) ويلخص الرسم البياني أدناه التطور المتزامن لملاك الموظفين خلال نفس الفترة، حيث فقدت المنظمة ٣٠٪ من موظفي البرامج العادية لديها خلال ١٥ عاماً، و ٢١٪ خلال السنوات الأربعة الأخيرة ما بين خطة تنفيذ الوثيقة ٥/م٣٦ وخطة تنفيذ الوثيقة ٥/م٣٨.



٢٧- وعلى الرغم من هذا التراجع الحاد في موارد المنظمة، فقد ازدادت برامج اليونسكو على نحو مطرد عبر السنين. ففيما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٦، ازداد عدد البرامج الجديدة بشكل كبير (انظر الجدول أدناه). بل وأكثر من ذلك أن النمو الداخلي لهذه البرامج (كزيادة عدد ممتلكات التراث العالمي) شهد ارتفاعاً كبيراً كذلك.

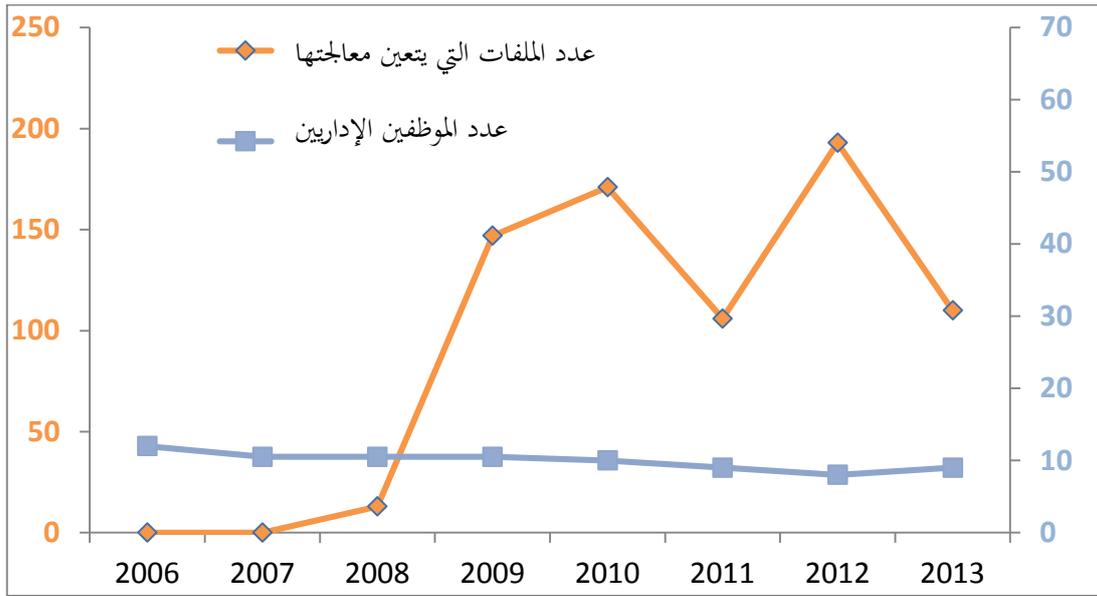
| ٢٠١٦ | ٢٠٠٠ | |
|--------------|-------------|--|
| ١٠ | ١٧ | المعاهد والمراكز من الفئة ١ |
| ٢٦/٥ | ٤ | البرامج العلمية الدولية |
| ٢٨ | ٢٢ | الاتفاقيات |
| ٦ | ٣ | الاتفاقيات المبرمة في المجال الثقافي |
| ١٠٥٢ ممتلكاً | ٦٩٠ ممتلكاً | اتفاقية عام ١٩٧٢ |
| ٥٥ ممتلكاً | ٣٠ ممتلكاً | اتفاقية عام ١٩٧٢، قائمة بممتلكات التراث العالمي المهددة بالخطر |
| ٦٦٩ موقعاً | ٣٦٨ موقعاً | معازل المحيط الحيوي |

٢٨- وغالباً ما يزداد حجم العمل الواقع على عاتق الأمانة دون أن تقابله أي زيادة في عدد الموظفين (انظر الشكل البياني أدناه، حالة اتفاقية عام ٢٠٠٣). وقد اعتبر أحد تقارير مراجعة الحسابات أن حالة الاتفاقيات الثقافية "غير مستدامة".

١ مقارنة خطة الإنفاق المعتمدة للوثيقة ٥/م٣٠ بخطة الإنفاق المعتمدة للوثيقة ٥/م٣٨.

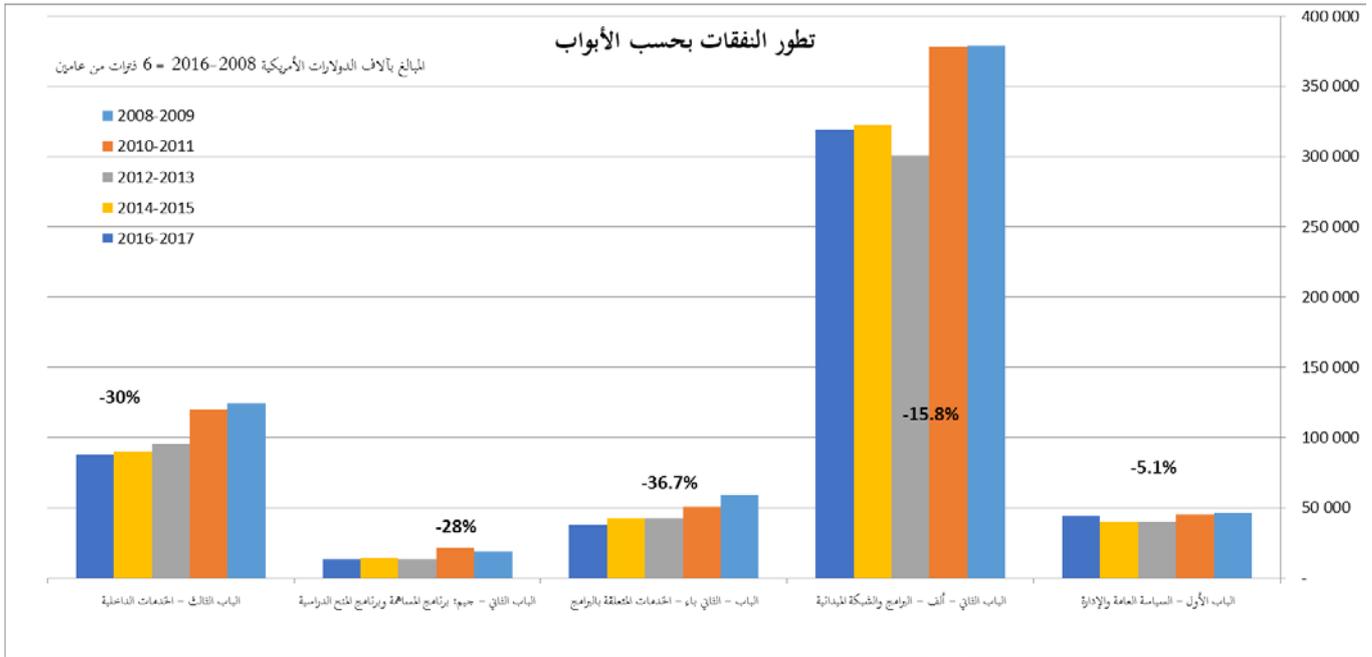
٢ ٦ بحساب مبادرة اليونسكو العالمية بشأن الحدائق الجيولوجية (تم التصديق على العلامة في ٢٠١٥).

اتفاقية عام ٢٠٠٣



٢٩- وتعكس هذه الزيادة الحادة في عدد برامج اليونسكو ونطاقها، ولئن كان من الصعب استدامتها، تزايداً في الاهتمام بمجالات خبرة اليونسكو خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية. وتأتي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ شاهداً على هذا الاهتمام، حيث تضطلع اليونسكو بأدوار مهمة في تسعة أهداف من الأهداف الإنمائية المستدامة، بدءاً من المجال الثقافي حتى المحيطات. وعلى الرغم من الدعم المقدم من كثير من الدول الأعضاء في شكل مساهمات من خارج الميزانية، لم يرافق تزايد الاهتمام بعمل اليونسكو زيادة مماثلة في التمويل (بالنسبة للتمويل من خارج الميزانية، حافظت المنظمة على التمويل الذي تتحصل عليه على مدار السنوات الخمسة الماضية، من خلال تنويع قاعدة المانحين).

٣٠- وشهدت النفقات الفعلية المتكبدة في المجال الإداري انخفاضاً حاداً مطرداً خلال فترات العامين السابقة، بصرف النظر عن التحدي الجسيم المتمثل في زيادة مستوى النفقات الثابتة والحاجة إلى الحفاظ على مستوى ثابت للمشروعات الممولة من خارج الميزانية. ويوضح الرسم البياني التالي مبلغ انخفاض النفقات في إطار الباب الثالث (الخدمات الداخلية للمنظمة) مقارنةً بأبواب الميزانية الأخرى، حيث سُجِّل انخفاض في النفقات بنسبة ٣٠٪ في إطار الباب الثالث (إدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، وإدارة خدمات الدعم) وبنسبة ٣٦,٧٪ في إطار الباب الثاني-باء (إدارة أفريقيا، وإدارة المساواة بين الجنسين، وإدارة أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، ومكتب التخطيط الاستراتيجي، ومكتب إدارة الشؤون المالية، وقطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور).



٣١- ومع ذلك، واستناداً إلى الاتصالات الأولية المبرمة مع الدول الأعضاء، تود المديرية العامة أن تقترح الخيارين التاليين لتعيين حد أقصى للميزانية العادية (الاشتراكات المقررة) في الوثيقة ٣٩/٥:

الخيار ١: اعتماد ميزانية بمبلغ ٦٥٣ مليون دولار (بخطة إنفاق بمبلغ ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي)، تقابل مستوى النمو الاسمي الصفري الوارد في جزء الاشتراكات المقررة الوارد في الوثيقة ٣٨/٥؛

الخيار ٢: اعتماد ميزانية بمبلغ ٦٦٧ مليون دولار أمريكي (بخطة إنفاق بمبلغ ٥١٨ مليون دولار أمريكي)، تقابل مستوى النمو الاسمي الصفري الوارد في الميزانية العادية للوثيقة ٣٨/٥ الرسمية المعتمدة.

وبالنظر إلى الوضع المالي الحالي الذي يحيط بالدول الأعضاء وبالمنظمة، ترى المديرية العامة أن هذين الاقتراحين يمثلان أفضل حل توافقي ممكن، وتود من الدول الأعضاء أن تجري نقاشاً بشأن هذين المقترحين.

٣٢- ولا يغيب عن الدول الأعضاء أن الخيار ١، من الناحية العملية، الذي يتوخى اعتماد مبلغ ٦٥٣ مليون دولار أمريكي (بخطة إنفاق بمبلغ ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي) ينطوي على استيعاب نحو ١٤,٤ مليون دولار أمريكي بالقيمة الحقيقية مقارنةً بخطة الإنفاق الحالية للوثيقة ٣٨/٥ التي تحدد مبلغ ٥١٨ مليون دولار أمريكي ويقدر مستوى النمو الحقيقي الصفري فيها بمبلغ ٥٢١,٤ مليون دولار أمريكي. وقد بذلت المنظمة جهوداً متواصلة لخفض التكاليف عن طريق ترشيد الخدمات المركزية وخفض عدد الموظفين على مدى فترات العامين السابقة على النحو المبين أعلاه، لا سيما منذ اندلاع الأزمة المالية في عام ٢٠١٢. ومن ثم فإن المديرية العامة ترى أن استيعاب التكاليف بقيمة ١٤,٤ مليون دولار أمريكي إضافية في ظل الوضع الحالي سيكون أمراً صعباً للغاية، وسيؤثر بالضرورة على تنفيذ البرامج وعلى الهيكل الميداني.

٣٣- وأخيراً، ترى المديرية العامة أنه، ولئن اقترحت خيارين للميزانية، سيكون من المفيد للغاية لعمل الأمانة المتعلق بإعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ والتي تمثل أول وثيقة تعدّ باستخدام الإطار الموحد للميزانية، أن تقوم الدول الأعضاء بتعيين حد أقصى موحد وواضح للاشتراكات المقدّرة فضلاً عن تحديد أولويات واضحة للبرامج خلال هذه المرحلة.

رابعاً - الإجراءات المتوقّعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٣٤- لعل المجلس التنفيذي يرغب في اعتماد مشروع قرار على غرار ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

- ١ - وقد درس الوثيقة ٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الثاني،
- ٢ - يحيط علماً بأن تقديرات الميزانية الأولية للوثيقة ٥/م٣٩ احتُسبت باستخدام تقنيات الميزنة الموافق عليها ومنهجيتها المعتمدتين طبقاً للقرار ٩٨/م٣٨ الذي اعتمده المؤتمر العام؛
- ٣ - ويحيط علماً بأن الوثيقة تضع تقديراً لاعتمادات النمو الحقيقي الصرفي اللازمة لإبقاء القوة الشرائية في الوثيقة ٥/م٣٩ على ما كانت عليه في الوثيقة ٥/م٣٨ الحالية؛
- ٤ - ويحيط علماً بأن تقدير اعتمادات النمو الحقيقي الصرفي اللازمة للوثيقة ٥/م٣٩ يبلغ ٥,٨ ملايين دولار أمريكي للميزانية المعتمدة في الوثيقة ٥/م٣٨ (٦٦٧ مليون دولار أمريكي)، على أساس الفكرة القائلة بوجود عدة عوامل يصعب بسببها التنبؤ بأثر الميزانية خلال هذه المرحلة، لا سيما نتائج استقصاء تكلفة المعيشة لمدينة باريس الصادر عن لجنة الخدمة المدنية الدولية؛
- ٥ - ويحيط علماً بأن المديرية العامة تقترح خيارين لتعيين الحد الأقصى للميزانية العادية في الوثيقة ٥/م٣٩، وهو ٦٥٣ مليون دولار أمريكي (بخطّة إنفاق بمبلغ ٥٠٧ ملايين دولار أمريكي) و٦٦٧ مليون دولار أمريكي (بخطّة إنفاق ٥١٨ مليون دولار أمريكي)؛
- ٦ - يقرّر تعيين حد أقصى قيمته _____ مليون دولار أمريكي للاشتراكات المقرّرة في إطار الوثيقة ٥/م٣٩؛
- ٧ - يطلب من المديرية العامة إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ وفقاً للإطار الموحد للميزانية بما في ذلك الاشتراكات المقرّرة والبالغة _____ مليون دولار أمريكي، على أن يُقدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته الأولى بعد المائتين؛
- ٨ - يطلب كذلك تفسير أي تغييرات تُدخل على تقنيات الميزنة اللازمة لإعداد الوثيقة ٥/م٣٩ وذلك في مشروع الوثيقة ٥/م٣٩، لا سيما فيما يتعلق بآلية سعر الصرف الثابت للدولار وتخصيص اعتمادات لمواجهة الزيادات المتوقعة في التكاليف.

ANNEX I

Table 1 - Estimation of the Zero Real Growth Requirements for the 39 C/5 - \$667M Scenario

(in \$ thousand)

| Item of expenditure | Parts I - IV | | | Proposed Budget Base for the 39 C/5 (price level of 01/01/2018) | Part V Anticipated cost increases in 2018-2019 | Parts I - V 37 C/5 ZRG Estimate 2018-2019 (US\$1 = Euro 0.869) |
|--|---|---|---------------------------|--|---|---|
| | 38 C/5 Approved 2016-2017 (excluding Part V) (price level of 01/01/2016) | Requirements for a Zero Real Growth Budget Base | Avg. annual % increase | | | |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Statutory and Inflationary Requirements | | | | | | |
| a) Staff salaries and allowances | | | | | | |
| Net remuneration | 256,968 | (14,582) | (2.9) | 242,386 | 2,124 | 244,510 |
| Pension fund contributions | 53,004 | (922) | (0.9) | 52,082 | 462 | 52,544 |
| Contribution to the MBF | 13,755 | (2,870) | (11.0) | 10,885 | 100 | 10,985 |
| Provision for ASHI Liability | 3,748 | (167) | (2.3) | 3,581 | 0 | 3,581 |
| Other allowances : <i>(spouse allowance, child allowance, mobility and hardship allowance, field network reform recurrent costs, education grant, language allowance, home leave, separation payment, etc.)</i> | 31,231 | 10,922 | 16.2 | 42,153 | 337 | 42,490 |
| Reserve for staffing adjustments | 3,000 | 0 | 0.0 | 3,000 | 0 | 3,000 |
| Subtotal 1a, Staff Costs | 361,706 | (7,619) | (1.1) | 354,087 | 3,022 | 357,110 |
| b) Goods and services | | | | | | |
| Personnel services (other than est. posts) | 24,649 | (647) | (1.3) | 24,002 | 200 | 24,202 |
| Delegates & External Individual Missions | 16,387 | (412) | (1.3) | 15,975 | 361 | 16,336 |
| Staff Mission Costs | 20,560 | 468 | 1.1 | 21,028 | 778 | 21,805 |
| Consultants & Expert Costs | 30,891 | 1,362 | 2.2 | 32,253 | 1,151 | 33,404 |
| Contracted Services | 46,838 | 2,985 | 3.1 | 49,823 | 2,069 | 51,892 |
| Ext. Training, Grants and Other Transfers | 65,673 | 808 | 0.6 | 66,481 | 1,332 | 67,812 |
| Supplies, Consumables & other Running Costs | 47,840 | 1,522 | 1.6 | 49,361 | 1,582 | 50,944 |
| Other Expenses | 3,297 | 63 | 1.0 | 3,360 | 74 | 3,434 |
| Subtotal 1b, Goods and services | 256,134 | 6,149 | 1.2 | 262,283 | 7,545 | 269,828 |
| 2. Technical Adjustment Items | | | | | | |
| Contribution to the Medical Benefits Fund for Associate Participants | 12,000 | 0 | 0.0 | 12,000 | 0 | 12,000 |
| Field Security Costs | 9,000 | 1,687 | 9.0 | 10,687 | 0 | 10,687 |
| Safety and Security (UNDSS) & Malicious Act Insurance Policy (MAIP) | 3,922 | 299 | 3.7 | 4,221 | 0 | 4,221 |
| UN Resident Coordinator (cost sharing mechanism) | 3,879 | 693 | 8.6 | 4,571 | 0 | 4,571 |
| Field Network Reform (operational costs) | 1,000 | 0 | 0.0 | 1,000 | 0 | 1,000 |
| UNESCO Security and Safety Action Plan | 0 | 1,207 | | 1,207 | 0 | 1,207 |
| Acquisition/Improvement of premises - Belmont Plan Loan repayment & IBE Loan | 14,082 | (1,896) | (7.0) | 12,186 | 0 | 12,186 |
| Subtotal 2, Technical Adjustments | 43,883 | 1,989 | 2.2 | 45,872 | 0 | 45,872 |
| TOTAL | 661,723 | 519 | 0.0 | 662,242 | 10,568 | 672,810 |

Table 2 - Estimation of the Zero Real Growth Requirements for the 39 C/5 - \$653M Scenario

(in \$ thousand)

| Item of expenditure | Parts I - IV | | | Proposed Budget Base for the 39 C/5 (price level of 01/01/2018) | Part V Anticipated cost increases in 2018-2019 | Parts I - V 37 C/5 ZRG Estimate 2018-2019 (US\$1 = Euro 0.869) |
|--|---|---|---------------------------|--|---|---|
| | 38 C/5 Approved 2016-2017 (excluding Part V) (price level of 01/01/2016) | Requirements for a Zero Real Growth Budget Base | Avg. annual % increase | | | |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Statutory and Inflationary Requirements | | | | | | |
| a) Staff salaries and allowances | | | | | | |
| Net remuneration | 256,968 | (14,582) | (2.9) | 242,386 | 2,124 | 244,510 |
| Pension fund contributions | 53,004 | (922) | (0.9) | 52,082 | 462 | 52,544 |
| Contribution to the MBF | 13,755 | (2,870) | (11.0) | 10,885 | 100 | 10,985 |
| Provision for ASHI Liability | 3,748 | (167) | (2.3) | 3,581 | 0 | 3,581 |
| Other allowances : <i>(spouse allowance, child allowance, mobility and hardship allowance, field network reform recurrent costs, education grant, language allowance, home leave, separation payment, etc.)</i> | 31,231 | 10,922 | 16.2 | 42,153 | 337 | 42,490 |
| Reserve for staffing adjustments | 3,000 | 0 | 0.0 | 3,000 | 0 | 3,000 |
| Subtotal 1a, Staff Costs | 361,706 | (7,619) | (1.1) | 354,087 | 3,022 | 357,110 |
| b) Goods and services | | | | | | |
| Personnel services (other than est. posts) | 23,551 | (618) | (1.3) | 22,933 | 191 | 23,124 |
| Delegates & External Individual Missions | 15,381 | (387) | (1.3) | 14,995 | 338 | 15,333 |
| Staff Mission Costs | 19,336 | 440 | 1.1 | 19,775 | 731 | 20,507 |
| Consultants & Expert Costs | 28,654 | 1,264 | 2.2 | 29,918 | 1,067 | 30,985 |
| Contracted Services | 42,125 | 2,685 | 3.1 | 44,809 | 1,860 | 46,670 |
| Ext. Training, Grants and Other Transfers | 62,471 | 769 | 0.6 | 63,240 | 1,267 | 64,507 |
| Supplies, Consumables & other Running Costs | 47,376 | 1,507 | 1.6 | 48,883 | 1,567 | 50,450 |
| Other Expenses | 3,240 | 62 | 1.0 | 3,302 | 73 | 3,375 |
| Subtotal 1b, Goods and services | 242,134 | 5,721 | 1.2 | 247,855 | 7,095 | 254,950 |
| 2. Technical Adjustment Items | | | | | | |
| Contribution to the Medical Benefits Fund for Associate Participants | 12,000 | 0 | 0.0 | 12,000 | 0 | 12,000 |
| Field Security Costs | 9,000 | 1,687 | 9.0 | 10,687 | 0 | 10,687 |
| Safety and Security (UNDSS) & Malicious Act Insurance Policy (MAIP) | 3,922 | 299 | 3.7 | 4,221 | 0 | 4,221 |
| UN Resident Coordinator (cost sharing mechanism) | 3,879 | 693 | 8.6 | 4,571 | 0 | 4,571 |
| Field Network Reform (operational costs) | 1,000 | 0 | 0.0 | 1,000 | 0 | 1,000 |
| UNESCO Security and Safety Action Plan | 0 | 1,207 | | 1,207 | 0 | 1,207 |
| Acquisition/Improvement of premises - Belmont Plan Loan repayment & IBE Loan | 14,082 | (1,896) | (7.0) | 12,186 | 0 | 12,186 |
| Subtotal 2, Technical Adjustments | 43,883 | 1,989 | 2.2 | 45,872 | 0 | 45,872 |
| TOTAL | 647,723 | 91 | 0.0 | 647,814 | 10,117 | 657,931 |

Table 3 - Estimation of the Zero Real Growth Requirements for the 39 C/5 - \$518M Scenario

(in \$ thousand)

| Item of expenditure | Parts I - IV | | | Proposed Budget Base for the 39 C/5 (price level of 01/01/2018) | Part V Anticipated cost increases in 2018-2019 | Parts I - V 37 C/5 ZRG Estimate 2018-2019 (US\$1 = Euro 0.869) |
|--|---|---|---------------------------|--|---|---|
| | 38 C/5 Approved 2016-2017 (excluding Part V) (price level of 01/01/2016) | Requirements for a Zero Real Growth Budget Base | Avg. annual % increase | | | |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Statutory and Inflationary Requirements | | | | | | |
| a) Staff salaries and allowances | | | | | | |
| Net remuneration | 238,222 | (13,531) | (2.9) | 224,691 | 1,985 | 226,676 |
| Pension fund contributions | 49,145 | (854) | (0.9) | 48,291 | 432 | 48,722 |
| Contribution to the MBF | 12,747 | (2,650) | (11.0) | 10,097 | 93 | 10,190 |
| Provision for ASHI Liability | 3,406 | (122) | (1.8) | 3,284 | 0 | 3,284 |
| Other allowances : <i>(spouse allowance, child allowance, mobility and hardship allowance, education grant, language allowance, home leave, separation payment, etc.)</i> | 25,364 | 10,519 | 18.9 | 35,883 | 315 | 36,199 |
| Reserve for staffing adjustments | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Subtotal 1a, Staff Costs | 328,884 | (6,638) | (1.0) | 322,246 | 2,825 | 325,071 |
| b) Goods and services | | | | | | |
| Personnel services (other than est. posts) | 14,329 | (497) | (1.7) | 13,832 | 114 | 13,946 |
| Delegates & External Individual Missions | 7,565 | (190) | (1.3) | 7,375 | 166 | 7,541 |
| Staff Mission Costs | 10,578 | 241 | 1.1 | 10,819 | 400 | 11,219 |
| Consultants & Expert Costs | 15,372 | 678 | 2.2 | 16,050 | 573 | 16,623 |
| Contracted Services | 23,292 | 1,484 | 3.1 | 24,777 | 1,029 | 25,805 |
| Ext. Training, Grants and Other Transfers | 36,730 | 452 | 0.6 | 37,182 | 745 | 37,927 |
| Supplies, Consumables & other Running Costs | 34,069 | 1,084 | 1.6 | 35,153 | 1,127 | 36,279 |
| Other Expenses | 1,991 | 38 | 1.0 | 2,029 | 45 | 2,074 |
| Subtotal 1b, Goods and services | 143,927 | 3,290 | 1.1 | 147,217 | 4,199 | 151,416 |
| 2. Technical Adjustment Items | | | | | | |
| Contribution to the Medical Benefits Fund for Associate Participants | 12,000 | 0 | 0.0 | 12,000 | 0 | 12,000 |
| Field Security Costs | 9,000 | 1,687 | 9.0 | 10,687 | 0 | 10,687 |
| Safety and Security (UNDSS) & Malicious Act Insurance Policy (MAIP) | 3,922 | 299 | 3.7 | 4,221 | 0 | 4,221 |
| UN Resident Coordinator (cost sharing mechanism) | 1,366 | 3,206 | 83.0 | 4,571 | 0 | 4,571 |
| Field Network Reform (operational costs) | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| UNESCO Security and Safety Action Plan | 0 | 1,207 | | 1,207 | 0 | 1,207 |
| Acquisition/Improvement of premises - Belmont Plan Loan repayment & IBE Loan | 14,082 | (1,896) | (7.0) | 12,186 | 0 | 12,186 |
| Subtotal 2, Technical Adjustments | 40,370 | 4,502 | 5.4 | 44,872 | 0 | 44,872 |
| TOTAL | 513,181 | 1,154 | 0.1 | 514,334 | 7,024 | 521,358 |

Table 4 - Estimation of the Zero Real Growth Requirements for the 39 C/5 - \$507M Scenario

(in \$ thousand)

| Item of expenditure | Parts I - IV | | | Proposed Budget Base for the 39 C/5 (price level of 01/01/2018) | Part V Anticipated cost increases in 2018-2019 | Parts I - V 37 C/5 ZRG Estimate 2018-2019 (US\$1 = Euro 0.869) |
|--|---|---|---------------------------|--|---|---|
| | 38 C/5 Approved 2016-2017 (excluding Part V) (price level of 01/01/2016) | Requirements for a Zero Real Growth Budget Base | Avg. annual % increase | | | |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Statutory and Inflationary Requirements | | | | | | |
| a) Staff salaries and allowances | | | | | | |
| Net remuneration | 237,240 | (13,544) | (2.9) | 223,695 | 1,976 | 225,671 |
| Pension fund contributions | 48,943 | (860) | (0.9) | 48,083 | 430 | 48,512 |
| Contribution to the MBF | 12,698 | (2,645) | (11.0) | 10,053 | 93 | 10,146 |
| Provision for ASHI Liability | 3,406 | (136) | (2.0) | 3,270 | 0 | 3,270 |
| Other allowances : <i>(spouse allowance, child allowance, mobility and hardship allowance, education grant, language allowance, home leave, separation payment, etc.)</i> | 25,304 | 10,503 | 19.0 | 35,807 | 315 | 36,122 |
| Reserve for staffing adjustments | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Subtotal 1a, Staff Costs | 327,590 | (6,682) | (1.0) | 320,908 | 2,813 | 323,720 |
| b) Goods and services | | | | | | |
| Personnel services (other than est. posts) | 13,029 | (455) | (1.8) | 12,575 | 104 | 12,679 |
| Delegates & External Individual Missions | 6,837 | (172) | (1.3) | 6,665 | 150 | 6,815 |
| Staff Mission Costs | 9,884 | 225 | 1.1 | 10,109 | 374 | 10,483 |
| Consultants & Expert Costs | 13,951 | 615 | 2.2 | 14,566 | 520 | 15,086 |
| Contracted Services | 20,591 | 1,312 | 3.1 | 21,904 | 909 | 22,813 |
| Ext. Training, Grants and Other Transfers | 34,551 | 425 | 0.6 | 34,976 | 701 | 35,677 |
| Supplies, Consumables & other Running Costs | 33,482 | 1,065 | 1.6 | 34,547 | 1,107 | 35,654 |
| Other Expenses | 1,896 | 37 | 1.0 | 1,932 | 43 | 1,975 |
| Subtotal 1b, Goods and services | 134,221 | 3,053 | 1.1 | 137,274 | 3,908 | 141,182 |
| 2. Technical Adjustment Items | | | | | | |
| Contribution to the Medical Benefits Fund for Associate Participants | 12,000 | 0 | 0.0 | 12,000 | 0 | 12,000 |
| Field Security Costs | 9,000 | 1,687 | 9.0 | 10,687 | 0 | 10,687 |
| Safety and Security (UNDSS) & Malicious Act Insurance Policy (MAIP) | 3,922 | 299 | 3.7 | 4,221 | 0 | 4,221 |
| UN Resident Coordinator (cost sharing mechanism) | 1,366 | 3,206 | 83.0 | 4,571 | 0 | 4,571 |
| Field Network Reform (operational costs) | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| UNESCO Security and Safety Action Plan | 0 | 1,207 | | 1,207 | 0 | 1,207 |
| Acquisition/Improvement of premises - Belmont Plan Loan repayment & IBE Loan | 14,082 | (1,896) | (7.0) | 12,186 | 0 | 12,186 |
| Subtotal 2, Technical Adjustments | 40,370 | 4,502 | 5.4 | 44,872 | 0 | 44,872 |
| TOTAL | 502,181 | 872 | 0.1 | 503,053 | 6,721 | 509,774 |

ANNEX II

STATUS OF IMPLEMENTATION OF THE EXTERNAL AUDITOR'S RECOMMENDATIONS CONCERNING THE BUDGETING METHODS, TOOLS AND PROCESSES

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|---|---|---|--|--|
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 157. Recommendation No. 1: The External Auditor recommends that the Administrative Manual be updated regularly in such a way as to describe and publicize all rules and methods applicable to the internal budget preparation process.</p> | <p>Recommendation pending The review of the relevant items of the Administrative Manual will be carried out at the time of the preparation of document 39 C/5 in the spring of 2017, in order to benefit from the ongoing reflections and lessons being learned from the application of results-based budgeting (RBB). Please also see the Secretariat's response to Recommendation No. 5.</p> | <p style="text-align: center;">30/06/2017</p> | <p>The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development.</p> | <p>Status of 31.05.15 is still valid. This recommendation will be implemented by spring-summer 2017.</p> |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 158. Recommendation No. 2: The External Auditor recommends that the choices made in the apportionment of budget resources among the sectors on the Director-General's decision be based on clear and explicit rationale.</p> | <p>Recommendation partly implemented During the preparation of the Draft 38 C/5 considerable efforts were made to better document and communicate the decisions concerning the resource allocations. The preliminary budget envelopes determined by the Director-General were communicated to all the sectors with explanations on logics, criteria and calculation background. Based on these preliminary envelopes, preliminary work plans were prepared by the sectors, and the ADG's arbitration decisions concerning the funding of the various activities were recorded in a dedicated RBB IT tool. The sectors then used this information in preparing their programme and budget proposals for document 38 C/5. Based on the Sectors' consolidated proposals, the Director-General then re-adjusted her preliminary budget envelopes, which was also clearly</p> | <p style="text-align: center;">31/03/2017</p> | <p>Recommendation being implemented In view of the observations and recommendations made in support of the budget orientation debate for document 38 C/5, the External Auditor considers that the work accomplished is moving in the direction indicated by his recommendation, but that improvements are still possible to document the arbitrations ultimately carried out by the Director-General.</p> | <p>For this matter concerning the allocation of budget envelopes to the sectors/bureaux, further improvement shall be made at the time of the Draft 39 C/5 preparation, based on an improved RBB process and the new integrated budget framework. Thus to be implemented in the beginning of 2017.</p> |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|--|--|---------------------------------------|---|--|
| | <p>documented and communicated to the sectors/bureaux. In addition to official written correspondence, several meetings of the Senior Management Team were held to share the programming and budgeting processes, decisions, etc.</p> <p>Estimated cost of implementation: n.a.</p> | | | |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 159. Recommendation No. 3: The External Auditor recommends that the respective responsibilities of the sectors' Assistant Directors General (ADG) and of BSP's Assistant Director-General (ADG/BSP) be clarified formally and, in particular, that budgeting decisions be formalized in traceable and relevant documents.</p> | <p>Recommendation implemented</p> <p>With regard to the first part of this recommendation, we should highlight that the respective responsibilities of each ADG are clearly and formally defined by their job descriptions. In addition, for the preparation of the Draft 38 C/5 (in November 2014), ADG/BSP issued an official memo to the ADGs and Directors describing in detail the programming and budgeting process for the preparation of the Draft 38 C/5. Therein, a section was dedicated to the "Coordination of the work-planning exercise – 5 Major Programme sectors" where the responsibilities of the sectors, directors and (backstopping) roles of BSP, BFM and HRM were clearly outlined (paragraphs 10-14).</p> <p>Furthermore, paragraphs 20-26 of this memo was also dedicated to explaining the "Arbitration/ validation" processes to be undertaken by each major programme. An IT tool was developed to receive the preliminary workplan proposals; record the decisions of the arbitration process undertaken by the sectors; and to assist in the consolidation and preparation of the sector submissions for the Draft C/5. In this regard, we consider that this recommendation has been fully implemented.</p> <p>Estimated cost of implementation: No costs.</p> | | <p>The recommendation can be considered as implemented, given the significant improvements observed in the budgeting process in 2015. Improvements in the archiving and traceability of the jurisdictions of the arbitration decisions should nonetheless be pursued.</p> | <p>Recommendation implemented</p> |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|---|--|---------------------------------------|--|--|
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 160. Recommendation No. 4: The External Auditor recommends, with a view to results-based budgeting, that the sectors be authorized to submit draft results based budgets earlier in the process, outlining variable options for adapting budgets to strategic orientations and expected results validated by the governing bodies.</p> | <p>Recommendation implemented As described for recommendations 2 and 3 above, preliminary workplans were prepared by the Sectors in November – December 2014 already for the purpose of the preparation of the Draft 38 C/5, instead of after the adoption of the C/5 document by the General Conference, which was the custom. Estimated cost of implementation: \$30,000</p> | | | <p>Recommendation implemented</p> |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 161. Recommendation No. 5: The External Auditor recommends that the Organization adopt, formalize and regulate technical procedures for cost-trend evaluation on which quality control (compliance, reliability, documentation) can be performed).</p> | <p>Recommendation partly implemented During the preparation of the Draft 38 C/5, considerable efforts were made to better document the various phases of evaluating cost trends and calculating technical estimates used for the budgeting process. For example:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Internal discussions and validation processes within BSP concerning the costing estimates were better documented; • Correspondences between BSP and HRM concerning estimates for staff cost increases were made in writing; • The processes for calculating inflation estimates for operational costs were documented to complement the existing documentation concerning the staff cost calculations; • In December 2014, ADG/BSP issued an internal email to the SMT members concerning the preliminary indicative budget envelopes approved by the DG. Therein, ADG/BSP described the approach taken in establishing | <p>31/03/2017</p> | <p>Recommendation partly implemented During the preparation of document 38 C/5 and in particular during the budget orientation debate, the External Auditor found further shortcomings in the formalization of cost evaluation techniques. Despite the very significant progress observed in late 2014 and early 2015, this recommendation is therefore considered only partly implemented.</p> | <p>Further improvement in formulating the technical procedure for cost trend evaluation has been made within the recosting exercise (i.e., estimate of ZRG requirement for document 39 C/5), through even more close discussion with relevant services, in particular with HRM, by detailed clarification of rules and procedures with regard to salary and allowance conditions (MBF contribution, new salary scales, spouse allowance, child allowance, within-grade step forecast, etc.). The methodologies taken have been examined by the services, documented and validated. But the full implementation of this recommendation can be</p> |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|--|--|---------------------------------------|--|---|
| | <p>the indicative budget envelopes and provided a more detailed step-by-step description of the method and the logic applied to each of the four scenarios.</p> <p>Estimated cost of implementation: No costs</p> | | | <p>aimed for at a later stage during the time the Draft 39 C/5 is prepared, i.e., in winter 2016-2017.</p> |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 162. Recommendation No. 6: The External Auditor recommends that the Organization design tools for integrating its budget-preparation operations into the information management systems currently used for finance, human resources, projects and activities.</p> | <p>Recommendation partly implemented Some progress has already been made in this regard with the development of the RBB IT tool used for preparing the preliminary workplans for the Draft 38 C/5. Nonetheless, additional developments are needed for the preparation of document 39 C/5, to better integrate HR and extrabudgetary elements, for example.</p> <p>Estimated cost of implementation: Costs to be yet determined</p> | 31/03/2017 | The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development. | Efforts on this recommendation to be made in the course of preparation of the Draft 39 C/5, especially in the area of staff establishment exercise wherein BSP, KMI and HRM are currently working together in order to set up a central and reliable working tool to facilitate and secure the whole process. At the same time, internal consultations are being held to simplify, modernize and improve the process of reviewing staffing structure and RAM. |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 163. Recommendation No. 7: The External Auditor recommends that the Organization systematically analyse the likelihood of assumptions and of the validity of estimation techniques and methods before using them in the budget process and that it document such analyses for the purposes of traceability and possible delivery to the</p> | <p>Recommendation partly implemented This recommendation is to be implemented in the preparation of the preliminary proposals for document 39 C/5 in 2016.</p> <p>A re-examination of the assumptions used in the budget estimate and their sensitivity analysis has been made when building the Draft 38 C/5, but most of the assumptions stayed unchanged from those used for the preliminary proposals. The recommendation will be applied and implemented more usefully and in more substance when preparing the budget for document 39 C/5, by keeping record of various data to be used for the budget calculation.</p> <p>Estimated cost of implementation: No costs</p> | 31/08/2016 | The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development. | In order to be based on more reliable data and firmer and accurate assumptions for calculating the cost increases (for the purpose of estimating the ZRG requirement for the 39 C/5), a much more consultations and meetings have taken place between BSP and relevant services, especially with HRM. The sensitivity analysis has been conducted for various factors contributing to the cost increases, and the reasons for determining the assumptions have been documented. |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|--|---|---------------------------------------|--|---|
| governing bodies of assurances as to the validity and credibility of budget estimates. | | | | |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 164. Recommendation No. 8: The External Auditor recommends that the Organization revise the valuation techniques used for staff cost trends (salaries and adjustments) when drafting budget proposals and, in particular, that it use real data (actual or forecast) qualifying the structure of staff remuneration, that it document all work performed in order to ensure traceability, that it analyse beforehand the sensitivity of assumptions used and that it evaluate the validity thereof subsequently in the light of the execution of the resultant budget estimates.</p> | <p>Recommendation partly implemented This recommendation is to be implemented in the preparation of the preliminary proposals for document 39 C/5. Progress has already been made in this regard during the preparation of document 38 C/5. However, similarly to Recommendation No. 7, this recommendation will be applied more significantly when preparing the budget for document 39 C/5. The data required for this purpose will be closely monitored and documented.</p> | 31/08/2016 | The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development. | In many areas of the staff costs elements, analysis was made by using much more concrete and accurate data in order to forecast the cost increases, especially through very close cooperation with HRM. Much more methodological refinement has been introduced in determining the underlying assumptions, such as within-grade steps, allowances, MBF contribution, separation payment, etc. Determination of the assumptions was accompanied by various sensitivity analysis to ensure the accuracy of the calculation and to clarify the impact of each element. |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 165. Recommendation No. 9: The External Auditor recommends that the Organization (a) reconsider</p> | <p>Recommendation implemented In the Draft 38 C/5 and in accordance with the last point of this recommendation, the Secretariat discontinued the practice of including security costs in the standard costs. As explained in the Technical note on budgeting methodologies used in the Draft Programme and Budget for 20162017 (38 C/5) these security costs are now grouped under Part I-C- Participation in the Joint Machinery of the United Nations Systems. With regard to the first part of this</p> | | | Recommendation implemented |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|--|--|---------------------------------------|---|---|
| <p>assumptions and methods used for trends in goods and services and exchange-rate fluctuations and (b) submit the outcome of its reflections and proposed changes in a specific report to the Executive Board during the next budget preparation round. He also recommends that recording of safety and security costs under standard costs selected for staff cost trends be discontinued.</p> | <p>recommendation, we should note that subsequent to the external auditor's report of 195 EX/23 Part II and 23.INF.2, two additional audits were conducted concerning the budgeting techniques used for preparing the Draft 38 C/5. During the latter of these audits, the external auditors concluded that the assumptions used to estimate cost increases for goods and services were documented and reasonable. One issue concerning the treatment of travel costs was highlighted, and the auditors encouraged the Secretariat to provide to Member State a copy of the internal note explaining the methodology used for the operational cost calculations to support the C/5 document.</p> <p>Furthermore, with respect to this recommendation and in accordance with 195 EX/Decision 13.5 the Secretariat proposes to revise the constant dollar rate to reflect the prevailing rate of exchange just prior to the adoption of the Draft 38 C/5.</p> <p>In this regard, and considering that:</p> <ul style="list-style-type: none"> – the Secretariat agrees to integrate the external auditor's more recent comments when preparing future C/5 documents; – and the external auditor will have the opportunity to review the budgeting techniques for the next C/5 document, <p>the Secretariat respectfully recommends that this recommendation be closed.</p> <p>Estimated cost of implementation: No costs</p> | | | |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 EX/23.INF.2) 166. Recommendation No. 10: The External Auditor recommends that the</p> | <p>Recommendation partly implemented Progress has been made in this regard during the preparation of the Draft 38 C/5, which presented a more detailed explanation on this matter. This progress was acknowledged by the External Auditor. However, additional efforts are needed as outlined in the External Auditor's more recent report of March 2015 (196 EX/15.INF Rev). These efforts will be</p> | <p>31/03/2017</p> | <p>The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development.</p> | <p>This item will become relevant at a later stage when the Draft 39 C/5 will be prepared, i.e., in winter 2016-2017.</p> |

| Recommendation | Progress report at 31.05.15 and implications/challenges | Estimated date for the implementation | Comments by the External Auditor | Updated Status (as at July 2016) |
|--|---|---------------------------------------|---|---|
| <p>Organization clarify the concept of mandatory expenses explicitly and that it mandate BSP to define a formalized method for estimating expenses and for checking, validating and documenting estimates produced by the sectors.</p> | <p>undertaken in the coming biennium. Estimated cost of implementation: No costs</p> | | | |
| <p><u>UNESCO's budgetary methods, tools and processes</u> (195 EX/23 Part II and 195 X/23.INF.2) 167. Recommendation No. 11: The External Auditor recommends that the Organization produce experiential feedback on the process that led to the establishment of the \$507 million expenditure plan, that it draw the most significant lessons to be learnt therefrom and that it report thereon to the Executive Board at the nearest forthcoming session.</p> | <p>Recommendation partly implemented The principle of the "priority ranking" exercise conducted by the Executive Board when establishing the 37 C/5 expenditure plan of \$507 million has been followed when preparing the Draft 38 C/5. Efforts will be made to continue taking this approach with certain improvement when preparing the next 39 C/5. Estimated cost of implementation: No costs</p> | <p>31/03/2017</p> | <p>The External Auditor takes note of these indications and will monitor their development.</p> | <p>This will be pursued during the preparation of Draft 39 C/5. However, although the "priority ranking" of programme and definition of budget allocation based on such priority ranking will be always important and useful, the magnitude of its implication on document 39 C/5 would not be as large as the case for document 37 C/5 which was the subject of the Audit, when a budget reduction of some \$150M was required urgently. However, lessons learnt in terms of internal consultation and decision-making shall be applied.</p> |

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيهه

ANNEXE I

**Tableau 1 – Estimation des besoins induits par une croissance réelle zéro (CRZ) du 39 C/5
– Scénario de 667 M\$**

(en milliers de dollars)

| Poste de dépense | Titres I-IV | | | Base budgétaire proposée pour le 39 C/5 (niveau des prix au 01/01/2018) | Titre V | Titres I-V |
|---|--|---|--|---|--|--|
| | 38 C/5 approuvé 2016-2017 (sauf Titre V) (niveau des prix au 01/01/2016) | Besoins pour une base budgétaire à croissance réelle zéro | Pourcentage de hausse annuelle moyenne | | Augmentations prévisibles des coûts en 2018-2019 | Estimation CRZ du 37 C/5 2018-2019 (1\$ = 0,869 €) |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Besoins liés à l'inflation et aux facteurs statutaires | | | | | | |
| (a) Traitement et indemnités du personnel | | | | | | |
| Rémunération nette | 256 968 | (14 582) | (2,9) | 242 386 | 2 124 | 244 510 |
| Cotisations à la Caisse des pensions | 53 004 | (922) | (0,9) | 52 082 | 462 | 52 544 |
| Cotisations à la Caisse d'assurance-maladie | 13 755 | (2 870) | (11,0) | 10 885 | 100 | 10 985 |
| Passif au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service | 3 748 | (167) | (2,3) | 3 581 | 0 | 3 581 |
| Allocations diverses : <i>(allocations pour conjoint à charge, allocation pour enfant à charge, indemnités de mobilité et de difficulté des conditions de vie et de travail, coûts récurrents de la réforme du dispositif hors Siège, allocations pour frais d'études, primes de connaissances linguistiques, congés dans les foyers, sécurité hors Siège, etc.)</i> | 31 231 | 10 922 | 16,2 | 42 153 | 337 | 42 490 |
| Réserve pour les ajustements d'effectifs | 3 000 | 0 | 0,0 | 3 000 | 0 | 3 000 |
| Total partiel 1 (a), Dépenses de personnel | 361 706 | (7 619) | (1,1) | 354 087 | 3 022 | 357 110 |
| (b) Biens et services | | | | | | |
| Services de personnel (hors postes établis) | 24 649 | (647) | (1,3) | 24 002 | 200 | 24 202 |
| Missions de délégués et de personnes extérieures | 16 387 | (412) | (1,3) | 15 975 | 361 | 16 336 |
| Frais de mission du personnel | 20 560 | 468 | 1,1 | 21 028 | 778 | 21 805 |
| Frais de consultants et d'experts | 30 891 | 1 362 | 2,2 | 32 253 | 1 151 | 33 404 |
| Services contractuels | 46 838 | 2 985 | 3,1 | 49 823 | 2 069 | 51 892 |
| Formations à l'extérieur, dotations et autres transferts | 65 673 | 808 | 0,6 | 66 481 | 1 332 | 67 812 |
| Fournitures, consommables et autres coûts d'exploitation | 47 840 | 1 522 | 1,6 | 49 361 | 1 582 | 50 944 |
| Autres dépenses | 3 297 | 63 | 1,0 | 3 360 | 74 | 3 434 |
| Total partiel 1 (b), Biens et services | 256 134 | 6 149 | 1,2 | 262 283 | 7 545 | 269 828 |
| 2. Postes relatifs aux ajustements techniques | | | | | | |
| Contribution de l'Organisation à la Caisse d'assurance-maladie au titre des participants associés | 12 000 | 0 | 0,0 | 12 000 | 0 | 12 000 |
| Dépenses de sécurité hors Siège | 9 000 | 1 687 | 9,0 | 10 687 | 0 | 10 687 |
| Contributions aux dépenses du Département de la sûreté et de la sécurité de l'ONU et à la police d'assurance contre les actes de malveillance (MAIP) | 3 922 | 299 | 3,7 | 4 221 | 0 | 4 221 |
| Coordonnateur résident des Nations Unies (mécanisme de partage des coûts) | 3 879 | 693 | 8,6 | 4 571 | 0 | 4 571 |
| Réforme du dispositif hors Siège (coûts opérationnels) | 1 000 | 0 | 0,0 | 1 000 | 0 | 1 000 |
| Plan d'action pour la sécurité et la sûreté à l'UNESCO | 0 | 1 207 | | 1 207 | 0 | 1 207 |
| Acquisition/rénovation des locaux - Remboursement du prêt pour le plan Belmont & du prêt concernant le BIE | 14 082 | (1 896) | (7,0) | 12 186 | 0 | 12 186 |
| Total partiel 2, Ajustements techniques | 43 883 | 1 989 | 2,2 | 45 872 | 0 | 45 872 |
| TOTAL | 661 723 | 519 | 0,0 | 662 242 | 10 568 | 672 810 |

Tableau 2 – Estimation des besoins induits par une croissance réelle zéro du 39 C/5
– Scénario de 653 M\$

(en milliers de dollars)

| Poste de dépense | Titres I-IV | | | Base budgétaire proposée pour le 39 C/5 (niveau des prix au 01/01/2018) | Titre V Augmentations prévisibles des coûts en 2018-2019 | Titres I-V Estimation CRZ du 37 C/5 2018-2019 (1\$ = 0,869 €) |
|---|--|---|--|---|---|--|
| | 38 C/5 approuvé 2016-2017 (sauf Titre V) (niveau des prix au 01/01/2016) | Besoins pour une base budgétaire à croissance réelle zéro | Pourcentage de hausse annuelle moyenne | | | |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Besoins liés à l'inflation et aux facteurs statutaires | | | | | | |
| (a) Traitement et indemnités du personnel | | | | | | |
| Rémunération nette | 256 968 | (14 582) | (2,9) | 242 386 | 2 124 | 244 510 |
| Cotisations à la Caisse des pensions | 53 004 | (922) | (0,9) | 52 082 | 462 | 52 544 |
| Cotisations à la Caisse d'assurance-maladie | 13 755 | (2 870) | (11,0) | 10 885 | 100 | 10 985 |
| Passif au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service | 3 748 | (167) | (2,3) | 3 581 | 0 | 3 581 |
| Allocations diverses : <i>(allocations pour conjoint à charge, allocation pour enfant à charge, indemnités de mobilité et de difficulté des conditions de vie et de travail, coûts récurrents de la réforme du dispositif hors Siège, allocations pour frais d'études, primes de connaissances linguistiques, congés dans les foyers, sécurité hors Siège, etc.)</i> | 31 231 | 10 922 | 16,2 | 42 153 | 337 | 42 490 |
| Réserve pour les ajustements d'effectifs | 3 000 | 0 | 0,0 | 3 000 | 0 | 3 000 |
| Total partiel 1 (a), Dépenses de personnel | 361 706 | (7 619) | (1,1) | 354 087 | 3 022 | 357 110 |
| (b) Biens et services | | | | | | |
| Services de personnel (hors postes établis) | 23 551 | (618) | (1,3) | 22 933 | 191 | 23 124 |
| Missions de délégués et de personnes extérieures | 15 381 | (387) | (1,3) | 14 995 | 338 | 15 333 |
| Frais de mission du personnel | 19 336 | 440 | 1,1 | 19 775 | 731 | 20 507 |
| Frais de consultants et d'experts | 28 654 | 1 264 | 2,2 | 29 918 | 1 067 | 30 985 |
| Services contractuels | 42 125 | 2 685 | 3,1 | 44 809 | 1 860 | 46 670 |
| Formations à l'extérieur, dotations et autres transferts | 62 471 | 769 | 0,6 | 63 240 | 1 267 | 64 507 |
| Fournitures, consommables et autres coûts d'exploitation | 47 376 | 1 507 | 1,6 | 48 883 | 1 567 | 50 450 |
| Autres dépenses | 3 240 | 62 | 1,0 | 3 302 | 73 | 3 375 |
| Total partiel 1 (b), Biens et services | 242 134 | 5 721 | 1,2 | 247 855 | 7 095 | 254 950 |
| 2. Postes relatifs aux ajustements techniques | | | | | | |
| Contribution de l'Organisation à la Caisse d'assurance-maladie au titre des participants associés | 12 000 | 0 | 0,0 | 12 000 | 0 | 12 000 |
| Dépenses de sécurité hors Siège | 9 000 | 1 687 | 9,0 | 10 687 | 0 | 10 687 |
| Contributions aux dépenses du Département de la sûreté et de la sécurité de l'ONU et à la police d'assurance contre les actes de malveillance (MAIP) | 3 922 | 299 | 3,7 | 4 221 | 0 | 4 221 |
| Coordonnateur résident des Nations Unies (mécanisme de partage des coûts) | 3 879 | 693 | 8,6 | 4 571 | 0 | 4 571 |
| Réforme du dispositif hors Siège (coûts opérationnels) | 1 000 | 0 | 0,0 | 1 000 | 0 | 1 000 |
| Plan d'action pour la sécurité et la sûreté à l'UNESCO | 0 | 1 207 | | 1 207 | 0 | 1 207 |
| Acquisition/rénovation des locaux - Remboursement du prêt pour le plan Belmont & du prêt concernant le BIE | 14 082 | (1 896) | (7,0) | 12 186 | 0 | 12 186 |
| Total partiel 2, Ajustements techniques | 43 883 | 1 989 | 2,2 | 45 872 | 0 | 45 872 |
| TOTAL | 647 723 | 91 | 0,0 | 647 814 | 10 117 | 657 931 |

Tableau 3 – Estimation des besoins induits par une croissance réelle zéro (CRZ) du 39 C/5

– Scénario de 518 M\$

(en milliers de dollars)

| Poste de dépense | Titres I-IV | | | Base budgétaire proposée pour le 39 C/5 (niveau des prix au 01/01/2018) | Titre V | Titres I-V |
|---|--|---|--|---|--|--|
| | 38 C/5 approuvé 2016-2017 (sauf Titre V) (niveau des prix au 01/01/2016) | Besoins pour une base budgétaire à croissance réelle zéro | Pourcentage de hausse annuelle moyenne | | Augmentations prévisibles des coûts en 2018-2019 | Estimation CRZ du 37 C/5 2018-2019 (1\$ = 0,869 €) |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Besoins liés à l'inflation et aux facteurs statutaires | | | | | | |
| (a) Traitement et indemnités du personnel | | | | | | |
| Rémunération nette | 238 222 | (13 531) | (2,9) | 224 691 | 1 985 | 226 676 |
| Cotisations à la Caisse des pensions | 49 145 | (854) | (0,9) | 48 291 | 432 | 48 722 |
| Cotisations à la Caisse d'assurance-maladie | 12 747 | (2 650) | (11,0) | 10 097 | 93 | 10 190 |
| Passif au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service | 3 406 | (122) | (1,8) | 3 284 | 0 | 3 284 |
| Allocations diverses : <i>(allocations pour conjoint à charge, allocation pour enfant à charge, indemnités de mobilité et de difficulté des conditions de vie et de travail, coûts récurrents de la réforme du dispositif hors Siège, allocations pour frais d'études, primes de connaissances linguistiques, congés dans les foyers, sécurité hors Siège, etc.)</i> | 25 364 | 10 519 | 18,9 | 35 883 | 315 | 36 199 |
| Réserve pour les ajustements d'effectifs | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Total partiel 1 (a), Dépenses de personnel | 328 884 | (6 638) | (1,0) | 322 246 | 2 825 | 325 071 |
| (b) Biens et services | | | | | | |
| Services de personnel (hors postes établis) | 14 329 | (497) | (1,7) | 13 832 | 114 | 13 946 |
| Missions de délégués et de personnes extérieures | 7 565 | (190) | (1,3) | 7 375 | 166 | 7 541 |
| Frais de mission du personnel | 10 578 | 241 | 1,1 | 10 819 | 400 | 11 219 |
| Frais de consultants et d'experts | 15 372 | 678 | 2,2 | 16 050 | 573 | 16 623 |
| Services contractuels | 23 292 | 1 484 | 3,1 | 24 777 | 1 029 | 25 805 |
| Formations à l'extérieur, dotations et autres transferts | 36 730 | 452 | 0,6 | 37 182 | 745 | 37 927 |
| Fournitures, consommables et autres coûts d'exploitation | 34 069 | 1 084 | 1,6 | 35 153 | 1 127 | 36 279 |
| Autres dépenses | 1 991 | 38 | 1,0 | 2 029 | 45 | 2 074 |
| Total partiel 1 (b), Biens et services | 143 927 | 3 290 | 1,1 | 147 217 | 4 199 | 151 416 |
| 2. Postes relatifs aux ajustements techniques | | | | | | |
| Contribution de l'Organisation à la Caisse d'assurance-maladie au titre des participants associés | 12 000 | 0 | 0,0 | 12 000 | 0 | 12 000 |
| Dépenses de sécurité hors Siège | 9 000 | 1 687 | 9,0 | 10 687 | 0 | 10 687 |
| Contributions aux dépenses du Département de la sûreté et de la sécurité de l'ONU et à la police d'assurance contre les actes de malveillance (MAIP) | 3 922 | 299 | 3,7 | 4 221 | 0 | 4 221 |
| Coordonnateur résident des Nations Unies (mécanisme de partage des coûts) | 1 366 | 3 206 | 83,0 | 4 571 | 0 | 4 571 |
| Réforme du dispositif hors Siège (coûts opérationnels) | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Plan d'action pour la sécurité et la sûreté à l'UNESCO | 0 | 1 207 | | 1 207 | 0 | 1 207 |
| Acquisition/rénovation des locaux - Remboursement du prêt pour le plan Belmont & du prêt concernant le BIE | 14 082 | (1 896) | (7,0) | 12 186 | 0 | 12 186 |
| Total partiel 2, Ajustements techniques | 40 370 | 4 502 | 5,4 | 44 872 | 0 | 44 872 |
| TOTAL | 513 181 | 1 154 | 0,1 | 514 334 | 7 024 | 521 358 |

Tableau 4 – Estimation des besoins induits par une croissance réelle zéro (CRZ) du 39 C/5

– Scénario de 507 M\$

(en milliers de dollars)

| Poste de dépense | Titres I-IV | | | Base budgétaire proposée pour le 39 C/5 (niveau des prix au 01/01/2018) | Titre V | Titres I-V |
|---|--|---|--|---|--|--|
| | 38 C/5 approuvé 2016-2017 (sauf Titre V) (niveau des prix au 01/01/2016) | Besoins pour une base budgétaire à croissance réelle zéro | Pourcentage de hausse annuelle moyenne | | Augmentations prévisibles des coûts en 2018-2019 | Estimation CRZ du 37 C/5 2018-2019 (1\$ = 0,869 €) |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | \$ |
| 1. Besoins liés à l'inflation et aux facteurs statutaires | | | | | | |
| (a) Traitement et indemnités du personnel | | | | | | |
| Rémunération nette | 237 240 | (13 544) | (2,9) | 223 695 | 1 976 | 225 671 |
| Cotisations à la Caisse des pensions | 48 943 | (860) | (0,9) | 48 083 | 430 | 48 512 |
| Cotisations à la Caisse d'assurance-maladie | 12 698 | (2 645) | (11,0) | 10 053 | 93 | 10 146 |
| Passif au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service | 3 406 | (136) | (2,0) | 3 270 | 0 | 3 270 |
| Allocations diverses : <i>(allocations pour conjoint à charge, allocation pour enfant à charge, indemnités de mobilité et de difficulté des conditions de vie et de travail, coûts récurrents de la réforme du dispositif hors Siège, allocations pour frais d'études, primes de connaissances linguistiques, congés dans les foyers, sécurité hors Siège, etc.)</i> | 25 304 | 10 503 | 19,0 | 35 807 | 315 | 36 122 |
| Réserve pour les ajustements d'effectifs | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Total partiel 1 (a), Dépenses de personnel | 327 590 | (6 682) | (1,0) | 320 908 | 2 813 | 323 720 |
| (b) Biens et services | | | | | | |
| Services de personnel (hors postes établis) | 13 029 | (455) | (1,8) | 12 575 | 104 | 12 679 |
| Missions de délégués et de personnes extérieures | 6 837 | (172) | (1,3) | 6 665 | 150 | 6 815 |
| Frais de mission du personnel | 9 884 | 225 | 1,1 | 10 109 | 374 | 10 483 |
| Frais de consultants et d'experts | 13 951 | 615 | 2,2 | 14 566 | 520 | 15 086 |
| Services contractuels | 20 591 | 1 312 | 3,1 | 21 904 | 909 | 22 813 |
| Formations à l'extérieur, dotations et autres transferts | 34 551 | 425 | 0,6 | 34 976 | 701 | 35 677 |
| Fournitures, consommables et autres coûts d'exploitation | 33 482 | 1 065 | 1,6 | 34 547 | 1 107 | 35 654 |
| Autres dépenses | 1 896 | 37 | 1,0 | 1 932 | 43 | 1 975 |
| Total partiel 1 (b), Biens et services | 134 221 | 3 053 | 1,1 | 137 274 | 3 908 | 141 182 |
| 2. Postes relatifs aux ajustements techniques | | | | | | |
| Contribution de l'Organisation à la Caisse d'assurance-maladie au titre des participants associés | 12 000 | 0 | 0,0 | 12 000 | 0 | 12 000 |
| Dépenses de sécurité hors Siège | 9 000 | 1 687 | 9,0 | 10 687 | 0 | 10 687 |
| Contributions aux dépenses du Département de la sûreté et de la sécurité de l'ONU et à la police d'assurance contre les actes de malveillance (MAIP) | 3 922 | 299 | 3,7 | 4 221 | 0 | 4 221 |
| Coordonnateur résident des Nations Unies (mécanisme de partage des coûts) | 1 366 | 3 206 | 83,0 | 4 571 | 0 | 4 571 |
| Réforme du dispositif hors Siège (coûts opérationnels) | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 |
| Plan d'action pour la sécurité et la sûreté à l'UNESCO | 0 | 1 207 | | 1 207 | 0 | 1 207 |
| Acquisition/rénovation des locaux - Remboursement du prêt pour le plan Belmont & du prêt concernant le BIE | 14 082 | (1 896) | (7,0) | 12 186 | 0 | 12 186 |
| Total partiel 2, Ajustements techniques | 40 370 | 4 502 | 5,4 | 44 872 | 0 | 44 872 |
| TOTAL | 502 181 | 872 | 0,1 | 503 053 | 6 721 | 509 774 |

ANNEXE II

ÉTAT DE MISE EN ŒUVRE DES RECOMMANDATIONS DU COMMISSAIRE AUX COMPTES RELATIVES AUX MÉTHODES, OUTILS ET PROCESSUS BUDGÉTAIRES

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|--|--|---|---|
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2) 157. Recommandation n° 1 : L'auditeur externe recommande de mettre à jour régulièrement le manuel administratif pour que soient décrites et rendues publiques toutes les règles et méthodes ordonnant le processus interne de préparation budgétaire.</p> | <p>Recommandation ouverte L'examen des points du Manuel administratif concernés sera mené au moment de la préparation du document 39 C/5 au printemps 2017, afin de tirer parti des réflexions en cours et des enseignements qui seront tirés de l'application de la RBB. Voir également la réponse du Secrétariat à la recommandation n° 5.</p> | 30/06/2017 | Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements. | L'état d'avancement au 31 mai 2015 est toujours valide. Cette recommandation sera mise en œuvre au printemps/été 2017. |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2) 158. Recommandation n° 2 : L'auditeur externe recommande de rendre lisibles et explicites les choix justifiant la répartition des ressources budgétaires entre secteurs arrêtée par la Directrice générale.</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée Durant la préparation du Projet de 38 C/5, des efforts considérables ont été déployés afin de mieux documenter et communiquer les décisions concernant les allocations de ressources. Les enveloppes budgétaires provisoires établies par la Directrice générale ont été communiquées à tous les secteurs, accompagnées d'explications sur la logique, les critères et les modes de calcul. Sur la base de ces enveloppes provisoires, des plans de travail préliminaires ont été préparés par les secteurs, et les décisions d'arbitrage de l'ADG concernant le financement des différentes activités ont été consignées dans un outil informatique dédié à la RBB. Les secteurs ont ensuite utilisé</p> | 31/03/2017 | <p>Recommandation en cours d'application Eu égard aux observations et recommandations faites à l'appui du débat d'orientation budgétaire du 38 C/5, le Commissaire aux comptes juge que le travail accompli va dans la direction indiquée par sa recommandation mais que des améliorations sont encore possibles pour documenter les arbitrages effectués <i>in fine</i> par la Directrice générale.</p> | En ce qui concerne l'allocation des enveloppes budgétaires aux secteurs/bureaux, de nouvelles améliorations seront apportées lors de la préparation du 39 C/5, sur la base d'un processus de RBB amélioré et du nouveau cadre budgétaire intégré. Devrait donc être appliquée au début de 2017. |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|--|--|--|--|
| | <p>ces informations pour préparer leurs propositions de programme et budget pour le Projet de 38 C/5. Sur la base des propositions consolidées des secteurs, la Directrice générale a ensuite réajusté ses enveloppes budgétaires provisoires, qui ont été clairement documentées et communiquées aux secteurs. Outre la correspondance écrite officielle, plusieurs réunions de l'équipe de direction ont été organisées afin d'échanger sur les processus de programmation et de budgétisation, les décisions, etc.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Sans objet.</p> | | | |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>159. Recommandation n° 3 :</p> <p>L'auditeur externe recommande de clarifier formellement les responsabilités respectives des sous-directeurs généraux (ADG) de secteurs et de l'ADG/BSP, et en particulier de formaliser par des documents traçables et pertinents les arbitrages de budgétisation.</p> | <p>Recommandation appliquée</p> <p>En ce qui concerne la première partie de cette recommandation, il convient de souligner que les responsabilités respectives de chaque ADG sont clairement et officiellement définies par leurs descriptions de postes. En outre, pour la préparation du Projet de 38 C/5 (en novembre 2014), l'ADG/BSP a envoyé un mémo officiel aux ADG et aux directeurs, décrivant en détail le processus de programmation et de budgétisation pour la préparation du Projet de 38 C/5. Ce mémo contient une section consacrée à la « coordination de l'exercice de planification des tâches – cinq grands secteurs de programme », où les responsabilités des secteurs et des directeurs et les fonctions de soutien de BSP, BFM et HRM sont clairement définies (paragraphe 10-14).</p> | | <p>La recommandation peut être considérée comme appliquée, étant donnée les améliorations notables observées dans le processus budgétaire en 2015. L'amélioration de l'archivage et de la traçabilité des ressorts des décisions arbitrées doivent néanmoins être poursuivies.</p> | <p>Recommandation appliquée</p> |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|---|--|---|--|
| | <p>En outre, les paragraphes 20-26 de ce mémo expliquent les processus d'« arbitrage/validation » qui doivent être entrepris par chaque grand programme. Un outil informatique a été élaboré afin de recevoir les propositions préliminaires de plans de travail, de consigner les décisions du processus d'arbitrage mené par les secteurs, et d'aider à consolider et à préparer les propositions des secteurs pour le Projet de 38 C/5. À cet égard, nous considérons que cette recommandation a été pleinement mise en œuvre.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant.</p> | | | |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>160. Recommandation n° 4 :</p> <p>L'auditeur externe recommande, dans une logique de budgétisation axée sur les résultats, d'autoriser les secteurs à soumettre plus tôt dans le processus des projets de budgets axés sur les résultats, présentant des options variables permettant d'adapter les budgets aux orientations stratégiques et aux résultats escomptés validés par les organes directeurs.</p> | <p>Recommandation appliquée</p> <p>Tel qu'indiqué pour les recommandations n° 2 et 3 ci-dessus, des plans de travail préliminaires ont été préparés par les secteurs en novembre-décembre 2014 déjà en vue de la préparation du 38 C/5, plutôt qu'après l'adoption du C/5 par la Conférence générale, comme il était d'usage.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : 30 000 \$ É.-U.</p> | | | <p>Recommandation appliquée</p> |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>161. Recommandation n° 5 :</p> <p>L'auditeur externe recommande à l'Organisation d'arrêter, de</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Durant la préparation du Projet de 38 C/5, des efforts considérables ont été déployés afin de mieux documenter les différentes phases d'évaluation des évolutions des coûts et de calcul des</p> | 31/03/2017 | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Lors de la préparation du 38 C/5 et notamment à l'occasion du débat d'orientation budgétaire, le Commissaire aux comptes a relevé encore des lacunes dans</p> | <p>De nouvelles améliorations ont été apportées à la formulation des procédures techniques d'évaluation des évolutions de coûts dans le cadre de la revalorisation (c'est-à-dire l'estimation des besoins induits par une croissance réelle zéro</p> |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|--|--|--|--|
| <p>formaliser et de réglementer des procédures techniques d'évaluation des évolutions de coûts qui puissent faire l'objet d'un contrôle qualité (conformité, fiabilité, documentation).</p> | <p>estimations techniques utilisées pour le processus de budgétisation. Par exemple :</p> <ul style="list-style-type: none"> • les discussions internes et les processus de validation au sein de BSP concernant l'estimation des coûts ont été mieux documentés ; • les correspondances entre BSP et HRM concernant les estimations d'augmentation des coûts de personnel ont été faites par écrit ; • les processus de calcul des estimations de l'inflation des coûts de fonctionnement ont été documentés afin de compléter les documents existants concernant le calcul des coûts de personnel ; • en décembre 2014, l'ADG/BSP a envoyé un courriel interne aux membres de l'équipe de direction concernant les enveloppes budgétaires indicatives provisoires approuvées par la DG. Dans ce courriel, l'ADG/BSP a présenté l'approche retenue pour établir ces enveloppes, et fourni une description plus détaillée, étape par étape, de la méthode et de la logique appliquées à chacun des quatre scénarios. <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant.</p> | | <p>la formalisation des techniques d'évaluation des coûts. Malgré les avancées très significatives constatées en fin d'année 2014 et début 2015, cette recommandation est donc considérée comme partiellement appliquée seulement.</p> | <p>du 39 C/5), grâce à une concertation encore plus étroite avec les services concernés, notamment HRM, à une clarification détaillée des règles et des méthodes relatives aux conditions en matière de traitements et d'allocations (contribution à la CAM, nouveau barème des traitements, allocation pour conjoint à charge, allocation pour enfant à charge, perspectives en matière d'échelon à l'intérieur d'une classe, etc.). Les méthodologies retenues ont été examinées par les services, documentées et validées. Mais la pleine application de cette recommandation peut être envisagée plus tard dans la préparation du Projet de 39 C/5, c'est-à-dire en hiver 2016-2017.</p> |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2) 162. Recommandation n° 6 : L'auditeur externe recommande à l'Organisation de concevoir les</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée Quelques progrès ont déjà été accomplis à cet égard, avec l'élaboration de l'outil informatique de RBB utilisé pour préparer les plans de travail préliminaires du Projet de 38 C/5.</p> | <p>31/03/2017</p> | <p>Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements.</p> | <p>Des efforts concernant cette recommandation seront déployés au cours de la préparation du 39 C/5, en particulier s'agissant du processus de dotation en effectifs, auquel travaillent actuellement BSP, KMI et HRM</p> |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|--|--|--|---|
| <p>outils permettant d'intégrer ses opérations de préparation budgétaire aux systèmes d'information de gestion actuellement mis en œuvre dans les domaines financier, des ressources humaines, des projets et activités.</p> | <p>Toutefois, d'autres évolutions sont nécessaires pour préparer le 39 C/5 en intégrant mieux les éléments relatifs aux ressources humaines et extrabudgétaires, par exemple.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Coûts à déterminer.</p> | | | <p>en vue de mettre en place un outil de travail central et fiable afin de faciliter et de sécuriser l'ensemble du processus. Parallèlement, des consultations internes sont menées afin de simplifier, moderniser et améliorer le processus de réexamen de la structure des effectifs et de la RAM.</p> |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>163. Recommandation n° 7 :</p> <p>L'auditeur externe recommande à l'Organisation de réaliser, avant leur utilisation dans le processus budgétaire, une analyse systématique de la vraisemblance des hypothèses et de la validité des techniques et méthodes d'estimation et de documenter cette analyse à fin de traçabilité et de la délivrance éventuelle d'une assurance de validité et de crédibilité des prévisions budgétaires aux organes directeurs.</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Cette recommandation sera mise en œuvre dans la préparation des propositions préliminaires pour le 39 C/5 en 2016.</p> <p>Un réexamen des hypothèses retenues pour l'estimation budgétaire et l'analyse de leur sensibilité ont été effectués lors de l'élaboration du Projet de 38 C/5, mais la plupart des hypothèses sont restées les mêmes que celles qui ont été utilisées pour les propositions préliminaires. La recommandation sera appliquée et mise en œuvre de façon plus utile et concrète lors de la préparation du budget du 39 C/5, en conservant les différentes données qui seront utilisées pour le calcul budgétaire.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant.</p> | 31/08/2016 | Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements. | <p>Afin de se fonder sur des données plus fiables et des hypothèses plus solides et plus précises pour établir les augmentations de coûts (dans le but d'estimer les besoins induits par une croissance réelle zéro pour le 39 C/5), davantage de consultations et de réunions ont eu lieu entre BSP et les services concernés, notamment HRM. L'analyse de sensibilité a porté sur différents facteurs contribuant aux augmentations de coûts, et les raisons permettant d'établir les hypothèses ont été documentées.</p> |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>164. Recommandation n° 8 :</p> <p>L'auditeur externe recommande à l'Organisation de réviser les techniques d'évaluation de</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Cette recommandation sera mise en œuvre lors de la préparation des propositions préliminaires pour le 39 C/5.</p> <p>Des progrès ont déjà été réalisés à cet égard lors de la préparation du projet de</p> | 31/08/2016 | Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements. | <p>Dans de nombreux aspects relatifs aux coûts de personnel, une analyse a été menée en exploitant des données bien plus concrètes et précises afin d'anticiper les augmentations de coûts, notamment en collaborant étroitement avec HRM. La définition des hypothèses de</p> |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|--|---|--|---|--|
| <p>l'évolution des coûts de personnels (salaires et ajustements) retenues pour l'élaboration des propositions budgétaires et notamment d'adopter les données réelles (actuelles ou anticipées) qualifiant la structure des effectifs rémunérés, de documenter les travaux réalisés à fin de traçabilité, d'analyser la sensibilité a priori des hypothèses retenues et d'évaluer a posteriori la validité en exécution des prévisions budgétaires auxquelles elles conduisent.</p> | <p>38 C/5. Toutefois, comme pour la recommandation n° 7, cette recommandation sera appliquée de manière plus concrète lors de la préparation du budget pour le 39 C/5. Les données nécessaires à cette fin seront minutieusement documentées et étroitement contrôlées.</p> | | | <p>départ (échelons à l'intérieur d'une classe, allocations, contribution à la CAM, indemnités de départ, etc.) a été affinée de manière beaucoup plus méthodologique. La définition des hypothèses s'est accompagnée de diverses analyses de sensibilité afin de s'assurer de l'exactitude des calculs et de préciser l'impact de chaque élément.</p> |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2) 165. Recommandation n° 9 : L'auditeur externe recommande à l'Organisation de : (a) reconsidérer les hypothèses et méthodes d'évolution des biens et services et des fluctuations de change et (b) soumettre le fruit de ses réflexions assorties d'une proposition de modification dans un rapport spécifique au Conseil exécutif dans le cadre du prochain exercice de préparation budgétaire. Il recommande par ailleurs de ne plus intégrer les coûts de sécurité et de sûreté dans les coûts standard retenus pour l'évolution des coûts de personnel.</p> | <p>Recommandation appliquée Dans le Projet de 38 C/5 et conformément au dernier point de cette recommandation, le Secrétariat a mis un terme à la pratique consistant à intégrer les coûts de sécurité dans les coûts standard. Tel qu'indiqué dans la Note technique sur la méthodologie budgétaire utilisée dans le Projet de programme et de budget pour 2016-2017 (38 C/5), ces coûts de sécurité sont désormais regroupés sous le Titre I.C – Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies. En ce qui concerne la première partie de cette recommandation, il convient de noter que suite au rapport du Commissaire aux comptes contenu dans les documents 195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2, deux audits supplémentaires ont été menés concernant les techniques budgétaires utilisées pour la préparation du Projet</p> | | | <p>Recommandation appliquée</p> |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|----------------|--|--|---|-------------------------------|
| | <p>de 38 C/5. Lors du dernier audit, les auditeurs externes ont conclu que les hypothèses retenues pour estimer l'augmentation des coûts des biens et services étaient documentées et raisonnables. Une question concernant le traitement des frais de voyage a été soulevée, et les auditeurs ont encouragé le Secrétariat à fournir à l'État membre une copie de la note interne détaillant la méthodologie employée pour le calcul des coûts de fonctionnement à l'appui du C/5.</p> <p>En outre, en application de cette recommandation et du paragraphe 5 de la décision 195 EX/13, le Secrétariat propose de réviser la valeur du dollar constant pour refléter le taux de change en vigueur juste avant l'adoption du Projet de 38 C/5.</p> <p>À cet égard, et considérant que :</p> <ul style="list-style-type: none"> - le Secrétariat accepte d'intégrer les dernières observations du Commissaire aux comptes dans la préparation des futurs documents C/5 ; - et que le Commissaire aux comptes aura l'opportunité d'examiner les techniques budgétaires pour le prochain C/5 ; <p>le Secrétariat recommande par conséquent de clore cette recommandation.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant.</p> | | | |

| Recommandation | État d'avancement au 31 mai 2015 et enjeux/défis | Date estimée de l'application de la recommandation | Observations du Commissaire aux comptes | État actualisé (juillet 2016) |
|---|--|--|--|--|
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>166. Recommandation n° 10 : L'auditeur externe recommande à l'Organisation de préciser explicitement la notion de dépenses obligatoires, de donner mandat à BSP de définir une méthode formalisée d'évaluation de ces dépenses et de contrôle, de validation et de documentation des évaluations réalisées par les secteurs.</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Des progrès ont été accomplis à cet égard lors de la préparation du Projet de 38 C/5, qui a présenté des explications plus détaillées sur cette question. Ces progrès ont été reconnus par le Commissaire aux comptes. Des efforts supplémentaires sont toutefois nécessaires, comme l'indique le dernier rapport du Commissaire aux comptes de mars 2015 (196 EX/15.INF Rev.). Ces efforts seront entrepris lors du prochain exercice biennal.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant</p> | 31/03/2017 | Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements. | Ce point deviendra pertinent ultérieurement lors de la préparation du Projet de 39 C/5, c'est-à-dire en hiver 2016-2017. |
| <p>Méthodes, outils et processus budgétaires de l'UNESCO (195 EX/23 Partie II et 195 EX/23.INF.2)</p> <p>167. Recommandation n° 11 : L'auditeur externe recommande à l'Organisation de réaliser un retour d'expérience du processus ayant conduit à l'établissement du plan de dépenses à 507 M\$, d'en identifier les leçons les plus significatives à retenir et à en faire rapport au Conseil exécutif à sa prochaine session.</p> | <p>Recommandation partiellement appliquée</p> <p>Le principe de l'exercice de « classement des priorités » mené par le Conseil exécutif lors de l'établissement du plan de dépenses de 507 millions de dollars du 37 C/5 a été suivi pour la préparation du Projet de 38 C/5. Des efforts seront déployés afin de continuer à appliquer cette méthode en lui apportant des améliorations lors de la préparation du prochain 39 C/5.</p> <p>Estimation du coût de mise en œuvre : Néant.</p> | 31/03/2017 | Le Commissaire aux comptes prend note de ces indications et suivra leurs développements. | Cela sera mené pendant la préparation du Projet de 39 C/5. Cependant, même si le classement des priorités de programme et la définition de l'allocation budgétaire qui en découle ne perdront jamais de leur importance ni de leur utilité, l'ampleur de cette incidence sur le 39 C/5 ne sera pas aussi importante que pour le 37 C/5 qui a fait l'objet de l'audit, alors qu'une réduction budgétaire de 150 millions de dollars É.-U. devait être effectuée en urgence. Cependant, les enseignements tirés en matière de consultation interne et de prise de décision seront appliqués. |



٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الثالث

باريس، ٢٣/٨/٢٠١٦

الأصل: إنجليزي

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية

الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الثالث

الحوار المنظم بشأن التمويل والإطار الموحد للميزانية

الملخص

عملاً بالقرار ١٩٩ م ت/٥ (ثانياً، و)، تقدم هذه الوثيقة تقريراً إلى أعضاء المجلس التنفيذي عن التقدم المحرز في وضع الإطار الموحد للميزانية وعن الخطط المستقبلية لتنفيذ الحوار المنظم بشأن التمويل.

وعلى وجه الخصوص، تقدم الوثيقة إيضاحات بشأن تعاريف الموارد الأساسية في الميزانية الموحدة المتوخاة والأشكال المقترحة لعرض الميزانية، وآثار الميزانية الموحدة والمبادئ التوجيهية لإعداد الحوار المنظم بشأن التمويل.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٥٣.



جدول المحتويات

الصفحة

| | |
|----|--|
| ١ | أولاً - الخلفية |
| ٢ | ثانياً - الإطار الموحد للميزانية |
| ٢ | (١) تعريف الموارد التي يتعين إدراجها في الميزانية الموحدة |
| ٥ | (٢) عرض الميزانية الموحدة - الميزانية الإجمالية |
| ٧ | (٣) عرض الميزانية الموحدة - ميزانية قطاعات البرامج |
| ٨ | (٤) جدول الاعتمادات ومبادئ تسويات الميزانية في الإطار الموحد للميزانية |
| ٩ | (٥) تقنيات الميزنة التي قد تتطلب إجراء تغييرات |
| ١١ | ثالثاً - الحوار المنظم بشأن التمويل |
| ١١ | (١) المبادئ التوجيهية لإعداد الحوارات المنظمة بشأن التمويل |
| ١٣ | (٢) الطرائق والجدول الزمنية للحوار المنظم بشأن التمويل |
| ١٥ | القرار المقترح |

أولاً - الخلفية

١ - نشأت الحاجة إلى "حوار منظم بشأن التمويل" عن الشواغل المشتركة بين منظمات الأمم المتحدة من أن نسبة المساهمات المخصصة للأنشطة الأساسية انخفضت في السنوات الأخيرة، وعن التسليم بضرورة أن تتصدى المنظمات على الدوام لاختلال التوازن بين الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية والموارد المخصصة للأنشطة محددة. واستجابة لذلك، طلب استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات من "المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج ومجالس إدارة الوكالات المتخصصة أن تقوم، حسب الاقتضاء، بإجراء حوارات منظمة خلال عام ٢٠١٤ بشأن كيفية تمويل النتائج التي يتم الاتفاق عليها في مجال التنمية في دورة التخطيط الاستراتيجي الجديدة للكيانات التابعة لكل منها، بهدف زيادة إمكانية التنبؤ بالموارد المخصصة للأنشطة محددة والحد من تقييدها وكفالة تخصيصها للأنشطة أعم، مما يوسع قاعدة الجهات المانحة ويعزز كفاءة تدفقات الموارد وإمكانية التنبؤ بها" (الفقرة ٤٦ من القرار ٢٢٦/٦٧).

٢ - وفيما يتعلق باليونسكو، قرر المجلس التنفيذي في دورته السابعة والتسعين بعد المائة تنظيم حوار منظم بشأن التمويل مع الدول الأعضاء والشركاء المعنيين، بهدف رصد ومتابعة إمكانية التنبؤ بموارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية ورصد ومتابعة المعلومات التي تبين مدى اتسامها بالمرونة والشفافية والتوافق، ومنها المعلومات المتعلقة بالموارد اللازمة. واستجابة لطلب المجلس التنفيذي، قدمت وثيقة في وقت لاحق عرضت الأساس المنطقي للحوار المنظم بشأن التمويل، والمحركات الرئيسية لنجاح مثل هذا الحوار (١٩٩٠م/ت/٥ الجزء الثاني (وا)). وتم التأكيد في الوثيقة على أن أحد المتطلبات المسبقة الرئيسية للحوار المنظم بشأن التمويل هو وضع "إطار موحد للميزانية" يسمح للدول الأعضاء بأن تبحث بطريقة شاملة البرنامج الممول من جميع الموارد المتاحة لليونسكو.

٣ - وطلبت الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام أيضاً من المديرية العامة بإدراج حوار سنوي منظم بشأن التمويل في خارطة الطريق الخاصة بإعداد الوثيقة ٣٩م/٥، واعتبر بحث موضوع الوسائل المالية المناسبة، ومنها الوسيلة المتمثلة في الحسابات الخاصة جزءاً أساسياً من الحوار المنظم بشأن التمويل.

٤ - وفي حين أن المجلس التنفيذي طلب من المديرية العامة تقديم اقتراحات تتسم بطابع عملي أكبر عن الحوار المنظم بشأن التمويل والإطار الموحد للميزانية إلى دورته الأولى بعد المائتين كجزء من مشروع الوثيقة ٣٩م/٥ (مع وضع في الاعتبار المناقشات السابقة للمجلس التنفيذي والمشاورة غير الرسمية) وكذلك تقديم اقتراحات بشأن تواريخ ومواعيد وأساليب الإعداد والتحضير لإجراء أول عملية للحوار المنظم الشامل بشأن التمويل إلى دورته الثانية بعد المائتين، كما طلب المجلس التنفيذي "إعداد ما يلي بالتشاور مع الدول الأعضاء وعرضه عليه بصورة استثنائية قبل انعقاد دورته المائتين بستة أسابيع على الأقل:

(أ) عدة نماذج قصيرة وواقعية مستمدة من مختلف البرامج الرئيسية تضم أمثلة تبين كيفية عرض إحدى النتائج المنشودة ضمن إطار انتقالي موحد للميزانية يجمع بين مختلف مصادر التمويل، من أجل مقارنتها بالنماذج الحالية للوثيقة ٥/م؛

(ب) عرض تمهيدي عام يبين ما يتطلب أن ينظر فيه المجلس التنفيذي من التعديلات المعتمَر إدخالها من أجل الإعداد لوضع الإطار الانتقالي الموحد للميزانية والاضطلاع بأول عملية للحوار المنظم بشأن التمويل، ويشمل ما يلي:

(١) مراجعة التعاريف والمعايير الخاصة بموارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية؛ (٢) مراجعة كيفية التمييز بين تكاليف الموظفين وتكاليف الدعم والتكاليف الإدارية فيما يخص كل موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية؛ (٣) تقنيات الميزنة؛ (٤) القواعد المالية والنظام المالي لليونسكو؛ (٥) ترتيبات الإبلاغ والترتيبات الإدارية؛ (٦) الخيارات الأولية لإعداد مشروع المبادئ التوجيهية اللازمة لوضع إطار موحد للميزانية وإقامة الحوار المنظم بشأن التمويل، مع الاستفادة من تجارب سائر وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة في هذا المجال. " (القرار ١٩٩ م ت/٥ (ثانياً، واو)).

٥ - وبالتالي، عقد اجتماع تشاوري مع الدول الأعضاء في ٨ تموز/يوليو ٢٠١٦ استجابة للطلب المشار إليه أعلاه. وترمي هذه الوثيقة إلى عرض هذه المسائل بالمزيد من التفصيل وكذلك وصف بطريقة شاملة الخطوات التي اتخذت بالفعل لإعداد الإطار الموحد للميزانية والإجراءات التي تتوخاها الأمانة للمستقبل بشأن تنفيذ الحوارات المنظمة بشأن التمويل.

ثانياً - الإطار الموحد للميزانية

٦ - يرمي الإطار الموحد للميزانية إلى تمكين الدول الأعضاء والجهات المانحة أن تبحث، أثناء تنفيذ البرنامج، أين تكمن فجوة التمويل وأين يمكن استخدام الموارد المتاحة بطريقة استراتيجية. وبالتالي يمكن تركيز جهود تعبئة الموارد على أي مجال غير ممول بالقدر الكافي عن طريق رصد تطور الاحتياجات من التمويل وأداء عملية تعبئة الموارد. وستكشف هذه العملية أيضاً عما إذا كانت هناك حاجة إلى نقل الأموال بين البرامج.

٧ - ومن أجل ضمان فائدة هذا الحوار المنظم بشأن التمويل، من الأهمية بمكان أن يكون لدى الدول الأعضاء دائماً صورة كاملة عن الموارد الكلية المتاحة لليونسكو لتنفيذ البرامج. وبالتالي يتمثل الشرط المسبق لإجراء الحوار المنظم بشأن التمويل في إعداد إطار موحد للميزانية لا يشتمل على موارد الميزانية العادية فحسب (الاشتراكات المقررة)، ولكن يشتمل أيضاً على الموارد الخارجة عن الميزانية. وبالتالي من المتوخى إعداد ميزانية الوثيقة ٣٩ م/٥ للعامين ٢٠١٨-٢٠١٩ على أساس إطار موحد للميزانية.

(١) تعريف الموارد التي يتعين إدراجها في الميزانية الموحدة

٨ - تركز الميزانية الحالية الواردة في الوثيقة ٣٨ م/٥ على الميزانية العادية، وتبين تكاليف البرامج ورواتب الموظفين الممولة من الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء. ولأغراض الإعلام، تعرض الوثيقة أيضاً الموارد المتوقعة الخارجة عن الميزانية، والتي تشتمل على:

- المساهمات الطوعية المخصصة للمشروعات والملتزم بها بشكل ثابت وقت إعداد ميزانية الوثيقة ٣٨ م/٥، والمقرر

تنفيذها في العامين ٢٠١٦-٢٠١٧

- تكاليف الوظائف الممولة من حساب النفقات العامة لأموال الودائع والصناديق المدرة للدخل (صندوق استخدام مباني المقر وما إلى ذلك).

٩ - وكان إجمالي الميزانية العادية (الموافق عليها رسمياً) قدره ٦٦٧ مليون دولار، وكان الإجمالي المتوقع للمبلغ الخارج عن الميزانية المبين لأغراض الإعلام في الوثيقة ٣٨ م/٥ قدره ٣٩٢ مليون دولار.

١٠ - وبعد دراسة جميع مجالات الأموال المتاحة لليونسكو، خلص إلى أن بعض المجالات مهمة نظراً لأنها تمويل جزءاً كبيراً من أنشطة اليونسكو، في حين لم تكن غيرها ذات صلة بأنشطة اليونسكو الأساسية. والأموال التي تعتبر أساسية والتي ينبغي إدراجها في الإطار الموحد القادم للميزانية هي:

- الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء، وستحدد الدول الأعضاء قيمتها الإجمالية
- المساهمات الطوعية: يمكن تقسيمها إلى مساهمات طوعية مخصصة وغير مخصصة. ومعظم المساهمات الطوعية الآن مخصصة، أي أن الجهات المانحة تحدد الغرض منها بوضوح، في حين أن عدداً قليلاً منها لا يكون مخصصاً لأغراض محددة. وستدرج المساهمات الطوعية الملتزم بها بشكل ثابت وقت إعداد الوثيقة م/٥ في الميزانية الموحدة.
- موارد حساب النفقات العامة لأموال الودائع (الحساب الخاص بتكاليف دعم البرنامج المستقطعة من المشروعات الممولة من خارج الميزانية، أي التكاليف غير المباشرة المستردة من المساهمات الطوعية) التي سيتم الحصول عليها واستخدامها في فترة العامين المعنية
- بعض الأموال المدرة للدخل: الصناديق المدرة للدخل تتضمن الأموال المقدمة إما من كيانات خارجية (الوفود الدائمة أو المنظمات الأخرى أو الموظفون وما إلى ذلك) أو أموال داخلية (تكاليف محملة في ميزانية القطاعات/المكاتب). ولا تسهم العديد منها مباشرة في تنفيذ برنامج اليونسكو، ولكن يمول بعضها جزءاً مهماً من أنشطة اليونسكو. والصناديق المدرة للدخل التي تمويل جزءاً مهماً من أنشطة اليونسكو هي:

- صندوق استخدام مباني المقر

- صندوق الإعلام والاتصال والعلاقات العامة

- صندوق المطبوعات والمواد السمعية البصرية

- الحساب الخاص لخدمات الترجمة الفورية

- الحساب الخاص للوثائق

وعادة ما كانت تدرج المعلومات الأساسية عن الأموال المدرة للدخل في الوثيقة م/٥ (مثل الملحق السابع من م/٣٨٥ المعتمدة). وستدرج المبالغ التقديرية المقرر استخدامها خلال فترة العامين بموجب هذه الأموال في الميزانية الموحدة.

• **الفجوة التمويلية:** بعد تحديد الاحتياجات الكلية من الموارد لكل نتيجة متوقعة من عملية الميزنة القائمة على النتائج، فإن أي نقص في الأموال المتاحة مقابل مجموع الاحتياجات الكلية يعرف على أنه "فجوة". وستدرج هذه الفجوة في الميزانية الموحدة وستكون أحد الموضوعات الرئيسية للمناقشة في الحوار المنظم بشأن التمويل أثناء تنفيذ البرنامج من أجل سدها عن طريق جمع الأموال.

١١- وعلى الرغم من أن بعض الصناديق المدرة للدخل بها مبالغ كبيرة، فإنها لا تعتبر جزءاً من الأنشطة الأساسية لليونسكو. ومن الأمثلة على الأموال غير المرتبطة بهذه الأنشطة هي:

• أموال مرفق الادخار والإقراض لموظفي اليونسكو

• الحساب الخاص لأموال التأمين الصحي في فترة ما بعد الخدمة

• أموال المطعم والمتجر التعاوني في اليونسكو وما إلى ذلك

وستستبعد هذه الأموال من الإطار الموحد للميزانية.

١٢- واستناداً إلى الموارد أعلاه المعرفة كمكونات من الإطار الموحد للميزانية، ستكون التكاليف التشغيلية وتكاليف الموظفين مدرجة تحت هذه الأموال في ميزانية فترة العامين القادمة. وعلى وجه الخصوص، جرى استعراض تعريف تكاليف الموظفين. ومن المقترح أن تمثل تكاليف الموظفين تكاليف الوظائف الثابتة الممولة من:

• الاشتراكات المقررة،

• حساب النفقات العامة لأموال الودائع (الحساب الخاص بتكاليف دعم البرنامج المستقطعة من المشروعات الممولة من خارج الميزانية)،

• الصناديق المدرة للدخل (المشار إليها أعلاه).

وظهرت معلومات عن جميع الوظائف الثابتة هذه بالفعل في الوثائق م/٥ (مثل الملحق الثاني من م/٣٨٥ المعتمدة) ولكن ليس بالضرورة بطريقة شاملة وواضحة، نظراً لأن الهدف من الوثائق م/٥ هو التركيز على الميزانية العادية (الاشتراكات المقررة). وسوف تشمل الميزانية الموحدة في المستقبل على جميع هذه الوظائف بطريقة متساوية وسترد تفاصيل الفئات والدرجات تحت كل قطاع/مكتب.

١٣- وتجدر الإشارة إلى أنه ليس من المقرر أن تصنف الوظائف المقترنة بالمشروعات، والتي بدأ العمل بها بموجب الاشتراكات المقررة في عام ٢٠١٢ لتحل محل التعيينات محدودة المدة، على أنها تكاليف موظفين، أي تكاليف الوظائف الثابتة. ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- طابع الوظائف المقترنة بالمشروعات مؤقت إلى حد ما مقارنة بالوظائف الثابتة الممولة من الاشتراكات المقررة وحساب النفقات العامة لأموال الودائع والصناديق المدرة للدخل.
- توافق الجهة المانحة الفردية على اعتمادات معظم الوظائف المقترنة بالمشروعات بموجب المساهمات الطوعية المخصصة. وقد يكون من الصعب التنبؤ بتفاصيل الوظائف المقترنة بالمشروعات وقت إعداد الوثيقة م/٥، والذي يكون قبل بداية فترة العامين بسنة.

غير أنه قد يعاد النظر في هذا النهج لميزانيات الوثائق م/٥ في المستقبل (بعد الوثيقة ٤٠/م٥) إذا رأت الدول الأعضاء، بعد تجربة سلسلة من الحوارات المنظمة بشأن التمويل، أن الوظائف المقترنة بالمشروعات ينبغي أن تدرج أيضاً في فئة تكاليف الموظفين. كما تجدر الإشارة إلى أنه حتى إذا لم تظهر الوظائف المقترنة بالمشروعات تحت فئة تكاليف الموظفين، فإن تكاليفها تدرج دائماً بالكامل تحت موارد المساهمات الطوعية.

١٤- واستلزم الانتقال إلى الإطار الموحد للميزانية أيضاً استعراض تصنيف التكاليف بهدف تطبيق معايير أنسب يمكن أن تتوافق عبر الأنواع المختلفة من الصناديق وقابلة للمقارنة بالصناديق المستخدمة في منظمات الأمم المتحدة الأخرى. وقد أجري هذا الاستعراض كجزء من استعراض سياسة استرداد التكاليف، ومن المقترح استخدام فئات التكاليف الرئيسية الثلاث التالية في المستقبل: تكاليف تنفيذ البرامج، وتكاليف الإدارة، وتكاليف الأغراض الخاصة. ويمكن الرجوع إلى التوضيح المفصل لتصنيف التكاليف الجديد المقترح في الوثيقة ٢٠٠/م٥ الجزء الثالث (هاء)، القسم ٢، "استعراض سياسة استرداد التكاليف في اليونسكو" المقدمة إلى المجلس التنفيذي في نفس الدورة.

(٢) عرض الميزانية الموحدة - الميزانية الإجمالية

١٥- على الرغم من أن ميزانية الوثيقة ٣٨/م٥ المعتمدة لم تستند إلى ميزانية موحدة، أي ركزت على الميزانية العادية، فقد أجرت الأمانة مؤخراً عملية محاكاة من أجل إعداد ميزانية موحدة لميزانية الوثيقة ٣٨/م٥ استناداً إلى تعريف الموارد الموضح أعلاه. وكشفت هذه العملية عن بعض المسائل التي يتعين معالجتها وتسويتها من أجل إعداد مشروع ميزانية الوثيقة ٣٩/م٥ بطريقة موحدة تماماً وتشتمل هذه المسائل على ما يلي:

- الحاجة إلى نهج مماثل لعرض المساهمات الطوعية التي جمعتها المعاهد من الفئة ١: ففي الماضي، بما في ذلك في الوثيقة ٣٨/م٥، لم تكن المساهمات الطوعية التي تجمعها معاهد الفئة ١ في إطار قطاع التربية ومعهد اليونسكو للإحصاء تدرج في الوثيقة م/٥، في حين كانت تدرج تلك التي تجمعها معاهد الفئة ١ في إطار قطاع العلوم

الطبيعية (معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية). وستعين في الميزانية الموحدة المستقبلية تقدير جميع المساهمات الطوعية المتوقع أن تجمعها جميع معاهد الفئة ١ وعرضها في الوثيقة م/٥.

• الحاجة إلى تقدير "فجوة" معقولة: يعتبر تقدير الفجوة التمويلية فيما يتجاوز الموارد المتاحة جنباً من الجوانب الجديدة والمبتكرة للإطار الموحد للميزانية والحوار المنظم بشأن التمويل. ويجب أن يكون حجم الفجوة واقعياً. وعند إعداد مشروع الوثيقة م/٣٩، سيتعين أن يقوم كل قطاع/مكتب بتقدير الفجوة مع وضع في الاعتبار الاحتياجات الكلية من الموارد المحددة من خلال عملية الميزنة القائمة على النتائج، والمساهمات الطوعية المرجح استلامها خلال فترة العامين والاتجاهات السابقة لأداء القطاع في جمع الأموال وما إلى ذلك. وسيكون مساعدو المدير العام ومديرو القطاعات/المكاتب مسؤولين عن جمع الأموال وعن سد الفجوة.

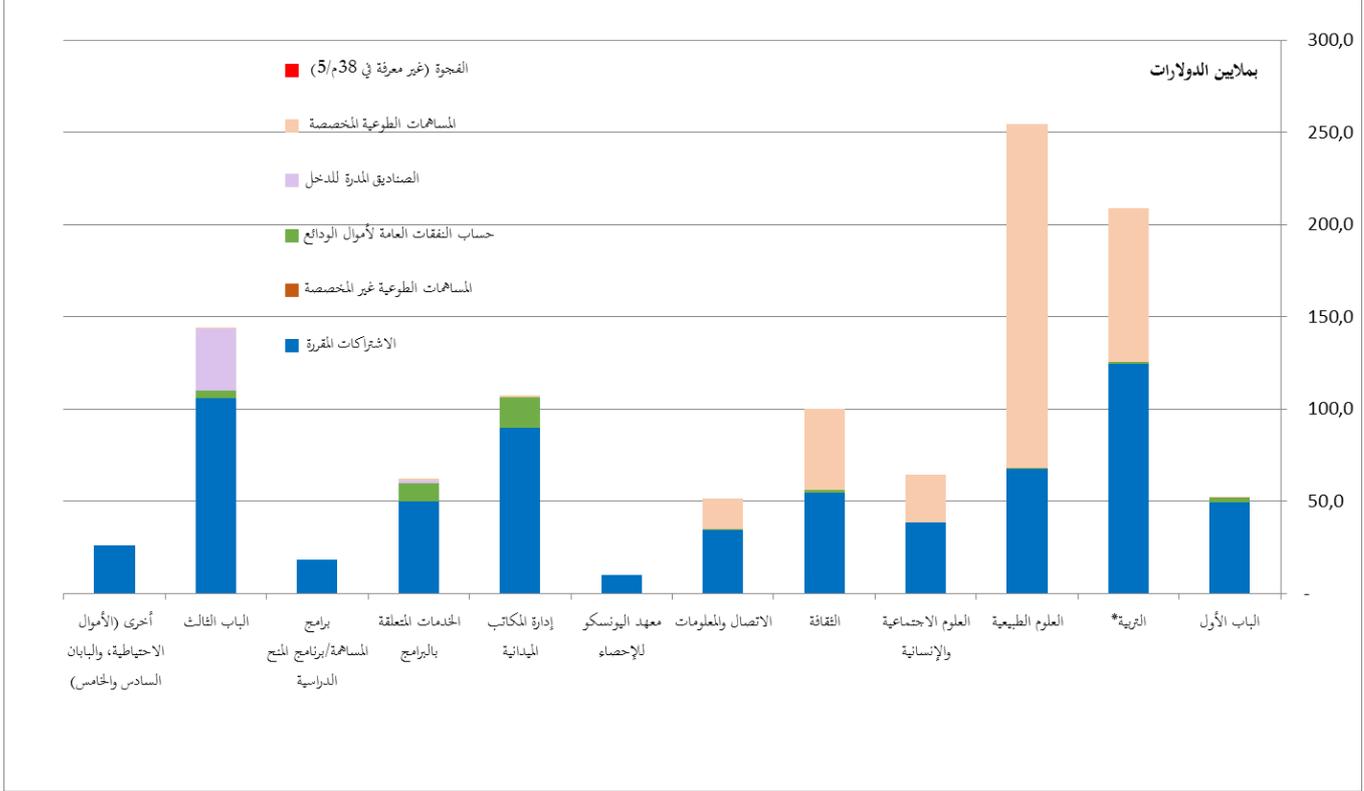
١٦- وبعد عملية المحاكاة الخاصة بإعداد ميزانية موحدة لميزانية الوثيقة م/٣٨، أصبح من الواضح أيضاً ما هي أنسب الأشكال لعرض الميزانية في المستقبل. وترى الأمانة أن الميزانية الموحدة الشاملة للمنظمة يمكن عرضها أساساً في شكلين كما هو وارد في الملحقين الأول والثاني. (الأرقام الواردة في هذه الجداول أولية وتستند إلى عملية المحاكاة للوثيقة م/٣٨ المعتمدة. وتجدر الإشارة إلى أن الأعمدة تبين مختلف مصادر الأموال. ويمكن أن تكون الصفوف المقابلة للقطاعات/المكاتب على أي مستوى مثل النتائج المتوقعة). ويمكن مواصلة تحسين الأشكال النهائية التي ستعرض في مشروع الوثيقة م/٣٩ من أجل تمييز، إذا تطلب الأمر، نوع معين من الأموال (مثل صناديق معينة ذاتية النفع) إذا اعتبر هذا التمييز مفيداً في الحوار المنظم بشأن التمويل اللاحق.

١٧- وتجدر الإشارة إلى أن الجداول التي تعرض الميزانية الشاملة لليونسكو كانت تعرض في ثلاثة أعمدة فقط في الماضي وفي الوثيقة م/٣٨ أيضاً، وهي التكاليف التشغيلية الممولة من الميزانية العادية، وتكاليف الموظفين الممولة من الميزانية العادية، والموارد الإرشادية من خارج الميزانية. وترمي الأشكال الجديدة إلى إضافة معلومات عن مصادر التمويل. والشكلان الجديدان الواردان في الملحقين الأول والثاني يكملان بعضهما البعض، وبالتالي سوف تعرض الميزانية الموحدة الشاملة لليونسكو في الوثيقة م/٣٩ في الشكلين. وبالإضافة إلى هذين الشكلين، ستضمن الوثيقة م/٥ الجداول العادية الأخرى التي تبين تفاصيل الوظائف الثابتة لكل قطاع/مكتب، ووضع اللامركزية وما إلى ذلك.

١٨- وعند عرض الميزانية الموحدة الشاملة للمنظمة، تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه يتعين عرض بعض تسويات التعويض على المستوى الشامل (في أسفل الجدول) من أجل تجنب العد المزدوج لأموال حساب النفقات العامة لأموال الودائع والصناديق المدرة للدخل.

١٩- كما سيكون من المفيد عرض الميزانية الموحدة الشاملة في أشكال بيانية حسب القطاع/المكتب حيث سيسمح ذلك بالحصول على فكرة فورية عن وزن كل قطاع/مكتب في الميزانية وتكوين مصادر التمويل في كل قطاع/مكتب. وعلى سبيل المثال يمكن عرض صورة الميزانية الموحدة التي أعدت على أساس الميزانية الحالية للوثيقة م/٣٨ في الرسم البياني التالي. ويمكن

عرض رسم بياني مماثل في الوثيقة ٥/م٣٩ وفي كل دورة من دورات الحوار المنظم بشأن التمويل. (وتجدر الإشارة أيضاً في هذا الرسم البياني أن "الفجوة" غير مدرجة نظراً لأنها لم تكن محددة في الوثيقة ٥/م٣٨، وأن المساهمات الطوعية المتوقع أن تستلمها معاهد قطاع التربية ومعهد اليونسكو للإحصاء لم تدرج هي الأخرى. غير أنه سيتم تعريفها في الوثيقة القادمة ٥/م٣٩).



(٣) عرض الميزانية الموحدة – ميزانية قطاعات البرامج

٢٠- فيما يتعلق بقطاعات البرامج الرئيسية، كانت الميزانية في الماضي تعرض ثلاثة أعمدة فقط، وهي التكاليف التشغيلية الممولة من الميزانية العادية، وتكاليف الموظفين الممولة من الميزانية العادية، والموارد الإرشادية من خارج الميزانية لكل نتيجة متوقعة. وفي الإطار الموحد للميزانية، من المقرر أن تعرض ميزانية القطاعات أيضاً توزيعاً حسب مصدر التمويل لكل نتيجة متوقعة. وفي حالة المثال المتعلقة بعملية المحاكاة لقطاع التربية على أساس ميزانية الوثيقة ٥/م٣٨ المعتمدة، يرد الشكل المقترح في الملحق الثالث.

٢١- ويعرض الشكل المقترح تحت كل نتيجة متوقعة توزيعاً للميزانية التشغيلية وميزانية الموظفين من ناحية وتوزيعاً لمختلف مصادر التمويل بما في ذلك الفجوة من الناحية الأخرى. ومن المتوقع أن يساعد هذا الشكل الدول الأعضاء على إجراء الحوار المنظم بشأن التمويل أثناء تنفيذ البرامج، في حين ستكون المناقشة الرئيسية حول الحاجة إلى جمع أموال إضافية، وإلى حل للفجوة التمويلية، والحاجة إلى تسوية تخصيصات الميزانية وما إلى ذلك. وبالإضافة إلى هذا النوع من الجداول، ستواصل الوثيقة م/٥ تقديم معلومات عن التوزيع الإقليمي للميزانية وما إلى ذلك لكل قطاع برنامجي.

(٤) جدول الاعتمادات ومبادئ تسويات الميزانية في الإطار الموحد للميزانية

٢٢- من الضروري، بموجب الإطار الموحد للميزانية، ألا ينطوي قرار فتح الاعتمادات على الاشتراكات المقررة فقط (الميزانية العادية) ولكن على الموارد الخارجة عن الميزانية أيضاً المدرجة في الميزانية الموحدة. ومن المتوخى أن يمثل الحد الأقصى لميزانية كل بند اعتماد مجموع جميع مصادر الأموال بما في ذلك "الفجوة".

٢٣- وبناء على ذلك، يكون اقتراح جدول الاعتمادات الذي يتعين أن تعتمده الدول الأعضاء على النحو التالي:

- لكل بند اعتماد، سيشير الجدول إلى الحد الأقصى لمجموع مبلغ جميع مصادر تمويل بند الاعتماد هذا.
- وبالتالي سيكون مجموع المبلغ الكلي لجدول الاعتمادات مقابلاً للميزانية الشاملة المقدر أن تكون متاحة للمنظمة في فترة العامين، بما في ذلك جميع مصادر الأموال.
- غير أن الجدول سيشير أيضاً إلى الجزء من الميزانية الشاملة الممول من الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء. وبالتالي، سيكون بإمكان الدول الأعضاء أن تعتمد بوضوح الحد الأقصى لاشتراكاتها المقررة.
- ولن يعرض جدول الاعتمادات توزيع الحد الأقصى لكل بند اعتماد حسب مصادر التمويل المختلفة.
- وإذا كانت الدول الأعضاء ترغب في ذلك: يمكن الإشارة إلى مبالغ محددة معينة في جدول الاعتمادات، مثلاً للمبالغ الخاصة باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات ومركز التراث العالمي وما إلى ذلك.

٢٤- وبالإضافة إلى ذلك، بموجب الإطار الموحد للميزانية المتوقع أن تبذل اليونسكو فيه جهوداً تعاونية أكبر في جمع الأموال وتحقيق التخصيص الأمثل والاستراتيجي للأموال، من المحبذ إنشاء آلية للتسويات المالية الأقل تقييداً. وفي حين أن بند الاعتماد في إطار الوثيقة ٥/م٣٨ يقابل محاور العمل الرئيسية، فإن المديرية العامة ترغب في أن يوضع في الميزانية الموحدة للوثيقة ٥/م٣٩ بند الاعتماد المقابل لمستوى البرامج الرئيسية مصحوباً بشروط ملموسة معينة للتسويات المالية في مختلف بنود الاعتماد.

٢٥- وخلال فترة العامين، ستقدم المديرية العامة تقريراً إلى المجلس التنفيذي عن تنفيذ الميزانية الموحدة، وخاصة فيما يتعلق بطريقة سد الفجوات بمساهمات طوعية إضافية. ومن حيث المبدأ، طالما ظلت جميع الفجوات قائمة، لن تكون هناك حاجة إلى تعديل الحد الأقصى للمبالغ (باستثناء لأسباب التحويلات المقارنة العادية مثل التحويلات المرتبطة بالوظائف والتحويلات الناتجة عن زيادة مخصصات التكاليف المتوقعة وما إلى ذلك). غير أنه في حالة سد فجوة يعاني منها قطاع/مكتب ما أو زادت الأموال عن التمويل المطلوب، وبالتالي يتجاوز مجموع الأموال المتاح للقطاع/المكتب الحد الأقصى الخاص به، ترى الأمانة أنه ينبغي أن تتاح للمديرية العامة إمكانية اقتراح ما يلي:

- إما زيادة الحد الأقصى لهذا القطاع/المكتب من أجل تنفيذ برامج أكثر من تلك التي اعتمدها أساساً المؤتمر العام بموجب القطاع/المكتب، أو

• إبقاء الحد الأقصى للقطاع/المكتب، وتحويل الأموال الفائضة إلى القطاعات/المكاتب الأخرى التي تحتاج بشدة إلى أموال إضافية. (وفي هذه الحالة ستكون الأموال المحولة هي الأموال "التي تتسم بالمرونة" وهي الاشتراكات المقررة المخصصة أساساً لهذا القطاع/المكتب.)

وإذا كانت الاقتراحات تندرج تحت الفئة الأولى (أي اقتراح زيادة الحد الأقصى)، سيبحث المجلس التنفيذي الاقتراحات ويتخذ قرارات بشأنها.

٢٦- وفي نفس الروح، يُقترح أيضاً بموجب الإطار الموحد للميزانية صرف الاشتراكات المقررة والمساهمات الطوعية غير المخصصة تحت كل بند اعتماد تدريجياً على عدة خطوات، بدلاً من تخصيصها بالكامل في بداية فترة العامين. ويتيح هذا الإجراء استخدام "مصادر الأموال التي تتسم بالمرونة" هذه لسد أكثر فجوات التمويل إلحاحاً استجابة للتطور الفعلي لجمع الأموال.

٢٧- وفي هذه المرحلة، تكون المبادئ الواردة أعلاه هي المبادئ الرئيسية المحبذ أن تنعكس في قرار فتح الاعتمادات الوارد في الوثيقة ٣٩/م٥. وإذا وافقت الدول الأعضاء على هذه المبادئ، واستناداً إلى بحث المجلس التنفيذي لهذه المسألة، ستعد الأمانة قرار فتح الاعتمادات الوارد في مشروع الوثيقة ٣٩/م٥ لتقديمه إلى المجلس التنفيذي في دورته الأولى بعد المائتين، لتبحثه الدول الأعضاء بعناية.

٢٨- وفيما يتعلق بالقواعد المالية والنظام المالي التي تتناول المعاملات المالية المفصلة واليومية، فلا يتوقع في هذه المرحلة أن تكون هناك تغييرات رئيسية فيما يتعلق بالانتقال إلى الميزانية الموحدة. غير أنه بعد الانتهاء الكامل من قرار فتح الاعتمادات الوارد في الوثيقة ٣٩/م٥، سيجري استعراضها مرة أخرى بالتفصيل، وسيقدم أي اقتراح بالتعديل إلى المجلس التنفيذي في الموعد المناسب.

(٥) تقنيات الميزنة التي قد تتطلب إجراء تغييرات

٢٩- سيتطلب الانتقال إلى الإطار الموحد للميزانية منهجيات للميزنة والرصد تتسق وتنسجم بين مختلف مصادر التمويل. ولم تكن بعض تقنيات الميزنة التي اعتمدها المؤتمر العام في الماضي تنطبق إلا على الميزانية العادية، وبالتالي قد تكون هناك حاجة إلى استعراض بعضها. وفي هذه المرحلة هناك جانبان ترغب الأمانة في نقلهما إلى انتباه الدول الأعضاء.

(أ) آلية سعر الصرف الثابت للدولار

٣٠- تكون تكاليف الأغلبية العظمى من تكاليف أنشطة اليونيسكو وتكاليف موظفيها باليورو. ومن أجل عرض الميزانية العادية لليونسكو بالدولار الأمريكي، يتم تحويل تقديرات التكاليف باليورو إلى الدولار الأمريكي من خلال سعر صرف ثابت، أي سعر صرف ثابت للدولار تعتمد الدول الأعضاء لفترة العامين. ولأغراض رصد الميزانية، تُبلغ النفقات المتكبدة باليورو للدول الأعضاء أيضاً بتحويلها إلى الدولار الأمريكي من خلال نفس سعر الصرف الثابت. وسمح ذلك للمنظمة بإدارة تنفيذ الميزانية بدون الحاجة إلى القلق إزاء مكاسب أو خسائر سعر الصرف خلال فترة العامين. وجليد بالذكر أيضاً

أن آلية سعر الصرف الثابت للدولار لا تطبق إلا على الميزانية العادية. وفيما يتعلق بالوثيقة ٥/م٣٨، فقد تمت الموافقة على استخدام آلية سعر الصرف الثابت للدولار كتقنية من تقنيات الميزنة، ووضع توضيح موجز لها في الإضافة الأولى للوثيقة ٥/م٣٨، الفقرة ت ٠٠١١ (١). ويرد توضيح أكثر تفصيلاً بشأن آلية سعر الصرف الثابت للدولار نفسها في الوثيقتين ١٨٧/ت ٦، عاشرًا و١٩٧/م ت ١٧/الإضافة.

٣١- وأوصى المجلس التنفيذي مؤخرًا، كما هو مسجل في الإضافة للوثيقة ٦/م٣٨، ثانيًا المتعلقة بإعداد الوثيقة ٥/م٣٨، بأن يبقى المؤتمر العام على آلية سعر الصرف الثابت للدولار، ولكن أن يطلب من المديرية العامة إعداد الوثيقة ٥/م٣٩ باستخدام سعر الصرف السائد المطبق في الأمم المتحدة وقت إعداد تلك الوثيقة، وبالتالي ضمان أقرب توافق ممكن بين سعر الصرف الثابت للدولار وسعر الصرف الفعلي.

٣٢- غير أنه في ضوء الإطار الموحد للميزانية والاتساق المنهجي بين الميزانية العادية والأموال الخارجة عن الميزانية حاليًا، ستستعرض الأمانة بعناية الأساس المنطقي لآلية سعر الصرف الثابت للدولار نفسها، وتزود الدول الأعضاء باقتراحات ملموسة أو خيارات وقت تقديم مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ إلى مجلس التنفيذي في دورته الأولى بعد الماتين.

(ب) اعتمادات للزيادات المتوقعة في التكاليف

٣٣- تحدد احتياجات تكاليف الأنشطة والموظفين في إطار الميزانية العادية على أساس مستوى السعر المتوقع في بداية فترة العامين. وبالتالي لا يراعي مبلغ الميزانية في إطار كل قطاع/مكتب الزيادات النظامية والزيادات المتعلقة بالتضخم التي قد تنشأ أثناء فترة العامين. وتغطي هذه الزيادات في التكاليف باعتمادات للزيادات المتوقعة في التكاليف (الباب الخامس من الميزانية في حالة الوثيقة ٥/م٣٨)، رهنًا بموافقة مسبقة للمجلس التنفيذي. وفيما يتعلق بالوثيقة ٥/م٣٨، فقد تمت الموافقة على منهجية الزيادات المتوقعة في التكاليف كتقنية من تقنيات الميزنة، ووضع توضيح موجز لها في الفقرة ت ٠٠١١ (٢) من الإضافة بالوثيقة ٥/م٣٨. ويرد توضيح أكثر شمولاً لهذه الآلية في الوثيقة ٥/م٣٤ (المجلد الثاني)، النسخة الثانية، القسم الثاني، الفقرات ت ٠٠٩ - ت ٠٢٠.

٣٤- وتمويل الزيادات في التكاليف من خلال اعتماد مستقل للزيادات المتوقعة في التكاليف يمثل آلية لا تطبق إلا على الميزانية العادية. وتوضع ميزانية المشروعات الممولة من خارج الميزانية على أساس التكاليف الإجمالية المقدرة للفترة بأكملها، مما يعني أن الزيادات المتوقعة في الميزانية مدرجة بالفعل في تقديرات التكاليف الأولية، أو أن أي زيادة في التكاليف ستغطي من خلال ترتيب لاحق مع الجهات المانحة. وهذا يعني أن هناك مُجمَعاً مختلفة للتعامل مع الزيادات في التكاليف بين الميزانية العادية والأموال الخارجة عن الميزانية، وبالتالي قد يكون من الضروري إعادة النظر في أفضل طريقة موحدة للتعامل مع الزيادات في التكاليف لجميع مجالات الأموال. وستستعرض الأمانة هذه المسألة أيضاً بعناية وتقدم اقتراحات ملموسة أو خيارات وقت إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ في الدورة الأولى بعد الماتين للمجلس التنفيذي.

ثالثاً - الحوار المنظم بشأن التمويل

٣٥- كما أشير بالفعل، يرمي الحوار المنظم بشأن التمويل إلى ضمان الموارد الكافية للمنظمة تحت المسؤولية المشتركة للأمانة والدول الأعضاء من خلال المناقشات والجهود المستمرة لجمع الأموال. وستبدأ "الحوارات" الرئيسية بعد أن يعتمد المؤتمر العام ميزانية فترة العامين وستستمر طوال فترة العامين. وسوف تكون الدول الأعضاء قادرة على رصد حالة تعبئة الموارد خلال فترة العامين ومناقشة كيفية ضمان تمويل المشروع بالطريقة المثلى.

(١) المبادئ التوجيهية لإعداد الحوارات المنظمة بشأن التمويل

٣٦- تستند الحوارات المنظمة بشأن التمويل إلى عدد من المبادئ الرئيسية، وهي:

- **التوافق:** ضمان تدفق الموارد للأولويات التي تخص المنظمة برمتها؛
- **المرونة:** التمكن من تعبئة الموارد وإدارتها بطريقة تتسم بالمرونة لضمان تمويل جميع الأنشطة البرنامجية الرئيسية وعدم الاقتصار على الأنشطة الجذابة للجهات المانحة؛
- **إمكانية التنبؤ:** تشجيع المانحين والشركاء على التعهد بتقديم مساهمات لعدة سنوات لتيسير التخطيط وإتاحة الوقوف على الفجوات التمويلية بطريقة أكثر دقة ووضوحاً؛
- **توسيع قاعدة الجهات المانحة للحدّ من الاعتماد على عدد قليل من الجهات المانحة الرئيسية؛**
- **الشفافية:** إظهار كيفية تمويل البرنامج وتنفيذه وإظهار مواضع الفجوات التمويلية إظهاراً كاملاً، إذ تُعدّ الثقة أمراً ضرورياً للتمكن من تمويل البرنامج. ولذلك يركز الحوار بشأن التمويل على الشفافية وتحقيق النتائج المنشودة وإحراز التقدم المطلوب بشأن قضايا الإصلاح الواسع النطاق.

وفي سياق اليونسكو، يمكن وصف مبادئ الحوار المنظم بشأن التمويل هذه بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

التوافق

٣٧- بموجب الإطار الموحد للميزانية، سيتم عرض هدف شامل يتضمن الاشتراكات المقررة، والمساهمات الطوعية المتعهد بها بصورة ثابتة و"الفجوة التمويلية" بدلاً من عرض توزيع للاشتراكات المقررة لكل نتيجة متوقعة. ولتجنب وضع هدف طموح للغاية، يتعين تعريف الفجوة التمويلية بدقة كبيرة جداً استناداً إلى نصح الميزنة القائمة على النتائج. وهذا يقابل الاحتياجات التي يمكن أن توفرها اليونسكو بشكل واقعي مع الأخذ بعين الاعتبار، على سبيل المثال لا الحصر، فرص التمويل التي تم تحديدها بالفعل. وسيتم رصد التوافق بين التمويل والأهداف بشكل منتظم وتقييمه في نهاية كل فترة عامين. وقد اكتسبت اليونسكو بالفعل خبرة في مجال وضع الأهداف لفترات العامين السابقة في إطار "البرنامج الإضافي التكميلي" وخطط عمل الميزنة القائمة على النتائج.

المرونة

٣٨- المرونة تشير إلى نشر الأموال التي تتسم بالمرونة. وفي سياق الإطار الموحد للميزانية لليونسكو، هناك مصدران رئيسيان للأموال التي تتسم بالمرونة: (أ) الاشتراكات المقررة التي تتسم بمرونة كاملة ويمكن نشرها وفقاً لتقدير المدير العام، (ب) المساهمات الطوعية ذات التخصيص المرن بموجب الحسابات الخاصة حيث يمكن نقل الأموال بين النتائج المتوقعة ضمن برنامج رئيسي.

٣٩- والمرونة مهمة جداً كجزء من الجهد المنسق المبذول لسد الفجوة التمويلية لأن تعبئة الأموال من خارج الميزانية التي تم تخصيصها قد تتجاوز التوقعات أو تقل عنها وسيتم استخدام أموال البرامج الممولة من الميزانية العادية التي تتسم بالمرونة لسد الفجوات في ضوء أداء تعبئة الموارد مع مرور الوقت. وسيكون من الصعب جداً تحقيق "التوافق" ما لم يكن مصحوباً "بالمرونة".

٤٠- وتطلعاً للأمام، يمكن استكمال النوعين الرئيسيين من الأموال التي تتسم بالمرونة بمساهمات طوعية أساسية (المساهمات الطوعية غير المخصصة) وسيتم إنشاء مرفق جديد خاص بها.

٤١- ويرد وصف للمبادرات الرامية إلى تعزيز آلية الحسابات الخاصة بوصفها وسيلة اليونسكو الرئيسية لتعبئة الموارد غير المخصصة، فضلاً عن وصف لنموذج "الصناديق الاستثمارية متعددة الشركاء" في وثيقة "النظم المالية للحسابات الخاصة" (راجع القرار ٢٠٠ م ت/١٩).

إمكانية التنبؤ

٤٢- ستشجع اليونسكو الجهات المانحة على تقديم مساهمات لعدة سنوات للحد من الضعف وتيسير التخطيط المقبل. ولدى اليونسكو بالفعل اتفاقات قوية لعدة سنوات مع عدد من الجهات المانحة والشركاء بما في ذلك الصين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة/الصناديق الاستثمارية متعددة أصحاب المصلحة وفنلندا وإيطاليا وماليزيا والنرويج وجمهورية كوريا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة. وفي حالات أخرى، مثل التعاون في إطار الصناديق الاستثمارية المواضيعية مع اليابان، تُخطط المشروعات وتتم الموافقة عليها على أساس إرشادي لعدة سنوات على الرغم من أن المخصصات السنوية لا يلتزم بها بصورة ثابتة إلا على أساس سنوي بعد تصديق البرلمان عليها. كما أن إبرام اتفاقات إيطارية بشأن أموال الودائع، مثل تلك التي وقعتها اليونسكو مع أذربيجان وفلاندرز (بلجيكا) واليابان والكويت وإسبانيا وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية وتشمل التخطيط المشترك وآلية استعراض، يساهم بشكل إيجابي جداً في مستوى أعلى من إمكانية التنبؤ ومن المشاركة الاستراتيجية.

٤٣- كما يتعين تحديد سبل ووسائل لجمع معلومات عن التمويل المتوقع بشكل أكثر انتظاماً. ويأتي جزء من هذه المعلومات من عملية خطة عمل الميزنة القائمة على النتائج وجزء من المناقشات الاستكشافية مع الجهات المانحة. ويمكن تعلم دروس من تجربة منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد، حيث ثبت أن المناقشات الثنائية المستفيضة مع الجهات المانحة المنظمة قبل عدة شهور من الموافقة على البرنامج والميزانية والحوار المنظم بشأن التمويل اللاحق مفيدة جداً في إدرار توقعات بشأن التمويل تساعد في توضيح الطابع الدقيق للفجوة التمويلية.

توسيع قاعدة الجهات المانحة

٤٤- تعتمد اليونسكو اعتماداً كبيراً على عدد محدود من الجهات المانحة الرئيسية مما يخلق حالة من الهشاشة. ففي عام ٢٠١٥، شكلت أكبر ٢٥ جهة مانحة لليونسكو نسبة ٨١,٧٪ من المساهمات الطوعية. وينبغي إدماج جهود اليونسكو لتوسيع قاعدة الجهات المانحة في جهود تعبئة الموارد. وتكمن الفرص الرئيسية لتوسيع قاعدة الجهات المانحة لليونسكو في الجهات المانحة الناشئة والبلدان متوسطة الدخل والتعاون الأكبر مع الاتحاد الأوروبي والشركاء من القطاعين العام والخاص على المستوى دون الوطني. ويرد المزيد من المعلومات في مشروع استراتيجية تعبئة الموارد للعامين ٢٠١٦-٢٠١٧ (راجع القرار ١٩٧ م/ت/٤ (رابعاً) ضمیمة) وتقرير "تنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحسين إدارة الموارد الخارجة عن الميزانية" (٢٠٠ م/ت/٥ الجزء الثالث (هاء)).

الشفافية

٤٥- كما يشار في تقرير "تنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحسين إدارة الموارد الخارجة عن الميزانية" (٢٠٠ م/ت/٥ الجزء الثالث (هاء))، ستكون المعلومات الأوضح والأكثر شمولاً عن تدفقات الموارد مهمة لجميع الجهات المشاركة في عملية الحوار المنظم بشأن التمويل. وستجعل الدول الأعضاء على علم بالتدفقات المالية للبرنامج الشامل وستسمح للجهات المانحة والشركاء بمعرفة أي توجد الفجوة التمويلية وأين يمكن استخدام الموارد المتاحة بصورة استراتيجية أكبر. وبعد وجود تحليل واضح للأداء مقابل أهداف تعبئة الموارد، فإنه سيساعد الأمانة على رصد تطور الاحتياجات من التمويل وأداء تعبئة الموارد ويركز جهود تعبئة الموارد على المجالات التي تعاني من نقص في التمويل. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء تقييم بشأن ما إذا كانت هناك أية حاجة إلى نقل أموال البرامج الممولة من الميزانية العادية، وأي أموال مرنة أخرى بين البرامج أو القطاعات/المكاتب لسد الفجوة التمويلية بطريقة متسقة في كافة الأنشطة.

٤٦- وستكون بوابة الشفافية^١ في اليونسكو أداة أساسية للمساعدة في رصد ومتابعة مدى كفاية موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية وإمكانية التنبؤ بها ورصد ومتابعة المعلومات التي تبين مدى اتسامها بالمرونة والشفافية والتوافق، ومنها المعلومات المتعلقة بالموارد اللازمة عن طريق توفير معلومات سهلة الاستخدام ويجري تحديثها بانتظام عن تدفقات الموارد. وبدأ العمل على تحسين بوابة الشفافية لتلبية احتياجات الحوار المنظم بشأن التمويل بشكل أفضل في تموز/يوليو ٢٠١٦ بدعم مالي من السويد.

٤٧- وبالإضافة إلى بوابة الشفافية بوصفها الأداة الرئيسية للحوار المنظم بشأن التمويل، سيستمر تزويد الدول الأعضاء بتقارير إنجاز البرامج وجداول الإدارة.

(٢) الطرائق والجداول الزمنية للحوار المنظم بشأن التمويل

٤٨- سيُجرى الحوار المنظم الأول بشأن التمويل الخاص بالوثيقة ٥/م/٣٩ بعد الموافقة على الوثيقة ٥/م/٣٩ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. ويمكن تنظيمه، على سبيل المثال، في تعاقب مع الدورة الخاصة للمجلس التنفيذي بعد المؤتمر العام

مباشرة. وسيكون الحوار مفتوحاً أمام الدول الأعضاء والجهات المانحة من الدول غير الأعضاء القائمة والمحتملة. وسيكون الحوار بشأن الوثيقة ٥/م٣٩ ككل وقد يتبعه مناقشات أكثر تركيزاً من الحوارات المنظمة بشأن التمويل على مستوى البرامج الرئيسية أو بتركيز مواضيعي (في سياق أهداف التنمية المستدامة على سبيل المثال). وسيستكمل المناقشات الثنائية مع الجهات المانحة ولن يحل محلها.

٤٩- وسيتمثل الهدف من الحوار المنظم بشأن التمويل في بناء فهم لما هو مطلوب لتحقيق التمويل الكامل للموارد المطلوبة في الوثيقة ٥/م٣٩ والتزام مشترك بين الأمانة والدول الأعضاء والجهات المانحة والشركاء لتحقيق هذه الغاية.

٥٠- وبناء على أشكال الاجتماعات المماثلة التي تنظمها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، يمكن أن يوضح الحوار كيف ستسهم الوثيقة ٥/م٣٩ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة ٢٠٣٠، ويحدد موقع جهود تعبئة الموارد مقابل كل مبدأ من مبادئ الحوار المنظم بشأن التمويل. وسيوفر منتدى شفاف للحوار مع الجهات المانحة وفيما بينها. وسيولد الحوار معلومات بشأن توقعات التمويل وييسر صنع القرار من جانب الجهات المانحة بشأن الاستثمارات الاستراتيجية والحفازة، ولكنه لن يكون مؤمراً لجمع الأموال. وسيتبعه جهد متسق لتعبئة الموارد في المقر وعلى المستوى الميداني يركز على الفجوات التمويلية.

٥١- وفي هذه الأثناء، وفي روح "التعلم المتبادل" الذي يشير إليه القرار الخاص بالتقرير المعنون "الحوار المنظم بشأن التمويل" (القرار ١٩٩ م/ت/٥ (ثانياً، و))، يمكن عقد مشاورات أولية بشأن نوع الحوار مع الدول الأعضاء لفترة العامين الحالية الواردة في الوثيقة ٥/م٣٨. وستستكشف هذه الاجتماعات كيف يمكن إدماج مبادئ الحوار المنظم بشأن التمويل (التوافق وإمكانية التنبؤ ومرونة التمويل وتوسيع قاعدة الجهات المانحة والشفافية بشأن تدفقات الموارد) في استراتيجية تعبئة الموارد لكل قطاع برنامجي. وسوف يُسترشد بالدروس المستفادة في الأعمال التحضيرية للحوار المنظم بشأن التمويل الخاص بالوثيقة ٥/م٣٩.

٥٢- وفي ضوء ما سبق، يمكن عرض الجدول الزمني الشامل لتنفيذ الحوار المنظم بشأن التمويل والإعداد الذي يسبقه للإطار الموحد للميزانية على النحو التالي:



القرار المقترح

٥٣ - لعلّ المجلس التنفيذي يرغب في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - وقد درس الوثيقة ٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الثالث،
- ٢ - يسلم بمزايا الحوار المنظم بشأن التمويل في ضمان التمويل المستدام والشامل للبرامج وأهمية الإطار الموحد للميزانية كشرط مسبق؛
- ٣ - ويرحب بالجهود التي تبذلها المديرية العامة في الانتقال إلى الإطار الموحد للميزانية وفي التحضير للحوار المنظم بشأن التمويل؛
- ٤ - ويحيط علماً بتعاريف المنهجيات والموارد المستخدمة في عملية المحاكاة المتعلقة بإعداد ميزانية موحدة استناداً إلى الوثيقة ٥/م٣٨ والأشكال المقترحة لعرض الميزانية الموحدة؛
- ٥ - ويحيط علماً أيضاً بالحاجة المحتملة إلى استعراض بعض تقنيات الميزنة، وخاصة آلية سعر الصرف الثابت للدولار والاعتماد المخصص للزيادات المتوقعة في التكاليف؛
- ٦ - ويطلب من المديرية العامة إعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ وفق الإطار الموحد للميزانية، على أساس نفس تعاريف المنهجيات والموارد، من خلال وضع في الاعتبار مناقشة المجلس التنفيذي بشأن هذه المسائل، إلى جانب أي تحسن آخر يمكن أن يسهم في إعداد الميزانية وعرضها بشكل أفضل ونجاح الحوار المنظم بشأن التمويل؛
- ٧ - ويشجع على مواصلة المشاورات غير الرسمية بين الأمانة والدول الأعضاء نحو مواصلة توضيح طرائق الحوار المنظم بشأن التمويل.

ANNEX II

PROPOSED PRESENTATION FOR THE INTEGRATED OVERALL BUDGET (2)

| in \$ thousand | | | | | | | | | |
|--|--|----------------|------------------|------------------------------|---------------|-------------------------------|--|----------|------------------|
| PART | Breakdown by operational and staff | | | Breakdown by source of funds | | | | | |
| | Operational budget | Staff budget | Total | Assessed Contribution (AC) | FI/TOCA | Revenue generating fund (OPF) | Earmarked Voluntary Contribution (EVC) | Gap* | Total |
| | SK | SK | SK | SK | SK | SK | SK | SK | SK |
| PART I - GENERAL POLICY AND DIRECTION | | | | | | | | | |
| A. Governing bodies | 8,412 | 2,101 | 10,512 | 10,512 | - | - | - | - | 10,512 |
| B. Direction | 4,680 | 18,550 | 23,230 | 20,249 | 2,254 | - | 727 | - | 23,230 |
| C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System | 18,674 | - | 18,674 | 18,674 | - | - | - | - | 18,674 |
| TOTAL, PART I | 31,766 | 20,651 | 52,416 | 49,435 | 2,254 | - | 727 | - | 52,416 |
| PART II - PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES | | | | | | | | | |
| A. Programmes | | | | | | | | | |
| I EDUCATION | 156,851 | 52,161 | 209,012 | 124,438 | 775 | - | 83,799 | - | 209,012 |
| II NATURAL SCIENCES | 212,953 | 41,782 | 254,735 | 67,350 | 729 | - | 186,657 | - | 254,735 |
| III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES | 41,002 | 23,283 | 64,285 | 38,123 | 357 | - | 25,805 | - | 64,285 |
| IV CULTURE | 64,391 | 35,458 | 99,848 | 54,439 | 1,512 | - | 43,897 | - | 99,848 |
| V COMMUNICATION AND INFORMATION | 31,980 | 19,104 | 51,085 | 34,372 | 438 | - | 16,275 | - | 51,085 |
| UNESCO Institute for Statistics | 9,649 | - | 9,649 | 9,649 | - | - | - | - | 9,649 |
| Management of Field Offices | 44,105 | 58,226 | 102,330 | 84,445 | 16,661 | - | 1,225 | - | 102,330 |
| Supplementary funding for the Field Network Reform | 1,000 | 4,000 | 5,000 | 5,000 | - | - | - | - | 5,000 |
| Total, IIA | 561,930 | 234,014 | 795,944 | 417,816 | 20,472 | - | 357,656 | - | 795,944 |
| B. Programme-related services | | | | | | | | | |
| 1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa | 4,283 | 3,899 | 8,182 | 8,182 | - | - | - | - | 8,182 |
| 2. Coordination and monitoring of action to implement Priority Gender Equality | 626 | 1,992 | 2,618 | 2,241 | 377 | - | - | - | 2,618 |
| 3. UNESCO's response to post-conflict and post-disaster situations | 790 | 660 | 1,450 | 1,450 | - | - | - | - | 1,450 |
| 4. Strategic planning, programme monitoring and budget preparation | 3,575 | 10,225 | 13,800 | 6,910 | 6,025 | - | 865 | - | 13,800 |
| 5. Organization-wide knowledge management | 654 | 7,174 | 7,827 | 5,052 | 2,775 | - | - | - | 7,827 |
| 6. External relations and public information | 6,340 | 20,214 | 26,554 | 24,665 | 510 | 1,179 | 200 | - | 26,554 |
| 7. Field Support and Coordination | 200 | 1,435 | 1,635 | 1,123 | 512 | - | - | - | 1,635 |
| Total, IIB | 16,467 | 45,599 | 62,066 | 49,623 | 10,199 | 1,179 | 1,065 | - | 62,066 |
| C. Participation Programme and Fellowships | 16,843 | 1,563 | 18,406 | 18,406 | - | - | - | - | 18,406 |
| TOTAL, PART II | 595,240 | 281,176 | 876,416 | 485,844 | 30,671 | 1,179 | 358,721 | - | 876,416 |
| PART III - CORPORATE SERVICES | | | | | | | | | |
| A. Human resources management | 19,588 | 14,391 | 33,979 | 33,420 | 559 | - | - | - | 33,979 |
| B. Financial management | 1,391 | 17,575 | 18,967 | 14,438 | 3,813 | 716 | - | - | 18,967 |
| C. Management of support services | 35,702 | 42,983 | 78,685 | 46,168 | - | 31,871 | 646 | - | 78,685 |
| D. Management of information systems and communications | 2,305 | 10,102 | 12,406 | 11,587 | - | 819 | - | - | 12,406 |
| TOTAL, PART III | 58,986 | 85,051 | 144,037 | 105,613 | 4,372 | 33,406 | 646 | - | 144,037 |
| TOTAL, PARTS I - III | 685,992 | 386,877 | 1,072,869 | 640,893 | 37,297 | 34,585 | 360,094 | - | 1,072,869 |
| Reserve for Staffing Adjustments (post classification and agreed separations) | - | 3,000 | 3,000 | 3,000 | - | - | - | - | 3,000 |
| Reserve for the After Service Health Insurance long-term liability (ASHI) | - | 3,748 | 3,748 | 3,748 | - | - | - | - | 3,748 |
| PART IV - LOAN REPAYMENTS FOR THE RENOVATION | 14,082 | - | 14,082 | 14,082 | - | - | - | - | 14,082 |
| PART V - ANTICIPATED COST INCREASES | - | 5,277 | 5,277 | 5,277 | - | - | - | - | 5,277 |
| Total Parts I-V before adjustments for FI/TOCA and OPF | 700,074 | 398,902 | 1,098,976 | 667,000 | 37,297 | 34,585 | 360,094 | - | 1,098,976 |
| Recovery of support costs from voluntary contribution for FI/TOCA | | | (37,297) | | | | | | (37,297) |
| Internal charge back of direct costs for OPF | | | (10,828) | | | | | | (10,828) |
| TOTAL after adjustments for FI/TOCA and OPF | | | 1,050,852 | | | | | | 1,050,852 |
| Note: | * The column "Gap" is kept blank in this 38 C/5 simulation table. It will be elaborated when preparing the 39 C/5. | | | | | | | | |
| | ** Projection of voluntary contributions raised and implemented by ED Institutes and UIS are not included. However, it is intended to be included in the 39 C/5. | | | | | | | | |

ANNEX III

PROPOSED PRESENTATION FOR THE MAJOR PROGRAMME SECTORS' BUDGET (example of Education sector, based on a simulated 38 C/5 integrated budget)

| Main Line of Action / Expected result (ER) | Breakdown by operational and staff | | | Breakdown by source of funds | | | | | |
|--|------------------------------------|-------------------|--------------------|------------------------------|------------------------|----------------|-------------------------|----------|--------------------|
| | Operational budget | Staff budget | Total | Assessed Contribution | Voluntary Contribution | FTOCA | Revenue generating fund | Gap * | Total |
| | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ |
| MLA 1 Supporting Member States to develop education systems to foster high quality and inclusive lifelong learning for all | 94,190,800 | 37,417,500 | 131,608,300 | 67,883,400 | 63,724,900 | - | - | - | 131,608,300 |
| ER1 National capacities strengthened to develop and implement policies and plans within a lifelong learning framework | 19,316,600 | 8,230,900 | 27,547,500 | 15,707,400 | 11,840,100 | - | - | - | 27,547,500 |
| ER2 National capacities strengthened to scale up inclusive and gender-responsive quality literacy programmes | 41,681,700 | 6,114,200 | 47,795,900 | 11,800,600 | 35,995,300 | - | - | - | 47,795,900 |
| ER3 Capacities of Member States strengthened to design and implement policies aiming at transforming TVET | 11,471,800 | 6,317,500 | 17,789,300 | 11,250,400 | 6,538,900 | - | - | - | 17,789,300 |
| ER4 National capacities strengthened to develop evidence-based higher education policies to address the challenges of equity, quality, inclusion, expansion, mobility and accountability | 6,313,200 | 4,757,600 | 11,070,800 | 7,963,100 | 3,107,700 | - | - | - | 11,070,800 |
| ER5 National capacities strengthened, including through regional cooperation, to develop and implement teacher policies and strategies so as to enhance the quality of education and promote gender equality | 9,648,400 | 8,035,300 | 17,683,700 | 14,183,100 | 3,500,600 | - | - | - | 17,683,700 |
| ER6 Capacities of Member States strengthened to promote, monitor and assess the processes and outcomes of competency-based learning | 3,985,800 | 2,355,000 | 6,340,800 | 4,365,300 | 1,975,500 | - | - | - | 6,340,800 |
| ER7 National capacities strengthened to develop and implement technology policies in education, particularly in teacher training and professional development | 1,773,300 | 1,607,000 | 3,380,300 | 2,613,500 | 766,800 | - | - | - | 3,380,300 |
| MLA 2 Empowering learners to be creative and responsible global citizens | 13,101,000 | 7,194,000 | 20,295,000 | 11,806,500 | 7,979,500 | 509,000 | - | - | 20,295,000 |
| ER8 Member States integrate peace and human rights education components in education policies and practices | 3,419,400 | 2,826,700 | 6,246,100 | 4,921,000 | 1,325,100 | - | - | - | 6,246,100 |
| ER9 Capacities of Member States strengthened to integrate ESD into education and learning, and ESD strengthened in the international policy agenda | 3,602,900 | 3,819,800 | 7,422,700 | 6,058,900 | 854,800 | 509,000 | - | - | 7,422,700 |
| ER10 Member States deliver good quality health education, HIV and comprehensive sexuality education that contribute to healthy lifestyles and gender equality | 6,078,700 | 547,500 | 6,626,200 | 826,600 | 5,799,600 | - | - | - | 6,626,200 |
| MLA 3 Leading and coordinating the education 2030 agenda through partnerships, monitoring and research | 24,067,400 | 7,549,600 | 31,617,000 | 19,256,600 | 12,094,300 | 266,100 | - | - | 31,617,000 |
| ER11 Coordination and monitoring mechanisms established and evidence from research generated in support of sustained political commitment for Education 2030 agenda | 24,067,400 | 7,549,600 | 31,617,000 | 19,256,600 | 12,094,300 | 266,100 | - | - | 31,617,000 |
| UNESCO Education Institutes | | | | | | | | | |
| UNESCO International Bureau of Education (IBE) | 7,063,300 | - | 7,063,300 | 7,063,300 | ** | - | - | - | 7,063,300 |
| UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP) | 7,468,100 | - | 7,468,100 | 7,468,100 | ** | - | - | - | 7,468,100 |
| UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL) | 2,734,900 | - | 2,734,900 | 2,734,900 | ** | - | - | - | 2,734,900 |
| UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE) | 1,252,100 | - | 1,252,100 | 1,252,100 | ** | - | - | - | 1,252,100 |
| UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA) | 3,456,400 | - | 3,456,400 | 3,456,400 | ** | - | - | - | 3,456,400 |
| UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC) | 3,023,500 | - | 3,023,500 | 3,023,500 | ** | - | - | - | 3,023,500 |
| Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development (MGIEP) | 493,000 | - | 493,000 | 493,000 | ** | - | - | - | 493,000 |
| Sub-total, UNESCO Education Institutes | 25,491,300 | - | 25,491,300 | 25,491,300 | ** | - | - | - | 25,491,300 |
| Total, Major Programme I | 156,850,500 | 52,161,100 | 209,011,600 | 124,437,800 | 83,798,700 | 775,100 | - | - | 209,011,600 |

Note: * The column "Gap" is kept blank in this 38 C/5 simulation table. It will be elaborated when preparing the 39 C/5.

** Projection of voluntary contributions raised and implemented by ED Institutes and UIS are not included. However, it is intended to be included in the 39 C/5.

ANNEXE I – Présentation proposée pour le budget intégré global (1)

| TTRE | Budget opérationnel | | | | | | | | | | Total, budget de personnel |
|---|-------------------------------------|---|-------------------------------------|------------------------------------|----------------------------------|----------------------------|-------------------------------------|---|-------------------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| | Contributions mises en recouvrement | Contributions volontaires non affectées | Contributions volontaires affectées | Fonds d'appui au programme (FTOCA) | Fonds d'appui au programme (OPF) | Total, budget de personnel | Contributions mises en recouvrement | Contributions volontaires non affectées | Contributions volontaires affectées | Fonds d'appui au programme (FTOCA) | |
| A. Organes directeurs | 8 412 | - | - | 8 412 | 2 101 | 2 101 | - | - | - | 2 101 | 2 101 |
| | 18 674 | - | - | 18 674 | - | - | - | - | - | - | - |
| B. Direction | 3 953 | - | - | 3 953 | 16 296 | 16 296 | - | - | - | 2 254 | 18 550 |
| C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies | 18 674 | - | - | 18 674 | - | - | - | - | - | - | 18 674 |
| TOTAL, TITRE I | 31 039 | - | - | 31 039 | 18 397 | 18 397 | - | - | - | 2 254 | 20 651 |
| A. Programmes | 73 052 | - | - | 73 052 | 51 386 | 51 386 | 775 | - | - | 52 161 | 125 213 |
| I. EDUCATION | 26 297 | - | - | 26 297 | 41 054 | 41 054 | 729 | - | - | 41 782 | 68 079 |
| II. SCIENCES EXACTES ET NATURELLES | 15 197 | - | - | 15 197 | 22 926 | 22 926 | 357 | - | - | 23 283 | 38 480 |
| III. SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES | 20 494 | - | - | 20 494 | 33 945 | 33 945 | 1 512 | - | - | 35 458 | 55 952 |
| IV. CULTURE | 15 706 | - | - | 15 706 | 18 667 | 18 667 | 438 | - | - | 19 104 | 34 810 |
| V. COMMUNICATION ET INFORMATION | 27 391 | - | - | 27 391 | 9 649 | 9 649 | - | - | - | 106 106 | 115 751 |
| Instiut de statistique de l'UNESCO | 14 404 | - | - | 14 404 | 10 199 | 10 199 | 181 | - | - | 10 380 | 10 561 |
| B. Services liés au programme | 14 404 | - | - | 14 404 | 35 219 | 35 219 | 61 001 | - | - | 96 220 | 110 621 |
| C. Programme de participation et bourses | 16 843 | - | - | 16 843 | 1 563 | 1 563 | 18 406 | - | - | 19 969 | 18 406 |
| TOTAL, TITRE II | 219 032 | - | - | 219 032 | 266 813 | 266 813 | 14 182 | - | - | 281 065 | 517 694 |
| TOTAL, TITRE III | 35 864 | - | - | 35 864 | 69 749 | 69 749 | 3 955 | - | - | 73 704 | 143 391 |
| A. Gestion des ressources humaines | 19 560 | - | - | 19 560 | 13 861 | 13 861 | 530 | - | - | 14 391 | 33 979 |
| B. Gestion financière | 1 003 | - | - | 1 003 | 13 435 | 13 435 | 3 424 | - | - | 16 859 | 18 863 |
| C. Gestion des services de soutien | 12 996 | - | - | 12 996 | 33 171 | 33 171 | 42 983 | - | - | 76 154 | 89 140 |
| D. Gestion des systèmes d'information et des communications | 2 305 | - | - | 2 305 | 9 283 | 9 283 | - | - | - | 9 283 | 11 586 |
| TOTAL, TITRE III | 35 864 | - | - | 35 864 | 69 749 | 69 749 | 3 955 | - | - | 73 704 | 143 391 |
| TOTAL, TITRES I - III | 285 934 | - | - | 285 934 | 325 898 | 325 898 | 11 528 | - | - | 337 426 | 712 775 |
| Réserve pour les ajustements d'effets (reclassements et cessations de service par accord mutuel) | - | - | - | - | 3 000 | 3 000 | - | - | - | 3 000 | 3 000 |
| Réserve pour les engagements à long terme au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service (ASH) | - | - | - | - | 3 748 | 3 748 | - | - | - | 3 748 | 3 748 |
| TITRE IV - REMBOURSEMENT D'EMPLOIS POUR LA RENOVATION DES LOCAUX DU SIEGE ET LE BATIMENT DU BIE | 14 082 | - | - | 14 082 | - | - | - | - | - | 14 082 | 14 082 |
| TITRE V - AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COÛTS | - | - | - | - | 5 277 | 5 277 | - | - | - | 5 277 | 5 277 |
| TOTAL, TITRES I - V avant ajustements pour le FTOCA et les OPF | 300 017 | - | - | 300 017 | 339 980 | 339 980 | 20 391 | - | - | 360 371 | 738 052 |
| Recouvrement des dépenses d'appui sur les contributions volontaires pour le FTOCA (37 297) | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| Facturation interne des coûts directs pour les OPF (10 828) | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| TOTAL après ajustements pour le FTOCA et les OPF | 1 050 852 | - | - | 1 050 852 | 366 983 | 366 983 | 11 528 | - | - | 377 511 | 748 873 |

en milliers de dollars

NB : * La colonne « Déficit » est laissée vide dans le présent tableau de simulation établi pour le 38 C/5. Elle sera détaillée au moment de l'élaboration du 39 C/5. ** Les projections concernent les contributeurs volontaires mobilisés et utilisés par les instituts pour l'éducation et l'ISU ne sont pas incluses. Elles devaient toutefois être dans le 39 C/5. *** Les montants du FTOCA reposent sur les prévisions établies au moment de l'élaboration du 38 C/5.

ANNEXE II – Présentation proposée pour le budget intégré global (2)

en milliers de dollars

| TITRE | Répartition budget opérationnel/ budget de personnel | | | Répartition par source de fonds | | | | | |
|--|---|------------------------|------------------|---|---------------|--|---|-----------|------------------|
| | Budget opérationnel | Budget de personnel | Total | Contributions mises en recouvrement | FITOCA | Fonds générateurs de recettes (OPF) | Contributions volontaires affectées | Déficit * | Total |
| | \$K | \$K | \$K | \$K | \$K | \$K | \$K | \$K | \$K |
| TITRE I - POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION | | | | | | | | | |
| A. Organes directeurs | 8 412 | 2 101 | 10 512 | 10 512 | - | - | - | - | 10 512 |
| B. Direction | 4 680 | 18 550 | 23 230 | 20 249 | 2 254 | - | 727 | - | 23 230 |
| C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies | 18 674 | - | 18 674 | 18 674 | - | - | - | - | 18 674 |
| TOTAL, TITRE I | 31 766 | 20 651 | 52 416 | 49 435 | 2 254 | - | 727 | - | 52 416 |
| TITRE II - PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME | | | | | | | | | |
| A. Programmes | | | | | | | | | |
| I ÉDUCATION | 156 851 | 52 161 | 209 012 | 124 438 | 775 | - | 83 799 | - | 209 012 |
| II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES | 212 953 | 41 782 | 254 735 | 67 350 | 729 | - | 186 657 | - | 254 735 |
| III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES | 41 002 | 23 283 | 64 285 | 38 123 | 357 | - | 25 805 | - | 64 285 |
| IV CULTURE | 64 391 | 35 458 | 99 848 | 54 439 | 1 512 | - | 43 897 | - | 99 848 |
| V COMMUNICATION ET INFORMATION | 31 980 | 19 104 | 51 085 | 34 372 | 438 | - | 16 275 | - | 51 085 |
| Institut de statistique de l'UNESCO | 9 649 | - | 9 649 | 9 649 | - | - | - | - | 9 649 |
| Gestion des bureaux hors Siège | 44 105 | 58 226 | 102 330 | 84 445 | 16 661 | - | 1 225 | - | 102 330 |
| Fonds supplémentaires pour la réforme du dispositif hors Siège | 1 000 | 4 000 | 5 000 | 5 000 | - | - | - | - | 5 000 |
| Total, II.A | 561 930 | 234 014 | 795 944 | 417 816 | 20 472 | - | 357 656 | - | 795 944 |
| B. Services liés au programme | | | | | | | | | |
| 1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique | 4 283 | 3 899 | 8 182 | 8 182 | - | - | - | - | 8 182 |
| 2. Coordination et suivi de l'action visant à appliquer la priorité Égalité des genres | 626 | 1 992 | 2 618 | 2 241 | 377 | - | - | - | 2 618 |
| 3. Action de l'UNESCO face aux situations de post-conflit et de post-catastrophe | 790 | 660 | 1 450 | 1 450 | - | - | - | - | 1 450 |
| 4. Planification stratégique, suivi de l'exécution du programme et élaboration du budget | 3 575 | 10 225 | 13 800 | 6 910 | 6 025 | - | 865 | - | 13 800 |
| 5. Gestion des connaissances à l'échelle de l'Organisation | 654 | 7 174 | 7 827 | 5 052 | 2 775 | - | - | - | 7 827 |
| 6. Relations extérieures et information du public | 6 340 | 20 214 | 26 554 | 24 665 | 510 | 1 179 | 200 | - | 26 554 |
| 7. Appui et coordination hors Siège | 200 | 1 435 | 1 635 | 1 123 | 512 | - | - | - | 1 635 |
| Total, II.B | 16 467 | 45 599 | 62 066 | 49 623 | 10 199 | 1 179 | 1 065 | - | 62 066 |
| C. Programme de participation et bourses | 16 843 | 1 563 | 18 406 | 18 406 | - | - | - | - | 18 406 |
| TOTAL, TITRE II | 595 240 | 281 176 | 876 416 | 485 844 | 30 671 | 1 179 | 358 721 | - | 876 416 |
| TITRE III - SERVICES INTERNES | | | | | | | | | |
| A. Gestion des ressources humaines | 19 588 | 14 391 | 33 979 | 33 420 | 559 | - | - | - | 33 979 |
| B. Gestion financière | 1 391 | 17 575 | 18 967 | 14 438 | 3 813 | 716 | - | - | 18 967 |
| C. Gestion des services de soutien | 35 702 | 42 983 | 78 685 | 46 168 | - | 31 871 | 646 | - | 78 685 |
| D. Gestion des systèmes d'information et des communications | 2 305 | 10 102 | 12 406 | 11 587 | - | 819 | - | - | 12 406 |
| TOTAL, TITRE III | 58 986 | 85 051 | 144 037 | 105 613 | 4 372 | 33 406 | 646 | - | 144 037 |
| TOTAL, TITRES I - III | 685 992 | 386 877 | 1 072 869 | 640 893 | 37 297 | 34 585 | 360 094 | - | 1 072 869 |
| Réserve pour les ajustements d'effectifs (reclassements et cessations de service par accord mutuel) | - | 3 000 | 3 000 | 3 000 | - | - | - | - | 3 000 |
| Réserve pour les engagements à long terme au titre de l'assurance-maladie après la cessation de service (ASHI) | - | 3 748 | 3 748 | 3 748 | - | - | - | - | 3 748 |
| TITRE IV - REMBOURSEMENT D'EMPRUNTS POUR LA RÉNOVATION DES LOCAUX DU SIÈGE ET LE BÂTIMENT DU BIE | 14 082 | - | 14 082 | 14 082 | - | - | - | - | 14 082 |
| TITRE V - AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS | - | 5 277 | 5 277 | 5 277 | - | - | - | - | 5 277 |
| Total, Titres I-V avant ajustements pour le FITOCA et les OPF | 700 074 | 398 902 | 1 098 976 | 667 000 | 37 297 | 34 585 | 360 094 | - | 1 098 976 |
| Recouvrement des dépenses d'appui sur les contributions volontaires pour le FITOCA | | | (37 297) | | | | | | (37 297) |
| Facturation interne des coûts directs pour les OPF | | | (10 828) | | | | | | (10 828) |
| TOTAL après ajustements pour le FITOCA et les OPF | | | 1 050 852 | | | | | | 1 050 852 |

Note : * La colonne « Déficit » est laissée vide dans le présent tableau de simulation établi pour le 38 C/5. Elle sera détaillée au moment de l'élaboration du 39 C/5.

** Les projections concernant les contributions volontaires mobilisées et utilisées par les instituts pour l'éducation et l'ISU ne sont pas incluses. Elles devraient toutefois l'être dans le 39 C/5.

ANNEXE III – Présentation proposée pour le budget des secteurs de programme
(exemple du Secteur de l'éducation, à partir de la simulation d'un budget intégré pour le 38 C/5)

| Axe d'action (MLA)/Résultat escompté (ER) | Répartition budget opérationnel/ budget de personnel | | | Répartition par source de fonds | | | | | |
|--|---|------------------------|--------------------|---|------------------------------|----------------|-------------------------------------|-----------|--------------------|
| | Budget opérationnel | Budget de personnel | Total | Contributions mises en recouvrement | Contributions volontaires | FITOCA | Fonds générateurs de recettes | Déficit * | Total |
| | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ | \$ |
| MLA 1 Soutenir les États membres pour le développement de systèmes éducatifs qui favorisent un apprentissage pour tous tout au long de la vie, à la fois inclusif et de grande qualité | 94 190 800 | 37 417 500 | 131 608 300 | 67 883 400 | 63 724 900 | - | - | - | 131 608 300 |
| ER1 Renforcement des capacités nationales pour l'élaboration et la mise en œuvre de politiques et de plans dans le cadre de l'apprentissage tout au long de la vie | 19 316 600 | 8 230 900 | 27 547 500 | 15 707 400 | 11 840 100 | - | - | - | 27 547 500 |
| ER2 Renforcement des capacités nationales pour l'application à plus grande échelle de programmes d'alphabétisation de qualité, à la fois inclusifs et soucieux de l'égalité des genres | 41 681 700 | 6 114 200 | 47 795 900 | 11 800 600 | 35 995 300 | - | - | - | 47 795 900 |
| ER3 Renforcement des capacités des États membres à élaborer et mettre en œuvre des politiques visant à transformer l'EFITP | 11 471 800 | 6 317 500 | 17 789 300 | 11 250 400 | 6 538 900 | - | - | - | 17 789 300 |
| ER4 Renforcement des capacités nationales pour l'élaboration de politiques de l'enseignement supérieur fondées sur des données factuelles afin de répondre aux défis de l'équité, de la qualité, de l'inclusion, de l'expansion, de la mobilité et de la responsabilisation | 6 313 200 | 4 757 600 | 11 070 800 | 7 963 100 | 3 107 700 | - | - | - | 11 070 800 |
| ER5 Renforcement des capacités nationales, y compris dans le cadre de la coopération régionale, pour l'élaboration et la mise en place de politiques et de stratégies relatives aux enseignants en vue d'améliorer la qualité de l'éducation et de promouvoir l'égalité des genres | 9 648 400 | 8 035 300 | 17 683 700 | 14 183 100 | 3 500 600 | - | - | - | 17 683 700 |
| ER6 Renforcement des capacités des États membres à promouvoir, suivre et évaluer les processus et les résultats de l'apprentissage fondé sur les compétences | 3 985 800 | 2 355 000 | 6 340 800 | 4 365 300 | 1 975 500 | - | - | - | 6 340 800 |
| ER7 Renforcement des capacités nationales à élaborer des politiques de la technologie et à les mettre en œuvre dans l'éducation, en particulier pour la formation et le développement professionnel des enseignants | 3 380 000 | 1 420 000 | 4 800 000 | 3 380 000 | 1 420 000 | - | - | - | 4 800 000 |
| MLA 2 Donner aux apprenants les moyens d'être des citoyens du monde créatifs et responsables | 13 101 000 | 7 194 000 | 20 295 000 | 11 806 500 | 7 979 500 | 509 000 | - | - | 20 295 000 |
| ER8 Intégration par les États membres d'éléments relatifs à l'éducation à la paix et aux droits de l'homme dans leurs politiques et pratiques éducatives | 3 419 400 | 2 826 700 | 6 246 100 | 4 921 000 | 1 325 100 | - | - | - | 6 246 100 |
| ER9 Renforcement des capacités des États membres à intégrer l'EDD dans l'éducation et l'apprentissage, et renforcement de la place de l'EDD dans l'agenda politique international | 3 602 900 | 3 819 800 | 7 422 700 | 6 058 900 | 854 800 | 509 000 | - | - | 7 422 700 |
| ER10 Offre par les États membres d'une éducation de qualité à la santé et au VIH, ainsi que d'une éducation complète à la sexualité contribuant à des styles de vie sains et à l'égalité des genres | 6 078 700 | 547 500 | 6 626 200 | 826 600 | 5 799 600 | - | - | - | 6 626 200 |
| MLA 3 Conduire et coordonner l'agenda Éducation 2030 en promouvant les partenariats, le suivi et la recherche | 24 067 400 | 7 549 600 | 31 617 000 | 19 256 600 | 12 094 300 | 266 100 | - | - | 31 617 000 |
| ER11 Mise en place de mécanismes de coordination et de suivi et production de données factuelles issues de la recherche à l'appui d'un engagement politique soutenu en faveur de l'agenda Éducation 2030 | 24 067 400 | 7 549 600 | 31 617 000 | 19 256 600 | 12 094 300 | 266 100 | - | - | 31 617 000 |
| Instituts de l'UNESCO pour l'éducation | | | | | | | | | |
| Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE) | 7 063 300 | - | 7 063 300 | 7 063 300 | ** | - | - | - | 7 063 300 |
| Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPPE) | 7 468 100 | - | 7 468 100 | 7 468 100 | ** | - | - | - | 7 468 100 |
| Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (UIL) | 2 734 900 | - | 2 734 900 | 2 734 900 | ** | - | - | - | 2 734 900 |
| Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE) | 1 252 100 | - | 1 252 100 | 1 252 100 | ** | - | - | - | 1 252 100 |
| Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA) | 3 456 400 | - | 3 456 400 | 3 456 400 | ** | - | - | - | 3 456 400 |
| Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC) | 3 023 500 | - | 3 023 500 | 3 023 500 | ** | - | - | - | 3 023 500 |
| Institut Mahatma Gandhi d'éducation pour la paix et le développement durable (MGIEP) | 493 000 | - | 493 000 | 493 000 | ** | - | - | - | 493 000 |
| Sous-total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation | 25 491 300 | - | 25 491 300 | 25 491 300 | ** | - | - | - | 25 491 300 |
| Total, Grand programme I | 156 850 500 | 52 161 100 | 209 011 600 | 124 437 800 | 83 798 700 | 775 100 | - | - | 209 011 600 |

Note : * La colonne « Déficit » est laissée vide dans le présent tableau de simulation établi pour le 38 C/5. Elle sera détaillée au moment de l'élaboration du 39 C/5.
** Les projections concernant les contributions volontaires mobilisées et utilisées par les instituts pour l'éducation et l'ISU ne sont pas incluses. Elles devraient toutefois l'être dans le 39 C/5.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه



٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الرابع

باريس، ١٠/١٠/٢٠١٦

الأصل: إنجليزي

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاقتراحات الأولية للمديرة العامة بشأن مشروع برنامج وميزانية
للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

الجزء الرابع

الاستعراض الاستراتيجي لأعمال معهد اليونسكو للإحصاء
ورصد أهداف التنمية المستدامة - تمهيد الطريق

الملخص

أعدّ معهد اليونسكو للإحصاء هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٩٩ م ت/٩ الذي دعا فيه المجلس التنفيذي المعهد "إلى موافاته إبان دورته المائتين بتقرير عن عمليات الإصلاح الجارية الرامية إلى تعزيز قدرة المعهد على المساعدة على رصد أهداف التنمية المستدامة، وتضمين التقرير معلومات مفصلة عن كل الآثار المالية المحتملة لكي يتسنى أخذها بعين الاعتبار أثناء إعداد الوثيقة ٥/م٣٩".

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٣٠.

ملخص تنفيذي

١ - التزمت الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة برمتها، من خلال اعتمادها أهداف التنمية المستدامة، التزاماً تاريخياً بتحقيق مجموعة واسعة من الأهداف الإنمائية الجديدة. وإدراكاً منها لأن رصد أهداف التنمية المستدامة رسداً شاملاً يتطلب توفر مجموعة واسعة من المؤشرات، فقد حددت الأمم المتحدة أربعة مستويات من المؤشرات هي: مجموعة صغيرة من المؤشرات القابلة للمقارنة على المستوى العالمي؛ ومجموعة أوسع من المؤشرات المواضيعية التكميلية القابلة أيضاً للمقارنة على المستوى العالمي؛ ومؤشرات وطنية ومؤشرات إقليمية تعكس قضايا وسياقات معينة.

٢ - وسيتوقف نجاح عملية القياس على وجود بيانات موثوق بها منتجة بصورة منتظمة تتناول الغرض من كل غاية من الغايات المحددة، أما فيما يخص المؤشرات العالمية والموضوعية، فيعتمد نجاح هذه العملية على وجود بيانات قابلة للمقارنة على المستوى الدولي تقدمها غالبية الدول الأعضاء.

٣ - ويؤدي معهد اليونسكو للإحصاء دوراً بالغ الأهمية في هذه العملية في جميع مجالات اختصاص اليونسكو، أي التربية والعلوم والثقافة والاتصال، عن طريق العمل على إنتاج مؤشرات قابلة للمقارنة فيما بين البلدان ووضع منهجيات مناسبة والتعاون في الوقت ذاته مع الشركاء لوضع مؤشرات ونهج إحصائية وأدوات رصد جديدة من أجل تحسين تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤ - وقد ازدادت بصورة هائلة المتطلبات الجديدة التي يجب أن يستجيب لها المعهد في إطار أعماله. وستقتضي هذه المتطلبات توفر مصادر بيانات ومؤشرات جديدة، وتطوير المنهجيات المتبعة، وجمع بيانات جديدة، وزيادة الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء على صعيد بناء القدرات لاستحداث نظم بيانات مستدامة.

٥ - وتشمل استجابة المعهد للمتطلبات الناجمة عن أهداف التنمية المستدامة ما يلي: تنفيذ استراتيجيات متعددة الأوجه تقتضي مراجعة استراتيجيات المعهد المتوسطة والطويلة الأجل؛ والقيام بعملية إعادة تنظيم داخلية لأنشطته كي تتواءم مع المسؤوليات الجديدة الخاصة بإنتاج البيانات وتقديمها (وقد استُهلكت هذه العملية بالفعل)؛ وإعادة تحديد المهام الأساسية للمعهد؛ وتقييم وضع المعهد مقارنة بالمتطلبات الراهنة؛ واعتماد خطة اتصال استراتيجية، وتقييم استراتيجية المعهد الإقليمية لبناء القدرات وإعادة تحديدها. وفضلاً عن ذلك، ستحدّد استراتيجية تمويل جديدة في إطار مجموعة الاستراتيجيات المذكورة.

٦ - الاحتياجات التمويلية للعمليات العادية: انخفضت الموارد المخصصة لمعهد اليونسكو للإحصاء من أموال البرنامج العادي انخفاضاً كبيراً منذ عام ٢٠١٠ (انظر الشكل ٢). ولتمكين المعهد من مواصلة عملياته العادية، ينبغي تخصيص أكثر من ٢٤ مليون دولار أمريكي لفترة العامين. ويشكو المعهد اليوم من عجز في ميزانيته لأن مجموع المخصصات المالية التي يتلقاها من اليونسكو (= ٧,٧ مليون دولار أمريكي) والمساهمات الطوعية المتوقعة (= ١٢,٣ مليون دولار أمريكي)

أقل من الميزانية المطلوبة بمقدار ٤ ملايين دولار. والمعهد مضطر إلى الحد من نطاق بعض برامج وحفظ عدد أنشطته من أجل استيعاب العجز.

٧ - الاحتياجات التمويلية الناجمة عن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: في ظل المتطلبات الجديدة الناشئة عن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولتمكين المعهد من أداء مهامه في مجالات اختصاص اليونسكو ومن القيام برصد أهداف التنمية المستدامة، يحتاج المعهد بحسب التوقعات إلى مبلغ إجمالي قدره ٣٠ مليون دولار لفترة العامين، ويعني ذلك أنه ينبغي توفير تمويل إضافي بقيمة ٦ ملايين دولار. وفي حال عدم توافر الأموال الإضافية اللازمة، سيضطر المعهد إلى الحد من إنتاج المؤشرات وحفظ أنشطته الرامية إلى بناء القدرات دعماً للدول الأعضاء.

أولاً - تاريخ المعهد والآفاق الراهنة

٨ - ينص القرار ٤٣/م٣٠ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ على إنشاء معهد اليونسكو للإحصاء ويسند إليه مهمة إعداد البيانات الدقيقة والهامة المتعلقة بمجالات اختصاص المنظمة بما فيها التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والاتصال والمعلومات، وإصدارها في الوقت المناسب.

٩ - وتقوم استراتيجية المعهد على ثلاث ركائز أساسية هي: توحيد البيانات من خلال تحديد المعايير والمنهجيات؛ وإنتاج البيانات من خلال استبيانات مرسلة إلى البلدان، وما يرتبط بذلك من أنشطة لبناء القدرات الإحصائية؛ ونشر المعلومات. ١٠ - ومن السمات المميزة لإحصاءات المعهد أنها تعرض على البلدان للموافقة عليها: فالمعهد يجمع البيانات وينتج المؤشرات، ثم يتأكد من صلاحيتها مع الدول الأعضاء قبل أن ينشر المعلومات الخاصة بها. فتنتج بيانات المعهد بالاشتراك مع الدول الأعضاء.

١١ - وقد أقرّ جلياً بدور المعهد وبأهميته من خلال المهام التي كُلف بها بوصفه المصدر الرسمي للبيانات المستخدمة لبرنامج التعليم للجميع وأهداف التنمية المستدامة.

١٢ - ويمكن أن تقاس مخرجات المعهد انطلاقاً من نقاط البيانات المجمعة، وعدد المؤشرات المنتجة، وتصنيف البيانات كما ينبغي لرصد مظاهر الإنصاف، وعدد موظفي الإحصاء المدربين في البلد، وعدد المنظمات الدولية التي تستخدم بيانات المعهد، وعدد المؤشرات الرئيسية الرفيعة المستوى التي تستخدم بيانات المعهد.

الجدول ١: نقاط البيانات والمؤشرات المحتسبة باستخدام البيانات المستمدة من استبيانات المعهد

| عدد المؤشرات المحتسبة | عدد نقاط البيانات المجمعة | الاستبيان |
|-----------------------|---------------------------|--|
| 2941 | 3127 | UIS/ED/A: الطلاب والمدرسون (مستويات إسكد ٠-٤) |
| 447 | 983 | UIS/ED/B: الإنفاق على التعليم (إسكد ٠-٨) |
| 345 | 1343 | UIS/ED/C: الطلاب والمدرسون (إسكد ٥-٨) |
| 48 | 678 | UIS/ED/LIT: محور الأمية |
| 368 | 2186 | UIS/ED/AT: التحصيل العلمي |
| 707 | 1321 | UIS/RD: البحث والتطوير التجريبي |
| قيد الإعداد | 720 | UIS/E/ICT: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم |
| قيد الإعداد | 360 | UIS/ED/D: الوقت المخصص للتعليم |
| قيد الإعداد | 1328 | UIS/ED/T: المدرسون |
| 143 | 130 | UIS/ED/AF: أفريقيا |

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء.

١٣- وتعمد الغالبية الساحقة للتقارير الرئيسية للأمم المتحدة على بيانات معهد اليونسكو للإحصاء ومنها على سبيل المثال لا الحصر تقرير التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، والتقارير عن التنمية في العالم (البنك الدولي)، والتقارير المعنون "وضع الأطفال في العالم" (اليونيسف). كما وفر المعهد دراسات تحليلية لبيانات من أجل جميع الطبقات المعدّة للتقرير العالمي لرصد التعليم الصادر عن اليونسكو. وما كان من الممكن احتساب مؤشر التنمية البشرية ومؤشر القدرة التنافسية العالمية وغيرها لولا إسهامات معهد اليونسكو للإحصاء. ويعتمد مؤشر الابتكار العالمي، الذي تشارك في إعداد التقرير الخاص به جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (إنسياد) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، على البيانات الصادرة عن المعهد في مجالات التعليم، والبحث والتطوير، والثقافة. ويستخدم الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات بيانات المعهد المتعلقة بالتعليم وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم، وتستخدم أيضاً بيانات المعهد في مؤشر التنافسية العالمية الذي يضعه المحفل الاقتصادي العالمي.

١٤- ويساهم المعهد في شتى التقارير والمبادرات الطليعية لليونسكو مثل الأطلس العالمي للمساواة بين الجنسين في مجال التعليم، ولا سيما البيانات المتعلقة بالتعليم وبمساهمة المرأة في العلوم. ويدعم المعهد أيضاً استراتيجية اليونسكو فيما يخص البيانات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية (انظر أيضاً الوثيقة ٢٠٠ م/ت/٥ الجزء الأول (ألف)). ويعتمد تقرير اليونسكو للعلوم كثيراً على بيانات المعهد وتحليلاته. ويُستعان أيضاً ببيانات المعهد وبجبرته في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية وفي التقرير العالمي لعلوم المحيطات المقرر إصداره. وتُعد بياناتنا المتعلقة بأنشطة البحث والتطوير جزءاً أساسياً من "المرصد العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار" (GO-SPIN). وقد طُلب من المعهد أن يتولى مهام أمانة الفريق المشترك بين القطاعات المعني بمؤشرات اللامساواة في التعليم لتحسين أغراض الإنصاف والمعلومات المقدمة بشأنه، وأن يقوم في الوقت نفسه بإنشاء المرصد الدولي للإنصاف والاستيعاب الشامل في التعليم.

١٥- بناء القدرات: إن أحد مجالات العمل الرئيسية للمعهد هو مساعدة البلدان على استحداث استراتيجيات مستدامة لنظمها الإحصائية كي يتسنى للدول الأعضاء اتخاذ قرارات مدروسة على أفضل وجه. ويكمن التحدي الأكبر في تحسين قدرة البلدان على تقديم البيانات الأولية. وعمد المعهد، خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية، إلى بناء قدرات ما يربو على ٥٠٠٠ إحصائي إحصاء وتقني وإلى تدريبهم في شتى أنحاء العالم.

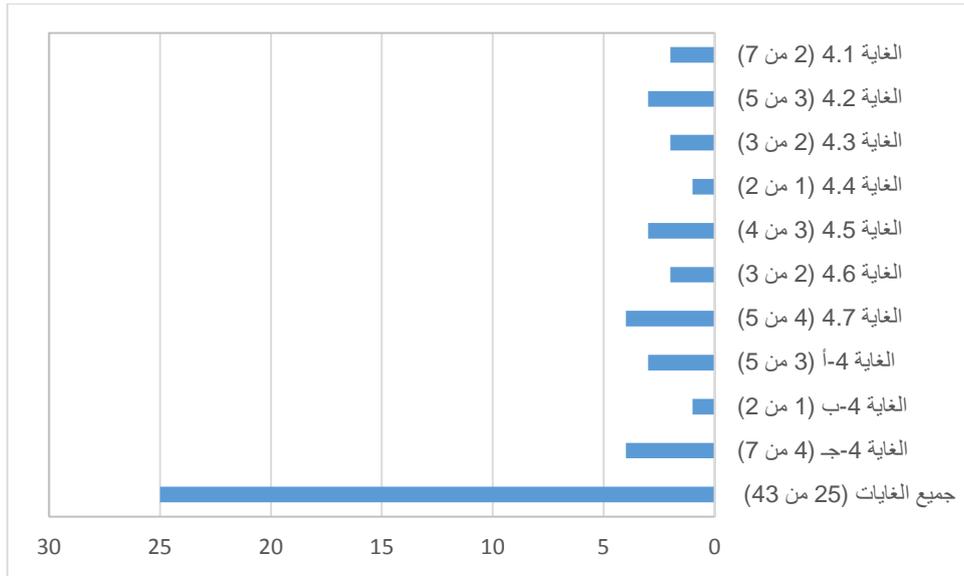
ثانياً - تحديات أهداف التنمية المستدامة

١٦- اعتمد المجتمع الدولي على معهد اليونسكو للإحصاء خلال مرحلة تحضير أهداف التنمية المستدامة ومرحلة تنفيذها من أجل القيام مع الشركاء بتنسيق إطار المؤشرات المتعلقة بالتعليم من خلال الفريق الاستشاري التقني وقيادة عملية التفاوض باسم اليونسكو. وفي إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، تم اعتماد معهد اليونسكو للإحصاء بوصفه "المصدر الرسمي لبيانات التعليم القابلة للمقارنة عبر الحدود الوطنية" وطلب منه أن "يعمل [...] أيضاً مع الشركاء على وضع مؤشرات جديدة ونهوج إحصائية وأدوات رصد من أجل تحسين تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات المتعلقة بتفويض اليونسكو، من خلال العمل بالتنسيق مع اللجنة التوجيهية المعنية بجدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠".

١٧- وفيما يتعلق بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، يواجه معهد اليونسكو للإحصاء إقبالاً غير مسبوق على المؤشرات الجديدة والأكثر تعقيداً. ويلخص الشكل ١ جزءاً من التحديات من حيث المؤشرات كما يستلزم البرنامج الجديد استخدام ودمج مختلف قواعد البيانات، والتطوير المنهجي، واختبار المؤشرات الجديدة، وتنفيذ العمليات الجديدة لجمع البيانات.

الشكل ١: عدد مؤشرات الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة

في كل غاية تستلزم تحقيق تنمية إحصائية رئيسية



المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء

١٨- وستغطي قائمة المؤشرات المواضيعية، في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، مجموعة واسعة من الموضوعات. ويقتصر الأمر فقط على بعض المجالات المتعلقة بالبيانات التي يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بجمعها مباشرة، مثل بيانات البحث والتطوير والابتكار (في مجال الأعمال). وستحظى مجالات أخرى بمؤشرات قامت بتجميعها وإدراجها هيئات أخرى (مثل بيانات براءات الاختراع التي تصدرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تصدرها الاتحاد الدولي للاتصالات). وسيكون هناك مجالات تستلزم وضع منهجيات تحتاج إلى تطوير، مثل الابتكار في القطاع غير الرسمي. وسيتمثل هذا التحدي في شراكة فعالة مع الهيئات المعنية الأخرى، وإيجاد الموارد اللازمة لتطوير المنهجيات الجديدة. أما في مجال الثقافة، فسيتمثل التحدي في المقام الأول في تطوير منهجية مجددة لجمع بيانات ذات نوعية جيدة تتعلق بالإنفاق من أجل صون وحماية وحفظ مجمل التراث الثقافي والطبيعي، ومن ثم تطبيق هذه المنهجية لجمع بيانات جديدة. كما يتطلب الأمر تعاوناً قوياً مع منظمات أخرى معنية بهذا الموضوع.

١٩- يلخص الجدول ٢ الدور الذي يضطلع به معهد اليونسكو للإحصاء في الإطار الجديد لأهداف التنمية المستدامة.

الجدول ٢: ملخص دور معهد اليونسكو للإحصاء

| الثقافة | التعليم | العلوم والتكنولوجيا والابتكار | |
|---------------------|---|-------------------------------|--|
| ١-٤-١١ | ١١ مؤشراً | ١-٥-٩ و ٢-٥-٩ | المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة |
| قيد الإعداد | ٤٣ مؤشراً | قيد الإعداد | المؤشرات المواضيعية لأهداف التنمية المستدامة |
| قيد الإعداد | اجتماع الفريق الاستشاري التقني؛ الإسهام في أعمال فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة | قيد الإعداد | وضع إطار أهداف التنمية المستدامة |
| اجتماع فريق الخبراء | اجتماع فريق التعاون التقني | اجتماع المجلس الاستشاري | دور المعهد في أهداف التنمية المستدامة |
| لا يوجد | يوجد | لا يوجد | دور المعهد في الأهداف الإنمائية للألفية |

٢٠- الدور التنسيقي لأهداف التنمية المستدامة: يقدم معهد اليونسكو للإحصاء، بوصفه الهيئة الإحصائية لليونسكو، الدعم والمشورة في المجالات المعنية بالتفويض، أي الوكالة المؤتمنة على الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة؛ ومؤشرين اثنين في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار (٩-٥)؛ ومؤشر واحد في مجال الثقافة (١١-٤). ويعد معهد اليونسكو للإحصاء جزءاً من فرقة العمل التابعة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بإعداد التقارير القطرية بشأن أهداف التنمية المستدامة، وعضواً في الفريق الإداري لفريق العمل المشترك بين الأمانات المعني بمسوح الأسر المعيشية، والشراكة المعنية بقياس

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وهو يترأس لجنة التنسيق الخاصة بكبار الخبراء الإحصائيين التابعين للأمم المتحدة لصالح فرقة العمل المعنية بإعداد التقارير القطرية بشأن أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً - التصدي لتحديات أهداف التنمية المستدامة

٢١- تشمل استجابة معهد اليونسكو للإحصاء لمتطلبات أهداف التنمية المستدامة ما يلي: (١) تنفيذ استراتيجية متعددة المستويات تشمل استعراض استراتيجية المعهد في الأجلين المتوسط والطويل؛ (٢) والاضطلاع بأنشطة إعادة الهيكلة الداخلية وفقاً لعملية إنشاء البيانات وتسليمها (التي سبق أن أنشئت)؛ (٣) وإعادة تحديد التفويض الأساسي لمعهد اليونسكو للإحصاء؛ (٤) وتقييم المعهد استناداً إلى موقعه في مواجهة المطالب الحالية؛ (٥) واعتماد خطة اتصالات استراتيجية؛ (٦) وتقييم الاستراتيجية الإقليمية التي تشمل على أنشطة بناء القدرات وإعادة تعريفها.

٢٢- استعراض الاستراتيجية المتوسطة الأجل: يضع معهد اليونسكو للإحصاء استراتيجية جديدة متوسطة الأجل للتصدي بفعالية لتحديات القياس وإتاحة الفرص المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة (انظر الملحق الأول). وتستند هذه الاستراتيجية إلى تقييم جميع أنشطة ومنتجات المعهد - انطلاقاً من نظم جمع البيانات وقواعد البيانات ووصولاً إلى منتجات الاتصالات والتقارير التحليلية.

٢٣- إعادة التنظيم الداخلي: معهد اليونسكو للإحصاء هو حالياً في صدد إجراء إعادة هيكلة كبرى لإعادة تنسيق الخبرات الخاصة وتقديمها لتلبية للاحتياجات (انظر الملحق الثاني).

٢٤- القواعد القياسية والمنهجيات: يواجه معهد اليونسكو للإحصاء، فيما يتعلق برصد أهداف التنمية المستدامة، إقبالاً غير مسبوق على المؤشرات الجديدة والأكثر تعقيداً.

(أ) فيما يتعلق بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، على سبيل المثال، تشتمل خمس غايات من الغايات العشر على نتائج التعليم، مع مراعاة أنه من المستحيل في الوقت الراهن إجراء مقارنة لمهارات القراءة والكتابة والحساب على الصعيد العالمي. ومن الواضح أنه ليس بإمكان أي منظمة أن تنتج بمفردها جميع البيانات المطلوبة. ولذا يعمل المعهد على نحو وثيق مع الشركاء من خلال سلسلة من المبادرات الجديدة، مثل:

(١) التحالف العالمي لرصد التعليم، الذي يضع القواعد القياسية والمنهجيات والمبادئ التوجيهية اللازمة لتوفير التدابير المقارنة الأولى على الصعيد الدولي الخاصة بتعليم الأطفال والشباب والكبار. وهو يجمع الخبراء التقنيين من البلدان والهيئات الشريكة والمنظمات المعنية بالتقييم والجهات المانحة ومؤسسات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم.

(٢) ومجموعة التعاون التقني فيما يتعلق بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة - "التعليم حتى عام ٢٠٣٠"، التي يتشارك في رئاستها معهد اليونسكو للإحصاء وقطاع التربية في اليونسكو، لبناء توافق في الآراء ضمن البلدان ووكالات الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الإطار.

(ب) وعلى غرار ذلك، وفيما يتعلق بالقائمة المواضيعية للمؤشرات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار بشأن أهداف التنمية المستدامة، ليس بإمكان أي مؤسسة أن تنشئ بمفردها البيانات، ولذا لا بد من تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة. ويتعين القيام بأكثر من ذلك في مجال الثقافة حيث لا تزال المنهجية فيما يخص المؤشر العالمي قيد الإعداد.

٢٥- استراتيجية بناء القدرات فيما يخص أهداف التنمية المستدامة لدى الدول الأعضاء: رأى معهد اليونسكو للإحصاء أن العديد من البلدان لا يمكن لها ببساطة تلبية ذلك دون اللجوء إلى استثمارات كبيرة في مجال بناء القدرات الإحصائية. وتمثل الخطوة الأولى في البدء باعتماد خطة واضحة، مثل رسم استراتيجية وطنية لتطوير إحصاءات التعليم. ويستلزم الأمر استثمارات لا تقع ضمن نطاق مهام معهد اليونسكو للإحصاء ويتطلب التزاماً جاداً من جانب المجتمع الدولي. أما فيما يتعلق بالدور المحدد الذي يضطلع به المعهد، فينبغي اعتبار المعهد بالتأكيد المزود الرئيسي للإرشاد التقني فيما يتعلق باحتساب المؤشر، وتصميم الاستبيان، والنتائج المستخلصة من هذا المشروع. وبالنظر رغم ذلك إلى القيود المالية الحالية للمعهد، فقد يضطر إلى تغيير نموذج أعماله من أجل بناء القدرات في الأجل القصير. وفي إطار التمويل الكافي في الأجل المتوسط، فإن معهد اليونسكو للإحصاء قد يكون قادراً على إعادة توجيه بناء القدرات الخاصة به ليتجاوز ضيق دائرة التركيز بشأن جمع البيانات ويشمل استخدام البيانات ونشرها.

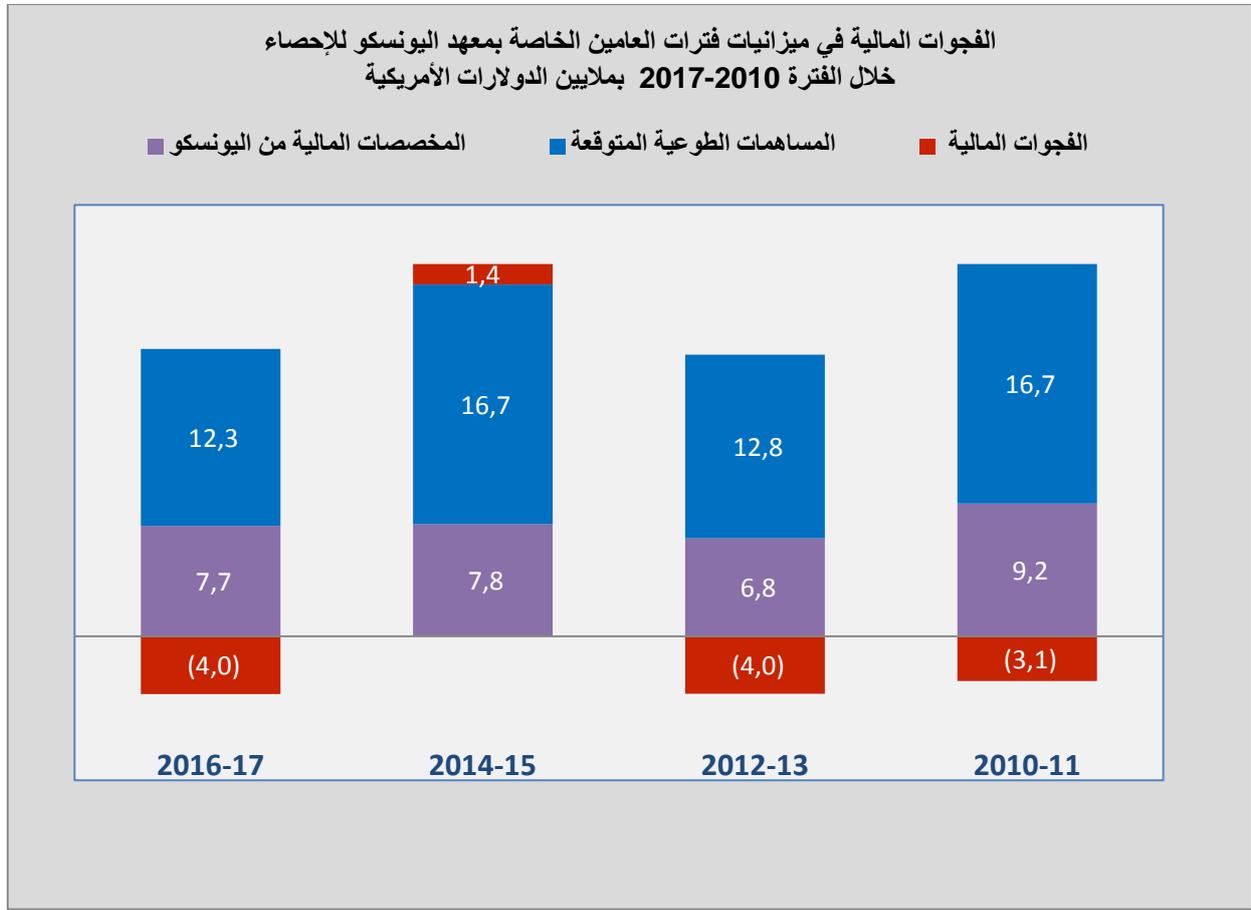
٢٦- تقييم المعهد: يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بتقييم وضع المعهد على الصعيد العالمي، واستراتيجية جمع الأموال، وكذلك المنهجيات الإقليمية، بهدف تحسين التنفيذ في إطار تفويض المعهد.

٢٧- استراتيجية التمويل: يركز المعهد على وضع استراتيجية جديدة لتطوير الأعمال لإنشاء قاعدة الجهات المانحة الخاصة بمعهد اليونسكو للإحصاء وتوسيعها بصورة استباقية وإشراك جهات مانحة رسمية وخاصة على نحو أشد انتظاماً وبطريقة استراتيجية أفضل. ويتطلب ذلك إيجاد استثمارات في جمع الأموال والدعوة والاتصال ليتسنى للمعهد، وبفضل منتجاته، اجتذاب جهات مانحة جديدة.

رابعاً - تمويل معهد اليونسكو للإحصاء: حاجة إلى استثمار عاجل

٢٨- يواجه معهد اليونسكو للإحصاء، منذ عام ٢٠١٠، عجزاً مزمناً ولا يزال وضعه المالي الحالي حرجاً (انظر الشكل ٢ أدناه). وسيحتاج المعهد للمحافظة على عملياته العادية إلى ٢٤ مليون دولار. ويواجه المعهد حالياً فجوة في التمويل تقدر بحوالي ٤ ملايين دولار لفترة العامين ٢٠١٦-٢٠١٧. ومن المرجح أن يشتد هذا العجز في فترة العامين القادمة في حالة

اعتماد سيناريو الميزانية القائم على مبلغ ٢٠٧ ملايين دولار ووقوع تخفيض نتيجة لذلك في المخصصات المالية لمعهد اليونسكو للإحصاء من الميزانية العادية.



٢٩- توقع الاحتياجات من حيث البيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والتكاليف المرتبطة بها. وتشير التقديرات المحافظة إلى أن معهد اليونسكو للإحصاء يحتاج إلى ميزانية لفترة العامين لا تقل عن ٣٠ مليون دولار لتمكينها من التصدي على نحو ملائم لتحديات رصد أهداف التنمية المستدامة، مما يعني أن من المطلوب إيجاد تمويل إضافي قدره ٦ ملايين دولار.

القرار المقترح

٣٠- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ٢٠٠ م ت/١٣ الجزء الرابع،

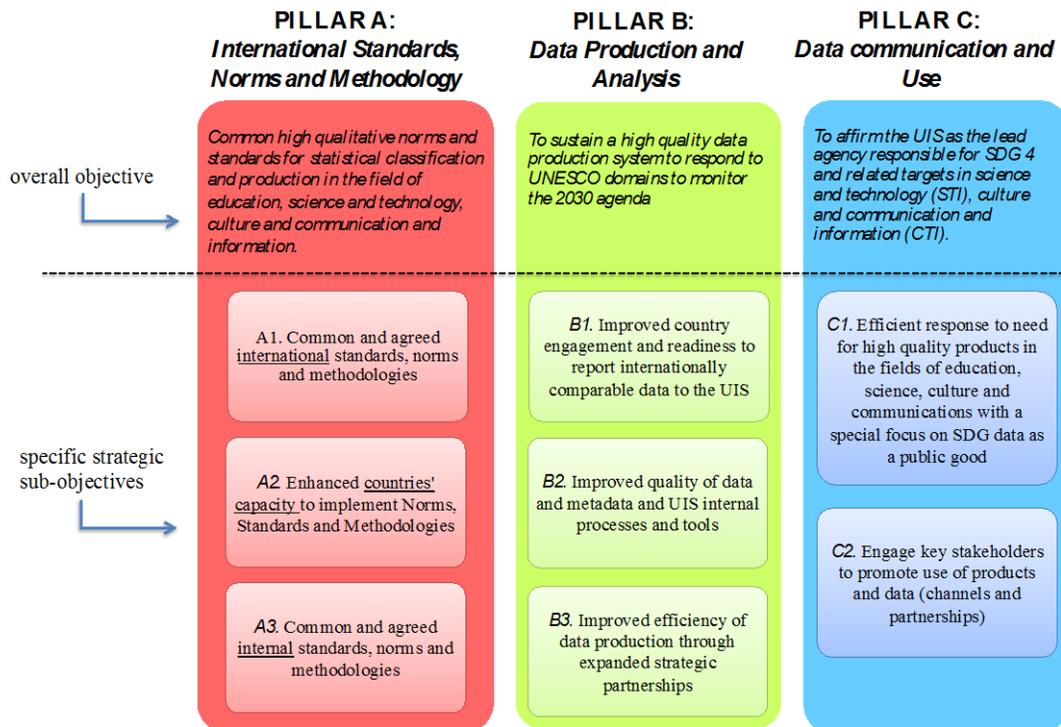
٢ - يحيط علماً بمضمونها؛

٣ - ويدعو مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء إلى إدراج معلومات محدثة بشأن الإصلاحات التي سيضطلع بها في تقريره عن أنشطة المعهد الذي سيقدمه إليه في دروته الأولى بعد المائتين.

ANNEX I

THREE-PILLAR STRATEGY OF THE UIS

UIS' THREE PILLAR STRATEGY

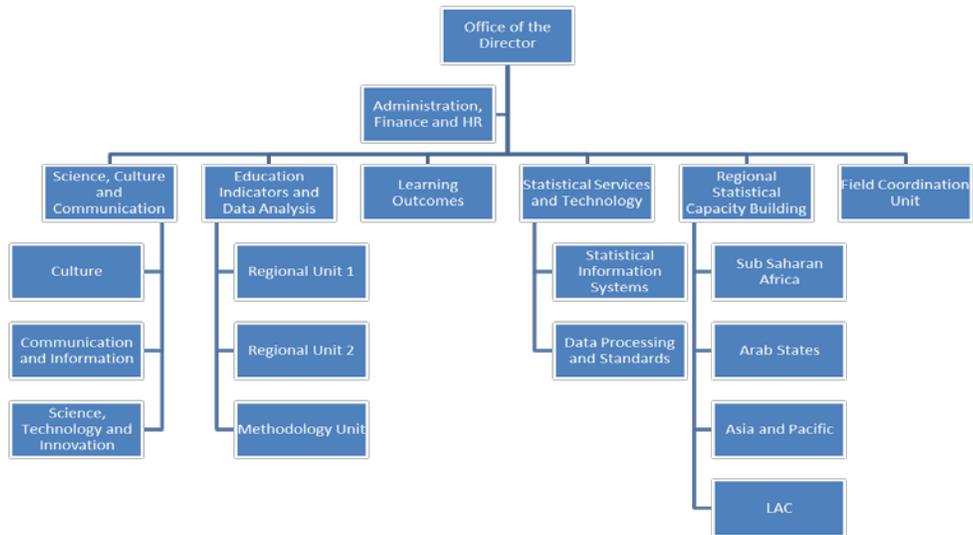


Statistical capacity building cuts across all three pillars

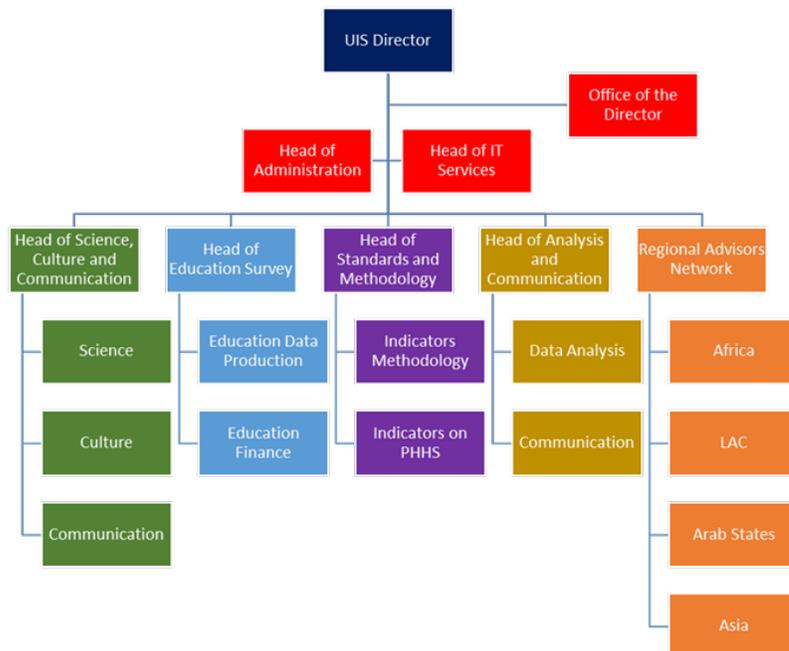
ANNEX II

UIS ORGANIZATIONAL STRUCTURE

UIS old structure:

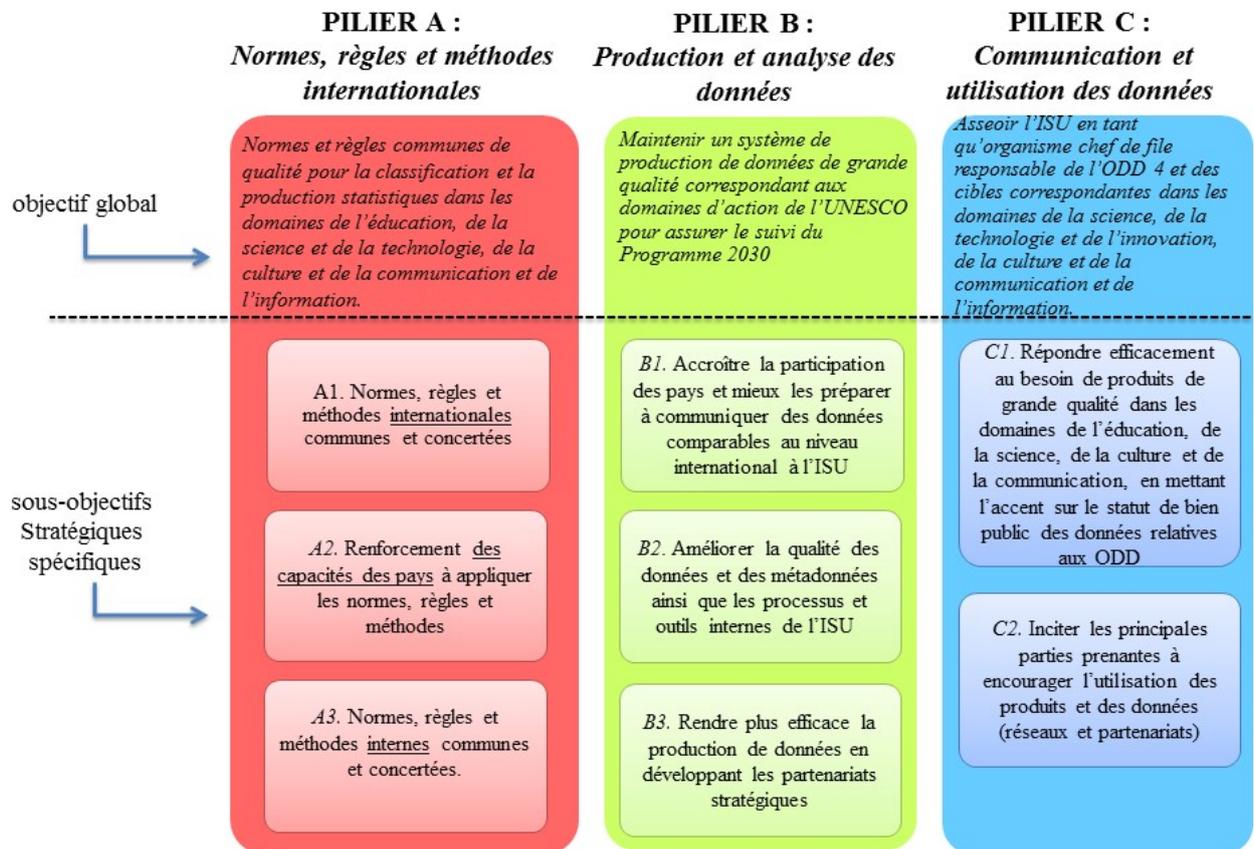


The UIS proposed new structure:



ANNEXE I

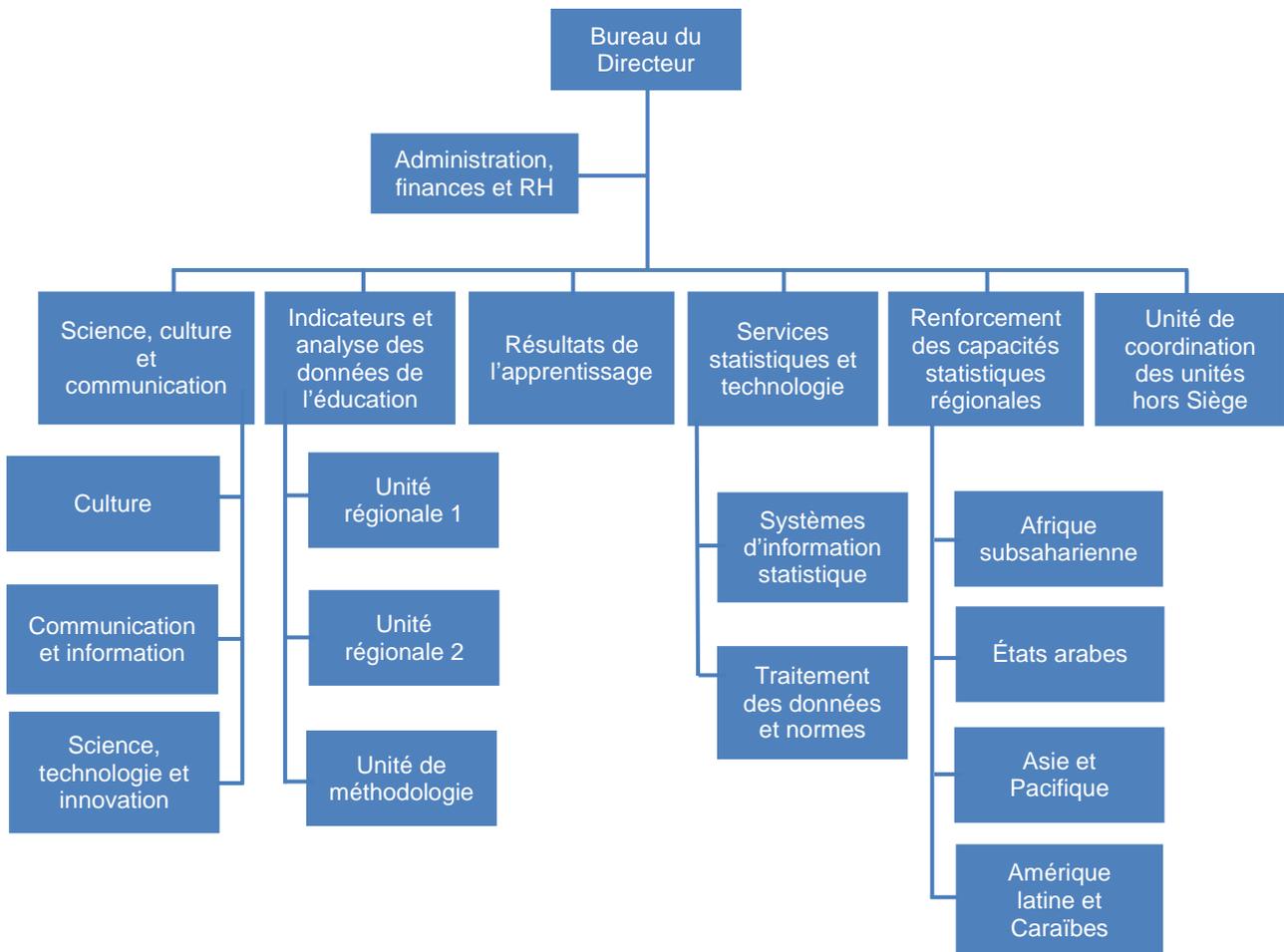
STRATÉGIE DES TROIS PILIERS DE L'ISU



ANNEXE II

STRUCTURE ORGANISATIONNELLE DE L'ISU

Ancienne structure de l'ISU :



La proposition de nouvelle structure de l'ISU :

